



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



وزارت صحت
حکومت ہند



کامل الصناعة الطبية

میراج سرکاری

جلد چہارم

ترجمہ

پروفیسر ڈاکٹر

پتھریل

دکن ایجوکیشنل سوسائٹی

ترجمہ

پروفیسر

ترجمہ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كامل الصناعات الطبيه

كاتب:

على بن عباس مجوسى

نشرت فى الطباعة:

نسخه خطى

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٥	كامل الصنعه الطيبه المجلد ٤
١٥	اشاره
١٥	المقاله السادسه من الجزء الثالث [١] من كتاب كامل الصنعه الطيبه المعروف بالملكى
١٥	اشاره
١٦	الباب الاوّل فى مداواه ورم اللهاه
١٧	الباب الثانى فى مداواه الذبحه و الخوانيق
٢١	الباب الثالث فىمن ابتلع شوكاً أو عظماً أو علقاً
٢١	الباب الرابع فى تدبير العرقى
٢١	الباب الخامس فى مداواه السعال العارض من قبل الحنجره و قصبه الرئه
٢٥	الباب السادس فى مداواه البحوحه
٢٦	الباب السابع فى مداواه علل الصدر و الرئه
٣٢	الباب الثامن فى مداواه الربو و ضيق النفس
٣٧	الباب التاسع فى مداواه ذات الرئه
٣٩	الباب العاشر فى مداواه نفث الدم
٤٥	الباب الحادى عشر فى مداواه نفث المده
٤٧	الباب الثانى عشر فى مداواه السل
٥٤	الباب الثالث عشر فى مداواه ذات الجنب
٥٨	الباب الرابع عشر فى مداواه الدبيلات و الخراجات التى تكون فى الصدر
٥٩	الباب الخامس عشر فى مداواه البرسام
٥٩	الباب السادس عشر فى مداواه علل القلب، و أولاً فى مداواه سوء المزاج الحار
٦٠	الباب السابع عشر فى مداواه الخفقان
٦٢	الباب الثامن عشر فى مداواه العشى
٦٨	المقاله السابعه من الجزء الثالث [٣] من كتاب كامل الصنعه الطيبه المعروف بالملكى فى مداواه العلل العارضه فى آلات الغذاء

٦٨	اشاره
٧٢	الباب الاوّل فى مداواه العلل العارضه للمرى ء
٧٤	الباب الثانى فى مداواه العلل العارضه لقم المعده
٨١	الباب الثالث فى مداواه الاورام العارضه للمعهه
٨٣	الباب الرابع فى علاج الاورام البارده العارضه لقم المعده
٨٦	الباب الخامس فى مداواه رداءه الشهوه و الوحم و شهوه الطين و ما يعرض من فساد الشهوه و الوحم
٨٨	الباب السادس فى مداواه العله المسماه بفوليموس
٨٩	الباب السابع فى مداواه الشهوه الكلبيه
٩٠	الباب الثامن فى مداواه بطلان الشهوه
٩١	الباب التاسع فى مداواه العله المعروفه بوجع الفؤاد
٩٢	الباب العاشر فى مداواه العطش و رداءه شهوه الشراب
٩٣	الباب الحادى عشر فى مداواه سوء الاستمراء الحادث عن سوء المزاج
٩٩	الباب الثانى عشر فى مداواه سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج حار مع ماده متولده فى المعده أو ينصب اليها من عضو آخر
١٠٥	الباب الثالث عشر فى مداواه الاستمراء العارض من كثره الغذاء و مداواه التخمه
١٠٦	الباب الرابع عشر فى مداواه الهيضه
١٠٩	الباب الخامس عشر فى مداواه الذرب و تدبير صاحبه
١١٧	الباب السادس عشر فى مداواه زلق الامعاء
١٢٢	الباب السابع عشر فى مداواه القى ء و قطعه
١٢٧	الباب الثامن عشر فى مداواه الفواق
١٢٨	الباب التاسع عشر فى مداواه النفخ و الرياح فى المعده
١٢٩	الباب العشرون فى مداواه اللبن الجامد و الدم الجامد فى المعده
١٣٠	الباب الحادى و الشعرون فى مداواه الزحير
١٣٣	الباب الثانى و العشرون فى علاج الذوسنطاريا المعائيه و هى السحج
١٤٢	الباب الثالث و العشرون فى مداواه الذوسنطاريا الكبيديه
١٤٣	الباب الرابع و العشرون فى علاج البواسير و الشقاق
١٤٩	الباب الخامس و العشرون فى أورام المقعهه و الشقاق

١٥٠	الباب السادس و العشرون فى مداواه خروج المقعده
١٥١	الباب السابع و العشرون فى مداواه المغص
١٥٢	الباب الثامن و العشرون فى مداواه القولنج
١٦٤	الباب التاسع و العشرون فى مداواه القولنج المسمى ايلوس
١٦٧	الباب الثلاثون فى مداواه الدود و الحيات و حب القرع
١٦٩	الباب الحادى و الثلاثون فى مداواه العلل الحادثه فى الكبد
١٧٥	الباب الثانى و الثلاثون فى مداواه أورام الكبد
١٨١	الباب الثالث و الثلاثون فى علاج الورم المتقيح فى الكبد
١٨٤	الباب الرابع و الثلاثون فى مداواه ورم الكبد الباردة
١٨٧	الباب الخامس و الثلاثون فى مداواه السده العارضه فى الكبد
١٨٨	الباب السادس و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء
١٩٤	الباب السابع و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء الرقى
٢٠١	الباب الثامن و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء الطبلى
٢٠٢	الباب التاسع و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء اذا كان من حراره
٢٠٥	الباب الاربعون فى مداواه العلل الحادثه فى الطحال
٢١٤	الباب الحادى و الاربعون فى مداواه اليرقان
٢٢١	الباب الثانى و الاربعون فى مداواه العلل العارضه للكلى
٢٢٨	الباب الثالث و الاربعون فى مداواه أورام الكلى
٢٣٠	الباب الرابع و الاربعون فى مداواه الورم الصلب فى الكلى
٢٣١	الباب الخامس و الاربعون فى مداواه بول الدم
٢٣٢	الباب السادس و الاربعون فى علاج ذيابيطس
٢٣٤	الباب السابع و الاربعون فى مداواه علل المثانه
٢٣٦	الباب الثامن و الاربعون فى مداواه أورام المثانه
٢٣٨	الباب التاسع و الاربعون فى علاج عسر البول و حرقته
٢٤١	الباب الخمسون فى علاج خروج البول بغير اراده و البول فى الفراش
٢٤٢	الباب الحادى و الخمسون فى علاج الفتق

٢٤٤	المقالة الثامنة من الجزء الثالث [٧] من كتاب كامل الصناعة الطبيه المعروف بالملكى فى مداواه العلل العارضه لآلات التناسل و المفاصل
٢٤٤	إشاره
٢٤٦	الباب الاوّل فى مداواه الاورام العارضه للانثيين
٢٤٨	الباب الثانى فى اجتماع الماء فى الانثيين
٢٤٩	الباب الثالث فى علاج القرو و الدوالى فى الانثيين
٢٥١	الباب الرابع فى مداواه البثور و الحكه العارضه فى جلده الانثيين
٢٥٢	الباب الخامس فى مداواه ذهاب شهوه الجماع
٢٥٧	الباب السادس فى مداواه من أفرطت عليه شهوه الجماع و فيما يقطع سيلان المنى النازل
٢٦٠	الباب السابع فى مداواه العلل العارضه للقضيب و أولًا فى العله التى ينتشر فيها من غير شهوه الجماع
٢٦١	الباب الثامن فى مداواه السده العارضه للقضيب
٢٦٢	الباب التاسع فى مداواه العلل العارضه للرحم
٢٦٦	الباب العاشر فى مداواه السيلان من الرحم
٢٦٦	الباب الحادى عشر فى مداواه احتباس الطمث
٢٧١	الباب الثانى عشر فى مداواه احتناق الرحم
٢٧٥	الباب الثالث عشر فى مداواه النفخ و الرياح العارضه للرحم
٢٧٧	الباب الرابع عشر فى الورم الحار العارض للرحم
٢٧٩	الباب الخامس عشر فى مداواه الدبيله و الخراجات فى الرحم
٢٨٠	الباب السادس عشر فى مداواه الاورام الصلبه
٢٨٢	الباب السابع عشر فى علاج السرطان الحادث فى الرحم
٢٨٤	الباب الثامن عشر فى علاج العله المعروفه بالرحى و العله المعروفه بالقب
٢٨٤	الباب التاسع عشر فى مداواه البواسير و التآليل
٢٨٤	الباب العشرون فى مداواه الشقاق العارض لقم الرحم
٢٨٥	الباب الحادى و العشرون فى مداواه البثر العارض لقم الرحم
٢٨٥	الباب الثانى و العشرون فى مداواه القروح العارضه لقم الرحم
٢٨٦	الباب الثالث و العشرون فى بروز الرحم الى خارج و ميلانه
٢٨٨	الباب الرابع و العشرون فى مداواه عدم الحبل

٢٩١	الباب الخامس و العشرون فى مداواه النساء اللاتى يكثرن الاسقاط
٢٩٣	الباب السادس و العشرون فى مداواه عسر الولاده
٢٩٥	الباب السابع و العشرون فى احتباس المشيمه و اخراج الجنين الميت
٢٩٦	الباب الثامن و العشرون فيما يمنع من الحبل
٢٩٧	الباب التاسع و العشرون فى مداواه الاورام العارضه للثدى
٢٩٨	الباب الثلاثون فى مداواه اوجاع المفاصل
٣٠١	الباب الحادى و الثلاثون فى مداواه عرق النساء
٣٠٧	الباب الثانى و الثلاثون فى مداواه النقرس و وجع المفاصل
٣١٢	الباب الثالث و الثلاثون فى مداواه وجع النقرس و المفاصل إذا كان ذلك من بروده
٣٢٠	الباب الرابع و الثلاثون فى مداواه الصلابه و التعقد فى المفاصل
٣٢١	الباب الخامس و الثلاثون فى وصايا المتطببين و شوراتهم
٣٢٧	المقاله التاسعه من الجزء الثالث [٩] من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى فى علاج الامراض التى تكون باليد
٣٢٧	اشاره
٣٣٥	الباب الأول فى تقسيم العمل باليد
٣٣٧	الباب الثانى فى العلم بأمر الفصد
٣٤٦	الباب الثالث فى كميهِ العروق المفصوده و منافعها
٣٤٨	الباب الرابع فى بتر الشريان
٣٤٩	الباب الخامس فى علاج الورم المسمى ابو رسما
٣٥٠	الباب السادس فى قطع الشريانات التى خلف الاذنين
٣٥٠	الباب السابع فى سل الشريانات التى فى الصدغين
٣٥١	الباب الثامن فى عمل اليد الذى يكون فى اللحم
٣٥٨	الباب التاسع فى بط الخراجات
٣٥٩	الباب العاشر فى علاج السلع و العقد
٣٦٠	الباب الحادى عشر فى علاج الخنازير
٣٦١	الباب الثانى عشر فى علاج السرطان
٣٦١	الباب الثالث عشر فى علاج التأليل و المسامير و النمله

- الباب الرابع عشر فى مداواه القروح الخبيثه ٣٦٢
- الباب الخامس عشر فى اخراج السهام و الازجه ٣٦٢
- الباب السادس عشر فى علاج العلل الخاصه فى كل واحد من الاعضاء ما يكون بالقطع و الخياطه ٣٦٦
- الباب السابع عشر فى علاج من تكثر النزلات الحاره الى عينه و يحس فى جبهته بديب النمل و الدود و وجهه الى الحمرة ما هو ٣٦٨
- الباب الثامن عشر فى شق الجبهه بالعرض ٣٦٩
- الباب التاسع عشر فى تشمير جفن العين الأعلى و مده الى فوق بسبب الشعر الزائد فيه ٣٧٠
- الباب العشرون فى علاج الشتره للعين الارنبية ٣٧٢
- الباب الحادى و العشرون فى علاج أوداطيس و هو الشحمه التى تكون فى الجفن و تسميها اليونانيون الشرناق ٣٧٣
- الباب الثانى و العشرون فى علاج الاجفان الملتصقه ٣٧٤
- الباب الثالث و العشرون فى علاج البرده ٣٧٤
- الباب الرابع و العشرون فى الغده التى فى الماق و التأليل و السلع التى فى اصول الاجفان ٣٧٤
- الباب الخامس و العشرون فى علاج قطع الظفره ٣٧٤
- الباب السادس و العشرون فى علاج نتوء العين و هو الموسرج و هو نتوء الطبقة العنبيه ٣٧٦
- الباب السابع و العشرون فى علاج المده التى تكون تحت القرنيه ٣٧٦
- الباب الثامن و العشرون فى قدح الماء من العين ٣٧٦
- الباب التاسع و العشرون فى علاج التوته التى تكون فى الوجه ٣٧٨
- الباب الثلاثون فى علاج الأذن التى ليست بمثقوبه ٣٧٨
- الباب الحادى و الثلاثون فى علاج الأذن التى يسقط فيها حجر ٣٧٩
- الباب الثانى و الثلاثون فى علاج اللحم الزائد فى الانف الشبيه بالحيوان الكثير الارجل ٣٧٩
- الباب الثالث و الثلاثون فى علاج داء اللثة المسمى بولس و الخراج الذى يكون فى اللثة و يقال له فارولس ٣٨٠
- الباب الرابع و الثلاثون فى علاج قلع الاضراس ٣٨٠
- الباب الخامس و الثلاثون فى علاج تعقد اللسان ٣٨١
- الباب السادس و الثلاثون فى علاج ورم اللوزتين ٣٨١
- الباب السابع و الثلاثون فى علاج اللهاه الوارمه المسماه عنبيه ٣٨٢
- الباب الثامن و الثلاثون فى علاج ورم الحنجره و شقها ٣٨٢
- الباب التاسع و الثلاثون فى علاج الاصابع الزائده ٣٨٣

٣٨٣	الباب الاربعون فى قطع أئداء الرجال الشبيهه بأئداء النساء
٣٨٣	الباب الحادى و الاربعون فى بزل الماء من المستسقين
٣٨٥	الباب الثانى و الاربعون فى علاج نتوء السره
٣٨٦	الباب الثالث و الاربعون فى علاج الجراحات الواقعه فى مرق البطن و خروج الثرب و المعى
٣٨٧	الباب الرابع و الاربعون فى علاج من يكون ثقب الكمره منه عند نهايه اكليل الكمره
٣٨٨	الباب الخامس و الاربعون فى التبول بالقئايطير
٣٨٩	الباب السادس و الاربعون فى اخراج الحصى من المثانه
٣٩٢	الباب السابع و الاربعون فى علاج القرو المائى
٣٩٢	الباب الثامن و الاربعون فى علاج القرو اللحى مع ورم متحجر
٣٩٣	الباب التاسع و الاربعون فى علاج قرو الداليه
٣٩٤	الباب الخمسون فى علاج القرو المعوى
٣٩٦	الباب الحادى و الخمسون فى علاج ماء قرو الاربيه
٣٩٦	الباب الثانى و الخمسون فى استرخاء جلده الخصى
٣٩٦	الباب الثالث و الخمسون فى الاخضاء
٣٩٨	الباب الرابع و الخمسون فى علاج الخنثى
٣٩٨	الباب الخامس و الخمسون فى علاج البثر و الثآليل و البواسير التى تعرض لفرج المرأه
٣٩٨	الباب السادس و الخمسون فى علاج الرتق
٣٩٨	الباب السابع و الخمسون فى علاج الخراجات العارضه فى الرحم
٤٠٠	الباب الثامن و الخمسون فى اخراج الجنين الميت
٤٠٣	الباب التاسع و الخمسون فى اخراج المشيمه
٤٠٣	الباب الستون فى علاج النواصير التى تكون فى المقعد بالوجع الذى يكون هناك و بما وصفنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه علامات الامراض
٤٠٤	الباب الحادى و الستون فى علاج البواسير التى يسيل منها الدم و التوته
٤٠٥	الباب الثانى و الستون فى التعقد الذى يكون فى المقعد و الشقاق الذى يكون فيها
٤٠٥	الباب الثالث و الستون فى علاج المقعد اذا كانت غير مثقوبه
٤٠٥	الباب الرابع و الستون فى علاج الداليه و العرق المدينى
٤٠٥	الباب الخامس و الستون فى قطع الاطراف الفاسده

- ٤٠٧ الباب السادس و الستون فى علاج الضفره التى تكون فى الاظفار
- ٤٠٨ الباب السابع و الستون فى علاج رض الاظفار
- ٤٠٨ الباب الثامن و الستون فى تقسيم العمل بالكى
- ٤٠٩ الباب التاسع و الستون فى كى الرأس فىمن به رمد عتيق و عسر نفس و جذام
- ٤١٠ الباب السبعون فى كى الشرايين التى فى الاصداغ
- ٤١٠ الباب الحادى و السبعون فى كى الاشفار
- ٤١١ الباب الثانى و السبعون فى كى الغرب الذى فى الماق
- ٤١١ الباب الثالث و السبعون فى كى الأبط
- ٤١٢ الباب الرابع و السبعون فى كى الجراح الذى يعرض من الشوصه
- ٤١٣ الباب الخامس و السبعون فى كى الكبد
- ٤١٣ الباب السادس و السبعون فى كى الطحال
- ٤١٣ الباب السابع و السبعون فى كى المعده
- ٤١٣ الباب الثامن و السبعون فى كى المستسقين
- ٤١٤ الباب التاسع و السبعون فى كى القرو المائى
- ٤١٤ الباب الثمانون فى كى القرو و الاربيه
- ٤١٥ الباب الحادى و الثمانون فى كى عرق النسا
- ٤١٦ الباب الثانى و الثمانون فى علاج ما يعرض للعظام من الخلع و الكسر و الوث ء و الوهن
- ٤٢٠ الباب الثالث و الثمانون فى جبر الكسر المركب و المكسور الذى لا ينعقد عليه الدشبذ و التعقد فى المكسور
- ٤٢٤ الباب الرابع و الثمانون فى علاج كسر القحف
- ٤٢٩ الباب الخامس و الثمانون فى علاج الورم الحار العارض للرأس بعد العلاج بالحديد
- ٤٣٠ الباب السادس و الثمانون فى علاج كسر الانف
- ٤٣١ الباب السابع و الثمانون فى جبر اللحى الاسفل اذا انكسر
- ٤٣٢ الباب الثامن و الثمانون فى جبر الترقوه المنكسره
- ٤٣٤ الباب التاسع و الثمانون فى جبر كسر الكتف
- ٤٣٥ الباب التسعون فى كسر الصدر
- ٤٣٥ الباب الحادى و التسعون فى كسر الاضلاع و شقها

- الباب الثانى و التسعون فى علاج كسر الورك و عظم العانه - ٤٣٦
- الباب الثالث و التسعون فى جبر عظم الكاهل و الفقار و شوكرها و فى جبر كسرهما - ٤٣٧
- الباب الرابع و التسعون فى جبر كسر العضد - ٤٣٨
- الباب الخامس و التسعون فى كسر الذراع - ٤٣٩
- الباب السادس و التسعون فى جبر طرف اليد و الاصابع - ٤٤٠
- الباب السابع و التسعون فى جبر قصبه الفخذ - ٤٤٠
- الباب الثامن و التسعون فى فلكه الركبه - ٤٤١
- الباب التاسع و التسعون فى جبر عظم الساق - ٤٤١
- الباب المكمل للمائه فى جبر عظام القدم - ٤٤٢
- الباب الحادى بعد المائه فى أنواع الخلع - ٤٤٢
- الباب الثانى بعد المائه فى انخلاع الترقوه و طرف المنكب - ٤٤٣
- الباب الثالث بعد المائه فى جبر المنكب المنخلع - ٤٤٤
- الباب الرابع بعد المائه فى جبر خلع مفصل المرفق - ٤٤٧
- الباب الخامس بعد المائه فى الخلع الذى يعرض للمعصم و الاصابع - ٤٤٨
- الباب السادس بعد المائه فى علاج خلع الفقار - ٤٤٩
- الباب السابع بعد المائه فى رد الورك المخلوع - ٤٥١
- الباب الثامن بعد المائه فى علاج خلع الكعب و أصابع الرجل - ٤٥٢
- الباب التاسع بعد المائه فى علاج الخلع المركب أى الذى يكون مع جرح - ٤٥٤
- الباب العاشر بعد المائه فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع كسر و جرح - ٤٥٤
- المقاله العاشره من الجزء الثالث [١١] من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى تأليف على بن العباس المجوسى تلميذ أبى ماهر موسى بن سيار - ٤٥٤
- اشاره - ٤٥٤
- الباب الأول فى السبب الذى من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب - ٤٥٦
- الباب الثانى فى ذكر القوائين و الدستورات التى يعمل عليها فى أوزان الادويه التى منها يعمل الدواء المركب - ٤٦٣
- الباب الثالث فى تدبير الادويه المفرده و فى كيفية استعمالها فى القاها فى الدواء المركب - ٤٦٧
- الباب الرابع فى عمل المعجونات - ٤٧٥
- الباب الخامس فى صفه منافع الترياق و علل منفعه و امتحانه و مقدار الشربه منه فى كل مرض - ٤٨٦

٤٩١	الباب السادس فى مقدار ما يبقى من الترياق و غيره من الادويه و المعجونات من الزمان و فعله باقى عليه
٤٩٢	الباب السابع فى عمل ترياق الاربعه و الادويه و سائر المعجونات
٥٢١	الباب الثامن فى المعجونات المسهله
٥٢٦	الباب التاسع فى صفه المطبوخات المسهله و غيرها من النقوعات و الاصول و ما يجرى هذا المجرى
٥٣٤	الباب العاشر فى وصف الادويه المسهله
٥٤٠	الباب الحادى عشر فى صفه الحبوب
٥٥٤	الباب الثانى عشر فى صفه الحقن و الفتائل
٥٦١	الباب الثالث عشر فى أدويه القى ء
٥٦٢	الباب الرابع عشر فى ذكر اللعوقات
٥٦٥	الباب الخامس عشر فى صفه الاقراص الكارباء النافعه من نفث الدم و نزفه
٥٧٤	الباب السادس عشر فى الجوارشات
٥٨٦	الباب السابع عشر فى صفه السفوفات
٥٩٠	الباب الثامن عشر فى صفه الاضمده
٦٠٣	الباب التاسع عشر فى ذكر الادهان
٦١٠	الباب العشرون فى صفه الاشربه و الربوب
٦٢١	الباب الحادى و العشرون فى الانبجات و المربيات
٦٢٦	الباب الثانى و العشرون فى صفه الاكحال
٦٣٦	الباب الثالث و العشرون فى صفه الشياقات
٦٤٣	الباب الرابع و العشرون فى الذرورات التى تلصق الجراحات
٦٤٥	الباب الخامس و العشرون فى صفه المراهم و طلى الاورام
٦٥٢	الباب السادس و العشرون فى ادويه الرعاف
٦٥٣	الباب السابع و العشرون فى السنونات و أدويه الفم و اللهاه و الخوانيق و الفرغرات
٦٥٩	الباب الثامن و العشرون فى ادويه السمنه
٦٦٠	الباب التاسع و العشرون فى ادويه الكلف و البهق و البرص و الجرب و الحكه و القمل و السعفه
٦٦٢	الباب الثلاثون فيما يقطع شهوه أكل الطين و الشهوات الرديئه من ذلك
٦٦٤	تعريف مركز

سرشناسه : مجوسى، على بن عباس، - ق ٣٨٤

عنوان و نام پديدآور : كامل الصناعه الطبيه تاليف على بن العباس المجوسى (و بهامشه) كتاب مختصر تذكره الامام السويدي
فى الطب/ الامام الشوانى

وضيقت فهرست نويسى : فهرستنويسى قبلى

يادداشت : عربى

شماره كتابشناسى ملى : ٢٤٩٣١

المقاله السادسه من الجزء الثالث [١] من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى

فى مداواه العلل العارضه فى آلات التنفس و هى ثمانيه عشر باباً

أ- فى مداواه اللهاه.

ب- فى مداواه الخوانيق.

ج- فى مداواه من ابتلع الشوك، أو عظماً أو علقاً.

د- فى مداواه الغرق فى الماء.

ه- فى مداواه السعال من قبل الحنجره و قصبه الرئه.

و- فى مداواه البحوحه.

ز- فى مداواه السعال من قبل الصدر و الرئه و النزلات.

ح- فى مداواه الربو و ضيق النفس.

ط- فى مداواه ذات الرئه.

ى- فى مداواه نفث الدم.

يا- فى مداواه نفث المده.

يب- فى مداواه السل.

يج- فى مداواه ذات الجنب.

يد- فى مداواه الديلات و الخراجات فى الصدر.

يه- فى مداواه البرسام.

يو- فى مداواه سوء مزاج القلب.

يز- فى مداواه الخفقان.

يح- فى مداواه الغشى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢

الباب الاوّل فى مداواه ورم اللهاه

إذا عرض للهاه ورم حار فينبغى أن يفصد صاحبها القيغال، و يحل طبيعته بفلوس الخيارشنبر و الترنجيين و ماء اللباب، و ينفخ فى الحلق من هذا البرود، وصفته:

ورد و جلنار و كزمازك و عفص و صندل أبيض و سماق و اشياف ماميثا و عدس و عرق سوس من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و ينفخ فى الحلق بأنبوه، و يتغرغر بماء لسان الحمل و ماء الورد المدقوق المعصور و ماء عنب الثعلب و ماء الكزبره قد مرس فيه شىء من السماق، فإن سقطت اللهاه و استرخت فانفخ فى الحلق الدواء المعروف باش الملك، وصفته:

تؤخذ عصاره الماميثا و ورد أحمر و بزر الورد و سماق و زعفران و نوشادر و زُبّ السوس و صعتر فارسى و عاقرقرا و فلفل و دارفلفل و كزمازك و أقماع الرمان و اهليلج أصفر و مر و حلتيت يمانى و عفص و شب يمانى و حضض مكى و حناء

وقاقله وقصب الذريره وزرنيخ أحمر وقسط وخرء كلب أبيض قد اكل العظام ثلاثه أيام وخطاطيف محرقه من كل واحد جزء، يدق وينخل وينفخ في الحلق، فإنه نافع من سقوط اللهاه والخوانيق وأورام الحلق إذا كان من رطوبه.

و مما ينفع من سقوط اللهاه الشب اليماني و الجلنار أجزاء سواء مدقوقان ناعماً، و ينفخان في الحلق أو يوضعان على اللهاه بملعقه صغيره الرأس، و كذلك ينفع النوشادر إذا فعل كذلك، و الغرغره بماء ورق الورد إذا طبخ بشراب ينفع من سيلان المواد الى اللهاه لا سيما البرى، و إن لم ترتفع اللهاه بهذه الادويه و قد رأيت أصلها قد رقت و رأسها قد عظم و استدار فعالجها هو القطع على ما سنذكره في باب العمل باليد إن شاء الله تعالى.

الباب الثاني في مداواه الذبحه و الخوانيق

قد ذكرت في غير هذا الموضع أن الذبحه هي ورم حار يعرض إما في الحلق و إما في الحنجره، فمتى عرضت هذه العله فالصواب في مداواتها المبادره الى فصد العرق، و هو القيفال و الاستكثار من اخراج الدم إذا ساعدت القوه و السن و الزمان،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣

و ليثن له مرتين و ثلاثه بحسب مقدار المرض و ما تحتمله القوه، و لا يكون اخراجك الدم في دفعه واحده ليكن قليلاً قليلاً، و ذلك لأن صاحب هذه العله يصعب عليه ازدراد الغذاء، فإذا أخرج له الدم دفعه ضعفت قوته و انحلت، فإذا استعملت الفصد فانعش القوه و لين الطبيعه في اليوم الثاني بالخيارشمبر و الترنجبين و الاجاص و العناب و السبستان، و إن لم يمكن العليل الازدراد فالصواب في مثل هذا الورم أن تستعمل الحقنه

القويه لتجذب ماده من علو الى أسفل، فإن كان هناك حمى فينبغى أن تستعمل الحقنه اللينه المركبه من العناب و السبستان و البنفسج و الخطمي و النخاله و السلق و ماء الشعير قد طبخ فيه عدس بماء الرمان المز، و تعطيه الحسو المعمول من قطاعه الحواري و سكر طبرزد و دهن اللوز، و يقلل غذاؤه، و غرغره أولمًا بالأشياء القابضه التي تمنع و تدفع ما ينصب الى الموضع بمنزله لسان الحمل و ماء ورد و شىء من ماء الرمان المز و ماء البقله الحمقاء، أو بماء بارد ممروس فيه سماق و عدس مقشور مسحوق، أو بلعاب البزرقطونا مستخرج بماء ورد، و انفخ في حلقه هذا البرود، وصفته:

ورد و نشا و بزر بقله و طباشير و سكر طبرزد و جلنار أجزاء سواء، يدق الجميع ناعماً و ينفخ في الحلق، تفعل هذا في أول الامر مراراً، و إن كان في اليوم الثاني و الثالث فغرغره بماء الكزبره أو بماء قد طبخ فيه العدس و رُبّ التوت و دهن بنفسج مفترأً و غرغره بماء عنب الثعلب قد طبخ فيه عدس و ورد و أصل السوس و قد مرس فيه شىء من فلوس خيار شنير، فإذا انتهت العله منتهاها و أخذت في التحليل فاستعمل الغرغره بماء عنب الثعلب و ماء الرازيانج ممروساً فيه خيارشنبر و ميختج، و ينفخ في حلقه الاشياء التي ذكرناها في باب ورم اللهاه، فإن أنجب و إلا فلينفخ في حلقه خرد كلب قد أطعم العظام ثلاثه أيام، و هو أن تحبسه في بيت ثلاثه أيام و لا تطعمه شيئاً سوى العظام، فإذا كان في اليوم الثالث أخذت جميع ما يجتمع من زبله و جففته و

تأخذ منه جزءاً و من الصعتر و العفص جزءاً جزءاً يبدق ناعماً و ينخل بحريره و ينفخ فى الحلق و الحنجره و يطلى الحلق من داخل منه بريشه. و هذا دواء عجيب المنفعه و قد ينفع من قروح الامعاء و خراجاتها منفعه بينه على ما ذكر جالينوس.

و قد ذكر أيضاً أنه متى استعمل غائط الصبيان المجفف المدقوق فى أورام الحلق و الخوانيق انتفع به منفعه جيده، فمتى استعملت هذه الادويه و لم يتحلل الورم و طالت مدته، و كان صاحبه يجد وجعاً فافصده العرقين اللذين تحت اللسان، ثم استعمل معه سائر الادويه المحلله التى ذكرنا، فإن كان الورم ليس من الاورام التى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤

من شأنها أن تتحلل فإن أمرها يؤول الى التشنج، فينبغى أن تستعمل فيها الغرغره بالأشياء المنضجه من ذلك طبيخ التين مع شىء من الجميز و المبيختج أو فلوس الخيارشمبر ممروساً فى طبيخ التين أو طبيخ الزبيب الخراسانى مع شىء من الجميز، أو يأخذ بزر سرو فيدقه ناعماً مع شىء من بزر كتان مدقوقاً ناعماً، و يضمده به بشىء من لبن ماعز و يغرغره به، أو يأخذ بصل النرجس فيدقه ناعماً و يمرسه بماء حار و يصفيه، و يلقى عليه شىء من طبيخ التين و شىء من جميز و يغرغره و هو فاتر، أو يأخذ شيئاً من ماء التين مع شىء من سمن الغنم و جميز و غرغره به و هو فاتر، فإن هذه الادويه كلها من شأنها أن تنضج الجراحات و الدمايل و تفجرها بإذن الله.

و إذا علمت أنه قد نضج الورم و أبطأ انفجار المده فانفخ فى الحلق الادويه القابضه مرات متتابعه بمنزله العفص و الجلنار و الكزمازك

وقشور الرمان و الشب اليماني، فإن ذلك يفجر الورم و يجمعه جمعاً شديداً حتى يفرقه، فقد جربت هذا في ورم طال استعماله فيه الاشياء المنضجه و لم يفتح ففتحته ذلك. فإذا انفجر الورم و خرجت المده فأمر العليل أن يتغرغر بسمن البقر مع ماء حار أو بدهن بنفسج و ماء حار، و ليغسل القرحة و ينقيها من المده، و حينئذ يغرغره بماء قد أغلى فيه كزمازك و أصل السوس من كل واحد جزء، و أصل السوسن الاسمانجوني نصف جزء. و قد ينتفع في هذا الحال بغرغره بصفره بيضه نيئه مضروبه بماء و دهن لوز حلو مع شىء من نوشادر و كثيراء، و يتحسى بالحساء المعمول من ماء النخاله و فانيد و دهن لوز حلو نافع، و إن كان الورم من ماده بلغميه بارده فيجب أن تغرغر صاحبها برب الجوز المعمول بالمر و الزعفران مع شىء من ماء الرازيانج أو يأخذ دواء الخطاطيف وزن نصف درهم و يمرس في ماء مطبوخ فيه عاقرقرا و يتغرغر به، أو يتغرغر بماء قد طبخ فيه حلبة و بزر الرازيانج مع شىء من عاقرقرا فإن ذلك مما يسخن و يطفئ البلغم و يحلل الورم أو يغرغر بماء العسل ممزوجاً فيه ماء قد أغلى فيه عاقرقرا و مرزنجوش و عدس غير مقشر و شىء من زعفران، و يطلى الحنك من داخل و من خارج الحلق بخرء كلب معجون بعسل، و يؤخذ أيضاً خرء كلب وزن درهم يمرس بماء العسل و ماء الرازيانج و يتغرغر به، و ينفخ في الحلق من هذا الدواء، وصفته:

يؤخذ خرء كلب قد أكل العظام و مر و زعفران و زنجبيل و خردل و عفص و أقماع

الرمان أجزاء سواء و يدق ناعماً و ينفخ فى الحلق فإنه نافع باذن الله تعالى. و أما متى عرض الورم من خارج الحلق فينبغى أن يدبر بالتدبير الذى ذكرته فى الاورام.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥

الباب الثالث فيمن ابتلع شوكة أو عظماً أو علقاً

و من نشب فى حلقه شوكة السمك فينبغى أن يبتلع لقمه كبيره من غير أن يمضغها كثيراً و تعطيه من التين الشامى تينه و يمضغها جيداً و يبتلعها بماء قد طبخ فيه شىء من خمير بالمبيختج، و إن أخذت قطعه لحم و شرحتها و شددتها بخيط و أمرت العليل أن يبتلعها ثم جذبتها بالخيط، فإن الشوكة تخرج، فإن لم تخرج فأعدّها مرات فإن لم تخرج فمره بالقىء فإنه يدفع ما فى المرىء و الحلق بالقوه الدافعه، و إن ابتلع الانسان شيئاً صلباً كالعظم و النواه و ما شاكل ذلك، و لم ينزل الى المرىء فينبغى أن يضرب قفاه ضربه قويه فانه يخرج ما كان فى الحلق من ذلك، فإن ابتلع علقاً و تعلق بحلقه فأطعم العليل الثوم أو اسقه الذباب الذى يوجد فى الباقلاء مع الخل، أو تسقيه خلّاً ثقيفاً، فإن كان العلق يبين إذا فتح الانسان فمه فلتجذب بكلبتين، فاعلم ذلك ترشد.

الباب الرابع فى تدبير الغرقى

فأما من غرق فينبغى أن يعلق منكوساً حتى يخرج الماء منه، ثم يصب فى حلقه شىء من خل قد أغلى فيه فلفل و يتحسى أياماً حساء معمولاً بدقيق الحمص بلبن.

و أما من خنق بالهوق و خلى عنه فإن كان قد خرج من فمه زبد فليس الى برئه سبيل، و أما من لم يخرج من فمه زبد فينبغى أن يغرغر بدهن البنفسج و الماء الفاتر و يحسى الحساء المعمول من نخاله الحوارى و تمنعه من الصياح و الكلام الكثير و من تناول الاطعمه الحاره و الحريفه فإنه يصلح إن شاء الله تعالى.

الباب الخامس فى مداواه السعال العارض من قبل الحنجره و قصبه الرئه

إذا عرض السعال من خشونه الحنجره و قصبه الرئه فينبغى أن يعطى العليل الادويه و الاغذيه التى تغذى و تملس بمنزله البنفسج المربى مع دهن لوز حلو أو لعاب السفرجل و الفانيد الخزائنى و النشا بفانيد و دهن لوز و الحساء المعمول من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٦

دقيق الحوارى و حسو البيض النيمرشت و الزبد الطرى مع سكر طبرزد، و أعطه شراب البنفسج مع شىء من لعاب حب السفرجل، أو يؤخذ لوز مقشر من قشره فيدق ناعماً و يعجن بجلاب و يلقى منه، أو يؤخذ كثيراً و صمغ عربى و لب حب السفرجل و لب حب القرع من كل واحد جزء، و يدق الجميع ناعماً و يعجن بجلاب و دهن لوز حلو و يجعل لعوقاً و يتناول غدوه و عشيه، و ليمسك فى فمه قطعه كثيراً أو حبات من حب السفرجل، أو قطعه من حب السعال الذى هذه صفته:

يؤخذ لوز حلو مقشر من قشريه و لب حب القرع و لب حب السفرجل مقشراً من كل واحد خمسة دراهم، كثيراء و صمغ اللوز

من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب حب السفرجل و لعاب بزرقطونا، و من أحب أن يضيف إليه جزءاً من السكر أو الفانيد ليتلذذ به صاحبه فليفعل، و ليحبه حباً مفرطاً و يأخذ في الفم وقتاً بعد وقت منه حبه فإن ذلك مما يلين الخشونه.

و مما يلين الخشونه أيضاً أن يؤخذ شمع أبيض وزن ثلاثه دراهم، دهن بنفسج جيد وزن عشره دراهم، يدوب و يلقي عليه فانيد خزائني أو سكر طبرزد و يعمل لعوقاً و يلحق منه وقتاً بعد وقت.

و أما متى كان السعال من حراره مع حمى فينبغي أن يفصد صاحبه القيغال في أول الامر و يدبر التدبير المرطب بمنزله ماء الشعير قد طبخ فيه عناب و سبستان و كثيراء قد مرس فيه شىء من بنفسج مربى و قطر عليه دهن لوز حلو و دهن لب حب القرع، و يكون طعامه مزوره معموله باسفاناخ أو سرمق أو خبازى بدهن لوز حلو أو لوز مقشر مسحوق، [و] يعطيه الرمان الامليسى و قصب السكر و اللوز الرطب مع السكر و الخوخ و الخيار و القثاء، و تحميه من الاغذيه الحامضه و المالحه، و تجنبه الصياح و الكلام الكثير، و يتوقى الدخان و الغبار، و يتجرع وقتاً بعد وقت لعاب حب السفرجل أو لعاب بزرقطونا مع شىء من سكر طبرزد أو فانيد خزائني و سائر ما ذكرناه قبل في خشونه الحنجره.

و هذه صفه لعوق ينفع من السعال من حراره: يؤخذ لب حب القرع و لب حب القثاء و الخيار و لب حب السفرجل و بزر البقله من كل واحد خمسه دراهم، نشا و صمغ اللوز و كثيراء من كل واحد ثلاثه دراهم، طباشير

درهمين، فانيد خزائني وزن عشرين درهماً، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا أو لعاب حب السفرجل، و يلقي عليه دهن لوز حلو و يلحق منه فانه نافع. و إن أنت عملت من هذه الادويه حباً مفطحاً و وضعه العليل في فمه انتفع به.

و أما متى كان السعال من برد و يبس كالذي يعرض في الشتاء من هبوب الشمال

كامل الصناعاته الطبيه، ج ٤، ص: ٧

فينبغي أن يستعمل صاحبه الحساء المعمول مع ماء النخاله بالعسل و دهن اللوز، و يغرغر بفلوس الخيارشنبر ممروساً في ماء قد أغلى فيه بزر الرازيانج، و يعطى جلنجين وزن عشره دراهم قد مرس في ماء مغلى فيه بزر الرازيانج، و يعطيه من هذا اللعوق، و صفته:

يؤخذ بزر كتان و بزر حلبه و بزر مر من كل واحد جزء، لب حب القطن جزء، صمغ الاجاص نصف جزء، يدق ناعماً و ينخل بحريه و يلقي عليه عقيد فلوس الخيارشنبر في طنجير برام، و يعمل لعوقاً و يلحق منه، و يأخذ في فمه وقتاً بعد وقت من هذا الحب، و صفته:

يؤخذ فستق و حب الصنوبر و حب القطن و حب البطم من كل واحد خمسه دراهم، صمغ الاجاص و كثيره من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق ناعماً و يلقي عليه بوزنه سكر طبرزد و يعجن بلعاب بزر كتان و يحب و يستعمل في وقت الحاجه، و يكون الغذاء أفراخ النواهض اسفيدباج بحمص و شبت و دارصيني و خولنجان، أو بمرق القنابر، أو ببقله معموله بالسلق و الزيت و دهن اللوز و الكمون و دارصيني، و فككه بالفستق و التين اليابس و ناطف العسل بالفستق و البطم، و اسقه اليسير من شراب حديث فيه أدنى حلاوه، و جنبه

الاشياء الباردة، و يقلل من شرب الماء البارد فإنه يصلح على هذا التدبير سريعاً.

الباب السادس فى مداواه البحوحه

و أما البحوحه فمتى حدثت عن صياح أو دخان أو غبار فليستعمل صاحبها الاشياء المغريه التى وصفناها فى مداواه الخشونه.

و أما البحوحه الحادثه من الرطوبه فمتى حدثت و لم يكن معها خشونه و لا- حراره فينبغى أن يغرغر صاحبها بماء مغلى فيه انيسون و رازيانج مع شىء من ماء العسل، و تحسيه الحريره المعموله من قطاعه الحوارى بعسل و دهن لوز و تغرغره بماء مطبوخ فيه أصول السوسن الاسمانجونى مع العسل و الشونيز، و تغرغره بالخردل المضروب، و يعطى من هذا اللعوق، وصفته:

يؤخذ بزر كتان و حلبه من كل واحد عشره دراهم، حب الصنوبر الكبار و لب حب القطن من كل واحد وزن عشرين درهماً، يدق الجميع و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يستعمل عند الحاجه. فإن طالت مده البحوحه و رطوبه الحنجره يعطى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٨

صاحبه ماء الاصول على هذه الصفه، و هو هذا:

قشور أصل الكرفس و الرازيانج من كل واحد عشره دراهم، بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون من كل واحد أربعة دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد درهم و نصف، أسارون و شادنج من كل واحد وزن درهمين، قنطريون غليظ و دقيق و فراسيون من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، و من السوس المحكوك وزن خمسه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى وزن ثلاثه دراهم، تين أبيض عشرون عدداً، زيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء بنار معتدله الى أن يرجع الى رطل و يصفى منه أربعة أواق على فلوس خيارشبر فيه وزن مثقال معجون القىء، و يشرب و هو

فاتر، و يكون الغذاء عليه دراج اسفيداج بحمص و شبت و كمون و زيت غسيل، و يؤخذ وقتاً بعد وقت شيئاً فشيئاً من حب الصنوبر الكبار مع السكر أو الفستق مع السكر، و إن يتناول في الاوقات حبات لوز مر انتفع بذلك إن شاء الله تعالى.

الباب السابع في مداواه علل الصدر و الرئه

و أولاً في السعال العارض من المواد النازله الى الصدر و الرئه، و إذا كان السعال العارض من قبل الصدر و الرئه مع حراره فينبغى أن يستعمل صاحبه فصد الباسليق و يخرج له من الدم بقدر الحاجه و ما تحتمله القوه، و تسقيه ماء الشعير الذى قد طبخ فيه عناب و سبستان و كثيره و ما يجرى هذا المجرى من التدبير الذى ذكرته في باب السعال العارض من حراره الحنجره، و يمرخ الصدر بدهن اللينوفر و دهن البنفسج المذوب فيه شمع أبيض و يضمده بالقيروطى المبرد.

و إن كان السعال من بروده فاستعمل التدبير الذى ذكرناه للحنجره من رطوبه و يمرخ الصدر بدهن السوسن و الشمع.

و إن كان السعال من ماده نزلت الى الصدر و كان العليل ينفث نفثاً معتدل القوام فينبغى أن تعطيه الاشياء التى تعين على تنقيه ما فى الصدر من ذلك مطبوخ الزوفا، و صفته:

يؤخذ عناب جرجانى و سبستان من كل واحد كف، زبيب خراسانى وزن عشرين درهماً، تين أبيض عشره عددًا، برشاوشان و أصل السوس المحكوك المرضوض من كل واحد خمسه دراهم، بزر خطمى و خبازى من كل واحد أربعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٩

دراهم، بنفسج ريحانى ثلاثه دراهم، يطبخ بأربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، يصفى و يؤخذ منه أربعه أواق، و يمرس فيه بنفسج مربى خمسه دراهم، و يقطر عليه دهن لوز حلو

وزن مثقال، و يشرب و هو فاتر، و يكون الغذاء مزوره بسلق أو اسفاناخ أو خبازى أو الحريره المعموله من ماء النخاله و دقيق الباقلاء أو ماء الشعير الذى قد طبخ فيه كراث شامى مع السكر، أو يأكل الزبيب الخراسانى و التين اليابس مع اللوز المقشر أو مع الفستق، أو أعطه الزبد بالسكر أو العسل إذا لم تكن حراره، فان ذلك كله ينقى الصدر و الرئه و يعين على نفث ما فيهما من الماده.

و لعوق الخيارشنبر نافع فى هذا الباب: يؤخذ فلوس خيارشنبر و تمرسها بالقليل من الماء الحار و يصفى عسلها، و تعقد على نار معتدله، و يلقي عليه من الكثيراء أو من صمغ الاجاص و يضرب و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه مع شىء من دهن لوز حلو، و يأخذ فى فيه قطعه رُبّ سوس وقتاً بعد وقت، و يستعمل أيضاً هذا الحب، و صفتة:

يؤخذ من لب حب القرع و لب حب البطيخ و لب حب القثاء مدقوقاً ناعماً من كل واحد ثلاثه دراهم، دقيق الباقلاء وزن خمسه دراهم، كثيراء و صمغ الاجاص من كل واحد درهمان، فانيد مثل الجميع، يدق و ينخل و يعجن بلعاب بزر كتان، و يحب حباً مفرطحاً و يوضع تحت اللسان.

فى مداواه الماده الحاره

فإن كانت الماده النازله الى الصدر رقيقه حاره دائمه السيلاان فينبغى أن تفصده و تخرج له من الدم بحسب احتمال القوى و مساعده السن و الزمان و البلد، و يعطى صاحب ذلك ماء الشعير الغليظ القوام الذى قد طبخ فيه العناب و السبستان و الخشخاش، و تعطيه من لعوق الخشخاش المعمول بالأدويه و شراب الخشخاش المعمول بقشره بالسكر، و أطعمه الخبيص المعمول من دقيق

الحوارى بخشخاش و دهن اللوز الحلو و الحساء المعمول من الاطريه و دقيق العدس و مزوره الماش و القرع و العدس.

و هذه صفة لعوق ركبته للنزلات الحاره: يؤخذ خشخاش أبيض مدقوقاً ناعماً وزن عشره دراهم، نشا و كثيره و صمغ عربى من كل واحد وزن أربعة دراهم، لب حب القرع و لب حب السفرجل من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بفانيد محلول بماء ورد و يستعمل عند الحاجة.

لعوق آخر نافع من ذلك: يؤخذ خشخاش بقشره رطل، عناب جرجانى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠

خمسين حبه، سبستان مائه حبه، يطبخ الجميع بخمسه أرتال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يلقى فى طنجير حجاره نظيف، و يطرح عليه فانيد خزائنى رطل صحيح، و يطبخ بنار معتدله حتى يغلظ و يصير لعوقاً، ثم يلقى عليه من الكثيره و الصمغ العربى من كل واحد سبعة دراهم، نشا خمسه دراهم، مدقوق ذلك ناعماً و يعمل لعوقاً.

صفه لعوق آخر ينفع من النزلات الحاره الرقيقه النازله من الرأس الى الصدر:

يؤخذ خشخاش أبيض و أسود من كل واحد وزن عشرين درهماً، حب السفرجل، بزر خطمى من كل واحد وزن خمسه عشر درهماً، ينقع الجميع يوماً و ليله بخمسه أرتال ماء ثم يطبخ حتى يرجع الى النصف، و يلقى عليه كثيره سبعة دراهم، صمغ عربى خمسه دراهم، حب السفرجل مدقوقاً ناعماً خمسه دراهم، سكر طبرزد رطلان و نصف، و يوضع على النار المعتدله، و إذا لم يكن هناك حراره فيلقى عليه ميبختج و يعقد حتى يصير كاللعوق و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجة. فإن اشتدت النزله و لم يبلغ هذا التدبير فى قطعها ما تريد فينبغى

أن تحلق الرأس و تطلية من الجبهه بطين مختوم أو طين أرمنى معجوناً بماء لسان الحمل و تمرخ بدهن الخلاف الذى طبخ فيه الخشخاش بقشره مرضوضاً و ورق الآس ليقوى به الدماغ و يغلظ ماده.

و مما يفعل ذلك الحرف و زبل الحمام و التافيشا إذا دقت ناعماً و عجنت بماء الاثل و ماء ورق السرو، و يتنشق بخار الخل المطبوخ فيه النخاله و الباقله، أو تحمى الحجاره و تلقى فى الحلبه المطبوخ فيها النخاله، و يكب على بخار الماء و يستنشق دخان الصندل و الكافور المقلى على الجمر إذا كانت الحراره قويه فإن ذلك كله مما يجفف المواد و يغلظها، و يقلل من النوم ما أمكن، فإن المواد تنزل الى الصدر أكثر ذلك عند النوم و تكون المخاد مرتفعه و الاذرار محلله و الغذاء الحساء المعمول بنشا و دقيق سميد و غير ذلك مما ذكرناه، فإن صلح بهذه الأدوية و إلا فليعط لعوق الخشخاش المعمول بالأدويه فإنه يغلظ ماده و يجففها، و صفتة:

يؤخذ خشخاش طرى بقشره رطل، يطبخ بعشره أرطال ماء الى أن يرجع الى ثلاثه أرطال ماء، و يصفى فى طنجير برام نظيف، و يلقى عليه من العسل الفائق المصفى رطل و من المبيختج رطلان، فإن كان هناك حراره قويه فيلقى مع العسل فانيد خزائني و يطبخ بنار لينه الى أن يثخن و ينعقد و ينزل عن النار، و يلقى عليه أفاقيا و عفص و سماق و جلنار و زعفران و عصاره لحيه التيس من كل واحد وزن درهم مدقوقه منخوله، و يساط حتى يصير كاللعوق و يستعمل عند الحاجه، و قد أضاف

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١١

قوم الى ذلك اليسير من الايون، و إذا

أنت عالجت بذلك و لم تنقطع المادة فبخره بالبخورات التي ذكرناها في مداواه الزكام، فإن لم ينقطع فاستعمل الكي على ما سنذكره عند ذكرنا العلاج باليد إن شاء الله تعالى.

في مداواه المادة الباردة الغليظه

و أما متى كان السعال من ماده بارده غليظه لوجه يعسر نفثها فينبغى أن يدبر صاحبها بالتدبير المسخن الملطف و المقطع و المنقى من الاغذيه و الادويه، فأما الاغذيه فتكون خبز خشكار و لحم الدراج و الطيهوج و القبج مطجناً بالخل و الزيت و المرى و الصعتر و الفوتنج و الكمون و ماء الحمص بالزيت و الشبت و الدارصيني و الخولنجان، و يطعم العسل و السكنجيين و السلق المطيب بالخل و المرى و الزيت و الخردل و الفجل و الكراث الشامى المسلوق و ما يجرى هذا المجرى، و يتفكه بالفستق و حب الصنوبر و الزبيب الخراسانى و يولع باللوز المر احياناً، و يسقى الشراب العتيق بمزاج معتدل، و يقلل من الغذاء، أو يأمره بدخول الحمام بعد الرياضه المعتدله و قبل الغذاء. (فأما الادويه) فينبغى أن يكون ماء الزوفا اليابس مع القنطريون مع معجون النقى.

صفه ماء الزوفا: يؤخذ عناب عشرين عدداً، سبستان ثلاثين، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرين درهماً، تين أبيض يابس عشره عدداً، برشاوشان و أصول السوس المحكوك المرضوض و بنفسج يابس و بزر الخطمي و الخبازى من كل واحد أربعة دراهم، أصل الاذخر و فقاحه من كل واحد ثلاثه دراهم، زوفا يابس ثلاثه دراهم، قنطريون غليظ أربعة دراهم، زراوند مدحرج و مصطكى من كل واحد وزن درهمين، اشقيل مشوى درهمين، يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء بنار لينه معتدله حتى يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم وزن

أربعين درهماً مع وزن درهم الى المثقال و معجون النقى ممروس فيه، و يقطر عليه دهن لوز حلو و دهن لوز مر من كل واحد وزن درهم، و يشرب و هو فاتر، و يسقى ذلك ثلاثه أيام أو خمسه، فإذا نضح الخلط و لطف فينبغى أن تعطيه شيئاً من الادويه المسهله للبلغم و الاخلاط الغليظه.

و مما ينتفع به فى هذا الباب حب هذه صفته: يؤخذ تربد درهم، غاريقون أربعة دوانيق، ملح نفطى دانقين، شحم حنظل دائق و نصف، بزر الكرفس دائق و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب و هو شربه.

صفه أخرى: يؤخذ تربد و غاريقون و ايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم، رُب

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٢

السوس نصف درهم، شحم الحنظل نصف درهم، عنزورت أربعة دوانيق، ملح نبطى و ورد أحمر من كل واحد دائق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم بماء حار، و يتعاهد تناول السكنجيين و الماء الحار كل أسبوع مره أو مرتين على حسب ما ترى من غلبه الفضل، و لا يكثر من شرب الماء القراح، و يكون شربه فى أكثر الاوقات ماء العسل، و يعطى لعوق بزر الكتان معجوناً بعسل منزوع الرغوه، و إن أضيف اليه شىء من الفلفل كان أبلغ.

و إن كانت الماده قويه البرد و الغلظ فيستعمل من هذا اللعوق مقدار الحاجه، و صفته: يؤخذ بزر كتان جزء، كندر نصف جزء، قردمانا و كمون من كل واحد ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه و عسل اللبني من كل واحد جزء، و يصير لعوقاً، و يؤخذ منه فى

كل يوم على الريق ملعقه و فى وقت النوم ملعقه فإنه بالغ المنفعه فى تقطيع البلغم الغليظ الذى فى الصدر و تلطيفه.

صفه حب ينفع السيلان النازل من الرأس الى الصدر من غير حراره

أخلاطه: يؤخذ صبر سقطرى مغسول ثلاثه دراهم، تربد درهمين، رُبّ السوس درهم واحد، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه منه وزن درهمين الى ثلاثه دراهم، و يعطى أيضاً من هذا السفوف بالغدوات و يشرب بعده سکنجبین ممزوج:

صفه سفوف: يؤخذ حب الرشاد عشره دراهم، شونيز أربعه دراهم، أنيسون و بزر الرازيانج من كل واحد وزن درهمين، زراوند مدحرج مثقال، فوتنج نهري ثلاثه دراهم، صعتر فارسى مثله، يدق الجميع ناعماً و يستف منه فى كل يوم درهم الى مثقال، و يشرب بعده أوقيه سکنجبین ممزوج، نافع إن شاء الله تعالى، و يمسح صدره بدهن السوسن أو دهن النرجس ليلاً و يغسله من الغد بماء فاتر قد أغلى فيه بابونج و اكليل الملك و برنجاسف، و كمد الرأس بجاورس مسخن و خرق مسخنه، و مر صاحبه أن ينكب على بخار الشراب الذى قد ألقى فيه حجاره محميه، و يجتذب الماده التى تنصب الى المنخرين بالاستنشاق فى كل وقت، و يشم الشونيز. و بمثل هذه الاشياء ينبغى أن يدبر صاحب السعال الذى يكون من خلط غليظ يسحج فى الصدر و الرئه، فاعلم ذلك إن شاء الله تعالى.

الباب الثامن فى مداواه الربو و ضيق النفس

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٣

تولده يكون من البلغم الغليظ اللزج الذى فى أقسام قصبه الرئه على ما ذكرنا فى الموضوع الذى ذكرنا فيه أسباب العلل العارضه فى آلات النفس، فمداواته إذن بالأشياء المسخنه الملطفه التى يقع فيها تقطيع و تنقيه لتنقى الرطوبه و تقطعها و

تجلوها، من ذلك خل الاشقيل و السكنجيين العنصلى و أيارج فيقرا، أو شرب الزراوند المدحرج بماء العسل، و كذلك القنطريون الدقيق إذا أغلى بالماء جيداً و شرب مائه مع السكنجيين العسلى أو بالعسل، أو يؤخذ الزوفا أو أصول السوسن الاسمانجونى أو الشونيز، أى هذه حضر، يدق ناعماً و يعجن بالعسل و يلعق، أو يخلط بالسكنجيين العنصلى و يشرب، فإن ذلك قوى النفع مفتوح لسدد قصبه الرئه و يقطع البلغم الغليظ، و كذا دقيق الكرسنه و الترمس و اللوز المر إذا أخذ من كل واحد جزء و دق ناعماً و عجن بعسل و لعق، أو خلط منه بالسكنجيين العنصلى و شرب، أو بماء العسل، أو بالمبيختج إن كان صاحبه لا يحتمل الحرارة القويه، و إن أخذ من حب الصنوبر مع العسل كان ذلك نافعاً، و كذلك حب البطم، و إن أخذت من القنه وزن درهم و دفته مع ماء مغلى فيه تين أبيض أوقيه مع وزن درهم دهن لوز حلو، و يشرب ذلك ثلاثه أيام، نفع منفعه بينه.

و ينبغى أن يكون استعمالك جميع ما ذكرنا بعد تنقيه البدن بالدواء المسهل للبلغم و الرطوبه، بمنزله الدواء المركب من التبريد و الغاريقون و الملح النفطى، فإن أنت استفرغت بدنه بالقىء بالفجل أو السكنجيين نقى بدنه من البلغم و الخلط إن شاء الله تعالى.

و هذه صفه لعوق نافع من هذه العله: يؤخذ فراسيون و بصل الاشقيل المشوى من كل واحد جزء، أصل السوسن الاسمانجونى نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يعمل لعوقاً و يتناول منه فى أول النهار ملعقه، و يشرب بعده ماء مغلى فيه شيح أو حاشا أو برنجاسف أو فوتنج جبلى.

صفه ماء الزوفا

النافع من هذه العله: عناب مرجاني عشرين حبه، سيستان ثلاثين حبه، زبيب خراساني عشرين درهماً، بزر الخطمي و الخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم، أصل السوسن المحكوك المرضوض خمسة دراهم، قنطريون دقيق و غليظ و قشر أصل الكبر و حاشا و فوتنج جبلي و شيح أرمني و برنجاسف من كل واحد أربعة دراهم، قشر أصل الرازيانج و قشر أصل الكرفس من كل واحد خمسة دراهم، زوفا يابس أربعة دراهم، أصل السوسن الاسمانجوني و فراسيون و زراوند مدحرج من كل واحد ثلاثة دراهم، سادج هندي و مصطكي و سنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين، يطبخ الجميع بخمسه أرتال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ١٤

و يصفى و يؤخذ منه في كل يوم أربعة أواق مع وزن مثقال معجون القىء، وزن درهم واحد دهن حب الصنوبر، فإذا احتجت الى ما هو أقوى من ذلك فامرس فيه من ترياق الأربعة وزن نصف درهم.

و هذه صفه لعوق نافع من هذه العله: يؤخذ كرسنه و برشاوشان و رُبّ السوس من كل واحد ثلاثة دراهم، ميعه سائله و صمغ البطم من كل واحد درهمين، غاريقون ثلاثة دراهم، زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهماً، يدق ما اندق ناعماً و ينخل بحريره و ينقع في الزيت و صمغ البطم و الميعه السائله بمبيختج، ثم يسحق في هاون ناعماً و يخلط به جميع الادويه، و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه مثقال.

لعوق آخر لذلك: يؤخذ حب الصنوبر الكبار و فستق و لوز مقشر من كل واحد خمسة دراهم، بزر الانجره و بزر الرازيانج و حب الكرسنه و حله من كل واحد ثلاثة دراهم، حب القطن و حب

الفلفل من كل واحد وزن أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بطبيخ التين و يصير لعوقاً، و يلقي عليه شىء من دهن لوز مر، و يؤخذ منه وزن مثقال بماء الزبيب أو الميخنتج مع شىء من سکنجبین عنصلی.

صفه لعوق: حله مقشره جزءان، حب السنوبر و بزر كتان جزء جزء، يطبخان بالماء العذب طبخاً جيداً و يسحق فى الهاون سحقاً ناعماً و يخلطان بعسل منزوع الرغوه حتى يصير لعوقاً و يستعمل.

صفه لعوق لذلك: يؤخذ علك الانباط ربع رطل، و يلقي عليه فانيد نصف رطل، و يطبخ حتى يصير لعوقاً، و يستعمل عند الحاجة، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

صفه لعوق آخر ذكره جالينوس فى كتاب الادويه المركبه: يؤخذ بصل العنصل فيدق ناعماً و يعصر ماؤه، و يلقي عليه مثله عسل نحل، و يطبخ على نار جمر حتى يصير فى قوام اللعوق، يؤخذ منه قبل الطعام ملعقه و بعده ملعقه، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

و ذكر أيضاً جالينوس شراباً ينفع من ذلك فقال: يؤخذ زبيب حلو منزوع العجم و حله مقشره من كل واحد جزء، ماء المطر ثلاثه اجزاء، يطبخ طبخاً جيداً حتى ينضج و يصفى و يلقي عليه عسل و يغلى عليه و تنزع رغوته، و يسقى منه مراراً متواليه، الشربه منه وزن أوقيتين و ربع.

صفه شراب آخر ينفع من انتصاب النفس: يؤخذ شيح و قيصوم و قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج و فوتنج جبلى و سداب من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سادج هندی من كل واحد ثلاثه دراهم، تين أبيض رطل، يطبخ

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٥

الجميع بخمسه أرتال ماء الى أن يرجع الى رطلين، و يصفى و يلقي

عليه ميختج رطلين، عسل رطل، يطبخ بنار لينه معتدله، و تنزع رغوته حتى يعتدل قوامه و ينزل عن النار، الشر به منه أوقيه و نصف بماء بارد فإنه نافع. و يضمده بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ دقيق الكرسنه و دقيق الحلبه. من كل واحد خمسه دراهم، شونيز و أصل السوس من كل واحد درهمين، عاقرقرا درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يذوب شمع بدهن السوسن أو دهن الناردين، و يلقي عليه الادويه و يصير مرهماً، و يضمده به الصدر، فبهذه الادويه و أشباهها ينبغي أن تداوى هذه العله.

و أما التدبير بالغذاء فينبغى أن يدبر أصحاب هذه العله بأغذيه مشاكله فى مزاجها و جوهرها للأدويه التى عولجوا بها- أعنى أن تكون حاره يابسه لطيفه- و كذلك ينبغى أن يطعموا الطواهيح و الدراريح و الحجل معموله بماء حمص بالكمون و الشبت و الدارصينى و الكراويا و ما شاكل ذلك، فإن احتاجوا الى ما هو أيبس من هذا فيطعموا لحوم الغزلان و الارانب و لحوم الثعالب فهى لهؤلاء موافقه، لا سيما مائيتها إذا جففت بغير ملح و دقت و نخلت و سقى منها وزن درهمين بماء قد طبخ فيه زبيب، و كذلك زيت القنفذ، و إن تأدموا أيضاً بالطريح و اللوزينج كان نافعاً، و من البقول النعناع و السداب و الكرفس و الرشاد و الصعتر الرطب و البادروج و السلق و الخردل و ما شاكل ذلك، و من الفاكهه اليابسه الزبيب الخراسانى و التين و حب البطم و الحبه الخضراء و الناطف المعمول بالعسل، و حب الصنوبر نافع لهم، و ينبغى أن يجنبهم الاغذيه المولده للبلغم، كالسمين و السمك الطرى و الألبان و الحبوب كلها فإنها منفخه زائده فى هذه

العله، و كذلك سائر ما يولد النفخ و الرياح، و ليسقوا من الشراب الريحاني العتيق، و نبيذ الزبيب و العسل بعد الطعام بساعتين أو ثلاث، و لا يشربوا الشراب دفعه لئلا تمتلئ المعدة و تزحم الحجاب فيضيق النفس لكن يكون قليلاً قليلاً لينفذ في العروق و يصل الى أعضاء الصدر شيئاً بعد شىء، و جنبهم الشراب الغليظ و الحلو فإنه لا ينفذ سريعاً و ينقى في المعدة، و ينبغي أن لا يناموا بعقب الغذاء لكن بعد أن ينزل عن المعدة قليلاً قليلاً و لا يطيّلوا النوم و لا يستعملوا الرياضة بعد الغذاء فإنها تولد السدد فينبغي أن يستعملوا الرياضة قبل الغذاء، أو تكون رياضه معتدله غير قويه و لا سريعة، فإن ذلك مما يحدث ضيق النفس، و يستعملوا الغذاء بعد الرياضة إذا استراحوا من التعب، و يتدلّكوا دلّكاً صلباً بالأيدى و المناديل الخشنه مع شىء من الملح و البورق، و ينظّوا على أبدانهم الماء المالح، كل ذلك لتفنى الرطوبه و تفتح المنافذ، و يدهنوا بعد ذلك باليسير من دهن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦

البنفسج ليلين صلابه الدلك بعض التلين، و لا يستكثر من الدهن لئلا تكثر الرطوبه في أبدانهم، فاعلم ذلك إن شاء الله تعالى.

الباب التاسع فى مداواه ذات الرئه

ذات الرئه كما بيننا فى الجزء الاوّل من كتابنا هذا هو ورم حار يعرض للرئه، و قد يتبعه حمى، و قد يحتاج فى علاجها الى ما يستعمل فى علاج الأورام من التدبير بالأدويه و الاغذيه، إلا أنه لما كان هذا الورم فى عضو من أعضاء النفس، و هى أعضاء تلين لينه احتيج الى أن يستعمل فيها من الادويه و الاغذيه ما كان مع موافقته للأورام يملس و يغرى، و

إذا كان الأمر كذلك فينبغي أن يتبدأ في علاج هذه العله بفصد الباسليق، و يخرج له من الدم بمقدار الحاجه، و بحسب احتمال القوّه و السنّ و المزاج و الزمان، و يلين الطبيعه بمطبوخ الخيارشنبر و ما يجرى هذا المجرى، و يعطى صاحبها ماء الشعير قد طبخ فيه عناب و سبستان و أصل السوس يتناول ذلك في أوّل النهار، فإذا كان بعد ثلاث ساعات فيعطى شراب البنفسج أوقيه و نصف بماء بارد، و يضمّد الصدر في أوّل الامر بهذا الضماد، و صفته:

يؤخذ صندل أبيض و دقيق شعير و يعجن بماء حى العالم أو بماء عنب الثعلب و ماء البقله الحمقاء و يضرب فيه دهن البنفسج، فإذا كان في اليوم الرابع، و عند ابتداء نضج العله يضمّد الصدر بهذا الضماد، و صفته:

يؤخذ صندل أبيض و دقيق شعير و خطمي و بنفسج يابس و بابونج و اكليل الملك من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و ينخل بحريره و يداف بشىء من الشمع بدهن بنفسج و يلقي عليه الادويه و يصير كالمرهم و يضمّد به الصدر، و يمسح أحياناً بدهن بنفسج و شمع مذاب، و إن كان في النضج ابطاء فيضاف الى ذلك بزر كتان و حلبه و دقيق الباقلاء من كل واحد جزء. و يسقى هذا المطبوخ، و صفته:

عناب عشرين، سبستان ثلاثين، زبيب طائفى عشره دراهم، تين أبيض خمسه عشر عدداً، برشاوشان أربعة دراهم، بزر خطمي و خبازى و بنفسج ريحاني من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، شعير مقشر مرضوض عشره دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى و يؤخذ منه في كل يوم وزن أربعين درهماً، و يمرس فيه وزن خمسه دراهم

بنفسج مربى، و يقطر عليه دهن لوز حلو درهم، و ينفث العليل على شراب البنفسج و لعاب حب السفرجل، و يغذى بالحريه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٧

المعموله بماء النخاله و السكر الطبرزد و دهن لوز حلو و مزوره اسفاناخ أو قطف بدهن لوز حلو أو بالخبازى، و يدبر بسائر تدبير أصحاب الحميات الحاده، و إن كان فيها سعال.

الباب العاشر فى مداواه نفث الدم

و أما نفث الدم فقد ذكرنا الأسباب التى عنها يحدث و العلامات الداله عليه من أى الاعضاء كان فى الجزء الاوّل من كتابنا هذا، فينبغى أن تنظر، فإن كان نفث الدم من الحلق و الحنجره فافصد صاحبه القيغال و غرغره بماء البقله الحمقاء أو ماء السماق أو ماء عصا الراعى أو ماء لسان الحمل مدافاً فيه طين قبرصى أو طين أرمنى، و تأمر العليل بقله الكلام و الصياح.

و أما متى كان نفث الدم من المرى ء و المعده، فينبغى أن يفصده الاكل و يعطيه قرص الكهربا قدر مثقال مع وزن نصف درهم طين قبرصى بأوقيه ماء لسان الحمل ممروساً فيه شى ء من السماق أو بعصاره ورق الورد، أو يعطيه قرص الجلنار بالسماق و ماء ورد و بماء ليف الكرم.

صفه قرص نافع من نفث الدم من المرى ء و المعده:

و أخلاطه: يؤخذ من الورد الاحمر و الجلنار و السماق و الصندل الابيض من كل واحد وزن أربعة دراهم، كندر و بزر شبت و قاقله و كهربا و عصاره لحيه التيس و قرظ من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء ورد ممروس فيه سماق، و يقرص القرصه وزن مثقال، و يشرب بماء ورد و بماء ليف الكرم أو ماء لسان الحمل، و يطعم العليل ثمر العليق

و البقله الحمقاء، و يضمده المعده بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ صندل أبيض و ورد أحمر من كل واحد وزن خمسه دراهم، مسك و افاقيا من كل واحد درهمين، رامك ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء ورد و خل خمر يسير و يضمده به المعده، و يكون الغذاء مزوره ببقله الحماض أو بسماق أو بماء الحصرم أو الاميرباريس و ما يجرى هذا المجرى.

و أما متى كان نفث الدم من الصدر و الرئه فينبغى أن يفصد صاحبه الباسليق الابطى، و تأمره بالسكوت و الدعه و قله الكلام، و تعطيه الادويه القابضه و المغريه لئلا تضر الاشياء القابضه بآلات التنفس، إذ كانت هذه الاعضاء ملساء بالطبع، فإن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨

كان نفث الدم من هذه الاعضاء عن سبب من خارج بمنزله الضربه و السقطه و ما يجرى هذا المجرى، فينبغى أن يعطى صاحب ذلك قرص الكهربا و الطين القبرصى و عصاره لحيه التيس و النشا و الصمغ العربى و الكثيراء بماء البقله الحمقاء، أو ماء السماق أو عصا الراعى مع لعاب بزرقطونا، و يضمده موضع الضربه بالأفاقيا و المغاث و الصندل الابيض و الطين الارمنى و المر و الصبر و ما يجرى هذا المجرى بماء الآس، و تأمر العليل أن لا يصيح و لا يكثر كلامه و لا يتنفس نفساً شديداً، و إن كان نفث الدم من هذه الاعضاء إنما حدث عن انفتاح العروق و انفجارها فينبغى أن تنظر فإن كان ذلك عن امتلاء من الدم فافصد صاحبه عرق الباسليق، و أخرج له من الدم بحسب ما تحتمل القوه و أثن له، و إن كان إنما حدث عن امتلاء البدن من الاخلاط الأخر، فاستعمل بعد الفصد

الدواء المسهل بمطبوخ الفاكهه و الهليلج الاصفر و الخيارشنبر، و أعطه من قرص الكهريا وزن درهم الى المثلقال مع وزن نصف درهم من الطين القبرصى بماء لسان الحمل، أو ماء البقله الحمقاء ممروس فيه شىء من السماق، أو تعطيه من الطين القبرصى وزن درهم، و من الكهريا و الراوند الصينى من كل واحد نصف درهم، صمغ عربى وزن أربعة دوانق، يدق الجميع ناعماً و يداف بماء السماق أو بماء لسان الحمل، أو ماء عصا الراعى، و إن كان هناك سعال شديد فأعطه قرص الخشخاش مع شىء من الكهريا و الطين القبرصى و شراب العناب أو شراب الخشخاش أو ماء لسان الحمل.

و هذه صفه قرص نافع من نفث الدم: يؤخذ من طين قبرصى و مختوم و كهريا و عصاره لحيه التيس و افاقيا و قرن أيل محرق و طباشير من كل واحد وزن درهمين، بزر البقله الحمقاء و خشخاش و صمغ عربى و كسفره مقلية و كثيره من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزر القطونا، و يقرص القرص وزن مثقال، و يسقى بماء لسان الحمل و ماء البقله الحمقاء مع شىء من شراب الخشخاش.

صفه قرص لذلك ينفع من نفث الدم: يؤخذ كهريا و بسد و لؤلؤ و قرن أيل محرق و ودع محرق و شاذنه مغسوله من كل واحد ثلاثه دراهم، ورد أحمر و بزر البقله الحمقاء و كزبره مقلية و سماق و نشا و صمغ عربى و جلنار من كل واحد وزن خمس دراهم، طباشير و افاقيا و عصاره لحيه التيس من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً، و يعجن بماء السماق أو بماء منقوع فيه جلنار، و إن

كان السعال شديداً فيماء البزرقطونا، و يقرص كل قرص مثقال و يشرب مع ماء البقله الحمقاء، و إن لم يكن السعال شديداً فيماء لسان الحمل و ماء السماق.

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ١٩

صفه سفوف لنفث الدم: يؤخذ بزر البقله الحمقاء و صمغ عربى و كثيره و كزبره مقلبه و قرن أيل محرق و نشا و بزرقطونا مقلى و صمغ عربى من كل واحد وزن سته دراهم، طين قبرصى وزن عشره دراهم، أفاقيا و راوند صينى و بزر الحماض البرى و كهربا و طباشير من كل واحد وزن أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه وزن درهمين ببعض المياه التى ذكرناها مع شراب الخشخاش و العناب، و يضمم الصدر بالصندل و الماورد و القيروطى المتخذ بماء الورد و ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى و ماء البقله الحمقاء بدهن ورد و شمع أبيض، و يكون الغذاء إذا لم تكن حمى فروجاً أو دراجاً أو طيهوجاً أو قبيجاً بسماق، أو حصرميه أو امير باريسييه بالكزبره الرطبه و اليابسه بخبز السميد و الحوارى و ما يجرى هذا المجرى، و يعطى الحساء المعمول من النشا و الخشخاش المدقوق مع السكر اليسير بسبب السعال، و يحتمى عن الاشياء الحامضه و المالحه، و يتوقى الحمام، و يستعمل الدعه و الراحه فى المواضع الباردة، و ينهى أصحاب ذلك عن الكلام القوى، و إذا عرض لهم السعال فيجتهدون إن يكون قليلاً قليلاً، و يلقي لهم فى الماء الذى يشربونه الطين القبرصى و الارمنى و الطباشير.

و أما متى كان نفث الدم بسبب برد جميع أجزاء الصدر و الرئه حتى يبست، فليس ينبغى أن يستعمل الفصد، لكن يستعمل الاشياء المعتدله الحراره كالأدويه التى يقع فيها

السنبل و الكندر و المرو و ما يجرى هذا المجرى.

و هذه صفة دواء ينفع من نفث الدم من بروده: يؤخذ زعفران و سنبل و مصطكى و مر من كل واحد درهمين، دارصيني و كندر ذكر و أفاقيا و عصاره لحيه التيس و ورد من كل واحد ثلاثه دراهم، كمون كرمانى و قسط و فوتنج جبلى و شيح أرمنى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب قابض أو بماء الكراث، و يقرصه القرصه وزن مثقال، و يشرب بماء الفوتنج، أو بماء الطرخون أو بشراب الآس، و يضمم الصدر بالمسك و الرامك و ماء الآس و ماء الورد، و يمرخ الصدر بدهن الآس قد ديف فيه شىء من المر و الكندر المدقوق ناعماً نافع ان شاء الله تعالى.

و أما متى كان نفث الدم بسبب تأكل العروق التى فى الصدر و الرئه بسبب النزلات الحاده التى تنحدر من الدماغ اليهما، فينبغى أن يفصد العليل من اليد اليسرى الباسليق لتنجذب ماده من الصدر، و يفصده من اليد اليمنى القيفال ليجذب ماده من الدماغ فيقل انحدارها، و يخرج له من الدم مقدار احتمال القوه قليلاً قليلاً، و ينقى دماغه بشرب الدواء المسهل للخلط الحاد كالمطبوخ المقوى بشىء من الصبر المعجون بزُبّ السوس، أو يعطيه مطبوخ الخيارشنبر و يحقنه

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٠

بالحقن اللينه، و يعطيه أيضاً قرص الكهربا و أقراص الخشخاش بماء لسان الحمل، أو بماء لسان الحمل، أو بماء عصا الراعى، أو بماء البقله الحمقاء، و يعطيه ماء الشعير الذى يطبخ فيه السرطانات النهريه مع شىء من الطين القبرصى و الطباشير و الصمغ العربى، و تأمره بأكل البقله الحمقاء، و تعطيه هذا القرص

فإنه نافع جداً في نفث الدم.

صفه أخرى: أفاقيا و كهربا و بسد و لؤلؤ و عصاره لحيه التيس من كل واحد ثلاثة دراهم، ورد أحمر و كزبره يابس و بزر البقله الحمقاء من كل واحد خمسه دراهم، طين قبرصى و صمغ عربى و نشا و كثير من كل واحد وزن درهمين، شادنج مثل ذلك، طباشير ثلاثة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل، و يقرص اقراصاً كل واحد وزن مثقال.

صفه قرص آخر لذلك: يؤخذ طين قبرصى و شادنج و طباشير من كل واحد أربعة دراهم، لؤلؤ و كهربا و شب يمانى و قرن أيل محرق و خشخاش اسود و بزر الحماض و بزر لسان الحمل من كل واحد ثلاثة دراهم، افاقيا و عصاره لحيه التيس من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا و يقرص كل قرص مثقال، و يشرب مع وزن نصف درهم طين قبرصى، و يأخذ من العصارات التى ذكرناها آنفاً، و يعطيه مع ذلك لعوق الخشخاش المعمول من الخشخاش بقشره الذى يقع فيه العفص و الجلنار و عصاره لحيه التيس التى وصفناها فى باب النزلات الحاره الرقيقه النازله من الرأس.

صفه قرص نافع من نفث الدم أيضاً: أفاقيا وزن درهمين، ورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعة دراهم، ثمره الرمان البرى مثل ذلك، صمغ عربى و كثير من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء المطر و يقرص كل قرص وزن مثقال، فهذا ما كان ينبغى أن نذكره من الأدوية النافعه من نفث الدم.

و أما الاغذيه فينبغى ما لم تكن حمى أن يكون لحم الدراج و الطيهوج و القبج المطبوخ سماقيه أو حصرميه أو زرشكيه

على ما وصفنا آنفاً مطبوخاً بالبقله الحمقاء و بقله الحماض و الكزبره الرطبه و اليابسه بدهن اللوز، و تفكهه بالسفرجل و التفاح و الكمثرى و البسر الجاسى الاخضر و حب الآس الطرى، إلا أن يكون السعال شديداً فينبغى أن تجنبه الفاكهه القابضه جداً، و تعطيه الخشخاش باليسير من السكر و العناب الرطب فإنه نافع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢١

الباب الحادى عشر فى مداواه نفث المده

و أما نفث المده فمتى كان بسبب قرحه فى الصدر فقد تنجع فيه الادويه و يبرأ صاحبها.

و أما متى كان بسبب قرحه فى الرئه فإبرأوه يعسر، و لا يكاد يتخلص منه، لأن الامر يؤول بصاحبه الى السل لا سيما الاحداث لحراره مزاجهم و رطوبه أعضائهم، و المده تأكل الرئه سريعاً و الحمى تتبع ذلك.

و أما المشايخ فيطول بهم الأمر و لا يهلكون سريعاً لئس أعضائهم و برد مزاجهم، فإن كان نفث المده من غير حمى فمداواتها يكون بإعطائك صاحبها السفوف الذى يقع فيه السرطانات المحرقه، و صفته:

يؤخذ سرطانات نهريه حين تخرج من الماء فتقطع أنيابها و أرجلها، و يشق أجوافها، و تغسل بالرماد و الملح غسلًا جيداً و ينظفها و ينشفها و تلقى فى كوز أو قدر فخار و يسد رأسه و يطين جميعه بطين قد خلط فيه ملح و رماد، و يوضع فى تنور فيه نار هادئه يوماً و ليله و يخرجها، و يأخذها و قد احترقت، فيدقها ناعماً، و يأخذ منها وزن عشره دراهم، و من الصمغ العربى و الطين القبرصى من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن درهمين، فى أوّل النهار بوزن أربعين درهماً لبن الأتن، أو بأوقيتين شراب العناب، و فى آخر النهار وزن مثقال بأوقيتين شراب

الخشخاش، و يعطى من أقراص الخشخاش وزن مثقال مع وزن درهم سرطانات محرقه، بأربعة أواق لبن الأتن أو لبن ماعز طريه السن، و ألبان النساء أفضل من الجميع إذا أخذ منه أوقيتان الى ربع رطل مع القرص و السرطانات المحرقه أو السفوف الذى ذكرناه.

و إن كانت المده التى تنفث غليظه و كان ما سقيت العليل من ذلك نكدأ فينبغى أن تعطيه هذا اللعوق، وصفته:

لوز حلو مقشر و لب حب القطن من كل واحد وزن عشره دراهم، كرسنه و فراسيون من كل واحد ثلاثه دراهم، باقلا مقشور خمسه دراهم، يعجن بفانيد محلول بالماء معقود بنار لينه، و يعطى منه العليل غدوه و عشيه فإن هذا اللعوق يجلو و يطف غلظ المده و يسهل خروجها و ينقى الصدر منها.

و أيضاً هذا اللعوق نافع من ذلك، وصفته: يؤخذ حله أوقيه بزر الكتان أوقيه و نصف، كرسنه نصف أوقيه، لب حب القطن نصف أوقيه، رُبّ السوس أوقيتين، أصل السوسن الاسمانجونى أوقيه، يدق الجميع ناعماً و يلت بدهن حب الصنوبر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢

و يعجن بعسل الطبرزد، و يستعمل عند الحاجه.

صفه لعوق نافع من نفث المده الغليظه اللزجه العسره النفث: يؤخذ من ماء الكرنب ثلاثه أرتال، عسل جيد رطل، يطبخ بنار معتدله الى أن يفنى الماء و يبقى العسل، و يلقى عليه حب الصنوبر المقشر و لب حب القطن من كل واحد أوقيه، بزر كتان و حله من كل واحد خمسه دراهم، باقلا مقشره وزن عشره دراهم، فستق مقشر خمسه عشر درهماً، يدق الجميع ناعماً و يلقى عليه و يساط حتى يصير مثل اللعوق، و يعطى منه غدوه و عشيه وزن خمسه دراهم، مع لبن الأتن أو لبن المعز

و إذا كثر نفث المدہ و دام و لم ينقطع فينبغى أن يعطى صاحبه هذا القرص، فإنه نافع من نفث المدہ و الدم، وصفته:

يؤخذ زراوند أحمر خمسة دراهم، طين أرمني و قبرصى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، كهربا و بسد و صمغ عربي من كل واحد وزن خمسة دراهم، سرطان محرق و بزر البقله الحمقاء من كل واحد عشره دراهم، كثيراء و نشا و طباشير و شادنه من كل واحد وزن أربعه دراهم، رُبّ السوس و ودع محرق من كل واحد وزن خمسة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا، و يقرص كل قرص وزن مثقال، و يستعمل بشراب الخشخاش، و يكون الغذاء لبن الماعز حليياً بخبز السميد و بيض نيمرشت و أطراف الجداء معموله بالأرز، و تعطيه الخشخاش بسكر طبرزد و الحريره معموله بنشا و خشخاش و سكر طبرزد و ماء ورد و دهن اللوز، و تعطيه لبن الخس و البقله الحمقاء و الجمار الرطب و ما يجرى هذا المجرى، فإن أنت استعملت هذا التدبير، و لم تفنّ المدہ لكثرتها و كانت القوى قويه فينبغى أن تستعمل الكى لتستفرغ المدہ من الصدر و تنشفها، و نحن نبين كيف ينبغى أن تستعمل الكى عند ذكرنا العمل باليد إن شاء الله تعالى.

الباب الثاني عشر في مداواه السل

و أما متى آل أمر نفث المدہ الى السل فإن مداواتها تكون عسره جداً و صاحبه منه على خطر، و ذلك لأن السل على ما نذكره في هذا الموضع هو قرحه تحدث، إما في الصدر و إما في الرئه يتبعها حمى الدق، إلا ما كان منها حدوثه في الصدر فمداواته عسره جداً و الخطر فيه شديد، و قل من يسلم

منه لا سيما الاحداث، و من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣

كان فى النشو لأن أمر صاحبه يؤول الى الدق و الذبول فى أكثر الأمر، و الاسباب التى من أجلها صارت قروح الصدر أسهل برءاً من قروح الرئه أربعه:

أحدها: إن الصدر عضو عميق لحيم و دمه أغلظ من دم الرئه فقروحه تلحم سريعاً، و الرئه لحمها سخيّف و دمها رقيق لطيف، و لذلك لا تكاد تلتحم قروحها بسهولة.

و الثانى: أن الادويه التى يحتاج اليها فى مداواه القروح مجففه و موضع الرئه بعيد عن الفم من المعده، و الدواء يحتاج اليها فى وصوله الى الرئه الى أن يسلك و يمر فى أعضاء كثيره، فهو لذلك يختلط برطوبات تلك الاعضاء فتضعف قوته فى التجفيف، فإذا وصل الى الرئه لم ينفعها لأنه لا يعمل فيها ما يحتاج اليه.

و الثالث: إن الرئه دائمه الحركه، و إذا كانت متقرحه فالسعال دائم لا- يفنى ما يحصل فى القرحة من المده، فإذا كان الامر كذلك فإن القرحة لا- تلتحم بسبب كثره حركتها و هزها و ازعاج السعال لها، لأن العضو المتقرح يحتاج الى أن يكون هادئاً ساكناً حتى تلتحم قرحته.

و الرابع: إن العروق التى فى الصدر دقاق فإذا انفتحت كان فتحها صغيراً فتلتحم بسرعه، و عروق الرئه كبار فإذا انشقت كان شقها كبيراً فيبطئ التحامه، فهذه الاسباب صارت قروح الصدر أسهل برءاً من قروح الرئه و أقل خطراً، و قروح الرئه أعسر برءاً و أعظم خطراً لا سيما ما كان حدوثه منها عن خلط حار منصب اليها فيأكلها، فان هذا الصنف منها لا علاج له و لا يتخلص صاحبه منه، لأن الرئه فى مثل هذا الحال تعفن و تفسد سريعاً بسبب حدوث الخلط.

و

أما ما كان حدوثه منها عن الاسباب الأخر التي ذكرناها؛ فإن صادفت القرحة في ابتداء حدوثها و استعملت مع صاحبها التدبير الموافق من الادويه و الأغذيه أمكن أن يبرأ صاحبها برءاً تاماً.

و أما متى صادفها بعد زمان طويل فليس يكاد يبرأ صاحبها منها، لكن يعالج بما يحفظ العله و القوّه لأن تبقى على حالها، و لا تزيد لتطول مدته صاحبها. و أصلح ما ابتدئ به في مداواه هذه العله متى لم تكن حمى أو كانت حمى خفيفه ساكنه أن يعطى صاحبها لبن الأتن أو لبن النساء، فإن لم يحضر ذلك [أو أبت] [٢] نفس العليل تناول هذه الالبان فيعطى لبن الماعز الطريه السن الصحيحه الجسم حين تحلب بعد أن يوضع عليه القطن، و يلقط به ما يعلوه من الزبد، و يعطى منه في كل يوم نصف رطل مع قرص الخشخاش، أو مع الصمغ العربى و النشا و الكثيراء من كل واحد جزء

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٤

، الشربه منه وزن مثقال الى درهمين، أو مع بعض السفوفات التي ذكرناها في علاج المعده، و يزداد صاحبه في كل يوم أوقيه الى أن ينتهى الى رطل، فإن ذلك نافع لهم، و إن أبت نفس العليل اللبن جعلت أدمهم من الخبز السميد انتفعوا به منفعه بينه ما لم تكن حمى ظاهره.

و يعطى أيضاً اللبن على هذه الصفه: يؤخذ من ماء البقله الحمقاء و من ماء البطيخ الهندى و ماء الخيار من كل واحد نصف رطل، و من لبن المعز الطريه السن حين تحلب مثل الجميع، و يصير في قدر برام نظيفه، و يطبخ حتى يذهب الماء و يبقى اللبن و يشرب منه بقدر الحاجه، فإنه نافع لأصحاب السل و

نفث المده و الدم.

و أما متى كانت الحمى ظاهره قويه فينبغى أن لا يعطى صاحب ذلك اللبن و تعطيه من قرص الخشخاش ممزوجاً بماء، و يسقى ماء الشعير المطبوخ فيه العناب و السرطانات النهريه المشقوقه الاجواف المغسوله بالماء و الملح و الرماد غسلاً جيداً، و يطعمون أيضاً منها مكبسه على الجمر أو مطبوخه اسفيدباجه، و ينبغى أن تجتهد فى تسكين السعال ما أمكن فإن السعال يمنع من التحام القرحة. و تعطيه من هذا السفوف فإنه نافع من السعال و القرحة، و صفته:

يؤخذ خشخاش أبيض وزن عشره دراهم، صمغ عربى و نشا و كثيراء من كل واحد سبعة دراهم، طباشير و رُبّ السوس من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يستف منه وزن درهمين الى ثلاثه، و يشرب بعده شراب الخشخاش أو شراب العناب و اللينوفر، و يعطى أيضاً صمغاً عربياً قد قلى بدهن بنفسج حتى ينشف الدهن و يجف و يدق ناعماً، و يلقي عليه مثل نصفه سكر طبرزد و يستف منه وزن درهمين فى الاوقات، و يعطى أيضاً حب السعال يؤخذ فى فمه و هذه صفته:

يؤخذ لب حب القرع و لب حب الخيار و لب حب البطيخ و حب السفرجل من كل واحد وزن خمس دراهم، خشخاش و بزر بقله من كل واحد سبعة دراهم، صمغ عربى و نشا و كثيراء و طباشير من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يلقي عليه وزن نصفه فانيد خزائنى يعجن بلعاب حب السفرجل، و يعمل حباً كبيراً مفرطحاً، و يؤخذ منه فى الفم وقتاً بعد وقت، و يعطى الحساء المعمول من النشا، و من الخشخاش المدقوق ناعماً الممروس بالماء المصفى بسكر طبرزد و دهن

لوز حلو، و يغذى بلحوم الفراريج و الطواهيح معموله بالماش المقشر اسفيدباجا، أو بأكارع الجداء، أو الحملان معموله بالأرز و الماش و القرع و القطف و الاسفاناخ و الحساء المعمول من الاطريه و مرق الاسفيدباج و صفره البيض النيمرشت و ما يجرى هذا المجرى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٥

و يعطى أيضاً صاحب هذه العله هذا اللعوق، وصفته: يؤخذ عناب ثلاثين حبه، سبستان كف، زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، أصل السوس المحكوك المرضوض وزن خمسه دراهم، برشاوشان مثله، خشخاش أبيض وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بخمسه أرطال ماء الى أن يرجع الى نصف رطل، يصفى ذلك و يرد الى القدر و يلقى عليه ربع رطل مبيختج، و رطل فانيد خزائنى، و يطبخ بنار معتدله حتى ينقعد، ثم يلقى عليه لب حب القرع و لب حب السفرجل و نشا و كثيراء و صمغ عربى و خشخاش أبيض و لوز حلو مقشر بالسويه مقدار الحاجه، يدق ذلك ناعماً و يذر عليه و يعجن حتى يصير مثل اللعوق، و يتناول منه وقتاً بعد وقت قبل الغذاء و بعده ملعقه ملعقه. و ينبغى أن تنظر مع ذلك فيما يسيل من الرأس الى الصدر، فإن كان شيئاً واحداً فاجتهد فى منعه، و ذلك أن تنظر فإن كانت القوه قويه فافصد القيفال، و أخرج من الدم بحسب ما تحتمله القوه من السن و المزاج و الوقت، ثم من بعد ذلك إن كان صاحبه يحتمل فأسهله بفلوس الخيارشنبر و الترنجبين ممروسين، و طيخ العناب و السبستان و الزبيب و البنفسج و ما شاكل ذلك، أو بلعوق الخشخاش أو بلعوق الخيارشنبر و ما يجرى هذا المجرى، و لا تقربه التبرد و الغاريقون

و ما شاكل ذلك، فإن مضرت له أكثر من منفعتة، فإن امتنع العليل من شرب الدواء المسهل فاحقنه بحقنه لينه على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع، فى ما آل أمر أصحاب حمى الدق على ما ذكرنا فيما تقدم، و تعطيم الحساء فإنه موصوف لهم، و تدخلهم الأبن الذى فى الماء الفاتر بعد تناول الحساء، أو تعطيم لبن الأتن، و تدخلهم الأبن، و إذا خرجوا من الأبن فامسح أبدانهم بدهن بنفسج أو دهن النيلوفر و تودعهم، فإذا كان عند انتصاف النهار فغدهم بالفرايح المعموله اسفيداجا بالقطف و الماش أو الخيار و الاسفاناخ بدهن لوز حلو، و بالأطريه المدقوقه الملقاه فى الاسفيداجات أو بالحريه المعموله بلباب خبز السميد و سكر طبرزد و دهن اللوز، و تعطيم أيضاً البيض النيمرشت و الخشخاش الرطب المدقوق المنقوع بماء ورد مع سكر طبرزد، و سائر ما ذكرنا فى تدبير صاحب حمى الدق.

صفه حساء نافع من هذه العله: يؤخذ شعير مقشور مرضوض وزن عشرين درهماً، حب السفرجل عشره أمثالها، و يلقى عليها ثلاثه أمثالها ماء عذب ممروس فيه قطاعه الحوارى و يصفى، و يلقى عليه ثلاثه مكاييل لبن الأتن أو لبن المعز الطريه السن مكيال واحد، يطبخ بنار معتدله الى أن ينضج نضجاً تاماً، و يصفى ذلك و يلقى عليه شىء من الصمغ العربى و الكثيراء و دهن اللوز و دهن حب القرع و يتحسى و هو فاتر.

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٦

صفه حب آخر نافع لصاحب هذه العله: يؤخذ خشخاش أبيض مدقوقاً ممروساً بالماء مرساً جيداً مصفى، و يؤخذ شعير مقشر مرضوض و باقلا كباراً بيض مقشر مرضوض من كل واحد وزن عشره دراهم، يطبخ ذلك بماء الخشخاش المصفى مقدار

ما ينضج و يصير فى قوام ماء الشعير، و يصفى و يلقى عليه من اللبن الحليب مثله، و من لباب خبز السميد و سكر طبرزد و دهن لوز طرى أو دهن حب القرع من كل واحد بقدر الحاجه، و يلقى عليه و ينزل عن النار، و يلقى عليه حب السفرجل و لب حب القرع مدقوقين ناعماً من كل واحد وزن خمسه دراهم، صمغ عربى و كثيره من كل واحد وزن درهم، يتحسى ذلك و هو فاتر، و إن يبست طبيعه صاحب هذه العله فأعطه لعوق الخيارشنبر و لعوق الاجاص و غير ذلك مما ذكرنا آنفاً.

و ينبغى أن يدبر صاحب هذه العله بمثل التدبير الذى يدبر به صاحب حمى الدق فى باب الغذاء أو غيره، فإن عرض له اسهال فينبغى أن يبادر الى قطعه و تدبيره بما يقطع الاسهال و ينفع السعال، و الذى يصلح فى هذا الحال قرص الكافور الممسك، و صفته:

يؤخذ صندل أبيض و ورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، خشخاش أبيض و أسود من كل واحد خمسه دراهم، طين قبرصى و طباشير من كل واحد ثلاثه دراهم، لب حب القرع و لب حب القثاء و الخيار مقلياً من كل واحد وزن أربعه دراهم، صمغ عربى و نشا مقلى من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يلقى عليه كافور نصف درهم، و يعجن بلعاب بزرقطونا، و يقرص كل قرص وزن مثقال و يسقى مع رُبّ الآس، فإن أعطته من قرص الطباشير الممسك و قرص الخشخاش من كل واحد نصف مثقال برُبّ الآس كان نافعاً.

و يعطيه من هذا السفوف فإنه نافع، و صفته:

يؤخذ بزرقطونا و بزر مرو و

بزر الشاهترج و بزر البقله الحمقاء مقلياً من كل واحد عشره دراهم، صمغ عربى و نشا و كثيراء و بزر حماض و طين أرمنى من كل واحد أربعة دراهم، حب الآس المقلى و سويق النبق و الغبيراء من كل واحد ستة دراهم، حب الامير باريس مثل ذلك، شاه بلوط مقلى خمسه عددًا، يدق الجميع ليس بالناعم غير البزور فإنها لا تدق، و يستف منه غدوه و عشيه وزن درهمين بشراب الآس و ماء بارد، و يكون الغذاء فروجاً أو طيهوجاً بماش مقشر محمص أو صفره بيض مسلوقة بخل، أو الارز الاحمر مع الجاورس مسحوقين مطبوخين بلوز مقشر محمص مدقوق ناعماً، و غير ذلك مما وصفنا لأصحاب حمى الدق إذا كان معها

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٧

إسهال، و الله أعلم.

الباب الثالث عشر فى مداواه ذات الجنب

فأما ذات الجنب فقد ذكرنا فى غير هذا الموضع أنها ورم حار يعرض للغشاء المستبطن و الاضلاع و المفصل الذى مما يلي الاضلاع، و يتبعه حمى و وجع ناخس و ضيق نفس و سعال، فقد يحتاج فى مداواتها الى استعمال كثير من التدبير الذى ذكرناه فى مداواه الرئه للمشاكله بينهما، و إذا كان الامر كذلك فينبغى أن يستعمل فى صاحب هذه العله فى ابتدائها إذا كان الوجع متصلًا بالترقوه فصد الباسليق من اليد المخالفه لجانب العله لكون اجتذاب ماده الى خلاف الجبهه التى مال الفضل اليها، و إن كانت العله قد تمادت و ماده قد استفرغت فيكون الفصد فى جانب العله، و يستكثر من اخراج الدم، و يثنى لصاحبه مره و ثانيه إن ساعدت القوه و السن و المزاج و الوقت الحاضر، فينبغى أن يخرج لصاحبه من الدم الى أن يتغير لونه، و ذلك إنه متى

كان لون الدم أحمر ناصعاً فينبغي أن يستفرغه الى أن يتغير الى السواد أو الى الكموده، و ذلك أن الدم الذى يكون محتقناً فى الورم إن كان الورم شديد الحرارة فإنه يكون أسود، و إن كانت الحرارة قليله فإن الدم يكون أحمرأ قانياً، فلذلك ينبغى أن يخرج من الدم الى أن يتغير الى السواد و يخرج الدم الفاسد، و إن كان ما يخرج من الدم فى أول الأمر أسود فينبغى أن يخرج الى أن يصفر، و إن لم يصفر فإلى أن يظهر الغشى. و إن كان وجع ذلك الجنب يأخذ الى أسفل و ناحيه الشراسيف فينبغى أن يعطى العليل الدواء المسهل كاللبلاب و فلوس الخيارشنبر أو ماء الفاكهه و البنفسج اليابس مع خيارشنبر و الترنجيين و ما يجرى هذا المجرى، و يعطيه بعد ذلك ماء الشعير الذى قد طبخ فيه العناب و السبستان و أصل السوس المحكوك ممروساً فيه بنفسج مربى أو مع شراب البنفسج مقطراً عليه دهن لوز حلو، و احذر أن تعطى صاحب ذات الجنب ماء الشعير قبل أن تستفرغ البدن بالفصد و الدواء المسهل لا سيما متى كانت الطبيعه محتبسه، فإنك متى فعلت ذلك لم ينفذ ماء الشعير عن المعده و الامعاء و ترائت منه بخارات حاره الى نواحي الصدر فجلبت على العليل بليه عظيمه، فإذا أنت استفرغت فأعط العليل ماء الشعير و بعد ساعه أوقيتين شراب البنفسج ثم يتبعه بماء الشعير، و يعطيه وقتاً بعد وقت لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج و دهن لوز حلو ليرطب مزاجه و يعين على النفث. و إن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨

كان الوجع ليس بالشديد فامرخ الصدر بدهن بنفسج مذاب فيه شمع أبيض و

كَمِيد الموضع بمثانه فيها ماء حار و دهن بنفسج، أو تكمد قَصَه بورق صغير رقيق الجلد، فإن سكن الوجع و إلبا فأكمده بالجاورس و النخاله إذا كانت ماده دمويه رقيقه، فإن كانت ماده غليظه لزجه فكمده بالملح و بالكرسنه المدقوقه المعجونه بالخل و الماء الممزوجين، و ينبغي أن يحذر التكميد من قبل الاستفراغ بالفصد أو بالدواء المسهل فإنك إن فعلت ذلك جلبت على العليل بليه عظيمه و اشتد الوجع و قوى، و إن كان الكماد محللاً فإنه يجذب اليه من البدن ماده أضعاف ما يتحلل منه، و كذلك ينبغي متى لم يسكن الوجع بالكماد المحلل و المنضج فينبغي أن يستفرغ البدن بالفصد أو بالدواء المسهل على حسب ما ترى من الحاجه الى أخذها، فإذا سكن الوجع فانظر الى النفط فإن كان بطيئاً أو قليلاً فضمده بالضماد المحلل المنضج.

صفه ضماد يحلل و ينضج ذات الجنب

اخلاطه: يؤخذ بنفسج يابس و صندل أبيض و دقيق شعير و خطمي و نخاله الحواري و إكليل الملك من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يجبل بدهن بنفسج و شمع مصفى، و يضمده به الموضع، فإذا احتجت الى فضل تحليل و انضاج فزد فيه دقيق الباقلاء و الحلبه و بزر الكتان بقدر الحاجه، و أعطه الحساء المعمول من قطاعه الحواري بسكر و فانيد خزائني و دهن لوز حلو. فإن أبطأ النضج و عسر النفط فأعطه ماء الزوفا الصغير الذي لا يقع فيه الزوفا، و صفته:

عنا ب عشرين حبه، سبستان ثلاثين حبه، تين أبيض عشره عدداً، زيبب طائفى منزوع العجم عشرين درهماً، أصل السوس المحكوك المرضوض وزن أربعة دراهم، برشاوشان مثل ذلك، بزر الخطمي و الخبازي من كل واحد ثلاثة دراهم،

شعير مقشور مرضوض وزن عشره دراهم، يطبخ ذلك بأربعة أرطال ماء بنار معتدله الى أن يرجع الى رطل و يصفى منه أربعة آواق و يمرس فيه وزن خمسه دراهم بنفسج مربى مع وزن مثقال دهن لوز حلو، فإن كان ما يتقيأه غليظاً عسر الخروج و لم يكن هناك حمى فينبغى أن يلقى فى ماء الزوفا شىء يسير من الزوفا أو من أصول السوسن الاسمانجونى، و يعطى لعوقاً مركباً من لعاب بزر الكتان و ماء التين المطبوخ و دقيق الباقلاء و لوز مقشر.

ذكر أبقرط فى كتاب الامراض الحاده أنه متى كان النفث عسراً و البزاق لزجاً فينبغى أن يعطى صاحبه السكنجيين فإنه يقطع الاخلاط الغليظه، و يمنع أن يلتزق البزاق بقصبه الرئه فيجود بذلك التنفس.

و قال: إن شربه حار معتدل الحرارة أوفق ما يحتاج إليه من التقطيع و التلطيف.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٩

و متى ظهرت فى العليل من خارج حمره أو ورم أو بثر فينبغى أن يستعمل الحجامه فى ذلك الموضع أو يستعمل الضماد المتخذ من التين و الخردل مدقوقين ناعماً حتى يتقرح الموضع.

و إذا علمت أن البدن قد نقى و المرض قد نضج فينبغى أن يدخل العليل الحمام المعتدل الحرارة و يقعد فى ابزن فيه ماء معتدل الحرارة، فإن ذلك مما ينضج ماده و يعين على النفث و جوده النفس و يسكن الوجع و ينتفع به منفعه بينه، لا سيما من كانت عادته فى صحته كثره الاستحمام، و ليحذر صب الماء الحار على الرأس فإنه يذيب من الدماغ فضلاً و يحدره الى الصدر، و أما سائر التدبير فينبغى أن يكون كتدبير صاحب ذات الرئه و الحميات التى يكون معها اسهال.

و لا ينبغى أن يكثر

التبريد و التطفيه فى ذات الجنب فإن ذلك مما يفتح الورم و يمنع من النضج، لكن يمرخ بالأشياء المبرده بعد الاشياء المسخنه باعتدال، و بحسب ما ترى من قوه الحمى و ضعفها يكون استعمالك الاشياء المبرده إن شاء الله تعالى.

الباب الرابع عشر فى مداواه الديبلات و الخراجات التى تكون فى الصدر

فأما الديبلات و الخراجات العارضه فى الصدر فمداواتها كمدواوه ذات الرئه و ذات الجنب إذا أبطأ نضجهما و انفجارهما- أعنى بالأشياء المنضجه- كالمتمخذ من الحلبه و بزر الكتان و الخطمى و دقيق الباقلاء و الكرب و الطين المطبوخ، فإن كانت الماده قويه الغلظ فيضاف الى ذلك غائط العليل و خره الحمام و النطرون و ما شاكل ذلك.

صفه ضماد ينضج الديبلات و الخراجات التى تكون فى الصدر

أخلاطه: يؤخذ دقيق الحلبه و دقيق بزر الكتان من كل واحد عشره دراهم، دقيق الباقلاء و الخطمى و خروع مدقوق ناعماً من كل واحد سته دراهم، بصل النرجس المدقوق ناعماً أربعة دراهم، علك الانباط خمسه دراهم، دهن السوسن أو دهن النرجس و دهن بنفسج من كل واحد وزن عشره دراهم، يذوب العلك بالدهن و يجبل به الادويه و يضمده به الصدر فإنه ينضج الاورام التى فى موادها غليظه بطيئه النضج.

صفه أخرى لذلك:

يؤخذ خمير و بصل النرجس المدقوق ناعماً من كل واحد جزء، حلبه و بزر كتان

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠

من كل واحد نصف جزء، أصل الخطمى و بزره من كل واحد جزءين، يدق ذلك ناعماً و يعجن بماء طبخ فيه التين المصفى و يضمده به الموضع، فإنه ينضج نضجاً جيداً إن شاء الله تعالى. و ينبغى أن يسقى [صاحب] هذه العله طبيخ الزوفا الذى قد نقع فيه العناب و السبستان و التين و البرشاوشان و الحلبه و بزر

الكتان و أصل السوسن الاسمانجوني و الحاشا و الفراسيون و ما يجرى هذا المجرى، يسقى صاحب ذلك بدهن الصنوبر و دهن لوز حلو من كل واحد وزن درهم.

صفه لعوق نافع من ذلك: يؤخذ حله و بزر كتان من كل واحد سبعة دراهم، دقيق الكرسنه و بزر الانجره من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بطبيخ التين الابيض و دهن الفستق، فإن كان هناك حمى و حراره فلا تقربه بالأشياء الحاره، و اسقه ماء الشعير المطبوخ فيه أصل السوسن مع الفانيد الخزائني، و ضمد الموضع بضمادات الرئه و ذات الجنب الى أن ينفجر الخراج إن شاء الله تعالى.

الباب الخامس عشر في مداواه البرسام

فأما البرسام فهو ورم حار يعرض في حجاب الصدر و علاجه مثل علاج ذات الجنب إن كان معه سعال، و إن لم يكن معه سعال فعلاجه مثل علاج السرسام و الحميات الحاره، إلا أن الفصد في هذه العله يكون من الباسليق.

الباب السادس عشر في مداواه علل القلب، و أولاً في مداواه سوء المزاج الحار

إذا سخن مزاج القلب فافصد العليل الباسليق من اليد اليسرى، و إن لم يكن الفصد فاحجم بين الكتفين، و أعطه مطبوخ الفاكهه و الخيارشنبر و الترنجيين، و أعطه بعد ذلك ماء الشعير بماء الرمان، أو أعطه مخيض البقر بقدر احتمالته، و يلقي عليه طين أرمني و كزبره يابسه من كل واحد وزن درهم، طباشير و كهربا من كل واحد وزن نصف درهم، كافور نصف درهم، يفعل ذلك ثلاثه أيام و يكون الغذاء إن كان هناك حمى مزوره قرع بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بماء حماض الاترج، و يعطى أيضاً

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١

سويق الشعير بماء الرمان، و إن لم يكن حمى فليعط لحم فروج بماء الرمان لا سيما إن كان الزمان صيفاً و ليكن مبرداً بالثلج، و يكون مأواه في موضع بارد مفروش بالخلاف و الورد و النيلوفر و الشاه سفرم و نوار التفاح و نوار السفرجل و أطراف الآس و الصندل و الماورد و الكافور، و يلقي على صدره خرق كتان مبلوله بذلك أو بالقيروطى المعمول من دهن ورد و شمع و ماء ورد و ماء حى العالم و ماء البقله و ماء العليق و ماء ورق الكرم و ورق لسان الحمل، و يضمم بماء السفرجل و صندل و كافور، و يجتنب السهر و الغضب و الجماع و الهم و الغم، و يعطى عند النوم ماء الرمان مع شىء من

لعاب بزرقطونا و طين أرمنى و بزر البقله الحمقاء من كل واحد بقدر الحاجة، و إذا شرب رائب البقر و لم تسكن الحرارة و اللهب فيعطى اقراص الكافور بماء الرمان المز و شىء من ماء الخيار فإن ذلك نافع، و الحقنه بماء الشعير الذى قد طبخ فيه عناب و سبستان قد خلط فيه البقله الحمقاء ينفع و يسخن اليدين و الرجلين، و يطلى عليه شمع و دهن ورد.

فى سوء المزاج البارد العارض للقلب

فإن عرض للقلب سوء مزاج بارد فيعطى العليل شراب التفاح المطيب بالسك و المسك و الميهه الممسكه، أو يعطى دواء المسك الحلو بالشراب الريحانى بالماورد المغلى فيه العود و المصطكى أو بماء قشور الاترج المدقوق المعصور، أو ماء ورقه الغض.

و أجود ما استعمل فى ذلك شراب السوسن، يعطى منه العليل من وزن درهمين الى خمسه دراهم، و يلقي على الصدر خرق كتان مبلوله فى قيروطى مسخنه بمنزله القيروطى المعمول من ماء المنام و ماء المرزنجوش و الشيح و الشهدانج مع دهن زنبق مداف فيه شمع أحمر، و يضمخ الصدر بالغاليه، و يقلل من شرب الماء البارد، فإن بلغ له ذلك و إلا فليستعمل المثروديطوس أو جوارشن العنبر أو الترياق، فإن ذلك يبلغ العليل ما يحتاج اليه من تسخين القلب إن شاء الله تعالى.

فإن عرض للقلب سوء مزاج يابس فينبغى أن يدبر صاحبه بالتدبير الذى وصفناه فى حمى الدق و المرض الشيوخى بمنزله ألبان النساء و الأتن و ماء الشعير و اللعاب المبرد، و يضمد الصدر بالقيروطى المرطب و يعطى شراب النيلوفر و شراب البنفسج و ما أشبه ذلك.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢

الباب السابع عشر فى مداواه الخفقان

و أما متى عرض للقلب الخفقان فينبغى أن

ينظر فإن كان ذلك من سوء مزاج حار أو رطوبه دمويه فينبغى أن يبادر فصد الباسليق، فإن جالينوس ذكر أن رجلاً كان يعرض له الخفقان في كل سنه ففصده فزال ذلك الخفقان عن ذلك الرجل، ففعل ذلك مرات فكان يزول الخفقان عنه بالفصد، فلما رأى انتفاعة أمر الرجل بالفصد قبل الوقت الذى كان يعرض له فيه الخفقان فلم يكن يعود اليه الخفقان.

و ينبغى بعد الفصد أن تعطيه ماء الرمان المز و ماء التمر هندی و سائر الاشياء التى ذكرناها فى باب سوء المزاج الحار العارض للقلب.

و هذه صفه سفوف نافع من ذلك: يؤخذ لب بزر القثاء و الخيار و القرع و بزر البقله الحمقاء من كل واحد خمسه دراهم، ورد و اميرباريس و طين أرمنى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، طباشير و كهربا من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه وزن مثقال بماء الرمان المز و شراب التفاح القوقانى أو الشامى أو الاصفهانى.

صفه سفوف آخر نافع من ذلك: ورد و طباشير من كل واحد وزن نصف درهم، كافور ربع درهم، يدق الجميع ناعماً و يستعمل فى وقت الحاجه كما وصفنا فى الذى قبله.

فى الخفقان من بروده

فأما متى كان الخفقان من بروده فينبغى أن يعالجه مثل معالجه وجع القلب من رطوبه مائيه و سوء مزاج بارد من استعمال دواء المسك و جوارشن العنبر و الترياق الكبير.

صفه دواء للخفقان من بروده: يؤخذ فرنجمشك و عود هندی و قرنفل و جنديبستر من كل واحد وزن درهم، كهربا و قشور الالترج و طين قبرصى من كل واحد ثلاثه دراهم، مسك وزن داتق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه،

الشربه وزن دانقين الى نصف درهم بماء الباذرنبويه، فإن عرض الخفقان من قبل بخارات سوداويه فينبغى أن يعطى صاحبه دواء المسك المر، و يعطى أيضاً هذا السفوف، وصفته:

اهليلج أسود و كابلج و املج و بزر الفرنجمشك و بزر الباذرنبويه و لسان الثور و اسطوخودس و طين أرمنى و عود هندي و حرير خام محرق و حجر اللازورد من كل واحد درهم و نصف، بزر البقله الحمقاء و لب حب القرع من كل واحد وزن أربعة

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٣

دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه وزن درهم بشراب التفاح أو بماء الباذرنبويه.

و مما ينتفع به فى ذلك من الأدوية المفرده التى تقوى القلب العود الهندي و المسك و القرنفل و المصطكى و الكهربا و البسد و اللؤلؤ و الابريسم و الاملج و الباذرنبويه و الكزبره اليابسه إن شاء الله تعالى.

الباب الثامن عشر فى مداواه الغشى

إنه لما كان الغشى عرضاً واحداً، و هو انحلال القوه الحيوانيه دفعه، و كانت أسباب حدوثه كثيره، و جب أن يكون مداواته بحسم السبب المحدث له، و أجناس أسباب الغشى كما قلنا فى غير هذا الموضوع ثلاثه: أحدها الاستفراغ، و الثانى الامتلاء، و الثالث سوء المزاج، و الوجود داخل فى باب الاستفراغ لأنه يستفرغ الروح على ما بينا من ذلك فى الموضوع الذى ذكرنا فيه أسباب الأعراض.

و نحن نبين أولاً كيف مداواه الغشى الحادث عن الاستفراغ، فنقول:

من عرض له الغشى عن الاستفراغ فينبغى أن ينظر، فإن كان ذلك عن استطلاق البطن فدواؤه برش الماء البارد على الوجه ليعكس تلك الحراره الغريزيه و الروح الى داخل، و يمنعها من التحلل و التفرق بينه و بين الروح، إذ كانت فى هذه الحال كالتائمه، و أن يمسك النفس بسد

الانف و الفم ليمنع بذلك من خروج الهواء الذى هو داخل بالتنفس، فإنه إذا لم يجد الهواء سبيلاً الى الخروج رجوع و حرك الحرارة الغريزيه و الروح و أثارهما، و أن يشد عضل الساق، و يدللك الكفان دلماً جيداً ليجذب المادة الى خلاف الجهه التي هى مائله اليها، و يستدعى القيء ليجذب المادة من أسفل الى فوق، و يدللك فم المعدة و يسخنها لتقوى بذلك الحرارة الغريزيه، و يسخن القلب إذ كان فم المعدة محاذياً للقلب، و اسق صاحبه الشراب الريحاني ممزوجاً بالماء البارد، و أطعمه الخبز المنقوع فى الشراب لينفذ من المعدة الى الكبد و من الكبد الى سائر الاعضاء بسرعه فيغذو البدن و يحفظ القوه، و يدنى منه الاشياء الطيبه الرائحه كالصندل و الماورد و الكافور، و يبخر بالعود التيبى، و يدنى اليه الشاهترج و اللينوفر و الورد و غير ذلك من الريحان ليقوى بذلك النفس، فإن الروائح الطيبه تقوى النفس و تغذى الروح الحيوانى و ترد ما قد تحلل منه بالاستفراغ كما يقوى الغذاء البدن، و من بعد الروائح الطيبه فينبغى أن يقوى صاحبه بالأغذيه التي يسهل استمراؤها و يسرى نفوذها، بمنزله الخبز المبلول بالشراب الريحاني و ماء

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٤

لحوم الفراريج و الدجاج، و إن كان استطلاق البطن عن هيضه فاستعمل صب الماء البارد على البدن لينعش الحرارة الى داخل فيصلح المادة و ينضجها و يهضمها، فإن كان ذلك عن ذرب أو شرب دواء مسهل فليصب الماء الحار على البدن و يدخل العليل الحمام ليجتذب المادة من داخل الى خارج، و إن كان الاستفراغ بالقيء فينبغى أن يستعمل سائر ما ذكرنا، إلا إنك تستعمل مكان استدعاء القيء الشيفاه الملينه

للطبيعه لتجذب الماده من فوق الى أسفل، و مكان شد اليدين و ذلكهما شد عضل الساق و ذلك القدمين، و أعط الادويه المسكنه للقيء على ما نذكر من ذلك في غير هذا الموضع، و أن تضمد المعده إذا كان مرارياً بالورد و الماورد و الكافور و عصاره السفرجل و ماء عنب الكرم و ما يجرى هذا المجرى، و إن كان القيء بلغمياً فضمده بالمسك و الرامك و البسباسه و ما أشبه ذلك، و إن كان الاستفراغ بالعرق فامنع صاحبه من الحمام و الشراب لأن من شأنهما أن يزيدا في العرق، و لا ينبغي أن يستعمل فيهم شد الرجلين و اليدين و لا إمساك النفس، لكن يستعمل فيهم رش الماء البارد على الوجه و نطل الماورد المغلى فيه الآس و الشبت و طلى البدن بالأشياء القابضه كالأقاقيا و الرامك و الحوض مجبولاً بدهن الورد و دهن الآس و غير ذلك مما ذكرناه في مداواه العرق، و تأمر صاحب ذلك بالسكون و الدعه، و أن يكون اضطجاعه في المواضع الباردة الريحيه، و يدنى منه الرياحين الباردة القابضه كالورد و الشاه ترج المرشوش عليه الماورد و نور التفاح و السفرجل و الطيب البارد كالصندل و الكافور و ما أشبه ذلك، و إن كان الاستفراغ الذي عرض منه الغشى بالرعاف فينبغى أن تستعمل الاشياء التي تقطع الرعاف و تشد اليدين و الرجلين و تدلكهما، و يضع المحاجم على الكبد إن كان الرعاف من المنخر الايمن أو على الطحال إن كان الرعاف من المنخر الايسر، و سائر ما يحتاج اليه في علاج الرعاف، و يدنى من صاحبه الرياحين الباردة القابضه كالآس و الورد و نور السفرجل و الطلع و التفاح

الشامى و الاصفهانى، و تشممه الصندل و الماورد و الكافور و تضح رأسه، و امنعه الشراب و الحمام و اسقه شراب التفاح و رُبّه و أبلل له الخبز بذلك، و إن ضعفت القوه فأعطه الخبز مبلولاً غليظاً، و لا تقر به الشراب العتيق الحار، و اسقه ماء اللحم مع شىء من شراب التفاح أو شراب غليظ و اللحم المدقوق بماء التفاح و ماء الكمثرى و السفرجل و ما أشبه ذلك من الاشياء المقويه للنفس.

فى الغشى الترفى

و أما الغشى العارض للنساء بسبب النزف من الحيض أو النفاس فينبغى أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥

يستعمل فيهن الاشياء التى تحبس الدم بأن يحملن الفرزجات القابضه الحابسه للدم على ما نذكره فى غير هذا الموضع، و أن يربط الساعدين و يدلك الكفين دلکاً جيداً، أو يرش على الوجه الماء البارد و الماورد المبرد و يضع المحاجم على اليدين، و يدنى من المرأه الاشياء الطيبه الرائحه التى معها قبض كالورد و الشاه ترج و زهر الخلاف و التفاح و السفرجل و ما شاكل ذلك، و يغذيها بماء اللحم و التفاح الشامى و القوقانى و الاصفهانى و الكمثرى الصينى و السفرجل، و يكون مأواها فى موضع بارد تخترقه الرياح الشماليه، و يروح بالمراوح المبلوله بالماورد و ما شاكل ذلك مما وصفناه فى الغشى الحادث من الرعاف، و كذلك يفعل فى انبعاث الدم الحادث عن الجراحات بالفصد إذا عرض عنها الغشى - أعنى أن يحبس الدم بالأدويه الحابسه- و تقوى النفس بالأشياء الطيبه الرائحه و الجسم و الغذاء الموافق، كذلك يفعل أن عرض الغشى بسبب انفجار المده بأن يقرب الى العليل الاشياء الطيبه الرائحه و الطيب البارد و البخور بالعود و الصندل و الكافور، و

يغذيه بالأغذية المحموده الكيموس السهله الانهضام بمنزله لحوم الدراج و الطيهوج و الفروج و الجداء مدقوقه، لأن الغشى العارض من شدة الوجد داخل في باب الغشى الحادث عن الاستفراغ، فينبغي متى عرض غشى عن وجع القولنج أو وجع بعض الاعضاء الرئيسيه بسبب ورم أو غيره أن يقصد العلاج لتلك العله، و يكمد الموضع الوجد بما يصلح له، و أن يرش الماء البارد على الوجه، و أن يربط اليدين و الرجلين بعصائب و يدلكهما دلکاً شديداً، و جنّب صاحب ذلك الشراب و التعب، و الامساک عن الطعام داخل في باب الاستفراغ، فإن عرض عن التعب غشى فينبغي أن يستعمل الدعه و الراحة و صب الماء البارد على البدن و الجلوس في المواضع الباردة الريح و شم الروائح الطيبه.

و أما متى عرض الغشى عن الصوم و الامساک عن الغذاء فأعط صاحبه الشراب الممزوج بالماء و الخبز المبلول بالشراب الممزوج، و تشق في وجهه الدجاج و الجداء المشويه و الخبز الحار، و لا تغذّه دفعه بل قليلاً قليلاً حتى تقوى معدته على النهم، و يدنى منه الاشياء الطيبه الرائحه، و قد دخل فيه الغشى العارض عن الاستفراغ اذ كان الروح من شأنه أن يستفرغ في هذه الاعراض، فقد ينبغي أن يدنى لمن عرض له ذلك الاشياء الطيبه الرائحه لتقوى بها النفس، و يمسك النفس ليمنع الروح من الخروج و التبدد و تقوى الحراره الغريزيه في باطن البدن لأنها في الغضب و الفرح تتبدد و تتحلل و في الفزع و الغم لما كانت الروح تميل الى قعر البدن فإن هواء النفس إذا لم يمكنه الخروج رجع الى داخل فأثار الروح و القوى و نشرهما، فهذه

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٦

الأشياء

ينبغي أن يعالج بها الغشى العارض عن الاستفراغ.

و أما الغشى العارض عن الامتلاء فينبغي أن يستعمل صاحبه ربط اليدين و الرجلين و يدللكهما و يسخنهما لتجذب المادة من داخل البدن الى خارجه و من الاعضاء الشريفه الى الاعضاء الخسيسه، و يمنع الشراب و الطعام لئلا يزيد في الامتلاء، فإن كان هناك حمى فامنعه عن الحمام و إن لم يكن حمى فلا تمنع من ذلك فانه يستفرغ من الامتلاء، و اسقه ماء العسل المطبوخ فيه الزوفا و الحاشا و الفوتنج لكي يلفظ المادة و يسهل خروجها الى خارج، و تعطيه أيضاً السكنجيين فإنه مما يلفظ و يغذى.

و إن عرض الغشى من قبل اخلاط محتقنه في المعده، و كان ذلك الخلط مره صفراء فارشش على وجهه الماء البارد و الماورد المبرد، و أمسك نفسه ساعه و ادلك فمه و أنفه و فم معدته، و اربط عضل ساقيه و ساعديه ربطاً جيداً شديداً، و ادلك كفيه و قدميه دلماً جيداً، و أعطه السكنجيين و الماء الحار، و مره بالقيء، و أعطه من بعد ذلك شراباً رقيقاً ممزوجاً بالماء، و أمصه الرمان المز و التفاح المز. و إن كان الخلط الذي في المعده لذاعاً فقيئه بالزيت و الماء الحار و ادخال الريشه، فإن تعذر القيء فاستعمل الشيافه المسهله و اسقه ماء الافستين بالسكر أو شراب ماء حى العالم و البقله الحمقاء و عصا الراعى. و إن كان الخلط المحتقن في المعده بلغمياً فاستعمل أيضاً الماء البارد على الوجه و الربط و الدلك و قيئه بالسكنجيين العسلى بماء مغلى فيه شبت و فجل و ملح أو ماء العسل مع بعض هذه المياه، و أعطه ترياق الأربعة و جوارشن الفلافلى و

الشجرينا و دواء المسك و جوارشن العنبر و ما شاكل ذلك، و ضمد المعده بالضماذ المركب من الصبر و السنبل و المصطكى و الافستين و الشمع و دهن الزنيق و دهن الناردين.

و إن عرض الغشى من قبل سدد فينبغى أن يعطى صاحبه السكنجيين أو العسل المطبوخ بماء الرمان مع شىء من الصعتر و الفوتنج الجبلى و الحاشا، و ما يدر البول كبزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج، و غذه بأغذيه لطيفه سهله الانهضام كالأغذيه التى يقع فيها الخردل و الصعتر و الفوتنج و الكمون و الخل و المرى و الكبر و ما يجرى هذا المجرى.

فى الغشى عن اختناق الرحم

فإن عرض الغشى من المرأه بسبب اختناق الرحم فمداواتها بمثل ما ذكرنا من مداواه الغشى الحادث عن الامتلاء، أعنى برش الماء على الوجه و امسك النفس

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٧

و ربط الاطراف و دلکها و اعطاء ماء العسل مع الزوفا و الفوتنج و الصعتر و الحاشا و سائر ما يلطف، و أعطائها شيئاً من الدحمرثا و الشجرينا أو دواء المسك المر و ما يجرى هذا المجرى، و تعطى الشراب مع بعض الادهان الحاره كدهن الزنيق و دهن الناردين و دهن القسط على ما نذكر من ذلك عند ذكرنا مداواه هذه العلل، إلا أنه لا ينبغى أن تعطى السكنجيين لأن الرحم عصبى و السكنجيين يضر بالعصب بسبب الخل، و ينبغى أن يكون الدلك على القدمين و الرباط على الساقين لأنه يجذب الماده الى أسفل، و ينبغى أن تضع المحاجم على الفخذين، و الله أعلم.

تمت مقاله السادسه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٨

المقاله السابعه من الجزء الثالث [٣] من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى فى مداواه العلل العارضه فى آلات الغذاء

اشاره

و هى واحد و خمسون باباً:

أ- فى مداواه العلل العارضه للمرى ء و ما

يتبعها.

ب- فى مداواه العلل العارضه لقم المعده.

ج- فى مداواه الورم الحار العارض للمعه.

د- فى مداواه الورم البارد العارض للمعه.

ه- فى مداواه رداءه الشهوه و الوحم.

و- فى مداواه العله المسماه بغوليموس.

ز- فى مداواه العله المسماه بالشهوه الكلبيه.

ح- فى مداواه بطلان الشهوه.

ط- فى مداواه العله المسماه وجع الفؤاد.

ى- فى مداواه العطش و رداءه شهوه الشراب.

يا- فى مداواه سوء الاستمراء من قبل الحراره.

يب- فى مداواه سوء الاستمراء العارض عن سوء مزاج مع ماده.

يج- فى مداواه سوء الاستمراء العارض عن التخمه و علاجها.

يد- فى مداواه الهيضه و علاجها.

يه- فى مداواه الذرب من المعده.

يو- فى مداواه زلق الامعاء.

يز- فى مداواه القىء و قطعه.

يح- فى مداواه الفواق و قطعه.

يط- فى مداواه النفخ و الرياح فى المعده.

ك- فى مداواه اللبن و الدم الجامدين فى المعده.

كا- فى مداواه الزحير و قطعه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٩

كب- فى مداواه السحج العارض للامعاء.

كج- فى مداواه الذوسنطاريا الكبديه.

كد- فى مداواه البواسير و النواصير و الشقاق.

كه- فى مداواه المقعده و بروزها.

كو- فى مداواه أورام المقعده و الشقاق.

كز- فى علاج المغص و الوجع.

كح- فى مداواه القولنج.

كط- فى مداواه ايلوس.

ل- فى مداواه الدود و الحيات و حب القرع.

لا- فى مداواه سوء مزاج الكبد.

لب- فى مداواه أورام الكبد الحاره.

لج- فى مداواه نفخ الكبد.

لد- فى مداواه الورم البارد فى الكبد.

له- فى مداواه سدود الكبد.

لو- فى مداواه الاستسقاء اللحمى.

لز- فى مداواه الاستسقاء الزقى.

لح- فى مداواه الاستسقاء الطبلى.

لط- فى مداواه الاستسقاء من حراره.

م- فى مداواه علل الطحال.

ما- فى مداواه اليرقان الاسود و الاصفر.

مب- فى مداواه الحصاه فى الكلى.

مج- فى مداواه أورام الكلى الحاره.

مد- فى علاج الورم الصلب فى الكلى.

مه- فى مداواه بول الدم.

مو- فى مداواه ذيابيطس.

مز- فى مداواه الحصاه المتولده فى المثانه.

مح- فى

علاج الورم العارض فى المثانه.

مط- فى علاج عسر البول.

ن- فى علاج البول و خروجه بغير إرادته.

نا- فى علاج الفتق.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠

الباب الاوّل فى مداواه العلل العارضه للمرى ء

إذا عرض للمرى ء ألم فينبغى أن ينظر هل هو من سوء مزاج أو من ورم أو من سده أو من تفرق الاتصال؛ فإن كان ذلك من سوء مزاج، فانظر فإن كان عن سوء مزاج حار فينبغى أن يعطى صاحبه الجلاب و لعاب بزرقطونا و ماء بزر البقله الحمقاء أو مع ماء الرمان الامليسى مع ماء البقله الحمقاء المدقوق المعصور، و يجرعه ذلك قليلاً قليلاً، و يجرعه ماء التمر هندی وقتاً بعد وقت ليمر بمجرى المرى ء إن كان طريق الغذاء لا يثبت فيه شى ء، و ضمد الكتفين بالصندل و الماورد و الكافور و ماء الخس أو ماء البقله الحمقاء، و إن كان من سوء مزاج بارد فجرعه وقتاً بعد وقت الحنديقون أو ماء خبز مع شى ء من دهن السوسن و الماء المغلى فيه المصطكى و السنبل و الرازيانج و الانيسون و الشبت مع الميخنج، و حسّه الامراق الحاره من فروج معمول اسفيدباجا بالشبت و الدارصينى و الخولنجان و ما يجرى هذا المجرى، و مرخ بين الكتفين بدهن الزنبق أو الخيرى أو دهن النرجس أو دهن القسط، و ضمده بالضماد الذى يقع فيه الافستين و الصبر و السنبل و المصطكى، فإن عرض للمرى ء يبس فينبغى أن تعطيه لعاب بزرقطونا و لعاب حب السفرجل و شراب البنفسج و اللينوفر و دهن حب القرع و دهن اللوز و الامراق المعموله بشحم الدجاج و البط و الخبازى و القطف و الاحساء المعموله من دقيق سميد و لبن حليب، و جرحه لبن الاتن أو لبن

الماعز و هو حار شيئاً بعد شىء، و مرخ بين الكتفين بدهن البنفسج و الشمع و دهن القرع، و ضمده بورق الخبازى و ورق الخطمى و دهن البنفسج، فإن عرضت له رطوبه فينبغى أن يستعمل السكتجين و الميهه الممسكه و الحنديقون و الاشياء المالحة، و الاطريفل الصغير و الاهليلج المرى إذا وضع فى الفم و ذلك به الاسنان قليلاً قليلاً كان نافعاً فى هذا الباب إذ كان فعله فى تجفيف الرطوبه قوياً، فإن عرض له ورم و كان الورم حاراً فينبغى أن يؤمر صاحبه بفصد الاكحل و يخرج له من الدم بحسب الحاجة، و تسقيه الجلاب بماء الرمان المز، و تجرعه ماء البقله الحمقاء أو ماء الهندبا أو ماء الخس مع شىء من شراب التوت، و يطلى بين الكتفين من خارج بالصندلين و ماء الورد و ماء الهندبا و ماء الكزبره، ثم من بعد ذلك تجرعه ماء عنب الثعلب و ماء الهندبا و ماء الكاكنج قد مرس فيه شىء من فلوس الخيارشنبر مع شىء من دهن البنفسج، و تعطيه ماء الشعير و الخطمى و البنفسج و نخاله الحوارى

كامل الصنعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١

و البابونج، فإن علمت أن الورم قد ابتدأ فى جمع المده بما يظهر لك من القشعريه و الحمى فجرع صاحبه شيئاً من عصير التين و الميخنج مفتراً، و ضمده بين الكتفين بدقيق الحلبه و بزر الكتان و نخاله الحوارى و دقيق الشعير و خطمى مجبول بعصير التين و دهن البنفسج و ما شاكل ذلك، و أعطه الحساء المعمول من ماء النخاله و الباقلاء بالسكر و الفانيذ و دهن البنفسج، فإن كان الورم بارداً فمرخ بين الكتفين بدهن البان و دهن الخيرى و الزيت

أو دهن بزر الكتان و دهن الشبث، و يتجرع الماء المطبوخ فيه الشبث و البابونج و اكليل الملك و الحلبة و بزر الكتان مع المبيختج، و يغذى بماء الحمص بزيت الغسيل بالأوراق الحاره مع اسفيدباجه معموله بماء الكرنب و الشبث و الأباذير الحاره، و أما ما يعرض للمرىء من قطع و فسخ حتى يخرج منه الدم فمداواته كمداواه نفث الدم على ما ذكرناه آنفاً، الا أنه ينبغي أن يتجرع الادويه قليلاً قليلاً ليكثر مرور الدواء بالموضع العليل، و الله تعالى أعلم.

الباب الثانى فى مداواه العلل العارضه لفم المعده

و أما ما يعرض لفم المعده من العلل بمشاركه الدماغ و القلب فقد ذكرنا مداواه ذلك عند ذكرنا مداواه العلل العارضه لهذين العضوين، و أما ما يخص فم المعده من العلل فنحن نذكر مداواته فى هذا الموضع، و نبتدئ من ذلك بعلاج سوء المزاج و ما يتبعه من الاعراض و غيرها من العلل فنقول: إنه متى عرض لفم المعده سوء مزاج حار فيسقى العليل ماء الرمان المز و شراب الحصرم و رُب التفاح المز و يعطى هذا السفوف مع بعض الاشربه، و صفته:

يؤخذ ورد منزوع الاقماع و بزر البقله الحمقاء و لب حب القثاء و الخيار من كل واحد ثلاثه دراهم، طباشير و صندل أبيض و طين أرمنى من كل واحد درهمين، بزر الكشوث و حب الامير باريس و كزبره يابسه منقوعه بخمر مجففه من كل واحد درهمين و نصف، عود صرف وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه وزن مثقال بماء الرمان المز أو شراب التفاح الساذج أو شراب الحصرم، و اسقه من هذا القرص مع المخيض، و هذه صفته:

يؤخذ طباشير و صمغ عربى و كثيره و بزر خيار و لب

حب القرع و يزر البقله و رُبّ السوس و صندل أبيض من كل واحد وزن درهم، كافور ربع درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا و يقرص كل قرص وزن درهم الى مثقال، يشرب

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢

بمخيض البقر بقدر الحاجه، و يسقى أيضاً قرص الطباشير الملين أو قرص الكافور بالمخيض أو بشراب التفاح الساذج أو بزُبّه ممزوجاً بماء بارد أو بماء حماض الاترج أو رُبّ الريباس أو الحصرم أو الرمان على قدر قوه الحراره و ضعفها، و يضمّد فم المعده بماء البقله الحمقاء أو ماء حى العالم أو ماء الهندبا أو ماء الكزبره أو ماء الخس أو ماء عصاره الورد أو ماء ليف الكرم أو ماء عصا الراعى أو جواده القرع مع الصندل و الورد و الكافور، و ما شاكل ذلك مع شىء يسير من خل خمر و ماء الحصرم، و تغذيه بالفرايج المعموله بماء الحصرم أو بماء الرمان أو بماء الامير باريس مع عيدان البقله الحمقاء و الكزبره الرطبه و اليبسه و النعناع، و غده أيضاً بالسمك الهازلى المسكبح و بالمزورات المعموله بماء الرمان و ماء الزرشك، و إن كان سوء المزاج الحار مع ماده صفراويه فأمر صاحبه بالقىء إن كان ممن يسهل عليه القىء بالسكنجين السكرى و الماء الحار من بعد أكل السمك و أكل كشك الشعير و نقّ مدته بالقىء إذا كان الخلط إنما هو فى أعالى المعده، و يستعمل ذلك فى الشهر ثلاث مرات أو أربعاً، و أعطه من بعد ذلك الاشربه المسكنه للصفراء كشراب الحصرم و الرمان و التفاح الساذج و شراب التمر هندی و شراب حماض الاترج و شراب الريباس، و إن كان ممن لم يعتد

القيء ولا يسهل عليه فينبغي أن يسهل صاحبه بمطبوخ الهليلج والشاه ترج والورد والزبيب والتمر هندي مع شىء من الصبر والايارج إن لم يكن هناك حمى، وأعطه من هذا الحب، وصفته:

يؤخذ اهليلج أصفر وزن ثلاثة دراهم، أيارج فيقرا وزن درهمين، افسنتين رومى وزن درهمين، ورد مثله، يدق الجميع ناعماً ويعجن بماء الشاهترج و يجب، الشربه من ذلك وزن أربعة دراهم بسكنجيين سكرى أو ماء التمر هندي، وأعطه أيضاً من هذا الدواء، وصفته:

يؤخذ اهليلج أصفر وزن ثلاثه دراهم، أيارج فيقرا وزن درهم، يدق ذلك ناعماً ويعجن بجلاب أو شراب البنفسج و يتناول وقت السحر، وأعطه أيضاً هذا النوع، وصفته:

يؤخذ ورد أحمر وزن سبعة دراهم، افسنتين سبعة دراهم، شاهترج خمسة دراهم، اجاص وزبيب خراسانى و تمر هندي من كل واحد عشرين درهماً، يطبخ بخمسه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربع أواق مع وزن مثقال صبر مسحوق، و يضمم المعده بورد و صندل و مسك و شىء من كافور مجبول بماء ورد، فبهذا التدبير ينبغى أن يدبر من عرض لمعدته سوء مزاج حار و كان فيها مرار أصفر.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣

و هذه نسخه لجالينوس ذكر أنها نافعه لمن أراد أن يستنظف معدته من الاخلاط الرديئه التى قد تشربها حمل المعده، وصفتها:

يؤخذ افسنتين رومى خمسة دراهم، ورد أحمر مقطف عشرين درهماً، يطبخ برطلين ماء الى أن يبقى نصف رطل، و يسقى مع وزن مثقال صبر سقطرى، فإن لم يطق الصبر فاسقه بالسكر.

و إن كان المرار ينصب من المعده الى الكبد أو من سائر البدن

الى الكبد فافصد صاحبه فى الباسليق، و أسهله بهذا الحب، و هذه صفته:

يؤخذ هليلج أصفر خمسة دراهم، صبر سبعة دراهم، افسنتين أربعة دراهم، ورد أحمر خمسة دراهم، سقمونيا سوى فى سفرجل وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بسكنجين، الشربه وزن درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

و أما متى عرض لفم المعده سوء مزاج بارد فينبغى أن يعطى صاحبه الجلنجبين العسلى مع قرص الورد، و يتجرع بعده ماء ورد قد أغلى فيه عود و مصطكى، فإن سكن ذلك و الا فليعط الشجرينا أو دواء المسك أو معجون البيدازريقون أو المثروديطوس أو الترياق الكبير من كل واحد من هذه فى الوقت بعد الوقت بقدر الحاجه مع ماء مغلى فيه الكمون و الايسون و المصطكى و السنبل و العود الهندى و الورد و الصبر و الافستين و الزعفران من كل واحد بقدر الحاجه، مدقوقاً ذلك ناعماً معجوناً بماء السفرجل و الشراب الريحاني، و إن أخذت بعض هذه الادويه التى ذكرناها و دققتها ناعماً و خلطتها بدهن المصطكى أو دهن القسط أو دهن الناردين مذاباً فيه شمع أبيض و صيرته مرهماً و ضمدت به المعده نفع من ذلك، و القيروطى المعمول من ماء النمام و المرزنجوش و شمع أحمر و دهن الناردين أو دهن المصطكى أو الزنبق و ما يجرى هذا المجرى كان نافعاً جداً من ذلك، و إن كان سوء المزاج البارد فى جميع المعده فأعط صاحبه ماء الاصول مع الامروسيا أو مع الشجرينا أو مع غيره من المعجونات النافعه للمعه على حسب مقدار سوء المزاج، و يكون الغذاء مطجناً معمولاً من فراخ النواهض أو دراج أو قنبر و ليتحرر أن لا يأكل الفروج الا صاحب العله

وحده خاصه، و إن فضل من الفروج شىء يجعله فى شىء من بعده على رأى أبى مشعر، أو طواهيج أو مخاليف العصافير بالزيت و المرى و الشراب أو ماء الحمص، و يستعمل الشراب العتيق الريحانى و شراب العسل و الحنديقون. و إن كان سوء المزاج مع ماده بلغميه فأعط العليل الصنوبر أو حب الذهب أو حب الأفاويه أو حب الايارج أو حب القوقايا، و أعطه نقيع الصبر، و مره بالقىء بالادويه المقيئه للبلغم بمنزله الفجل و ماء الشبت مع السكنجيين العسلى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٤

و شىء من جوز القىء، فإن لم يسهل على صاحبه الدواء المقيئ فيستعمل القىء بعد أكل الفجل و الملح و الخردل و العسل و شراب السذاب، و أعط صاحب ذلك بعد القىء الزنجبيل المربى أو الهليلج المربى و الاملج المربى، و إذا علمت أن المعده قد نقيت فأعط صاحبها ما يقويها حتى لا تقبل ما ينصب اليها بمنزله أقراص الورد بالجلنجيين العسلى مع شىء من المصطكى، و يتجرع بعده ماء ورد مغلى فيه عود نبيى و مصطكى، و ضمد المعده بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ من الصبر و الافستين الرومى من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و ساذج هندى و قرنفل من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، و يؤخذ دهن زنبق أو دهن الناردين أو دهن القسط أو دهن المصطكى من كل واحد عشره دراهم، شمع أحمر خمسه دراهم، يذاب الشمع بالدهن و يلقي عليه الادويه و يضرب حتى يستوى و يضمده به فم المعده أو قعرها، فان كان برد المعده قوياً و البلغم فيها كثيراً فينبغى أن يعطى صاحبه ماء الاصول مع دهن الخروع ممروساً

فيه أمروسيا، و يعطى من الترياق الكبير وزن درهم مع شراب عتيق أو مع شىء من السوسن أو مع شىء من المشروديطوس مع الشراب العتيق و ماء النعناع، و أعطه هذا الدواء مع ماء مغلى فيه المصطكى و سنبل و عود و قرنفل، وصفته:

يؤخذ مصطكى و أقراص الورد من كل واحد ثلاثة دراهم، كاربا و نعناع يابس و مر ماخور و عود تبيى من كل واحد درهمين، بسباسه مثقال، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه وزن مثقال، و ينبغى أن يكون ما يعطى العليل من هذه الأدوية بحسب قوه العله؛ فإن كانت العله ضعيفه فيكتفى فى علاجها بالجلنجبين و قرص الورد مع المصطكى بماء الورد المغلى فيه العود التبيى أو القرنفل، و إن كانت العله قويه فيستعمل ما ذكرنا من المعجونات و الايارجات الكبار و ماء الاصول.

و قال أبقراط فى كتاب ابذيميا: إذا عرض للإنسان كرب و قلق بسبب بلغم عفن فى المعده فينبغى أن يعطى صاحبه شراباً ممزوجاً للواحد واحد، و ليكن شراباً ليس بالعتيق و لا بالحديث، لأن ما هذه حاله من الشراب يسخن باعتدال و يعين على الهضم.

و إذا كان الطعام يحمض فى المعده فأعط صاحبه الكمون الكرمانى و فقاح الاذخر و القردمانا و الفلفل من كل واحد جزء مدقوقاً ناعماً و يشرب منه وزن درهم الى المثقال بشراب، أو يؤخذ ورد أحمر وزن درهمين، فلفل أبيض وزن درهم، كمون و بزر الشبت من كل واحد نصف درهم، يدق ناعماً و يشرب منه وزن مثقال بماء فاتر أو بشراب ريحانى. و متى كان سوء المزاج الغالب على فم المعده أو قعرها

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥

رطباً مفرداً حتى تكون مسترخيه فينبغى أن

يعطى صاحب ذلك الادويه التي ذكرناها فى باب سوء المزاج البارد، فإن تلك الأدوية مع إسخانها تجفف و تكمد المعده بماء مغلى فيه الملح و الورد و السنبل و الفوتنج. و هذا ضماد نافع من ذلك، وصفته:

يؤخذ صبر و طين أرمنى و شب يمانى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، ذرق الحمام و نظرون و بورق أرمنى و سنبل الطيب و قردمانا من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بخل خمر و يضمد المعده أو فمها، و يكون الغذاء ماء حمص بالشبت و الدارصينى و الكمون و الزيت الغسيل، و غذه بالدراج و الطيهوج و القبج معمولاً مصوصاً بخل و سذاب و كرفس، و أعطه الزيت الناقص.

و أما متى كان سوء المزاج العارض للمعده و فمها يابساً فينبغى أن يعتنى بترطيبها ما أمكن، فإن كثيراً ما [٤] يؤدي هذا المرض الى العله المعروفه بالشيخوخه، فإن انضاف الى ذلك الحراره حدث عنها حمى الدق، و كذلك ينبغى أن يعطى صاحب هذه العله ألبان الاتن و البان النساء مع السفوف الرطب الذى ذكرناه فى باب علاج حمى الدق و المخيض البقرى مع هذا السفوف، و الاستحمام بالماء العذب المطبوخ فيه البنفسج و النيلوفر و القرع و الخس و الشعير المقشر المروض و ما يجرى هذا المجرى، و يكون الغذاء الحساء الذى ذكرناه لأصحاب الدق و الفراريح معموله بالقرع و الخس و الاسفاناخ و القطف اسفيداجا، و يضمد المعده بالقيروطى المعمول من دهن بنفسج و دهن النيلوفر و دهن حب القرع مع الشمع الابيض و ماء الخس و ماء حى العالم و البقله الحمقاء. و ينبغى أن يعتنى بتدبير أصحاب هذه العله غايه العناية

لئلا يقعوا في الذبول.

صفه سفوفات ينتفع بها في أوجاع المعده من بروده، و هذا سفوف منها:

يؤخذ عود تبيّ و مصطكى و سنبل الطيب و قاقله و جوزبوا من كل واحد وزن درهمين، صعتر و مر ماخور و انيسون و بزر الكرفس من كل واحد ثلاثه دراهم، ورد أحمر منزوع الاقماع وزن أربعة دراهم، يدق الجميع ناعماً الشربه منه مثقال بشراب ريحاني أو بشراب التفاح.

سفوف آخر لمثل ذلك: مصطكى و سنبل الطيب و قرنفل و سادج جوزبوا من كل واحد وزن درهم، بزر الكرفس و أنيسون و نانخواه و كمون كرماني و فوتنج نهري و جبلى من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن درهم و نصف بشراب ريحاني، فإن زيد الى ذلك الميسوسن نفع منفعه بينه.

صفه قرص وردى نافع من ذلك: ورد سته دراهم، سنبل و رُبّ السوس من كل

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٤٦

واحد وزن ثلاثه دراهم، مصطكى وزن درهمين، عود تبيّ مثله، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب ريحاني، و يقرص كل قرص وزن مثقال، و يشرب مع جلنجبين عسلى وزن سبعة دراهم، و يتجرع بعده ماء ورد قد أغلى فيه القرنفل و البسباسه فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الثالث في مداواه الاورام العارضه للمعده

و أما متى عرض في فم المعده أو في المعده ورم حار فينبغى أن يُبتدأ أوّلاً بفصد العرق الأكل و يخرج لصاحبه من الدم بقدر الحاجه و بحسب احتمال القوه و السنّ و الوقت الحاضر و غير ذلك، و يسقى صاحبه ماء الشعير بماء الرمان المز و يسقى شراب البنفسج و شراب النيلوفر، و تضمّد المعده في أوّل الامر بالضماد المركب من الصندل و الورد و

الطين الارمنى و الحوض و شياف ماميثا و ماء الهندبا و ماء الكسفره و ماء السفرجل و ماء البقله الحمقاء و ماء حى العالم.

ضماد آخر لبدء الورم فى المعده: يؤخذ ماء الآس و ماء الورد و ماء السفرجل و ماء البقله الحمقاء و ماء حى العالم و ماء التفاح، و يذوب الشمع و دهن ورد و يلقى فى هاون و يضرب حتى يستوى و يلقى عليه شىء من كافور و صندل أبيض و ماء عنب الثعلب و ماء لسان الحمل و جراه القرع، و يكون الغذاء مزوره الاسفاناخ و الخبازى أو القطف، و ما يجرى هذا المجرى ممروس فيه لباب الخبز الخشكار.

و أما اذا ابتدأ الورم أن ينضج و احتاج الى تحليل فضمده بالضماد المتخذ من دقيق الشعير و الخطمى و البابونج و اكليل الملك و الصندل و الورد ليحفظ قوه المعده عليها، يعجن الجميع بماء الكرنب و ماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج، و يسقى ماء الشعير بشراب البنفسج، و يسقى ماء عنب الثعلب و ماء الهندبا مغلياً منزوع الرغوه وزن أربع أواق، ممروس فيه خيارشمبر وزن خمسه دراهم، و يقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهمين، و يعطى ذلك خمسه أيام أو سبعة، ثم ينظر فإن لم يكن هناك حمى و لا حراره فأضف اليه ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب أو شيئاً من ماء الرازيانج أو الكرفس مع وزن نصف مثقال قرص الورد، و يغذى صاحب ذلك الحساء المعمول من ماء النخاله بسكر و دهن لوز حلو و لباب خبز الخشكار، يعمل منه حريره بدهن لوز حلو، فإن لم يتحلل الورم و آل أمره إلى التقيح فينبغى أن يسقى صاحبه هذا الدواء،

يؤخذ بزر مرو و بزر كتان و بزر خطمي من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه غدوه و عشيه وزن ثلاثه دراهم بأربع أواقى لبن حليب من ماعز طريه السن أو من أتان.

و هذا دواء نافع من ذلك: يؤخذ بزر الطرحشقوق و حلبه و بزر كتان من كل واحد جزء، يدق الجميع و ينخل و يشرب منه وزن ثلاثه دراهم بربع رطل ماء قد طبخ فيه التين، أو يسقى الخمير الممروس فيه فلوس الخيارشمبر مقدار ربع رطل، فإن لم يكن حمى فيؤخذ من ماء التين أوقيتين، خمير أربعه دراهم، لعاب بزر الكتان و لعاب الحلبه و لعاب بزر البقله من كل واحد وزن عشره دراهم، زعفران وزن دانقين، صبر سقطرى وزن دائق و نصف، و هو دواء قوى فى انفجار الاورام و الدييله التى تكون فى الاحشاء، فاذا انفجر الورم و خرجت المده فينبغى أن يسقى صاحب ذلك لبن الاتن أو لبن المعز مقدار ربع رطل بشراب الخشخاش، أو بشراب العناب قد ألقى فيه طين أرمنى و صمغ عربى من كل واحد وزن درهم. صفه حساء نافع من ذلك: يؤخذ ارز أبيض مغسول جزء، شعير مقشر نصف جزء، و يطبخ بماء عذب حتى يبتدئ أن ينضج و يصير حساءً، و يلقي عليه صمغ عربى و كثيرا من كل واحد وزن درهم و نصف، و يتحسى و هو فاتر، و إن عملت أيضاً حريره من نشاء ممروس فيه خشخاش أبيض مدقوق مصفى مع شىء من لبن حليب انتفع به إن شاء الله تعالى.

الباب الرابع فى علاج الاورام البارده العارضه لفم المعده

و أما متى عرض لفم المعده أو فى قعرها ورم بارد فينبغى أن ينظر

فإن كان الورم رخواً فأعط صاحبہ ماء الاصول مع دواء الكرم أو مر مع الامروسيا و شىء من دهن الخروع، و أعطه الشجرينا و ترياق الأربعة أو ترياق الفاروق أو المشروديطوس مع ماء مغلى فيه أصل الاذخر، و يسقى دهن الخروع بماء الكرفس و الرازيانج و الزبيب، و كمد فم المعده بماء قد أغلى فيه كمون و أشنه و سذاب و أصل الاذخر و فقاحه مع شىء من ملح ممزوج فيه خل ثقيف، و ضمد المعده أو فمها بهذا الضماد، و صفته:

يؤخذ صبر سقطرى وزن خمسه دراهم، افسنتين رومى و قردمانا من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين، يرق الجميع ناعماً، و يؤخذ دهن الياسمين و دهن الناردين من كل واحد عشره دراهم، شمع

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٤٨

أحمر وزن خمسه دراهم، يذوب الشمع مع الدهن و يلقى عليه الادويه المدقوقه و يعمل ضماداً و يضمده به فم المعده أو قعرها، و يغذى صاحب ذلك بأغذيه حاره يابسه بمنزله ماء الحمص بالزيت و الكمون و الشبت و الدارصينى و الخولنجان و لحوم الطواهيح و الدراريح و القباج مطجنه بالزيت و المرى و الخل و الكراويا و الفلفل و الدارصينى. و إن كان الورم البارد صلباً فينبغى أن يعطى صاحبه ايارج اللوغاذيا و ايارج اركاغانيس مع شىء من ماء عنب الثعلب و ماء الرازيانج، و إن كان الزمان صيفاً و الهواء حار و السن سن الشباب فأعطه ماء الرازيانج و الكرفس من كل واحد أوقيتين ممروس فيه خيارشمبر وزن خمسه دراهم، مع وزن درهم دهن الخروع، و أعطه ماء الاصول، و هذه صفته:

قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج

من كل واحد ون ثلاثه دراهم، أصل السوس و بابونج و اكليل الملك من كل واحد وزن سبعة دراهم، حلبة وزن أربعة دراهم، تين أبيض عشره عدداً، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه كل يوم أربع آواق، و يمرس فيه وزن ثلاثين درهماً فلوس خيارشنبر منقى من حبه، و يقطر عليه من دهن الخروج وزن درهم الى المثقال. و إن كانت الصلابه قويه فينبغى أن يعطى صاحب ذلك هذا الطبخ مع دهن الخروج، و صفته:

يؤخذ قشور أصل الكرفس و أصل الرازيانج و أصل الاذخر من كل واحد وزن سبعة دراهم، اكليل الملك و أصل الخطمي و أصل السوس و حسك من كل واحد وزن عشره دراهم، كمادريوس و كمافيطوس من كل واحد خمسه دراهم، بزر كتان و حلبة من كل واحد وزن خمسه دراهم، بزر الخطمي و الخبازى من كل واحد سته دراهم، مصطكى وزن ثلاثه دراهم، اشق و جاوشير و سكينج و مقل من كل واحد درهم و نصف، علك الانباط ثلاثه دراهم، زيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، تين أبيض عشره عدداً، و يطبخ الجميع بخمسه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربع آواق مع وزن درهم دهن الخروج و مثقال امير باريس، يفعل ذلك ثلاثه أيام أو خمسه أيام.

ضماد لصلابه المعده

يؤخذ افسنتين رومى و سنبل و سليخه و مصطكى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، صبر و ميعه من كل واحد وزن أربعة دراهم، حلبة و بزر كتان من كل واحد خمسه دراهم، زعفران درهم، مر مثله، يدق الجميع ناعماً و يذوب شمع أحمر

أو دهن القسط أو دهن الناردین بقدر الحاجه و يذر عليه الادويه و يساط، و يعمل مرهماً و يضمده به المعده.

ضماد آخر: بابونج و اكليل الملك و افسنتين و كرنب و شبت و حلبه و بزر كتان و لباب القرطم من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سليخه و قردمانا من كل واحد وزن درهمين، مر و زعفران من كل واحد وزن درهم، صبر سقطرى و كندر ذكر من كل واحد وزن أربعة دراهم، مقل أزرق خمسه دراهم، أشق و سكينج من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق ما يدق من هذه الادويه و ينخل بحريه و تحل الصموغ بماء الكرنب و يخلط الجميع بشحم الدجاج أو شحم البط أو مخ ساق البقر يذوب مع دهن السوسن و يضمده به المعده أو فمها إذا كان بها ورم صلب، و إن ضمده أيضاً بمرهم الدياتيلون محلولاً بدهن القسط و الزعفران و السنبل و غير ذلك من الاشياء الطبيه الرائحه المقويه للمعده الباردة نفع إن شاء الله تعالى.

الباب الخامس فى مداواه رداءه الشهوه و الوحم و شهوه الطين و ما يعرض من فساد الشهوه و الوحم

ينبغى أن ينظر فإن كان فساد الشهوه من خلط بلغمى فتقّ معده صاحبه بالقىء بالأشياء الملطفه المقطعه بمنزله ماء العسل و السكنجبين المنقوع فيه الفجل و ماء الشبت و الملح الجريش و بزر الفجل و بزر الجرجير، و يأكل السمك المالح، فإن احتيج الى ما هو أقوى من هذا فالرقع اليمانى و جوز القىء و الكنكرزد بماء العسل و هو حار، فيستعمل ذلك فى كل عشره أيام مره، و يتناول حب الصبر أو حب الافاويه.

صفه حب الصبر: دارصينى و قصب الذريره و سليخه و زعفران و دهن البلسان و فقاح الاذخر و قشور

جوزبوا من كل واحد عشرين درهماً، يدق دقاً جريشاً و يلقى فى قدر حجاره و يصب عليه من ماء المطر ثلاثه ارطال، و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى من الماء النصف، و يصفى ذلك الماء، و يؤخذ من الصبر السقطرى عشر آواق و يغسل بهذا الماء الذى قد طبخت فيه الادويه كما يغسل الشادنج، و يصفى و يوضع فى الشمس عشرين يوماً حتى يجف، و يلقى عليه من المر و الزعفران و المصطكى من كل واحد أوقيتين، و يعجن و يحبب، الشربه منه وزن درهمين الى ثلاثه.

و إذا نقيت المعده بهذه الاشياء فأعطه هذا المعجون فإنه يزيدا تقويه و ينقيها،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥٠

وصفته:

يؤخذ ايارج فيقرا و اهليلج اسود و بليج و املج من كل واحد ثلاثه دراهم، جوز جندم وزن خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه وزن درهم بماء حار. و إن كان فساد الشهوه من قبل خلط حريف أو مالح فينبغى أن يقيأ صاحب ذلك بالسكنجيين و الماء الحار فقط مراراً متواليه. فإذا علمت أن المعده قد نقيت من ذلك فأعط صاحبه من هذا الدواء فإنه نافع من الشهوات الرديئه و من أكل الطين، وصفته:

يؤخذ جفت البلوط درهمين، زبيب منزوع العجم سته دراهم، انيسون و اهليلج اسود و املج و بليج من كل واحد وزن خمسه دراهم، خبث حديد منقوع بخل خمر عشره دراهم، يطبخ ذلك بشراب قابض رطل، ماء عذب نصف رطل بنار معتدله حتى يبقى النصف و يصفى و يشرب منه على الريق كل يوم أوقيه.

فى الوحى

فإن كان فساد الشهوه بالنساء الحوامل فينبغى أن لا يستعمل فيهن القىء فإن ذلك مما يزعجهن و لا

يؤمن معه اسقاط الجنين، لكن ينبغي أن يستعمل فيهن هذا السفوف فإنه نافع يقطع عنهن الشهوات الرديئه و شهوه الطين وصفته: يؤخذ قاقله صغار و كبار و بسباسه من كل واحد جزء، سكر طبرزد بوزن الجميع، يسقى منه كل يوم وزن مثقال بماء حار أو بشراب ريحاني.

صفه أخرى: كمون كرمانى و نانخواه من كل واحد ثلاثه دراهم، قاقله و بسباسه من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً، الشر به منه درهم بشراب ريحاني.

صفه أخرى لذلك تنفع النساء الحوامل و تطرد عنهن الرياح و تمنع الشهوات الرديئه:

اخلاطه: كمون كرمانى و نبطى و بزر الكرفس و انيسون من كل واحد وزن خمسه دراهم، سعد و نعناع يابس و فوتنج جبلى من كل واحد ثلاثه دراهم، جوز الزرنباد وزن درهمين، قرنفل درهم، سمسم وزن سبعة دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشر به وزن درهمين بماء بارد. [٥]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ٤ ؛ ص ٥٠

ه أخرى تقطع شهوه الطين و الوحوم: انيسون وجفت البلوط من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، هليلج كابلى و بليج و املج من كل واحد خمسه دراهم، خبث حديد منقوع بخل خمر أياماً مغلى مدقوق ناعماً عشره دراهم، زبيب منزوع العجم وزن سبعة دراهم، يطبخ الجميع بثمانى آواق شراب عفص الى أن يذهب النصف،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥١

يصفى و يسقى على الريق فى كل يوم أوقيه سبعة أيام، نافع إن شاء الله تعالى.

الباب السادس فى مداواه العله المسماه بفوليموس

فأما العله المعروفه بفوليموس فمتى عرض لصاحبها الغشى فينبغى أن يرش الماء البارد و الماورد المبرد على الوجه، و يشم الاشياء الطبيه الروائح و الطبيه السحوق كالمسك و العنبر و الشراب الريحاني و الميسوس، و تبخره بالنند و العنبر و العود المطرى، و يضمده المعده

بالمسك و الرامك و الميسوس و الآس و الورد المدقوق، و يربط اليدين و الرجلين بعصائب و يدلك ذلكاً جيداً و ينتف الشعر و يعرك الاذن و يسخن الخشم بشىء يؤلم، فإذا أفاق صاحب ذلك فأطعمه خبزاً مبلولاً بشراب ممزوج أو بشراب التفاح لينفذ عن المعده و الامعاء الى الكبد بسرعه فيغذوه و يقوى نفسه و جسمه، و أطعمه غذاءً سريع الانهضام كالمدقوقه المعموله من لحوم الدراريح و الفراريح و الحجل و ما يجرى هذا المجرى بأبازير حاره و بشراب ريحاني لتقوى بذلك الأعضاء.

الباب السابع فى مداواه الشهوه الكلبيه

فأما الشهوه الكلبيه فمتى كان حدوثها عن خلط بلغمى حامض فينبغى أن يعطى صاحبه دواء ينقى المعده من البلغم كحب الايارج و حب الافاويه و حب الصبر و الايارج المخمر بالعلس و ما يجرى هذا المجرى، و تعطيه الاغذيه الدسمه كالجوزبات و التوابل بالاسفيداجات الدسمه المعموله بالتوابل الحاره، و اسقه الشراب الصفر العتيق الاصفر و الاحمر، فإن فى سقى الشراب فى هذه العله صنفاً قوياً كالذى قاله أبقراط فى كتاب الفصول، حيث يقول: شرب الشراب الصفر يسقى فى الجوع. و ذلك أنه يسخن فم المعده و يطف البلغم، إلا- أنه ينبغى أن يحذر الشراب القابض، فإن القبض مما يزيد فى الشهوه، فان كان الغذاء ينحدر عن المعده و لا- يثقل عليها فأعطه الهرائس و اللحوم الغليظه الدسمه و البيض النيمرشت و الفالودج المعمول بالسمن و الشيرج الكثير و الخبيص، و جنبه الاشياء الحامضه و القابضه فإنهما يزيدان فى الشهوه، و إن كثر تليين الطبيعه فأعطه الجوارش الجوزى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥٢

و جوارش السفرجل الممسك و الاطريفل و الخس المطبوخ، و إن حدثت هذه العله من قبل الاستفراغ فينبغى أن

يعطى صاحبها الاغذيه الكثيره الغذاء فى اليوم ثلاث دفعات أو أربعاً قليلاً قليلاً حتى تهضمه المعده و لا يثقل عليها، و يحتال فى أن لا يتحلل من بدنه شىء يسد المسام كالاستحمام بالماء البارد الذى قد طبخ فيه الشبت، و مره بالعود فى المواضع الباردة، و يمسح البدن بدهن الآس و الورد و الخلاف و ما أشبه ذلك، فإذا عرض لصاحب هذه العله الجشاء الحامض فهى دلالة محموده لأن ذلك مما يدل على أن الغذاء ثبت فى المعده و انه لم يستمرأ.

الباب الثامن فى مداواه بطلان الشهوه

و أما بطلان الشهوه فإن كان حدوثه عن سوء مزاج حار فينبغى أن يستعمل مع صاحبه الاشياء المبرده المقويه للمعده كشراب الحصرم و شراب التفاح القوقانى الساذج و شراب الريباس، و أطعمه الخس و الهندبا و البقله الحمقاء و الشاه ترج و البوارد المعموله بماء الحصرم و ماء الزرشك مرشوش عليه الملح، و غير ذلك مما ذكرنا فى مداواه سوء المزاج الحار فى المعده، و إن كان ذلك من سوء مزاج بارد فأعط صاحبه جوارش السفرجل الذى ليس بممسك و جوارش التفاح و جوارش العود و جوارش العنبر و غير ذلك، و السكنجيين السفرجلي بالعسل، و صفته:

يؤخذ ماء السفرجل الاصبهانى أو الكرمانى الطيب الرائحه جزء، و من العسل جزء، و من الخل ربع جزء، يطبخ بنار معتدله حتى يصير فى قوام العسل و ينزل به و يرفع، و يستعمل فى وقت الحاجه منه أوقيه الى أوقيتين.

و أعطه هذا السفوف فإنه نافع من سوء مزاج المعده الباردة، و صفته.

يؤخذ كمون كرمانى و كمون نبطى و بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون و الصعتر الفارسى و النانخواه و الفوتنج الجبلى و جوز الوج و الزرنباد من كل

واحد جزء، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد نصف جزء، جوزبوا و قرنفل من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن درهم الى المثقال بشراب ريحاني ممزوج بماء. فإن كان بطلان الشهوه من قبل مره صفراء تنصب الى فم المعده فعليك باستعمال القىء بالأشياء التى من شأنها أن تقيء الصفراء، و بالتطفئه و التبريد الذى ذكرناه لسوء مزاج المعده الحاره، و إن كان من قبل البلغم اللزج فالقىء بما يخرج البلغم و الرطوبات اللزجه، و إعطائه حب الصبر و حب الافاويه و جوارش السفرجل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥٣

الممسك و جوارش الفلافل و الاطريفل الكبير و الحب الممسك، و يعطيه هذا الدواء، وصفته:

يؤخذ أصول الاذخر جزء، سنبل و عود هندی من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء حار وزن درهمين، و الميه الممسكه نافعه فى هذا الباب، و يستعمل من الاغذيه ما عمل بالخل و المرى و الفلفل و الدارصينى و الخولنجان و ما أشبه ذلك.

الباب التاسع فى مداواه العله المعروفه بوجع الفؤاد

فأما العله المعروفه بوجع الفؤاد فإن هذه العله يكون حدوثها عن خلط مرارى ينصب الى فم المعده فيجب أن يستعمل فى صاحبها القىء بالسكنجيين و الماء الحار، ثم يعطيه شراب التفاح المز الساذج و شراب الرمان و ما أشبه ذلك. و ذكر ابقراط فى كتاب ابيديميا أن امرأه كانت تشكو وجع الفؤاد، و كان يسكنه عنها تناول سويق الشعير و ماء الرمان، و ذلك لأن السويق كان ينشف المواد من المعده، و ماء الرمان يطفى الحرارة الحادثه عن المرار و يقوى فم المعده.

و ينبغى أن يضمده معده صاحب هذه العله بورق العنب المدقوق ناعماً مع شىء من دهن الآس أو بليف

الكرم المدقوق ناعماً مع لب الخبز، و يضمّد أيضاً بماء السفرجل و ماء لسان الحمل و ماء حى العالم مع شمع و دهن ورد، و استعمال الحقنه بماء الشعير و دهن الورد و ماء البقله الحمقاء موافق لصاحب هذه العله، و الله أعلم.

الباب العاشر فى مداواه العطش و رداؤه شهوه الشراب

أما من كان به عطش من سوء مزاج حار مفرد فينبغى أن يعطى سکنجیناً ساذجاً بماء بارد، أو تعطيه ماء الرمان بماء بزر البقله الحمقاء أو ماء الحصرم أو رُبّ التفاح المز أو رُبّ الريباس أو رب الاجاص، أو غير ذلك من الربوب المزه مع ماء القرع المشوى، أو ماء البطيخ الهندى أو عصاره البقله الحمقاء، و أعطه هذا القرص مع بعض هذه الاشربه غدوه و عشيه:

صفه القرص: يؤخذ لب حب القرع و لب حب القثاء و لب الخيار و بزر البقله

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥٤

الحمقاء من كل واحد وزن أربعة دراهم، صمغ عربى و نشا و كثيراء و طباشير و صندل أبيض من كل واحد درهمين، كافور من ربع درهم الى نصف درهم بقدر الحاجه- أعنى قوه الحراره و شده العطش و ضعفها- و يعجن بلعاب بزر القطونا و يشرب بأوقيه من الاشربه التى ذكرناها بماء بارد من درهم الى مثقال، فإن كان العطش من يبس مفرد فأسقه الماء البارد العذب و ماء الشعير و ماء القرع و لعاب بزر قطونا و لعاب حب السفرجل و اسقه سويق الشعير مبرد بالتلج، و إن كان ذلك من حراره من يبس فاجمع هذه الاشياء و اسقها بماء القرع و ماء البطيخ الهندى و قرص الرنديون ببعض المياه، و ليمسك صاحب العطش فى فمه هذا الحب، و صفته:

يؤخذ لب حب القرع و لب حب البطيخ

و لب حب القثاء و الخيار و حب السفرجل و بزر البقله من كل واحد وزن خمسه دراهم، صمغ اللوز و الكثيراء من كل واحد ثلاثه دراهم، طباشير درهمان، رُبّ السوس درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء بزر القطونا و يحب كباراً و يفرطح و يوضع تحت اللسان، و يغذيه بالفراريح المعموله بماء الحصرم و ماء حماض الالترج و ماء التفاح الحامض و خل و زيت و البوارد المعموله بهذه المياہ طوق عليها الثلج، و يضمّد المعده بخرق كتان مبلوله في قيروطى مبرد فإن ذلك نافع. فإن كان العطش بسوء مزاج حار عن القلب و الرئه أو الصدر فينبغى أن يجعل مأوى صاحبه في مواضع بارده كالحشش و السرايب و مواضع الثلج و المياہ الجاريه و المواضع التى يخترقها الشمال، و ليكشف الرأس و يستنشق الهواء البارد، و يضمّد الصدر بالقيروطى مبرداً بالبقل فإن ذلك نافع لهم إن شاء الله تعالى.

الباب الحادى عشر فى مداواه سوء الاستمراء الحادث عن سوء المزاج

و أولاً فيما يعرض من ذلك عن سوء مزاج

إذا كان سوء الاستمراء مع جشاء دخانى فإن ذلك مما ذكرنا يكون من حراره، فيعطى صاحبه قرص الورد المعمول بالطباشير مع شراب التفاح و شراب الرمان، و أفضل ذلك السكنجيين السفرجلى و شراب الليمون ممزوجاً بماء بارد.

و هذه صفه قرص ينفع من حراره المعده: يؤخذ طباشير و صندل أبيض و حب القرع الحلو و حب الخيار و القثاء و بزر البقله من كل واحد وزن درهم، ورد أحمر يابس وزن سبعة دراهم، كافور دائق، امير باريس وزن سته دراهم، طين أرمنى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥٥

أربعه دراهم، يعجن بماء البقله الحمقاء و يقرص القرصه وزن درهم، و يسقى برُبّ الحصرم أو مخيض البقر.

و هذه صفه قرص

آخر ينفع من رداءه الاستمراء إذا كان من حراره: ورد، امير بارييس من كل واحد سته دراهم، طين أرمنى أربعه دراهم، يعجن بماء البقله الحمقاء و يقرص القرص وزن درهم، و يشرب بربّ الحصرم أو مخيض البقر.

و هذه صفه قرص لمثل ذلك: ورد، امير بارييس من كل واحد سته دراهم، طباشير درهمين، صندل أبيض ثلاثه دراهم، بزر البقله الحمقاء و لب حب القثاء و الخيار من كل واحد أربعه دراهم، طين أرمنى ثلاثه دراهم، كافور نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص كل قرص وزن درهم، و يشرب ذلك مع أوقيه من سکنجبین السفرجل أو شراب التفاح المز، و يسقى أيضاً دوغ البقر معموله بالطرخون و النعناع فى كل يوم نصف رطل و يزداد الى أن يصير رطلاً، و يعطى أيضاً هذا القرص مع المخيض، و صفته:

صمغ عربى و نشا من كل واحد درهمين، فوتنج نهري و كمون منقوع بخل خمر و سنبل الطيب و انيسون من كل واحد درهم، بزر الهندبا و الكشوث و حب الامير بارييس من كل واحد ثلاثه دراهم، عود صرف و مسك من كل واحد نصف درهم الى مثقال، و يشرب بالمخيض.

و هذه صفه سفوف نافع من سوء الاستمراء من حراره: ورد أحمر منزوع الاقماع و حب الامير بارييس و كزبره يابسه من كل واحد خمسه دراهم، كراويا و كمون منقوعين فى خل خمر ثلاثه دراهم، بزر البقله و لب حب القثاء و الخيار من كل واحد أربعه دراهم، طباشير و مسك من كل واحد درهمين، عود صرف درهم، يدق الجميع ناعماً و يسقيه منه بالغداه وزن درهمين من مخيض البقر، و آخر النهار وزن درهمين بشراب الرمان

أو بشراب التفاح الساذج، و يعطى أيضاً في آخر النهار و هذا الشراب، وصفته:

يؤخذ ماء التفاح المز و ماء الرمان المز و ماء السفرجل من كل واحد خمسه أرطال، ماء ورد ثلاثه أرطال، و يلقى في قدر برام نظيفه، و يلقى عليه باقه نعناع و عود صرف و صندل و سكك مدقوقين جريشاً من كل واحد خمسه دراهم، مصرور في خرقة كتان متخلخله، و يطبخ بنار معتدله الى أن يرجع الى النصف، و يلقى عليه سكر طبرزد الواحد واحد، و يطبخ بنار معتدله و تنزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب، و ينزل عن النار و يرفع في اناء و يشرب منه بقدر الحاجه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥٦

صفه جوارش نافع من سوء الاستمراء من حراره و يسهل الطبيعه

يؤخذ طباشير و ورد من كل واحد ثلاثه دراهم، عود ثيئ و سكك من كل واحد درهم و نصف، سقمونيا داتق و نصف، زعفران قيراط، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل الطبرزد.

صفه جوارش نافع من ذلك

يؤخذ ورد و طباشير و صندل أبيض و عود صرف من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و مسك و هيل من كل واحد درهمين، كمون كرمانى منقوع في خل خمر و مرطيب من كل واحد ثلاثه دراهم، امير باريس أربعه دراهم، كافور درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بزُب السفرجل و عسل السكر، و يستعمل في وقت الحاجه، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم.

صفه جوارش آخر للمحرورين

يؤخذ تفاح شامى و سفرجل أصفهانى من كل واحد ثلاثه أرطال، يطبخ بخل خمر طبخاً جيداً حتى يتهراً و يسحق في هاون سحقاً ناعماً، و يلقى عليه عسل الطبرزد ضعفيه و يطبخ بنار

معتدله حتى ينعقد، و يلقى عليه سكه و مسكه و هيل و عود صرف و صندل أبيض و طباشير من كل واحد خمسة دراهم، كافور مثقالين، يعجن و يرفع فى إناء، و الشربه منه وزن ثلاثه دراهم نافع إن شاء الله تعالى.

و الغذاء لصاحب ذلك فراريج و طواهيح مطبوخه بخل و مرى و كراويا و كزبره أو بماء الرمان مع النعناع و الطرخون و الفوتنج و الدارصينى و التفاحيه أو المصوص بالكزبره و النعناع و اليسير من الكرفس، و يجتنب الاغذيه المسخنه، و يمتص السفرجل و التفاح القوقانى و الاصفهانى و الرمان و ما أشبه ذلك، و يجتنب الشراب و الحمام، و يضمم المعده بالاضمده التى ذكرناها فى مداواه سوء المزاج العارض لقم المعده.

فى سوء الاستمراء من بروده و أما متى عرض سوء الاستمراء عن سوء مزاج بارد فينبغى أن يعطى صاحب ذلك جوارش الكمون و جوارش الفسداديقون و جوارش العود، فإن بلغ ذلك و إلّا فأعطه جوارش العنبر أو جوارش الفلافل، و يعطى أيضاً ماء الاصول مع شىء من الامروسيا و الشجرينا أو معجون الحنديقون، و يعطى قرص الورد مع الجلنجبين العسلى، و إن كان سوء المزاج البارد قوياً فيعطى من دواء المسك الحلو و من الترياق الكبير مقدار الحاجه و المثروديطوس و التيادريطوس، و ما

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥٧

يجرى هذا المجرى من المعجونات.

شراب آخر نافع من برد المعده: يؤخذ كمون كرماني منقوع فى خل خمر يوماً و ليله عشره دراهم، أنيسون و بزر الكرفس و نعناع يابس و مر ماخور و جزر و فوتنج جبلى من كل واحد سته دراهم، سنبل و مصطكى و قرنفل و قاقله و بسباسه و جوزبوا من

كل واحد أربعة دراهم، فلفل و دارفلفل و زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم، عود صرف و سك من كل واحد ثلاثة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه.

صفه جوارش نافع من برد المعده و ضعفها: يؤخذ سنبل الطيب و مصطكى و قرنفل و جوزبوا و بسباسه من كل واحد درهمان، انيسون و بزر الكرفس من كل واحد درهم و نصف، عود هندی صرف أربعة دراهم، اهليلج كابلی منقوع فى شراب مغلى ثلاثة دراهم، يدق ذلك ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه من درهمن الى ثلاثة دراهم.

جوارش التفاح النافع من ضعف المعده الباردة: يؤخذ تفاح شامى أو تفاح أصفهانى منقى من حبه رطلين ينقع فى شراب ريحانى يوماً و ليله و يغلى بنار معتدله حتى ينضج و يدق ناعماً، و يلقي عليه مثله عسل و يغلى حتى يبتدى أن ينعقد، و يلقي عليه عود نبي و قرنفل و سك و جوزبوا من كل واحد وزن درهمن، زعفران وزن درهم، زنجبيل وزن درهمن، مسك وزن داتق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء التفاح و العسل و يرفع فى إناء، و الشربه منه وزن مثقال.

سفوف نافع من ذلك و من الجشاء الحامض: يؤخذ سنبل الطيب و مصطكى و قاقله و سعد من كل واحد ثلاثة دراهم، انيسون و بزر كرفس و مر طيب و ورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد أربعة دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن مثقال الى درهمن بشراب العود أو الميهه الممسكه أو بشراب ريحانى وزن عشره دراهم ممزوج بماء بارد.

صفه سفوف آخر مصطكى و سنبل الطيب و باذرنجويه من كل واحد وزن درهم، سعد و كمون كرماني و

نعناع يابس و أنيسون من كل واحد وزن درهمين، هليلج كابلي و بليج من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، عود هندي درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، الشربه وزن درهمين شراب ريحاني و ميه ممسكه.

صفه شراب العود: يؤخذ ماء ورد عرق رطل و يوضع في قدر حجاره نظيف و يلقي عليه عود هندي صرف خمسه دراهم، سنبل و قرنفل و مصطكى و جوزبوا من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع جراثاً و يشد في خرقة كتان خفيفه جداً

كامل الصنائه الطيبه، ج ٤، ص: ٥٨

متخلخله و يطبخ بنار معتدله الى أن ينقص الثلث و تمرس الخرقة فيه مرساً جيداً و تخرج منه، و يلقي عليه سكر طبرزد رطلين و يغلى بنار معتدله و تنزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب، و يمرس فيه وزن دائق مسك و ينزل عن النار و يصفى و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجه، نافع باذن الله تعالى.

صفه شراب آخر نافع من سوء الاستمراء إذا كان من بروده: يؤخذ ماء السفرجل الطيب الرائحه و ماء التفاح الشامى من كل واحد رطلان، خل خمر رطل، شراب ريحاني رطل، يطبخ الجميع بنار معتدله الى أن يبقى منه الثلث و يصفى و يلقي عليه زنجبيل و مصطكى و فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم، زعفران درهم، مسك نصف دائق، مدقوقاً ناعماً و يمرس فيه جيداً و يرفع في إناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه دواء نافع من الجشاء الحامض: فلفل أبيض درهمن، ورد أحمر وزن درهم، بزر الشبت و الكمون من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه نصف درهم الى نصف مثقال شراب ريحاني.

و مما ينتفع به في الجشاء الحامض جوارش الفلافل،

و بالجمله فينبغى أن يكون تدبير من لا- يستمرأ غذاؤه بسبب سوء المزاج البارد تدبيراً مسخناً مجففاً، و يكون غذاؤه سهل الانهضام كخبز الخشكار النقى و لحوم الطير البريه و الجبلية كالدراج و الطيهوج و الحجل و المخاليف، و فراريح معموله بالخل و المرى و الفلفل و الكراويا و الدارصيني و الشراب الريحاني و السكر الطبرزد و زيبب ملين، و يولع بجوارش السكر وقتاً بعد وقت، و يمضغ الورد و المصطكى، و يتوقى الاغذيه العسره الانهضام و الباردة المزاج، و يستعمل الرياضه قبل الغذاء و الاستحمام بالماء الحار، و يكمد المعده بالماء المغلى فيه المرزنجوش و الفوتنج الجبلى و البرنجاسف و الشيخ على الريق و يضمدها بالأضمده التى وصفناها للمعهه الباردة المزاج، و الله تعالى أعلم.

الباب الثانى عشر فى مداواه سوء الاستمراء العارض من سوء مزاج حار مع ماده متولده فى المعده أو ينصب اليها من عضو آخر

متى عرض سوء الاستمراء من خلط ردىء متولد فى قعر المعده أو ينصب اليها من عضو آخر فينبغى أن يستعمل فى ذلك الاستفراغ بالدواء المسهل لذلك الخلط، و ذلك لأن ماده التى تكون فى قعر المعده و مائه الى أسفل ينبغى أن يستفرغها من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٥٩

الموضع الذى هى اليه أميل إلّا أن يكون فى هذا الوقت طافياً على رأس المعده، و إذا كان الامر كذلك فينظر فإن كان الخلط صفراوياً فينبغى أن يستعمل فيه المطبوخ الذى نقع فيه الهليلج الاصفر و البليج و النشا و الشاه ترج و الورد و البنفسج و الشكاعا و الباذورد و الاجاص و الزيبب و التمر هندى و ما شاكل ذلك، و يقوى بالصبر السقمونيا، فإن لم يسهل على صاحبه المطبوخ فيستعمل شراب الورد المكرر مع السكنجيين و الثلج، أو يؤخذ من الهليلج الاصفر وزن ثلاثه دراهم مدقوقاً ناعماً و ايارج

فيقرا وزن درهم، سقمونيا نصف دانق، و يعجن ذلك بجلاب أو بشراب البنفسج، أو أعطه هذا الحب، وصفته:

هليلج أصفر و غاريقون من كل واحد وزن درهم، صبر سقطرى نصف درهم، انيسون دانق و نصف، سقمونيا ثمن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب و هو شرابه تامه.

و يعطى أيضاً نقيع الصبر المنقى للمعدة من الخلط الصفراوى، وصفته ورد أحمر منزوع الاقماع سبعة دراهم، افسنتين رومى خمسه دراهم، شاهترج عشره دراهم، سنا مكى خمسه دراهم، هليلج اصفر منزوع النوى مرضوض وزن عشره دراهم، بزر الهندبا و الكشوث من كل واحد وزن أربعة دراهم، أصل السوس المحكوك وزن خمسه دراهم، اجاص قبرصى عشرين حبه، زبيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، و يصب عليه وزن أربعة أرطال ماء و يغلى عليه جيداً و يرفع فى إناء زجاج أو غضار صينى و يوضع فى الشمس بالنهار و بالليل فى موضع دفى، و يؤخذ منه فى كل يوم أربعة آواق مع وزن مثقال صبر سقطرى و وزن درهم دهن لوز حلو.

فإن أنت نقيت المعدة من الخلط الصفراوى فاستعمل اقراص الورد المعموله بالطباشير مع السكنجبين السفرجلى ساذجاً أو مع شراب الرمان أو شراب الحصرم و ما شاكل ذلك، و بالجمله فدبر العليل بعد الاستفراغ بالتدبير الذى ذكرناه فى سوء مزاج المعده الحار مع الاغذيه و الادويه إن شاء الله تعالى.

و أما متى كان سوء مزاج المعده بارداً و فيها خلط يلقي مضرب فى تجويفها فينبغى أن تستعمل الادويه المسهله للبلغم، بمنزله حب ايارج و حب القوقايا و حب الاصطمحيقون، و يتناول الايارج المخمر بالعسل؛ فإن كان الخلط شديد الغلظ و اللزوجه فعليك بماء الاصول مع دهن الخروع أو شىء

من ايارج فيقرا حتى يطف الخلط، ثم تتبعه بالادويه المسهله التي ذكرناها، ثم بالايارجات الكبار، ثم ايارج اللوغازيا و ايارج جالينوس مع ماء مغلى فيه انيسون و بزر الكرفس و مصطكى و سنبل الطيب و غيره مما ينتفع به فى هذا الباب، و بعد ذلك تعطيه من اقراص الورد وزن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٦٠

درهم، و مصطكى و عود هندی مسحوقاً ناعماً من كل واحد وزن دانقين، معجوناً بالجلنجبين السكرى أو العسلى، و يشرب بعده ماء ورد مغلى فيه انيسون و بزر الكرفس و نانخواه، و يعطيه الهليلج الكابلى المربى بالعسل، و يكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل و كمون و دارصينى و خولنجان و الذرايح و الطواهيح مطجنه.

و هذه صفه ماء الاصول النافع من برد المعده و الخلط البلغمى الغليظ، أخلاطه:

قشور أصل الكرفس و الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم، بزر الكرفس و انيسون و رازيانج و نانخواه و كمون كرمانى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و قاقله و قشور السليخه و اسارون و حب البلسان من كل واحد وزن درهمين، زبيب طائفى عشرون درهماً، يطبخ الجميع بأربعة أرتال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربع آواق مع وزن درهم ايارج فيقرا أو درهم دهن الخروع.

و إن كان الخلط البلغمى قد تشربه طبقات المعده فينبغى أن يعطى صاحب ذلك الايارج المخمر بالعسل و حب الصبر و حب الذهب و حب الافاويه، و نقيع الصبر الذى هذه صفته: يؤخذ قشور أصل الكرفس و الرازيانج من كل واحد عشره دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين، افستين رومى و ورد

أحمر منزوع الاقماع من كل واحد خمسه دراهم، أسارون و حب البلسان و عود تبيى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، سليخه أربعه دراهم، زبيب أبيض منزوع العجم وزن ثلاثين درهماً، يطبخ الجميع بأربعه أرطال الى أن يرجع الى رطلين و يوضع فى الشمس و يؤخذ منه فى كل يوم اربع آواق مع وزن مثقال صبر سقطرى، أعطه ذلك ثلاثه أيام الى الخمسه و أرحه يومين أو ثلاثه، و أعطه بعد ذلك جلنجبين العسل وزن سبعة دراهم، قرص الورد وزن درهم، فإن بلغ ذلك ما يتردد و نقيت المعده و اشتغلت و إلا فاعط صاحبها أقراص الكوكب وزن نصف مثقال بشراب العسل أو الميهه الممسكه، فإن جالينوس ذكر أن هذه الاقراص عجيبه النفع فى تسكين وجع المعده من الرطوبه و من الجشاء الحامض، و السدر و الدوار الحادث بسبب المعده من ذلك.

ايارج فيقرا ينقى المعده و الرأس

فيقرا درهم و نصف، تربد أبيض محكوك وزن درهم، غاريقون أربعه دوانيق، هليلج كابلى و اصفر من كل واحد وزن درهم، شحم الحنظل وزن نصف درهم، ملح نفطى نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرفس و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه وزن درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٦١

حب ايارج آخر ينفع من ذلك: ايارج فيقرا و تربد أبيض محكوك من كل واحد وزن درهمين، هليلج اصفر و كابلى و ملح نفطى من كل واحد وزن درهم، شحم الحنظل وزن أربعه دوانيق، سقمونيا وزن ثلاثه دراهم، مقل ازرق نصف درهم، تدق الأدوية ناعماً و تعجن بماء محلول فيه المقل، و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه درهمان و نصف الى ثلاثه.

حب آخر

ينفع من ذلك: تربد وزن درهم و نصف، غاريقون وزن درهم، هليلج كابلجى و اصفر من كل واحد وزن أربعه دراهم، صبر نصف درهم، ملح نبطى دانقان، سقمونيا ربع درهم، انيسون دانقان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه من وزن درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

حب آخر ينقى المعده و يسخنها: يؤخذ صبر و اهليلج أصفر من كل واحد وزن درهم، بزر كرفس و أنيسون و مصطكى و زعفران من كل واحد ثمن درهم، سكينج و حرمل من كل واحد ربع درهم.

و الجوارشانات المسهله نافع من الاخلاط البلغميه الكائنه فى المعده بمنزله جوارش الشهرياران و جوارش الشجرينا و جوارش السفرجل المسهل و جوارش التفاح المسهل، أو يؤخذ قرفه و قافله و جوزبوا من كل واحد مثقالان، تربد أبيض محكوك وزن عشرين مثقالاً، سقمونيا أربعه مثاقيل، سكر طبرزد عشره مثاقيل، قرنفل و مصطكى و عود هندی و كبابه و زعفران من كل واحد مثقال، عنبر و مسك من كل واحد نصف مثقال، يدق الجميع ناعماً، و يذاب العنبر باليسير من دهن اللسان و تلت به الادويه و تعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه أربعه دراهم الى خمسه دراهم، نافع بإذن الله، لا سيما إن كان فى المعده ملامسه من كثره البلغم و لزوجته، و الفيلجوش الممسك إذا أخذ منه وزن مثقال مع شراب ريحانى و قطر عليه شىء من دهن اللوز الحلو، و كذلك طبيخ الفيلجوش ينفع من ذلك منفعه بينه و يكون الغذاء عليه من الزيرباج.

فى سوء الاستمراء الحادث عن السوداء

متى كان الخلط المحتقن فى المعده سوداوياً فاسهل صاحبه بمطبوخ الافتيمون و أعطه نقيع الصبر المنقى للسوداء، أو أعطه دواء المسك الحلو

والمعجون المفرح، و اسقه شراب الافستين و الميسوس، و أعطه الهليلج الكابلي و الهندي المربيين بالعسل، و تطعمه الباذرنجويه و النعناع و الفوتنج الجبلى و النهري، و يكون غذاؤه أطعمه معتدله محموده الكيموس، و تمنعه من لحوم البقر و لحوم الوحش و التيوس

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٦٢

و الباذنجان و ما أشبه ذلك.

صفه حب ينقى المعده من السوداء: هليلج كابلي و اسود هندي من كل واحد وزن أربعة دوانيق، ايارج فيقرا و غاريقون و افتيمون من كل واحد درهم و نصف، تربد أبيض محكوك ثلاثه دراهم، قرنفل درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الباذرنجويه و يحب و يجفف فى الظل، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم الى أربعة بماء حار.

صفه أخرى تخرج السوداء: يؤخذ ايارج فيقرا درهم، غاريقون و افتيمون من كل واحد نصف درهم، شحم الحنظل و سقمونيا من كل واحد ربع درهم، أنيسون و ملح نفطى من كل واحد وزن داتق، تربد وزن درهمين، قرنفل و فوتنج من كل واحد ربع درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الباذرنجويه و يجفف فى الظل، الشربه منه ثلاثه دراهم.

صفه أخرى: هليلج كابلي و ايارج فيقرا و غاريقون من كل واحد درهمان، بسفايج و تربد أبيض من كل واحد أربعة دوانيق، قرنفل و قرفه من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الفوتنج النهري، الشربه ثلاثه دراهم إلى أربعة دراهم.

صفه نقيع الصبر المنقى للمعه من السوداء: يؤخذ افستين رومى سته دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، اسارون و سادج هندي و فوتنج نهري و ورق الباذرنجويه و لسان الثور من كل واحد أربعة دراهم، هليلج كابلي و اسود هندي من كل واحد وزن

خمسه دراهم، اسطوخودوس و كمادريوس و كمافيطوس و بسفائج مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم، سادج هندی درهمان، قرنفل درهم و نصف، خريق اسود مرضوض وزن درهم، زيبب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بخمسه أرطال ماء الى أن ينقص الثلث و يوضع فى الشمس و يؤخذ منه فى كل يوم أربع آواق مع وزن مثقال صبر سقطرى و درهم دهن لوز حلو نافع باذن الله. فإن استعملت ماء الجبن مع سفوف يخرج السوداء كان نافعاً، و هذه صفه سفوف:

يؤخذ بسفائج و افميمون من كل واحد ثلاثة دراهم، هليلج كابلى و اسود هندی من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه فى أول يوم وزن درهمين مع نصف رطل ماء الجبن، و فى اليوم الثانى ثمانى آواق مع وزن ثلاثة دراهم، و فى اليوم الثالث عشر آواق بوزن ثلاثة دراهم و نصف، و الرابع رطل بوزن أربعة دراهم، تفعل ذلك خمسه أيام الى اسبوع فإن ذلك يخرج السوداء و ينقى المعده منها إن شاء

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٦٣

الله تعالى.

فى سوء الهضم بسبب الورم

متى كان سوء الهضم بسبب ورم فينبغى أن يعالج ذلك بما ذكرناه فى مداواه أورام المعده، و إن كان من قبل تفرق الاتصال و نفت الدم فينبغى أن يداوى ذلك بما وصفناه فى علاج نفت الدم إن شاء الله تعالى.

الباب الثالث عشر فى مداواه الاستمراء العارض من كثره الغذاء و مداواه التخمه

و إذا عرض سوء الهضم بسبب تناول طعام كثير، فينبغى لصاحب ذلك أن يقذف ذلك الطعام بالماء الحار و السكنجيين و باستعمال الجوارشنتات، و يخفف الغذاء من غد ذلك اليوم و يلطفه و يحذر من الاكثار من الغذاء، و إن كان ذلك من قبل أغذيه رديئه

الكيفيه كاللبن و السمك أو غليظ اللحوم كلحوم البقر و الجمل و الأمخاخ و ما يجرى هذا المجرى فيستعمل القيء إن سهل و الا- الجوارشونات القويه، و كذلك ينبغي أن يستعمل في رداءه ترتيب الغذاء إذا قدم الانسان الغذاء الغليظ على اللطيف أو الحابس للبطن على اللبن، أما بعد الغذاء الباقي أن يستعمل النقع و تنظيف المعده من الغذاء الباقي الذي قد فسد خاصه، و يستعمل بعده السفرجل و التفاح و الكمثرى لتقوى المعده و يخرج ما فيها من الغذاء الغليظ، و إن كان الذي قد فسد من الغذاء حابساً للبطن فينبغي أن يستعمل بعض الجوارشونات المسهله و الماء الحار مع دهن اللوز الحلو.

في مداواه التخمه

و أما التخمه و هي بطلان الهضم فينبغي لصاحبها أن يبادر بتناول الماء الحار و العسل و يجتهد في القيء و استنظاف المعده و أن يتناول جوارش الكون و يستعمل الجوع، و إذا كان الزمان صيفاً فليغمس في الماء البارد لتنعطف الحرارة الى داخل البدن فتقوى على هضم ما في المعده، و إن لم يسهل القيء فيتناول بعض الجوارشونات المسهله كجوارش الشهريران و جوارش السفرجل المسهله، و يتناول من التبريد وزن مثقال، أيارج فيقرا وزن درهم معجون بعسل، و يشرب بعده ماءً حاراً

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٦٤

و يقلل الغذاء و يطفه، و يشرب من الشراب الريحاني مقداراً معتدلاً، و يطيل النوم و يستعمل الرياضه المعتدله قبل الغذاء، و يدخل الحمام و يدلك المعده و ينظ الماء الحار عليها لتقوى حرارتها الغريزيه بذلك، و يكمد المعده بالخرق المحميه أو الصوف، و يمرخ البطن بدهن القسط و دهن الخلق، و الله أعلم.

الباب الرابع عشر في مداواه الهيضه

ينبغي متى عرضت الهيضه أن لا تتعرض لقطع

الاسهال و القيء ما دامت القوه قويه و لم يسرف الاستفراغ، بل ينبغي أن تعين الطبيعه على ذلك باعطائك صاحبها الماء الحار و دهن اللوز الحلو مراراً حتى ينقى المعده من الفضل، فإن رأيت أن القيء قد أسرف فادفع اليه شراب الرمان المعمول بالنعناع أو ماء الرمان المز أو ماء السفرجل أو الكمثرى أو شراب التفاح، و أعطه التوت الفج اليابس مسحوقاً بماء بارد، و أعطه طبيخ الانجدان.

صفه طبيخ الانجدان:

حب رمان نصف رطل، نعناع و فوتنج و مرماخور و انجدان سرخس و بزر الكرفس من كل واحد ثلاثه دراهم، يطبخ الجميع برطلين ماء الى أن يرجع الى النصف و يصفى و يبرد و يجرع منه وقتاً بعد وقت قليلاً قليلاً، و يضمم البطن بالأس المدقوق و السفرجل و شىء من دهن ورد و خل و طين أرمنى، و تقدم اليه الروائح الطيبه كالصندل و الماورد و الكافور و ماء السفرجل و ما يجرى هذا المجرى، و تغمسه فى الماء البارد، و تأمره بالنوم، فإن أسرفت الهيصه حتى تبرد الاطراف و يحدث الغشى، فينبغى أن ترش الماء البارد و الماورد المبرد على الوجه، و تشد عضل الساقين بعصائب، و كذلك تدلك القدمين و الكفين دلماً جيداً أو تدهنهما بدهن الياسمين أو دهن البان أو دهن المعشوق، و قد فتق فيه شىء من الملح و البورق أو الجندبيدسترا و الفلفل، أو تدلك فم المعده جيداً حتى تسخن، فإذا أفاق من الغشى فأعطه شيئاً من السفرجل و التفاح، و غذه بخبز مبلول بشراب ممزوج أو بماء التفاح مع الكعك، و تعطيه الكعك بماء الفروج و الدراج المعمول زيرباج بزبيب و حب الرمان أو سماقيه أو زرشقيه قد

طرحت فيها قطع من سفرجل أو تفاح، و تعطيه شيئاً من شراب ريحاني ممزوج بماء بارد. فإن كان العليل يحس بحراره أو لهيب في

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٦٥

المعده و الجنين، و لذع و عطش شديد، فينبغي أن يلقي على المعده و الجنين خرقة مبلوله بصندل و ماء ورد و كافور، و تعطيه سويق الشعير بالماء المبرد بالثلج، و تضمم فم المعده بضماد متخذ من سفرجل مدقوق و سويق شعير و فقاح الكرم و اقايا و الصندل و الماء ورد و الكافور و شىء يسير من زعفران و شراب التفاح المطيب و شىء من جوارش السفرجل الممسك أو جوارش التفاح الممسك، و تعطيه طيخ الانجدان أو اقراص الكندر.

صفه اقراص الكندر: يؤخذ كندر ذكر و طين خراساني و أرمني من كل واحد خمسه دراهم، قشور الفستق الخارجه ثلاثه دراهم، عود هندي و كبابه و قاقله من كل واحد وزن درهم، كافور و سك و قرنفل من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يقرص القرصه وزن درهم، و يشرب بالميه الممسكه أو بشراب التفاح.

صفه سفوف ينفع من الاسهال و القيء الصفرأوى و البلغمى: يؤخذ رمان عشره دراهم، امير باريس و ورد أحمر من كل واحد وزن أربعة دراهم، مر و سعد من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و انيسون و طباشير و نعناع يابس و قشور الفستق الخارجه من كل واحد وزن درهمين، سك و عود هندي من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يستف منه درهمين و يشرب بعده شراب التفاح أو ميه، فإن لم ينقطع القيء و الاسهال فاستعمل الرباط كما قلنا فى الساعدين و الساقين، و ادلك

الكفين و القدمين، و اطل القدمين بطين أرمنى مبلول بخل و ماء الآس، و يغمس فى الماء البارد، فإن لم ينقطع فضع على المعده محجمه كبيره بغير شرط، فإذا انقطع القيء و القيام فلا- تعيدن العليل الى غذائه الاوّل دفعه، لكن تعتمد على تقليل الغذاء و تلطيفه و اعطائه لحوم الطير السهله الانهضام معموله بماء الرمان و الحصرم أو عصاره الامير باريس و المصوص بحب رمان و الكزمازج و ما يجرى هذا المجرى الى ما هو أغلظ قليلاً، و تزيد فى غذائه قليلاً قليلاً الى أن يعود الى عادته و يستمرئ، و الله أعلم.

الباب الخامس عشر فى مداواه الذرب و تدبير صاحبه

إذا حدث الذرب بسبب البحران عند ما تدفع الطبيعه الخلط المؤذى الى المعده و الامعاء و تخرجه بالإسهال، فليس ينبغى أن تتعرض لقطعه و امساكه الى أن يسرف ذلك على العليل، فاسقه ماء سويق الشعير مطبوخاً فيه قطع السفرجل و اسقه رُبّ

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٦٦

السفرجل و التفاح أو شرابهما، أو اعطه قرص الطباشير الحابس مع بعض هذه الاشربه، أو تعطيه عجم الزبيب مع شىء من الطباشير و الطين القبرصى، و يغذى بمزوره السماق و الحصرم و الزرشك بالبقله الحمقاء أو بالعدس المطبوخ المصبوب عنه ماؤه الاوّل المطيب بالخل و ماء الرمان و الكزبره و ماء الكمون و ما أشبه ذلك، و لا يقطع الاسهال قطعاً تاماً، و أما متى كان الذرب بسبب انصباب المواد الى البطن فينبغى أن ينظر هل ذلك الاسهال مرارى أو بلغمى؛ فإن كان مرارياً فينبغى أن يعطى صاحبه قرص الطباشير الممسك مع رُبّ السفرجل أو رُبّ التفاح أو رُبّ الآس، أو تعطيه ثمره العليق مع رُبّ الريباس أو التوت الحامض المجفف مع بعض هذه

الربوب أو الاشربه القابضه.

صفه سفوف: حب رمان مغلى فيه بعض هذه الربوب أو الاشربه القابضه وزن ثلاثين درهماً، و حب الآس و حب الامير بارييس ملقى فيه من كل واحد خمسه دراهم، كزبره يابس منقوعه بخل خمر مقلية و خرنوب نبطى و خرنوب شامى من كل واحد عشره دراهم، توت أحمر يابس و ثمره العليق اليابسه و بزر الحماض من كل واحد سته دراهم، ورد أحمر منزوع الاقماع وزن خمسه دراهم، طباشير ثلاثه دراهم، يدق الجميع ليس بالناعم و يشرب منه غدوه و عشيه ثلاثه دراهم. ببعض الاشربه الحابسه.

صفه سفوف آخر: بزر الحماض و حب الامير بارييس المقلى و عجم الزبيب من كل واحد سته دراهم، سماق و كزبره مقلية من كل واحد أربعة دراهم، سويق التفاح و خرنوب نبطى و شاه بلوط من كل واحد خمسه دراهم، حب رمان مقلى عشرون درهماً، حب الآس عشره دراهم، طباشير و ورد خمسه خمسه، يدق الجميع جريشاً و يسف منه غدوه و عشيه وزن ثلاثه دراهم، و كذلك فى انتصاف النهار، و يشرب بعده رُبّ الآس أو رُبّ السفرجل أو شرابهما أو بعض الاشربه القابضه، فإن ذلك نافع يقطع المواد الصفراويه المنصبه الى البطن.

سفوف آخر يحبس الطبيعه حبساً تاماً: يؤخذ عفص و قشور رمان من كل واحد وزن أربعة دراهم، حب الآس و سماق من كل واحد سته دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه نصف مثقال الى الدرهم بماء ورد نافع ان شاء الله تعالى. و ينبغى أن يضمم المعده بضماد ينقع فيه الورد و الصندل الابيض و الطين الارمنى و ذريه الطلع و ذريه القصب و فقاح الكرم و الرامك و الاقاييا مبلولاً ذلك بماء الآس و ماء

السفرجل و ماء ورق الورد المعصور، و ما يجرى هذا المجرى، و يستعمل ذلك قبل الغذاء.

و هذه صفة ضماد آخر: اقايا و سماق و عصاره لحيه التيس و صندل أبيض

كامل الصنائه الطيبه، ج ٤، ص: ٦٧

و أحمر و رامك و عفص أخضر و قصب الذريره و طين أرمنى و كعك يابس و أرز فارسى من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يحل بماء السفرجل و ماء ورق الكرم و ماء ورق الآس و ماء ورق العوسج، و تضمد به المعده فإنه نافع فى حبس المواد.

و يغذى العليل بالعدس المقشر المطبوخ المصبوب عنه الماء الاوّل مطيباً بالخل و ماء الرمان الحامض أو الكزبره اليابسه و المزوره المعموله من ورق الحماض بماء السماق أو ماء الرمان أو بالقله الحمقاء مع هذه المياه بالكزبره الرطبه أو اليابسه و دهن الورد، و تسقيه سويق حب الرمان أو سويق النبق و الغبيراء أو سويق التفاح و الكمثرى و ما أشبه ذلك، و تطعمه صفره البيض المسلوقه بالخل المنثور عليها السماق و التوت الحامض المجفف، و تطعمه الباقلاء المقشر المطبوخ بالخل الذى ليس بالثقيف أو الممزوج بالماء، و اذا لم يكن حمى فأطعمه الدراج و الطيهوج و القبج و الشفانين متخذة زيرباج و حب الرمان أو بماء السماق أو موصفاً محسواً بحب رمان و كزبره رطبه و يابس مدقوق و خل ليس بالثقيف أو بالحصرميه أو الزرشكيه أو بأكارع الجداء معموله بشىء من ذلك، و تفكهه بالسفرجل و الكمثرى و التفاح المز القابض و الزعرور و الغبيراء، و ما يجرى هذا المجرى، و تطيبه بالصندل و الماورد و الكافور، و يدنى منه الرياحين الباردة القابضه كالورد و الشاه ترح و الآس و

زهر السفرجل و زهر التفاح و ما شاكل ذلك، فإن لم يصلح بذلك و لم ينقطع الاسهال و كانت هناك حراره من غير حمى فأعطه دوغ البقر الملقى فيه الحجاره المحميه أو قطع الحديد مع كعك مسحوق قدر نصف رطل، و يزيد منه فى كل يوم أوقيه الى أن ينتهى الى رطل، و يكون اسقاؤك اياه فى دفعات لا فى دفعه واحده، و يكون الغذاء ما تقدم ذكره.

الاسهال البلغمى

و إذا كان الاسهال بلغمياً فليعط صاحبه سفوف المقلباتا الذى يقع فيه الهليج و المصطكى و بزر الكرنب و بزر الكتان على ما نصفه من الادويه المركبه، و ليعط أيضاً هذا السفوف فإنه نافع، و صفتة:

يؤخذ حب الآس وزن عشره دراهم، حب رمان وزن عشرين درهماً، كمون كرماني منقوع فى خل خمر مقلى وزن خمسه عشر درهماً، أنيسون و بزر الكرفس من كل واحد سبعة دراهم، سنبل الطيب و مصطكى و قاقله من كل واحد وزن درهمين، عجم الزبيب وزن عشره دراهم، خرنوب نبطى و خرنوب شامى من كل واحد وزن سبعة دراهم، سكك و رامك و عود هندی من كل واحد وزن ثلاثه دراهم،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٦٨

يدق الجميع دقاً جريشاً و يؤخذ منه وزن درهمين غدوه و عشيه بميه ممسكه أو بشراب التفاح أو بشراب الآس المطيب، و إن أعطيت صاحب ذلك شيئاً من الاقاقيا وزن درهم، مصطكى نصف درهم، مدقوقين ناعماً مع شراب قابض نفع منفعه بينه.

صفه أخرى: يؤخذ نانخواه و كندر و جلنار من كل واحد جزء، عجم الزبيب جزءين، يدق و ينخل و يسقى منه بالميه الممسكه.

صفه سفوف آخر ينفع من الاسهال البلغمى: يؤخذ حب الرمان و حب الآس من كل واحد

وزن عشره دراهم، كمون كرماني منقوع فى خل خمر مقلو وزن سبعة دراهم، عجم الزبيب مثل ذلك، مصطكى و سنبل الطيب و بزر الكرفس من كل واحد ثلاثه دراهم، عود و سعد و كندر ذكر من كل واحد وزن درهم و نصف، ورد أحمر منزوع الاقماع وزن ثلاثه دراهم، جنديدستر نصف درهم، يدق الجميع دقاً جريشاً، و الشربه منه وزن درهم و نصف الى درهمين بشراب التفاح أو شراب الآس المطيب أو الميبه، أو تسقيه هذا الشراب، وصفته:

يؤخذ ماء السفرجل و ماء الكمثرى و ماء التفاح من كل واحد رطل و يلقي عليه حب الآس ثلاثين درهماً، و يطبخ جيداً الى أن يرجع الى النصف، فإن كنت تسقيه لمن اسهاله بلغمى فألق فيه فى وقت الطبخ صره فيها عود هندی وزن درهم، سنبل و مصطكى و سك من كل واحد درهمين، فإن أنت صفيته فآلق عليه وزن دانق مسك و ارفعه فى قنينه و استعمله عند الحاجه مع الادويه المذكوره. و إن كنت إنما تسقيه لمن به اسهال مری فلا- تلق فيه شيئاً من الافاويه و الطيب، و تعطى أيضاً صاحب الاسهال البلغمى من المعجون الممسك بقدر الحاجه، و تضمد المعده إذا خلت من الغذاء بضمد مركب من سعد و شونيز و بزر كرفس و نانخواه و سك مدقوق ذلك ناعماً معجون بماء النمام و الميوزج، و يضمد أيضاً بهذا الضمد، وصفته:

يؤخذ سك و رامك و عود هندی و لاذن و قرنفل و سليخه و سعد و مصطكى و سنبل و عصاره لحيه التيس و أفاقيا و ورد أحمر و عقص و جلنار و مر من كل واحد جزء، زعفران نصف جزء، يدق الجميع ناعماً

و يعجن بماء الآس و ميسوس، و يكون الغذاء من دراج أو طيهوج أو قيج معمول مصوصاً محشواً بالسذاب و الكرفس و الكزبره اليابسه و الدارصيني و الخولنجان و كمون و كراويا و مشوى أو كزمازج.

و هذه صفة جوارشن ممسك: يؤخذ بزر كرفس و قصب الذريره و نانخواه و سليخه و بسباسه من كل واحد خمسه دراهم، قاقله و مسك من كل واحد أربعه دراهم، ورد عشره دراهم، اشنه خمسه دراهم، أنيسون و قرفه من كل ثلاثه دراهم، زعفران خمسه دراهم، كافور فلفل من كل واحد درهمين، عود البلسان و اظفار

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٦٩

الطيب و اذخر و دارصيني من كل واحد درهمين، زنجبيل ثلاثه دراهم، صندل أبيض خمسه دراهم، دوقوا ثلاثه دراهم، حب الآس سبعة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل الطبرزد، الشربه وزن مثقال.

فإن كان الاسهال مجيئه قليلاً قليلاً مختلفاً أو كان يجي ء بأدوار معلومه فينبغي أن تعلم أن ذلك إنما هو من فضل مجتمع في العروق أو في بعض الاعضاء، و أن الطبيعه ليست تقوى على دفع ذلك الفضل و اخراجه كله دفعه، فينبغي أن تعين الطبيعه بأن تدفع الى العليل دواءً مسهلاً يستفرغ ذلك الفضل الذي يخرج، فإن كان ذلك الفضل مرياً فينبغي أن يعطى صاحبه من ماء الرمانين يسحقهما مع السكر بقدر الحاجه، أو تعطيه من شراب الورد مع أوقيتين سکنجبین، و أفضل من ذلك الهليلج الاصفر مع السكر بقدر الحاجه فإن ذلك مما يسهل ما في العروق بعصره المعده و الامعاء و العروق، و ينبغي أن يستعمل مع صاحب هذه العله الرياضه المعتدله و تقليل الغذاء و تلطيفه، و يمنع من اعطائه الاغذيه المولده للخلط الخارج بالاسهال

و تدبيره بالتدبير المضاد له.

فى الذرب الحادث من السده

و إن كان الذرب حادثاً عن السده فينبغى أن يستعمل مع صاحبه ما يفتح السده من الاغذيه و الادويه بمنزله بزر الكرفس و الرازيانج و الكمون و الانيسون و النانخواه، و يعطى أيضاً قرص الامير باريس مع السكنجيين السفرجلى أو مع ماء مغلى فيه كمون كرماني، و يمنع صاحبه من الاغذيه الغليظه اللزجه بمنزله الاغذيه المعموله من الدقيق و النشا و الاطريه و ما شاكل ذلك، و احذر أن تعطيه الأغذيه و الأدوية القابضه فإن ذلك مما يزيد فى السده، فإن لم يكن هناك حمى فأعطه ماء الاصول على هذه الصفه:

يؤخذ قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج و أصل الاذخر من كل واحد عشره دراهم، بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و الكمون الكرماني و الجوزبوا من كل واحد خمسه دراهم، سنبل الطيب و مصطكى و اسارون و هيل و قاقله من كل واحد وزن درهم و نصف، عود البلسان و سليخه من كل واحد ثلاثه دراهم، زيبب طائفى، يطبخ بثلاثه أرتال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يشرب منه فى كل يوم أربعه آواق مع نصف مثقال أمروسيا.

فى الذرب الحادث من قبل الدماغ

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٧٠

و أما متى كان الذرب إنما حدث عن انصباب الفضل من الدماغ الى المعده و الامعاء فينبغى أن لا يقصد حبس الطبيعه، بل يكون قصدك منع ما يسيل من الدماغ و تنقيته و تجفيف الفضل، و ذلك بأن تنظر فإن كان انصباب ذلك الفضل بسبب سخونه الدماغ فاستعمل الاضمده المبرده المقويه كالذى يفعل بأصحاب الصداع الحادث عن الحراره، كالضمد المركب من الصندلين و الورد

و الاقاقيا و قشور الخشخاش و شياف ماميثا و حضض و قيموليا مدقوق ناعماً مجبولاً ذلك بماء الورد و ماء الخس و ماء الطلع و ماء البقله، و يغرغر بماء الكزبره و الماورد و ماء الرمان المز، و ينبغى أن يكون استعمالك ذلك بعد استفراغ البدن بالفصد و الحجامه أو رأيت علامات غلبه الدم و القوى قويه. و إن كانت ماده التي تنصب من الدماغ صفراويه فينبغى أن تنقى الدماغ بنقوع الصبر و الهليلج الاصفر و الافستين أو بحب الصبر الذي يقع فيه الهليلج الاصفر و الورد و الصبر، و تغذى هؤلاء بالسماق أو الحصرميه و الامير بارييس و التفاحيه بطيهوج أو فروج أو دراج إن لم يكن حمى، و إن كان حمى فبالمزوره بهذه الاشياء، فإن كانت ماده حاره لذاعه فليعط صاحبها شراب الخشخاش أو لعوقه و الدواء المعمول بالشبث و العفص و الجلنار و عصاره لحيه التيس و السماق و الاقاقيا على ما وصفنا فى باب السعال الحادث من قبل الدماغ، و غرغره بالعدس و الورد و الخل و ماء لسان الحمل و البقله الحمقاء، و يضمّد الرأس بالضمام الذي وصفنا، و يشم الصندل و الماورد و الكافور و الآس و ماء الطلع، و يتلقى بخار خل قد ألقيت فيه الحجاره المحميه، و يشم الطيب البارد، فإن ذلك كله مما يقوى الدماغ على قبول الغذاء و إحالته الى طبيعته، ثم من بعد ذلك استعمل السفوفات الحابسه بمنزله سفوف حب الرمان و السفوف الذي يقع فيه عجم الزبيب و سويق التفاح و السفرجل و جفت البلوط و ما يجرى هذا المجرى، فان ذلك كله مما يحبس المواد و يمنعها من الانصباب. فإن كانت ماده بلغميه

فينقى الدماغ من البلغم بالادويه التى يقع فيها الهليلج الكابلى و الصبر و الورد و المصطكى، و تجنبه الافاويه، و تسعته بسعوط فيه الصبر و المر و الحوض و الجندبيدستر و الزعفران، و يستعمل العطوس بالكندس و الجندبيدستر و الغرغره بشراب العسل الذى قد خلط فيه الزعفران و السنبل و الكبابه و السك، و ينطل على الرأس الماء المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و البرنجاسف و المرزنجوش و ما يجرى هذا المجرى، و يعطى السفوفات الحابسه للذرب البلغمى، و يجنب الأطمعه الغليظه و الباردة، و أما الفروج فلا يشارك العليل فيه أحد، و ذلك مفيد أن شاء الله تعالى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٧١

الباب السادس عشر فى مداواه زلق الامعاء

فأما العله المعروفه بزلق الامعاء بسبب رطوبه لزجه، فينبغى أن يستعمل من التدبير الادويه و الاغذيه التى تخشن المعده و تجفف الرطوبه اللزجه التى فيها بمنزله جوارشن الخرنوب و جوارشن السماق و الجوارشن الجوزى و السفوفات القابضه و الحب الممسك و طبيخ الخبث و ما يجرى هذا المجرى.

صفه سفوف لذلك: يؤخذ جنانار و حب الآس و قرظ و سماق و طباشير من كل واحد خمسه دراهم، عقص مقلو مطفاً بخل خمر و أقماع الرمان الحامض و كرمازج و رامك و بزر الحماض و الخرنوب النبطى و عجم الزبيب وجفت البلوط من كل واحد وزن درهمين، كمون كرمانى منقوع فى خل خمر يوماً و ليله مقلو وزن ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و مسك و عود هندی من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع جريشاً و يستف منه وزن درهمين غدوه و عشيه الى ثلاثه دراهم بشراب الآس، نافع جداً، و قد جرته فوجدته نافعاً فى

هذه العله.

سفوف آخر: يؤخذ حب رمان و حب آس مقلو من كل واحد عشره دراهم، سماق و خرنوب نبطى و خرنوب شامى و بلوط مقلو و مقل مكى و عجم الزيب من كل واحد خمسه دراهم، كزبره مقلو و كمون كرماني منقوع فى خل خمر مجفف مقلو و نشاء و كندر من كل واحد ثلاثه دراهم، أقماع الرمان الحامض و عفص مقلو و سنبل و مصطكى و مسك و سعد و عود هندی و قرفه من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع دقاً ليس بناعم، يؤخذ منه كل يوم ثلاث مرات بقدر الحاجه مع الميه الممسكه و رُب الآس مخلوطين. و سفوف الماميثا على ماء القثاء نافع فى هذا الباب، وصفته: يؤخذ هليلج و بليج و املج مقلو بالزيت من كل واحد وزن خمسه دراهم، كمون كرماني منقوع فى خل خمر مقلو و حب الرشاد و بزر كراث مقلو من كل واحد سبعة دراهم، بزر الكرفس و أنيسون منقوعين فى خل خمر مقلوين من كل واحد أربعة دراهم، مصطكى و سنبل و قاقله و قرفه و عود هندی من كل واحد درهمين، سعد وزن ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يستف منه غدوه و عشيه بقدر الحاجه.

و هذه صفه حب نافع من زلق الامعاء مجرب: يؤخذ اقماع الرمان الحامض و عفص اخضر من كل واحد وزن أربعة دراهم، نشاء و كندر وجفت البلوط من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يطبخ بخل خمر طبخاً جيداً حتى ينشف و ينعقد و يصير حباً كالفلفل، و الشربه وزن درهم الى المثقال.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٧٢

حب آخر نافع من ذلك مجرب: يؤخذ نشاء و

كندر و عفس و قشور رمان حامض و طرائث و قرظ و جفت البلوط و كزمازج و خرنوب نبطى من كل واحد وزن درهمين، سك المسك و عود هندی و قاقله و بسباسه من كل واحد درهم، خبث الحديد منقوع بشراب ريحاني ثلاثة ايام مجفف مقلو مثل الادويه كلها، يدق الجميع و يعجن بماء السماق و يحب حبا كأمثال الفلفل، الشربه منه وزن مثقال.

قرص الجلنار النافع من زلق الامعاء: يؤخذ جلنار و بزر الورد و بزر الحماض من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، سماق و عفس أخضر و عصاره لحيه التيس و أفاقيا و كندر من كل واحد وزن درهم و نصف، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الآس الرطب و يقرص كل قرصه وزن درهم، و يشرب بالميه الممسكه.

و ينبغي أن تضمده المعده و البطن من صاحب هذه العله بهذا الضماد، وصفته:

ورد أحمر منزوع الاقماع و جلنار و سماق و صندل أحمر و أبيض من كل واحد وزن درهمين، مسك و رامك و عود هندی و سنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، نشاء و كندر و عفس أخضر و افاقيا من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يذوب بشمع و دهن ناردين و تلقى عليه الادويه و يمضد به المعده، و إن شئت لتت تلك الادويه بماء الآس أو الميسوس أو بشراب ريحاني أو بالنضوح أو ما شاكل ذلك.

ضماد آخر لذلك: قرنفل و افسنتين و مصطكى و سليخه و سعد و اذخر و اسارون من كل واحد ثلاثة دراهم، جوزبوا و لبنى و ميعه و عود هندی و حماما و قسط و مر و بسباسه و كبابه و

قصب الذريره من كل واحد وزن درهم، مسك و لاذن و زعفران و مر ماخور و فرنجمشك و قرنفل من كل واحد وزن درهم و نصف، اقايا و عصاره لحيه التيس و رامك و عفص أخضر غير مثقوب و جلنار و ورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء ورق الآس و الميسوس أو النضوح مع شىء من دهن الناردين و يضمده به المعده فإن ذلك نافع.

و يكون الغذاء لصاحب هذه العله لحوم الطير الجبليه كالقبيج و الطيهوج و الدراج و القطا و العصافير المعموله مصوصاً بنخل ممزوج بماء قد نفع فيه الامير باريس محشوه بحب رمان و شراب كرفس و كراويا و كمون و دارصيني و خولنجان، و تأمر صاحب ذلك بالهدوء و السكون و النوم لا سيما بعد الغذاء فإنه مما يعطف الحرارة الى داخل البدن فيفنى الرطوبه.

فى زلق الامعاء البثورى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٧٣

فأما متى كان زلق الامعاء إنما حدث بسبب بثور و قروح فى طبقه المعده الداخلة فينبغى أن يستعمل مع صاحبها الأدوية و الاغذيه القابضه و المبرده بغير اسخان بمنزله قرص الطباشير الحابس بغير زعفران و اقراص الجلنار مع رُب الآس و رُب السفرجل و الشراب المعمول بماء حب الامير باريس و السماق، و يسقى ماء سويق الشعير المطبوخ فيه حب الآس و السفرجل و حب البطيخ مع الصمغ العربى و الطين القبرصى، و تعطيه البقله الحمقاء و بقله الحماض و تسقيه من بزرقطونا و بزر الشاهترج محمصاً ملتوتاً بدهن ورد وزن درهمين مع رُب السفرجل أو رُب الآس.

سفوف آخر: يؤخذ بزر مر و بزرقطونا و بزر الشاهترج و بزر لسان

الحمل محمصاً من كل واحد جزء، و يؤخذ منه بقدر الحاجة و يصب عليه ماء حار و يضرب حتى ينعقد و يقطر عليه دهن ورد و يسقى ذلك.

صفه قرص طباشير نافع من ذلك: يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و بزر الحماض من كل واحد وزن خمسة دراهم، صمغ عربى و نشاء و طباشير من كل واحد درهمين، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بلعاب بزرقطونا و يقرص القرصه وزن مثقال.

قرص آخر: ورد أحمر منزوع الاقماع سته دراهم، بزر حماض و اميرباريس و بزر لسان الحمل و كارباء و بسد من كل واحد درهم، نشاء و صمغ عربى و طين مختوم و طباشير من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بلعاب البزرقطونا و يقرص كل قرص مثقال، و يسقى منه قرصه بزُب السفرجل أو شراب السفرجل الساذج أو شراب الآس أو رُب الآس.

قرص جلنار نافع من ذلك: جلنار خمسة دراهم، ورد ثلاثه دراهم، طين قبرصى و صمغ عربى و بزر الحماض من كل واحد وزن درهمين، أفاقيا و عصاره لحيه التيس من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء البقله الحمقاء و يقرص، القرصه منه وزن مثقال يشرب بما وصفنا قبل من الاشربه.

صفه قرص نافع من قروح المعده: طين قبرصى و صمغ عربى من كل واحد وزن خمسة دراهم، دم الاخوين وزن ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، القرصه وزن درهمين، يسقى بماء البقله الحمقاء. و يضمم المعده من صاحب هذه العله بالضماد الذى ذكرنا لأصحاب الذرب الصفراوى بمنزله الضماد المتخذ من الصندلين و الماورد و الجلنار و الطين الارمنى و

الاقاقيا و الرامك و الحضض و عصاره لحيه التيس و قشور الخشخاش مجبولاً ذلك بماء الآس و ماء ورق الكرم و ماء الورد و
حى العالم و ماء السفرجل. و يكون الغذاء فى هذه العله الارز المطبوخ

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٧٤

مع الدهن و سويق الشعير بدهن الورد و الكعك المدقوق مع شىء من اللوز المقلو و المزوره المعموله بورق الحماض و العدس
المقشر الذى قد طبخ فيه و صب عنه ماؤه الاوّل بدهن لوز حلو و كزبره رطبه و يابسه، و يطعم البقله الحمقاء و حب الآس الرطب
و سويق النبق و الغبيراء و الشاه بلوط و السفرجل و الكمثرى و التفاح فانه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب السابع عشر فى مداواه القىء و قطعه

و أما مداواه القىء فينبغى أن تنظر متى حدث بإنسان عيان و كان ذلك بكثرة الطعام أو كراهته فليبادر بالقىء بإدخال الريشه و
السكنجيين بالعسل و الماء الحار، و متى كان ذلك من قبل الصفراء فالسكنجيين و الماء الحار، أو ماء الشعير مع السكنجيين و
الملح، أو ماء سويق الشعير أو بماء السرمق مع ماء أصل البطيخ بالسكنجيين، أو ماء الخبازى، و يقيئه بعد أكل السمك الطرى أو
اللوييا و الباقلاء، و البطيخ إذا شرب بعقبه السكنجيين و الماء الحار بشىء من ملح جريش ينقى معدته و ينظفها و يسقى المقيء،
ثم أعطه بعد ذلك الجلاب أو شراب الرمان المعمول بالنعناع أو شراب الحصرم أو رُبّ التفاح المز.

و أما متى كان القىء بسبب خلط لزج فقيء صاحبه بالسكنجيين العسلى المتنوع فيه الفجل مع ماء مغلى فيه الشبت، و ألق فيه
شيئاً من الملح الجريش، و تقيئه بالعسل مع ماء مطبوخ فيه فجل و شبت أو ببزر الفجله و

بزر الجرجير مع العسل و الماء الحار، أو يقيئه بعد أكل المالح من شرب الماء الى أن يمضى من وقت تناوله ذلك ساعتان، و يشرب بعده الماء الحار و العسل و دهن الزيت، و ينقى معدته و ينظفها جيداً، و إذا لم تنظف بذلك فليستعمل جوز القى ء و الحلج و الكنجورد و بزر الفجل من كل واحد جزء، ملح و خردل من كل واحد نصف جزء، كندس ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه وزن درهمين الى الثلاثه، و يعجن بالعسل و يداف بماء الشبت و يشرب و هو فاتر فإنه يقيئ بلغمًا و رطوبات غليظه لزجه و يقيئ سوداء، و إن استعملت من الرقعا وزن درهم و من الملح الهندي درهمين معجونين بعسل مدوفين بماء الشبت أخرج أخلاطاً سوداويه و بلغميه، و ينبغي أن يتناول صاحب ذلك من بعد التنقيه بالقى ء الهليلج الكابلى المربى و الزنجبيل المربى أو الاشياء من جوارشن العنبر أو دواء المسك- أى هذه حضر- و يعطى منه بقدر الحاجه، و ينبغي

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٧٥

أن ينقى المعده من بعد ذلك بأيام أيارج فيقرا مع الاطريفل أو نقيع الصبر و حب البلسان و ما يجرى هذا المجرى، و يمنعوا من تناول الاغذيه المولده للبلغم، و يستعملوا الرياضه، و تلطيف الغذاء أو تقليبه بمنزله لحوم الطير السهله الانهضام معموله مطجنه بالخل و المرى و الزيت و الكراويا و الخولنجان و النعناع و الكرفس و المصوص بالثوم و الفلفل و السذاب و الكرفس و ما يجرى هذا المجرى.

و أما متى حدث القى ء و كان ذلك بسبب البحران فينبغى أن لا يقطع إلّا أن يسرف على صاحبه، و متى كان القى ء فى

غير وقت البحران و كثر خروجه فينبغى أن ينظر فإن كان الشىء الذى يخرج بالقىء مره صفراء فأعط صاحب ذلك شراب الرمان المعمول بالنعناع بماء ورد، و تعطيه شراب التفاح المز الساذج مع ماء التمر هندی المطبوخ مع النعناع أو رُبّ الريباس أو رُبّ الحصرم مع ماء ورد و تعطيه ماء السفرجل المز و ماء الرمان و ماء التمر هندی، يؤخذ من كل واحد جزء و يطبخ مع النعناع و يصفى و يلقي عليه شىء من طباشير، فإن ذلك كله يقطع من المرار، و غذه بسويق الحنطه مع ماء الرمان و سويق الشعير بالبلح و بالكعك المدقوق بماء التفاح، فإن هو تقياً ما تعطيه من هذه الاشياء فيعاد عليه مثله حتى تقبله نفسه، فإن ضعفت القوى فغذه بماء اللحم المتخذ من صدور الدجاج و الفراريج مع الكعك و ماء السفرجل و التفاح و الصندل و الماورد و الكافور و شىء من المسك، و تعطيه من هذا السفوف، وصفته:

حب الامير باريس و حب رمان من كل واحد خمسه دراهم، سماق وزن ثلاثه دراهم، قشور الفستق الخارج و ورد و طباشير من كل واحد وزن درهمين، زراوند صينى و كارباء و عود تبيى من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و الشربه منه وزن درهمين بشراب العود أو الميه الساذجه أو الممسكه.

صفه أخرى: يؤخذ من قشور الفستق الخارج جزء، و مصطكى و عود تبيى من كل واحد نصف جزء، يدق ذلك ناعماً و يشرب مع الميه.

سفوف آخر: يؤخذ امير باريس و حب رمان من كل واحد خمسه دراهم، طباشير و سماق من كل واحد وزن درهمين، عود تبيى و مصطكى و قشور الفستق الخارج من

كل واحد درهم و نصف، نعناع يابس ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء السفرجل أو ماء التفاح المز، و أطعمه السفرجل الاصفهاني و التفاح الشامى أو الاصفهاني و الكمثرى، و يدمن شم ذلك، و إن كانت الطبيعه مع ذلك يابس فينبغى أن يلينها بحقنه لينه أو شيافه من خطمي و بورق أحمر، و يكون الغذاء لصاحب ذلك لحوم الطير السهله الانهضام كالفرايح و الطياهيح معموله مصوصاً بخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٧٦

خمر و سذاب و كرفس و كزبره يابس و نعناع و فلفل و كمون و دارصيني، أو مطجنه قد رُشَّ عليها الشراب مدوفاً بالكرويا و الدارصيني و الخولنجان و الفلفل و ما يجرى هذا المجرى. فإن كانت الطبيعه يابس فتعمل له السلق و الاسفاناخ مطيباً بالخل و الزيت و المرى و يلقي عليه النعنع، فإن استعملت هذه الاشياء و لم ينقطع القيء فإن كانت مره سوداء أو مره صفراء فينبغى أن يفصد صاحب ذلك الباسليق من يده اليسرى أو يحجمه على الساقين أو توضع المحاجم أسفل السره أو على أصل الفخذين و يربط الرجلين ربطاً جيداً لتجذب ماده الى أسفل فينقطع القيء، و إن لم يسكن القيء فضع المحجمه بين الكتفين و ذلك بغير شرط.

صفه دواء ينفع من القيء الصفراوى: يؤخذ طباشير و سماق و ورد من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، حب الرمان عشره دراهم، امير باريس و نعناع يابس من كل واحد خمسه دراهم، صندل أبيض و مر و مر ماخور و قشور الفستق الخارج من كل واحد ثلاثه دراهم، عود نثيى و مسك من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن مثقال بماء التمر هندي

الممروس فى الماورد المصفى أو بماء التفاح الشامى، و يشرب ذلك فى كوز خزف جديـد رقيق قد بخر بعود و كافور.

صفه شراب ينقى القىء البلغمى المرارى: يؤخذ ماء الرمان و ماء التفاح و ماء السفرجل من كل واحد رطل، ماء ورد نصف رطل، تمر هندى نصف رطل، نعناع باقه، و يلقى فى قدر برام و يطبخ بنار معتدله الى أن ينقص الثلث، ثم يؤخذ عود نبيى و مصطكى و مسك من كل واحد وزن درهمين، يدق ذلك جريشاً و يصر فى خرقة رقيقه نظيفه و يشد شداً متخلخلاً و يلقى فى القدر و يطبخ بنار معتدله الى أن يرجع الى النصف، و يلقى عليه سكر طبرزد رطل و يغلى و يؤخذ رغوته حتى يصير فى قوام الجلاب و يرفع فى اناء و يستعمل.

صفه شراب يقطع القىء البلغمى: يؤخذ ماء السفرجل و التفاح الشامى و شراب ريحانى من كل واحد رطل، و يلقى عليه باقه نعنع و باقه نمام و فوتنج و يطبخ حتى يصير له قوام، و يلقى عليه عود هندى و مصطكى و قرنفل و سنبل و هيل و قاقله من كل واحد درهم، زنجبيل درهمين، يدق الجميع ناعماً و يلقى على الشراب و هو حار، و يداف جيداً و ينزل به عن النار و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

و ينبغى أن ينظر فعل البدن ممتلئ من بعض الاخلاط، فإن كان ذلك كذلك فينبغى أن يستعمل الدواء المسهل لذلك الخلط فإن لم يبت الدواء فى المعده فينبغى أن يستعمل الحقن اللينه و إن كان الخلط سوداويًا، فإذا استفرغت البدن فحينئذ استعمل الادويه المقويه للمعه المسكنه للقىء، و الله تعالى أعلم.

كامل الصناعه الطبيه،

الباب الثامن عشر فى مداواه الفواق

إذا كان الفواق من قبل الاستفراغ أو من قبل الحرارة فيسقى صاحبه ماء ورد مبرداً مع لعاب بزرقطونا أو دهن ورد أو دهن بنفسج، و يسقى ماء البطيخ الهندى أو ماء الخيار أو ماء القرع مع ماء بزر البقلة الحمقاء المدقوق المعصور مع شىء من الجلاب و دهن البنفسج الجيد أو دهن حب القرع أو دهن اللوز الحلو و ما شاكل ذلك، و تسقيه ماء الشعير المبرد مع دهن اللوز و سكر طبرزد، و يسقى أيضاً سويق الشعير المبرد بالثلج بدهن اللوز و يضمده المعده بكيروطى معمول من ماء الخيار و ماء القرع و ماء حى العالم، أو يضمدها ببزرقطونا مع جواده القرع و سويق الشعير و خطمى و دهن بنفسج. فإن كان الفواق من قبل الامتلاء فينبغى أن يستعمل مع صاحبه القىء بالماء الحار و السكنجيين و ماء العسل مع ماء الشبت و ماء الفجل المعصور، و ما يجرى هذا المجرى مما يعين على تنقيه البلغم و تقطيعه.

سفوف نافع من الفواق الحادث عن الامتلاء: يؤخذ كمون كرماني و نبطى و انيسون و بزر الكرفس و نانخواه من كل واحد جزء، و جنديدستر ربع جزء، و أبوال الابل ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يعطى منه وزن مثقال بماء النمام.

قرص نافع من ذلك: يؤخذ مر أو صبر اسقطرى أو اذخر و نمام و فوتنج جبلى و نعناع و سذاب يابس و بزر الكرفس و كندر ذكر و أسارون من كل واحد وزن درهمين، أفيون و ورد أحمر منزوع الاقماع من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب و يقرص و يجفف، الشربه منه نصف مثقال بماء النمام

أو ماء النعناع، و إن أخذت من الجندبيدستر دائقاً و نصفاً و سقيته خمراً ممزوجاً بماء نفع من ذلك، فإن سكن الفواق بهذه الادويه و إلا فينبغي أن تستعمل العطاس بإدخال فتيله من قرطاس في الأنف أو شم الكندس و ما يجري مجراه، و استعمل حصر النفس فإنه كثيراً ما يحلل الفواق، و إن سقيت صاحب ذلك من قرص الكوكب نصف درهم بماء النمام نفع من ذلك منفعه بينه إن شاء الله تعالى.

الباب التاسع عشر في مداواه النفخ و الرياح في المعده

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٧٨

ينبغي لصاحب ذلك أن يقلل غذاءه، و أن يجتنب الأغذيه الغليظه و الأغذيه المولده للرياح و النفخ، بمنزله الباقلاء و الحمص و اللوبيا و التين و العنب و ما أشبه ذلك. و أن يستعمل صاحب ذلك الحمام بعد الرياضه الكثيره قبل الغداء و ذلك المعده و تكميدها بالملح و الكمون و النانخواه و الجوارشن مسخناً ذلك بنار، و يعطى صاحب ذلك سفوف البزور من هذا السفوف، و صفته:

يؤخذ نانخواه و بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون من كل واحد خمسه دراهم، بزر السذاب و بزر الكرفس الجبلى و قردمانا و زنجبيل و فلفل و دارصيني و كندر ذكر و وج من كل واحد وزن درهمين، سعد و شونيز و فوتنج جبلى و نمام من كل واحد وزن أربعة دراهم، جندبيدستر نصف درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه وزن درهم بشراب عتيق، و يعطى أيضاً صاحب ذلك حب الرشاد و نانخواه و بزر الكرفس و الانيسون من كل واحد وزن درهمين، زرنباد و حب البلسان من كل واحد وزن درهم، جندبيدستر نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يستف منه وزن درهم بشراب ريحاني، و قد يفعل ذلك

متى استعملت كل واحد من هذه الادويه على الانفراد أو اثنين منها أو ثلاثه و سقيت بالشراب أو شراب العسل نفع من الرياح، و إن أعطيت صاحب ذلك من جوارشن السداديقون أو جوارشن الكمون وزن مثقال بماء فاتر نفع و حلل الرياح و النفخ و جود الهضم، و الشجرينا أيضاً نافع في هذا الباب نفعاً عجيباً، و جوارشن الفلافل و المشروديطوس أو جوارشن العنبر أو الترياق الكبير و جوارشن الانجدان و جوارشن الصعتر و جوارشن الفوتنج و ما شاكل ذلك نافع.

صفه معجون نافع من الرياح و النفخ: يؤخذ كمون كرمانى و كمون نبطى و نانخواه و بزر الكرفس من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، بزر الكرفس الجبلى و شونيز و حب البلسان و عود البلسان و مصطكى من كل واحد وزن درهمين، خولنجان و زنجبيل و فلفل أبيض و أسود و بزر السذاب من كل واحد درهم و نصف، جنديدستر و قته من كل واحد وزن درهم، تحل القنه بدهن الاترج أو دهن البلسان و تلت به الادويه، و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى إناء، و الشربه وزن نصف درهم الى درهم بماء مغلى فيه كمون كرمانى أو بشراب ريحاننى أو بماء مغلى فيه السذاب بحسب مقدار قوه العله و ضعفها، و ينبغى أن تنظر فإن كانت الطبيعه مع ذلك يابس فاعطه جوارشن الشهرياران أو الايارج المخمر بالعسل بماء مغلى فيه الانيسون و بزر الكرفس، و لمن كانت طبيعته لينه فاعطه حب الرشاد المغلى و الكمون الكرمانى المنقوع فى خل الخمر المغلى، و الله تعالى أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٧٩

الباب العشرون فى مداواه اللبن الجامد و الدم الجامد فى المعده

و أما مداواه اللبن الجامد و الدم الجامد فى المعده،

فإن كان اللبن يعقد في المعده فينبغي أن يعطى صاحبه أنفخه أرنب وزن نصف مثقال بماء فاتر، فإن لم يصب أنفخه لأرنب فأعطه أنفخه الجدى بخل ممزوج أو بشراب عتيق، و أعطه خراء الديوك مع شىء من عسل أو بماء القيصوم و الشيخ المعصور أو ماء الفوتنج مع شىء من ملح. و أما الدم خاصة فيؤخذ حب الرشاد درهمين أو ثلاثه و يشرب بماء حار أو مغلى فيه حلنا فانه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الحادى و الشعرون فى مداواه الزحير

إذا عرض الزحير من خلط حاد لذاع فينبغى أن يعطى صاحبه شيئاً من بزرقطونا مع دهن بنفسج، فإن كان مع ذلك إسهال مرى فأعطه سفوف الطين مع شراب الآس أو بزر الشاهترج المحمص، و أما متى عرض الزحير بسبب رطوبه لزجه انحدرت الى الامعاء فينبغى أن تمنع صاحبها من الاشياء الباردة و تعطيه سفوف المقلباتا فإنه نافع من الزحير جداً، أو تعطيه شيئاً من بزر الكرفس و بزر الكراث من كل واحد جزء مع ماء حار، أو تعطيه وزن درهمين حب الرشاد بماء حار، و القرص المسمى دياسقوساطون إذا أعطى منه وزن نصف درهم بماء فاتر نفع من ذلك، و كذلك من القرص المسمى بالكوكب، و يتحمل بهذه الشيافه، و صفتها:

يؤخذ كندر ذكر و زعفران و أفيون من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعمل شيافه فى طرفها، و يتحمل بها صاحب الزحير فانها حاضره النفع.

صفه شياف: يؤخذ مر و ميعه و كندر ذكر و أفيون و سندروس و زعفران من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يعمل شيافاً و يتحمل به، فاذا علمت من ذلك حباً كأمثال الحمص و سقيت منه صاحب الزحير

حبّتين بماء فاتر نفع.

و هذه صفة قرص نافع من الزحير: يؤخذ نانخواه و بزر الكرفس من كل واحد وزن أربعة دراهم، مر و سنبل و اسارون و زعفران من كل واحد درهم و نصف، أفيون و جنديدستر و بزر البنج من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، القرص وزن نصف درهم.

كامل الصنّاعه الطيبه، ج ٤، ص: ٨٠

صفه سفوف آخر نافع من الزحير: يؤخذ خشخاش و قشوره من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، بزر الكرفس و بزر الكراث من كل واحد وزن درهمين، كندر ذكر و نانخواه من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه وزن درهم الى درهمين بماء حار.

صفه سفوف: يؤخذ جوز مشوى وزن ثلاثه دراهم، نانخواه وزن درهم، كندر ذكر وزن نصف درهم، يسف ذلك كله بماء حار، و إن كان العليل صبيّاً فوزن درهمين منه.

صفه سفوف آخر للزحير: بزر الكرفس و انيسون و نانخواه من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، كندر و مصطكى و سنبل الطيب و جوزبوا و زنجبيل و أبهل من كل واحد وزن درهم، سعد و أصل الإذخر من كل واحد وزن درهمين، جوز مشوى وزن خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن درهم الى درهمين بماء حار.

سفوف آخر للزحير: يؤخذ بزر الكرفس و سعد و سنبل من كل واحد خمسه دراهم، عود و مسك و جوزبوا من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يستف منه وزن مثقال بماء فاتر، و إن كان مع الزحير اسهال بلغمى فأعطه ذلك بالمياه الممسكه.

سفوف للزحير مع اسهال: يؤخذ جوز مشوى و أبهل و اقماع الرمان الحامض و سنبل

و قرنفل و سعد و كندر و قرفه و لاذن و رامك و ورد من كل واحد وزن درهمين، عود و مسك و مصطكى و قصب الذريره و قاقله و بسباسه و انيسون و بزر الكرفس و كمون منقوع فى الشراب مقلو و عفص مقلو مصفى بشراب و راوند صينى و ثمره الطرفا من كل واحد وزن درهم، حب رمان وزن سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و يستف منه على قدر الحاجه بماء فاتر، و الافلونيا الفارسيه نافع من الزحير منفعه بينه.

و ينبغى لصاحب الزحير من الرطوبه تجنب الاغذيه الباردة، و يكون الغذاء ماء الحمص بفراخ أو عصافير مقلوه بزيت أو أرز مطبوخ بزيت قد ألقى عليه شىء من حب الرشاد.

و أما متى كان الزحير من قبل ورم فى الامعاء، و كان ذلك فى طرف المعى المستقيم فتحمل شيافه معموله من خطمى و بزر الخبازى و بزر الكتان مدقوق ذلك ناعماً معجون بماء الحلبه، أو شيافه معموله من حوض و زعفران و افيون من كل واحد بقدر الحاجه، و يجلس العليل فى ماء قد طبخ فيه حلبه و بزر كتان و ورق الخطمى و ورق الكرنب و العدس المقشر؛ و إن كان الورم فى أعلى من هذا الموضع

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٨١

حتى لا- تلحقه الشيافه فيستعمل الحقنه معموله من الكرنب و الخطمى و الحلبه و بزر الكتان و تين و نخاله الحوارى و دهن شيرج كثير، و تأمر صاحب ذلك أن يصبر على الحقنه فصل قليل، و يكمد المعى من خارج بطبيخ الحقنه و ثفلها فإنه محلل للورم، و يضمم بهذا الضماد، و صفته:

يؤخذ كرنب مسلوقة فيسحق فى الهاون جيداً و يضمم به الموضع العليل من

خارج، و إن كان الورم شديد الحرارة فينبغى أن يضمّد بعنب الثعلب المسلوق مع دهن الورد و صفره البيض و يحقن بماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج و ماء الكرنب و صفره البيض المسلوق و دهن ورد خالص فاتر فإن ذلك يحلل الورم الحار، و إن كان الزحير بسبب زبل محتبس في الامعاء فأعط صاحبه جوارشن الشهرياران او جوارشن التمر أو تعطيه قرص البنفسج مع سكر و ماء حار، و إن كان هناك حراره فأعطه لعوق الخيارشنبر مع شىء من التبريد أو لعوق الاجاص مع شىء من السقمونيا أو تحمله شيافه معموله من خطمى و بورق و شحم الحنظل و سكر أحمر و غذه بمرق اسفيداج بقنابر أو بمزوره السلق بشيرج، و غذه بمرق الاسفيداج مع شىء من البسفياج و لباب القرطم و غير ذلك من الاغذيه الملينه للبطن، فإنه إذا لان البطن سكن الزحير إن شاء الله تعالى.

الباب الثانى و العشرون فى علاج الذوسنطاريا المعائيه و هى السحج

إذا كان السحج و العقر فى الامعاء لا سيما الامعاء العليا فينبغى أن يعطى صاحبه فى أوّل الامر سفوف الطين مع شراب السفرجل أو شراب الآس، و تعطيه سفوف الكاربا مع شراب الآس، أو تعطيه قرصه من أقراص الجلنار بشراب الآس مع ماء البقله الحمقاء أو ماء لسان الحمل، أو اقراص البسد مع بعض الاشربه القابضه.

و هذا دواء ينفع من السحج، و اخلاطه: يؤخذ صمغ عربى و طين قبرصى من كل واحد جزء، دم الاخوين و عصاره لحيه التيس من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه وزن درهمين بشراب الآس أو بماء ورق الحماض أو بماء قضبان البقله الحمقاء.

صفه دواء آخر: يؤخذ من الصمغ العربى و الطين القبرصى من كل واحد ثلاثه

دراهم، اقايا و عصاره لحيه التيس من كل واحد درهم، جلنار و بزر الحماض من كل واحد وزن درهم و نصف، كاربا و بسد و لؤلؤ من كل واحد وزن درهم، بزر بقله مقلية

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٨٢

وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه وزن درهمين بشراب الآس أو بشراب السفرجل أو بماء البقله الحمقاء أو بماء لسان الحمل. و يعطى صاحب هذه العله اللبن الملقى فيه الحجاره أو قطع الحديد المحميه فإنها أوفق لما فى الحديد من القبض و التقويه حتى سعت مادته مع شىء من الكعك، فإن كان هناك حمى فلا تعطه اللبن و أعطه أقراص الطباشير الممسكه مع رُب السفرجل أو رُب الآس، و أعطه ساعه بعد ساعه ماء سويق الشعير مع الطين القبرصى و الصمغ العربى، و إن كان بعد ذلك بساعتين فأعطه من هذا السفوف، و صفته:

بزر قطونا و بزر مر و بزر الشاهترج من كل واحد خمسه دراهم، صمغ عربى و طين أرمنى و قبرصى و نشا من كل واحد ثلاثه دراهم، طباشير و ورد أحمر و كاربا من كل واحد وزن درهمين، ثقلى البزور قليلاً معتدلاً و إياك أن تحرقها، و تدق الادويه دقاً معتدلاً ما سوى البزور و تخلطها، و الشربه من ذلك وزن ثلاثه دراهم برب السفرجل أو برب الآس. و يغذى صاحب هذه العله إذا لم يكن حمى بلحوم الطير الجبليه ما كان فيها مختلفاً بمنزله الطيهوج و القبج و الشفانين و الدراج المعموله بأبازير بزيت و حب رمان، فإن عملت ذلك بأطراف الجداء فلا بأس به و السماقيه إذا ألقى فيها قضبان البقله الحمقاء و بقله الحماض، و إن كان هناك حمى فبالمزورات بما

ذكرنا، و الخبز المبلول بماء الرمان المز و الحساء المتخذ من اللبن و الجاورس المقشر مع الارز، و يعطى أيضاً صفره البيض و تضربها بشىء من ماء السماق و قد ألقيت عليها شيئاً يسيراً من السماق و العفص المدقوق ناعماً و صببت على ذلك زيتاً مغلياً و أطعمت صاحب هذه العله انتفع بذلك. و إن أعطيته الحساء المعمول فى أرز فارسى بشحم كلى الماعز انتفع به لا سيما إذا قليت الأرز قلياً خفيفاً، و الحساء المتخذ من الكعك و الغبيرا باللوز المقلى المسحوق و دهن الورد و الحساء المتخذ من الاطريه بماء السماق و شحم المعز أو بدهن الورد إن كان هناك حمى، و الباقلاء المطبوخ بالخل و ماء السماق نافع من ذلك. و تفكهه بالسفرجل و الكمثرى و التفاح القابض و الغبيرا أو الزعرور و النبق اليابس و البلوط و الشاه بلوط و ما شاكل ذلك، و يلقى فى الماء الذى يشربه طباشير و صمغ عربى و طين أرمنى أو قبرصى، و ينبغى أن تجنبه الاشياء الحريفه و الحامضه القويه الحموضه و المالحه، و لا تعطه الاشياء القويه القبض الخشنه إلا و يكون معها ما فيه لزوجه و ملاسه كالنشاء و الصمغ و الطين و البزور التى لها لعابات.

و هذا دواء نافع من السحج و عقر الامعاء: يؤخذ بزرقطونا و بزر مر و شاهترج و بزر خبازى محمصه من كل واحد سبعة دراهم، حب الآس و الامير باريس و الشاه بلوط

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٨٣

و بزر البقله الحمقاء مقلى من كل واحد وزن أربعة دراهم، بزر الحماض و بزر لسان الحمل و صمغ عربى و طين أرمنى و قبرصى و قيموليا و نشاء من كل

واحد خمسه دراهم، بسد و كاربا و جلنار و طباشير من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، سرطان بحرى محرق و ودع محرق و افاقيا و عصاره لحيه التيس من كل واحد وزن درهمين، كزبره مقلبه و ورد أحمر من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً ما خلا-البزرقطونا و بزر المرو و بزر الشاهترج فإنها لا تدق، و الشرابه من ذلك وزن درهمين الى ثلاثه دراهم بزب الآس أو برب السفرجل، و إذا لم يكن حمى فأعطه دوغ البقر الذى قد ألقيت فيه قطع الحديد المحميه أو الحجاره المحميه مع شىء من الكعك، و إن عرضت للأمعاء جراحه فلا ينبغى أن تستعمل الاشياء القويه القبض، بل ينبغى أن يعطى صاحبها سفوف الطين قد أضيف اليه شىء من الافاقيا و الكهربا، أو تعطيه هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ بزر الخبازى و الخطمى مقشرين محمصين من كل واحد وزن خمسه دراهم، نشا مغلى و صمغ عربى و طين أرمنى من كل واحد عشره دراهم، يدق ذلك و ينخل بحريره، و الشرابه منه وزن درهمين بشراب الآس.

صفه حب ينفع من السحج: طين قبرصى و صمغ عربى و افاقيا و عصاره لحيه التيس و حضض من كل واحد درهم و نصف، سماق و جلنار و ورق اقماع الرمان و بزر الحماض درهمين درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل و يحبب و يجفف، و الشرابه منه مثقال الى الدرهمين بشراب الآس، فان عرض مع السحج و الجرح يبس فى الطبيعه فينبغى أن يعطى صاحبه بزر القطونا و بزر المرو و بزر الشاهترج من كل واحد جزء، و بزر الخطمى و الخبازى غير مقلو مثل ذلك، و يؤخذ منه

ثلاثه دراهم الى اربعة دراهم بماء فاتر و دهن ورد فإنه يلين الطبيعه، فان لم تجب الطبيعه فيخلط هذا الدواء بماء قد مرس فيه خيارشنبر فإنه مما يلين الطبيعه و لا يؤذى القرحة، و متى كانت القرحة فى الامعاء السفلى و لم يجب فيها دواء فليعط الحقن فانها أبلغ لسرعه وصولها الى موضع العله من غير أن تضعف قوتها و تضعف بها الاعضاء العليا.

فى قيام الدم

فان كان ذلك فيجب أن تنظر إن كان مجىء الدم من غير مغص و لا وجع و لا لذع فليحقن العليل بماء لسان الحمل و ماء البقله الحمقاء و ماء عصا الراعى من الجميع نصف رطل، يلقى عليه صفره بيضه مسلوقة بخل خمر و طين قبرصى و صمغ عربى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٨٤

من كل واحد درهم، عصاره لحيه التيس و أفاقيا و دم الاخوين من كل واحد اربعة دوانيق، يدق الجميع و يلقى عليه دهن ورد جيد، و يلقى فى الهاون مع صفره البيض و يحقن به فإنه نافع.

و إن كان مع ذلك حمى و لهيب و كرب فيضاف الى ذلك ماء القرع و لعاب بزرقطونا، و إن كان مجىء الدم من مغص و لذع فينبغى أن يحقن بالحقنه التى تغذى و تسكن اللذع بمنزله الحقنه التى يقع فيها الارز و سويق الشعير و صمغ عربى و هى:

هذه صفه حقنه تنفع من ذلك: أرز فارسى و سويق شعير و عدس مقشور من كل واحد وزن خمسه عشر درهماً، حب آس و اقماغ الرمان الحامض من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن ينضج و يرجع الى رطل و يصفى من ذلك نصف رطل الى ثلثى رطل،

و يلقى عليه هذه الذريره:

صمغ عربى و طين قبرصى و طين أرمنى و نشا من كل واحد درهم، اسفيداج الرصاص و دم أخوين و أفاقيا من كل واحد نصف درهم، قرطاس محرق درهم، صفره بيضتين مسلوقتين بخل خمر، و شحم كلى ماعز مذاب مصفى عشره دراهم، تدق الادويه ناعماً و تنخل بحريره و تخلط مع صفره البيض و الشحم، و يسحق حتى ينعم و يلقى عليه ماء الارز المصفى و يحقن به و هو فاتر، يفعل ذلك مره أو مرتين.

صفه حقنه أقوى من الاولى: ارز فارسى و سويق شعير و عدس مقشر و جاورس مقشر من كل واحد عشره دراهم، اقماع رمان حامض و جلنار وجفت البلوط و حب آس و قرظ و طرائث من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن ينضج جيداً و يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه رطل و تلقى فيه الذريره.

حقنه أخرى: طين قبرصى و طين قيموليا و صمغ عربى و نشا مقلى و ورد أحمر من كل واحد درهمين، أفاقيا و دم الاخوين و عصاره لحيه التيس و اسفيداج رصاصى و اسرب محرق و كاربا و بسد محرقان و قرطاس من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه أربعه دراهم، و يؤخذ صفره بيضتين مسلوقتين بخل خمر و دهن ورد و شحم كلى ماعز مذاب من كل واحد عشره دراهم، يسحق الجميع فى الهاون سحقاً جيداً و يخلط بماء المطبوخ و يحقن به و هو فاتر غدوه و عشيه، يفعل ذلك مرتين أو ثلاثه الى أن يكتفى فإنه نافع.

صفه حقنه خفيفه: ارز أبيض و سويق شعير من كل واحد عشرين درهماً، ورد

و جلنار و حب آس من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن ينضج و يرجع الى رطل و نصف، و يؤخذ من ذلك نصف رطل و يلقي عليه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٨٥

قرطاس محرق و دم أخوين و صمغ عربى و اسفيداج الرصاص و طين قبرصى من كل واحد وزن نصف درهم، مدقوقاً ناعماً منخولاً بحريره، و يؤخذ صفره بيضه مسلوقة بخل ورد و دهن ورد خام أوقيه، و يلقي فى هاون مع الادويه و يسحق ناعماً و يخلط فى ماء الارز و يحتقن به و هو فاتر، و ينبغى أن يستعمل من هذه الحقن بحسب ما ترى من قوه العله و ضعفها و ما الحاجه داعية اليه من الاشياء القابضه و اللزجه الباردة و غير ذلك، و ينبغى أن يقلل الغذاء القليل البخر فلا يمر بهذه المواضع كثيراً فيسحجها، و إن طالت العله و صارت من نوع الاكله فلم تف هذه الحقن بتجفيف القرحة لكثرت رطوبتها و تعفنها و كان يخرج مده من غير دم فينبغى أن يستعمل الحقن الحاره المحرقه القويه التجفيف بمنزله حقن الزرانيخ، و ذلك أن القروح التى تعرض من خارج متى لم تستكف بالأدويه المجففه كالمراهم و الدرورات احتيج فيها الى استعمال الادويه المجففه التى فى غايه التجفيف و هى الكى، و الكى منه ما يكون بالأدويه المحرقه كالافيون والديك برديك و منه بالنار، فلذلك ما ينبغى أن يستعمل فى مثل هذا السحج الحقن الحاره التى تقوم مقام الكى، و هى التى يقع فيها الزرانيخ، و لا ينبغى أن يستعمل فى هذه الحقن فى أول الامر لكن بعد تناول المده و خروج المده، و هى

صفه اقراص الزرنبيخ التى تقع فى الحقنه: يؤخذ زرنبيخ أحمر و أصفر و شب يمانى و عفض و نحاس محرق و نوره غير مطفيه من كل واحد سته دراهم، خبز محرق و دم أخوين من كل واحد ثلاثه دراهم، أفيون و صمغ عربى و اسفيداج الرصاص من كل واحد درهمن، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الآس و يقرص و يرفع فى إناء، فإذا احتاج اليه أخذ منه وزن درهمن مع وزن أربع آواق من ماء الارز و العدس و سويق الشعير المطبوخ بالأدويه التى ذكرناها قبل و يحقن به نافع إن شاء الله تعالى.

صفه أخرى للأقراص: زرنبيخ أحمر و أصفر و شب يمانى من كل واحد وزن عشره دراهم، نوره غير مطفيه وزن عشرين درهماً، خبز محرق و قرطاس محرق و أفيون و اقايا و ذرايح و عصاره لحيه التيس من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل و يقرص و يرفع، و يستعمل عند الحاجه بماء الارز و العدس و غيره مما ذكرنا آنفاً.

صفه أخرى للأقراص: زرنبيخ أحمر و أصفر من كل واحد أربعة دراهم، شب يمانى و نحاس محرق من كل واحد ثلاثه دراهم، أفيون و زعفران من كل واحد درهمن، قرطاس محرق و اقايا و دم الاخوين و عفض و صمغ عربى و طين قيموليا

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٨٦

من كل واحد وزن أربعة دراهم، نوره غير مطفيه وزن سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الآس و يقرص، القرص وزن درهم و نصف، و يرفع و يستعمل عند الحاجه بما ذكرنا. و إن كانت القرحة و السحج فى المعى المستقيم فينبغى أن يستعمل الشيافات النافعه

من ذلك فإنها تبلغ الى الموضع.

شيفه تقطع الدم: يؤخذ أفاقيا و عصاره لحيه التيس و جلنار و طين قبرصى من كل واحد وزن جزء، دم الاخوين و ودع محرق و اسفيداج الرصاص من كل واحد وزن نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل أو بماء عصا الراعى أو بماء البقله الحمقاء و يستعمل شيافات فيها خيوط.

صفه شيفه أخرى: ارز فارسى و صمغ عربى و طين قبرصى من كل واحد جزء، أفاقيا و قرطاس محرق و جلنار و اسفيداج الرصاص و دم الاخوين و عصاره لحيه التيس و أفيون من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل أو بماء الآس و يعمل شيافات فى أطرافها خيوط و يستعمل عند الحاجه.

و إن كان الذى يجىء فى الموضع القريب مده فيستعمل هذه الشيفه، وصفتها:

زرنىخ أحمر و أصفر من كل واحد درهمين، نوره غير مطفأه وزن ثلاثه دراهم، دم الاخوين و أفاقيا و مرداسنج و خبث القضه و عصاره لحيه التيس و أفيون من كل واحد وزن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الصمغ العربى و يعمل شيافاً طوالاً بقدر الاصبغ، و يكون فيها خيوط ليكون متى احتيج الى اخراجها جذبت بالخيط. و إن كان السحج فى الامعاء العليا و الامعاء السفلى فينبغى أن تستعمل تلك الادويه المشروبه و الحقن، و ينبغى إذا أصلح أصحاب العقر فى الامعاء و برءوا أن تجنبهم اعطاء الادويه المسهله لا سيما ما يقع فيه شحم الحنظل و السقمونيا، و إذا دعت الى اعطائهم ذلك ضروره فليعط الهليلج و الورد و البسفانج و الشاه ترج و الخيارشبر و اللبلاب و ما يجرى هذا المجرى، و الله تعالى

الباب الثالث والعشرون فى مداواه الذوسنطاريا الكبديه

و أما الذوسنطاريا الكبديه فعلاجها يعسر و لا يكاد يسلم منها الا القليل، و ذلك لقله معرفه كثير من الاطباء بضعف الكبده و السبب الذى حدث عنه ضعف الكبده، فإن جالينوس يقول: إنى أعرف قوماً كان بهم ذوسنطاريا كبديه حدثت بهم عن

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٨٧

ضعف الكبده هلکوا لقله معرفه الاطباء بعلاجهم. و ذلك أن هذه العله ربما حدثت عن خلط حار ينصب الى الامعاء من الكبده فيخرج مع ذلك خراطه فيقدّر جهال الاطباء أن ذلك قرحه الامعاء فيعالجونها بعلاج القروح و يهملون علاج الكبده فيهلك المريض بذلك السبب، فلذا ينبغى للطبيب أن يستقصى البحث و النظر فى الدلائل التى تدل على علل الكبده، فإذا علم ذلك فليقصد لمعالجه الكبده بما يقويها و يزيل عنها سوء المزاج بما ينبغى على ما نصفه فى مداواه سوء مزاج الكبده و ضعفها، ثم يؤخذ من بعد ذلك فيما يحبس الدم و يحسم الآفه الحادثه عن ذلك، بمنزله السفوف الذى يقع فيه الامير باريس و اللك و الراوند و الطين المختوم و الطين القبرصى و الطباشير و ما يجرى هذا المجرى، و قرص الطباشير الحابس نافع فى هذا الباب.

صفه سفوف نافع من ذلك منفعه بينه:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وزن سته دراهم، امير باريس وزن أربعه دراهم، لك مغسول وزن ثلاثه دراهم، راوند صينى درهم و نصف، فوّه و طباشير و صندل أبيض و قثاء و صمغ عربى من كل واحد درهمين، بزر الحماض وزن ثلاثه دراهم، زعفران دانقين، يدق الجميع ناعماً و يستف منه مع الرائب وزن مثقال الى الدرهمين بعد أن تلقى فى الرائب قطع الحديد المحميه و الحجاره المحميه، و إن أخذت من

أقراص الكهربا نصف مثقال و من أقراص الطباشير نصف مثقال و سقيته بربّ التفاح المز أو بماء الرمان مع شىء من ماء البقله الحمقاء أو بماء الامير باريس أو بربّ الاس كان ذلك نافعاً، و كذلك سائر الأدوية النافعه من نفث الدم إذا خلطت بالأدويه النافعه من سوء مزاج الكبد الحار و ضعفه فانها تنفع الذوسنطاريا الكبدية، فاعلم ذلك.

و تضمد الكبد بالأضمده المقويه لها الحابسه للدم بمنزله هذا الضماد، وصفته: يؤخذ صندل أبيض و أحمر من كل واحد وزن أربعة دراهم، ورد أحمر وزن ستة دراهم، سماق و جلنار من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل أو ماء عصا الراعى و ماء ورق الورد و ماء ليف الكرم و يضمد به الكبد على خرقه كتان، أو يغمس فيه خرقه كتان و تلقى على الكبد، و الله تعالى أعلم.

الباب الرابع والعشرون فى علاج البواسير و الشقاق

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٨٨

أما البواسير التى يجرى منها الدم فينبغى أن يستعمل صاحبها القىء و يعاهده فى كل قليل، و يستعمل من الادويه ما كان مجففاً بمنزله الكهربا و البسد و اللؤلؤ مخلوطه بالاشياء المغريه كالطين القبرصى و الارمنى مع الاشياء المخدره بمنزله الافلونيا الفارسيه و الترياق الجديد.

صفه دواء نافع من البواسير: قرص الكهربا وزن درهم و نصف، هليلج هندى و ابليلج و أمليج مغلى بالزيت مدقوقاً ناعماً من كل واحد وزن درهمين، مقل أزرق وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يحل المقل بماء الكراث و يحبب، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم بماء فاتر.

صفه أخرى تنفع من البواسير التى يخرج منها الدم: هليلج هندى و ابليلج و أمليج من كل واحد خمسه دراهم، بزر الكراث وزن ثلاثه دراهم،

بسد و كهربا و ودع محرق من كل واحد درهمين و نصفاً، مقل عشره دراهم، يدق الجميع ناعماً، و يحل المقل بماء الكراث، و ماء ورق السرو يعجن به الادويه و يحب، الشربه وزن ثلاثه دراهم بماء قد أطفى فيه الحديد المحمى فانه يقطع الدم.

صفه أخرى لذلك: اهليلج هندی و ابليلج و أمليج من كل واحد أربعة دراهم، حب الآس و جفت بلوط و طراثيث و جلنار و مقل جيد من كل واحد درهمين، مصطكى و جوزبوا و سنبل الطيب و قرنفل من كل واحد وزن درهم، بزر الكراث النبى و وزن ثلاثه دراهم، خبث الحديد مدقوق ناعماً منقوع ببنيد الدارى يوماً و ليله مجفف مقلى وزن عشرين درهماً، يدق الجميع ناعماً و يحل المقل بماء ورق السرو و تعجن به الادويه و تحب، الشربه وزن ثلاثه دراهم بماء فاتر.

فأما البواسير التى لا يجرى منها الدم فينبغى أن تفتح و يخرج الدم منها فإن الدم الذى يخرج منها ردى ء، فإذا أخرج سكن الوجع، و إذا أردت أن تفتحها فاطلها ببعض الادويه الحاده كبخور مريم و عصاره البصل الحريف و الغليفون أو الديك برديك، و أعطهم من ذلك الهليلج الكابلى و الامليج المربى و حب المقل و الاطريفل الصغير.

و هذه صفه للبواسير و الاوجاع و الرياح العارضه منها: يؤخذ هليلج اسود هندی و أمليج مقلين و نانخواه من كل واحد خمسه عشر درهماً، حرملى و حلبه من كل واحد سبعة دراهم، أبهل و نوى المشمش من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و جوزبوا من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع دقاً ليس بالناعم، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم بماء حار. و إن سقيت صاحب هذه العله من ماء

الكراث النبطى وزن خمسة عشر درهماً مع وزن درهمين دهن لوز نفع من ذلك منفعه بينه، و إن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٨٩

طليت الموضوع بالزيت العتيق نفع و سكن الوجع.

صفه أخرى: أن يأخذ صاحب ذلك من الهليلج الهندى المقلى بسمن البقر أو الزيت و بزر الرازيانج مدقوقين ناعماً من كل واحد جزء، و حب الرشاد جزءين، فى كل يوم وزن ثلاثه دراهم مع أوقيه نبيذ الدارى.

صفه حب يسكن أوجاع البواسير و يسهل: يؤخذ هليلج هندى و ابليلج و أمليج و مقل من كل واحد وزن أربعة دراهم، انيسون و بزر الكرفس و الرازيانج من كل واحد درهم و نصف، كمون كرمانى و ملح هندى و صعتر فارسى و سورنجان أبيض و اشق و حرمل و شيطرج و نانخواه و مصطكى و سليخه من كل واحد درهم و نصف، فانيد و تربد من كل واحد عشره دراهم، صبر سقطرى وزن عشرين درهماً، سكينج وزن درهمين، يدق ما يدق ناعماً و تحل الصموغ بماء الكراث و تعجن به الادويه و يحبب، الشر به منه وزن درهمين الى الثلاثه، يشرب ذلك ثلاث ليال متواليه فإنه ينفع منفعه بينه و يسكن الوجع.

صفه ضماد ينفع من وجع المقعده من البواسير: يؤخذ مقل أزرق و يحل بدهن بزر الكتان و كراث مطبوخ بسمن البقر و يسحق الجميع فى الهاون حتى يستوى و يضمده به المقعده.

صفه ضماد: يؤخذ بابونج و اكليل الملك و كراث نبطى و ورق الخطمى من كل واحد كف، يطبخ بالماء طبخاً جيداً حتى يتهرأ و يسحق فى الهاون حتى يستوى، و يلقى عليه صفره بيضه و يسحق الجميع جيداً، أو يؤخذ حله و بزر كتان من كل واحد جزء،

مقل مذوب بشحم الدجاج نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يخلط بما ذكرنا و يضمده به المقعده و هو فاتر.

سفوف آخر ينفع من أوجاع البواسير: يؤخذ ابهل و حسك و لوز مر و نانخواه من كل واحد جزء، بزر الكراث النبطى جزءين، راوند و عاقرقرا من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يلقى عليه دقيق حوارى و يعجن بماء الكراث و يخبز فى تنور ناره هادئه و يدق و يلت بدهن اللوز أو دهن السمسم، الشربه منه وزن أربعة دراهم بنبيذ دارى نافع إن شاء الله تعالى.

و متى كان مع البواسير ورم حار فينبغى أن يضمده بهذا الضماد، وصفته:

اسفيداج الرصاص خمس دراهم، مرداسنج ثلاثة دراهم، مصطكى وزن درهم، بنج أبيض وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بصفره بيض و دهن بنفسج و يضمده به الموضع و هو فاتر نافع إن شاء الله تعالى.

ضماد آخر للورم الحار فى المقعده مع البواسير: ورق الخطمى و بابونج

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٩٠

و اكليل الملك من كل واحد كف، حله و بزر كتان من كل واحد ثلاثة دراهم، عدس مقشر عشره دراهم، يطبخ الجميع حتى يتهراً و يسحق فى الهاون حتى يصير كالمرهم و يلقى عليه صفره بيضتين مع دهن البنفسج و يخلط فى الهاون جيداً و يضمده به الموضع.

صفه دواء يسكن أوجاع البواسير اذا لم يكن معه حراره: يؤخذ ثوم مقشر يدق ناعماً و يلقى عليه بزر كتان و يغلى غلياً جيداً حتى ينضج الثوم ثم يصفى الدهن و يمسح به المقعده و يضمده بالثوم فإنه يسكن الوجع.

صفه دواء يجفف البواسير: يغسل المقعده بشراب قابض و يذر عليه رماد جوز السرو و رماد الحنظل وجفت

البلوط من كل واحد جزء مدقوقاً ناعماً.

صفه أخرى لذلك يؤخذ قشور رمان و جوز السرو وجفت البلوط من كل واحد كف، يدق الجميع دقاً جريشاً و يطبخ بشراب قابض و يصفى ذلك و تغسل به المقعده غدوه و عشيه أياماً متواليه، فإن ذلك مما يجففها.

صفه مرهم يجفف البواسير: يؤخذ مر وزن درهم، عصاره لحيه التيس درهمان، كندر ثلاثه دراهم، يرمى ذلك و ينقع فى عصير العنب و يجعل مرهماً و يطلى على خرقه و يلزق على الموضع.

آخر مجفف: يؤخذ عروق صفر و مرداسنج من كل واحد خمسه دراهم، يدق و ينخل بحريره، و يؤخذ دهن ورد خالص ما يغمره و يطبخ حتى يصير مرهماً و يلقي عليه وزن درهم شمع أبيض و يستعمل.

مرهم آخر مجرب مجفف للبواسير و النواصير: يؤخذ زفت وزن عشره دراهم، و دهن الجوز وزن خمسّه عشر درهماً، يداف الزفت بالدهن و يلقي عليه كبريت بحرى محرق وزن درهم، أفيون و سلخ الحيه و قيشور- و هو الحجر الذى يحك به الورق- و فضه مكسوره بزئبق من كل واحد وزن درهم، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و تخلط بالزفت و الدهن و الفضه المكسوره بالزئبق، و يطلى على فتيله من خرقه كتان و يلزم الموضع.

صفه دهن ينفع البواسير: يؤخذ ماء الكراث رطل و يجعل فيه من بزر الحرمل و قشور أصل الكبر من كل واحد وزن عشره دراهم، سذاب قبضه جيده، يطبخ طبخاً جيداً حتى ينضج و يصفى، و يصب عليه نصف رطل شيرج و يطبخ حتى يبقى الدهن و يفنى الماء، و يستعمل فى وقت الحاجه.

صفه دهن آخر: يؤخذ ميعه رطبه و كندر ذكر و قشور أصل الكبر و قسط و حرمل

من كل واحد جزء يدق و ينخل و يصير عليه للواحد ثلاثه من دهن نوى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٩١

المشمش و الزنبق و الزيت من كل واحد جزء، يدق فى إناء جيد و يرفع و يستعمل، نافع إن شاء الله تعالى.

صفه أخرى للبواسير إذا شرب و مسح على المقعده: يؤخذ ماء الكراث و ماء الحندقوقا من كل واحد رطل، قشور أصل الكبر و حرمل من كل واحد عشره دراهم، زراوند طويل و قسط من كل واحد خمسه دراهم، مرزنجوش و شهدانج من كل واحد أربعة دراهم، تدق الادويه جريشاً و تلقى على العصاره و تغلى غلياً جيداً حتى ينقص الثلث، و يلقى عليه من دهن نوى المشمش و دهن البزر من كل واحد نصف رطل، و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، و يسقى العليل من درهم الى مثقال بماء مغلى فيه الحلبه و يمسح على المقعده منه فإنه يسكن الوجع من وقته إن شاء الله تعالى.

صفه دخنه للبواسير يسكن أوجاعها منها دخنه هذه صفتها: مقل أزرق و بزر كراث و قشر أصل الكبر، يدق جريشاً و يوضع على الجمر تحت اجانه مثقوبه و يقعد العليل عليها حتى يرتفع الدخان الى المقعده فإنه يجفف البواسير.

دخنه أخرى: يؤخذ شونيز و حرمل و قشور أصل الكبر و راتينج و كندر و مقل من كل واحد جزء، يدق الجميع و يبخر به فإنه نافع.

و أما البواسير الظاهره و التى قد غلظت حتى ليس يعمل فيها ما وصفنا فيستعمل معها الادويه الحاده من تلك أن يطلى بالنوره و الزرنبيخ فى الحمام و يصبر ساعه حتى يحترق، ثم اغسل الموضع بشراب، ثم يذر عليه قشر الحنظل المحرق و

ترمس محرق من كل واحد جزء فإنه يجففها تجفيفاً عجيماً. وإن لم ينجب ذلك فيها فينبغي أن يستعمل فيها ما هو أقوى من ذلك وهو الغليقون والديك برديك، يطليها منه ثلاثه أيام غدوه و عشيه، و كلما قلعت عنها الدواء فاعسلها بشراب ثم اطل عليها الدواء قبل، حتى إذا رأيتها قد اسودت و تناثرت فاقلع الدواء عنها و اطل عليها مرهم الاسفيداج ليحفظ الموضع و يسكن الاحراق الذى حدث من الدواء الحاد.

و مما يسكن الحرقه العارضه عن هذا الدواء السمسم المدقوق ناعماً مع دهن الورد و بياض البيض، أو يؤخذ مح البيض و دقيق شعير و دهن ورد و يخلط و يطلى به الموضع بعد الدواء الحاد، فإن لم يصبر على الدواء الحاد فليستعمل القطع بالحديد أو الخزم، و نحن نصف العمل بذلك عند وصفنا العلاج باليد إن شاء الله تعالى.

الباب الخامس و العشرون فى أورام المقعده و الشقاق

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٩٢

إذا عرض للمقعه ورم حار من غير بواسير فينبغي أن يضم الموضع بورق الخطمي و ورق عنب الثعلب و بنفسج يابس و عدس مقشر، يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج و يلقي عليه دهن ورد و دهن بنفسج و صفره البيض و بياضه و يخلط فى الهاون جيداً و يطلى به الموضع.

دواء آخر للورم الحار: اسفيداج خمسه دراهم، كندر ذكر درهم و نصف، اقليميا الفضة درهمين، يدق الجميع و يخلط بشمع قد ديف بدهن الورد مع الهندبا و الخبازى و يضرب فى الهاون و يستعمل.

صفه مرهم مجرب النفع من قروح المقعده و بروزها: يؤخذ اسفيداج مرنك من كل واحد أربعة، لبان شب من كل واحد ثلاثه، صبر درهم، زعفران درهم، شمع كفايتهم، و دهن مرسين يعمل مرهماً.

صفه

لشقاق المقعده: مخ ساق البقر و مرهم الاسفيداج و مرهم الباسليقون يخلط الجميع و يدعك في الهاون و يطلى على الموضوع.

صفه أخرى: يؤخذ من الراتنج و الزفت من كل واحد جزء، يذوب الجميع و يطلى على الموضوع.

و للشقاق من غير حراره هذا الدواء، وصفته: يؤخذ مخ ساق البقر أوقيه، زفت رومى نصف أوقيه، اسفيداج الرصاص و مرداسنج من كل واحد ثلاثه آواق، شمع مصفى أوقيه، دهن ورد أربعه آواق، يذاب الشمع و الزيت و المخ بالدهن و يلقي عليه الاسفيداج و المراداسنج فى الهاون و يسحق حتى يستوى. فإن كان مع الشقاق التهاب و حراره يطلى بمرهم الاسفيداج المعمول ببياض البيض مع شىء من كافور، أو يؤخذ ماء عنب الثعلب و ماء ورق الخطمى و ماء البقله الحمقاء و يصب عليه دهن ورد مذوب بشمع و يعمل قيروطى فى الهاون و يطلى به الموضوع.

صفه لشقاق المقعده: يؤخذ مخ ساق البقر و مخ الابل و شحم من كل واحد عشره دراهم، شمع أبيض خمسه دراهم، موميا ثلاثه دراهم، يذوب الشمع بدهن بنفسج و يستعمل.

الباب السادس و العشرون فى مداواه خروج المقعده

و أما متى خرجت المقعده فيقعد العليل فى القمقم الذى وصفناه مما تقدم، أو

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٩٣

يغسل المقعده بشراب قابض و يذر عليها هذا الدواء، وصفته:

جوز السرو و آس يابس و اقايا و عصاره لحيه التيس و عفض أخضر من كل واحد جزء، يدق ناعماً و يذر على المقعده، أو يؤخذ خبث الفضه و بزر الورد و سماق من كل واحد وزن أربعه دراهم، مر وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يذر على المقعده بعد أن يغسل بشراب قابض، أو ينثر عليها دقاق الكندر و مرداسنج من كل واحد

جزء، جوز السرو نصف جزء، سحاله الرصاص و ودع محرق من كل واحد ربع جزء، يدق ناعماً و يذر على المقعده بعد أن يغسل بشراب قابض. و إن كان مع خروج المقعده ورم فيؤخذ عدس و قشور رمان وجفت بلوط و جوز السرو من كل واحد جزء، يطبخ بماء الآس طبخاً جيداً و يصب عليه دهن ورد و يدعك في الهاون و يطلى على الموضوع أو يضمده به فإنه نافع.

الباب السابع والعشرون في مداواه المغص

و إذا عرض المغص من قبل الريح الغليظه فينبغى أن يعطى العليل شيئاً من بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و النانخواه و الصعتر الفارسي أجزاء سواء، يدق ناعماً و يسقى منها وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق، فإن لم تكن الريح غليظه قويه فأعطه أحد هذه البزور أو شيئاً من الفوتنج بماء حار، و إن كان مع هذا المغص اسهال فأعطه حب الرشاد مقلياً مع شىء من ميبه أو سفوف المقلثا، فإن كانت الطبيعه معتدله فأعطه هذا السفوف، وصفته:

حب الرشاد مقلياً وزن درهمين، انيسون و بزر الكرفس و نانخواه من كل واحد درهم و نصف، حب الغار درهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه مقدار الحاجه مع ماء حار، أو تعطيه الشجرينا نصف درهم، و يسهل الطبيعه بأيارج فيقرا و تبرد من كل واحد وزن درهم بماء حار مغلى فيه انيسون. و إن كان المغص إنما حدث بسبب ثفل محتبس في الامعاء العليا فأعط صاحبه دواءً مسهلاً بمنزله حب الايارج أو حب البنفسج أو جوارش التمر، و إن كان الثفل في الامعاء السفلى فيستعمل الحقن. فإن كان المغص إنما حدث من قبل سوء مزاج حار و عرض للأمعاء فينبغى أن يعطى صاحب ذلك بزرقطونا

وزن درهمين مضروباً بماء حار و دهن ورد و ماء الرمان المزم.

و إن كان المغص انما حدث من قبل صفراء انصبت الى الامعاء فيعطى صاحب ذلك بزرقطونا و بزر البقله و بزر الشاهترج و لب حب الخيار و لب حب القرع من كل واحد

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٩٤

جزء، طباشير نصف جزء، يدق الجميع ناعماً سوى البزرقطونا و بزر الشاهترج، و يلت بدهن ورد، و يسقى بشراب الريباس و الماء المنقوع فيه الامير بارييس.

الباب الثامن والعشرون في مداواه القولنج

أما القولنج فمتى كان حدوثه عن خلط بلغمى فأعط صاحبه جوارش الشهر ياران أو جوارش التمر أو جوارش السفرجل المسهل بماء حار، و يكمد منه موضع الوجع بالملح المسخن، و يدخل صاحبه ابزن الماء الحار المغلى فيه بابونج و اكليل الملك و برنجاسف و كبريت و حسك و ما يجرى هذا المجرى، و يمرخ الموضع بدهن الحسك، فإذا انحلت الطبيعه و سكن الوجع و إلا فليعط حب السكبينج من وزن درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم، أو حب الممتن مثل ذلك بماء حار، فإن لم يحتمل هذه الحبوب بسبب حراره المزاج و السن و الوقت فيعطى فلوس خيارشنبر وزن عشرين درهماً، جلنجبين وزن خمسه عشر درهماً، يمرس بماء مغلى فيه رازيانج و يلقي عليه وزن مثقال تربد و درهم أيارج فيقرا، و يسقى ماءً حاراً، و تعطيه هذا الحب، و صفته:

يؤخذ أيارج فيقرا و تربد من كل واحد وزن درهم، شحم الحنظل ربع درهم، ملح نفطى دانقين، سقمونيا دائق، مقل أزرق نصف درهم، تدق الادويه ناعماً و يحل المقل بماء حار و تعجن به الادويه و يحبب، و هو شربه تامه نافعه من القولنج البلغمى إن شاء الله تعالى.

صفه حب آخر: نافع

من القولنج البلغمى كثير المنفعه سماه حنين حب اللؤلؤ، و يقال له: الشبرمى:

يؤخذ شبرم و سكينج من كل واحد جزء، يحل السكينج بماء حار و يعجن به الشبرم و يلقى عليه شىء من زعفران، الشربه منه نصف مثقال الى مثقال، و للصبى من دانقين الى نصف درهم.

صفه حب آخر: يؤخذ تربد أبيض محكوك و ايارج فيقرا من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، غاريقون درهم، سكينج و جاوشير و مقل و جنديدستر من كل واحد وزن درهم، يدق ما اندق من الادويه ناعماً و تنقع الصمغ بماء السذاب و تعجن به الادويه، و يحب حباً مثل الفلفل، الشربه منه وزن درهمين بماء مغلى فيه بزر الكرفس و رازيانج و انيسون.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٩٥

صفه حب آخر للقولنج البلغمى و الرياحى: تربد أبيض وزن درهم، صبر سقطرى ثلاثه دراهم، سقمونيا ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل، و هو شربتين يشرب النصف منها بماء حار.

صفه حب آخر نافع من القولنج البلغمى و الرياحى: يؤخذ غاريقون و سكينج و مقل و جاوشير و جنديدستر من كل واحد وزن درهم، صبر سقطرى أربعه دراهم، تدق الادويه ناعماً و تحل الصمغ بماء حار و تعجن به الادويه و يحب و يجفف، الشربه من وزن درهم الى المثقال بماء حار. و إن أعطيت صاحب هذه العله من الايارج المخمر بالعسل وزن ثلاثه دراهم و سقيته على أثره ماء الاصول مع دهن الخروع انتفع به منفعه بينه إن شاء الله تعالى.

و هذه صفه ماء الاصول النافعه من ذلك: يؤخذ قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج و حلبه و شبت و حسك من كل واحد وزن عشره دراهم، بزر الكرفس

و أنيسون و بزر الرازيانج من كل أربعة دراهم، مصطكى و سنبل من كل واحد درهمين، قنطريون دقيق وزن خمسة دراهم، برشاوشان و بزر الخطمي من كل واحد وزن أربعة دراهم، تين أبيض عشره عدداً، زيب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يشرب منه أربع أواق مع وزن مثقالين ايارج مخمر بعسل و وزن مثقال دهن الخروع، فإن أنت استعملت- و كان دهن الخروع- هذا الدهن كان أبلغ و انجح فيه.

و هذه صفة دهن: يؤخذ شبرم ثلاثين درهماً، مازريون عشره دراهم، حب النيل عشرين درهماً، تربد و حب الخروع من كل واحد أربعين درهماً، يرصُّ الجميع رصاً و يلقى في قدر برام و يصب عليه ستة أرطال ماء و يطبخ بنار معتدله الى أن يبقى منه النصف و يصب عليه دهن شيرج رطل، و يطبخ بنار معتدله الى أن يغنى الماء و يبقى الدهن، و يصفى و يرفع في اناء و يستعمل في وقت الحاجة، الشر به وزن مثقال الى مثقالين مع ماء الاصول؛ و إن شئت فاستعمله مع ماء الاصول، و إن شئت فاستعمله مع ماء مغلى فيه تين و حله و رازيانج و بزر كتان و زيب و برشاوشان فانه نافع في هذا الباب، و إن استعملت منه في الحقن مقدار الحاجة نفع. و إن أنت استعملت هذه الادويه و لم يسهل العليل و لم يسكن الوجع فاستعمل الحقنه لا سيما إن كان الوجع في الامعاء السفلى و كان العليل قد مضت له ثلاثه أيام، فإن الحقنه من أفضل شىء تستعمله في ذلك. و ينبغي أن يستعمل في أول الامر الحقن اللينه فإن

انجبت و الا فاستعمل ما هو أقوى من ذلك.

صفه حفته لينه تنفع من القولنج الذى ليس بقوى:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٩٦

يؤخذ تين أبيض عشره عدداً، عناب عشرين عدداً، سبستان ثلاثين، زبيب خراسانى خمسه عشر درهماً، حسك و بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد حفته، سلق و كرنب من كل واحد خمسه آواق، بنفسج و خطمى و نخاله مصرورين فى صره من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى منه نصف رطل و يلقى عليه من شحم البط المذوب و المرى من كل واحد أوقيتين، سكر أحمر عشره دراهم، بورق درهمين، و يحقن به و هو فاتر.

صفه حفته أخرى نافعه من القولنج الحادث عن البلغم: تين عشره عدداً، عناب عشرين، سبستان ثلاثين، حسك و شبت من كل واحد عشره دراهم، قرطم مرضوض و خروج مرضوض من كل واحد سبعة دراهم، قنطريون غليظ و دقيق من كل واحد عشره آواق، بابونج و اكليل الملك من كل واحد سبعة دراهم، شحم الحنظل وزن ثلاثه دراهم، حلبه و بزر كتان من كل واحد خمسه دراهم، بزر كرفس و رازيانج و كمون و أنيسون من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر الرطبه أربعه دراهم، نخاله السמיד و خطمى أبيض من كل واحد ثلاثه دراهم مصرورين فى صره، يطبخ الجميع بسته ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى و يؤخذ منه نصف رطل، و يلقى عليه أوقيه شيرج و أوقيه شحم الفراخ مدوفه بأوقيه و نصف مرى و أوقيه سكر أحمر و وزن مثقال بورق أرمنى، فإن كانت العله قويه و البلغم فيها كثير غليظ فيجعل

مكان الشيرج دهن الزنبق أو دهن الحسك أو دهن الشبت و مكان السكر العسل، و يزداد في هذه الادويه سكينج و اشق و جاوشير من كل واحد نصف درهم، يحل ذلك بماء حار في الهاون و يسحق بالدستج و يلقي في الحقنه، و إن القيت في الحقنه وزن دانقين مراره البقر نفع من ذلك منفعه بينه. و ينبغي أن يزداد في هذه الاشياء و ينقص منها بحسب ما تشاهده من قوه هذه العله و ضعفها و كثره البلغم و قلتها، و ربما استغنى عن الحقنه باستعمال الشيافه إذا كانت العله و الوجع في نواحي العانه و ما قرب من المعى المستقيم.

و هذه صفه شيافه مجربه: يؤخذ خطمي و بورق من كل واحد جزء، شحم الحنظل نصف جزء، سقمونيا ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يذوب له سكر أحمر و يعقد و يلقي عليه الادويه و يصير شيافاً بقدر الاصبع معتدله الغلظ.

شيافات أخرى: يؤخذ شحم الحنظل و مراره البقر و بورق و خطمي من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بسكر أحمر أو عسل معقود.

شيافه أخرى: يؤخذ مراره البقر و سكينج و مقل و بورق و شحم حنظل و خطمي من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و تحل الصموغ بماء حار و تعجن به

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٩٧

الادويه و تصير شيافاً و تستعمل عند الحاجه، فإذا استعملت جميع ما ذكرنا و لم يسكن الوجع و لم تنحل الطبيعه فاستعمل الدواء الذي وقع فيه خرق الذئب، فإن خرق الذئب على مجرى الشوك فيه خاصيه عجيبيه في النفع من القولنج، و ذلك أن جالينوس ذكر في كتابه في الادويه المركبه بأنه من أخذ من

خرء الذئب قطعه و علقها على فخذ صاحب القولنج و طلى منه على سرتة اسهله ذلك، و إنه قد جربه مراراً كثيرة.

و هذه صفة دواء خراء الذئب: يؤخذ من خراء الذئب الذى يوجد على الشوك وزن أربعة دراهم، و من الانيسون و الكمون و بزر الرازيانج و الزنجبيل و الدار فلفل و الملح النفطى من كل واحد وزن درهم، صبر سقطرى وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى اناء، و يستعمل عند الحاجه منه وزن درهمين الى ثلاثة دراهم بماء الشبت و الكمون.

صفه دواء آخر: يؤخذ تربد أبيض محكوك خمسه دراهم، خراء الذئب أربعة دراهم، بزر الكرفس و أنيسون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، يدق الجميع ناعماً الشربه منه وزن ثلاثة دراهم بماء حار.

و إن أنت استعملت الحقن و الشيافات و غيرها و أسهلت الطبيعه و بقى من الوجع بقيه فاستعمل من بعد ذلك هذا المطبوخ فإنه ينقى الامعاء من البقايا تنقيه تامه، و صفته:

يؤخذ قشر أصل الكرفس و الرازيانج و البابونج و الاقحوان و البرشاوشان و البنفسج اليابس و أصل السوس المحكوك المرضوض من كل واحد عشره دراهم، حلبه و بزر كتان و بزر خطمى و الخبازى و برز الرازيانج من كل واحد خمسه دراهم، تين أبيض عشره عدداً، زبيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بخمسه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يؤخذ منه نصف رطل الى ثلثى رطل و يمرس فيه فلوس الخيارشبر عشره دراهم، فانيد سكرى مثل ذلك، دهن الخروع وزن مثقال، تربد وزن درهم، يشرب و هو فاتر، و يستعمل ذلك يوماً و ليله الى ثلاثة أيام فانه ينقى المعى

تنقيه جيده.

في مداواه القولنج الريحي

و إذا كانت هذه الريح من ريح غليظه فينبغي أن يعطى صاحبها من حب المنتن وزن درهمين و نصف الى ثلاثة دراهم، أو حب السكينج، أو تعطيه هذا الدواء، وصفته:

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٩٨

ايارج فيقرا مثقالين، تربد مثقالين، بزر الكرفس و انيسون و نانخواه من كل واحد نصف مثقال، جنديدستر و فربيون من كل واحد ربع مثقال، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرفس و يحبب و يجفف في الظل، الشربه وزن مثقالين.

آخر ينفع لذلك: شبرم و شحم الحنظل من كل واحد جزء، سكينج جزء و نصف، زنجبيل و جنديدستر و مقل و فلفل من كل واحد نصف جزء، تحل الصمغ بماء حار و تحبب صغاراً، و الشربه وزن درهمين بماء حار، و يعطى ماء الاصول، و هذه صفته:

قشور أصل الكبر و قشور الرازيانج من كل واحد عشره دراهم، بزر الكرفس و انيسون و نانخواه و بزر الرازيانج و دوقوا و حلبه من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، بزر السذاب و ثوم برى من كل واحد خمسه دراهم، فوتنج و صعتر فارسي و كمون من كل واحد ثلاثة دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و سليخه و عود البلسان و أسارون من كل واحد وزن درهمين، زيبب خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهماً، تين عشره عددأ، عناب عشرين، يطبخ الجميع بخمسه أرتال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه وزن أربعين درهماً مع وزن مثقال دهن الخروع مع وزن نصف درهم شجرينا، و إن سقيت صاحب ذلك من ترياق الفاروق وزن نصف درهم بماء مغلى فيه كمون و بزر الكرفس و الانيسون نفع ذلك منفعه بينه،

و تمرخ البطن و نواحي الامعاء بهذا الدواء، وصفته:

يؤخذ من ماء السذاب و ماء الكرفس من كل واحد خمسه دراهم، و يطبخ الى أن ينقص الثلث، و يلقي عليه زيت انفاق أو دهن شيرج نصف رطل، و يطبخ بنار معتدله الى أن يفنى الماء و يبقى الدهن و يستعمل فى التمريخ، و يسقى منه العليل وزن مثقال مع ماء مغلى فيه فوتنج نهري و صعتر فارسى و نانخواه مع شىء من العسل و الفانيد السجزى فإنه مما يحلل الرياح.

و مما يحلل الرياح التكميد بالكمون المسخن، و يحقن أيضاً بالحقن المحلله للرياح المفتقه لها، من ذلك حقنه هذه صفتها:

مشكطرامشيع و سذاب و شبت و فوتنج برى و نهري و نام و بابونج و اكليل الملك و حاشا و مرزنجوش و قيسوم من كل واحد كف، كزبره و كرفس و أنيسون و رازيانج و نانخواه من كل واحد خمسه دراهم، سلق عشر آواق، تين يابس عشره عدداً، عناب عشرين، سبستان ثلاثين، يطبخ الجميع بسته أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف و يصفى من ذلك نصف رطل، و يلقي عليه بورق وزن درهم، مقل و سكينج و اشق من كل واحد نصف درهم، جنديدستر ثلث درهم، عسل وزن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٩٩

عشرين درهماً، تذوب الصموغ بالماء الحار و تدق باقى الادويه، و يلقي عليه الماء المصفى مع وزن خمسه عشر درهماً مرى، وزن خمسه عشر درهماً دهن القسط، و يحقن به و هو فاتر، و إذا خرج بالحقنه شىء منعقداً فليعد الحقنه ثانيه و ثالثه الى أن يفنى التعقد و يخرج براز لين.

صفه حقنه أخرى نافعه من الريح الغليظه: يؤخذ من عصاره الكراث و

عصاره السلق و عصاره الفوتنج و عصاره السذاب من كل واحد وزن عشرين درهماً، دهن الجوز و دهن الناردين أو دهن القسط أو دهن الحسك- أى هذه حضر- وزن خمسه عشر درهماً، عسل عشره دراهم، جنديدستر و شحم الحنظل من كل واحد دانق و نصف مدقوقين ناعماً، يجمع ذلك كله و يحقن به و هو فاتر.

حقنه أخرى: يؤخذ ماء السذاب رطل و يلقي عليه من بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و الشونيز من كل واحد خمسه دراهم، جنديدستر درهم، يدق الجميع دقاً جريشاً و يلقي على السذاب مع نصف رطل زيت انفاق و يطبخ بنار معتدله الى أن يفنى الماء و يبقى الدهن، و يؤخذ منه نصف رطل و من شحم الدجاج و الفراريج المذوب من كل واحد اوقيتين و يحتقن به و هو فاتر، و إن خلطت مع الزيت عسلاً كان أبلغ في ذلك، فإذا اشتد الوجع و لم يسكن بالدواء المسهل و الحقن و غير ذلك فاستعمل الافلونيا الروميه أو الفارسيه من أيهما حضر من نصف درهم الى نصف مثقال، أو يقعد العليل في ابزن فيه ماء قد اغلى فيه بابونج و اكليل الملك و السذاب و الحسك و الشيح و القيسوم و الشبت و ورق الغار و الحندقوقى و ما أشبه ذلك، و ليكن قعودهم في الابزن و المعده خاليه من الاغذيه و الاشربه، و يكون غذاء صاحب القولنج إذا كان من بلغم أو ريح ماء الحمص بالكمون و الشبت و الزيت الغسيل و الدارصينى و الخولنجان و الفلفل و الكراث بالفراخ النواهض أو القنابر أو مرق الديوك العتيقه معموله اسفيداجا بما ذكرناه، و إن القيت في مرق الديوك و القنابر

شيئاً من البسفايج وحسيته العليل انتفع به، وكذلك إن جعلت فيه شيئاً من لباب القرطم اسهل الطبيعه، و يطعم أيضاً العسل مع دهن الجوز، و ينبغي أن لا يكثر من الغذاء ولا يستعمل منه الا مقدار ما يحفظ القوه، و يرفض لحم المواشى و السموك و لا يقربها و لا يشرب الماء البارد القراح بل يمزجه بماء العسل أو بماء السكر، فإن اضطر الى شربه و اشتد به العطش فليشرب منه اليسير شيئاً بعد شىء، و إن شقيه شيئاً من الشراب الريحانى ممزوجاً انتفع به، و إذا أنت استعملت هذا التدبير فى القولنج الريحى و لم ينجب و لم يسكن الوجع فينبغى أن تضع المحاجم و الاقداح بالنار على مرق البطن و الموضع المؤلم مرات فإن ذلك مما يحلل الرياح و ينفع به

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠٠

منفعه بينه.

فى القولنج الحادث عن خلط حاد

و أما متى كان القولنج عن خلط حاد لذاع انصب الى الامعاء فينبغى أن لا- يستعمل مع صاحبه شيئاً من الادويه الحاره التى ذكرناها، و إن سقيته ماء اللبلايب ثلثى رطل ممروساً فيه وزن عشرين درهماً أو ماء قد طبخ فيه تين و عناب و سبستان و برشاوشان و بزر الخطمى و الخبازى من كل واحد ربع رطل، يطبخ بثلاثه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يؤخذ منه ثلثا رطل يمرس فيه فلوس خيارشنبر وزن خمسه عشر درهماً، و يلقي عليه دهن لوز حلو وزن مثقال، و يشرب و هو فاتر نافع ان شاء الله تعالى.

و يعطى صاحب ذلك الماء الحار مع دهن اللوز الحلو و يتجرع منه مراراً، و يتحسى مرق الدجاج المسمن مع شىء من

لباب خبز السميد و دهن لوز حلو، و يتحسى مرق اكارع الحملان بدهن لوز حلو اسفيدباجا. و إن سقيته لعاب حب السفرجل أو لعاب بزرقطونا من الجميع ثلث رطل مع شىء من شراب البنفسج أو لعوق الخيارشنبر و دهن لوز و دهن حب القرع وزن درهم، تربد نصف دانق، سقمونيا حبتين، انتفع بذلك.

و يحتقن بهذه الادويه، وصفتها: يؤخذ عناب عشرين، سبستان ثلاثين، سعد مقشر مرضوض وزن عشرين درهماً، نخاله الحواري و خطميه من كل واحد كف مصرورين فى صره، بنفسج ريحاني و ورق نيلوفر من كل واحد أربعة دراهم، ورق الخبازى و سلق من كل واحد كف، يطبخ الجميع بخمسه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى ذلك و يلقى عليه فلوس خيارشنبر وزن عشره دراهم، سكر أحمر وزن خمسه دراهم، دهن بنفسج أوقيتين، مرى أوقيه و نصف، و يحقن به و هو فاتر.

و إن كان هناك لذع وحده و حراره قويه فيحقن بماء الشعير قد طبخ فيه العناب و السبستان و أصل الخطمى، يؤخذ منه أربعة آواق، من ماء البطيخ الهندي و ماء الخبازى و ماء القرع و لعاب بزرقطونا من كل واحد خمسه عشر درهماً، دهن بنفسج و دهن حب القرع أو دهن النيلوفر- من الجميع أو من أيها حضر- وزن عشرين درهماً، يخلط الجميع فى موضع و يحقن به و هو فاتر، و يعطى من الغذاء الامراق الدسمه اسفيدباجا معموله بدجاج مسمن و دهن لوز حلو و يطبخ، و طبخ الاسفاناخ و السرمق و السلق و اللباب و الخبازى اسفيدباجا بدهن لوز حلو و البيض النيمرشت، و يمص الرمان الامليسى، و يشرب شراب النيلوفر أو شراب البنفسج و ما شاكل

، و يجلس فى ابزن ماء معتدل الحراره قد األى فيه بنفسج و نيلوفر و ورق الخطمى و الخبازى و الشعير المقشر المرضوض .

فى القولنج من ورم حار

و أما متى عرض القولنج من ورم حار فلا ينبغى أن يسقى صاحبه من أوّل الامر دواءً مسهلاً فإنه يؤول به الامر الى ايلوس، بل تأمر صاحبه بفصد الباسليق و يخرج له من الدم مقدار الحاجه قليلاً قليلاً فى دفعات لا فى دفعه واحده، و اسقه ماء الشعير المطبوخ فيه أصل الشونيز و بزر الخبازى، و ضمّد الموضع بهذا الضماد، و صفتة:

يؤخذ ورق الخطمى و الخبازى و عنب الثعلب و بنفسج طرى من كل واحد عشره دراهم، يدق الجميع ناعماً و يخلط مع البقول المدقوقة المسحوقه و يلقى عليها شمع أبيض مذاب بدهن بنفسج جيداً و دهن نيلوفر و شحم البط و يضمّد به الموضع.

و إن احتجت الى فضل تحليل فاخلط معه لعاب بزر الكتان فإذا سكن الوجع و تحلل الورم و إلا فليسق ماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج و اللبلاب من كل واحد عشرين درهماً ممروس فيه وزن عشره دراهم فلوس خيارشنبر مقطر عليه دهن لوز حلو، و يحقن بهذه الحقنه، و صفتها:

بابونج و اكليل الملك و بنفسج يابس و ورق الخطمى و اللبلاب من كل واحد كف، نخاله صره، خطمى صره، عناب عشرين حبه، سبستان ثلاثين، يطبخ الجميع بثلاثه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى ذلك و يؤخذ منه نصف رطل، و يلقى عليه لعاب بزر قطونا و لعاب بزر كتان من كل واحد أوقيه، دهن بنفسج و شحم البط من كل واحد مثل ذلك، فلوس خيارشنبر وزن خمسه عشر درهماً،

يمرس فى ذلك الماء و يصفى و يخلط معه الدهن و يحقن به و هو فاتر، و يقعد صاحب ذلك فى ابزن فيه ماء معتدل الحراره قد طبخ فيه نيلوفر و بنفسج و ورق الخطمى و خبازى و اكليل الملك و شبت و ورق الكرنب فانه نافع ان شاء الله تعالى.

فإذا انتهى المرض منتهاه فأعط العليل ماء قد طبخ فيه التين بالبنفسج و بزر الخطمى و الخبازى، و يقطر عليه دهن لوز حلو الى أن يتحلل الورم، و يدبر صاحب هذه العله فى باب الغذاء على ما وصفنا لصاحب القولنج من خلط حار، فينبغى أن يعلم أنه ربما عرض لصاحب هذه العله عسر البول بسبب ضغط الورم المثانه، فينبغى أن يفصد الصافن و يضمده العانه و القطن بالأضمده التى ذكرناها، و يدهن هذه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠٢

المواضع بدهن بنفسج و بابونج و شمع مذاب فانه يحلل الورم و يسهل البول إن شاء الله تعالى.

الباب التاسع و العشرون فى مداواه القولنج المسمى ايلوس

فأما القولنج المعروف بايلوس فعسر البرء و لا-سيما إن عرض عن الزبل، و ما كان من هذه العله حادثاً عن الورم فينبغى أن يعالج بما ذكرت فى أنواع القولنج الحادث عن الورم الحار من فصد صاحبه الباسليق و الاكلل إذا ساعدت القوه و السن و المزاج، و اسق العليل الادويه و الاشربه التى وصفناها لك، و يضمده بتلك الاضمده و غيرها، و ينبغى أن يتوقى الفصد فى أصحاب القولنج و لا يفصد الا بعد أن يتيقن أن العله عن ورم حار و تعرف ذلك معرفه صحيحه، فإن الفصد لمن كانت به هذه العله من غير ورم حار قاتل، فإن كان ايلوس انما حدث بسبب خلط غليظ بلغمى تشبث بالأمعاء

الدقاق فأعطه الادويه المشروبه فى باب القولنج الحادث عن البلغم، بمنزله ماء الاصول مع الايارج المخمر بالعسل و الشجرينا و دهن الخروع و القرص المعروف بقرص سوارس مع ماء مغلى فيه أنيسون و رازيانج و بزر الكرفس، فإن اشتد الوجع فأعطه الافلونيا الروميه و أعطه المعجون المعروف بأرسطو و المشروديطوس نافع فى هذه العله منفعه بينه، و ترياق الفاروق أيضاً نافع فى هذا الباب، و الايارجات الكبار و ما شاكل ذلك، و ينبغى أن يحذر الافلونيا و لا يعطى منها الا مقدار ما يسكن الوجع، فإذا سكن الوجع فلا يعاد اليها فانها مدمومه العاقبه تورث الخدر و ضعف الحراره الغريزيه.

و ذكر أبقراط فى كتاب ابذيما فى مقاله الثانيه منه أنه يجب أن يعطى صاحب هذه العله إذا كانت من خلط بلغمى الشراب الصريف قليلاً قليلاً الى أن يجيئه النوم أو يحدث له وجع فى الرجلين؛ و أراد بذلك تسخين الخلط و تلطيفه و انضاجه و تقويه الامعاء على دفعه.

و أما متى كانت هذه العله عن زبل محتقن فى الامعاء الدقاق فدواؤه شرب الادويه المسهله و المعجونات و الحبوب النافعه من ذلك على ما ذكرنا و الحقن القويه.

و أما متى كانت هذه العله بسبب دواء قتال فينبغى أن يداوى صاحبه بما يضاد ذلك السم من استعمال القىء و الترياق و المشروديطوس و المعجونات و ما يجرى هذا

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠٣

المجرى على ما ذكرناه فى علاج السموم. و أما ما كان حدوثه عن الابطاء فى الغذاء فدواؤه حسو الامراق الدسمه المعموله بلحم سمين قد ثرد فيه لباب خبز السميد، و ينبغى أن يعطى من ذلك قليلاً قليلاً لا دفعه، و يعطيه أيضاً اللعابات مع دهن

اللوز و دهن الفستق.

و أما ما حدث من ذلك عن الفتق فدواؤه رد الامعاء الى موضعه بالكبس باليد و شده مع الاضمده النافعه من ذلك.

و قد ينبغي لصاحب هذه العله و عله القولنج إذا هو برئ منها و صلح أن لا يعاد الى الاغذيه المألوفه منذ أول مفارقتها حتى يصلح صلاحاً تاماً، لكن يقلل من الاغذيه، و يتجنب الاغذيه الغليظه و يغتذى بالامراق الدسمه اسفيدباجا أو زيرباجا أو مطجنأ، و يتعاهد تناول الفانيد السكرى و السكر الطبرزد.

و إن كانت العله من قبل البلغم فيتناول- يوماً و يوماً لا- من الايارج المخمر بالعسل، و فى بعض الاوقات الجلنجبين العسلى بماء مغلى فيه أنيسون و بزر الكرفس، و يستعمل الرياضه باعتدال و دخول الحمام و القعود فى الابزن، و يمرخ البطن و نواحي الامعاء بدهن قد أغلى فيه كمون و بزر الكرفس و دهن الشبت أو دهن الحسك أو دهن البابونج، و يزيد فى الغذاء قليلاً قليلاً إذا علم انه قد نقى من العله نقاءً تاماً.

و إن كانت العله من حراره فيجب أن يقللوا من الغذاء و يأكلوا الخبز الخشكار مع الجلاب و دهن اللوز الحلو و زيرباج بفراخ أو دراريح، و يصلح لهم الجواذب تحت دجاجه مسمنه أو بدهن اللوز و البقله بالسلق و دهن اللوز و تعاهد الاجاص المنقوع بشراب البنفسج قبل الطعام بساعتين أو ثلاث و امتصاص فلوس الخيارشنبر المنقوعه فى الجلاب، و يعطوا فى ثلاثه أيام أو يوماً و يوماً فلوس الخيارشنبر و الجلنجبين الممروس فى ماء حار مصفى، يفعل ذلك أياماً حتى ينقى.

فإن علمت أنه قد بقيت بقيه فأعطه هذا المطبوخ، و صفته:

يؤخذ تين أبيض سبعة عدداً، زيب طائفى منقى من عجمه وزن

خمسه عشر درهماً، بنفسج يابس خمسه دراهم، يطبخ برطلين ماء الى أن يرجع الى الثلث، و يؤخذ منه فى كل يوم أربع آواق يمرس فيه وزن خمسه دراهم من فلوس خيارشبر منقى من حبه، و يقطر عليه دهن لوز حلو، نافع إن شاء الله تعالى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠٤

الباب الثلاثون فى مداواه الدود و الحيات و حب القرع

ينبغى أن يداوى صاحب الدود و الحيات بأدويه مضاده للماده المحدثه لها و بما يقتلها و يخرجها بالاسهال، و الذى يفعل ذلك ما كان من الادويه مزاجه حاراً يابساً مقطعاً إذا كان حدوث هذه العله إنما يكون من ماده بارده رطبه غليظه و ما فيه مراره و قوه مسهله أو جاليه فانه بالمراره يكون هلاك هذا الحيوان و بالاسهال و الجلاء يخرج من الامعاء بعد موته، و هذه الادويه: الافسنتين و السرخس و الترمس و الالفيمون و الشيح و الاترج و الابهل و القسط و المر و ما أشبه ذلك، إذا أعطيته من هذه مفرده و مجموعته ثلاثه دراهم الى أربعة بماء العسل حاراً يقتل الدود و حب القرع و يخرجها، و ربما أخرجها حيه ضعافاً قريبه من الهلاك.

صفه دواء يقتل الدود و الحيات و حب القرع: يؤخذ سرخس وزن ثلاثه دراهم، اترج و ترمس من كل واحد وزن درهمين، تربد وزن درهم، الشربه من ذلك ثلاثه دراهم معجوناً بعسل مداف بماء حار.

صفه أخرى: يؤخذ من الشيح و الافسنتين و القيصوم من كل واحد وزن جزء، ترمس جزءين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل، الشربه منه ثلاثه دراهم بخل ممزوج بالماء فانه يقطع البلغم و يهلك الدود.

صفه أخرى: يؤخذ اترج و سرخس و ترمس من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن

بعسل و يدا ف منه ثلاثه دراهم بماء مغلى فله فوتنج نهرى و شىح ارمنى و يسقى صاحب الدود ذلك فانه يخرج الدود و الحيات و حب القرع، و ان اخذت من الحشيشه الخراسانيه المسماه و خشيزك وزن درهمين الى ثلاثه دراهم معجون بعسل و شرب ذلك بماء حار اخرج الحيات و الدود.

صفه اخرى: يؤخذ ترمس و سرخس و اترج و قنبيل من كل واحد درهمين، قيصوم و شىح ارمنى من كل واحد ثلاثه دراهم، ملح نبطى درهم و نصف، تربد سته دراهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن ثلاثه دراهم الى الاربعه بماء الترمس المطبوخ.

صفه اخرى: يؤخذ من الشىح و القيصوم و الافسنتين من كل واحد جزء، و من الترمس جزآن، يدق الجميع ناعماً، الشربه وزن ثلاثه دراهم بخل ممزوج بالماء.

صفه اخرى: ان اخذت من التربد وزن درهمين، و من الوخشيزك درهمين، و دقتهم ناعماً و سقت ذلك بماء حار و عسل اخرج الدود و حب القرع.

صفه اخرى: و ان اخذت الاترج و حب النيل و تربد و ترمس من كل واحد جزء و دقتهم ناعماً و سقت منه اربعه دراهم بماء حار و عسل بخل ممزوج اخرج الدود

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠٥

و الحيات.

و بالجمله فان اخذت من هذه الادويه شيئاً مفرده أو مجموعه و سقيتها بالخل و العسل لأصحاب الدود و الحيات اخرجها، و هذه الادويه هى: السرخس و الاترج و الترمس و الوخشيزك و الشىح و القيصوم و الافسنتين و القسط و الزوفا و الفوتنج النهرى و الابهل و العسل، و ينبغى لمن اراد ان يتناول دواء الدود ان يأخذ ذلك و المعده خاليه ليس فيها من الغذاء شىء، و ان يسقى صاحب

ذلك قبل تناول الدواء بثلاثه أيام شيئاً من اللبن الحليب الماعز في كل يوم رطلاً ثم تعطيه الدواء بعد ذلك و هو خالى المعده جائع فإنه ينتفع به إن شاء الله تعالى.

الباب الحادى و الثلاثون فى مداواه العلل الحادته فى الكبد

و أولاً فى مداواه سوء المزاج العارض لها

متى عرض للكبد وجع من سوء مزاج حار فابدأ بفصد الباسليق الأبطى من اليد اليمنى إن ساعد السن و القوه و المزاج و غير ذلك، و أخرج له من الدم بحسب ما تدعو اليه الحاجه، و اسقه طبيخ الفاكهه و الهليلج الاصفر أو ماء اللبلاب بالسكر أو فلوس الخيارشنبر، و اسقه بعد ذلك السكنجيين مع الهندبا فى السحر، و إذا كان بعد ساعه فأعطه ماء الشعير بسكر، و ضمّد الكبد بضماد الصندلين و بالقيروطى المعموله بالهندبا و ماء البقله الحمقاء و ماء الخس و ماء حى العالم و ماء جراده القرع بشمع أبيض و دهن ورد، فإن صلح بذلك و إلا فأعطه أقراص الطباشير اللينه مع ماء الهندبا و ماء الكشوت و السكنجيين، فان صلح و سكنت الحراره و الا- فأعطه اقراص الكافور بماء القرع و ماء الهندبا، و أعطه أيضاً من الجبن المعمول بالسكنجيين، و هذا السفوف، و صفتة:

يؤخذ هليلج أصفر وزن عشره دراهم، لك مغسول وزن ثلاثه دراهم، طباشير وزن درهمين، بزر الرازيانج درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه وزن أربعه دراهم مع نصف رطل من ماء الجبن فى أول يوم، و فى الثانى ثلثى رطل، و فى الثالث عشر أواق، حتى يتم فى خمسه أيام رطلاً و فى سبعة أيام رطلاً و ثلثاً، و لتكن المعزى فتيه السن غير بعيده من الولاده و لا قريبه منها، و يكون علفها كزيره يابسه و

رطبه و هندبا و دقيق الشعير و ورق الخس و ما شاكل ذلك، فإن صلح على ذلك و إلا فأعطه لبن اللقاح من ناقه صحيحه الجسم حديثه السن قد علفت مثل ذلك العلف و تسقيه

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠٦

منه فى أول يوم ثمانى أواق ثم تزيده أوقيتين فى كل يوم الى سبعة أيام و تعطيه اياه مع هذا السفوف وصفته:

يؤخذ هليلج أصفر وزن عشره دراهم، لك مغسول و ورد أحمر و طباشير من كل واحد خمسه دراهم، راوند صينى وزن ثلاثه دراهم، بزر الرازيانج و انيسون من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه مع اللبن وزن ثلاثه دراهم الى الاربعه مع وزن خمسه دراهم سكر طبرزد، و إن أحببت أن تزيد فى اسهاله فأضف الى كل شربه من السفوف وزن أربعه دوانيق بنفسج، و يكون الغذاء على ذلك فروجاً معمولاً بزيرباج، و يمتص الرمان و التفاح، فإن كانت الحراره قويه فلا بأس أن تعطى صاحب ذلك مخيض البقر مع قرص الطباشير أو قرص الكافور على حسب قوه الحراره و ضعفها، و تضمد الكبد بالصندلين و ماء الورد و ماء حى العالم و ماء ورق الكرم و ماء الورد بعد أن تخلط بذلك شيئاً من المصطكى و السنبل ليحفظ قوه الكبد و لا يحلها.

ضماد آخر نافع من وجع الكبد من حراره: صندل أبيض خمسه دراهم، صندل أحمر سبعة دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، نيلوفر و بنفسج من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكى و ساذج هندى من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يذوب الشمع بدهن الورد أو دهن الآس أو دهن الخلاف أو دهن النيلوفر من كل واحد بقدر الحاجه، و

تلقى عليه الادويه و يصلح ضماداً و يضمده به الكبد.

ضماد آخر: يؤخذ صندل أبيض وزن أربعة دراهم، ورد و صندل أحمر من كل واحد سته دراهم، دقيق الشعير وزن خمسه دراهم، فوفل أربعة دراهم، كافور نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الهندبا و ماء حى العالم و ماء البقله الحمقاء و ماء الكزبره الرطبه و يضمده به الكبد الحاره.

ضماد آخر لذلك: يؤخذ صندل أحمر خمسه دراهم، صندل أبيض و دقيق شعير و بنفسج و نيلوفر و أصل الخطمى من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، ورد أحمر أربعة دراهم، كافور و زعفران من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يحل بدهن ورد أو دهن نيلوفر و شمع مذاب بقدر الحاجه و يضمده به الكبد.

صفه أقراص تنفع من وجع الكبد من حراره: يؤخذ ورد أحمر سته دراهم، لب بزر القشاء و الخيار و حب القرع من كل واحد ثلاثه دراهم، لك منقى مغسول و بزر البقله الحمقاء من كل واحد وزن أربعة دراهم، بزر الهندبا و الكشوت من كل واحد ثلاثه دراهم، صندل أبيض و طباشير من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الهندبا و يقرص، و القرصه وزن مثقال، و يشرب بالسكنجين و ماء

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠٧

الهندبا مبرداً.

صفه قرص لذلك: ورد أحمر منزوع الاقماع أربعة دراهم، امير باريس ثلاثه دراهم، بزر الهندبا و الكشوت من كل واحد درهم و نصف، طباشير وزن درهمين، رُبّ السوس وزن درهم، زعفران وزن نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الهندبا و يقرص، القرصه وزن مثقال، و يشرب بالسكنجين و بماء بارد، و إن كان مع حمى الكبد سعال

فينبغى أن يزداد فى هذه الاقراص من الصمغ العربى و الكثيراء و النشاء من كل واحد وزن درهم، رُبّ السوس وزن درهمين، و يسقى بالجلاب و شراب النيلوفر و شراب البنفسج، و يكون الغذاء إذا لم يكن حمى و لا سعال فروجاً معمولاً زيرباج أو بماء الرمان أو بماء الحصرم أو بماء حماض الاترج قد ألقى فيه الدارصينى و الكزيره و قليل من السنبل و النعناع، و يغذى بالسّمك الرضاضى مسكبجاً، و يجتنب من الاطبخه ما يقع فيه التوابل الحاره كالثوم و البصل و الكراث و الكراويا و الفلفل و الخولنجان و جميع الاشياء الحاره و الحريفه، و إن كان هناك حمى فيكون الغذاء مزورات بما ذكرنا بزيت غسيل و دهن لوز، و يعطى ماء الشعير.

و إن كان هناك سعال فليكن الغذاء مزوره معموله بماش و اسفناخ و قرع أو قطن أو خبازى و ما شاكل ذلك. و إن كانت الطبيعه لينه فينبغى أن يعطى صاحبها قرص الطباشير الحابس مع بعض الاشربه القابضه، بمنزله شراب السفرجل و شراب الريباس و شراب الآس، و يضمّد البطن بالأضمده المبرده الممسكه بمنزله هذا الضماد، و صفته:

يؤخذ ورد و صندلين و فوفل و جلنار و رامك و طين أرمنى و ذريره الطلع أجزاء سواء، يدق الجميع ناعماً و يجبل بما لسان الحمل و ماء عصا الراعى و ماء ليف الكرم و ما أشبه ذلك، و يغذى بأغذيه قابضه كالمزوره المتخذة ببقله الحماض و البقله الحمقاء و عصاره الامير باريس و السماق و ما يجرى هذا المجرى.

فى مداواه مزاج الكبد الباردة

و أما متى عرض للكبد وجع من سوء مزاج بارد، فينبغى أن يعطى صاحب ذلك قرص الراوند و قرص الافستين أو

اقراص اللك و غيرها من الاقراص التى أنا واصفها مع سكنجيين العسل أو سكنجيين العنصل بقدر الحاجه، و يضم الكبد بضماد الصبر أو ضماد الاصطمحيقون و غيرها من الاضمده المسخنه مما نصفها، فإن لم يبلغ ذلك فيعطى ماء الاصول مع دواء الكركم مع دهن اللوز المر مع شىء من الاشياء المعموله بكبد الذئب، و يقال إن كبد الذئب المجففه إذا شرب منها مع شىء

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠٨

من الراوند نفعت من أوجاع الكبد الحاره و الباردة، و يكمد الكبد على الريق بخرق مغموسه فى ماء قد أعلى فيه أصل الاذخر و فقاحه و سنبل و اسارون و مرزنجوش و نمام.

و هذه أقراص نافعه من أوجاع الكبد الباردة، و صفتها: يؤخذ مصطكى و سنبل الطيب و أسارون و لك مغسول من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، ورد أحمر منزوع الاقماح وزن أربعة دراهم، أنيسون وزن درهمين، عصاره الغافت و أفسنتين رومى و راوند صينى من كل واحد وزن درهم، زعفران وزن أربعة دوانيق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرفس، و يقرص من وزن درهم الى المثقال، الشربه من ذلك قرصه مع السكنجيين العنصلى و ماء الهندبا المر فإن ماء الهندبا المر ينفع من أوجاع الكبد الحاره و الباردة لما فيه من التلطيف بسبب المراره فهو لذلك يفتح السدد.

صفه قرص آخر ينفع من أوجاع الكبد إذا كانت من بروده: يؤخذ ورد سته دراهم، امير باريس و مصطكى و سنبل الطيب و أسارون و عصاره الغافت من كل واحد ثلاثه دراهم، راوند صينى و زعفران من كل واحد وزن درهم و نصف، أصل السوس و لك مغسول من كل واحد أربعة دراهم، أفسنتين رومى درهمين، يدق الجميع

ناعماً و يعجن بماء الرازيانج أو بماء الكرفس و يقرص وزن سبعة دراهم ميسوسن ممزوج بالماء، و الميسوسن المفرد اذا شرب نفع من ذلك.

صفه ماء الاصول النافعه من وجع الكبد الباردة: قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج و الانيسون من كل واحد وزن أربعة دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد وزن درهمين، أصل الاذخر و فقاحه و حشيش الغافت و أفسنتين رومى و حاشا و جعده و قصب الذريره من كل واحد خمسه دراهم، لك منقى و راوند صينى و قسط بحرى وفوه من كل واحد ثلاثة دراهم، زيب طائفى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بأربعة أرتال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه وزن أربعين درهماً، و يعطوا عليه دهن لوز حلو أو دهن لوز مر من كل واحد وزن درهم أيهما شاء بقدر الحاجة، و إن كانت الطبيعه مع ذلك يابسه فينبغى أن تضيف الى أدويه ماء الاصول الهليلج الكابلى و التبريد المرضوض، و تعطيه قبل تناوله شيئاً من حب الصبر فانه يلين الطبيعه و يسخن المزاج و ينفع إن شاء الله تعالى.

ضماد آخر نافع من بروده الكبد: بابونج و اكليل الملك و شيح أرمنى و صبر اسقطرى و افسنتين رومى من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و أسارون و سنبل

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ١٠٩

الطيب و قسط و سليخه و حب البلسان و عوده من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، زعفران وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بدهن السوسن أو دهن القسط أو دهن الناردين بحسب الحاجة الى ذلك مذوباً بشمع أحمر و يخلط به الادويه و تضمده به الكبد.

ضماد آخر لذلك:

يؤخذ أفسنتين رومى و مصطكى و أصل الاذخر و سنبل الطيب و صبر أسقطرى من كل واحد أربعة دراهم، حب البلسان و عوده و ميعه و سليخه و قسط و عود تيبى و سك من كل واحد درهمين، ورد سته دراهم، صندل أربعة دراهم، لاذن درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بدهن السوسن و شمع أحمر بقدر الحاجه و يضمده به الكبد، فإن كنت عجت هذه الادويه بالميسوسن أو بالنضوج كان ذلك أيضاً نافعاً. و يكون الغذاء لصاحب هذه العله الدراج و الطيهوج متخذاً بماء الحمص بزيت غسيل و كمون و شبت و دارصينى و خولنجان أو مطجن مرشوش عليه شراب ريحانى كان نافعاً، و تسقيهم الشراب و الحنديقون، و تعطيهم من البقول الكرفس و النعناع و الرازيانج و الباذرنجويه و ما يجرى هذا المجرى.

فى أوجاع الكبد من سوء مزاج رطب

و أما متى عرض للكبد سوء مزاج ساذج فينبغى أن يعالج بما يعالج به أصحاب الاستسقاء فى مداواتهم، و إن عرض لها سوء مزاج يابس فيعالج بما يعالج به أصحاب الدق من الاشياء المرطبه و الملينه من الاشربه و الاضمده الى أن يخلط فى ذلك ما فيه قبض و طيب لتقوى به الكبد إن شاء الله تعالى.

الباب الثانى و الثلاثون فى مداواه أورام الكبد

و أما مداواه الاورام العارضه للكبد فينبغى أن تنظر فإن كان الورم حاراً بدأت أولاً بفصد الباسليق من اليد اليمنى و تخرج له من الدم بحسب الحاجه إذا ساعدت القوه و السن و الوقت الحاضر و غير ذلك، و إن كان العليل ممن له عاده باخراج الدم فينبغى أن تزيد فى اخراجه، و اسقه ماء الشعير بسكر و من بعد ذلك بقليل

السكنجيين السكرى الساذج، و لين الطبيعه بماء اللبلاب مع فلوس الخيارشنبر، و استعمل الحقنه الملينه المعموله من العناب و السبستان و البنفسج و الشعير المرضوض

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١١٠

و النيوفر و النخاله و الخطمى و السكر الاحمر و دهن البنفسج و دهن الورد، و مع هذا فينبغى أن تنظر فإن كان الورم فى الجانب المقعر من الكبد فينبغى أن يكون أكثر عنايتك بإدراار البول فى اعطائك العليل من اقراص الامير باريس وزن درهم الى المثقال و أوقيه و نصف سكنجييناً مع ماء الهندبا و الكشوت و عنب الثعلب المعصور المغلى المنزوع الرغوه من كل واحد خمسه عشر درهماً.

و يعطى فى وقت النوم من هذا السفوف وزن درهمين بوزن عشره دراهم سكنجييناً سكرياً، و صفته:

يؤخذ لب حب القثاء و لب الخيار و البطيخ من كل واحد خمسه دراهم، بزر الهندبا و الكشوت من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج من كل واحد وزن درهمين، طباشير ثلاثه دراهم، ورد أحمر و عصاره الامير باريس من كل واحد أربعة دراهم، راوند صينى درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يستعمل عند الحاجه.

صفه قرص آخر ينفع من أوجاع الكبد الحاره الحادته فى الجانب المحذب منها: يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع وزن سته دراهم، امير باريس وزن أربعة دراهم، بزر الهندبا و الكشوت و لب حب القثاء و لب حب البطيخ من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، طباشير و رُب السوس من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء عنب الثعلب و يقرص، القرصه من وزن درهم الى المثقال، و يشرب بماء البقول و السكنجيين.

صفه قرص آخر لذلك: ورد أحمر خمسه دراهم، امير

باريس ثلاثه دراهم، طباشير درهم و نصف، بزر القثاء و الخيار و لك منقى وفوه من كل واحد وزن درهمين، راوند صيني وزن درهم، زعفران و سنبل و أفسنتين من كل واحد وزن نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الهندبا، و إن كانت الحراره مفرطه فزد في هذه الاقراص وزن دائق كافور، و يسقى أيضاً من كان به ورم في حديه الكبد ماء الجبن المتخذ بالسكنجين مع سفوف مركب من بزر القثاء و الخيار و بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج من كل واحد بقدر الحاجه، و يكون الغذاء الكرفس و الرازيانج و الهندبا و الشعير و ما أشبه ذلك، و إن كان الورم الحار في الجانب مشاركاً للأمعاء فينبغي أن يعطى صاحب ذلك ماء اللبلاب و ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب مع فلوس الخيارشنبر. يؤخذ من هذه المياہ وزن أربعين درهماً بعد أن تغسل و تخرج رغوتها و تصفى و يمرس فيها وزن سبعة دراهم فلوس خيارشنبر و يشرب في الشتاء فاتراً و في الصيف مبرداً مع وزن درهم دهن لوز حلو، و يسقى أيضاً قرص الطباشير الملينه مع

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١١١

السكنجين، و يسقى بماء الجبن مع فلوس الخيارشنبر و الهليلج، و مع هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ هليلج أصفر وزن عشره دراهم، بزر هندبا و كشوت و بزر القثاء و الخيار من كل واحد وزن درهمين، لك منقى و راوند صيني من كل واحد درهم و نصف، سقمونيا وزن نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه وزن درهمين مع ماء الجبن بقدر الحاجه، و ينبغي أن ينقص بدن صاحب هذا الورم بمطبوخ الفاكهه و يستعمل فيه الحقن اللينه ليجذب

الماده و يخرجها بالإسهال، و يسقى أيضاً لبن اللقاح بعد أن تعلق الناقه بما ذكرنا قبل، و تبتدىئ بإسقاءك إياه من نصف رطل الى رطل و نصف مع هذا السفوف، و صفته:

يؤخذ هليلج أصفر و كابلج من كل واحد خمسه دراهم، بليج و املج من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر الهندبا و بزر الكشوت و الرازيانج من كل واحد وزن درهمين، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه مع اللبن وزن ثلاثه دراهم، و يسقى سبعة أيام. و إن لم يكن حمى فينبغى أن يعطى صاحب ذلك هذا القرص مع ماء الجبن، و إن كانت حمى فمع ماء البقله و فلوس الخيارشبر.

صفه دواء لذلك: ورد أحمر سته دراهم، امير باريس و لك مغسول من كل واحد أربعة دراهم، راوند صيني ثلاثه دراهم، صنندل أبيض و بزر الهندبا و الكشوت من كل واحد وزن درهمين، بزر الرازيانج و أنيسون من كل واحد درهم و نصف، زعفران وزن درهم، ترنجبين وزن سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الترنجبين؛ و إن كانت الحراره قويه فزد فيه كافوراً نصف درهم. و أما الاضمده فينبغى أن تكون في أول الامر مركبه من أشياء تدفع و تمنع الماده بيردها و قبضها، بمنزله القيروطى المعمول من ماء الهندبا و الكزيره و جواده القرع و عنب الثعلب و عصاره ورق الكرم الغض و ماء ورد و ماء حى العالم و ماء لسان الحمل مع دهن ورد و شمع أبيض، يضاف ذلك الى الاشياء الطيبه الريح كالصندل و الورد و الكافور، فإذا كان فى اليوم السادس و الرابع فينبغى أن يضاف الى ذلك بعض الاشياء المحلله بمنزله البابونج و اكليل الملك و الخطمى و

الشعير، و لا تزال تزيد فى الاشياء المحلله مع تزيد الورم الى أن ينتهى الورم منتهاه، فإذا انتهى منتهاه فلتكن الاضمده مركبه من الاشياء القابضه و المحلله بالسواء، فإذا كان الورم فى الانحطاط فانقص من الاشياء القابضه و زد فى الاشياء المحلله، و احذر أن تفرط فى استعمال الاشياء القابضه المبرده فإن كثيراً ما يؤل الامر فى ذلك الى الورم الصلب فيعسر تحلله و يكون سبباً لحدوث الاستسقاء، لأن الاشياء الباردة تحدر ماده و تغلظها و تمنع من تحليلها

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١١٢

فتحدث سداداً بانجذابها و السدد فى مجارى الكبد مما يحدث الاستسقاء.

صفه ضماد يستعمل فى ابتداء الورم: صندل أبيض ثلاثه دراهم، صندل أحمر و نيلوفر من كل واحد أربعة دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، شياف ماميثا و فوفل من كل واحد وزن درهمين، أفاقيا و طين قيموليا من كل واحد وزن درهم، كافور نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الهندبا و ماء الكزبره و ماء حى العالم و ماء البقله الحمقاء و ماء الخس.

صفه ضماد لابتداء ورم الكبد: يؤخذ ورق عنب الثعلب و ورق الكاكنج و الطحلب و ورق البنفسج الطرى و البقله الحمقاء و حى العالم و جواده القرع و الخس، يدق فى الهاون و يسحق ناعماً، و يضاف اليه صندل أبيض و ورد و شىء من دقيق الشعير من كل واحد أربعة دراهم، صندل أحمر خمسه دراهم، ورد البابونج و اكليل الملك من كل واحد ثلاثه دراهم، أفسنتين رومى درهم و نصف، زعفران و كافور من كل واحد دانقان، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ دهن البنفسج و دهن البابونج من كل واحد جزء، شمع ربع جزء يذاب الشمع بالدهن و

تلقى عليه الادويه و يساط حتى يستوى و تضمد به الكبد الوارمه، فهو نافع إن شاء الله تعالى.

ضماد آخر نافع من ورم الكبد عند المنتهى: صندل أبيض و أحمر من كل واحد خمسه دراهم، ورد أحمر متزوع الاقماغ سبعة دراهم، ورد البابونج و اكليل الملك و بنفسج يابس و دقيق الشعير من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد درهمان، زعفران درهم و نصف، كافور دانقان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بدهن البابونج و دهن البنفسج و يداف فيه شمع أحمر بقدر الحاجه و يستعمل عند المنتهى.

ضماد يستعمل عند الانحطاط: صندل أحمر و أبيض و فوفل و بنفسج و نيلوفر من كل واحد ثلاثه دراهم، ورد أحمر و بابونج و اكليل الملك و أفسنتين رومى و برشاوشان و بزر كتان من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و ميعه من كل واحد ثلاثه دراهم، زعفران درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يجبل بدهن البابونج أو دهن الشبث أو دهن السوسن الابيض و يذاب بشمع أحمر. و إذا كان مع الورم حمى فينبغى أن يجتنب الادويه الحاره مما يسقى العليل و مما يضمده به الكبد.

فى ورم الكبد عن سبب باد

و إن كان ورم الكبد عن سبب باد- أعنى ضربه أو صدمه أو سقطه- فينبغى أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١١٣

تضمده الكبد بهذا الضماد، وصفته:

آس أربعة دراهم، عود صرف و حب الغار و زعفران و قصب الذريره و مر و مصطكى من كل واحد درهمان، شمع خمسه دراهم، دهن السوسن خمسه عشر درهماً الى عشرين درهماً ميسوسن، و يذوب الشمع و الدهن و تعجن به الادويه و يصير ضماداً و

يضمّد به الكبد، و يسقى صاحب ذلك فوه و مرّاً و دارصيني و طيناً أرمنياً من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يسقى منه العليل وزن درهمين بماء بارد.

صفه ضماد لذلك: قنطافيلون وزن عشرة دراهم، حمص مقشر و لك مغسول من كل واحد سبعة دراهم، راوند صيني أربعة دراهم، زعفران ثلاثة دراهم، طين أرمني عشرة دراهم، مر خمسة دراهم، موميا ثلاثة دراهم، يدق الجميع ناعماً، و يذوب الموميا بدهن السوسن و تجبل به الادويه و يضمّد به الكبد، و يسقى منه وزن ثلاثة دراهم بماء حمص مرضوض منقوع.

و إن لم يكن هناك حراره فيسقى شراباً ريحانياً، و ينبغى أن يكون تدبيرك لصاحب الورم الحار في الكبد في باب الغذاء كتدبيرك لصاحب المزاج الحار في الكبد، و يكون مأواه المواضع الباردة الطيبه الهواء التي تهب فيها الشمال، و ينبغى أن تمنع أصحاب أورام الكبد الفاكهه القابضه كالسفرجل و الكمثرى و ما أشبه ذلك فإنها تحدث سداداً و تمنع من خروج الماده و تزيد الورم.

الباب الثالث و الثلاثون في علاج الورم المتقيح في الكبد

أما متى آل أمر الورم الذي في الكبد الى التقيح فينبغى أن يستعمل الاضمده التي ذكرناها في علاج الدبيلات العارضه في المعده.

و هذه صفه ضماد جيد يفتح الاورام: حلبه و بزر كتان من كل واحد عشره دراهم، أصل الخطمي و دقيق الشيلم و غبار الرحي من كل واحد سبعة دراهم، بابونج و اكليل الملك و بنفسج يابس من كل واحد خمسه دراهم، بصل النرجس مدقوقاً ناعماً و خمير من كل واحد عشره دراهم، مصطكى درهمان، خرق الحمام و عشه و بورق من كل واحد ثلاثة دراهم، يدق ما اندق من هذه الادويه ناعماً، و تجمع من الادويه اللينه و يصير

عليها دهن خيري و دهن بنفسج مذوب معها شمع أحمر بقدر الحاجة، و يصير ضماداً و يضمده به الورم. و ينبغي أن يعطى العليل ماء

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ١١٤

الشعير مع العسل و ماء التين المطبوخ و الحلبه مع العسل.

و هذه صفه طبيخ نافع من ذلك:

حلبه و بزر كتان من كل واحد عشره دراهم، تين أبيض عشره عدداً، برشاوشان و برز الخطمي و الخبازي من كل واحد خمسه دراهم، فوتنج و قنطريون من كل واحد أربعه دراهم، زوفا و فراسيون من كل واحد درهمان، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى منه أربع أواق و يلقى عليه عسل او فانيد عشره دراهم، دهن لوز حلو درهمان، و يشرب و هو فاتر، و يسقى أيضاً من ألبان الاتن و ألبان المعز أربع أواق مع شىء من بزر مر و حلبه و بزر كتان مدقوقه من كل واحد درهم و نصف، و يشرب و هو فاتر.

و ينبغي أن يجتذب ماده الى ناحيه المثانه بالاشياء المدره للبول لتخرج ماده البول، و يكون ما يعطى من ذلك إذا لم يكن حمى طبيخ الحاشا و الفوتنج و الزوفا و أصل الكرفس و الرازيانج و الدوقوا مع العسل. و إن كان هناك حمى فلا ينبغي أن يعطى الاشياء الحاره، و يعطى من بزر البطيخ و القثاء و الخيار و القرع من كل واحد خمسه دراهم، نشا و كثيره و صمغ عربى من كل واحد درهم و نصف، رُبّ السوس درهمان، يدق الجميع ناعماً و يعطى منه ثلاثه دراهم بالغداه مع شراب البنفسج او جلاب او شراب الخشخاش و بالعشى مثل ذلك. و يغذى بأغذيه لينه معتدله

كالمزوره المعموله بالسلق و الاسفاناخ و الخبازى و القطف و دهن اللوز، و يعطى الحساء المعمول من لباب خبز السميد و دهن النيلوفر و سكر و فانيد و ماء الشعير بالسكر، و يتحسى البيض النيمرشت و اكارع الجداء معموله اسفيدباج و السمك الهازلى اسفيدباج و ما شاكل ذلك من الاغذيه السريعه الانهضام و الانحدار عن المعده و الامعاء. فإن انفجر الورم و صارت المده الى ناحيه الكلى و المثانه و خرجت بالبول فينبغى أن يعطى صاحبها قرص الخشخاش بشراب الخشخاش و شراب العناب أو شراب النيلوفر، و تغذيه بالأغذيه التى وصفناها من الاحساء و غيرها. و إن انفجر الورم و مالت المده الى ناحيه الامعاء و استفرغت بالبراز، فينبغى أن يحذر تليين الطبيعه و يحذر تجفيفها أو تقصد الى تعديلها ما أمكن. و يغذى العليل بالبيض النيمرشت و الحساء المعمول من لباب الخبز السميد من غير سكر و اللبن المصفى عنه مائته بالحساء المتخذ من الارز، و إن صارت المده الى الموضع الذى بين الصفاق و الامعاء (و هو الموضع الذى يجتمع فيه الماء فى أصحاب الاستسقاء) فينبغى أن يبدأ بالموضع الذى عند الاربيه، و يستفرغ ماده من هناك على ما سنيين من ذلك عند ذكرنا العمل باليد إن شاء الله تعالى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١١٥

و أما متى كان الورم الحار فى عضل البطنين الذى على الكبد فينبغى أن تعالجه بعلاج الاورام الحاره التى تعرض فى الاعضاء الظاهره من شراب الادويه و الاضمده و الاغذيه، و إن آل أمرها الى التقيح فليستعمل الادويه المفتحه من الاضمده و النطولات و البط، و لا ينبغى أن تنظر فى مثل هذه الاورام أن تنفجر بالادويه فإن المده

إذا طال لبثها في هذا الموضع أكلت و عفت العضل و الصفاق الذى على البطن و انفجرت المده الى داخل البدن و سالت الى الاعضاء الباطنه. و كذلك ينبغى أن يدبر تدبير الديلات التي تنفجر من داخل على ما بيناه ان شاء الله تعالى.

الباب الرابع و الثلاثون في مداواه ورم الكبد الباردة

أما مداواه الاورام الباردة العارضة في الكبد فينبغى أن يعطى أصحابها اقراص الافسنتين مع السكنجبين أو قرص اللك مع الكسنجبين و اقراص الراوند، فإن أعطيته أحد هذه الاقراص مع ماء مغلى فيه الحلبه و بزر الرازيانج من كل واحد عشره دراهم، أصل الاذخر و فقاحه من كل واحد وزن خمسه دراهم، زبيب طائفى وزن عشرين درهماً، تين أبيض خمسه عدداً، يطبخ الجميع برطلين من ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى منه أربع أواق و يلقى عليه من هذا القرص وزن مثقال، و دهن خروع وزن درهم، دهن لوز مر وزن درهم.

صفه قرص نافع لورم الكبد الباردة: ورد أحمر وزن خمسه دراهم، امير باريس أربعة دراهم، أنيسون و بزر الكرفس الجبلى و أصل الاذخر و فقاحه و سليخه و قصب الذريره من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل و دارشيشعان و اسارون و راوند صينى و فوه عيدان و لك منقى من كل واحد وزن درهمين، مر و زعفران من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الرازيانج و يقرص، القرصه منه وزن مثقال.

صفه قرص آخر بزر الكرفس و انيسون و نانخواه و افسنتين من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، فوه عيدان و لك منقى من كل واحد وزن درهمين، راوند صينى و مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد وزن درهم و نصف،

عصاره الغافت و زعفران من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب و يقرص من وزن درهم الى المثقال، و إن كان الورم البارد رخواً فينبغى أن يعطى صاحبه ماء الاصول الذى هذه صفته، و هو: قشر أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج من كل واحد أربعة

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ١١٦

دراهم، اصول الاذخر و فقاحه و حشيش الغافت و كمادريوس و كمافيطوس و شكاعى و باذاورد من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و اسارون من كل واحد وزن درهم و نصف، و فوه عيدان منقى و سليخه و عيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين و نصف، زبيب طائفى وزن عشرين درهماً، تين أبيض سبعة عدداً، يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف، و يصفى منه أربع أواق و يمرس فيه من دواء الكركم وزن مثقال، و يطرح عليه دهن لوز مر وزن درهم. و إن كان الورم فى الجانب المقعر من الكبد فاجعل دهن الخروع مكان دهن اللوز المر يسهل الطبيعه، و يضمم الكبد بالأضمد المسخنه المجففه.

ضماد آخر للورم الرخو الحادث فى الكبد: يؤخذ اخشاء البقر و المعز من كل واحد سته دراهم، بزر الكرفس و انيسون و نانخواه و قردمانا من كل واحد أربعة دراهم، أصل الاذخر و فقاحه و صبر اسقطرى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، ناردين اقليطى و سنبل الطيب و مصطكى و زعفران من كل واحد درهمان، بورق أرمنى و نظرون من كل واحد وزن درهم و نصف، علك البطم و راتينج من كل واحد ثلاثة دراهم، شمع أبيض أربعة دراهم، يذوب الشمع بدهن الناردين أو دهن القسط

و يحل فيه العلك و الراتينج و يخلط به الادويه و يضرب جيداً و يضمده به الكبد ذات الورم الرخو، و يضمده أيضاً بضماد الاصمطحيقون أو بضماد دماسقراطون، و الغذاء ماء حمص بزيت غسيل أو طيهوج أو دراج معمول اسفيداج أو مطجن بالزيت و المرى و الدارصيني و الكمون، و تطلق له من البقول النعناع و الباذرنبويه و السذاب و الكرفس، و يمنع من جميع الفواكه و الالبان و الحبوب الا- الزبيب الحلو و التين مقدار قليل، و يسقى ماء العسل و الحنديقون بشراب العود، و أحياناً يعطى جوارش العنبر و جوارش السكر مقدار الحاجه، و إن كان الورم الحادث فى الكبد ورماً سوداوياً- أعنى صلباً- فينبغى أن يعطى صاحبه مطبوخ الزوفا، وصفته:

حلبه عشره دراهم، بزر كتان سبعة دراهم، برشاوشان و أصل السوس من كل واحد خمسه دراهم، بزر الخطمى و الخبازى من كل واحد أربعة دراهم، تين أبيض عشره عدداً، زوفا يابس ثلاثه دراهم، زبيب خراسانى منزوع العجم وزن عشرين درهماً، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف، و يصفى و يؤخذ منه وزن أربعين درهماً مع درهم و نصف دهن لوز و مثله دهن خروع و يسقى و هو فاتر فإنه نافع ان شاء الله تعالى.

و إن كان هناك حراره من غير حمى فيعطى صاحب ذلك ماء الجبن المتخذ بالسكنجين بقدر الحاجه مع شىء من دواء المسك او الورد و ما شاكل ذلك. و إن لم

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١١٧

يكن حمى فيعطى لبن اللقاح التى قد علفت ناقته الرازيانج و الكرفس، يفعل ذلك بها عشره أيام ثم يحلب منها بعد ذلك رطل، و يسقى مع مثقالين كلكلانج

او مع اهليلج كابلې و أسود هندی من كل واحد جزء، بزر كرفس و انيسون و رازيانج من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه مع اللبن وزن ثلاثه دراهم، و سكر سليمانى وزن سبعة دراهم، و يضم الكبد بهذا الضماد، وصفته:

حلبه و بزر كتان من كل واحد وزن عشره دراهم، ميعه سائله وزن خمسه دراهم، شمع أبيض مثله، شحم البط او شحم الدجاج سبعة دراهم، دهن الناردین وزن عشرين درهماً، يذوب الشمع و الشحم مع الدهن و الميعه و يلقي عليه الاضمده و يضم به الكبد. و إن كانت مع الورم الصلب حراره فيضمده بضماد نقع فيه بابونج و اكليل الملك من كل واحد نصف جزء، و مصطكى ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يحل بدهن بنفسج و شمع و يضم به.

صفه ضماد لصلابه الكبد: صبر و مر و ميعه و زعفران من كل واحد خمسه دراهم، حب البلسان و عوده و افسنتين رومى و قسط هندی من كل واحد درهمان و نصف، سيساليوس خمسه دراهم، اكليل الملك و بابونج و سليخه من كل واحد ثلاثه دراهم، أصل السوس و قردمانا و لاذن و حماما من كل واحد خمسه دراهم، كندر سبعة دراهم، شمع نصف رطل، مدوفاً بدهن بنفسج رطل، دهن ناردين ربع رطل، شحم الاوز و العجل من كل واحد وزن عشره دراهم، يدق ما اندق من الادويه و يذوب الشمع و الشحم بالدهن و يخلط و يضم به الكبد.

الباب الخامس و الثلاثون فى مداواه السده العارضه فى الكبد

أما مداواه السده العارضه فى الكبد فمتى كانت السده فى الجانب المقعر من الكبد فينبغى أن يعطى صاحب ذلك الادويه المدره للبول المنقيه للمجارى المفتحه للسدد، بمنزله الكرفس و الانيسون

و النانخواه و الرازيانج، و تعطيه قرص الامير بارس مع عصير الرازيانج و الكرفس و الكسنجين و اقراص اللك و اقراص الافسنتين مع ما ذكرنا فإن انجب و الافليط ماء الاصول الذى يقع فيه مع الاصول و البزر و الافسنتين و الزوفرا و النانخواه و بزر الكرفس الجبلى و بزر الفنجنكشت و القسط المر و الجنطيانا و ما اشبه ذلك مع دهن المر.

صفه دواء للسدد: يؤخذ غاريقون و فقاح الاذخر و الجنطيانا من كل واحد

كامل الصنعه الطيبه، ج ٤، ص: ١١٨

جزء، يدق ناعماً و يسقى منه وزن مثقال مع السكنجين، و يكون الغذاء ماء الحمص و الشبت و الكمون و الدارصينى و الزيت الغسيل، و يمنع من الاشياء الحلوه لا- سيما ما عمله بالدقيق و النشا و الخبيص و الفالودج و القطائف، و يمنع من الحركه بعد الغذاء، و إن كانت السدد فى الجانب المقعر من الكبد فيسهل العليل بمطبوخ الافتيمون و الحقن المسهله التى تقع فيها البزور المفتحه للسدد، و يعطى بعض المعجونات المفتحه للسدد كدواء الكركم و دواء اللك و الاثاناسيا و معجون العيداويقون فإن له فعلاً حسناً فى تفتيح السدد، و يضمم بهذا الضماد، و صفته:

بابونج و اكليل الملك و برنجاسف من كل واحد وزن عشره دراهم، بزر كرفس و نانخواه من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و اسارون من كل واحد وزن درهمين، فراسيون و لوز مر من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الرازيانج و يضمم به الكبد عند خلو المعده من الغذاء فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب السادس و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء

و أولاً فى مداواه الاستسقاء اللحمى

أما مداواه الاستسقاء فقد بينا فى غير هذا الموضع

أن أنواع الاستسقاء ثلاثة و هي: اللحمى و الزقى و الطبقى، و نحن نبتدى و أولاً بمداواه الاستسقاء اللحمى فنقول: إنه متى رأيت سوء الحال و فساد المزاج قد ابتدأ فينبغى أن يمنع صاحبه من الاكثار من الغذاء لأن كثرة الغذاء، تثقل القوّه و تمنعها من الهضم و تزيد في رطوبه البدن و تطفئ الحراة الغريزيه إذا كانت فى مثل هذا المرض ضعيفه، و تجنبه الاغذيه البطيئه الانهضام و الاغذيه الباردة الرطبه كالألبان و السموك الطريه و السمين و دهن الخل و الحبوب، و ما عمل من الحنطه كالنشا و الاطريه، و ما عمل من ذلك بالعسل و السكر كالفالودج و الخييص و القطائف و ما يجرى هذا المجرى، فإن الكبد لاستلذاها الاشياء الحلوه تجذب هذه الاغذيه اليها فيلحج ما فيها من الجوهر الغليظ اللزج فى مجاريها فتزيد فى السدد و يقوى هذا المرض، و كذلك قد تضر هذه الاشياء بسائر من فى أحشائه سدد و غلظ كالمعده و الطحال و الكلى و غير ذلك، و أفضل ما يستعمل مع صاحب هذه العله الجوع و الامتناع من الحرکه و الرياضه بعد انهضام الغذاء و استعمال ذلك قبل الغذاء و الاستحمام بالماء البارد المالح و الشبى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١١٩

و البورقى و الكبريتى من بعد الرياضه، و تناول الاطعمه المسخنه المجففه الملطفه السريعه الانهضام من بعد الاستحمام بساعه، و بعد الرياضه لم يبعوا الاستحمام، و يأكل لحوم الفراريج الدراريج و القباج و مخاليف العصافير معموله اسفيداج بشبت و حمص و دارصينى و خولنجان و فلفل و انجدان و حلتيت، و شىء من الشراب الريحانى مقطع فيه السذاب و الكرفس و النعناع و الفوتنج، و الاصطباغ

بالخل و المرى و الكراويا و الخردل و ما عمل من السلق بالزيت و المرى و الخردل، و غير ذلك مما أشبهه من الاشياء الملطفه، و يسقى الشراب الريحانى العتيق إما صرفاً أو بمزج قليل، و يمتنع من شرب ماء القراح ما أمكن الا اليسير، و لا يقرب الماء المبرد بالثلج فإن ذلك مما يبرد مزاج الكبد و يزيد فى المرض حتى إنه ربما أطفأ حرارتها الغريزيه، فمثل هذا التدبير ينبغى أن يكون تدبيرك لصاحب الاستسقاء للحمى حين تبتدى فى الحدوث، ثم تنظر ما السبب المحدث لهذه العله فتقابلة بما يضاده، فإن كان سبب ذلك ورم فى الكبد أو صلابه أو سده عارضه فى مجاريها أو ورم فى المعده أو برد مزاجها أو ورم الطحال أو ضعفه فينبغى أن تقصد مداواه كل واحد من هذه بما يضاد السبب المحدث له على ما ذكرنا من ذلك فى باب؛ فإن كان انما حدث بسبب احتباس دم الطمث أو بسبب احتباس دم البواسير فينبغى أن يستعمل فى صاحبه فصد الاكحل إن ساعدت القوه و السن و الوقت، و تخرج من الدم مقدار ما تحتمله القوه قليلاً قليلاً لا فى دفعه واحده، فإن الفصد فى علاج هذه العله علاج جيد اذا كان مما يخفف عن القوى و ينهض الحراره الغريزيه، ثم من بعد ذلك تزيد فى تقويه التدبير الذى ذكرنا- أعنى التدبير المسخن المجفف- و يستعمل مع صاحبه الرياضه قبل الغذاء فى الشمس و المواضع الحاره لتقوى بذلك الحراره الغريزيه و تنتشر فى جميع البدن و تجفف الرطوبه و تجذبها من عمق البدن الى ظاهره، و تأمر العليل بتغطيه رأسه و تقوى بدنه، و ليكن استعمالك الرياضه بحسب احتمال

القوّه و لا تفرط فيها فتتحل الحراره الغريزيه و تضعف القوّه، و لتكن بعض الرياضه بالركوب الرفيق و بعضها بالمشى على أرض لينه فيها رمل و تراب، و إن امكن أن ينتقل المريض عن البلد الذى هو فيه الى بلد هو أسخن و أجف منه فليفعل، و يأمره أن يتمرغ فى زبل حار أو تراب حار ما أمكن ذلك و احتمله، و يستعمل الدلك الجيد بالأيدى و المناديل، بل أن يلقى على البدن شىء من البورق و الملح و العفص و الشب و ما يجرى هذا المجرى من الأشياء المجففه، و يستحم من بعد ذلك فى حمام بورقيه أو كبريتيه أو شبيهه، فإن لم يتفق حمامه فلينظل على بدنه الماء المغلى فيه الآس و الجفت و الشب و البورق و الكبريت و العفص و المنام و المرزنجوش و الفوتنج

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٢٠

و البرنجاسف و الماء المغموس فيه الحديد المحمى، و يتجرع قليلاً و يتغذى بالأغذيه التى ذكرناها، فهذا ما ينبغى أن يستعمل فى هذه العله من التدابير بالأغذيه و غيرها. و أما ما يستعمل من التدبير بالأدويه فإن الادويه المدره للبول نافعه من الاستسقاء اللحمى، بمنزله بزر الكرفس الجبلى و الدوقوا و النانخواه و بزر الرازيانج و السيساليوس و الاسارون و الافستين و الفوتنج الجبلى اذا طبخ ذلك بالاعسل و الماء و شرب منه وزن أوقيتين بوزن نصف درهم شجرينا الى نصف مثقال.

صفه دواء نافع يدر البول و ينفع المستسقين: يؤخذ دوقوا و اسارون و بزر الكرفس الجبلى و انيسون من كل واحد وزن خمسه دراهم، جعده و كمادريوس و كمافيطوس و فوتنج جبلى و حب البلسان و فقاح الاذخر من كل واحد

ثلاثة دراهم، سنبل الطيب و سليخه من كل واحد درهم و نصف، زعفران درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن درهمين مع أوقيه سكنجبين بعسل ممزوج بالماء.

سفوف ينفع من ذلك: يؤخذ بزر الكرفس و الانيسون و بزر الرازيانج و عصاره الغافت و افسنتين رومى و سنبل من كل واحد وزن درهم، لك و راوند صيني و اسقولوقندريون من كل واحد وزن ثلاثة دراهم، أصل السوس درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه وزن درهمين بشراب ريحانى.

صفه قرص ينفع من الاستسقاء اللحمى فى ابتداء العله: ورد أحمر منزوع الاقماع وزن سته دراهم، امير باريس ثلاثة دراهم، سنبل الطيب و اسارون و عصاره الغافت و عصاره الافستين من كل واحد وزن درهمين، بزر الكرفس و انيسون و بزر الرازيانج و اذخر من كل واحد درهم و نصف، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، كل قرص منه درهم الى المثقال، و يشرب بماء الرازيانج و ماء الكرفس إذا لم يكن حمى، و إن كانت حراره فبماء الهندبا المر و الكشوت. و يستعمل قرص الراوند و قرص الامير باريس مع السكنجبين أياماً و يستفرغ احياناً بالقىء بالسكنجبين و الفجل و ماء الشبت المطبوخ لا سيما إن كان الزمان صيفاً فإن ذلك مما ينتفع به فى استفراغ الخلط، و ينبغى أن يكون استعمالك القىء قبل أن يستحكم الماء و تغلب الرطوبه، و ما دامت القوه متماسكه، فإنه متى غلبت الرطوبه و ضعفت القوه لم يكن استعمال القىء، و ينبغى أن يستعمل الاستفراغ بالدواء المسهل للبلغم كحب الاصطمحيقون الذى يقع فيه التبرد و الايارج، و حب النيل و شحم الحنظل، و يستعمل ذلك قبل

أن تستحكم العله، فإذا استحكمت فاستعمل التدبير الذى ذكرناه مما يسخن و يجفف و يدر البول.

صفه معجون يدر البول و ينفع المستسقين: يؤخذ سنبل و سليخه و فقاح

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٢١

الاذخر و اسارون من كل واحد وزن درهمين، قسط و دارصيني و عسل منزوع الرغوه، الشربه منه وزن درهم. و مع هذا فينبغى أن تنظر الى البول فإن كان أبيض و البروده و الرطوبه غالبه على البدن و الكبد، و لم يكن هناك حراره، فأعط العليل ماء الاصول الموافق لذلك مع دواء الكركم و معجون اللك الصغير ثم الكبير مع دهن اللوز المر و دهن الخروع، و الاثاناسيا المعموله بكبد الذئب نافعه من ذلك إذا أخذ منها من نصف درهم الى نصف مثقال مع ماء الرازيانج المعصور، و كذلك المشروديطوس نافع فى فساد المزاج و الاستسقاء اذا أخذ منه مقدار الحاجه، و ترياق الفاروق أيضاً نافع فى ذلك منفعه بينه إذا أخذ منه من نصف درهم الى نصف مثقال أقل أو أكثر بحسب الحاجه، فينبغى مع هذا الحال أن يتعاهد البدن بالاستفراغ وقتاً بعد وقت بحب السكينج و حب الاصطمحيقون و جوارش الشهرياران و ما يجرى هذا المجرى. و قد ذكر بعض القدماء أن لحم القنفذ اذا جفف ودق ناعماً و شرب منه وزن درهمين الى الثلاثه مع شراب عتيق نفع أصحاب الاستسقاء اللحمى، و شراب ماء الاثل وزن عشرين درهماً مع عصاره أصل السوسن الاسمانجونى وزن عشره دراهم مع شىء من الشراب الريحاني نافع من الاستسقاء اللحمى منفعه بينه.

و أما الاضمده و الاطليه فانه ينبغى أن تطلى بطن صاحب هذه العله و سائر بدنه بهذا الضماد، و صفتة:

بابونج و اكليل الملك و دقيق

شعير و اخشاء البقر و بعر المعز من كل واحد وزن عشره دراهم، قشور أصل الكبر و صبر اسقطرى و قسط من كل واحد وزن خمسه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و اسارون و افسنتين رومى من كل واحد وزن درهمين، يدق ناعماً و يعجن بخل خمر و ماء الكرفس و الرازيانج و يطفى به البطن و سائر البدن، و يقعد صاحبه فى الشمس بقدر ما يحتمل، و يغسل ذلك بالماء المطبوخ فيه البابونج و الشيخ و البرنجاسف، و إن طليت البدن أياماً بأخشاء البقر و بعر الماعز المدقوقين ناعماً المحلولين بماء الاثل نفع من ذلك منفعه بينه.

ضماد آخر نافع من ذلك: اخشاء البقر التى قد اعتلفت الشيخ و القيصوم و البابونج و ما أشبه ذلك جزء، و من الصبر ربع جزء، و من الملح الاندرانى نصف جزء، و من اصول السوسن الاسمانجونى ثمن جزء، يدق الجميع ناعماً و يطبخ بخل خمر ثقيف حتى يثخن و يطفى به البطن و سائر البدن و يترك حتى يجف و يغسل فى الحمام أو بماء حار قد أغلى فيه الشيخ و النمام و المرزنجوش و القيصوم، فهذا التدبير و العلاج ينبغى أن يدبر أصحاب الاستسقاء اللحمى، و ليس ينبغى أن يدمن على استعمال دواء واحد من هذه الادويه المستعمله من داخل و لا المستعمله من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٢٢

خارج، لكن ينبغى أن تغير على صاحب العله الدواء و ينقل من شى الى شى ء لئلا تألف الطبيعه دواءً واحداً فيهن عليها و لا ينتفع بها، و كذلك ينبغى أن يعمل فى سائر الامراض المتطاوله، و الله أعلم.

الباب السابع و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء الزقى

و أما مداواه الاستسقاء الزقى فينبغى أن يكون تدبيرك لصاحبه

فى أول الامر مثل التدبير الذى وصفناه فى ابتداء الاستسقاء اللحمى، و اذا قويت العله و استحکم الماء فينبغى أن يستعمل الادويه المسهله للماء بمنزله الحب المعروف بحب ايسفا و حب السرخس و حب السكينج أيضاً نافع فى هذا الباب.

و هذه صفه حب نافع من الاستسقاء الزقى و يسهل الماء: يؤخذ توبال النحاس و ورق المازريون من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يعجن بماء الكرفس و يحبب و يجفف فى الظل، الشربه منه وزن درهم الى الدرهمين بحسب الحاجه اليه.

صفه حب آخر نافع من الاستسقاء الزقى: يؤخذ لكك و عيدان البلسان من كل واحد وزن درهمين، انيسون و مصطكى من كل واحد درهم و نصف، راوند صينى و عصاره الافستين و عصاره الغافت من كل واحد وزن درهم، نحاس محرق و مازريون منقوعين فى خل خمر يوماً و ليله من كل واحد وزن درهمين، شبرم و سقمونيا و أصل السوسن الاسمانجونى و قسط من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الرازيانج و يحبب، الشربه من درهمين الى درهمين و نصف.

صفه حب آخر: مازريون سته دراهم ورد أحمر منزوع الاقماع و رُبّ السوس من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء عنب الثعلب و يحبب، الشربه وزن درهم بماء حار.

صفه حب آخر: تربد أبيض خمسه دراهم، ايارج فيقرا أربعه دراهم، سكينج مثله، غاريقون و أصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاثه دراهم، ملح نفطى درهمان، لكك منقى و راوند صينى و أصل الاذخر و فقاحه و سليخه من كل واحد درهم و نصف، فربيون وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الرازيانج و يحبب، الشربه وزن درهمين،

بسكر و ماء حار، و إن شرب منه مع لبن اللقاح وزن درهم و نصف نفع منفعه بينه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٢٣

مسهل آخر للماء الزقى: يؤخذ سنى و هليلج أصفر و مازريون و شبرم و نحاس محرق من كل واحد جزء، قرفه و مصطكى من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً، و الشربه من ذلك درهم و نصف مع مثله سكر سليمانى بماء حار.

دواء آخر مجرب: يؤخذ من بول الناقه و من ماء الفجل أوقيه و نصف، و من ماء القاقلى مثله، خرد الحمام درهم و نصف، يدق ناعماً و يلقى على المياه و البول و يشرب.

مسهل آخر للماء الزقى: عصاره أصل السوسن الاسمانجونى عشره دراهم، بول المعز أوقيتان، نقيع الصبر نصف أوقيه، يخلط الجميع و يلقى عليه خرد الحمام مدقوقاً ناعماً وزن درهمين، زعفران نصف درهم، و يشرب فانه يسهل الماء اسهالاً قوياً. و ينبغى أن لا يستعمل ذلك الا من كانت قوته قويه.

و متى لم يحتمل العليل تناول اسهال قوى بالادويه المسهله فينبغى أن يستعمل الاضمده المسهله منها هذا المضاد، وصفته:

يؤخذ شحم الحنظل و أصل الحنظل و شبرم و حب النيل و مازريون و سقمونيا و صبر و مر و أصل الخطمى و مقل و أصل السوسن الاسمانجونى و اخشاء البقر الراعيه من كل واحد ثلاث أواق، مراره الثور و قناء الحمار و ميوزج و قردمانا و فريون و حماما و ميعه سائله من كل واحد أربعة دراهم، صمغ الصنوبر و قشور أصل الكبر و شحم الاوز و شحم الدجاج و شحم العجل من كل واحد أوقيتان، شمع نصف رطل، يذوّب الشمع و الشحم بدهن الشبت و يلقى عليه الادويه و

يصير ضماداً و يضمده به البطن فإنه يسهل الماء اسهالاً جيداً و ينتفع به.

و مما يسهل أمره على العليل و يسهل الماء اسهالاً جيداً و ينتفع به دهن المازريون: يؤخذ من المازريون الجيد رطل و نصف و يصب عليه خمسه أرطال ماء عذب و يطبخ بنار معتدله الى أن يبقى منه رطل، ثم يصب عليه دهن لوز حلو ربع رطل، و يطبخ حتى يفنى الماء و يبقى الدهن، و يشرب منه مع لبن اللقاح و ماء الجبن وزن درهم نافع إن شاء الله تعالى.

يكون الغذاء على هذه الادويه مرق الاسفيداج بالدارصيني و الخولنجان و الشبث إن شاء الله تعالى.

صفه ضماد يعتمد عليه ينفع من الاستسقاء الزقي: يؤخذ اخشاء البقر ثلاثين درهما، كبريت أصفر خمسه دراهم، بعز المعز مدقوقاً ناعماً عشرون درهماً، يدق الجميع ناعماً و يعجن بالكسنجين و يضمده به البطن في الشمس.

ضماد لذلك: يؤخذ تين يابس منقوع في خل خمر ممروس ثلاثون درهماً،

كامل الصنعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٢٤

بعز المعز مدقوقاً ناعماً عشره دراهم، بورق و نظرون و أصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد أربعة دراهم، قردمانا و حب الغار و ميونج من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بالتين و يضمده به البطن اذا كانت المعده خاليه من الغذاء و يترك حتى يجف، و يغسل بماء مغلى فيه بابونج و برنجاسف و شيح و مرزنجوش.

صفه ضماد لذلك: راتينج و اشق من كل واحد خمسه دراهم، نظرون و دقاق الكندر و قردمانا و كبريت اصفر من كل واحد ثلاثه دراهم، زبل حمام عشره دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن ببول صبي لم يحتلم و يضمده به الجوف.

صفه ضماد آخر لذلك: مرقشيثا و

كبريت أصفر و نظرون و اشق و علك البطم و شمع أبيض من كل واحد جزء، أصل السوسن الاسمانجوني و ميوزج من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يحل الاشق و العلك و الشمع بدهن الناردين أو دهن القسط بقدر الحاجه و يضمده به البطن، و الضماد المعروف بضماد ميلاطوس نافع من ذلك، و كذلك ضماد قولاً و حيون له منفعه عجيبه.

و هذه صفة ضماد نافع من جميع أنواع الاستسقاء: يؤخذ حماما و سنبل و قردمانا من كل واحد عشره دراهم، مقل أزرق و بسباسه و اشق و زعفران و سعد من كل واحد خمسه دراهم، صبر و مر و كندر ذكر و حب البلسان و عود و لاذن من كل واحد خمسه عشر دهماً، قشور السليخه و قسط مر و عاقرقرا و ميعه سائله و زراوند مدحرج و اكليل الملك و أصل السوسن من كل واحد عشره دراهم، قرنفل و مصطكى من كل واحد سبعة دراهم، ورد احمر منزوع [الأقماع] و زبل الحمام من كل واحد عشرين درهماً، قثاء الحمار و شحم الحنظل من كل واحد عشره دراهم، تنقع الصموغ مع الزعفران فى شراب عتيق و تدق الادويه ناعماً و تنخل و تلت بشىء من دهن البان قد ذوّب فيه شمع و يعجن بالصموغ و يصير مرهماً و يضمده به البطن فانه نافع من جميع أنواع الاستسقاء.

و ينبغى أن يستقصى النظر و يحد التمييز فيما وصفناه من التدبير بالاغذيه و الادويه، و يستعمل كل واحد منها بحسب ما يوجبه قوه المرض و ضعفه و ما تحتمله القوه فان ذلك رأس ما يحتاج اليه، و احذر أن يقع بك الخطأ فيما تزاوله من العلاج.

و إذا استعملت هذه الادويه و لم تنجب و طالت العله و استحکم الماء فينبغى أن يعطى صاحب ذلك لبن اللقاح، و ذلك لأن اللبن فى هذه الحال من شأنه أن يغذو البدن الذى قد انهكه المرض و ينعشه و يكسر من عاديه الاخلاط الرديئه و يعدلها و يخرج ذلك الماء بالاسهال، و لان هذا اللبن - أعنى لبن اللقاح - قليل الجنيه كثير

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٢٥

المائيه، فهو لذلك لا يلحج فى المجارى و لا يسدها.

و ينبغى أن تكون الناقه طريه السن غير بعيده عن الولاده و لا قريبه منه سليمه صحيحه البدن قد اعتلفت الرازيانج و الشيخ و القيصوم و الهندبا و الكرفس و السنبل و ما يجرى هذا المجرى، و تعلق ذلك فى أول النهار و تطعم فى آخر النهار دقيق شعير قد عجن ببزر الكرفس و الرازيانج و الافستين، يفعل ذلك بها أسبوعاً الى عشره أيام، ثم يعطى العليل فى كل يوم من لبنها رطلاً مع خمسه دراهم سكر العشر مع وزن درهمين من هذا السفوف، وصفته:

انيسون و بزر الكرفس من كل واحد درهمين، هليلج أصفر سبعة دراهم، فوه و لك منقى و راوند صينى و عصاره الغافت من كل واحد درهمين، أصل السوسن الاسمانجونى و نحاس محرق من كل واحد نصف درهم، مازريون منقوع فى خل خمر يوماً و ليله مجففاً نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يستعمل منه مع اللبن ثلاثه دراهم.

سفوف آخر: يؤخذ مع اللبن نعناع و انيسون و مصطكى و عصاره الغافت و راوند صينى و سنبل و جعده من كل واحد درهم و نصف، أسارون و قسط و كمافيطوس و نحاس محرق و مازريون و غاريقون من

كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه درهمان و نصف مع اللبن.

سفوف آخر لذلك: هليلج أصفر أربعة دراهم، لك و افستين رومي و راوند صيني و عصاره الغافت من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه درهمان، و يضاف اليه أصل السوسن الاسمانجوني و نحاس محرق من كل واحد داتق و نصف، مازريون جيد منقوع في خل خمر يوماً و ليله مجففاً مدقوقاً ناعماً ثلاث حبات، يدق الجميع ناعماً و يشرب مع اللبن، نافع إن شاء الله تعالى. فإن بلغ ذلك و إلا فاسقه اللبن مع بول الناقه بأن تأخذ من لبن اللقاح رطلاً و من بول الناقه عشرين درهماً، عصاره الفجل و سكر العشر من كل واحد عشره دراهم، و اسقه أيضاً اللبن مع معجون اللك الصغير ثم الكبير مع الكلكلانج، و اسقه أيضاً وزن درهمن سكينج.

و هذه صفه معجون بليغ المنفعه يشرب مع لبن اللقاح: يؤخذ هليلج أصفر و تربد أبيض من كل واحد عشره دراهم، بليج درهمن، أملج أربعة دراهم، فلفل خمسه دراهم، مازريون و زنجبيل من كل واحد أربعة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يؤخذ مع لبن اللقاح مثقال و مفرداً درهم، و ينبغي أن لا يعطى اللبن لمن كانت به حمى من أصحاب الاستسقاء و غيرهم فإن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٢٦

اللبن للمحمومين ردى ء. فإذا أنت فعلت جميع ما وصفته لك و عالجت صاحب الاستسقاء الزقى بجميع أنواع العلاج الذى ذكرته و لم ينجب فينبغى أن يستعمل الكى و البزل، و لا ينبغى أن يستعمل البزل إلا فيمن قوته قويه و لا يستفرغ منه الماء دفعه لكن قليلاً قليلاً في

كل يوم شىء بعد شىء بقدر ما تحتمل القوه اخراجه و قل من يسلم من البزل. و أما أنا فلم أر أحداً برئ الا رجلاً واحداً، و قد ذكر جالينوس أنه لم ير أحداً ممن بزل فخلص الا رجلاً واحداً كانت قوته قويه و بدنه خصباً، و أنا أذكر كيف ينبغي أن يكون البزل عند ذكرى العمل باليد إن شاء الله تعالى.

الباب الثامن و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء الطبلى

فأما مداواه الاستسقاء الطبلى فانه لما كان تولد هذا النوع من الرياح احتيج فيه الى ما يحلل الرياح و يفشها، و أفضل ما استعمل فيه ماء الاصول مع معجون الغيداديقون و دهن السذاب و ما يجرى هذا المجرى.

صفه ماء الاصول النافع من الاستسقاء: يؤخذ قشر أصل الكرفس و الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم، انيسون و دوقوا و فطراساليون و كمون كرماني من كل واحد درهمين، اسارون و سنبل الطيب من كل واحد درهمين و نصف، سكينج درهم و نصف، زبيب طائفى عشرون درهماً، يجمع و يطبخ بأربعه أرتال ماء الى أن يرجع الى رطل و يؤخذ منه أربع أواق و يمرس فيها مثقال من معجون الغيداديقون أو نصف مثقال شجرينا نافع من الاستسقاء الطبلى منفعه بينه. و ليعط صاحب ذلك من الادويه المسهله حب السكينج، و يعطى أيضاً من عصير الكرفس و الرازيانج الرطب من الجميع أربع أواق مع مثقال من هذا السفوف، و صفته:

بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و النانخواه و الدوقوا و بزر الشبت من كل واحد ثلاثه دراهم، أسارون و قسط و سنبل و مصطكى و فلفل أبيض من كل واحد درهم، قردمانا درهمان، راوند صينى درهم و نصف، سكينج نصف مثقال، جندبيدستر نصف درهم، يدق الجميع ناعماً،

الشربه منه مثقال مع عصير الكرفس و الرازيانج، و إن شئت فاسقه مع شراب ممزوج.

حب آخر: ايارج فيقراسته دراهم، سكينج و غاريقون و ملح هندی من كل واحد أربعة، بزر الكرفس و الانيسون و النانخواه و أصل الاذخر و عصاره الغافت و فقاح الاذخر و مازريون و قشور السليخه من كل واحد درهم، فربيون درهم و نصف،

كامل الصنائه الطيبه، ج ٤، ص: ١٢٧

تربد سبعة، عصاره الافستين و أصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاثه، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحب كالفلفل، الشربه درهمان الى درهمين و نصف بماء حار، و يسقى صاحب هذه العله دهن الناردین أو دهن القسط مع شراب ريحاني، و يعطى ترياق الفاروق بمقدار الحاجه، و يضمم بهذا الضماد، و صفته:

بابونج و اكليل الملك و برنجاسف و مرزنجوش و فوتنج من كل واحد عشره دراهم، كمون نبطى و حب صعتر فارسى و بزر الرازيانج و الانيسون و دوقوا و قردمانا من كل واحد خمسه، بزر السذاب و صمغه من كل واحد ثلاثه، أسارون و سنبل و حب البلسان و عود و سليخه من كل واحد درهمان، جنديدستر و مر و راتينج و ميعه سائله من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع و تحل الصموغ بدهن الشبث أو دهن السذاب بقدر الحاجه و يضمم به البطن، فانه نافع لذلك منفعه بينه إن شاء الله تعالى.

الباب التاسع و الثلاثون فى مداواه الاستسقاء اذا كان من حراره

فأما متى كان الاستسقاء من حراره و كان البول منصبغاً و كان هناك حمى و عطش فينبغى أن يحذر و يتوقى من استعمال الاشياء الحاره و المسخنه من داخل و من خارج، و يقتصر على عنب الثعلب و ماء الكاكنج و ماء القاقلا من كل واحد

خمسه عشر درهماً، لك مغسول درهم، راوند صيني نصف درهم، زعفران دائق، خيارشبر منقى من حبه خمسه دراهم، يمرس فى العصاره و يصفى و يلقى عليه الادويه مدقوقه منخوله و يشرب ذلك أياماً، و إن لم يكن هناك حمى يسقى العليل ماء الجبن المستخرج بالسكنجيين فى أول يوم نصف رطل بنحو عشره دراهم، سكر العشر درهم، لك مغسول نصف درهم، راوند صيني و هليلج أصفر مدقوقاً ناعماً درهم و نصف، يشرب ذلك بالغدا، و يزداد فى كل يوم من ماء الجبن أوقيتان الى أن ينتهى الى رطل، و إن كان يحتمل أن يلقى عليه من دهن الخروج درهم انتفع بذلك.

و يعطى أيضاً من هذا المعجون مع ماء الجبن، وصفته:

اهليلج أصفر و أسود هندي منزوع النوى و ابليج و أمليج مرضوض من كل واحد عشره دراهم، تمر هندي ثلاثون، اجاص و عناب من كل واحد خمسون عدداً، يطبخ الجميع بعشره أرطال ماء الى أن يبقى الثلث، و يصفى ذلك على فلوس خيارشبر منقى من حبه رطل، و يمرس جيداً و يصفى، و يلقى عليه فانيد خزائني رطل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٢٨

و نصف، دهن لوز حلو نصف رطل، و يطبخ بنار لينه حتى يصير فى قوام العسل و ينزل عن النار، و يلقى عليه هذه الادويه: راوند صيني و فقاح الاذخر و عصاره الافستين و اسارون و مصطكى و عصاره الغافت و كمادريوس و ملح هندي و حب البلسان من كل واحد درهم، بزر الشكوث و اميرباريس و بزر القطف و رُب السوس من كل واحد خمسه دراهم، فوه و سليخه و بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثه، تربد ثلاثه، تجمع هذه الادويه مدقوقه و منخوله

و تعجن بالطيخ المعقود، الشربه ثلاثه دراهم مع ماء الجبن، فإن أحببت أن تزيد فى اسهاله فلتأخذ أوقيه مازريون جيداً و تطبخه برطل ماء حتى يتنصف، و تأخذ من دهن اللوز الحلو ثلاثه أواق و تطبخه مع ماء المازريون بنار معتدله حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و تلت به الادويه المدقوقه و يعجن بعد ذلك، الشربه درهم و نصف الى درهمين فإنه يسهل الماء اسهالاً جيداً إذا كان الاستسقاء من سوء مزاج حار، و قد يشرب هذا مع لبن اللقاح إذا لم يكن حمى، فإن سقيت صاحب الاستسقاء من حراره لبن اللقاح مع الكلكلانج من اللبن رطل و من الكلكلانج أربعة دراهم و من المازريون درهم نفعه هذا إذا لم تكن حمى.

سفوف: يؤخذ من ماء الجبن و لب حب القثاء و البطيخ و بزر البقله من كل واحد درهمان، بزر الكشوث ثلاثه، عصاره الغافت و فقاح الاذخر و زعفران و سقمونيا من كل واحد درهم و نصف، الشربه بعد أن تدق و تسحق درهم و نصف مع ثمانية أواق ماء الجبن الى عشره أواق.

و مما ينبغى أن يضمم به صاحب هذا النوع من الاستسقاء الصندل الاحمر و الابيض و الورد و الفوفل و الصبر و اخثناء البقر و مغاث و شياف ماميثا و بابونج و اكليل الملك و خطمى و دقيق الشعير و بنفسج يابس من كل واحد جزء، يدق الجميع و يعجن بماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج و ماء الخلاف و ماء الهندبا و شىء من صمغ و دهن ورد مذاب، و يضمم به البطن و المعده خاليه من الغذاء، فهذا ما ينبغى أن يستعمل فى صاحب الاستسقاء إذا كان من حراره

مما يجرى مجرى الدواء.

فأما ما يجرى مجرى الغذاء فينبغي أن يكون لحوم الدراريح و القبج و الفروج و ما يجرى هذا المجرى، معموله زيرباجا بماء الليمون أو طبيخ اللبلاب و القطف و الاسفاناخ و الملوخيه بدهن اللوز و الكزبره الرطبه و اليابسه، و المطجنات أيضاً صالحه، و الخل و الزيت المعمول بالسكر و دهن اللوز و خل خمر و نعنغ و طرخون، و شىء يسير من الكراويا و الكزبره و الكبر المعمول بالخل، و الليمون المملح إذا أكل منه بمقدار فان فيه تطفئه للحراره و تفتيحاً للسدد و جلاءً للبلغم.

و أما الاستسقاء الذى يكون من الامراض الحاره فليس يكاد يخلص منه الا

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٢٩

القليل لشدته حراره الحمى و ضعف الكبد و الكبد، يحتاج الى التطفئه و التبريد و ذلك مما يزيد الكبد ضعفاً، و الكبد يحتاج الى الاسخان و ذلك يزيد فى الحمى و يقويها، و لذلك قال أبقراط: الاستسقاء الذى يكون من الامراض الحاره إذا حدث بصاحبه سعال فليس يتخلص. و كذلك متى عرض لصاحب الاستسقاء اسهال مرى، و الله أعلم.

الباب الاربعون فى مداواه العلل الحادته فى الطحال

و اما مداواه العلل الحادته فى الطحال فإنه لما كانت علله مشبهه بالعلل العارضه للكبد كالضعف و الورم و السده صارت مداواتها قريبه بعضها من بعض، الا أن الطحال لما كان أقوى من الكبد و أقل شرباً صار يحتمل من الادويه أدويه أقوى من الادويه التى يعالج بها الكبد، و لذلك صرنا نستعمل فى مداواته الاشياء المره و الشديده الحموضه، من داخل كان استعمالنا ذلك أم من خارج من غير توقُّ و لا حذر، الا إننا على كل حال قد نستعمل فى أدويته ما يحفظ قوته بعض الحفظ بالأدويه

الطبيه الرائحه التى معها أدنى قبض ليقوى على تنقيه الدم من الخلط السوداوى و على دفع ما يجتمع من الفضول السوداويه الى ناحيه المعده فيخرج بالاسهال، و إذا كان الامر كذلك فقد ينبغي متى عرض للطحال وجع من قبل الحراره أن يستعمل فى صاحبه فصد الباسليق و الا شليم من اليد اليسرى إذا ساعدت القوى و السن و الوقت الحاضر على ذلك، و يشرب من بعد ذلك مطبوخ الفاكهه و الخيارشنبر و الهليلج الاصفر و بزر الهندبا و الكشوث و ما أشبه ذلك، ثم من بعد ذلك ينقى بأقراص الطباشير الملينه مع السكنجيين و يغذى بالفراريح المعموله زيرباجا أو مصوصاً أو بالقطف و اللبلاب و ما أشبه ذلك، و يمتص الرمان، فان صلح على ذلك و الا فيسقى ماء الجبن مع هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ هليلج أصفر خمسه دراهم، ورد ثلاثه دراهم، امير باريس مثله، طباشير درهمان، يدق ذلك ناعماً و يسقى منه درهم مع ماء الجبن من معز قد علفت الاثل و الهندبا و الشكوث.

صفه سفوف نافع من وجع الطحال من حراره: ورد أحمر خمسه دراهم، ثمره الكبير قد نقعت فى الخل يوماً و ليله مجففه درهمان، امير باريس ثلاثه، اسقولوقندريون و بورق من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٣٠

مع لبن اللقاح أو مع ماء الجبن درهمان الى ثلاثه، و قد يشرب من هذا السفوف مع ماء الخلاف و ماء الطرفاء و ماء الاثل مع السكنجيين فينتفع به.

اقراص تنفع من وجع الطحال من حراره: يؤخذ ورد أحمر أربعه دراهم، طباشير و بزر البطيخ و القشاء و الخيار و بزر البقله الحمقاء من كل واحد ثلاثه

دراهم، راوند صيني و اسقولوقندريون من كل واحد درهم و نصف، زعفران درهم، كافور نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الخلايف و ماء الهندبا و يقرص القرصه درهم، و يشرب مع ثلاثه أواق ماء الخلايف المعصور و أوقيه و نصف سکنجین سكرى. و يضمّد الطحال بهذا الضماد، و صفته:

يؤخذ ورد و ورق الطرفاء يدق ناعماً و يعجن بدقيق شعير و خل خمر و يضمّد به الطحال، أو تؤخذ النخاله فتطبخ بالخل و تغمس فيه قطعه لبد و يكمد بها الطحال، فان عرض للطحال مع ذلك ورم حار فافصد صاحبه الابطى و الاشيلم فانه موافق فى هذا الباب، و أعطه قرص الطباشير الملين أو قرص الامير باريس مع السکنجین و ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب.

صفه سفوف نافع من ورم الطحال الحار مع حمى: يؤخذ ورد سته دراهم، امير باريس أربعه دراهم، أصل السوس و لك و طباشير و راوند و أصل الكبر و اسقولوقندريون من كل واحد درهمين، سنبل و مصطكى و عصاره الغافت من كل واحد درهم، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه وزن مثقال الى درهمين بالسکنجین و ماء بارد.

صفه قرص نافع من ورم الطحال الحار مع حمى: يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع سته دراهم، امير باريس ثلاثه، بزر القثاء و الخيار و بزر البقله الحمقاء من كل واحد درهمين، طباشير و لك و راوند صيني من كل واحد درهم، عصاره الغافت و عصاره الافستين و زعفران من كل واحد نصف درهم، ثمره الطرفاء واصل السوس من كل واحد درهم، اسقولوقندريون مثل ذلك، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، القرص من درهم الى مثقال و يشرب مع السکنجین

و ماء الهندبا و ماء ورق الخلاف. و إن لم يكن حمى فيعطى هذا القرص من ماء الجبن، و تعلق الشاه الهندبا و الكشوث و الاثل و الخلاف و الشعير، و إذا كانت الحرارة قويه و الحمى شديده فيؤخذ القرع الصغار و يجفف و يدق و يؤخذ درهم بالسكنجيين.

صفه قرص نافع من وجع الطحال من حراره و حمى: يؤخذ ورد سته دراهم، طباشير و لب حب القرع و البطيخ و بزر البقله من كل واحد درهمين، راوند صيني درهم، زعفران ربع درهم، كافور داتق، يدق الجميع ناعماً و يقرص من درهم

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٣١

الى مثقال و يشرب بالسكنجيين نافع إن شاء الله تعالى.

صفه قرص آخر نافع من ورم الطحال من غير حمى: يؤخذ ورد سته دراهم، امير باريس ثلاثه دراهم، أصل السوس ثلاثه دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و عصاره الغافت و راوند صيني و قشور أصل الكبر منقوع فى خل خمر مجففاً من كل واحد درهم و نصف، غاريقون درهم، يعجن بماء ورق الخلاف أو الطرفاء و يقرص كل قرص مثقال و يشرب بالسكنجيين. و إذا لم تكن الحرارة مفرطه فيعطى من الغاريقون من درهم الى مثقال مع السكنجيين، و يضمّد الطحال بدقيق الشعير و الخطمي و المغاث من كل واحد جزء، ورد أحمر منزوع الاقماع و صندل من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء عنب الثعلب و ماء الطرفاء و ماء الاثل مع شىء من خل خمر و يضمّد به الطحال نافع من ذلك إن شاء الله تعالى.

فى وجع الطحال من بروده

ينبغى إذا كان وجع الطحال من بروده ظاهره فليعط صاحب ذلك ماء الاصول الذى هذه صفته:

يؤخذ

قشر أصل الكرفس وقشر أصل الرازيانج وأصل الاذخر و فقاحه من كل واحد خمسة دراهم، بزر الكرفس و بزر الرازيانج و الانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم، شكاعى و باذاورد و حشيش الغافت من كل واحد ثلاثة دراهم، قشر أصل الكبر و بزر الفنجنكشت من كل واحد ثلاثة دراهم، اسقولوقندريون درهمين، جعده و اشنه من كل واحد ثلاثة دراهم، ابهل و ورق الاثل و ورق الغار من كل واحد درهمين، سنبل و مصطكى من كل واحد درهم و نصف، حب البان و حب البلسان من كل واحد درهمين، تين عشره عددًا، زيبب طائفى عشرين درهماً، يطبخ الجميع بثلاثة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربعون درهماً مع درهم دهن لوز مر، و نصف درهم ترياق الاربعه، و يكمد الطحال غدوه على الريق بخل قد طبخ فيه سداب و اشنه و نخاله و قشر أصل الكبر تغمس فيه قطعه لبد و توضع على الطحال. فإن احتاج صاحب هذه العله الى شرب دواء مسهل و كانت الطبيعه يابسه فيعطى هذا المطبوخ، و صفته:

يؤخذ هليلج أسود و شاهترج من كل واحد وزن عشره دراهم، أصل الاذخر و شكاعى و باذاورد و حشيشه الغافت من كل واحد خمسة دراهم، ثمره الطرفاء و اسقولوقندريون من كل واحد أربعة دراهم، اشنه و انيسون و بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم، يطبخ الجميع باربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٣٢

منه عشره أواق، و يلقي عليه تربد و أيارج و غاريقون من كل واحد درهم، و يشرب فى السحر فاتراً.

فى الورم العارض للطحال

فان عرض

للطحال ورم صلب فليعط صاحبه مطبوخ الافتيمون قد القى فيه شىء من الكزمازج و الفنجنكشت و الاسقولوقندريون، و يعطى اقراص الكبر اربعة دراهم، أشق مثله، زراوند طويل درهمين، بزر الفنجنكشت و فلفل أبيض من كل واحد ثلاثة دراهم، قسط مر و سذاب يابس و أشنه من كل واحد درهمين، اسقولوقندريون درهمين، ينقع الاشق فى خل خمر و يصفى و تدق الادويه و تعجن به، و يعمل اقراصاً بخل كل قرص وزن مثقال و يشرب مع السكنجيين، و إن كانت الصلابه شديده و هناك رياح و برد مزاج فيسقى بالسكنجيين العنصلى.

صفه سفوف ينفع من ورم الطحال: يؤخذ اسقولوقندريون و قشور أصل الكبر من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يشرب منه مثقال بسكنجيين ممزوج بماء قد ألقى فيه حديد محمى.

و يسقى أيضاً صاحب ذلك هذا المطبوخ، وصفته:

حب الفنجنكشت و ثمره الطرفاء و فوتنج جبلى و نهري و حشيش الغافت و افستتين و أسطوخودس من كل واحد عشره دراهم، غاريقون مرضوض ثلاثة دراهم، فوه و لك و راوند من كل واحد اربعة دراهم، جوز السرو عشره عدداً، يطبخ ذلك بخل ثقيف حتى ينضج و يصفى و يشرب منه أوقيتان مع مثله عصاره الخلاف، نافع إن شاء الله تعالى.

صفه سفوف ينفع من وجع الطحال من بروده و من الورم الصلب العارض فيه: يؤخذ ثمره الطرفاء و اسقولوقندريون من كل واحد خمسه دراهم، جعمده و وج و انيسون و مقل اليهود و أشق من كل واحد ثلاثة دراهم، ورق الغرب درهم، أيارج و هليلج أصفر من كل واحد عشره دراهم، غاريقون سبعة دراهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه ثلاثة دراهم بعشر أواق الى رطل من لبن اللقاح،

و تكون الناقه قد علفت رازيانجاً و شيحاً و ورق الخلاف و الطرفاء و الاثل و ما يجرى هذا المجرى أسبوعاً، و إن سقيت هذا السفوف بماء الجبن المستخرج نفع ذلك من أورام الطحال و صلابته، و إن كان مع وجع الطحال حمى فلا تقربه اللبن و لا تقربه الجبن.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٣٣

فى وجع الطحال من ريح

و إن كان وجع الطحال من ريح فينبغى أن يعطى صاحبه من هذا السفوف، وصفته: يؤخذ حرف و ينقع من خل خمر يوماً و ليله قدر ما يغمره، و يعجن بشىء يسير من دقيق الشعير و يخبز فى تنور ناره هادئه معتدله حتى ينضج و يجف و لا يحترق، ثم يدق ناعماً، و يؤخذ منه جزء، و من قشور اصل الكبر و بزر الفنجكشت و اشق و اسقولوقندريون و ثمره الطرفاء من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه ثلاثه دراهم بسكنجين.

صفه قرص ينفع من وجع الطحال من بروده و رياح و ورم صلب: يؤخذ قشور أصل الكبر و حب الكبر من كل واحد خمسسه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى و اسقولوقندريون و فراسيون و سنبل اقليطى و وج و زراوند مدحرج و طويل و جعده و قنطريون دقيق من كل واحد درهم و نصف، سكينج أربعه دراهم، غاريقون مثله، يدق و ينخل، و ينقع السكينج بالخل و ماء ورق الكبر و الطرفاء، و يعجن به الادويه و يقرص كل قرص مثقال الى درهمين، و يسقى مع أوقيه سكينجين و أوقيه ماء ورق الخلاف، و مثله ماء ورق الاثل، و مثله ماء قد طفى فيه حديد محمى، و يشرب. و ينبغى أن يستعمل الكماد قبل

اعطاء هذه الادويه.

و مما يكمد به أن يؤخذ قشر أصل الكبر و ثمره الطرفاء و بزر الفنجنكشت و فوتنج و بورق أرمنى و سذاب يابس و اشنه من كل واحد كف، يغلى بالخل الثقيف و يكمد به الطحال على الريق بقطعه لبد قد غمست فى ذلك أو بخرقه مطويه طاقت أو بأسفنج، يفعل ذلك مراراً، ثم يقطع التكميد و يسقى الادويه.

فإن كان بعد ذلك بساعتين فليستعمل هذا الضماد فإنه نافع من ورم الطحال و صلابته، وصفته:

يؤخذ تين اسود عشر تينات، تنقع فى خل خمر يوماً و ليله و يخرج و يسحق فى هاون و ينخل، و يؤخذ قسط و مر من كل واحد أربعة دراهم، قشر أصل الكبر و اسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء التين المنقوع، و يطلى على خرقه أو على قرطاس و يضمده به الطحال و المعده خاليه من الغذاء. و إذا كان قبل تناول الطعام بساعه فليرفع و يغسل بماء طبخ فيه بابونج و كرنب و يمسح الموضع بدهن خيرى.

صفه ضماد قوى يحلل الاورام الصلبه الحادته فى الطحال: يؤخذ تين أسود منقوع فى خل خمر يوماً و ليله مدقوق منخول خمسون درهماً، أشق و مقل و سكينج و جاوشير من كل واحد أوقيه، حله و بعر المعز من كل واحد ثلاث أواق،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٣٤

تنقع الصموغ فى خل خمر و تدق و تسحق الادويه ناعماً و يخلط مع التين و يضمده به الطحال.

صفه ضماد آخر لورم الطحال الصلب: حله و بزر كتان و دقيق شعير و باقلا من كل واحد خمسه دراهم، اكليل الملك سته دراهم، اشنه و بعر المعز و أصل السوسن

الاسمانجوني من كل واحد درهمين، بورق و أصل الكبر من كل واحد أربعة دراهم، مقل ثلاثة دراهم، تين اسود عشره عددًا، ينقع التين في خل خمر يوماً و ليله و ينزل من منخل و تلقى عليه الادويه و يضمده به الطحال.

ضماد آخر مجرب: يؤخذ قرطاس على مقدار ورم الطحال و يغمس في العسل و يذر عليه خردل مدقوق ناعماً و يضمده به الطحال، و يترك يوماً أو يومين و يغسل بماء فاتر قد أغلى فيه بابونج.

ضماد آخر: مقل و اشق و سكينج من كل واحد أوقيه، تين اسود عشره عددًا، ينقع التين و الصموغ في خل ثقيف يوماً و ليله و يسحق في الهاون سحقاً ناعماً، و يلقى عليه هذه الادويه بعد أن تدق و تنخل، و صفتها: ترمس و حلبة و حرمل و بزر كتان و اكليل الملك و سذاب يابس من كل واحد جزء، كرنب نصف جزء، يدق و ينخل و يلقى عليه الصموغ و التين و يعمل ضماداً و يضمده به الطحال الذي فيه صلابه فإنه يحللها. و فيما ذكرنا من مداواه العلل العارضه للطحال كفايه.

و أما التدبير بالأغذيه و غيرها فينبغى أن يكون كتدبير أصحاب العلل العارضه للكبد من تقليل الغذاء و تلطيفه و ما يسهل انضمامه مخلوطاً بما فيه تقطيع و تلطيف، بمنزله لحوم الطير السريعه الانضمام كالفراريج و الدراريح و الطواهيح و ما شاكل ذلك مما رخص لحمه من الطير معموله بالخل و المرى و الكراويا و الدارصيني المطبوخ بحب الكبر، و قضبانه معموله بالخل نافعه جداً، و التين المنقوع في الخل إذا أكل منه في اليوم ثلاث تينات، و السلق المعمول بالزيت و الخل و المرى و الخردل و

السمك الهازلى المسكيج بخل ثقيف و سذاب و كرفس و زعفران و فلفل و ما يجرى هذا المجرى، و من الخبز الخشكار الجيد الاختمار و النضج فى تنور ناره معتدله، و يجتنب خبز السميد فانه كثير الغذاء يولد خلطاً غليظاً، و يشرب الشراب الريحانى و ينتقل عليه باليسير من اللوز المر و الحبه الخضراء، و يجتنب الاغذيه العسره الانهضام و البطيئه الانحدار بمنزله لحوم المواشى المنتنه و لحوم البقر و الاغذيه المولده للخلط الغليظ اللزج فانها تولد سداداً و تزيد فى غلظ الطحال، بمنزله الخبز الفطير و الهرائس و الارز و اللبن و الحنطه المسلوقه و ما عمل من الدقيق و النشا كالأطريه و الزلايا و القطائف، لا سيما ما كان معمولاً بالعلس و السكر و الدوشاب،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٣٥

و يجتنب سائر الحبوب فإنها تولد الرياح.

و أما الرياضه فاستعمالها قبل الغذاء من أوفق الاشياء و أجودها لهؤلاء إذا كانت بحسب ما تحتمله القوه، فانها تقوى الحراره الغريزيه و تزيكها، و يجتنب الرياضه بعد الغذاء، و يستعمل الدعه و الراحة الى أن ينهضم الغذاء و ينحدر عن المعده و يخرج عن الامعاء.

و أما الاستحمام فينبغى أن يكون قبل الغذاء أو بعد الرياضه فى حمام ماؤه مالح أو كبريتى أو شبى أو قيرى نفطى، فإن لم يكن ذلك فلينظف على البدن الماء المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و البرنجاسف و المرزنجوش و الملح و البورق و ماء الحدادين و الانغماس فى الحمامات الكبريتيه و القيريه، فانك اذا فعلت ذلك و دبرت العليل بهذا التدبير و عالجتة بما وصفنا من الادويه انتفع بذلك و آل أمره الى البرء.

الباب الحادى و الاربعون فى مداواه اليرقان

و أما مداواه اليرقان فينبغى

أن تنظر، فإن كان اليرقان انما حدث من قبل دفع الطبيعه للخلط الصفراوى الى ظاهر البدن على جهة البحران، فإنّ برأه يكون سهلاً سريعاً باستعمال الاستحمام فى الحمام، و نطل الماء العذب الفاتر على البدن، و التمريخ بدهن البابونج و دهن الشبت، و الرياضه المعتدله قبل الاستحمام، و الاغتذاء بالسّمك الهازلى المسكيج. و أما متى عرض اليرقان بسبب حمى فى الكبد، فينبغى أن يعطى صاحب ذلك قرص الطباشير الملين مع ماء الهندبا و ماء الكشوث و السكنجيين من كل واحد أوقيه، بعد أن يفصد صاحبه الباسليق و يستعمل معه سائر التدبير الذى ذكرناه فى حمى الكبد من الادويه و الاغذيه. و إن اشتدت الحراره فأعطه ماء الشعير بالترنجيين مع نصف درهم طباشير، و إن أعطيته ماء الهندبا و ماء الكشوث من كل واحد خمسه عشر درهماً، سكنجيين عشره دراهم، طباشير نصف درهم، بزر السرمق درهم و نصف، انتفع بذلك منفعه بينه.

و أما متى كان اليرقان بسبب ورم حار عرض للكبد فافصد صاحبه الباسليق الابطى إن ساعدت القوّه و السن و الزمان و غير ذلك، و يخرج له من الدم بحسب الحاجه و ما توجه القوّه، و تسهله بعد ذلك بمطبوخ الهليلج الاصفر و البسفانج و الشاه ترج و الورد و البنفسج و بزر الهندبا و الكشوث و بزر السرمق و البرشاوشان

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٣٦

و الاجاص و العناب و السبستان و ما أشبه ذلك، ممروس فلوس فيه خيارشمبر. و إن كانت هناك حمى فأعطه من بعد ذلك بأربع ساعات سكنجييناً خمسه عشر درهماً بماء بارد، و يمسه الرمان المز، و يعطيه ماء البطيخ الهندى مع الطباشير و بزر البقله، و يغذيه بمزوره العدس و السرمق

و اللباب و القرع و الماش و الهندبا و الخس و لكشوث و البقله الحمقاء و الاجاص و التوت و الرمان و اللوز الرطب.

و إن لم يكن مع الترياق حمى فليعط العليل ماء الجبن المستخرج بالسكنجين مع هذا السفوف، وصفته: اهليلج أصفر عشره دراهم، طباشير درهم، صبر سقطرى نصف درهم، سقمونيا ربع درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه مع ماء الجبن ثلاثه دراهم.

و مما ينتفع به فى ذلك أن يعطى مخيض البقر مع شىء من الطباشير أو قرصه من أقراص الطباشير المليينه.

و يعطى أيضاً هذا القرص، وصفته: ورد أحمر خمسه دراهم، طباشير و لك مغسول من كل واحد درهمان، لب القثاء و الخيار من كل واحد أربعة دراهم، لب حب القرع مثل ذلك، بزر الهندبا و الكشوث و بزر السرمق من كل واحد ثلاثه دراهم، عصاره الغافت و الافسنتين من كل واحد درهم، امير باريس ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يقرص، كل قرصه مثقال، و يشرب بماء الهندبا و ماء عنب الثعلب و السكنجين بقدر الحاجه. و إن أنت أعطيت صاحب اليرقان الحادث عن ورم الكبد ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب المغلى المنزوع الرغوه من الجميع أربع أواق ممروس فيه سبعة دراهم فلوس خيارشمبر انتفع من ذلك و حلل الورم و نفض اليرقان، و الماء المطبوخ فيه البرشاوشان مع شىء من السكنجين ينفع هؤلاء منفعه بينه.

صفه قرص ينفع من اليرقان الحادث عن ورم الكبد: ورد و بزر السرمق من كل واحد خمسه دراهم، انيسون و بزر الرازيانج من كل واحد درهم و نصف، لك ثلاثه دراهم، بزر القثاء و بزر البقله مثل ذلك، يدق و يعجن بماء و يقرص من

درهم الى مثقال و يشرب من ماء اللبلاب و السكر.

صفه قرص آخر لمثل ذلك: طباشير وزن ثلاثه دراهم، لك مغسول درهمان، زعفران و راوند صيني من كل واحد نصف درهم، كافور دائق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يقرص، القرص مثقال، و يشرب بماء الهندبا و الكشوث و التمر هندی.

و أما الاضمده فينبغي إن كان اليرقان حدث عن سوء مزاج حار عرض للكبد أن [٦]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ٤ ؛ ص ١٣٧

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٣٧

يضمّد الكبد بالصندل و الماورد و الكافور و القيروطى المبرد و سائر ما ذكرنا فى حميات الكبد، و إن كان من ورم حار حدث فى الكبد فيضمّد الكبد بأضمده ورم الكبد الحاره.

صفه ضماد ينفع من اليرقان الكائن من حراره الكبد، اخلاطه: صندل أحمر و ورد من كل واحد أربعة دراهم، صندل أبيض درهمان، زعفران و سنبل و صبر من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يذوب بشمع أبيض خمسه دراهم بدهن ورد و دهن بنفسج من كل واحد عشره دراهم، و يلقي عليه الادويه و يصير ضماداً و يضمّد به الكبد.

و أما متى حدث اليرقان من قبل استحاله الاخلاط الى المره الصفراء فينبغي أن يسهل العليل بالمطبوخ المقوى بالسقمونيا أو بشراب الورد أو بالسكنجيين أو بماء اللبلاب بالسكر و السقمونيا. و إن أنت أعطيت صاحب ذلك من الصبر نصف درهم، غاريقون درهم، سقمونيا دائق، و صيرته حباً أسهل ذلك و انتفع به. و تعطيه بعد ذلك اقراص الطباشير الملينه بالسكنجيين و ماء الهندبا و الكشوث. و إن كان طعم الفم من ذلك متغيراً فاستعمل القىء بالماء الحار و السكنجيين و ماء السرمق و بزر البطيخ و ما أشبه

ذلك. و تعطيه أيضاً الادويه التي وصفناها لأصحاب اليرقان، و يغذى بالأغذية المبرده و المطيبه. و يعطى ماء الجبن المستخرج بالسكنجين مع هذا السفوف، و صفته:

اهليلج أصفر عشره دراهم، سقمونيا نصف درهم، بزر السرمق و لك منقى من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه وزن درهمين الى ثلاثه و يشرب بماء الجبن.

و إن كان اليرقان انما حدث عن لذع حيوان ذى سم حار و كانت القوه قويه فينبغى أن يفصد صاحبه الاكحل، و يسقى لعاب البزرقطونا و ماء القرع و البطيخ الهندى و الهندبا و بزر البقله و الطباشير و ماء الشعير بالترنجبين، و يعطى أيضاً أقراص الكافور إن لم يف ذلك بما يحتاج اليه، و قد سقى جالينوس فى مثل هذا اليرقان ترياق الفاروق و انتفع به صاحبه.

و إن كان اليرقان انما حدث عن شرب دواء حار فينبغى أن يستعمل مع صاحبه القىء و سائر الادويه و الاغذيه المبرده المطفئه التى ذكرناها قبل ذلك.

أما اليرقان الحادث عن السده التى تكون فى الكبد فينبغى أن يعالج صاحبها بما ذكرنا فى باب السدد، فإن كانت السده فى المراره فينبغى أن يفصد صاحب ذلك العرق الابطى و الاشيلم إن كانت القوه قويه، و أن تسهله بمطبوخ الافستين مقوى

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٣٨

بالأيارج و السقمونيا، و يسقى ثلاثه أيام من ماء مغلى فيه برشاوشان و افستين رومى و ماء الكرفس و ماء السرمق من كل واحد عشره دراهم مع درهم غاريقون، و يسقى أيضاً ماء الفوتنج النهري أوقيتين بأوقيه سكنجين فإنه ينتفع به.

صفه دواء نافع من اليرقان الحادث من قبل السده: يؤخذ افستين رومى ثلاثه دراهم، بزر السرمق خمسه دراهم، عصاره الغافت و راوند

صيني من كل واحد درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه درهمان مع عشرة دراهم شراب ممزوج بماء قد أغلى فيه برشاوشان.

صفه أخرى: يؤخذ من عصاره الفجل عشرون درهماً، و من الشراب الرقيق عشرة دراهم، و من الماء المغلى فيه شىء من الفؤه و الغاريقون غلياناً جيداً عشرة دراهم، يشرب ذلك على الريق فانه ينفع من اليرقان، و قرص الافستين أيضاً موافق نافع من اليرقان، و إذا كان من غير حمى نفع منفعه بينه.

صفه دواء نافع من اليرقان الحادث عن استحاله الاخلاط الى الصفراء: راوند صيني و عصاره الغافت و افسنتين رومي من كل واحد أربعة دوانيق، سقمونيا دائق، يدق ذلك ناعماً و يشرب بماء اللباب أو بالقطف مع السكر.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ عروق و انيسون من كل واحد درهم، يدق ناعماً و يشرب مع أوقيتين سکنجبین بماء بارد.

صفه دواء آخر - لجالينوس - لذلك: افسنتين رومي و انيسون من كل واحد درهم، لوز مر ثلاثة عدداً، يدق ذلك و يشرب بالسکنجبین.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ برشاوشان و فوتنج نهري و فؤه الصباغين من كل واحد جزء، يغلى بالماء غلياً جيداً، و يشرب ذلك بنصف رطل شراب ريحاني، بعد أن يكون صاحب هذه العله قد أقام فى الشمس ساعه جیده حتى يعطش و يلتهب و يسقى بعد ذلك، فإنه إن شرب ذلك عرق و زالت الصفراء عن عينيه و يصير الى اللون الطبيعى له من يومه إن شاء الله تعالى. و إن أعطى صاحب هذه العله السمك الهازلى الصغار و هو طرى حين يخرج من الماء واحده أو اثنتين انتفع بذلك، و مرق السكباچ بلحم بقرى أيضاً نافع اذا أكل من التبريد و حسا من المرق

قليلاً و لم يأكل اللحم. و إذا كانت الصفرة فى العينين فقط و كان سائر البدن سليماً، فمر صاحبه أن يدخل الحمام و ينشق بخار
خل ثقيف مراراً متواليه فانه يسهل من أنفه مره صفراء كثيره، و الغرغره أيضاً بماء قد أغلى فيه افسنتين ممزوجاً بسكنجيين نافع،
و يكحل العين بماء ورد و خل خمر ممزوجين. فإن كان اليرقان من قبل الطحال فينبغى أن يفصد صاحبه الاشيلم من اليد
اليسرى، و يسهل طبيعته بمطبوخ الافتيمون، و يعطيه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٣٩

ماء الجبن مع هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ هليلج هندى درهمان،، هليلج أصفر ثلاثه دراهم، افيتمون درهم، ملح نبطى و صبر من كل واحد داتق، غاريقون درهم، و
الشربه ثلاثه دراهم مع ثمانى أواق الى رطل ماء الجبن، و يعطى أيضاً ماء الفوتنج النهري ربع رطل، سكنجيين أوقيتين على الريق
ثلاثه أيام، و يسقى ماء ورق الاثل المغلى المصفى مع السكنجيين.

صفه دواء نافع من اليرقان السوداءوى: يؤخذ كندس و فوه الصباغين و كبريت أصفر و اسقولوقندريون من كل واحد جزء، يدق
ذلك ناعماً و يؤخذ منه درهم و يلقي على بيضه نيمرشت و يتحسى.

صفه دواء آخر لليرقان السوداءوى: يؤخذ زبيب منزوع العجم عشره دراهم، ورد يابس خمسه دراهم، كبابه ثلاثه دراهم، ينقع فى
ماء حار يوماً و ليله و يشرب منه نصف رطل على الريق، يفعل ذلك خمسه أيام أو أسبوعاً فانه نافع.

صفه أخرى أخذتها من امرأه فوجدتها تنفع منفعه بينه: يؤخذ عدس مدقوق ناعماً درهمان مع شىء من ماء الرازيانج و بول
صبى لم يحتلم.

و إذا كان الطحال فيه صلابه فيعالج بالأضمده و الادويه التى ذكرناها فى مداواه أوجاع الطحال، و يدبر بالتدبير الذى ذكرناه

فى باب الغذاء و غيره فانه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الثانى و الاربعون فى مداواه العلل العارضه للكلى

و أولاً فى مداواه الحصى الحادث فيها

قد قلنا فيما تقدم من كتابنا هذا عند ذكرنا أسباب العلل و الامراض إن تولد الحصى فى الكلى و المثانه إنما يكون من خلط غليظ و حراره ناربه تنشف رطوبه الخلط الغليظ و تجففه فيعرض له بذلك السبب أن يتحجر، و إذا كان الامر كذلك فينبغى فى ابتداء هذه العله عند ما يصيب العليل و جمع فى موضع الكلى و رأيت الرمل يظهر فى بوله أن يستعمل مع صاحبه التدبير الملطف المقطع للخط الغليظ اللزج من غير أن يسخن اسخناً بيناً على ما أصف من ذلك فيما يستأنف، و يمنع من استعمال الاغذيه العسره الانهضام المولده للخلط الغليظ اللزج بمنزله لحوم الكباش و الخبز السמיד و الخبز الفطير و كل ما عمل بالدقيق و النشا و الاطريه و الهرائس

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٤٠

و البيض المنعقد و الجبن الرطب المنعقد و اليابس و الارز باللبن و غير ذلك مما نهينا عنه فى الموضع الذى ذكرنا فيه تدبير أصحاب الامراض المزمنه على الحدوث، و أن يستعمل الاغذيه السهله الانهضام بمنزله لحوم الطير الرخصه كالحوم الفراريج و الدراريج و القبج و القنابر و لحم الجداء المطبوخه طبخاً محموداً كالاسفيداج و الزيرباج و المطجن و الداكبرلكه و ما يجرى هذا المجرى، و الخبز الخشكار المختمر الجيد الصنعه النضيج، و يكثر من تناول القشاء و الخيار و البطيخ و العنب الابيض و الهندبا و الكشوث و الكرفس و الرازيانج و الفوتنج و النانخواه و التولع باللوز المر و بزر البطيخ و بزر الكتان و بزر الهليون و بزر الخيار و زيتون الماء

و الكبر المخلل و الهليون المخلل و غير ذلك مما يدر البول، و يقل الغذاء، و يستعمل الرياضه المعتدله قبل الغذاء، و دخول الحمام المعتدل الحراره بعد الرياضه و صب الماء العذب الفاتر على موضع العله، و القعود فى ابزن فيه ماء مغلى فيه حسك و بابونج و اكليل الملك و المرزنجوش و الكرفس و الكرنب و ورق الخطمى او البرشاوشان، و يمرخ موضع الكلى بدهن الحسك احياناً و دهن الشبت و دهن الخيرى احياناً و ما يجرى هذا المجرى، فيفعل ذلك يوماً نعم و يوماً لا، و بعد خروجه من الابزن يتناول لب بزر القثاء و لب بزر الخيار و البطيخ و القرع من كل واحد جزء، و من بزر الرازيانج نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه ثلاثه دراهم بالسكنجيين و الماء البارد.

و يتناول أحياناً من هذا المطبوخ، وصفته:

يؤخذ عناب و سبستان و تين أبيض من كل واحد بقدر الحاجه، برشاوشان و أصل السوس و بزر الخطمى و بزر الخبازى و بزر الكرفس و الرازيانج و الجعده و الحسك من كل واحد بقدر الحاجه، يطبخ الجميع بثلاثه أمثاله ماء الى أن يرجع الى الثلث و يصفى، و يسقى منه أربع أواق مع أوقيه و نصف سكنجيين سكرى، و تأمر العليل وقتاً بعد وقت بالقى ء بعد تناوله الطعام المختلف كالفجل و السمك المالح و البطيخ و الشبت و الكرفس و الرازيانج، و يشرب السكنجيين المنقوع فيه الفجل، و شرب الشراب المختلف و ما أشبه ذلك. و إن كانت علامات الدم غلبه فليفصد الباسليق، و إن لم يكن ذلك فليعط الدواء المسهل للبلغم المنقى للخلط، و إن كان هناك حراره فلا تعطه من الدواء ما كان

قوى الاسهال بل ما كان اسهاله برفق بمنزله المطبوخ المقوى بالتربيد و قرص البنفسج و الخيارشنبر مع التربيد. و إن لم يكن هناك حراره قويه و كان هناك خلط غليظ فاستعمل من الدواء المسهل ما هو أقوى من هذا، بمنزله الحب الذى يقع فيه من التربيد درهم، و من حب النيل أربعة دوانق، و من الصبر نصف درهم، و من شحم الحنظل دائق و نصف الى دانقين، ملح نفطى دائق،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٤١

يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب، و غير ذلك مما أشبهه مما يستفرغ الخلط الغليظ و البلغم.

فى تدبير الحصى المستكمل

و أما متى استحكمت هذه العله و استكمل الحصى فى الكلى فينبغى أن يستعمل سائر التدبير الملطف المقطع المعتدل فى الحراره و الادويه المفتة للحصى بخاصيتها، و متى كانت هناك حراره فينبغى أن يتوقى الادويه الحاره و التدبير المسخن.

صفه دواء يفتت الحصى و الحجاره فى الكلى إن كانت هناك حراره: يؤخذ بزر البطيخ و القثاء و الخيار من كل واحد خمسه دراهم، بزر الكرفس درهمين، بزر الرازيانج و الحصى الذى يوجد فى الاسفنج و الزجاج المحرق من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره، الشر به منه ثلاثه دراهم بسكنجين.

صفه أخرى تفتت الحصى اذا لم تكن حراره: يؤخذ برز القثاء و الخيار و البطيخ من كل واحد أربعة دراهم، حب القلت و بزر الحسك و صمغ الاجاص و برشاوشان و اسقولوقندريون من كل واحد درهمان، حب المحلب و بزر الرازيانج و قشور أصل الكبر من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشر به درهمان بماء الحمص الاسود و السكنجين، و إن كانت هناك حراره فلا تستعمل ذلك.

صفه أخرى تفتت

الحصى اذا لم تكن حراره قويه: يؤخذ حب اللسان و حب البان و حب القلت و الحصى الذى يوجد فى الاسفنج و بزر البطيخ من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره، و يؤخذ منه قدر ملعقه بشراب ممزوج.

صفه أخرى لذلك إذا لم تكن حراره: يؤخذ بزر القثاء و بزر الكرفس و أنيسون و بزر كرفس جبلى و سليخه و سنبل و دارصينى و حب القلت من كل واحد جزء، عاقرقرا و جنديدستر و فربيون من كل واحد ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحرير، الشر به منه مثقال بسكنجيين و ماء مغلى فيه حمص اسود.

صفه أخرى اذا كانت حراره يسيره: بزر الحسك و حب القلت و حجر اليهود من كل واحد جزء، اسقولوقندريون و بزر الرازيانج و قشور أصل الكرفس و لب البطيخ و لب القثاء من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه درهمان بماء مغلى فيه برشاوشان و بزر الرازيانج مع السكنجيين و حجر اليهود.

دواء نافع جداً من الحصى الذى يكون فى الكلى: العقارب المحرقه اذا أخذ منها نصف درهم بماء الرازيانج و بماء الراسن المعصور بماء مغلى فيه برشاوشان

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٤٢

و اسقولوقندريون نفع من ذلك منفعه بينه.

صفه أخرى تفتت الحصى: زنجبيل و دارفلفل من كل واحد خمسه دراهم، جنطيانا درهمين، أصل الكاكنج عشره دراهم، جنديدستر ثلاثه دراهم، عقارب محرقه ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشر به دانقان الى نصف درهم بعد ستة أشهر.

صفه أخرى تفتت الحصى: زنجبيل ثلاثه دراهم، سنبل هندی مثله، دارصينى أربعه دراهم، سليخه درهم، جعده ثلاثه دراهم، أسارون و دارفلفل و مر و قسط من كل واحد

درهمان، اسقولوقندريون و زعفران و جنديدستر و فقاح الاذخر من كل واحد أربعة دراهم، فطراساليون و ورد و فلفل أبيض من كل واحد درهمان و نصف، حب البان ثلاثه دراهم، وج درهمين، يدق الجميع و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه درهم بماء مغلى فيه حمص اسود.

دواء آخر نافع من الحصى: يؤخذ ذرق الحمام و زجاج محرق من كل واحد جزء، كندس نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه درهم يشرب بماء الفجل المعصور أو بماء أغلى فيه اسقولوقندريون.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ ذرايح نصف دائق، زرق الحمام نصف مثقال، يدق الجميع ناعماً و يشرب بشراب عتيق. و دهن العقارب إذا مرخت به الخواصر و العانه نفع من الحصى منفعه بينه.

صفه دهن العقارب: يؤخذ زراوند مدحرج و جنطيانا و سعد و قشور أصل الكبر من كل واحد أوقيه، يدق دقاً جريشاً و يصب عليه دهن اللوز، و يضاف اليه من العقارب احياء عشرون عدداً، و يوضع فى الشمس أسبوعاً، ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة. و الجريسا- و هو المعجون المعروف بالجراسه- و السواطير او الشجرينا اذا أخذ من أى واحد من هذه نصف درهم الى نصف مثقال بماء حمص اسود، أو بماء مغلى فيه وج و اسقولوقندريون و كرفس؛ و مما ينتفع به فى هذه العله الزجاج الشامى المحرق اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال مسحوقاً ناعماً بماء البرشاوشان المطبوخ، و كذلك إذا أخذ من العقارب المحرقة مثل ذلك نفع منفعه بينه.

و يجب أن يكون استعمالك بتوق و حذر، و ذلك انه ينبغى أن ينظر فإن كانت الحصاه قد وقفت فى موضع واحد من الكلى، و علاماتها أن يكون

الوجع دائماً لا- يسكن و العليل قلق لا يهدأ من الوجع، فلا ينبغي أن يستعمل الادويه الحاره و لا ما هو قوى الادرار للبول و لا الادويه المحلله و المرخيه كالنطول و الادهان و غير ذلك،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٤٣

لكن يستعمل بزر القثاء و البطيخ و الخيار و حب القرع و بزر الخطمي و البرشاوشان، و ما شاكل ذلك من الادويه المدره للبول برفق، و يكمد الموضع بنخاله و جاورس تكميماً خفيفاً.

و أما متى كان الحصى منتقلاً من موضع الى موضع، و هو أن يهيج الوجع احياناً و يسكن احياناً، فاستعمل التنطيل بالماء الحار و القعود فى الايزن الذى فيه ماء مغلى مع البرشاوشان و الشبت و الكرنب و الرازيانج و الحسك و البابونج و اكليل الملك و ما أشبه ذلك مما ذكرناه آنفاً، و امرخه بالادهان التى ذكرناها، و كمد الموضع بالاسفنج المغمس فى الماء الحار و الدهن، و إذا لم يكن هناك حراره بل بروده فينبغى أن يكثر من التمريخ بالأدهان الحاره كدهن الشبت و دهن السذاب و السوسن و الخيري و النرجس، و يفتق فيها شىء من الجندبيدستر، و غير ذلك مما يجرى مجارى البول و يرخيها و يوسعها لتنفذ فيها الحصاه و تخرج الى المثانه بسهولة. فإن اشتد الوجع و لم يسكن باستعمالك هذه الادويه فينبغى أن تستعمل الاشياء المخدره المعروفه بمسكنه الاوجاع، فمن ذلك الأفلونيا الروميه و الفارسيه و الافيون و قشور أصل اللفاح، و ما يجرى هذا المجرى، إذا خلط ببعض الاشياء المدره للبول برفق كلب بزر البطيخ و القثاء و الخيار و شرب الماء الحار فانه يسكن الوجع، و إن لم يسكن و لم يزل الحصى عن

موضعه فينبغي أن تضع المحاجم و تمص فانها تنقل الحصاه عن موضعها و تسكن الوجع سكوناً عجبياً، و ينبغي أن يكون وضع المحاجم على الموضع الفارغ بالقرب من الموضع الوجع الى أسفل، فيمص قليلاً قليلاً فان الحصى ينحدر الى موضع المحجمه، ثم تنقل المحجمه عن ذلك الموضع الى أسفل على مراتب نحو المثانه و تخلصها قليلاً قليلاً حتى تجذب الى موضع المحجمه، و لا تزال تنقل المحجمه الى أسفل نحو المثانه و تفعل بها مثل ذلك الى أن تنزل الحصاه الى المثانه و تخرج الى القضيب إن شاء الله تعالى.

فإذا أنت استعملت العلاج و وقفت الحصاه في موضع و لم تزال عنه لعظمها و أحدثت هناك وجعاً فينبغي أن تأمر العليل بالقعود في ابزن فيه ماء مغلى فيه حلبة و بزر كتان و خبازى و خطمى و يمرخ الموضع ببعض الادهان المحلله كدهن البنفسج و دهن الشيرج المطبوخين مع الحلبه و بزر الكتان قد ذوب معها شحم البط و الفراخ، و إن لم يسكن الوجع فاستعمل الحقنه بالسبستان و البابونج و الخطمى و البنفسج و بزر الكتان و الحلبه و النخاله و دهن البابونج و دهن الشبت و ما يجرى هذا المجرى، و يمرخ الموضع بالماء الحار و الادهان الحاره، و لا تزال تفعل مثل ذلك الى أن يسكن الوجع، فإن سكن الوجع و هدأ العليل فينبغي أن تنظر فان كان الحصى قد نزل الى

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٤٤

المثانه و خرج عنها فقد زال المرض، و إن لم تخرج الحصاه فينبغي أن تعيد الادويه المدره للبول و المفتته للحصاه على ما ذكرناه آنفاً و ما نذكره عند ذكرنا العلل الحادته في المثانه ان شاء

الباب الثالث و الاربعون فى مداواه أورام الكلى

ينبغى متى رأيت الكلى قد حميت و ابتدأ بها الورم الحار أن تفصد صاحبه الباسليق من جانب العله اذا ساعدتك القوّه و السن و الوقت الحاضر، و تخرج له من الدم بحسب ما يوجبه مقدار العله، و يضمم الموضع بدقيق الشعير و الخطمى و الصندل الابيض و الاحمر و شيايف ماميشا و المغاث و ماء الهندبا و ما عنب الثعلب و جواده القرع و دهن البنفسج، أو يوضع عليه خرق مبلوله بغيروطى معموله من دهن ورد و دهن بنفسج و شمع أبيض و ماء الهندبا و ماء الكزبره و ماء حى العالم و ماء البقله الحمقاء و ما شاكل ذلك مع شىء من خل خمر و ما ورد، و يعطى العليل فى أوّل النهار لب حب الخيار و حب القرع و حب البطيخ و بزر البقله من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، و يعطى منه درهمين الى ثلاثه بماء الخلاف و ماء بارد، و إن كان بعد ذلك أعطيته ماء الشعير بشراب البنفسج، و تغذيه بمزوره القرع و الماش و الاسفاناخ و الخبازى و القطف، و بيته على شراب البنفسج و لعاب بزرقطونا و شىء من بزر القثاء و الخيار و البطيخ، و لا تزال تفعل ذلك حتى تعلم أن الورم قد أخذ فى طريق النضج، فإذا رأيت ذلك فاستعمل الضماد المنضج بمنزله الضماد المتخذ من دقيق الشعير و الخطمى و اكليل الملك و الحلبه و بزر الكتان و البنفسج اليابس معجوناً بعصير التين المطبوخ بدهن البنفسج، و ينطل على الموضع الماء الفاتر المطبوخ فيه ورق الخطمى و البنفسج و الشبت و الحلبه، فإن عسر التقيح فينبغى أن يزداد

فى الضماد شىء آخر من الاشياء المفتحه بمنزله دقيق الكرسنه و غبار الرحى و ذرق الحمام.

فاذا انفجر الخراج و ظهرت المده فى البول و تفرح الموضع فينبغى أن يعطى العليل أولاً ساذج البزور بشراب الخشخاش، و تعطيه أيضاً من بزر القثاء و الخيار و بزر الكتان من كل واحد ثلاثة دراهم، نشا و طين ارمنى من كل واحد درهمان، خشخاش أربعة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب منه من درهمين الى ثلاثة بشراب الخشخاش.

و إذا لم تنق المده فليعط قرص الخشخاش بلبن الاتن، و يعطى أيضاً ألبان النساء مع هذا السفوف، وصفته:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٤٥

يؤخذ لب حب القثاء و الخيار و حب البطيخ و القرع من كل واحد أربعة دراهم، خشخاش أبيض و اسود من كل واحد ثلاثة دراهم، نشا و صمغ عربى من كل واحد درهمان، حب الكاكنج الجبلى عشره عدداً، يدق الجميع ناعماً، و الشربه ثلاثة دراهم مع ثلاثين درهماً من ألبان النساء أو ألبان الاتن حين تحلب. فإن طال خروج المده فأعط صاحبها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش أو مع البان الاتن أو النساء فإنه نافع ان شاء الله تعالى.

صفه اقراص لمن يبول المده من الكلى و المثانه: يؤخذ لب حب القثاء و البطيخ و الخيار و القرع من كل واحد خمسة دراهم، نشا و شهدانج من كل واحد أربعة دراهم، رُب السوس سته دراهم، بزر الخطمى و الخبازى و بزر البقله و حب الصنوبر و حب السفرجل من كل واحد ثلاثة دراهم، لوز حلو مقشر أربعة دراهم، حب المحلب المقشر و بزر الحماض و صمغ اللوز و كثيره من كل واحد ثلاثة دراهم، بزر الرازيانج درهمان، زعفران درهم، بزر

كرفس جبلى درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بماء، و يقرص من مثقال الى درهمين، الشربه قرص بمبيختج و ماء الحمص الاسود.

صفه دواء لبولس ذكر انه مجرب فى بول المده و القروح: يؤخذ كمادريوس و كمافيطوس من كل واحد سته دراهم، اسارون و فلفل أبيض من كل واحد خمسه عشر درهماً، دارصينى نصف مثقال، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه ملعقتان بمبيختج، و يكون الغذاء الحساء المعمول من دقيق الحوارى أو من النشا بسكر و دهن لوز و المزورات المعموله من الاسفاناخ و الخبازى و القطف مع الماش و العدس بدهن لوز حلو. فان لم يكن هناك حراره فليعط الفراريج و اطراف الجداء معموله اسفيداجا بالماش و العدس و البيض النيمرشت و دهن اللوز الحلو و السكر و الخشخاش، و الله أعلم.

الباب الرابع و الاربعون فى مداواه الورم الصلب فى الكلى

فإذا عرض للكلى الورم الصلب فينبغى أن يضمدها بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ بزر كتان و حلبه من كل واحد خمسه دراهم، بزر خطمى و خبازى و شبت و بابونج من كل واحد أربعة دراهم، اشق و مقل و علك البطم من كل واحد ثلاثه دراهم، تحل الصموغ بماء حار و يضرب و يعجن به الادويه بعد أن تدق و تنخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٤٦

ناعماً و يضمده به الكلى، و يمرخ بشحم البط و شحم الدجاج و مخ ساق البقر مع المقل و الراتينج محلولين بالماء الحار مسحوقاً فى الهاون سحقاً ناعماً فانه يلين الصلابه و يحللها تحليلاً حسناً. و أقوى من هذا مرهم الدياتخليون إذا ضمده به الكلى فإن له فعلاً عجباً فى تحليل الصلابه التى فى الكلى و سائر الاورام الصلبه؛ فينبغى متى كانت فى الكلى

حراره أن يتوقى الصموغ الحاره، و أن يستعمل ما يستعمله منها بحذر و توقاً، و يعطى صاحب ذلك مطبوخ الخيارشنبر، و تعطيه من بزر القثاء و الخيار و حب القرع و بزر الخبازى و بزر كتان من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يسقى ثلاثه دراهم بشراب البنفسج أو مع الجلاب، و تغذيه بمرق القنابر اسفيدباجا بدهن لوز حلو و ما يجرى هذا المجرى، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الخامس و الاربعون فى مداواه بول الدم

ينبغى متى بال الانسان دماً أن يفصد الباسليق و أن يدبر صاحبه بالتدبير الذى ذكرناه فى باب نفث الدم كقرص الكهريا و الطين القبرصى و الطرايث و عصاره لحيه التيس، مدقوقاً ناعماً معجوناً بماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى و ماء العليق و ما أشبه ذلك. و تعطيه أيضاً هذا القرص، و صفته:

يؤخذ لب حب القرع و حب القثاء و نشا و كثيرى و صمغ عربى من كل واحد ثلاثه دراهم، جلنار درهمين، شب الحمرة و أفاقيا من كل واحد درهم و نصف، كهريا درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء، و يقرص القرصه مثقال، و يشرب بماء البقله الحمقاء.

صفه أخرى: يؤخذ بزرقطونا و بزر الخيار من كل واحد خمسه دراهم، نشا و كثيرى من كل واحد أربعة دراهم، أفاقيا و طين قبرصى من كل واحد درهمان، كهريا مثقال، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا، و يقرص من مثقال الى درهمين، و يشرب بماء البقله الحمقاء.

صفه أخرى: يؤخذ بزر القثاء و بزر البقله الحمقاء و نشا و كثيرى من كل واحد أربعة دراهم، جلنار درهمين، سكك و كهريا من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب بزرقطونا و يقرص

من مثقال الى درهمين، و يشرب بماء لسان الحمل.

و إذا آل أمر صاحب بول الدم الى القرحة فى الكلى و بول المده فينبغى أن يدبر

كامل الصنائه الطيبه، ج ٤، ص: ١٤٧

بالتدبير الذى ذكرناه لمن به خراج فى كلاه، و الله تعالى أعلم.

الباب السادس و الاربعون فى علاج ذيابيطس

إنه لما كانت العله المعروفه بذيابيطس حدودها عن حراره مفرطه تغلب على الكلى و جب أن يعالج صاحبها بالأشياء المبرده المطفئه و الاغذيه الكثيره الدسومه، و يعطى ماء الشعير بشراب الخشخاش و ماء الرمان المز و قرص الطباشير الحابس بماء التفاح و شراب الريباس و شراب السفرجل و لعاب بزرقطونا بماء بزر البقله و الجلاب، و يعطى بزرقطونا و دهن ورد و شيئاً من طين أرمنى و طين قبرصى بزُب الريباس أو بزُب الحصرم، فإن بلغ ذلك و إلا فليعط قرص الكافور مع ماء الرمان أو مع زُب الريباس أو زُب الحصرم، و يعطى هذا القرص فإنه نافع، و صفته:

يؤخذ طباشير خمسه دراهم، بزر خس و بزر البقله الحمقاء من كل واحد سبعة دراهم، بزر الحماض و كزبره يابسه و ورد أحمر و طين أرمنى من كل واحد ثلاثه دراهم، صندل أبيض و جلنار و سماق من كل واحد درهمان، كافور نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء البقله الحمقاء أو بماء الخس، و يقرص القرصه من درهم الى المثقال، و يشرب بماء الرمان المز أو بماء التفاح أو بشراب الحصرم أو بشراب الريباس و ما يجرى هذا المجرى، فإن أنجب ذلك و إلا فليعط مخيض البقر و قرص الطباشير الممسك أو بعض الاقراص التى وصفناها لذلك، و يعطى أيضاً الدوغ الذى قد أخرج ماؤه، و يضم الكلى من صاحب هذه العله بالصندل الابيض

صفه ضماد ينفع من هذه العله: يؤخذ صندل أبيض و أحمر و ورد أحمر من كل واحد أربعة دراهم، بزرقطونا ثلاثه دراهم، طين أرمنى و جلنار من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يبل بماء البقله و ماء الورد و ماء الخس و يضمده به الكلى.

ضماد آخر لذلك: يؤخذ بزرقطونا و سويق الشعير و صندل أبيض من كل واحد خمسه دراهم، حب الآس و جفت البلوط من كل واحد ثلاثه دراهم، عصاره لحيه التيس و اقايا و رامك من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الطرحشقوق أو ماء الخس أو ماء البقله الحمقاء أو بقله الحماض، و يدهن الكلى بدهن الورد، و يحقن بهذه الحقنه، و صفتها:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٤٨

يؤخذ ماء البقله الحمقاء و ماء حى العالم و ماء الخس و ماء ورق الخشخاش الطرى و ماء عصاره الورد من كل واحد جزء، و ماء الشعير جزآن، يؤخذ من الجميع أربعة أواق، و يلقي عليه دهن ورد و دهن نيلوفر من كل واحد أوقيه، و يحتقن بها فانها نافعه. و يكون الغذاء لصاحب هذه العله لحم الجداء أو لحم الحملان معمولاً سماقيه أو ريباسيه أو حصرميه، و يعطى أدمغه الحملان و مقادها و مخاخها و البيض النيمرشت و الجبن الرطب و السمك الطرى ما كبر سنه و سمن، و من البقول: الخس و البقله الحمقاء و الطرحشقوق، و من الفاكهه: التفاح و الخوخ و الكمثرى و السفرجل و الرمان و العناب الطرى و اللوز الرطب و الجلاب و البسر الجاسى أو الاخضر، و قد ينتفعون أيضاً بتناول الجمار و الطلع. فإن كان الزمان صيفاً أو

ربيعاً فإن الانغماس فى الماء البارد نافع و الراحة و الدعه و ما أشبه ذلك من هذا التدبير، و يجفف بالأشياء الحاره و المدره للبول كالقثاء و الخيار و البطيخ و بزرها و ما أشبه ذلك، و الله تعالى أعلم.

الباب السابع و الاربعون فى مداواه علل المثانه

و أولاً فى مداواه الحصى الكائن فيها

أما مداواه العلل العارضه للمثانه، فأولها الحصى المتولد فيها، و الاسباب المولده لها على الامر الاكثر هى الاسباب المولده فى الكلى، و لذلك صار تدبير صاحبهما بالأغذيه و الادويه تدبيراً واحداً من التقليل من الغذاء، و استعمال الاغذيه اللطيفه المولده للكيموس المحمود، و اجتناب الاغذيه الغليظه المولده للبلغم، و الخلط الغليظ، و استعمال الادويه الملطفه المقطعه المفتته للحصى و تمرس العانه و موضع المثانه بالأدهان المحلله الملطفه، و صب الماء الحار المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و البرشاوشان و الحلبه و الحسك و ما يجرى هذا المجرى، و يعطى صاحب ذلك الحجر اليهودى المحكوك على المسن نصف درهم بماء فاتر، و العقارب المحرقه اذا أخذ منها دانقان الى نصف درهم و يشرب عليه ماء الحمص الاسود نفع منفعه بينه.

صفه دواء يفتت الحجر الذى فى المثانه: يؤخذ من الزجاج المحرق الذى لم يستعمل و الحصى الذى يوجد فى الاسفنج و الحجر اليهودى من كل واحد جزء، صمغ الاجاص و اسقولوقندريون من كل واحد جزآن، يدق الجميع ناعماً و ينخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٤٩

بحريه و يؤخذ منه وزن درهمين، و يشرب بالسكنجيين فانه نافع.

صفه أخرى كافيها بالغه فى تفتيت الحصى من المثانه: قشور اصل الكبر و خولنجان و حسك و فرييون و وج و عاقرقرحا و جنديدستر من كل واحد درهمان، دارصينى و زنجبيل و فلفل أبيض من كل

واحد درهم، راوند صيني و دوقوا و بزر الكرفس النبطى و فطراساليون و أصل السوس و فراسيون و اسقولوقندريون و زراوند طويل و مدحرج و نانخواه و مصطكى و فوه و راسن و كمون كرماني و قرنفل و بزر الرازيانج و اشقيل مشوى و خردل و حب الصنوبر المقشر و انيسون و حب البلسان و بزر الجرجير و صعتر برى و قردمانا و بزر سذاب برى و بزر الفنجنكشت و بزر الانجره و انجدان اسود و حب الدهمست و فقاح الاذخر من كل واحد درهم و نصف، حب القلت و صمغ الاجاص من كل واحد ثلاثه دراهم، عقارب محرقه أربعه دراهم، تدق الادويه ناعماً و تنخل بحريره و تلت بأوقيه و نصف دهن بلسان، و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و الشربه منه دانقان الى نصف درهم بعد سته أشهر.

صفه معجون نافع من الحصاه التى فى المثانه: عقارب محرقه و نوشادر و دوقوا و فوه و فطراساليون من كل واحد ثلاثه دراهم، انيسون و بزر الرازيانج و بزر الكرفس النبطى و نانخواه و فلفل أبيض و اسود و جنديدستر من كل واحد درهمان، سذاب يابس خمسه دراهم، بزر الشبث و بزر الفجل من كل واحد أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه نصف درهم الى نصف مثقال بماء مغلى فيه بزر الكرفس و بزر الرازيانج أو بعصيرهما إذا كانا طريين. و كذلك ينبغى أن يستعمل سائر التدبير الذى ذكرناه فى باب الحصى المتولد فى الكلى، فإذا أنت استعملت سائر ما ينبغى أن تستعمله فى هذا الباب من الادويه و لم يعمل فى الحصى شيئاً فينبغى أن تعتمد فى اخراجها

بالبط، و أنت تعرف كيف السبيل الى ذلك من الموضوع الذى نذكر فيه العمل باليد ان شاء الله تعالى.

الباب الثامن والاربعون فى مداواه أورام المثانه

و أما مداواه الورم العارض فى المثانه، فينبغى أن تنظر متى كان حاراً أو كان عن سبب من خارج بمنزله الضربه و السقطه، فينبغى أن يستعمل مع صاحبه الفصد من الباسليق، و يمرخ الموضوع بدهن البنفسج و يصب عليه الماء الحار، فان كان البول مع عسر فينبغى أن يعصر المثانه الى ناحيه القضيب، فإن البول يخرج. و أما متى كان

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٥٠

الورم الحار انما حدث عن سبب من داخل فينبغى أن يستعمل فى ذلك فصد الباسليق، و يضمم فى أول الامر بالقيروطى المعمول من ماء الهندبا و ماء عنب الثعلب و ماء الكاكنج و ماء حى العالم بدهن البنفسج و شمع أبيض، و يضمم بعد ذلك بدقيق شعير و خطمى و بنفسج يابس و صندل أبيض من كل واحد جزء، يبلّ بماء عنب الثعلب و جراده القرع مع دهن بنفسج. و أعطه من لب القثاء و بزر الخيار و بزر البطيخ و لب حب القرع من كل واحد خمسه دراهم، بزر البقله الحمقاء أربعه دراهم، بزر الخبازى و بزر الخطمى و برشاوشان من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه درهمان بجلاب أو بشراب البنفسج، نافع إن شاء الله تعالى.

فإذا انتهى الورم منتهاه و أخذ فى طريق النضج و التقيح فينبغى أن ينطل عليه الماء الحار المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و الحلبه و بزر الكتان و برشاوشان مع دهن البنفسج و دهن الخيرى، و يكمد الموضوع بقطعه لبد يغمسها فى ذلك الماء أو بخرقه مطويه أو باسفنج،

و يضمّد بهذا الضماد، وصفته:

حلبه و بزر كتان من كل واحد عشره دراهم، خطمي و دقيق الكرسنه و شراب الشيلم و كرنب يابس من كل واحد خمسه دراهم، بابونج و اكليل الملك و بنفسج يابس و برشاوشان من كل واحد أربعة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل التين المطبوخ المعصور مع شىء من شحم الدجاج و البط و دهن الخيري يداف به و يضمّد به المثانه و هو حار، يفعل ذلك مراراً، و يعطى هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ لب بزر القشاء و لب بزر الخيار و البطيخ من كل واحد أربعة دراهم، بزر مرو و بزر الخطمي و الخبازي و بزر الكتان من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً، و الشربه ثلاثه دراهم بأوقيتين مبيختج و أوقيه ماء قد طبخ فيه حلبه و برشاوشان تسقيه إِيَّاه ثلاثه أيام، و يداوم التنطيل بالمياه و الادهان و استعمال الاضمده التي ذكرناها، فإن ذلك مما ينضج الاورام و يفتحها و يفجر ما قد تقيح منها. و إن احتبست الطبيعه فيسهل صاحب ذلك بماء الكاكنج أو بماء اللبلاب و المرى و دهن البنفسج أو بالمطبوخ الذي فيه السبستان و الخطمي و النخاله و الخبازي و بزر الكتان و بنفسج يابس ممروس فيه فلوس خيارشنبر مع دهن بنفسج فإن ذلك مما يلين الطبيعه. فإن انفجر الخراج الذي في المثانه فيعطى صاحب ذلك هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ كثيره و بزر كتان من كل واحد درهمان، نشا أربعة دراهم، طين ارمنى درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه درهم الى مثقال بشراب الخشخاش أو بشراب العناب. أو يؤخذ من بزر القشاء و الخيار و النشا من كل واحد درهم و نصف،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤،

حب السنوبر الكبار المقشر عشر حبات، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه درهمان الى ثلاثة بشراب البنفسج أو بشراب الخشخاش.

و أفضل ما عولج به قروح المثانه و خروج المده منها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش نافع من ذلك. و كذلك ينبغي أن يستعمل سائر التدبير بالأغذية و الادويه التي ذكرناها فى قروح الكلى و خروج المده منها فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى.

صفه دواء لقروح المثانه: حب السنوبر عشرون عدداً، بزر القثاء أربعون حبه، نشا نصف مثقال، سنبل مثله، بزر الكرفس مثقالان، يطبخ السنبل و بزر الكرفس برطل و نصف ماء الى أن يرجع الى نصف رطل و تعجن به الادويه، و الشربه منه درهمان الى ثلاثة بميختج.

صفه دواء لبولس ذكر انه قد جربه فوجده نافعاً، اخلاطه:

يؤخذ كمادريوس و كمافيطوس من كل واحد اثنا عشر مثقالاً، اسارون و فلفل أبيض من كل واحد ثلاثون مثقالاً، دارصيني مثقال، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه ملعقتين نافع ان شاء الله تعالى.

الباب التاسع و الاربعون فى علاج عسر البول و حرقة

أما عسر البول مع حرقة فينبغى أن يعطى صاحب ذلك من البزرقطونا و لب حب البطيخ و القرع و القثاء و الخيار من كل واحد جزء، تدق البزور ناعماً و تخلط مع البزرقطونا و يعطى من الجميع ثلاثة دراهم بجلاب، و يقطر عليه دهن ورد بماء بارد فانه ينفع منفعه بينه، و بنادق البزور بالجلاب نافعه من ذلك ان شاء الله تعالى.

صفه دواء ينفع من حرقة البول و عسره: يؤخذ لب حب القرع و البطيخ و القثاء و الخيار و الخبازى و الخطمى من كل واحد خمسه دراهم، لوز حلو مقشر و بزر الرازيانج و رُبّ السوس من كل واحد درهمان، صمغ الاجاص

و الكثيراء و حب القلت من كل واحد ثلاثة دراهم، يدق الجميع ناعماً، و الشر به من ذلك ثلاثة دراهم بجلاب. و يسقى أيضاً ماء الخيار و ماء القثاء و ماء البطيخ الهندى من الجميع ثلث رطل مع الجلاب، و اذا كان عسر البول قوياً فينبغى أن يسقى هذه الادويه و العليل فى ايزن الماء، و يضم المثانه بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ بنفسج يابس و رطب و ورق الكاكنج و الخطمى و عنب الثعلب و الخبازى، يدق ناعماً و يجبل بدقيق الشعير و دهن البنفسج و يفتر و يضم به.

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٥٢

صفه ضماد: يؤخذ خطمى و دقيق الشعير و بابونج و بنفسج يابس و أصل السوس، يدق الجميع ناعماً و يجبل بماء عنب الثعلب و ماء الهندبا و دهن بنفسج و يضم به المثانه و هو فاتر.

و اذا كان عسر البول من بروده فينبغى أن يقعد صاحبه فى ايزن فيه ماء حار قد أعلى فيه بابونج و اكليل الملك و شيح و قيسوم و مرزنجوش، و يدهن موضع العانه بدهن الحسك و دهن الشبث أو دهن العقارب أو دهن الناردين و ما يجرى هذا المجرى. و يعطى صاحب ذلك من هذا السفوف، وصفته:

يؤخذ بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم، حب القلت و فطراساليون من كل واحد درهمان، سنبل و سليخه و زعفران و اسارون و دارصينى من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشر به منه مثقال الى درهمين بماء حار أو بشراب العسل.

صفه أخرى: يؤخذ اسقولوقندريون و حب القلت من كل واحد ثلاثة دراهم، دوقوا و فقاح الاذخر و حب البلسان و قسط من كل واحد درهم و

نصف، نانخواه و بزر الكرفس الجبلى و مشكطرامشيع من كل واحد درهمان، حب الصنوبر الكبار خمسة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و الشرابه درهمان الى ثلاثه دراهم بماء حار مغلى فيه أنيسون و بزر كرفس. فان لم ينجب ذلك فليعط صاحبه من الشجرينا أو من العنابى أو من الحريرا- و هى الحراسه- وزن دانقين الى نصف درهم بماء الكمون أو بماء مغلى فيه انيسون و بزر الكرفس. فان لم ينجب فأعطه ماء الاصول مع شىء من الشجرينا أو العنابى أو الحريرا و شىء من دهن لوز مر، و يضمم العانه بهذا الضماد، وصفته:

اكليل الملك و بابونج و شبت و قيسوم و حب الغار و فطراساليون و بزر الفجل و حماما من كل واحد خمسة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بدهن السوسن أو دهن الخيرى أو دهن البان و يضمم به العانه و هو فاتر.

و يكون الغذاء ماء حمص بزيت غسيل و شبت و كمون و دارصينى، و من البقل الكرفس و النعناع و الرازيانج و الرشاد و الجرجير و ورق الفجل، و يولع بالحبه الخضراء و البطم و الفستق و اللوز المر و ما شاكل ذلك.

و إن كان عسر البول انما حدث عن ورم حار فينبغى أن يستعمل مع صاحبه العلاج الذى تقدم ذكره فى باب ورم المثانه، فإن أنت استعملت مع صاحب هذه العله سائر ما ذكرنا و لم يخرج البول فاستعمل العالج بالقائاطير على ما سنذكره فى مقاله التى يذكر فيها العمل باليد ان شاء الله تعالى، الا انه ينبغى أن تتوقى استعمال

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٥٣

القائاطير فى الاورام الحاره ما امكنك فانه كثيراً ما يجلب الى

الموضع مائه، فان اضطرت الى ذلك فليكن ادخالك اياه بتوق و رفق و دهن كثير، نافع ان شاء الله تعالى.

الباب الخمسون فى علاج خروج البول بغير اراده و البول فى الفراش

إن عرض أن يخرج البول بغير اراده و لا- حركه فينبغى أن يعطى صاحب ذلك من الخولنجان المعمول بعسل منزوع الرغوه بعد أن يلت بسمن البقر مقدار الجوزه مع شىء من المبيخنج بماء فاتر، و يعطى أيضاً هذا الدواء، و صفتة:

يؤخذ من القنطريون و الكمون من كل واحد جزء، يدق ناعماً، و يشرب منه درهمان بماء فاتر.

صفه أخرى نفعه من تقطير البول و خروجه بغير اراده: بلوط خمسه دراهم، كندر ذكر درهمين، حب المحلب ثلاثه دراهم، يدق ذلك ناعماً، الشربه منه درهمان بميه ممسكه.

صفه أخرى لذلك: اهليلج كابلى و بليج و املج مقلى بسمن البقر من كل واحد درهم، بلوط منقوع فى خل خمر مقلى درهم، سعد و كندر ذكر و ميعه سائله من كل واحد أربعة دوانيق، مر نصف درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه ثلاثه دراهم.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ بلوط منقوع فى خل خمر مجفف أربعة دراهم، طباشير درهمين، سعد ثلاثه دراهم، كندر ذكر درهمين، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه درهمان بماء الطلع أو بماء قد أطفى فيه حديد محمى، نافع إن شاء الله تعالى. و الاطريفل الصغير اذا أدمن عليه كان نافعاً، و إن كانت هناك بروده قويه فليعط الاطريفل الكبير و معجون الكاكنج فانه نافع من ذلك. و ينبغى لصاحب هذه العله أن لا يكثر من شرب الماء و لا الشراب و لا سيما الممزوج و يمنع من تناول الاشياء الباردة و المدره للبول كالقثاء و الخيار و البطيخ و القرع و ما يجرى هذا المجرى.

صفه أخرى: فوتنج نهري

درهمين، مر دانقان، يدق ذلك ناعماً و يشرب بشراب ريحاني، أو يعطى شيئاً من دهن بابونج بماء فاتر.

صفه أخرى: سعد درهمان، شونيز و خردل و حب الرشاد من كل واحد درهم

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٥٤

، يدق ناعماً و يعجن بزيت انفاق و عسل منزوع الرغوه، الشربه منه مثل الجوزه عند النوم، و بعد النوم البيض النيمرشت.

صفه أخرى لمن يبول فى الفراش: يؤخذ ورق الشهدانج و كندر و نشاستج و فوه الصباغين من كل واحد جزء، يدق ذلك و ينخل و يعجن بعسل منزوع الرغوه و سكر طبرزد، و يؤخذ منه فى كل ليله درهمان.

و ذكر بعضهم أن حنجره الديك اذا أحرقت و سحقت و سقى منها دائق الى دانقين بماء فاتر نفعت من البول فى الفراش.

و ينبغى أن يتوقى صاحب هذه العله الادمان على الاشياء المبرده كالبطيخ و القثاء و الخيار و البقول الباردة و الفواكه، و يستعمل الاطعمه الحاره الحريفه المعموله بالتوابل الحاره كالكمون و الخردل و الزنجبيل و الفلفل و الكراويا و الشراب الصريف و ما أشبه ذلك، نافع ان شاء الله تعالى، و الله أعلم.

الباب الحادى و الخمسون فى علاج الفتق

اعلم أن الفتق متى كان حدوته عن انفتاح الصفاق فبرؤه عسر لا تكاد تنجب فيه الادويه و الاضمده، و أما متى كان حدوته عن رطوبه مرخييه و عن تخلخل الصفاق فعلاجه يكون بالأضمده.

صفه ضماد نافع من الفتق: يؤخذ جوز السرو و قشور الرمان و عفص من كل واحد عشره دراهم، شب يمانى و جلنار و قشار الكندر من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يغلى بشراب قابض و يلقي عليه شىء من الاشراس و دقيق الباقلاء و يجبل و يضمده به و يشد،

فإن كان ذلك من نزول الامعاء الى كيس الاثنيين فينبغي أن يستعمل له لجام من جلود و يشد بعد أن ينطل على الخصى أو على موضع الفتق ماء مغلي فيه كزمازك و جوز السرو، و بعد أن يبرد يدهن بدهن الخلاف.

صفه أخرى أقوى من الاولى: يؤخذ جوز السرو و كزمازك و ورد يابس و شب يمانى و آس و جلنار و عفص و قشار الكندر و جفت البلوط و اقماع الرمان الحامض و خبث الحديد و صبر و دقيق الباقلاء و اشراس و صمغ الاجاص و صمغ عربى و غراء السمك من كل واحد جزء، يدق ما يدق من هذه الادويه و تدوب الصمغ و الغراء و يجبل به الادويه و يطلى به موضع الفتق و السره الناتئه و يضمده به الاثنيان و يشد باللجام.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٥٥

صفه أخرى لذلك: يؤخذ جفت البلوط و جوز السرو و أقماع الرمان الحامض من كل واحد جزء، قشار الكندر و عفص و سماق و افاقيا و قرظ و طرائث و حلزون و صدف محرق و شادنه من كل واحد نصف جزء، غراء السمك جزآن، يدق الجميع دقاً ناعماً و يذوب الغراء بماء قد نقع فيه أشق و تجبل به الادويه و يفعل كما ذكرنا.

و ينبغي لصاحب هذه العله أن يمتنع من الاغذيه المولده للرياح و من التملؤ من الغذاء و الشراب و من الاستحمام الكثير الا أن يكون بمياه قابضه، و من الحركه القويه، و يعطى احياناً جوارش الكمون أو جوارش الانجدان أو جوارش الفوتنج و الغداديقون و الشجرينا و سائر ما يحلل الرياح فانه نافع لذلك ان شاء الله تعالى.

تمت مقاله السابعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤،

المقاله الثامنه من الجزء الثالث [٧] من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى فى مداواه العلل العارضه لآلات التناسل و المفاصل

اشاره

و هى خمسه و ثلاثون باباً:

ا- فى أورام الاثنيين.

ب- فى اجتماع الماء فى الاثنيين.

ج- فى علاج القرو و الدوالى فى الاثنيين.

د- فى علاج الحكه و البثور العارضه لجلده الخصى.

فى مداواه ذهاب شهوه الجماع.

و- فى مداواه افراط شهوه الجماع و ما يقطع السيلان.

ز- فى مداواه علل القضيب، و أولاً فى الانتشار من غير شهوه.

ح- فى السده العارضه للقضيب.

ط- فى مداواه علل الرحم، و أولاً فى النزف.

ى- فى مداواه السيلان من الرحم.

يا- فى مداواه احتباس الطمث.

يب- فى مداواه اختناق الرحم.

يج- فى مداواه النفخ و الرياح العارضه فى الرحم.

يد- فى مداواه الورم الحار فى الرحم.

يه- فى مداواه الدبيلات و الخراجات فى الرحم.

يو- فى مداواه الورم الصلب فى الرحم.

يز- فى علاج السرطان العارض فى الرحم.

يح- فى علاج العله المعروفه بالرحا و القب فى الرحم.

يط- فى علاج الثآليل و البواسير فى الرحم.

ك- فى الشقاق العارض لقم المعده.

كا- فى القروح العارضه للرحم.

كب- فى بروز الرحم و ميلانه.

كج- فى علاج البثور العارضه فى الرحم.

كد- فى مداواه عدم الحبل.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٥٧

كه- فى مداواه من تكثر الاسقاط.

كو- فى مداواه عسر الولاده.

كز- فى احتباس المشيمه و الجنين الميت.

كح- فيما يمنع من الحبل.

كط- فى علاج العلل العارضه لليدين.

ل- فى تدبير من يعرض له أوجاع المفاصل و التحرز منها.

لا- فى مداواه عرق النسا.

لب- فى مداواه النقرس و وجع المفاصل من حراره.

لج- فى مداواه النقرس اذا كان من بروده.

لد- فى مداواه الصلابه و التعقد فى المفاصل اذا كان من بروده.

له- فى وصايا المتطبين و مشوراتهم.

الباب الأول فى مداواه الاورام العارضه للاتيين

إن الاورام تعرض للمذاكير كما تعرض لسائر الاعضاء من انصباب المواد اليها و تولد الماء فيها كما ذكرنا فى باب الاورام فاعلم

ذلك، فمتى عرض بها الورم الحار فافصد العليل الباسليق و أخرج له من الدم بحسب ما توجهه القوه و السن و الزمان و العاده و غير ذلك، و جنبه الاشياء الحلوه و امنعه اللحمان و دبره بسائر التدبير الذى ذكرنا فى باب مداواه الاورام الحاره، و ضمده الاثنيين بالطحلب المجبول بدقيق الشعير و دقيق الباقلاء و ماء عنب الثعلب و ماء الهندبا و شىء يسير من زعفران.

صفه دواء: يطلى الاثنيان بدقيق الشعير و دقيق الباقلاء و ماء عنب الثعلب و صفره البيض و دهن ورد.

صفه اخرى للورم الحار: يؤخذ دقيق العدس و دقيق الباقلاء و ماء الكاكنج و دهن ورد فان ذلك نافع.

فى الورم البارد

و اذا كان ورم الاثنيين من الاورام الباردة فاطله بالبقل المنقوع فى المبيختج مع الاسفيداج الابيض المسحوق، أو يؤخذ كندر و كمون و دقيق الباقلاء و يعجن بشحم قد ذوب مع زيت و يطلى به، أو يؤخذ دقيق الباقلاء جزء، كمون نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بدهن سمسم و يضمده به، أو يؤخذ باقلا و حله و بابونج و اكليل الملك يدق ناعماً و يلت بشحم مذوب و يعجن بمبيختج و يطلى به الاثنيان و يشده باللجام، أو يؤخذ زبيب خراسانى منزوع العجم و يندى بالماء و يسحق فى الهاون ناعماً مع دهن السمسم و يعجن بدقيق الباقلاء و دقيق الحمص و شىء من كمون حتى يصير كالمرهم و يضمده به الاثنيان إذا كان ورماً بارداً صلباً.

صفه اخرى للورم الصلب فى الاثنيين: يؤخذ دقيق الحمص و دقيق الباقلاء و اكليل الملك و بابونج و بنفسج يابس من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، و يؤخذ زبيب منزوع العجم مثل

الجميع و يسحق فى الهاون سحقاً ناعماً، و يذاب بشىء من شحم الماعز و دهن السوسن، و يخلط الجميع و يضرب فى الهاون جيداً حتى يلتئم و يخلط و يطلى به الاثنيان الجاسيتان فإنه نافع ان شاء الله تعالى.

صفه أخرى: يؤخذ رماد الكرنب و بزر كتان مدقوقين ناعماً و يخلطان مع شحم

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٥٩

خنزير مدقوق ناعماً غير مذاب و يعجن به الادويه و يضمده به الخصيه فهو نافع ان شاء الله تعالى.

الباب الثانى فى اجتماع الماء فى الاثنيين

و اذا اجتمعت رطوبه فيما بين جرم الاثنيين و جلدتهما فينبغى أن تضمدهما بهذا الضماد:

صفه ضماد: يؤخذ فلفل عشره دراهم، حب الغار مثله، نظرون عشرون درهماً، يدق ذلك ناعماً و يذاب بشمع أحمر و زيت انفاق بقدر الحاجه، و يجبل به الادويه و يضمده الخصيتين.

صفه طلاء: يؤخذ نوره و تضرب بالماء ضرباً جيداً و يصفى عنها الماء، و يؤخذ الماء و يخلط بدهن السوسن الذى قد ذوب فيه الشمع و يخلط جيداً و يطلى به الاثنيان.

صفه ضماد: يؤخذ شمع أحمر خمسين درهماً، دوقوا و أشق من كل واحد أربعين درهماً، شب يمانى خمسه عشر درهماً، يدق الشب ناعماً و يذوب الزفت و الشمع بزيت الانفاق بقدر الحاجه، و يحل الاشق بماء حار و يضرب فى الهاون حتى يصير له قوام و يسوى و يضمده به الاثنيان اللتان فيهما الماء.

صفه أخرى: يؤخذ زرق الحمام و نظرون و كمون و كراويا من كل واحد جزء، زفت و شمع أحمر من كل واحد جزءين، تدق الادويه ناعماً و يذاب الزفت و الشمع بشىء من دهن القسط أو دهن الناردين و يخلط به الادويه جيداً و يضمده به الخصيتان. و إذا أنت استعملت هذه

الادويه و لم ينصب الماء فاستعمل مع صاحبه البزل على ما سنيينه عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى. و إن عرض للانثيين وجع من بروده فيطلى بمراره ثور مع شىء من عسل أو يطلى بشىء من دهن زنبق قد فتق فيه شىء من جنديدستر او دهن الناردين فانه نافع.

صفه ضماد نافع من للانثيين اللتين فيهما الماء: يؤخذ رماد أصول الكرنب و يخلط بشحم خنزير عتيق مذاب و يضمده به الموضع، و يبدل فى كل ثلاثه أيام يجتمع فى الموضع رطوبه.

صفه أخرى تصلح للصبيان: يؤخذ المقل فيدق و يحل بخل ثقيف و يضمده به الخصيتان، و هو نافع ان شاء الله تعالى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦٠

الباب الثالث فى علاج القرو و الدوالى فى الانثيين

اما القرو المعائى فما كان حادثاً عن انخراق الصفاق فلا- براء له بالأدويه لكن بعلاج الكى أو بشدها باللجام، و أما متى كان حدوثه عن اتساع المجرى الذى فى الحالب و تخلخله بسبب الرطوبه فبرؤه يسهل بالأدويه القابضه و الضمادات و الشد باللجام، هذا متى كان ما ينزل من المعى فى الثرب يسيراً، و أما متى ما ينزل منه الى الحالب و إلى كيس الانثيين كثيراً فلا دواء له إلا بالكى، على ما نصفه من ذلك فى مقاله التى نذكر فيها العمل باليد، لأن الكى يجفف الرطوبه و يضيق أجزاء المجرى و يضم بعضها الى بعض.

و أما العلاج بالأدويه فيكون على مثال ما ذكرنا من علاج الفتق فيما تقدم، و هو أن يدفع المعى من الانثيين قليلاً قليلاً بالرفق و المداواه الى أن يرجع الى موضعه، و يطلى الادويه على خرقة و يضمدها بها الانثيين و تغلفها غلافاً معمولاً من جلود و يشد كشد اللجام

شَدًّا جَيِّدًا.

صفه ضماد قوى نافع لقرو الامعاء و الشرب: يؤخذ قرظ و طرائث و جفت البلوط و أفاقيا و اشراس و جوز السرو و قشور رمان و جلنار و صبر و مر و عنزروت و مصطكى و قشار كندر و كزمازج و شب الحمرة و آس من كل واحد جزء، كمون نبطى نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء قد ذوب فيه غراء السمك، و تستعمل على ما وصفناه، فلا يحل اللجام عن الموضع البته و لا فى وقت الحاجة الى البراز، اذ كان الزحير للبراز مما تبرز معه الامعاء و تنزل، لكن يحتال فى البراز من غير حل اللجام.

فى علاج القرو اللحمى

و أما القرو اللحمى فعلاجه مثل علاج الاورام الجاسيه الحادثه فى جرم الانثيين.

و هذه صفه لذلك:

يؤخذ مقل أزرق و شحم الخنزير من كل واحد جزء، و ميعه رطبه نصف جزء، و يحل ذلك بماء حار و دهن سوسن و يدعك فى الهاون، و يلقي عليه شىء من دقيق الحلبة و دقيق بزر الكتان و رماد الكرنب و يخلط جيداً و يضمده به الانثيين نافع.

و أما الدوالى العارضه للانثيين- و هو القرو الداليه- فعلاجه مثل علاج الدوالى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦١

العارضه فى الرجل، و هو شرب الادويه المسهله للسوداء، بمنزله الدواء المركب من الاسطوخودس و الافثيمون و الغاريقون و البسفائح و الهليلج الاسود و الخريق الاسود، و استعمال القىء بما ينقى السوداء، يفعل ذلك مرات حتى ينقى البدن من هذا الخلط، و يقدم أولاً الفصد من الباسليق، و يخرج لصاحبه شيئاً صالحاً، و يضمدها بعد ذلك بضماد ملين محلل، بمنزله الضماد الذى يقع فيه الحلبة و بزر الكتان و الخطمى الابيض و شحم

المعز المذوب بدهن السوسن، و يجبل به الدواء اليابس و يضمده به، و يمنع صاحبه من التدبير المولد للسوداء كلحوم البقر و الماعز و الجزر و الكرنب و العدس و النمكسود و ما يجرى هذا المجرى، و تغذيه بأغذيه معتدله أو حاره رطبه كلحوم الحملان و الحولى من الضأن معموله اسفيداج و خبز السميد و ما أشبه ذلك، نافع ان شاء الله تعالى.

الباب الرابع فى مداواه البثور و الحكه العارضه فى جلده الانثيين

و أما البثور العارضه لجلده الانثيين فينبغى أن تنظر متى كان مع ذلك ورم حار أن تأمر بالفصد و شرب مطبوخ الفاكهه و الحميه من الاغذيه المولده للفضول الرديئه كاللحوم و الحلوى و النمرور، ثم يطلى الموضع بالصبر و المردياسنج و دهن الورد، أو يؤخذ عصاره الآس الطرى و يخلط معها شىء من الصبر و دهن الورد و الشمع و يجمع ذلك و يطلى به الانثيين. و إن لم يكن مع ذلك ورم حار فعالجه بالأدويه القويه التجفيف، و هو أن تأخذ من القرطاس المحرق و الحنظل المحرق و الصبر و الاقاقيا، يدق الجميع ناعماً، و يجبل بماء الآس و يطلى به الانثيين، أو يضمدهما بعدس مطبوخ مع الجلنار مسحوق ناعماً بشىء من رماد و يضمده به الموضع، و إن أخذت من الشب المحرق و الصبر و الأقاقيا أجزاء سواء مدقوقه ناعماً معجونته بماء الآس و ماء لسان الحمل و طليت به الموضع ينفع منفعه بينه.

صفه أخرى: يؤخذ شادنه و طين أرمنى و صبر من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و ينثر على القروح و البثور بعد أن تطفى بدهن ورد فانه يجفف قروحها تجفيفاً عجيباً. و إن كان مع البثور حكه فاطلها بهذا الطلاء، و صفته:

يؤخذ مرداسنج و عروق و

اقليميا الفضة و عفض من كل واحد درهم، بورق و طين أرمنى و كبريت أصفر و دردى الخل و شياف ماميشا من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الآس و دهن ورد و خل خمر و يطلى به فانه نافع. فإن

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦٢

عرض لجلده الانثيين سحج فينبغى أن يطلى بدهن ورد و ينشر عليه ورد و آس مدقوقين ناعماً، و يطلى بمرهم الاسفيداج أو بالمرهم المعمول من العفض و دهن الورد و الشمع، نافع ان شاء الله تعالى.

الباب الخامس فى مداواه ذهاب شهوه الجماع

أما ذهاب شهوه الجماع فمتى كانت من قبل خلع الآله و استرخائها الذى يدخل تحت نوع الفالج فعلاجه يكون بما يعالج به الفالج و الاسترخاء، و أما متى كان حدوثة عن قله المنى فينبغى أن ينظر، فإن كانت قله المنى انما أتت من قبل استفراغ مفرط فعلاجه يكون بما ينعش العليل، و تدبيره بما يولد دماً محموداً و يرد البدن الى حال الخصب و الاسخان و الترطيب، بمنزله الخبز النقى و لحم الحولى من الضأن و الماعز المعمول مرققات و اسفيداجات بالحمص المرضوض و الحنطه المسلوقه، و شرب الشراب الذى فيه أدنى حلاوه، و لا ينبغى أن يورد عليه الغذاء دفعه لكن قليلاً قليلاً فى دفعات، و يقعد فى ابزن الماء الفاتر العذب قد أغلى فيه البنفسج و البابونج و اكليل الملكك و النيلوفر بعد الغذاء القليل، و يستعمل الراحه و الدعه الى أن تتراجع القوه. و بالجملة فليدبر من هذه حالته تدبير الناقه من المرض.

و أما متى كانت قله المنى انما أتت من قبل سوء مزاج بارد يابس فينبغى أن يدبر صاحبه بالتدبير المسخن المرطب، كما ذكرنا من

تناول الاغذيه الحاره الرطبه، بمنزله لحوم الحملان السمينه و القلوب منها و الرءوس معموله اسفيدياج يشبت و خولنجان و دارصيني و حمص و باقلا- و حنطه و بصل و هليون و جرجيرا و جوز و شيلم و لحوم العصافير و القنابر، و الاستحمام فى حمام معتدل الحراره عذب الماء بعد تناول اليسير من الغذاء، أو تناول الزنجبيل المربى و الشقاقل المربى و الجوز المربى و النارجيل المربى و الناطف المعمول بحب الصنوبر و حب البطم و حب الزلم و حب القطن المقشر و غير ذلك مما أشبهه، و الادمان على الفرح و السرور و ترك الغضب و الغم.

و أما الادويه التى ينتفع بها فى هذا الباب فهى جوارش السقنقور، و هذا المعجون فإنه نافع فى هذا الباب، و صفته:

يؤخذ بزر الجرجير و السلجم و بزر الفجل و الهليون و البصل من كل واحد خمسه دراهم، زنجبيل و دارفلفل و تودرى أحمر و خصى الثعلب و نعناع يابس و خصى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦٣

السقنقور من كل واحد ثلاثه دراهم، شقاقل و باقلا يابس و لب حب القطن من كل واحد سبعة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى اناء و يؤخذ منه فى وقت الحاجه مقدار جوزة.

معجون آخر يؤخذ شقاقل و بزر الجرجير و تودرى أبيض و زنجبيل و دارفلفل من كل واحد درهمين، ألسنه العصافير و أدمغه العصافير و كندر من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يلت بدهن الجوز و يعجن بعسل و فانيد منزوع الرغوه، و الشربه منه مقدار جوزة.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ زنجبيل و خصى الثعلب من كل واحد وزن ثلاثه دراهم، تودرى أبيض و أحمر

و بزر الأنجره من كل واحد سته دراهم، زنجبيل و دارفلل و أصل السوسن و حمص أبيض و بزر الجرجير و بزر الرطبه و بزر اللفت و بزر الهليون و بزر البصل من كل واحد أربعة دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يلت بدهن السمسم و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يستعمل عند الحاجة.

فرزجه أخرى لذلك: يؤخذ لباب حب القرطم و صنوبر و فستق و بزر الهليون و حب الفلفل و نارجيل و جوز من كل واحد جزء، شقاقل و زنجبيل و حب الزلم و ألسنه العصافير من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشر به منه مثل الجوزه.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ سمسم مقشر و حب البطم و بزر الهليون من كل واحد أربعة دراهم، دارفلل و زنجبيل و شقاقل و حب الصنوبر و حب الزلم من كل واحد درهم، نعناع يابس ثلاثة دراهم، أدمغه العصافير سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجة.

صفه لعوق الحسك و هو نافع في هذا الباب: يؤخذ الحسك الرطب فيطبخ بالماء حتى ينضج ثم يعصر و يصفى، و يلقي عليه ثانياً حسك ثم يطبخ ثم يصفى، ثم يلقي عليه ثالثاً و يطبخ، ثم يصفى ذلك الماء، ثم يلقي عليه شىء من زنجبيل و دارفلل و يعقد بعسل و فانيد حتى يصير كاللعوق فانه نافع.

صفه معجون يزيد في الباه نافع لأصحاب المزاج البارد: يؤخذ حب الفلفل و حب الزلم و حب الرشاد و سمسم مقشر من كل واحد عشرين درهماً، زنجبيل و دارفلل خمسه دراهم، ورق نعناع و خصى الثعلب و بزر الهليون

و بزر الجزر و بزر الجرجير و السلجم و الفجل و بزر البصل و الكراث و ألسنه العصافير و ملح الاسقنقور من كل واحد وزن عشره دراهم، بزر الانجره وزن سته دراهم، شقاقل يابس وزن خمسه عشر درهماً، وج و بهمن أبيض و أحمر و تودرى أبيض و أحمر من كل واحد

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦٤

سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و يلت بدهن لوز حلو و يعجن بعسل الطبرزد و الفانيد، و الشربه منه وزن مثقال بماء بارد فى وقت النوم. و يمرخ الانثيين و الذكر بدهن البان و دهن النرجس و الخيرى و الحسك و دهن الجوز و ما يجرى هذا المجرى. و يدهن أيضاً بدهن القسط قد فتق فيه شىء من الحلتيت، و ليكن ذلك على حسب قوه البرد و ضعفه، فإن انتفع بذلك و الا فليستعمل الحقن.

و هذه صفه حقنه تزيد فى الباه و تقوى شهوه الجماع: يؤخذ رأس ضأن و مقاديمه و خصى الماعز و نخاعه يرض جيداً، و يؤخذ حمص و حنطه مرضوضين و قرطم مرضوض من كل واحد عشرين درهماً، شبت و سلق و جرجير و نعناع من كل واحد قبضه، سلجم مقطوع عشرين درهماً، جوز مقشر و بزر البصل و بزر الهليون من كل واحد عشره دراهم، تين عشره عدداً، يطبخ الجميع بسبعه ارطال ماء الى أن يرجع الى الثلث و يصفى منه رطل، و يصب عليه شيرج طرى و سمن بقرى من كل واحد أوقيتين، دهن بان و دهن سوسن من كل واحد نصف أوقيه، مسك نصف دائق، و يحقن بذلك فى أول الليل ثلاث ليال متواليه فى أول الشهر و ثلاثاً فى وسطه و ثلاثاً

فى آخره.

صفه حقنه: يؤخذ رأس ضأن و مقاديمه و شحم الدجاج و شحم البط و زبيب خراسانى متزوع العجم من كل واحد عشرين درهماً، خطمى و بابونج و حسك و شبت من كل واحد كف، تين عشره عددأً، يطبخ الجميع بسته ارطال ماء الى أن يرجع الى الثلث، و يصفى من ذلك نصف رطل، و يخلط معه دهن بنفسج و خيرى و يحقن به قبل وقت النوم، و يمرخ الاثنيين بدهن الحسك و دهن البان.

صفه اخرى لذلك: يؤخذ بزر كتان و حلبه من كل واحد ثلاث أواق، بزر الفجل أوقيه، بزر الجرجير نصف أوقيه، تين و جوز و تمر هندی و أنجره من كل واحد عشرين درهماً، لباب القرطم أوقيه و نصف، مرزنجوش أوقيه، حنطه و حسك من كل واحد أربع أواق، يطبخ الجميع بعشره ارطال ماء الى أن يبقى الثلث، و يصفى منه نصف رطل، و يلقي عليه دهن سوسن و نرجس من كل واحد أوقيه، عسل أوقيه و نصف، و يحقن به و هو فاتر.

فى تدبير من انقطع جماعه بسبب الحراره و اليبس

ينبغى أن تغذيه بالسملك الطرى البنى و الشبوط المشوى المعمول اسفيدباجا و المقلو بدهن الشيرج، و يأكل الماست بالبصل الطرى، و يشرب اللبن الحليب مع الترنجيين و سكر العشر، و يأكل لحوم الحملان مطبوخه بالخس و الاسفاناخ و السرمق

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦٥

و القرع و الخبازى، و يستحم بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير و ورق الخس و قشور القرع و ما يجرى هذا المجرى من تدبير البارد الرطب، و يقلل من التعب و الاطاله فى الحمام، و يجتنب الاطعمه الحاره اليابسه، و يستعمل ما ضاد التدبير الاول-
أعنى التدبير

الذى يبرأ به من كان انقطاعه بسبب مزاج بارد يابس. و يحقن صاحب ذلك بهذه الحقنه، وصفتها:

رأس ضأنى و مقاديمه و جنبه الايمن و قشاء و خيار و قرع و خطمى و شعير مقشور و هليون رطب و نخاله السميد و شحم الدجاج و البط من كل واحد بقدر الحاجه، و يطبخ بالماء حتى يتهرأ، و يؤخذ من الماء و الدسم نصف رطل، سمن البقر أوقيه، شحم الدجاج أوقيه، دهن الحسك أوقيه و نصف، يخلط الجميع و يحقن به و هو فاتر ثلاثه أيام غدوه و عشيه، و يدهن الاثنيين و القضيب بدهن البنفسج أو النيلوفر؛ فبهذا التدبير ينبغى أن يدبر من كان مزاج اثنيه حاراً يابساً. و اما من كان معتدل المزاج فان الحنطه المسلوقه و الحمص المسلوق و لحم الحمل المتخذ اسفيداجا بجمص أبيض و الهريسه من غير توابل حاره و صفره البيض النيمرشت إذا نثر عليها ملح سقنقور كان ذلك نافعاً لسائر الامزجه فى الزيادة فى المنى و فى شهوه الجماع، نافع إن شاء الله تعالى.

الباب السادس فى مداواه من أفرطت عليه شهوه الجماع و فيما يقطع سيلان المنى النازل

و أما من أفرطت عليه شهوه الجماع فينبغى أن يطعم صاحبه الخس و البقله الحمقاء و اللبن الحامض و العدس المطبوخ مع الجاورس و القشاء و الخيار و شهدانج و بزر الفنجنكشت و بزر الخس و بزر البقله و الكزبره الرطبه و الياسه.

و هذه صفه دواء يقطع شهوه الجماع: يؤخذ برز الخس و بزر البقله و بزر قطونا و كزبره يابسه من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق ذلك ناعماً و يشرب منه درهمين بماء ورد و ماء الخس و ماء الكزبره الرطبه.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ بزر الخس درهمين، بزر البقله الحمقاء و جلنار و بزر السذاب

من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريه، و الشر به منه درهمين بماء العدس المقشر المطبوخ، أو يعطى بزر
الشهدانج و بزر الفنجنكشت من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء السذاب، و هو شر به يشرب

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦٦

بماء حار، و يطلى على ناحيه الكلى صندل و الماورد و الكافور، و يعلق قطع الرصاص على البطن فان ذلك مما يقطع شهوه
الجماع.

صفه أخرى أيضاً لذلك: يؤخذ حشيشه الغاف و الشوكران و ورق البنج و ورق الفنجنكشت، يدق الجميع ناعماً و يبيل بلعاب
بزر قطونا و يضمده به القطن.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ بزر السذاب و انيسون من كل واحد درهم، جندبيدستر و بزر بنج أبيض و بزر الفنجنكشت، يدق
الجميع ناعماً و يبيل بلعاب بزر قطونا و يضمده به القطن بماء بارد، فان ذلك مما يجفف المنى.

فى سيلان المنى من غير اراده

و أما سيلان المنى من غير اراده فان كان حدوث ذلك انما أتى من قبل الامتلاء و الزيادة فى الدم فينبغى أن يستعمل صاحبه
فصد الباسليق، و تأمره بالقىء إن لم يف الفصد بنفسه، و تمنعه من الاغذيه و الادويه المدره للبول و التى تزيد فى المنى، و
تأمرهم بالنوم على الفرش الباردة الطريه و ما أشبهه، و تفرش على فرشهم ورق البنج و الفنجنكشت، و يضمده القطن بالقيروطى
المعمول من ماء الكزبره الرطبه و ماء الخس و ماء البقله الحمقاء و ماء الخلاف و دهن الورد و الشمع الابيض و ما شاكل ذلك،
و يشد عليه قطع الاسرب الرقيقه و الماء المنقوع فيه النيلوفر و شراب الخشخاش، و تعطيه أيضاً ماء القصب الرطب و ماء الكزبره
الرطبه و ما

شاكل ذلك من الادويه التي ذكرناها لمن أفرط عليه شهوه الجماع.

و أما متى كان سيلان المنى من ضعف القوه الماسكه فينبغى أن يعطى صاحبه الاشياء القاطعه للمنى مع قبض؛ من ذلك العدس المقشر و الكزبره اليابسه و بزر الخس من كل واحد جزء، أفاقيا ربع جزء، طين أرمنى و جلنار من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يشرب بشراب الآس، و يضمّد القطن بالاقاقيا و الطين الارمنى و القبرصى و القرظ و الطراثيث و السماق و الجلنار مجبول ذلك بماء الآس أو ماء ليف الكرم أو ماء التفاح أو ماء السفرجل أو ماء الكزبره أو ماء البقله الحمقاء، و يستحم بالماء المطبوخ فيه السذاب و الآس و العليق و عصا الراعى و الحماض، و يمرخ الاثيين و القطن بدهن الآس و دهن الطلع و دهن الورد و دهن الخلاف، فان هذه كلها مما تقطع المنى و تشد القوه الماسكه، و يدبر صاحب ذلك بالأغذيه المجففه و القابضه كلحوم البقر و التيوس الجليله و اناث المعز و القطا و الدراج مطبوخ ذلك بالخل و السماق و الزرشك و حب الرمان و السذاب و الكرفس و الكزبره اليابسه، و يطعم الطلع و الجمار و الرمان الحامض و الغبيراء أو حب الآس و الاجاص المز

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٦٧

و التوت الفحج و ما شاكل ذلك، و تأمره بتقليل الغذاء و تقليل الشراب و الاكثار من التعب؛ و العدس المقشر اذا طبخ مع الجاورس المقشر بدهن الورد ينفع من ذلك منفعه بينه، و إن طبخ مع ذلك بماء الرمان كانت منفعته أزيد؛ أو يؤخذ بزر السذاب ثلاثه دراهم، بزر الفنجنكشت درهمين، جلنار و ورد من كل

واحد درهم و نصف، أصل السوسن درهمين، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه درهمين بمخيض البقر أو بماء الحصرم و ماء البقله الحمقاء فان ذلك نافع ان شاء الله تعالى.

الباب السابع فى مداواه العلل العارضه للقضيب و أولًا فى العله التى ينتشر فيها من غير شهوه الجماع

انه لما كان حدوث هذه العله من قبل الرياح احتيج فى مداواتها الى الاشياء المسخنه المحلله للرياح المفشيه لها و إلى الاشياء المجففه المبرده المانع من تولد الرياح، أما الاشياء المسخنه المجففه فكبزر الفنجنكشت و بزر السذاب و الشهدانج و الكمون و الكرفس و الشبت و الخردل و ما شاكل ذلك إذا سقى من ذلك مفرداً أو مركباً درهمين الى ثلاثه بشراب عتيق أو بماء السذاب نفع من ذلك و حلل الرياح تحليلاً قوياً، و يمرخ الذكر بدهن الياسمين أو دهن القسط أو دهن السذاب. و ينبغى أن لا يستعمل ذلك فى أول العله، و إن احتيج اليها فلا يستكثر منها و لا يستعمل متى كانت هناك حراره ظاهره، بل يستعمل الاشياء المبرده المجففه بمنزله الكزبره اليابسه و بزر البنج و الورد و الجلنار و حب الرمان و العدس و بزر الخس و بزر الهندبا و الكشوث و سائر الاشياء التى ذكرنا أنها تقطع شهوه الجماع إذا كان ذلك من حراره، و يطلى الذكر فى مثل هذا الحال بدهن الورد و دهن النيلوفر و شىء من كافور، فان لم يف بما يحتاج اليه فيضيف اليه اليسير من الافيون و لا يكثر منه و لا يدمن على استعماله فإنه يحدث فى القضيب خدرًا يعسر برؤه، و تأمر صاحب ذلك بالرياضه القويه متى لم يكن هناك حراره فانها تحلل الرياح تحليلاً جيداً، فإن علمت أن فى البدن فضلاً يتحلل منه المولده للرياح و يقتصر على تقليل الغذاء

مع الاشياء المفشيه للرياح إن شاء الله تعالى.

فى اختلاج الذكر و امتداده

و اما اختلاج الذكر و امتداده، فإن كان ذلك مع ورم فينبغى أن يفصد صاحبه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦٨

الباسليق و يغذيه بأغذيه لطيفه كالمزورات بالقرع و الاسفاناخ و السلق بماء الحصرم و ماء الرمان، و يطلى الذكر بالأشياء المبرده كالصندلين بماء الكزبره و ماء الخس و ماء عنب الثعلب و ماء البقله الحمقاء، و يطلى أيضاً بالمرداسنج و الطين الارمنى بالخل الممزوج بالماورد، و يمنع صاحب ذلك من النوم على القفا، و يسقى صاحبه ماء الشعير مع ماء البقله و ماء عصا الراعى، فإن لم يسكن ذلك و دام، فليضع المحاجم على الذكر مع شرط أو يرسل عليه العلق.

الباب الثامن فى مداواه السده العارضه للقضيب

إن كانت السده انما عرضت من بثر خرج فى مجرى القضيب فينبغى أن يفصد صاحبه ذلك الباسليق و يخرج له من الدم بحسب الحاجه، و تعطيه من الطين الارمنى درهماً، و بزرقطونا و لب حب القرع و البطيخ من كل واحد نصف درهم، يدق ذلك ناعماً، و يشرب بجلاب و ماء بزر البقله، و يعطى بنادق البزور بجلاب، و يعطى ماء الخيار و ماء البطيخ الهندى مع شىء من الجلاب و لعاب بزرقطونا، و يعطى لب حب البطيخ و لب حب القرع و القشاء و الخيار من كل واحد بقدر الحاجه، و يضمم القضيب ببزرقطونا و دهن ورد، يفعل ذلك الى أن تنفجر البثره، فان انفجرت فازرقق فى الذكر شياً أبيض محلولاً بلبن جاريه و دهن ورد، يفعل ذلك مرتين و ثلاثاً فان القرحة تبرأ بسرعه، و ذلك لأن البول اذا مر بها مراراً أدمله. و إن عرضت السده فى مجرى القضيب من

قبل خلط غليظ فينبغي أن يلفظ الغذاء و يسخن بمنزله ماء الحمص بالزيت و الشبث و الكمون و الدارصيني، و يعطى من بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و بزر الجزر البرى و الجبلى من كل واحد جزء، بزر البطيخ جزءين، يدق الجميع ناعماً، و يسقى من ذلك وزن مثقال الى درهمين بماء الحمص الاسود و ماء الكمون، و يعطى من الشجرينا بماء مغلى فيه كمون، و يزرق فى الذكر ماء مغلى فيه بزر الكرفس و نانخواه و فوتنج مع شىء من العسل و دهن زنبق، فان ذلك مما يقطع الخلط الغليظ و يزيله عن المجرى، و ينظ على الذكر الماء المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و البرنجاسف و المرزنجوش و الفوتنج و الصعتر و ما يجرى هذا المجرى، فان ذلك مما يلفظ الخلط و يحلله ان شاء الله تعالى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٦٩

الباب التاسع فى مداواه العلل العارضه للرحم

و أولًا فى مداواه النزف

ينبغي أن نبدأ أولًا فى علاج النزف، بان ينظر فإن كان النزف إنما عرض من ضعف القوه الماسكه فينبغى أن يداويه بالاشياء المجففه المقبضه من الاغذيه و الادويه، و إن كان النزف انما عرض بسبب حدوث الدم و لطافته فينبغى أن يداويه بالاشياء المبرده المطفيه، و إن كان بسبب رقه الدم فبالأغذيه المائله الى الغلظ، و إن كان من انخراق العروق و تأكلها فينبغى أن يستعمل فى ذلك الادويه الملحمه و الذرورات المجففه للقروح، بمنزله الصبر و العنزروت و الكندر و دم الاخوين و الطين القبرصى، و غير ذلك مما يلحم الجراحات و يجفف القروح على ما نصفه، و إن كان النزف انما عرض من كثره الدم و امتلاء العروق فينبغى أن تأمر المرأه

بفصد الباسليق و تخرج لها من الدم مقدار الحاجه، و إن كان الدم الذى يخرج بالنزف يخالطه و يغلب عليه بعض الاخلاط الأخر فينبغى أن يستفرغ بدن المرأه من ذلك الخلط بالدواء الذى من شأنه استفراغه و لا سيما بالقىء فإنه يجذب الماده الى فوق، فإن أنت فعلت ذلك فعالجه من ذى قبل الادويه التى من شأنها أن تحبس الدماء و تقطع النزف، و تدبرها بالتدبير الموافق لذلك من الاغذيه و غيرها ان شاء الله تعالى.

فى الادويه التى تقطع النزف

و أما الادويه التى تقطع النزف فقرص الكاربا مثقال، طين قبرصى نصف مثقال، يدق الجميع ناعماً و تسقى المرأه على الريق بماء لسان الحمل و ماء السماق أو ماء عصا الراعى و ماء البقله الحمقاء. و إن أخذت من قرن الايل مثقالاً و طيناً قبرصياً درهماً و سقيته من خل ممزوج بالماء نفع من ذلك، و ماء الطرفاء و ماء الاثل المعصور إذا شرب منه مقدار أوقيتين نفع من ذلك إن شاء الله تعالى.

صفه دواء يقطع النزف: يؤخذ أفاقيا و عصاره لحيه التيس و حضض من كل واحد درهم، ودع محرق و طين قبرصى من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه مثقال و يشرب مع ماء مغلى فيه كزبره يابسه و سماق مقدار أوقيه، أو بشراب قابض قد نفع فيه سماع أو جفت بلوط.

صفه أخرى: يؤخذ طين أرمنى و طين قبرصى و كاربا و بسد و دم أخوين و شادنج و جلنار و قرن ايل محرق و ودع محرق و شب يمانى و بزر البقله الحمقاء من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٧٠

كل واحد جزء، يدق ناعماً، و الشربه منه درهمين بماء ورد

قد نفع فيه سماق، أو بماء لسان الحمل، أو بماء قد أعلى فيه الامير باريس.

صفه أخرى: يؤخذ ودع محرق و قرن ايل محرق و خبث الحديد مدقوقاً ناعماً منقوع في خل خمر مغلى من كل واحد خمسه دراهم، جلنار عشره دراهم، طين قبرصى أربعه دراهم، جفت بلوط و سماق و اميرباريس و بزر البقله الحمقاء من كل واحد درهمن، يدق الجميع ناعماً، و الشربه من ذلك مثقال بماء قد أطفئ فيه حديد محمى ممروس فيه سماق.

صفه أخرى: يؤخذ خبث الحديد و قشار كندر من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و ينقع فى شراب قابض ثلاثه أيام و يشرب قبل الطعام و بعده.

صفه أخرى: يؤخذ كندر ذكر مثقالين، ينقع بماء من الليل و يصفى من الغد، و يلقي عليه ماء قد طبخ فيه ارز فارسى أحمر و يشرب على الريق.

صفه أخرى: يؤخذ عفص و بلوط منقوع فى خل خمر يوماً و ليله مغلى و جلنار من كل واحد جزء، ودع محرق و كاربا و بسد من كل واحد نصف درهم، جندبيدستر ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء السماق.

صفه أخرى: يؤخذ قشور النارجيل درهم مدقوق ناعماً مع خل خمر ممزوج بماء النعنع و بماء السماق او الفلونيا الفارسيه اذا أخذ منها درهم مع نصف درهم طين قبرصى بماء السماق أو بماء لسان الحمل ينفع منفعه بينه، و يقعد العليل فى ماء القمقم، و هذه صفه ماء القمقم:

جلنار و قشور رمان و جوز السرو و جفت البلوط و خرنوب نبطى و عفص و شب الحمره و قرظ و طراثيث و قشار الكندر من كل واحد كف، يغلى بالماء غلياناً جيداً و تجلس المرأه فى مائه و

تضمّد العانه و ما يليها و نواحي السره بالأدويه المطبوخه.

صفه ضماد آخر: يؤخذ قشور رمان و سماق و جلنار و جفت و شب و قشار الكندر و كمون نبطي من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل و يجبل بماء الآس و تضمّد به العانه. و تستعمل الفرزجه المتخذة بخل ممزوج بالماء أو بماء السماق ملتوته فى شىء من الاقيا و الحضض و دقاق الكندر و الشب اليماني و العفص المحرق مدقوق ذلك ناعماً و تتحمل به فانه نافع.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ كحل مسحوق و تنكار و جلنار و نحاته السفود و طين مختوم من كل واحد جزء، كمون نبطي نصف جزء، يدق الجميع ناعماً، و تؤخذ صوفه اسمانجونيه و تغمس فى ماء الآس و السماق و تلوث بهذه الادويه و تتحمل بها.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٧١

فرزجه أخرى: يؤخذ زاج و نحاس محرق و جفت بلوط أجزاء سواء، يدق ذلك ناعماً، و يؤخذ صوف و يبيل بماء خرنوب الشوك و يلوث بهذا الدواء و تتحمل به. و إن عملت من ذلك بلاليط مجوفه بماء الآس أو خرنوب الشوك و تتحمل بها نفعت.

صفه فرزجه أخرى: اقايا كافور و لادن أفيون و طين مختوم أجزاء سواء، و تبل صوفه بماء الآس و تلوث فى تلك الادويه و تتحمل بها.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ عفص محرق و سكك و رامك و قشار الكندر و صندل أبيض و شب يمانى و خزف جديد و حضض و قلقديس و قلقطار محرق و اسفنج محرق مطفى بخل و صدف محرق و كحل و سماق أجزاء سواء، يدق ناعماً، و يعمل فرزجه بماء السماق، و تلوث بهذه الادويه و تتحمل بها.

صفه حقنه تحتقن

بها فى القبل تنفع من النزف: يؤخذ ماء الآس و ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى و ماء البقلة الحمقاء من كل واحد جزء، يطبخ بسماق و يصفى، و يؤخذ من الجميع أربع أواق، و يلقى عليه طين مختوم و حضض و أقاقيا و عصاره لحيه التيس و ودع محرق و سك و رامك من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، و يؤخذ منه درهمين الى ثلاثة دراهم و يلقى على الماء و يحتقن به.

و ذكر جالينوس انه استكفى فى قطع النزف بالحقنه بماء لسان الحمل فقط.

و إذا أنت استعملت جميع ما ذكرنا و لم ينقطع الدم فينبغى أن تضع المحاجم تحت الشدين و تشد الاعضاء بعصائب شداً وثيقاً فإن المادة تنجذب الى فوق و ينقطع الدم باذن الله تعالى.

الباب العاشر فى مداواه السيلان من الرحم

و أما مداواه السيلان فينبغى أن تنظر الى الشىء الذى يسيل من الرحم من أى نوع من انواع الاخلاط هو؛ فان كان دمويّاً فينبغى أن تفصد المرأه الباسليق، و إن كان بعض الاخلاط الأخر فينبغى أن يستفرغ بالدواء المسهل الذى من شأنه استفراغ ذلك الخلط، و تستعمل مع ذلك الفرزجات الحابسه التى ذكرناها للنزف فيما تقدم. و إن كان الغالب على السيلان البلغم و الرطوبه، فينبغى أن تخلط مع ادويه الفرزجه شيئاً من الجندبيدستر و الفلفل فان ذلك نافع، و قد ينفع فى السيلان بأن يأخذ من المر نصف درهم، يدق ناعماً و يلقى فى بيضه نيمرشت و تتحساه المرأه ثلاثة أيام على

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٧٢

الريق نافع ان شاء الله تعالى.

الباب الحادى عشر فى مداواه احتباس الطمث

و أما مداواه احتباس الطمث فينبغى أن ينظر فإن كان احتباسه بسبب ورم حدث فى الرحم أو القواء بسبب تعويجه فينبغى أن يقصد لعلاج ذلك بما يحتاج اليه مما سنذكره فيما بعد، و إن كان بسبب غلظ الدم أو سده حدثت عن خلط غليظ أو عن سوء مزاج بارد ضيق العروق و ضمّر افواهاها فينبغى أن يداوى ذلك بما يسخن و يلفظ و يفتح السدد و ينزف الدم، بمنزله بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج و الفوتنج الجلبى و النهرى إذا دقت هذه ناعماً و شرب منها مع العسل، أو يغلى بالماء و يشرب ماؤها مع العسل أو ماء الحمص الاسود أو الماء المطبوخ فيه الكرفس مع شىء من المشكطرامشيع مع العسل، و تقعد المرأه فى ابزن فيه ماء قد أغلى فيه الكرفس و الكرنب و الرازيانج و البابونج و السذاب و البرنجاسف و الابهل و الفوتنج و ما شاكل

ذلك، و تكمد العانه و السره بالأفاويه، فإن ابقراط يذكر فى ذلك منفعه بينه عجيبه فى ادرار الطمث، و هذا قوله:

التكميد بالأفاويه يجلب الدم الذى يجرى من النساء.

و قد كان ينفع فى مواضع كثيره إلا انه يحدث فى الرأس ثقلاً، و ذلك أن هذه الافاويه تفتح السدد إذا كانت الاخلاط غليظه بتقطيعها و تفتيحها لأفواه العروق المنضمه بسبب البرد، و تحلل تكاثف الرحم بإسخانها و تلطيفها، و ترقق غلظ الدم بهذه الكيفيات، و بسبب اسخانها بما تتراقى الحراره الى الرأس فتحدث صداعاً و ثقلاً، فإذا كان الامر على هذا فان هذا التكميد بالأفاويه نافع فى هذا الباب؛ و الافاويه هى السنبل و السليخه و الدارصينى و عود اللسان و حب اللسان و البساسه و الجوزبوا و الهيل و القاقله و القسط و الحماما و فقاح الاذخر و ما شاكل ذلك، إذا أخذت هذه كلها أو بعضها و دقتها دقاً جريشاً و طبختها بالماء و وضعتها فى كيس صوف و كمدت به السره و العانه و هو حار مرات ادر الطمث، فإن انجب ذلك و الا فاستعمل هذا الدواء وصفته:

يؤخذ من المشكطرامشيع و من قشور السليخه من كل واحد وزن مثقال، و من بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون و الكمون من كل واحد وزن مثقال و نصف، جنديدستر و قنه من كل واحد نصف مثقال، يدق الجميع، و تجبل القنه بماء مغلى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٧٣

فيه الترمس و الابهل، و يخلط الجميع و يعمل حبا و يؤخذ منه وزن مثقال على الريق، و يشرب بعده ماء مغلى فيه ترمس أو لوبيا حمراء قد مرس فيه شىء من العسل.

و بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون

و بزر الكرفس الجبلى و القردمانا اذا أخذ من كل واحد جزء ودق ناعماً و شرب منه وزن درهمين مع شراب عتيق بعث الطمث، و الدحمرثا إذا أخذ منها وزن مثقال و مرس فى ماء قد أغلى فيه اللوبيا الاحمر و الكمون نفع من ذلك.

صفه معجون يدر الطمث: يؤخذ من حب الغار جزء، و من القنه نصف جزء، يدق الغار ناعماً و يعجن بالقنه و يعمل حباً، و الشربه منه مثقال الى درهمين، و يشرب بعده ماء العسل.

صفه معجون آخر يدر الطمث: قسط و راوند صينى و حماما و أسارون و حرمل و سليخه و مشكطرامشيع من كل واحد جزء، ابهل نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه مثقال بماء اللوبيا الاحمر.

صفه معجون آخر يدر الطمث: اسارون و مشكطرامشيع و ابهل من كل واحد ثلاثه دراهم، عسل اللبنى درهم و نصف، سكينج و انيسون و اشق و جاوشير من كل واحد درهم، تنقع الصموغ بماء السذاب و ماء الفوتنج النهري، و تدق الادويه اليابسه ناعماً، و يخلط الجميع و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و الشربه منه درهم بشراب عتيق. و إن سقيت لمرأه شيئاً من الميسوسن مع شراب ادر الحيض. و ينبغى أن ينظر مع ما ذكر فإن كان احتباس الطمث إنما أتى عن سده حدثت عن خلط غليظ لزج فينبغى أن تعطى المرأه ماء الاصول مع الدحمرثا على هذه الصفه:

يؤخذ قشور أصل الرازيانج و الكرفس من كل واحد سبعة دراهم، بزر الكرفس و أنيسون و رازيانج و فقاح الاذخر و راسن و قسط و مشكطرامشيع من كل واحد ثلاثه دراهم، أصول الاذخر أربعة دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من

كل واحد درهم، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى، و يؤخذ منه كل يوم أربعون درهماً مع وزن مثقال دحمرا، و وزن درهم دهن لوز مر، فإن انجب ذلك، و الا فيسقى حب المتنن، ثم بعض الايارجات الكبار، اقواها في هذا الباب ايارج اللوغاذيا اذا أخذ منه وزن أربعة دراهم و مرسته في ماء مغلى فيه كمون و فوتنج نهري و مشكطرامشيع، و يستعمل مع ما ذكرنا الفرزجات النافعه، من ذلك فرزجه، و صفتها:

يؤخذ ماء السذاب و ماء الفوتنج النهري و يغمس فيه صوفه و تلوث في ابهل و مشكطرامشيع و حرمل مدقوقه ناعماً و تتحمل بها المرأه.

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٧٤

فرزجه أخرى: صوفه تغمس في ماء مغلى فيه ترمس و افسنتين و سذاب قد ديف فيه شىء من القنه و اللبنى و تتحمل به.

فرزجه أخرى: و كذلك اذا سحقت المقل في هاون مع ماء الفوتنج و السذاب و غمست فيه صوفه و لوثتها بشىء من الزرواند الطويل مدقوقاً ناعماً نفع من ذلك.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ جنديدستر نصف مثقال، سكك وزن حبتين، يداف بدهن زنبق و تغمس فيه صوفه و يتحمل بها.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ مر و فوتنج و ابهل و سذاب يابس من كل واحد جزء، قشور الحنظل و كندس من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يداف بماء الفوتنج و ماء السذاب و تغمس فيه صوفه و يتحمل بها.

صفه فرزجه أخرى: و إن أخذت مراره الثور و غمست فيها صوفه و لوثتها في خربق اسود و شحم الحنظل و ترمس و افسنتين رومى و ابهل مدقوق ناعماً و تتحمل به نفعت من ذلك و أدرت

الطمث.

صفه فرزجه أخرى: و إن أخذت القنه و الجندبيدستر و المر و الابهل من كل واحد جزء، مدقوق ناعماً، يداف ذلك بمراره الثور و ماء السذاب و يغمس فيه صوفه و تتحمل بها فانها تدر الطمث بسرعه.

صفه بخور يدر الطمث: جندبيدستر و كندس و اظفار و عود و ميعه يابسه يبخر بكل واحد منها أو بجمعها؛ و ذلك بأن تضع المجره تحت اجانه مثقوبه و تقعد المرأه عليها ليرتفع البخار الى الرحم.

صفه فرزجه أخرى: يؤخذ جاوشير و كندس و اظفار الطيب و عود و ميعه يابسه و يبخر بها.

صفه بخور آخر: يؤخذ حرمل و شونيز و مقل و علك البطم من كل واحد جزء، يعجن بنفط، و يعمل منه حب كالحمص و يبخر منه تحته فى وقت الحاجه، و إن أنت حققت القبل بالحقنه الموصوفه لذلك نفعت و أدرت الطمث.

و من ذلك حقنه: يؤخذ أصل الاذخر و فقاحه و مشكطرامشيع و ابهل و ترمس و سذاب يابس و فوتنج نهري من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع برطلين ماء الى أن يرجع الى نصف رطل، و يؤخذ منه ربع رطل و من دهن السوسن و دهن الناردين من كل واحد نصف أوقيه، و يفتق فيه مسك و عنبر من كل واحد نصف دانق، جندبيدستر و زعفران من كل واحد دانق، و يحقن به و هو فاتر فانه يدر الحيض بسرعه.

و إن حقنت المرأه بدهن البان و دهن الحل مع شىء من المسك و العنبر نفع من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٧٥

ذلك.

و قد ينفع فى احتباس الطمث بالفرزجه المعموله من الاشنان الفارسى و العاقرقرا و الشونيز و الابهل اذا دق ذلك ناعماً و خلط بماء السذاب

و غمست فيه صوفه و تحملت بها نفعت.

و إن خلط ذلك بدهن الياسمين مع شىء من الناردين و احتقن به نفع من ذلك.

و ينبغي أن لا يستعمل شىء من الحقن و الفرزجات من بعد دخول الحمام، و قد ينتفع فى احتباس الطمث بفصد الصافن و الحجامه على الساقين لا سيما ممن كان سبب احتباس الطمث منها انبعاث دم المنخرين.

و أما متى كان احتباس الطمث بسبب قرحه كانت عند افواه العروق التى يجرى منها الطمث فبرؤها يعسر، و الذى ينبغي أن يستعمل فى ذلك الفرزجات المليئه المتخذة من شحم الدجاج و شحم البط و مخ ساق البقر و شحم الخنزير و دهن البنفسج و ما شاكل ذلك، و الحقن بهذه الاشياء لمداواه احتباس الطمث اذا كان من قبل الرحم.

و أما متى كان احتباسه بسبب عله فى جميع البدن بمنزله السده التى تكون فى الكبد، أو عله تكون فى المعده أو فى الطحال أو غيرهما من الاعضاء فبرؤه يكون بمداواه تلك العلل و استئصالها على ما ذكرناه فى مداواتها فى بابها.

و أما متى كان احتباس الطمث بسبب خصب البدن المفرط، فينبغى أن يستعمل فى مداواه ذلك تهزيل البدن بما ذكرناه من التدبير لذلك فى غير هذا الموضع، بمنزله الرياضه القويه و الصوم و تقليل الغذاء و تليطيفه و استعمال الادويه المسهله للبلغم، ثم الادويه المدره للطمث من الفرزجات و الاضمده و الحقن و غير ذلك مما ذكرناه آنفاً.

الباب الثانى عشر فى مداواه اختناق الرحم

و أما مداواه العله المعروفه باختناق الرحم، فمتى عرضت و حدث الغشى فينبغى أن يشد عضل الساقين و الاعصاب، و يدلك القدمان و سائر البدن دلماً جيداً، و يسد المنخران و يرش الماورد على الوجه، و يصاح بالعليل

صياح شديد، و يشمم الاشياء الممتنه كالخربق و النفط و القطران و الجندبيدستر و البول العتيق و البصل و القنه المدافه بالخل، و ذلك لتتصاعد هذه الروائح الى الدماغ و تسخنه فتحلل البخارات

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٧٦

البارده و تطفها و تنزل الرحم الى أسفل و تبسطه و ترخي القبض العارض له، إذ كانت الرحم من شأنها أن تهرب من الاشياء الممتنه و تتأذى بها و تميل الى الاشياء الطبيه الرائح، فيحقن بدهن الياسمين و دهن الخلوق و دهن المعشوق و الميسوسن و ما شاكل ذلك مفتوقاً فيه المسك، و يبخر بالنند و العنبر كل ذلك لتنزل الرحم و ترخي انقباضه و تحلله و تزيل المنى الجامد هناك، و تسقى أيضاً من الجاوشير نصف درهم، جندبيدستر درهم، قنه درهم بشراب ريحاني. و إن كان هناك زبل محتقن فينبغي أن يستعمل حقه ملىنه قد طبخ فيها الكمون و السذاب و غير ذلك مما يحلل الرياح و يلين الطبيعه لئلا يضغط المعى الرحم، فإن أفاقت بما ذكرنا و إلا فضع المحاجم أسفل السره و أصل الفخذين مع نار من غير شرط، و تستعمل فرزجات متخذة من البورق و الكمون المدقوقين المعجونين بعسل منزوع الرغوه. و متى كان حدوث هذه العله عن عدم الجماع أو لبعده العهد به فينبغي أن تؤمر القابله بأن تغمس اصبعها في بعض الادهان الطبيه و تدخلها في فم الرحم و تحكك بها الموضع، فإن ذلك يقوم مقام الجماع و يسخن المنى و يلطفه و ينزل، فتجد المرأه لذلك راحه و سكوناً، فإذا أفاقت المرأه من الغشى فاسقها شراباً ممزوجاً بماء قد طبخ فيه افسنتين أو شراب افسنتين أو أشياء من الميسوسن و اقعدھا

فى ابزن قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و برنجاسف و صعتر و ورق الغار و المرزنجوش و شيح و شهدانج، بعد أن يدهن القطن و الخواصر و نواحي السره بدهن الزنبق قد فتق فيه جنديدستر و فريون، ثم أخرجها من الابزن، فاذا سكنت فغذها باليسير من لباب الخبز الخشكار قد ثرد فى مرق طيهوج أو دراج مدقوقاً قد ألقى فيه كمون و دارصيني و خولنجان و ما شاكل ذلك، فإذا كان بعد النوبه بثلاثه أيام أو أربعه و تراجعت القوه فينبغى أن تأخذ فى علاجها التام، و هو أن ينقى بدنها بحب الاصطمحيقون و حب المنتن و أيارج اللوغاذيا و أيارج روفس و التادريطوس، و تأمرها بالقى ء احياناً بماء قد طبخ فيه شبت مدافاً بالعسل و بعد التملؤ من الطعام. و إذا علمت أن بدنها قد نقى فغرغرها يوماً يوماً بأيارج فيقرا بماء العسل او بالسكنجبين المعمول بخل العنصل، و تعطيتها بعد ذلك من الدحمرثا وزن مثقال أو من الغياثى- و هو المعجون المعروف بالسوطير- أو من الكاكنج بماء قد أغلى فيه بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج، و تعطيتها احياناً من المشروديطوس وزن درهم و احياناً من الترياق الكبير وزن نصف درهم، فإن أنت أعطيتها ماء الاصول الذى وصفناه فى باب احتباس الطمث مع الدحمرثا أو دهن الخروج فانه ينتفع بها، و يستعمل معها الفرزجات و الاضمده المسخنه الملينه، و تستعمل احياناً الحقن المسخنه الملطفه و المحلله، و تأمر أصحاب هذه العله

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٧٧

بالرياضه و استعمال الدلك و القعود فى الحمامات الكبرى و القيريه، و تدبرهم بالتدبير اللطيف، و يكون غذاؤهم لحوم الطير و أطراف الجداء متخذة اسفيدباجا و

زيرباجا و مطجنه و مشويه و ما عمل بالتوابل الملطفه كالكمون و الكراويا و الدارصيني و الخولنجان، و تمنعهم من الاغذيه الغليظه الباردة.

و إذا طالت هذه العله، و كان سببها احتباس الطمث فينبغى أن تفصد المرأه الصافن و تستعمل الفصد فى أوّل العله، و متى رأيت أثر غلبه الدم لعظم النبض و امتلاء العروق و حمرة الوجه و البدن فأمرها بفصد الصافن و الباسليق و الحجامه على القطن و مراق البطن و الساقين، و تمنعها عند ذلك من تناول الاشياء المسخنه.

و متى عرضت هذه العله لامرأه حامل فلا- ينبغى أن تستعمل الاسهال و الفصد، و لكن متى لم تكن حراره فتأمرها بالتمريخ بالأدهان المسخنه المحلله كدهن السوسن و البان و دهن الخلاف و ما شاكل ذلك.

و إن كانت المرأه بكرأ فينبغى أن تزوّج، و إن كانت بعيده العهد بالجماع فينبغى أن تستعمل معها ذلك، فان الجماع يستفرغ المنى المحتقن فى أوعيته، و يفتح السدد العارضه منه فتزول بذلك العله إن شاء الله تعالى.

صفه فرزجه تنفع من ذلك: يؤخذ من شحم الاوز ثلاثه أواق، شحم الدجاج و دهن البلسان و دهن السوسن ثلاثه أواق، زعفران و سنبل و مصطكى و حماما من كل واحد أوقيه، شمع سته أواق، تدق الادويه اليابسه و تدوف الشمع بالدهن و تلقى عليه الادويه و تبل به فرزجه و تتحمل بها.

صفه فرزجه تنفع من ذلك: يؤخذ شحم الاوز و دهن الناردين و صمغ اللوز من كل واحد ست أواق، مصطكى و ميعه سائله من كل واحد ثلاث أواق، شمع أبيض ثمانى أواق، زعفران ثلاثه مثاقيل، يدوب الشمع بالدهن و الشحم و يطلى به الادويه اليابسه بعد أن تدق و تنخل ناعماً

و تلوث الفرزجه و تستعمل.

صفه ضماد ينفع من ذلك: يؤخذ كمون و قردمانا و بزر الكرفس من كل واحد جزء، بورق و فلفل من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً، و يؤخذ شمع وزن خمسه دراهم، دهن الياسمين و دهن الدجاج من كل واحد أوقيه، يذوب الشحم و الشمع مع الدهن و تلقى عليه الادويه اليابسه و يصير مرهماً و تضمد به العانه.

صفه أخرى: يؤخذ مقل أزرق و صبر و ميعه سائله و لاذن و حب الغار و ساساليوس من كل واحد خمسه دراهم، مصطكى و حماما و زعفران و سنبل من كل واحد وزن درهمين، أشق و مر من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق ما اندق و يداف بدهن الناردين الرازقى و تخلط به الادويه، و تضمد به العانه و أسفل السره.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٧٨

و ضماد قيلوعش نافع فى هذا الباب إذا خلط بدهن البابونج أو دهن الشبت و دهن السوسن.

و صفه تنفع من ذلك: يؤخذ بابونج و اكليل الملك و برنجاسف و مرزنجوش و شيح و افسنتين رومى و شبت و حندقوقا و فوتنج جبلى و نمام و بزر الكرفس و انيسون و بزر الرازيانج و حلبه و بزر كتان من كل واحد كف، يطبخ ذلك بأكثر من غمره ماءً طبخاً جيداً، و يستخرج من مائه أربع أواق، و يلتقى عليه دهن الخلوق و دهن البابونج و دهن الشبت من كل واحد نصف أوقيه، و يحقن به القبل و هو فاتر، نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الثالث عشر فى مداواه النفخ و الرياح العارضه للرحم

و أما النفخ و الرياح العارضه للرحم فينبغى أن يعطى صاحبها من جوارش الكمون و شيئاً من بزر الكرفس و الانيسون و الرازيانج

و النانخواه و الفطراساليون و القردمانا و بزر السذاب من [كل] واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، و الشربه منه مثقال بشراب ريحاني عتيق. و يعطى من الشجرينا نصف درهم الى نصف مثقال بماء مطبوخ فيه قردمانا و بزر الكرفس و نانخواه، و يمرخ أسفل السره و العانه بدهن الشبت أو دهن السذاب، فان بلغ ذلك ما يحتاج اليه و الا فيعطى من الجاوشير نصف درهم، و من الجنديدستر و أبوال الابل من كل واحد دائق و نصف، يدق الجميع ناعماً و يسقى بشراب عتيق أو نبيذ الزبيب و العسل الصريف، أو يستعمل الحقن و الفرزجات النافعه من ذلك.

و هذه صفه حقه تنفع من الرياح: يؤخذ بابونج و شبت و مرزنجوش و برنجاسف و افسنتين و نمام و شيح و سذاب يابس و بزر الكرفس و رازيانج و انيسون و كمون و نانخواه و حرمل و مر من كل واحد بقدر الحاجه، يطبخ بالماء طبخاً جيداً، أو يؤخذ من مائه ربع رطل و من دهن الياسمين و دهن الناردين و دهن القسط من كل واحد ثلاثه دراهم، و يخلط و يحقن به القبل. و تقعد المرأه فى ماء قد أغلى فيه بابونج و اكليل الملك و الشيح و البرنجاسف و النمام و المرزنجوش و السذاب و الكرفس و ورق الاترج و ورق الشهدانج و ما أشبه ذلك، و يضمم الرحم بهذه الادويه. و الدحمرثا أيضاً نافعه فى هذه العله اذا أخذ منها وزن درهم مع ماء غلى فيه كمون و عصير السذاب الطرى. و ليوضع المحاجم بالنار أسفل السره فإن لم يزل ذلك

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٧٩

فتسقى المرأه أيارج فيقرا و حب الممتن فان ذلك

نافع. و إن علمت أن هذه العله من قبل علق دم قد سد فم الرحم فينبغي أن تأمر القابله أن تطلى يدها بالخطمي و بدهن الشيرج و تدخلها الى الموضع فتخرج ذلك.

و هذه صفته: يؤخذ تين يابس فيدق جيداً و يجبل بلبن حليب و يعجن بشيء من الكمون و البورق و شيء من المقل، و يصلح من ذلك فرزجه و تتحمل بها.

و يحقن الدم الجامد و المواد الغليظه المحتبسه في الرحم بهذه الحقنه، و صفتها:

يؤخذ بابونج و اكليل الملك و برنجاسف من كل واحد وزن عشره دراهم، شب و نمام و شيح أرمني من كل واحد أربعة دراهم، أصل السوس و بنفسج يابس من كل واحد خمسه دراهم، فراسيون و مشكطرامشيع و بزر كتان و حلبه من كل واحد ثلاثه دراهم، مر درهم و نصف، يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى و يؤخذ منه ثلاثون درهماً مع وزن خمسه دراهم دهن زنبق و دهن الخلق، و يحقن به في القبل فإنه نافع.

الباب الرابع عشر في الورم الحار العارض للرحم

إذا عرض الورم الحار فافصد صاحبه الباسليق و أخرج لها من الدم بقدر الحاجه و ما يتحملة السن و الوقت و ما أشبه ذلك، و تعطىها شراب البنفسج و الخلاف مع ماء البقله الحمقاء، و تغذيها بفروج معمول اسفيدباج أو بقطف و سلق أو خبازى و البيض النيمرشت. و تضمم السره و العانه بضماد يعمل من دقيق الشعير و دقيق الباقلاء و الخطمي و البنفسج من كل واحد درهمين، و كافور دائق و نصف، يجبل الجميع بماء الكزبره و الهندبا و يضمم به العانه.

و الفرزجه المغموسه في قيروطى قد عمل من شمع و دهن بنفسج و ماء

عنب الثعلب و ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى. فإذا شد الضماد فينطل على السره و العانه و الصلب بدهن البنفسج و الورد، و إن كان فى الورم مع الحمره صلابه فضمد الموضع بدقيق الشعير و بزر الكتان و غبار الرحي، مجبولاً ذلك بماء قد طبخ فيه اكليل الملك و الميخنج و صفره البيض المشوى مسحوقاً بدهن الورد، و أقعد العليله فى ابزن فيه ماء قد أغلى فيه اكليل الملك و بنفسج و حلبه و بزر كتان و ورق الخطمى و الخبازى، فإن وجدت العليله حرقه و وجعاً و حراره فى الموضع فينبغى أن يقطر فى الموضع دهن ورد خالصاً قد ضرب مع بياض البيض و شحم الدجاج و ماء لسان

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨٠

الحمل و ماء الكزبره الرطبه و ماء الشعير و دهن الورد، فإن لم يسكن الوجع فافصد العرق الذى فى مأبض الركبه، و اخلط مع ما ذكرنا شيئاً من الافيون و ماء مغلى فيه قشور الخشخاش، و يقطر فيه أيضاً أشياف أبيض محلول بلبن امرأه لها ابنه مع شىء من ماء الحلبه، فإذا سكن الوجع و تناقص الورم فينبغى أن تضمد السره و العانه بضماد يتخذ من بابونج و اكليل الملك و خطمى و بزر كتان مدقوق ذلك ناعماً مجبول بدهن بنفسج و شمع، و يصب فى الرحم دهن الخيرى أو دهن السوسن قد خلط بدهن بنفسج، فإن لم يكن مع الورم حراره قويه و لا-وجع و كانت الماده فيها غلظ و الورم فيه صلابه فيقطر فى الرحم دهن ورد قد اذيب فيه شىء من مرهم الباسليقون و دهن السوسن مضروب بماء قد أغلى فيه البابونج و اكليل الملك

و الحلبه و بزر الكتان بعد أن يمرخ الظهر و العانه بدهن الشبت أو دهن السوسن و الشمع فإن ذلك مما يحلل الورم و يليه.

الباب الخامس عشر فى مداواه الدبيله و الخراجات فى الرحم

و إذا انتقل الورم الحار فى الرحم الى جميع المعده و صار خراجاً، فينبغى أن تضمد العانه بالضمادات المنضجه بمنزله الضماد المتخذ من الحلبه و بزر الكتان من كل واحد أربعة دراهم، خطمى و دقيق الشعير من كل واحد ستة دراهم، ذرق الحمام درهمن، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعصير التين الابيض المطبوخ ناعماً، و يضمدها الموضع الذى يعلم أن فيه الورم من حد السره الى العانه.

ضماد آخر قوى المنفعه: يؤخذ حله و بزر كتان و بابونج و اكليل الملك و خطمى و دقيق الشعير و بزر الكرنب من كل واحد سبعة دراهم، راتينج و أشق و ذرق الحمام من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و تحل الصموغ بماء حار، و يخلط الجميع بعصير التين المطبوخ و دهن شيرج و شحم قد ديف فيه شمع مثل ثلث الادهان، و يعمل ضماداً و يضمدها به الموضع فإنه يفجر الورم و الدبيله و يخرج المده. و إن استعملت الفرزجه المغموسه فى لعاب الحلبه و بزر الكتان و بزر مرو و شيرج التين و السمن و شحم البط أنضج الخراج و فجر الدبيله، و الفرزجه المعموله من العلك و الزوفا و السمن تفجر الخراج و تخرج المده. فان كان الورم فى فم الرحم و لم ينفجر فينبغى أن يعالج بالحديد، فإذا انفجر الخراج و كان انفجاره الى الرحم فينبغى أن يصب فى الرحم دهن بنفسج مع ماء فاتر أو بسمن البقر حتى ينقى من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨١

المده، ثم

يحتقن بعد ذلك بدهن ورد قد ديف فيه مرهم الباسليقون و سمن البقر، و إن كانت المده منتنه أو شبيهه بماء اللحم فيحقن بالاشياء القابضه.

و هذه صفة حقنه تنفع من ذلك:

يؤخذ ارز فارسي و عدس مقشر من كل واحد عشره دراهم، قشر رمان و جلنار و حب الآس وجفت البلوط و كزمازج من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج، و يؤخذ من مائه وزن ثلاثين درهماً و يلقي عليه دهن ورد خالص نصف أوقيه و يحقن به القبل فانه نافع.

و إن صارت المده الى المئانه فليعط صاحب ذلك بزر القثاء و الخيار و البطيخ و القرع و الخشخاش من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً، و يسقى منه ثلاثه دراهم بشراب الخشخاش.

و إن سقيتها بزرقطونا و لب بزر البطيخ و لب حب القرع و نشا و كثيرا من كل واحد نصف جزء، مدقوق ذلك ناعماً سوى البزرقطونا فانه لا يدق، و الشربه منه ثلاثه دراهم بلبن ماعز طرى، فانه ينتفع به.

و إن صارت المده الى المعى المستقيم فليحقن بالحقنه المتخذة من العدس و الارز و اقماع الرمان و طين أرمني و دهن ورد و اسفيداج و دم الاخوين و صمغ عربى و نشا و صفره بيض مسلوق بخل خمر و ما شاكل ذلك، فإنه نافع إن شاء الله تعالى.

الباب السادس عشر فى مداواه الاورام الصلبه

و أما متى كان الورم الحادث فى الرحم من الاورام الصلبه، فينبغى أن تستعمل فى علاجه الادويه الملينه بمنزله دهن الحلبه و دهن الشبت قد ديف فيه شحم الدجاج و البط، و يكمد بالماء المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و ورق الخطمى و الخبازى و البنفسج، و يضمدمرهم الدياتخيلون محلولاً بشىء

من دهن السوسن و شحم البط قد خلط بشىء من الخطمي و دقيق الحلبه، و إن أنت استعملت الفرزجه المغموسه فى دهن الناردین و شحم بط قد ديف فيه مرهم الדיاخيلون و يستعمل و هو فاتر.

صفه أخرى: يؤخذ مرهم الדיاخيلون و مرهم الباسليقون و شحم الدجاج و البط و مخ ساق البقر و سمن البقر و ميعه رطبه و صمغ اللوز و دهن الناردین من كل

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٨٢

واحد جزء، مر صافٍ نصف جزء، زعفران ربع جزء، تدق الشحوم بالدهن و يجمع ذلك، و يغمس فيه فرزجه من صوف أبيض و تتحمل بها.

صفه أخرى: يؤخذ قنه و مقل وراتينج و سكينج و شحم البط و شحم الدجاج و مخ ساق البقر من كل واحد جزء، تحل الصموغ بالماء الحار و تذوب الشحوم و تخلط به الادويه و يعمل منه فرزجه و تتحمل بها.

صفه أخرى: يؤخذ مخ ساق الايل و شحمه و شحم الحمار الوحشى و شحم الاوز و دهن البلسان و دهن السوسن، و مثل ربع الدهن شمع أبيض، و مراره الشبوط و لعاب الحلبه و بزر كتان، و يداف الشمع بالدهن و الشحوم، و تضرب معه اللعابات و المراره و تغمس فيه الفرزجه و يستعمل.

و يضمداً أيضاً بهذا الضماد، و صفته:

يؤخذ بزر كتان و حلبه و بزر كرنب و أصل الخطمي من كل واحد جزء، يدق ذلك و ينخل و يجبل بدهن السوسن و شمع أبيض و شيرج التين مع مخ ساق البقر و سمن البقر.

ضماد آخر ينفع من ذلك: زوفا و نظرون من كل واحد نصف جزء، راتينج و قنه من كل واحد ربع جزء، تحل الصموغ بماء قد أغلى فيه تين

أبيض و حلبة و تلقى عليه الادويه مدقوقه ناعماً و يضمده به الموضع. فاذا قلعت الضماد فمرخ السره و العانه بالشحوم و الادهان الملينه، و أقعد المرأه فى ابزن فيه ماء قد أعلى فيه الشبت و الكمون و الكرب و اكليل الملك و أصل الخطمى و ورد السوسن و البنفسج اليابس و الرطب، و ليكن معتدل الحراره فان ذلك نافع، و الله أعلم.

الباب السابع عشر فى علاج السرطان الحادث فى الرحم

إن السرطان- فى الرحم كان أو فى غيره من الاحشاء- لا- براء له، لكن ينبغى لنا أن نصف له ما يسكن الوجع العارض و يدبر صاحبه تدبيراً يمنع من أن يزيد و يعظم بحسب الطاقه. و مما يسكن وجعه و يحلله بعض التحليل أن تقعد المرأه فى ماء طبخ فيه الخطمى و الشبت و الحلبه و بزر الكتان و اكليل الملك، و يضمده بهذا الضماد، و صفته:

يؤخذ حلبه و بزر كتان و بزر كرب و بنفسج يابس و حب الغار و راتينج من كل واحد عشره دراهم، بابونج و اكليل الملك و فطراساليون و دقيق الباقلاء و مقل من كل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨٣

واحد خمسه عشر درهماً، ميعه يابسه و صندل أحمر و أصل الخطمى و شبت من كل واحد سته دراهم، أصل الكرب النبطى و ورقه من كل واحد سبعة دراهم، تين حلو كبار عشرين عدداً، ينقع فى مبيختج يوماً و ليله و تدق الادويه اليابسه و تحل الصموغ فى ماء مغلى فيه حلبه و يدق التين المنقوع دقاً ناعماً، و يؤخذ دهن السوسن و شيرج و شحم الخنزير و شحم الاوز من كل واحد رطل، شمع أبيض نصف رطل، يذوب الشمع بالدهن و الشحوم و تخلط به الادويه، و يعمل

ضماداً و يضمده به الموضع فانه يسكن الالوجاع و يلين الالورام الصلبة و يحللها.

ضماد آخر: يؤخذ تمر هيرون ربع رطل، صفرتا بيضتين قد سحقتا فى دهن بنفسج و شىء من خطمى و دقيق شعير، يمرس التمر فى شىء من لعاب بزر الكتان و ماء الحلبه و يصفى، و يلقي عليه الادويه الباقية و يصير ضماداً، و يضمده به الموضع فانه يسكن الالوجع.

و الضماد المتخذ من ورق الخطمى الطرى المدقوق ناعماً قد خلط به شىء من شحم البط و صمغ اللوز، و الفرزجه المعموله من شحم الالوز و لالذن قد ذوبا جميعاً، اذا تحمل بها نفعت من ذلك منفعه بينه.

و القيروطى المعمول من دردى الزيت و شمع، و يطبخ فى اناء نحاس مع شراب، اذا غمست فيه الفرزجه و احتملتها المرأه نفعت.

صفه فرزجه: يوخذ زوفارطبه و لبن امرأه مرضعه بنت و شىء من زعفران و أفيون من كل واحد بقدر الحاجه، و تغمس فيه فرزجه و تستعمل، و ينبغى أن يمنع صاحب هذه العله من الالغذيه الحاره و المولده للسوداء، و تغذى بأغذيه محموده الكيموس كخبز الخشكار النقى و لحوم الجداء و لحوم الطير السهله الالنهضام و الخس المربى و الالهندبا المربى و الطرحشقوق و القطف و السلق و الالسفاناخ و ما يجرى هذا المجرى، و من الفاكهه التين و العنب و الالوز و الالاجاص الحلو و ما أشبه ذلك.

و ذكر بعض القدماء أن الثفل الذى يجتمع فى قدور الحمامات اذا سحق و خلط بدهن ورد و شمع حتى يصير له قوام، و يضمده به الرحم من خارج نفع منفعه بينه من السرطان الذى يكون فى الرحم.

فإذا هاج الالوجع و اشتد، فينبغى أن يضمده بالبقله

اليمانيه و الخطمي الطرى المطبوخين بماء السعل حتى ينضجا و يسحقان بشىء من دهن ورد و يضمده به.

و كذلك ينفع الخشخاش الرطب مع الكزبره الرطبه و عصا الراعى و عنب الثعلب اذا دق ناعماً و خلط بدهن ورد نفع من ذلك.

و يحقن القبل بماء و دهن ورد و لبن النساء و ماء البقله الحمقاء و ماء الكزبره الرطبه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨٤

فإن ذلك يسكن الوجع.

و إن جرى الدم مع ذلك فيحقن بعصاره لحيه التيس و طين ارمنى و اسفيداج و ماء لسان الحمل، نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الثامن عشر فى علاج العله المعروفه بالرحى و العله المعروفه بالقب

إن هاتين العلتين لهما كانتا عن صلابه تتعرض للرحم و تعمه احتيج فى علاجهما الى الادويه الملينه و المحلله و الادويه التى ذكرناها فى صلابه الرحم؛ فإن عرض مع هذه العله سيلان الدم فيعالج بما ذكرنا من الاشياء القاطعه للدم.

و قد ذكر قوم إن الرحي لحم يتولد فى طبقات الرحم، فإنهم رؤا غير امرأه أسقطت قطعه لحم كما يسقط الجنين، فإذا علمت ذلك كذلك فينبغى أن تعالج صاحبها بالأشياء التى تخرج الاجنه البته، بأن تعطىها الدحمرثا بماء مغلى فيه الترمس و الابهل و ما شاكل ذلك مما سنذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى.

الباب التاسع عشر فى مداواه البواسير و التآليل

أما البواسير و التآليل العارضه فى فم الرحم فمداواتها تكون باستفراغ البدن من الخلط السوداوى كمطبوخ الافتيمون و حب الاصطمحيقون و ما شاكل ذلك، و يجتنب الاغذيه المولده للسوداء، و يستعمل المسخن المرطب من الاغذيه و غيرها كالحوم الجداء و الحملان المطبوخه طبخاً محموداً، و استعمال الادهان الموافقه لذلك كدهن النرجس و دهن السوسن، ثم بالمراهم المعموله من المرداسنج و العروق و اقليميا الذهب من كل واحد جزء، يدق الجميع و يخلط الشمع بالشحم و دهن البزر العتيق و غير ذلك من الادويه المجففه التى ذكرناه فى علاج بواسير المقعده، فإن أنجب و الا فيستعمل القطع بالحديد فإنه أبلغ و أوفق من الادويه. و أما الادويه المحرقه فلا يجوز استعمالها فى مثل هذا الموضع لأنها تسكن و تؤلم ألماً شديداً و تحرق طبقه فم الرحم الداخله، و الله أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨٥

الباب العشرون فى مداواه الشقاق العارض لفم الرحم

و أما شقاق الرحم فينبغى أن يستعمل فى مداواته مرهم الباسليقون مع شىء من شحم البط و الدجاج و دهن البنفسج، أو يستعمل مخ ساق البقر و دهن البنفسج و الزفت، أو يؤخذ شىء من دهن السوسن و يجبل فيه شىء من علك الانباط و الزفت و

يتحمل به، أو يطلى على الموضع، والله أعلم.

الباب الحادى والعشرون فى مداواه البشر العارض لغم الرحم

فإذا عرضت لغم الرحم البثور فينبغى أن تفصد الباسليق إن ساعدت القوه و السن و الزمان، أو يفصد الصافن، أو يطلى على الموضع مرهم الاسفيداج، أو يؤخذ ورد يابس و طين قيموليا من كل واحد أربعة دراهم، اسفيداج الرصاص و خبث الفضة و مرداسنج من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يذوب الشمع بدهن الورد بقدر الحاجه و يعمل مرهماً و يستعمل.

و هذه صفه دواء ينفع من البثور: ورد يابس أربعة دراهم، سنبل و أصل السوسن من كل واحد درهمان، طين حر ثلاثة دراهم، مر درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بمطبوخ و يعمل منه بلاليط و يتحمل بها، فانها نافعه ان شاء الله تعالى.

الباب الثانى والعشرون فى مداواه القروح العارضه لغم الرحم

ينبغى أن ينظر فان كانت القرحة طريه و كان حدوثها عن فسخ أو هتك و كان ما يخرج منها دمًا نقياً و هى فى فم الرحم، فأقعد المرأه فى ماء القمقم و مرها بأن تستنجى و تستعمل فرزجه بماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى قد خلط معه شىء من الكندر و الانزروت و دم الاخوين من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً. و الفرزجه المعموله من الشب اليمانى و جوز السرو و قشور الرمان من كل واحد جزء، مر نصف جزء، يدق ذلك ناعماً، و يبيل بماء الآس أو بماء ورق السرو، و قشور الرمان من كل واحد جزء، و يتحمل به بالفرزجه. فإن كانت القرحة فى فم الرحم فلتحقن بماء

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨٦

الآس و ماء الطلع و ماء الورد و ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى من كل واحد جزء، و يؤخذ من الجميع ربع رطل، و يدق فيه طين ارمنى

و أفاقيا و رامك و عفض و عصاره لحيه التيس من كل واحد وزن درهم، جوزبوا نصف درهم، و تحقن به المرأه فى القبل، و تحقن أيضاً بلبن امرأه لها ابنه مع ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى و دهن ورد، و تسقى قرص الكاريا مع ماء السماق و ماء لسان الحمل.

و أما متى كانت القرحة عن انفجار خراج، و كان ما يخرج منها مده بيضاء فينبغى أن يستعمل الحقنه المعموله من دهن ورد و دهن زنبق مفترين حتى نيقى الرحم من المده، و تحقن من بعد ذلك بمرهم الباسليقون مدافاً بدهن ورد.

و إن كان ما يخرج من الرحم مده غير نقيه او صديداً فينبغى أن يحقن الرحم بماء الشعير مدافاً فيه عسل، أو بشىء من مرهم الباسليقون يداف فى دهن السوسن، أو يحقن بعسل و دقيق الكرسنه مدافاً بدهن سوسن، و يحقن أيضاً بطبيخ الحلبه و الكرسنه و العدس، و صره فيها خطمى، و صره فيها نخاله، يؤخذ من الجميع ربع رطل، و يداف فيه عشره دراهم عسل، و خمسه دراهم دهن سوسن، و مثقال شب يمانى. و إن كان ثَمَّ وجع فيستعمل الفرزجه المغموسه فى لبن جاريه و شىء من أفيون و زعفران.

صفه أخرى تسكن الوجع منه و تنفع أوجاع المقعده: يؤخذ مرداسنج أصفهانى ثلاثون درهماً، كندر ذكر و شحم خنزير حديث و سمن شمع مصفى من كل واحد أوقيتان، دهن ورد أربع أواق، يسحق المرداسنج مع ماء الهندبا و يخلط مع الادهان و الشمع و يغمس فيه فرزجه و تتحمل بها، و يطلى على المقعده الألمه من حراره فان وجعها يسكن ان شاء الله تعالى.

الباب الثالث و الشعرون فى بروز الرحم الى خارج و ميلانه

ينبغى أن ينظر فى هذه

العله فإن كانت بسبب رطوبه لزوجه أزلقت الرحم و أبرزته الى خارج فمداواه ذلك تكون بتنقيه البدن بأدويه مسهله للبلغم و الرطوبه بمنزله حب الايارج و الاصطمحيقون و التبريد و شحم الحنظل و حب النيل و ما شاكل ذلك، و يحقن الرحم بدهن الزنيق الجيد مدافاً فيه شىء من الخلق و شىء من الغاليه، و تؤمر المرأه بعد ذلك أن تستلقى على قفاها و تضع تحت عجزها مخده و تضم ركبتها، و تأخذ فرزجه قد غمست فى ماء القرظ و الطرايىث و العنبر الاخضر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨٧

و خرنوب الشوك، و شىء من الشراب القابض قد ديف فيه شىء من الاقاقيا و الرامك و السك، و يزق بتلك الفرزجه الرحم البارز برفق الى أن يرجع الى موضعه و حقه، و تترك الفرزجه هناك، و يضع على العانته اسفنجه قد غمست فى خل خمر ممزوجاً بماء قد ديف فيه الاقاقيا و الرامك، و مر المرأه أن تستلقى على ظهرها و تلقى احدى رجليها على الاخرى، و تشممها أشياء طيبه كالمسك و الغاليه، و تترك الفرزجه الى اليوم الثالث، فإذا كان اليوم الثالث فامزج الفرزجه بالأدويه التى ذكرناها، تفعل ذلك ثلاث دفعات فى كل ثلاثه أيام مره فان الرحم يرجع الى حالته. فإن لم يرجع الى حالته فضع المحاجم مع لهب نار قريبه من المخد على جانبى مرق البطن، و يضمده العانته و نواحى الفرج بالقرظ و الطرايىث و الجلتار و العفص و الاقاقيا و عصاره لحيه التيس مدقوقاً ذلك ناعماً و يعجن بماء الآس و ماء لسان الحمل.

و اما متى كان بروز الرحم عن أسباب من خارج فينبغى أن يدارى بهذه الادويه من الفرزجات و

الحقن و الاضمده، و لا- حاجه لك الى استعمال الادويه المسهله، فان برز الرحم كله و لم ينجب فيه العلاج و فسد ما ينزعه بسرعه فلا تخف الهلاك، فقد ذكر القدماء انهم رأوا امرأه انتزع رحمها كله فعاشت بعد ذلك زمناً طويلاً، فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى.

و أما ميلان الرحم الى جانب فإن علاجه كما ذكرنا باستفراغ البدن من الخلط الغليظ اللزج، و إن يصب في الرحم دهن زنبق و يداف فيه الغاليه و الخلوق و السكك و العنبر و ما يجرى هذا المجرى، و ليكن توقي هذه الاشياء الطيبه الرائحه من الجانب الذى ليس بمائل ليرجع الجانب المائل الى موضعه، فان الرحم شأنه أن يميل الى الاشياء الطيبه الرائحه و ينعشها و يهرب من الاشياء الممتنه، فاعلم ذلك.

الباب الرابع و العشرون فى مداواه عدم الحبل

اما مداواه عدم الحبل فمتى كنا عن سوء مزاج فينبغى أن تدبير المرأه بالتدبير المضاد لذلك المزاج من الاغذيه و الادويه المشروبه و المصبوبه فى الرحم من الادهان و غيرها، و يجتنب الاشياء التى تزيد فى ذلك المزاج. و إن كانت بسبب الاخلاط الكائنه فى تجويف الرحم فمداواته باستفراغ ذلك الخلط و بتنقيه البدن منه بالأدويه المسهله و تدبير المرأه بالأغذيه المولده للخلط الجيد و استعمال الحقن المنقيه لماى الرحم من ذلك الخلط.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨٨

و أما متى كان عدم الحبل بسبب السده فينبغى أن تستعمل الادويه و الاغذيه التى من شأنها أن تفتح السدد و تدر الطمث، على ما ذكرنا فيما تقدم و ما نذكره بعد قليل.

و أما متى كان عدم الحبل بسبب سمن المرأه فينبغى أن تدبير بالتدبير المهزل حتى ترجع الى حد الاعتدال. و أما متى كان عدم الحبل

من قبل الرحم فحمل المرأة الفرزجات النافعه من ذلك.

و هذه صفة فرزجه تقوى الرحم و تعين على الحمل: يؤخذ شب يمانى درهمين، سماق و زعفران و عود هندی من كل واحد وزن درهم، يدق الجميع ناعماً و يداف بعسل، و يأخذ صوفه و يغمسها فى دهن ورد و يعصرها و يغمسها فى ذلك العسل و الدواء، و تستعملها المرأة بعد الغسل من الحيض، تفعل ذلك ثلاثه أيام ثم تجامع.

صفه أخرى لذلك: مراره الذئب أو مراره الاسد أو مراره السمك يغمس فى أيها حضر فرزجه و تتحمل بها المرأة مع شىء من دهن البلسان و دهن الناردين.

صفه أخرى لذلك: فان أخذت عليك الانباط و دفته مع شىء من شحم البط و الاوز و أمرت المرأة بان تتحمل منها مراراً انتفعت بذلك.

صفه أخرى لذلك: يؤخذ انفحه الارنب و بعره و عسل أجزاء سواء، يدق الجميع ناعماً و يخلط بالعسل و يستعمل ثلاثه أيام، و تأمر المرأة بأن تشرب فى كل يوم نشاره العاج فانها تحبل و إن كانت عاقراً.

صفه فرزجه أخرى تنفع من عدم الحمل و تمسك المنى و تحفظه: يؤخذ مخ الأيل و زوفا رطب و صمغ اللوز و سمن عنز و ميعه سائله و اكليل الملك من كل واحد درهمين، يدق الجميع ناعماً، و تداف الميعه و السمن بالدهن و يخلط بعسل و يغمس فرزجه و تتحمل بها، و تعنى فى كل ثلاثه أيام دفعات فى تسعه أيام.

صفه و صفها جالينوس لعدم الحمل: صبر اسقطرى و مقل أزرق و شحم حنظل و غاريقون و سقمونيا أجزاء سواء، يدق ذلك ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه نصف مثقال.

بخور تبخر به المرأة العاقر فتحبل: دارشيشعان و وبر

الارنب و سذاب يابس بالسويه، يدق و يعجن بشمع و يتخذ اقراصاً و تتبخر بها، فانها مجربه.

بخور آخر مجرب: زرنىخ أحمرو مرو جوز السرو و ميعه سائله و ماء ورد

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٨٩

و حب الغار بالسويه، يدق و يعجن بشراب و يتخذ اقراصاً، و تتبخر بها المرأه بعد الطهر فانها تحبل.

فرزجه أخرى مجربه تنفع من عدم الحبل: زعفران و حماما و سنبل و اكليل الملك من كل واحد ثلاثه دراهم و نصف، ساذج هندی و قردمانا من كل واحد أوقيه، شحم الذئب و الاوز و الدجاج و شمع و صفره بيض مسلوق من كل واحد أوقيتان، دهن الناردین درهمان، تدق الأدوية اليابسه و تذاب الشحوم بالدهن و يخلط الجميع و يعمل فرزجه فى صوفه اسمانجونيه بعد الطهر ثلاثه أيام متواليه.

فرزجه أخرى للعاقرة: زعفران و مصطكى و ميعه من كل واحد درهمان، ساذج هندی و شمع من كل واحد سبعة دراهم، دهن الناردین و دهن ورد ما يكفى و يخلط و يستعمل.

صفه حقنه تنفع من عدم الحبل اذا كان ذلك بسبب رطوبه تزلق المنى و تقوى الرحم: قشور الكندر و سعد مرضوض من كل واحد ثلاثون درهماً، مر عشرون درهماً، يطبخ بثلاثه ارطال ماء حتى يبقى منه رطل، و يؤخذ منه كل يوم أربع أواق، و يحقن به الرحم ثلاثه أيام. و ينبغى أن يكون استعمالك لهذه الاشياء بعد انقطاع الطمث - أعنى بعد الغسل منه - و أن يكون استعمال الجماع بعد طول عهد من الرجل و المرأه بالجماع عند شده الشهوه و بعقب الطهر من الطمث.

و أما متى كان عدم الحبل من قبل الرجل، و كان ذلك من قبل قله موافقه منيه

لبعض النساء، فينبغي أن يبدل النساء ليقع على ما يوافق مزاج منيه. و إن كان ذلك من قبل سده في مجرى القضيب فينبغي أن يعالج بتفتيح تلك السده. و إن كان ذلك من قبل التواء مجرى القضيب فينبغي أن يستعمل فيه العلاج بالحديد على ما سنذكره في باب العمل باليد ان شاء الله تعالى.

الباب الخامس والعشرون في مداواه النساء اللاتي يكثرن الاسقاط

إذا كانت المرأة تحبل إلّا انها تسقط أجنحتها فإن هذا العارض يكون على ما ذكرناه في هذا الموضوع إما عن اسباب من خارج و إما عن اسباب من داخل؛ فمتى كان ذلك عن اسباب من داخل، و كان ذلك بسبب رطوبه مخاطيه في الرحم تزلق الجنين و تخرجه فينبغي أن تنظر مع ذلك، فإن كان البدن ممتلئاً من تلك الاخلاط فاقصد لتنقيه البدن بالأدويه التي من شأنها اسهال البلغم كالأيارج و التربد و حب النيل

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ١٩٠

و شحم الحنظل و الملح النبطي، و من الادويه المركبه أيارج اللوغازيا و ايارج فيقرا و ايارج جالينوس، و يعطى قبل ذلك ماء الاصول مع دهن الخروع و دهن اللوز المر ليلطف تلك الرطوبه، و يعطى ايضاً هذا الدواء، وصفته:

حلبه و حسك من كل واحد حفنه، بزر الكرفس و بزر الرازيانج من كل واحد عشره دراهم، نانخواه خمسه دراهم، يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يسقى منه اربع اواق مع مثقالين دهن خروع، و يسقى حب السكبينج ثلاثه ايام كل يوم مثقال، و تعطى دحمرثا مثقالاً، شجرينا نصف مثقال، و أعطها دواء المسك لتفنى تلك الرطوبه، و تعطيها ايضاً الترياق الكبير، و يحقن الرحم بالحقن و الفرزجات التي تجفف تلك الرطوبات و اللزوجات التي تكون في

الرحم و تنقيه منها.

و هذه صفه حقنه بالغه النفع لذلك: تؤخذ حنظله طريه و تقوّر رأسها و يخرج ما فيها من الحب، و تملؤها من دهن السوسن، و ترد التقوير الذى قوّرتة منها، و تطفى بعجين أو بطين حر و توضع على جمر حتى تغلى عليه او غليتين، و يصفى ذلك الدهن بخرقه، و يحقن بجميعه الرحم و هو حار، و لا- يبقى من الدهن شىء فانه نافع من برد الرحم و رطوبته، و تحقن بماء الآس و الماء المطبوخ فيه عقص و جلنار مع اوقيه مسك و رامك و غاليه.

صفه فرزجه تنفع من ذلك: يؤخذ دهن البلسان و زرنباد و درونج و زوفا رطب و اظفار الطيب من كل واحد درهمان، جندبيدستر درهمان و نصف، ترياق الفاروق درهم و نصف، جاشير نصف درهم، مسك دانقان، تدق الادويه اليابسه و يحل الترياق بدهن البلسان و يخلط الجميع، و تتخذ منه فرزجه مقدار بندقه و تمسك فى الرحم، و تشرب منه كل يوم نصف درهم خمسسه أيام متواليه، فإن ذلك مما يقوى الرحم على حفظ الجنين و يمنع من الاسقاط و يعين على الحمل ان شاء الله تعالى.

و أما متى كانت كثره الاسقاط بسب ریح فينبغى أن تعطى صاحبه السفوفات المحلله للرياح بمنزله هذا السفوف، و صفته:

يؤخذ بزر الكرفس و الرازيانج و الانيسون النانخواه و الصعتر و الانجدان الاسود و النحرير- و هو الخزاما- و فوتنج جبلى و نهري و سعد و نعناع يابس و زرنباد و كمون من كل واحد جزء، يدق ناعماً و يسقى من ذلك درهم الى مثقال بشراب ريحاني، و تعطى جوارش العود و جوارش الغداديقون.

سفوف آخر لذلك: بزر الكرفس و كمون منقوع

فى خل خمر من كل واحد جزء، زنجبيل و خولنجان و نانخواه من كل واحد نصف جزء، جنديدستر ربع جزء،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٩١

سكر بوزن الجميع، يدق و ينخل و يشرب منه ثلاثه دراهم بشراب، فانه نافع.

جوارش نافع من ذلك: يؤخذ زرنباد و درونج و هيل و قاقله و جوزبوا و قرنفل و نانخواه و بزر كرفس و زنجبيل و خولنجان من كل واحد ثلاثه دراهم، كمون كرمانى و كمون نبطى منقوع فى خل خمر يوماً و ليله سته دراهم، جنديدستر نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و الشربه منه مثقال.

و إن كانت كثره الاسقاط إنما هي لادرار الطمث فى وقت الحمل و افراطه فينبغى أن تسقى الكاربا مع الطين القبرصى و سنبل الطيب و سعد من كل واحد جزء، الشربه منه مثقال على الريق بماء السماق او بشراب قابض.

صفه دواء ينفع مع ذلك: شمع عشره دراهم، حرف و نعنق من كل واحد درهم، بزر رازيانج درهمان، يطبخ الجميع برطل شراب حتى يبقى منه النصف، و يلقي عليه عنزروت و حضض من كل واحد درهمان، سمن البقر و عسل مصفى من كل واحد ملعقه، و يخلط الجميع، و تسقى منه ملعقه، و تغذى صاحبه بعد تسع ساعات و تغسل؛ تفعل ذلك ثلاثه أيام متواليه فانه نافع ان شاء الله تعالى.

الباب السادس و العشرون فى مداواه عسر الولاده

و أما عسر الولاده فمتى كان بسبب سمن المرأه او صغر الرحم او من قبل ضعف القوه الدافعه فينبغى أن تؤمر المرأه بالاجتهاد فى الزحير و الطلق، و أن يمرخ منها الظهر و أسفل البطن بدهن الخيرى أو دهن الشيرج و الزيت مفترأ، أو تقعد فى

ماء طبخ فيه حلبة و بزر كتان و بابونج و اكليل الملك و هو فاتر، و تدخل فى أنفها فتيله من قرطاس لتعطس، و تعطى شيئاً من ماء قد طبخ فيه برشاوشان و يداف فيه عسل و شىء يسير من دهن زنبق، و تعطى أيضاً مشكطرامشيع وزن درهم الى مثقال بشراب، و تتحمل فرزجه فيها شىء من القطران. و إذا أخذ عش الخطاطيف و مرس بماء حار و صفى منه مقدار أربع أواق و سقيت المرأة ذلك سهلت ولادتها عليها، و يقال انها متى تبخرت المرأة بحافر بغل سهل ولادتها.

و متى كان عسر الولادة من قبل الشحم المفرط فمر المرأة أن تضطجع على بطنها و تصير ركبتيها تحت فخذيهما، ثم يمرخ الرحم و نواحي السره و الخواصر و الظهر بدهن و شمع مذاب، و تأمر القابله بأن تدخل اصبعها و قد لوثتها بالشمع و الدهن المذاب أو بالسمن فى فم الرحم و تفتحه قليلاً قليلاً، و تمسح داخله بالدهن

كامل الصنعة الطيبه، ج ٤، ص: ١٩٢

. و إن كان عسر الولادة من قبل أن المرأة بكر فتشق عذرتها بدرهم أو بادخال الابهام، و إن كانت جبانة فتشجع و تقوى نفسها و تؤمر كما ذكرنا بشده الطلق و الزحير، و إن عرض لها غشى و ضعفت قوتها من الطلق فلتشم الاشياء الطيبه الرائحه بمنزله المسك و الغاليه و تبخر بالعود و الند. و إن كانت هناك حراره فتشمم الصندل و الكافور، و تبخر بالعود اليبى و تغذى باللحم و ماء الفروج، و تسقى شيئاً من الشراب الريحانى إن لم يكن هناك حراره. و إن كان هناك ورم فينبغى أن يحلل الورم بالقعود فى الماء المطبوخ فيه البابونج و اكليل

الملك و البرشاوشان و الحلبه و بزر الكتان كما ذكر أيضاً.

و إن كان عسر الولاده بسبب عله متقدمه فينبغى أن تقصد الى ما يسكن تلك العلل و تغمز الحالبين و الخواصر و تمسح مسحاً رقيقاً بالدهن الموافق لذلك.

و أما متى كان عسر الولاده من قبل الهواء البارد المكثف للرحم حتى يمنع من خروج الجنين، فينبغى أن تجلس المرأة في الحمام أو في موضع حار و تمرخ الحوالب و نواحي السره و الظهر بدهن الياسمين، و يصب الماء الحار المغلى فيه الحلبه و بزر الكتان و البابونج و اكليل الملك على هذه المواضع، و تسقى شيئاً من الشراب مع دهن الزنبق، و تسقى شيئاً من الغاليه أو شيئاً من الجندبيدستر مدافاً بشراب.

و إن كان عسر الولاده من قبل الهواء الحار و تحليله البدن فينبغى أن تجلس المرأة في المواضع الباردة و في الحش البادهنجان، و يروح بالمرأوح، و يضمد البطن و الحالبين بالصندل و الماورد و الكافور و ماء الآس، و تسقى الجلاب و ماء الرمان و الماء البارد قليلاً قليلاً.

و أما متى كان عسر الولاده بسبب الجنين إذا كان كبيراً أو صغيراً أو خفيفاً او ذا رأسين او خرج على غير الشكل الذى ينبغى أن يخرج، فينبغى أن يستعمل فيه العلاج باليد على ما سنذكره فى عمل اليد.

الباب السابع و العشرون فى احتباس المشيمه و اخراج الجنين الميت

و أما متى احتبست المشيمه أو كان فى الرحم جنين ميت فينبغى أن تسقى المرأة شيئاً من الابهل و المشكطرامشيع مع ماء مغلى فيه الترمس و الفوتنج و تعطى أيضاً

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٩٣

دواءً هذه صفتة:

يؤخذ ابهل و زراوند و أسارون و غسل لبنى من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع

الرعوه، الشربه منه وزن درهمين بماء حار.

و إن لم تخرج المشيمه فينبغى أن تسقى المرأه شيئاً من الجاوشير و أبوال الابل بشراب او بماء مغلى فيه فوتنج. أو يؤخذ مروقه و جاوشير و مرائر البقر من كل واحد جزء، جندبا دستر نصف جزء، يدق ذلك ناعماً و تسقى منه المرأه وزن درهم بماء مغلى فيه رازبانج و ابهل. و مما يفعل ذلك شراب فقاح الكرنب و بزره و الزراوند المدحرج و الابهل و الحرف من كل واحد جزء، مدقوق ذلك ناعماً معجون بمراره البقر، إذا عملت منه شيافه و تحملت بها المرأه أخرج الجنين الميت او المشيمه.

صفه أخرى: يؤخذ من الحرمل و الابهل و الترمس من كل واحد جزء، مر و جاوشير من كل واحد نصف جزء، جندبيدستر ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يسقى منه وزن درهم بماء قد طبخ فيه الكرنب و الفوتنج، و تحمل المرأه الفرزجات التى ذكرناها فى باب ادرار الطمث و لا سيما القطران.

و ينبغى متى احتبست المشيمه أن لا- يؤخر معالجتها و يبادر فى اخراجها و ألا كان منها التلف. و إذا احتبس دم النفاس و لم تنق المرأه منه فينبغى أن تسقى المرأه الماء المغلى فيه الكرنب و البرشاوشان و المشكطرامشيع.

الباب الثامن والعشرون فيما يمنع من الحمل

و أما الادويه المانعه من الحمل فإنها و إن كانت مما يجب أن لا تذكر لئلا تستعملها من لا خير فيها من النساء، فانه قد يضطر الامر فى بعض الاوقات الى أن يعطيها لمن كانت من النساء صغيره الرحم أو بها عله يخاف عليها متى حملت أن تهلك فى وقت الولاده، و أما غير هؤلاء من النساء فينبغى للطبيب أن لا يصفها لهن، و كذلك أيضاً

لا يصف الادويه التي تنفع من احتباس الطمث و لا الادويه التي تخرج الجنين الميت الا لمن يوثق به فان هذه كلها تهلك الجنين و تسقطه.

و مما يمنع من الحبل أن تحمّل المرأة في وقت الجماع الملح الاندرانى أو يطلى الذكر بذلك أو بالقطران، أو تحمّل المرأة فقاح الكرب و بزره و ماء السذاب في وقت الجماع او بعقبه، أو تتحمّل المرأة بشىء من انفحه الارنب أو ورق الغرب أو ثمره.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٩٤

الباب التاسع والعشرون في مداواه الاورام العارضه للثدى

قد يعرض للثدى الورم الحار بسبب تجبن اللبن في الثدي، و علاجه أن يؤخذ اسفنج فيغمس في ماء حار ممزوج بخل يسير، و يضمّد أيضاً بخبز و دهن ورد مسحوقين مع صفره بيض، و يخلط الجميع و يضمّد به. و يضمّد أيضاً بهذا الضماد، و صفته:

يؤخذ دقيق الباقلاء و دقيق الشعير و دقيق الحلبه و خطمي من كل واحد جزء، زعفران و مر من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يخلط بصفره بيض و دهن شيرج و يضمّد به. و يضمّد أيضاً بلباب خبز الخشكار قد سحق في ماء وزيت مفترين، و يضمّد أيضاً باسفنج قد غمس في ماء مغلى فيه اكليل الملك و حلبه و بزر كتان.

و إن كانت الحرار قويه و اللهب شديداً فينبغى أن يؤخذ دقيق الباقلاء و دقيق الشعير و مغاث من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يعجن بصفره البيض مع ماء الكزبره و ماء حى العالم و ماء البقله الحمقاء و ما جرى هذا المجرى، فإذا سكنت الحده فيضمّد بهذا الضماد، و صفته:

يؤخذ شمع مذاب مع دهن بنفسج و يلقي عليه صفره بيض و يضرب في هاون ضرباً جيداً حتى

يستوى و يضمده به الثدى، و يسقى بماء مغلى فيه بابونج و اكليل الملك.

و إن آل الامر الى جمع المده فليضمده بتين أبيض لحيم قد سحق مع شىء من السمن و ماء حار حتى يصير كالمرهم، و يضمده أيضاً بحلبه و بزر كتان و سمسم مدقوق ناعماً معجون بعسل.

و يضمده أيضاً بهذا الضماد، وصفته: يؤخذ تمر برى فيقشر و يخرج نواه و يصب عليه ماء قليل و سمن غنم طرى و يغلى بالنار عليه حتى يلتئم و يختلط و يلقى عليه عسل لبنى و بعير الغنم و زرق الحمام و راتينج مدقوق ناعماً و يضرب ضرباً جيداً حتى يصير كالمرهم و يضمده به، نافع إن شاء الله تعالى.

فى انفجار الخراجات التى فى الثدى

فإن كان فى الثدى دم جامد فضمده بدقيق الباقلاء مع ماء و عسل، و كمدته بالماء الحار مع الزيت أو بماء مغلى فيه حلبه و بزر كتان و حاشا، و ضمده بسمسم محرق

كامل الصنائه الطيبه، ج ٤، ص: ١٩٥

مدقوق ناعماً معجون بعسل، أو ضمده بلباب خبز الخشكار مع بزر كتان و حلبه مدقوقين ناعماً مجولين بماء طيبخ التين. و ينبغى أن تجنب مص الثدى لئلا تجلب اليه ماده. و متى عرض فى الثدى ورم صلب فينبغى أن يعالج بما يعالج به الاورام؛ و عجم الزبيب يدق ناعماً و يعجن بماء الآس و ماء ورق السرو و يضمده به الثديان، نافع إن شاء الله تعالى.

الباب الثلاثون فى مداواه اوجاع المفاصل

و اولاً فى تدبير من ابتدأت به هذه العله و التحرز من حدوثها

قد كُنّا ذكرنا فى مقاله الاولى من هذا الجزء من كتابنا الموسوم بحفظ الصحة طريقاً من التحرز من اوجاع المفاصل، و نحن نذكره ايضاً فى هذا الموضع و

نشع الكلام فيه ليكون اشد تمكناً من فهم القارئ فنقول: إنا قد بينا في غير هذا الموضوع من كتابنا هذا إن اوجاع المفاصل تحدث على الامر الاكثر عن الادمان على التملؤ من الاغذيه و الاشربه و تواتر التخم و السكر، و استعمال الجماع الدائم لا سيما بعد التملؤ من الطعام و الشراب، و من الدعه و الراحه و ترك الرياضه و الاستحمام و ما يجرى هذا المجرى من الاسباب التي تكثر عنها الفضول في البدن. و لذلك تمنى جالينوس أن يعالج من كان من اصحاب هذه العله بترك الفاكهه و الشراب و الجماع. و إذا كان الامر كذلك فينبغى أن يتعاهد هذه العله بأن يجتنب الاستكثار من الاطعمه و الأشربه و لا سيما ما كان منها غليظاً عسر الانهضام، و يجتنب السكر، و يمنع من الجماع، فإن اضطر الى استعمال ذلك في الاوقات المساعده فيستعمله و يغذيه بأغذيه خفيفه، و يجتنب الفواكه كلها لا سيما الرطبه. و إن أردت أن تستعمل شيئاً منها فتستعمل الزبيب و التين اليابس، و لا تكثر من ذلك، و يهجر الحلوى، و يستعمل الرياضه قبل الغذاء و بعد استمائه، و الاستحمام بعد الرياضه بقليل مع الدلك و مسح البدن بالدهن بقدر الحاجه الى ذلك. و يكون تناول الغذاء بعد الاستحمام بساعه، و ليحذر تناول شىء من الغذاء و فى معدته بقيه من غذاء متقدم، فإن هذا التدبير مما يقلل فيه اخراج الفضول فى البدن، و يتعاهد تنقيه البدن بالقىء و بإدرار البول. ثم تنظر مع ذلك فان كان ما يعترى من وجع المفاصل عن سوء مزاج حار او ماده حاده فليكن غذاؤه لحوم الطير السهله الانهضام القليله الفضول بمنزله لحوم

الدجاج و الفراريح و مخاليف الطواهيح و القبيح و لحوم الجداء و اطرافها، و القرع و العدس و الماش و القثاء

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ١٩٦

و الخيار، و البوارد المعموله بماء الرمان و الحصرم و الخل و الزيت و ما يجرى هذا المجرى، و ينقله بالرمان. و يتعاهد الفصد قبل الوقت الذى من شأن العله أن تعرض له فيه، و شرب مطبوخ الخيارشنبر و ماء اللبلاب او لعوق الاجاص أو البنفسج مع السكر.

فى تدبير من يعرض له ذلك عن سوء مزاج بارد

و إن كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج بارد او مادّه بلغميه فليدبر بالتدبير المسخن المجفف، بمنزله الطعام بلحوم الحيوان الجبلى و البرى من الطير و المواشى معموله بالتوابل الحاره كالخردل و الفلفل و الكمون و الصعتر و الكراويا و ما يجرى هذا المجرى. و ينتقل بحب البطم و الحبه الخضراء و الفستق مع الزبيب الحلو الصادق فى الحلاوه. و يتعاهد مع ذلك نفض البدن بالحبوب كحب السورنجان و حب الاصطمحيقون و حب الممتن و حب الشيطرج و ما يجرى هذا المجرى. و ينبغى لصاحب ذلك أن لا يقرب الجماع بالواحد.

و إن كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج يابس و ماده سوداويه فينبغى أن يستفرغ البدن بمطبوخ الافتيمون، و تكون أغذيته مسخنه مرطبه معتدله. فبهذا التدبير ينبغى أن يدبر من يتعاهد أوجاع المفاصل و النقرس و عرق النسا قبل نوبه حدوثه، فإنه اذا فعل ذلك لا يعاوده و ما كان يعرض له من ذلك. و أما إن عاود كان ذلك خفيفاً قليل الوجود.

و اما اذا ابتدأ المرض فى الحدوث فينبغى أن يستعمل فيه من التدبير ما نذكره فى كل صنف

من أصنافه فى هذا الموضوع، و نبدأ من ذلك بمداواه عرق النساء، و الله أعلم.

الباب الحادى و الثلاثون فى مداواه عرق النساء

و أما مداواه عرق النساء فىنبغى أن تكون متى عرضت هذه العله من حراره أن يبدأ بفصد صاحبها بالباسليق من الجانب العليل إن ساعدت القوه و السن و الزمان، و أخرج له من الدم بحسب الحاجه، و غذه بأغذيه سهله الانهضام بمنزله لحوم الفراريج أو دراج أو طيهوج و ما يجرى هذا المجرى معموله باسفاناخ أو خبازى أو سلق، و ليحذر استعمال الاغذيه الكثيره الغذاء البطيئه الانهضام، و يحذر استعمال

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٩٧

الأغذيه الحريفه و الحلوه و سائر الفواكه، و ينظّل على العضو بماء معتدل الحراره و يمرخه بشيرج، و لا يقرب العضو الاشياء المبرده القابضه فان ذلك مما يمنع من التحلل و يعكس الفضول الى داخل العضو فيعسر انحلاله، و ذلك لأن هذا العضو كثير اللحم و الادويه المبرده ليست تبلغ الى المفصل العليل فتسعيه اليها بحقن الحراره هناك و تمنع من تحللها فتزداد الآفه و يشتد الوجع. و لذلك ينبغى أن يمسح العضو بدهن السمسم المدقوق فى الهاون المستخرج دهنه، و يدخل البيت الاوسط من الحمام و ينظّل عليه - كما قلنا - الماء الحار المعتدل الحراره اسبوعاً، ثم يعطيه بعض الادويه المسهله مثل حب السورنجان الذى يقع فيه الصبر و الهليلج الاصفر و السورنجان اجزاء سواء ثلاثه دراهم، ثم يعطيه بعقبه مطبوخ الفاكهه المقوى بالسورنجان، و يضمّد العضو بالكرب المدقوق و المغاث و صفره البيض فى أول العله.

و هذه صفه المطبوخ: يؤخذ هليلج اصفر و كابلى و شاهترج من كل واحد سبعة دراهم، بليج و املج من كل واحد أربعة دراهم، اجاص عشرين عدداً، زبيب خراسانى

عشرين درهماً، تمر هندي خمسة عشر درهماً، سنا و بنفسج و كمادريوس من كل واحد خمسة دراهم، تربد مرضوض و سورنجان من كل واحد ثلاثه دراهم، غاريقون مرضوض درهمين، بزر الكرفس و رازيانج و أنيسون من كل واحد درهم و نصف، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى على خمسة عشر درهماً فلوس خيارشمبر، و يشرب و هو فاتر في السحر. و يضمده من بعد ذلك بالترمس المدقوق ناعماً بسكنجيين، و يضمده في أول الامر بالكربن النبطي مدقوقاً منخولاً مع شىء من مغاث و شىء يسير من زعفران بصفره بيض، فإذا انحط لمرض فضمده بهذا الضماد، وصفته:

يؤخذ ورد البابونج و اكليل الملك و مرزنجوش و ورق الغار من كل واحد وزن عشره دراهم، بزر الحرمل خمسة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء المقبل المحلول و يضمده به، فإذا قلعت الضماد عنه فاغسله بماء فاتر، و انطل عليه الماء المغلى فيه بابونج و اكليل الماء و قنطريون و قشور أصل الكرفس و حاشا و صعتر و شبت و حندقوقى، و إن أنت طبخت هذه الادويه بالخل و طليتها على العضو نفعت منفعه بينه. و ذكر فولس انه يجب أن يحقن العليل في أول الامر بحقنه لينه ثم يفصد العليل الباسليق، فإذا اشتد الوجع فيمرخ العضو بدهن الحناء و قد جعل فيه شىء من النظرون و يغمس فيه من صوف الزوفا فانه يتنفع به.

و أما متى كانت العله من قبل البلغم و الرطوبه فينبغى أن تأمر صاحب ذلك

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ١٩٨

بالقىء، ثم بالأدويه المسهله من الحبوب بمنزله هذا الحب، وصفته:

يؤخذ غاريقون و تربد من كل واحد وزن اربعة دوانيق،

صبر و سورنجان و شيطرج من كل واحد نصف درهم، شحم حنظل دانقين، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشر به منه درهمان و نصف الى ثلثه دراهم. و يعطى أيضاً حب الشيطرج. فإذا أنت استفرغت البدن فضمم الورك بالميوزج مع شىء من الراتينج و العاقرقرا مدقوق ذلك ناعماً معجون بالسكنجيين أو بشراب العسل.

و يضمم أيضاً بهذا الضماد، وصفته: يؤخذ قشر صل الكبر و فوتنج و عاقرقرا من كل واحد جزء، عصاره قثاء الحمار و حب الغار من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب العسل و يضمم به الورك.

صفه أخرى تنفع من ذلك: عاقرقرا و نظرون من كل واحد درهمان، قسط و حب الرشاد من كل واحد درهم، زفت رومى خمسه دراهم، يداف الزفت بدهن الزنبق أو زيت و تلقى عليه الادويه و يضمم به.

ضماد آخر لذلك: يؤخذ ورق الغار عشره دراهم، عاقرقرا ثلاثه دراهم، قسط أربعة دراهم، حرف درهمان، نظرون درهم و نصف، يدق الجميع ناعماً و يذوب له ربع رطل زفت بأوقيتين دهن زنبق، و تخلط به الادويه و يضمم به الموضع.

ضماد آخر نافع من ذلك: يؤخذ حرف و خردل و قشر أصل الكبر من كل واحد جزء، يدق ذلك ناعماً و يعجن بماء المرزنجوش و يضمم به الورك. و ينبغى أن يمرخ العضو بدهن الحناء مع شىء من بورق و عاقرقرا و ميوزج و دهن المصطكى و ما شاكل ذلك.

ضماد لبواس: يؤخذ شمع مائه درهم، علك البطم خمسه و عشرون درهماً، زنجار و مرو قنه و قطران و أصل السوس من كل واحد خمسه عشر درهماً، تدق الادويه و يذوب الشمع مع القطران و تجبل به

الادويه و يضمده به الورك. فإن رأيت العله تسكن على هذا التدبير و الّا فأعط العليل شيئاً من الحبوب المسهله النافعه من ذلك، و إن كان الوقت صيفاً فينبغى أن تستعمل فى خلال ذلك القىء بالفجل و السمك المالح، ثم تستعمل الاضمده التى ذكرناها. و يجلس العليل فى ابزن فيه ماء مغلى فيه بابونج و اكليل الملك و برنجاسف و قنطريون و قشر أصل الكثيراء و سذاب و كرب بعد أن تمرخ القطن و الورك بدهن الناردين أو دهن القسط أو دهن النارجيل أو ما أشبه ذلك الى أن تنقضى العله.

فان لم تسكن العله بهذا التدبير فينبغى أن تستعمل فيها الحقن النافعه من عرق

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ١٩٩

النساء، منها حقنه هذه صفتها:

يؤخذ حسك و شبت و بابونج و اكليل الملك و فوتنج و سداب من كل واحد كف، قنطريون دقيق عشره دراهم، حنظلان مرضوضتان، قثاء الحمار المرضوض خمسه دراهم، عاقرقرا مرضوض ثلاثه دراهم، قشور أصل الكبر و قرطم و خروع مرضوض من كل واحد خمسه دراهم، حلبه أربعه دراهم، يطبخ الجميع بسبعه أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف، و يؤخذ منه ثلثا رطل و يلقى عليه مرى و عسل من كل واحد أوقيه، دهن السوسن و زنبق من كل واحد أوقيه، سكينج درهم، مقل درهمان، جنديبا دستر نصف درهم، يسحق الجميع ناعماً فى هاون مع شىء من الماء المطبوخ و الدهن حتى يختلط الجميع، و يحقن بذلك، و يمرخ الظهر و الورك بدهن القسط و السوسن بعقب الحقنه.

و هذه صفه حقنه أخرى: يؤخذ اصل السوسن الاسمانجونى نصف رطل، يرض و يطبخ بثلاثه أرطال ماء حتى يرجع الى رطل و يصفى و

يؤخذ منه أربع أواق، و يصب عليه دهن زنبق أوقيه، مري أوقيه، عسل أوقيه و نصف، يضرب جيداً و يحقن به و هو فاتر.

صفه حقنه أخرى لذلك أقوى من الأولى: يؤخذ شبت و بابونج و حسك و سداب من كل واحد سبعة دراهم، قنطريون و قشر أصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم، حلبة أربعة دراهم، بزر كتان مثله لوز مر و قرطم برى مرضوض من كل واحد خمسه دراهم، حنظل مرضوض خمسه دراهم، سكينج و اشق و جاوشير و كمون نبطى من كل واحد ثلاثه دراهم، شيطرج هندی درهمان، نخاله كف، يطبخ الجميع بسته أرطال ماء حتى يرجع الى رطل و نصف، و يؤخذ منه نصف رطل و يلقى عليه أوقيه مري و دهن القسط و الناردين و الميسوسن من كل واحد أوقيه، بورق أرمنى درهم و نصف، يحقن بذلك و هو فاتر.

حقنه أخرى: حسك و قرطم مرضوض و خروج و نوى مشمش من كل واحد كف، حنظلتان مرضوضتان، سداب و كراث من كل واحد أوقيه، يطبخ الجميع بسته أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف، و يلقى عليه دهن خروج أوقيه، و يحقن به فى ثلاث دفعات فانه ينفع من عرق النسا. و أيضاً فان الحقنه بحب الرشاد المطبوخ بالماء المصفى و قد ألقى فيه شىء من دهن الزيت تنفع من عرق النسا و وجع القطن.

صفه حقنه أيضاً جيده: ماهى زهره و صوصرا و قنطريون دقيق و زراوند و أصل الكبر و خربق اسود و أبيض و حرمل و سورنجان و عاقرقرا و حنظل و مازريون و لب القرطم و شبت من كل بقدر الحاجه، يطبخ الجميع بضعفه ماء طبخاً

كامل الصناعه

جيداً، و يصفى من الماء مقدار ثمانى أواق و يخلط معه من دهن الناردين و دهن الزنبق من كل واحد عشره دراهم، و يحقن به و هو فاتر.

صفه حقنه لبولس: يؤخذ اوقيتان زيت و أوقيتان عسل و أوقيه نظرون و نصف اوقيه علك البطم، يغلى جميع ذلك بثلاث أواق ماء عذب غلياً جيداً و يحقن به، و يصبر عليها جيداً فانها تسهل اخلاطاً مخاطيه، و ربما اسهلت دمماً. و إن طال الوجع فينبغى أن يواتر استعمال هذه الحقنه و يزيد فى الادويه قنطريون و عصاره قثاء الحمار، و ينبغى أن يصبر على الحقن و يكمد المعده بخرقه محميه. و إن عرض من هذه الحقن للعليل التهاب و حرقه فينبغى أن يحقن بحقنه لينه يقع فيها عناب و سبستان و شعير مرضوض و بنفسج و برشاوشان و خطمى و نخاله و ورق الخبازى و دهن بنفسج لتسكن الحده العارضه من ذلك ان شاء الله تعالى. و إذا أنت استعملت هذا العلاج و التدبير و لم يسكن الوجع فينبغى أن تفصد العليل عرق النسا من العقب، فإن لم ينجب له ذلك فافصده العرق الذى فى وسط القدم أو العرق الذى فى باطن الركبه. و إذا اشتد الوجع و برّح بالعليل فأعطه الافلونه الروميه فانها تسكن الوجع و تخدر العضو، و يطلى الموضع بالأطليه التى ذكرناها آنفاً بعد أن يخلط معها شىء من الافيون أو قشور أصل اللفاح. و ينبغى أن يحذر الادويه المخدره و لا يستعملها إلا عند الضروره إذا اشتد الوجع و برّح بالعليل، فإن ادمان استعمالها مما يبطل حس العضو و يجمد ماده فلا ينجب فيها شىء من العلاج.

و مما ينتفع به

صاحب هذه العله أن يسقى هذا السقوف فإني وجدته نافعاً جداً، وهذه صفته: سنامكى عشرة دراهم، سورنجان خمسه دراهم، شيطرج هندی ثلاثه دراهم، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً، و الشربه من ذلك درهمان الى ثلاثه دراهم مع مثله سكر سليمانى.

و إذا طالت العله و أزممت فينبغى أن يستعمل الايارجات الكبار و يحقن بالمازيون و ماء السمك المالح و دهن قثاء الحمار، و أطعمه العصيده معجوناً فيها شحم الحنظل، ثم تأمره بالانغماس فى الحمامات الكبريتيه و النفطيه و ماء البحر و ما يجرى مجراها، فإن لم يسكن فلتوضع المحاجم بالنار على حق الورك، و ليعلق أيضاً العلق فإنه كثيراً ما ينتفع به فانه يجذب ماده من نفس المفصل الى ظاهر الورك.

و قد ينبغى أن يسقى أيضاً من ذلك بعقب الادويه شيئاً من النفط الأبيض من درهم الى مثقال بشراب ثلاثه أيام. و الحب المعمول بالنفط أيضاً نافع من عرق النسا و من وجع القطن.

و إذا أزممت العله و كاد أن يخرج المفصل من مكانه فينبغى أن يستعمل الكى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٠١

ليفنى الرطوبه و يجذبها الى خارج على ما سنذكره عند ذكرنا العمل باليد ان شاء الله تعالى.

الباب الثانى و الثلاثون فى مداواه النقرس و وجع المفاصل

و أما مداواه النقرس و وجع المفاصل فينبغى أن تنظر فإن كان حدوث ذلك من ماده دمويه و رأيت لون المفصل الالم الى الحمرة ما هو، فينبغى أن يبادر بفصد الباسليق من الجانب العليل، و أن يخرج لصاحبه من الدم بحسب مقدار ماده و بحسب ما تحتمله القوه و السن و الزمان، و يغذى العليل فى يوم الفصد بمرق الفروج زيرباجا أو بماء الرمان المز، و تسقيه بعد ذلك ماء الهندبا و ماء عنب

الثعلب و ماء الكاكنج من الجميع أربع أواق مغلى منزوع الرغوه ممروس فيه خيارشنبر خمسة دراهم. و إن كانت هناك حمى فيسقى ماء الشعير بسكر و ماء الرمانين، و يدبر بتدبير الامراض الحاده، و يطلى على المفصل الالم الحار بالصندلين و ماء الهندبا و ماء الكزبره و ماء عنب الثعلب و ماء حى العالم، و أن يضع عليه جواده القرع و قشور البطيخ و قشور الخيار، أو يلقي عليه خرق مبلوله بماء ورد و خل خمر مع شىء من كافور مبرده و يبدلها، أو ماء الخمر أو ماء حى العالم يعجن بلباب الخبز و سويق الشعير مع شىء من دهن ورد، أو يؤخذ شىء من دقيق شعير فيعجن بلعاب بزرقطونا و يضمده به المفصل العليل. و البزرقطونا مع الخل يسكن الوجع، و القيروطات المبرده المعموله مع ماء البقله الحمقاء و ماء حى العالم و ماء الهندبا و ماء الخس و دهن ورد و شمع مع شىء يسير من خل خمر و غير ذلك من الاشياء التى تقوى المفصل و تمنع من انصباب ماده الى العضو. و إن صببت الماء البارد فى العضو لا سيما فى عله النقرس فى أول الامر فإنه يسكن الوجع، و كذلك إن صببت عليه ماء عنب الثعلب.

و إذا اشتد الوجع و برّح بالليل فينبغى أن يضع على العضو الاضمده المخدره من ذلك هذا الدواء، و صفته:

يؤخذ من المغااث خمسة دراهم، بزرقطونا و دقيق شعير من كل واحد ثلاثه دراهم، قشور أصل اللفاح درهمان، افيون درهم، زعفران نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء ورق الخس و ماء حى العالم، فإن سكن و إلا فليستعمل هذا الضماد فانه يسكن الاوجاع جداً، و صفته:

يؤخذ من الافيون درهم، زعفران و مر من كل واحد أربعة دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلبن عنز أو لبن بقر و يلقي عليه لباب الخبز و يسحق فى الهاون ناعماً و يصب عليه شىء من دهن الورد قد ذوب فيه شمع أبيض، و يضمده به المفصل و يصير فوقه ورق الخس.

صفه ضماد للنقرس و وجع المفاصل من حراره

يؤخذ بزر القطونا و خطمى و دقيق الشعير و مح البيض و دردى الخمر و دهن الورد و يضرب جيداً و يضمده به.

ضماد آخر: يؤخذ دقيق شعير عشره دراهم، ورد أحمر و أصل السوسن و نيلوفر و ماش من كل واحد خمسه دراهم، خشخاش عشرون درهماً، بنفسج ريحاني و طحلب و خطمى من كل واحد سبعة دراهم، عدس مقشر ثلاثه دراهم، حناء و كعك من كل واحد درهمان، زعفران و كافور من كل واحد نصف مثقال، يدق الجميع ناعماً و يخلط بمح خمس بيضات و دهن ورد أو دهن بنفسج أو دهن نيلوفر و يضمده به العضو الالم. و إن ضمدت العضو بعدس مقشر مسحوق بماء الكزبره الرطبه مع شىء من كافور نفع.

ضماد آخر لذلك: يؤخذ بزر خطمى و بزرقطونا و دقيق شعير و سورنجان أبيض و صندل أبيض من كل واحد جزء، يدق و ينخل و يعجن بشيرج و مح البيض و شىء من خل خمر، و يضمده به القدم و المفصل الوارم إذا كان ذلك من حراره.

و ينبغى أن لا يسرف فى استعمال الادويه و الاطليه المبرده فانها تكدر الخلط و تغلظه فيعسر عند ذلك تحلله و استفراغه، و إن كان هناك ورم أحدث له صلابه لا سيما الأطلية

المخدره المسكنه للوجع فانها تكسب العضو خدرًا و نقصاناً فى الحس، فلذلك ينبغى أن تنظر متى رأيت الحراره قد سكنت قليلاً و سكن الوجع بعض السكون أن تضيف الى الاضمده المقويه اشياء محلله من غير امتحان بمنزله دقيق الشعير و الخطمى و البنفسج على ما ذكرناه، و تضيف الى ذلك شيئاً من اكليل الملك، و تضمد أيضاً بدقيق سويق الشعير مع ماء الكزبره أو ماء السفرجل.

و إن احتجت الى تحليل أقوى من ذلك فاستعمل هذا الضماد، وصفته:

يؤخذ دقيق الشعير و دقيق الباقلاء و خطمى و بنفسج يابس من كل واحد جزء، صندل أبيض و اكليل الملك من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرنب و ماء الكزبره و يضمده به. فإذا سكنت الحراره و زال الوجع و بقى غليظ ماده فينبغى أن يضمده بهذا الضماد، وصفته:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٠٣

بابونج و اكليل الملك و سويق شعير و خطمى و بنفسج يابس من كل واحد درهمان، زعفران درهم، يدق الجميع ناعماً و يجبل بماء الكرنب، و ينظف على العضو الماء الفاتر المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و المرزنجوش و البرنجاسف بحسب ما ترى من الحاجه الى التحليل.

و أما متى كان وجع المفاصل من قبل الصفراء فينبغى أن يستفرغ العليل أولاً بالقىء بعقب التملؤ من الطعام و الشراب الذى من شأنه أن يقيئ المره الصفراء كالبطيخ و السرمق و ماء الشعير و ماء الفجل المنقوع فى السكنجبين و السكنجبين بالماء الحار و الملح بإدخال الريشه و الاصبغ، و لا يترك فى المعده شيئاً من الغذاء، و يفعل ذلك الى أن يخرج اخلاطاً مريه، يفعل ذلك فى أول يوم و الثالث،

ثم يستعمل من بعد ذلك المطبوخ الذى يقع فيه الهليلج الاصفر و الورد و العناب و السبستان و الزبيب و التمر هندی و البنفسج و السناب و الشاه ترچ و بزر الكشوث و الهندبا و فلوس الخيارشنبر و شىء من السمقمونيا المشوى و السورنجان و الصبر من كل واحد بقدر الحاجه و ما يجرى هذا المجرى، أو تعطيه شراب الورد المكرر مع السكنجيين بالثلج، و يضمم الورم أو أى عضو كان بالأضمده التى وصفناها آنفاً فى ماده الدمويه، و يغذى العليل بالأغذيه اللطيفه كالمزورات المعموله بالقرع و الماش و الاسفاناخ و القطف و البقله اليمانيه. و إن كانت هناك حمى فينبغى أن تزيد فى التبريد، و إن تدبر تدبير المحميين و أصحاب الامراض الحاره بمنزله ماء الشعير بماء الرمان و الماء الحار و البطيخ الهندی و لب القثاء و لب الخيار و لعاب بزرقطونا و ماء البقله الحمقاء الى أن تسكن الحاره. ثم تعطيه بعد ذلك ماء البقل مع فلوس الخيارشنبر و ماء الهندبا و ماء الكاكنج و ماء عنب الثعلب، فاذا جاوز المرض أربعة عشر يوماً فيضاف الى ما ذكرنا ماء الرازيانج، فاذا تم له عشرون يوماً و زالت الحاره فيضاف الى ما ذكرنا من ماء البقل و فلوس الخيارشنبر و ايارج فيقرا وزن درهم، فاذا تم له ثلاثون يوماً و بقى من المرض بقيه فيعطى المطبوخ الذى وصفناه، و يعطى هذا الحب، وصفته:

صبر و هليلج من كل واحد درهم و نصف، تربد و سورنجان من كل واحد درهم، شحم الحنظل أربعة دوانيق، سقمونيا داتق و نصف، زعفران داتق، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب، و الشربه من ذلك درهمان و نصف.

و إن كانت

معدّه العليل ضعيفه فيعطى جوارش السفرجل الساذج المسهل، و هذه صفته:

يؤخذ سفرجل اصفهاني أو بلخي خمس سفرجلات معتدله و تقوّر و يخرج حبها

كامل الصنّاعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٠٤

، و يصير فيها أوقيه سقمونيا انطاكي و يطبق عليها القطع المقوره منها و يشك فيها الخلال، و تطلى بالعجين و تشوى في تنور معتدل النار حتى تنضج جيداً، و تسحق في هاون حجاره ناعماً، و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع في اناء، و يعطى منه في وقت الحاجه ملعقتين أو ثلاثاً بمقدار ما تعلم انه يقع في الشربه من السقمونيا من دائق الى ثلاثه دراهم على قدر قوه العليل و احتمالاه فانه نافع ان شاء الله تعالى.

و يستعمل هذا التدبير الى أن يتم له أربعون يوماً إذا كانت الامراض الحاده لا تجاوز أربعين يوماً، فإذا عرض الورم بمفصل الركب من حراره فيضمّد بورق الدلب الطرى المدقوق ناعماً فانه نافع من ذلك ان شاء الله تعالى.

الباب الثالث و الثلاثون في مداواه وجع النقرس و المفاصل إذا كان ذلك من بروده

و أما متى كان وجع المفاصل من قبل البروده و المواد البلغميه فينبغي أن يعطى العليل الجلنجبين العسلى مع ماء مغلى فيه كمون، و تغذيه بماء الحمص بزيت غسيل، و تقلل غذاءه و تمنعه الفاكهه، ثم تنظر في اليوم الرابع الى البول، فان رأته فجاً فاسق صاحبه ماء الاصول بدهن الخروج، بعد أن تلين الطبيعه بشىء من تبرد و ايارج الكرفس و قشور أصل الرازيانج و قنطريون دقيق من كل واحد عشره دراهم، أنيسون و بزر الكرفس و الرازيانج و ابو زيدان و سورنجان و قشور أصل الكبر و كمادريوس و حب البلسان و عود البلسان و قشور السليخه من كل واحد ثلاثه دراهم، أصل الاذخر درهم، حلبه خمس دراهم،

مصطكى و سنبل و فوه من كل واحد درهمان، شيطرج درهم و نصف، زيبب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، يطبخ الجميع بأربعة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى ذلك و يسقى منه أربع أواق بوزن مثقال دهن الخروج، و يسقى ذلك أياماً الى أن يتبين النضج، و يطف الخلط، و يريحه يومين، و يعطيه منها الجلنجبين، و يدفع اليه من بعد ذلك حب الشيطرج أو حب السورنجان، فإذا اسهلت فغذه بلحم دراج أو طيهوج اسفيدباجا، و أرحه أياماً و أعطه في أيام الراحة جلنجبين السكر بماء فاتر، فإن كان الزمان صيفاً فتأمر صاحبه بالقىء بالاشياء المقطعه الملطفه للبلغم بعد الغذاء كماء الفجل و الشبت و العسل و السكنجبين المعسل، فاذا نقيت البدن فاستعمل الاضمده النافعه على ما نصفها، و ينبغي أن يحذر استعمال الادويه القويه الاسهال كالحبوب و غيرها قبل أن تتبين علامات النضج، فإنك اذا فعلت ذلك أخرجت الشىء اللطيف و بقى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٠٥

الشىء الغليظ فيعسر حينئذ نضجه و تطول مده المرض، و ربما آل الحال فيه الى عدم البرء لأن الخلط حينئذ يستحجر و ينحرق.

و هذه صفه ضماد ينفع من وجع المفاصل من بروده و بلغم: يؤخذ زراوند طويل و حب الغار و جنطيانا رومى و قفر اليهودى من كل واحد عشره دراهم، اشق و صبر و مر و كمون و بزر الكرفس من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرنب و يضمده به الموضع، نافع ان شاء الله تعالى.

ضماد آخر نافع من وجع النقرس من بروده: يؤخذ لعاب بزر مرو و لعاب بزر الشاهترج من كل واحد عشرون درهماً، لعاب بزر كتان عشره

دراهم، كمون و انيسون و قلقديس و لباب القرطم و قشور السليخة و مغاث من كل واحد وزن درهم، زنجبيل أربعة دوانيق، فريون وزن نصف درهم، عدس مقشر درهم و نصف، زعفران ثلاثه دراهم، يدق الجميع و يعجن بمح البيض و دهن السوسن و قسط و ناردين و شحم الدجاج و شحم الدب و شحم الاسد من كل واحد أوقيه يطلى به الموضع الألم فانه نافع. و إن أنت ضمدت الموضع بدقيق الشيلم و دقيق الكرسنه معجوناً بشراب نفع من ذلك، و يضمداً أيضاً بالحضض و الاشق اجزاء سواء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب عتيق و زيت، أو يضمداً بأخشاء البقر و بعر المعز و رماد الكرنب، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل و يضمداً به. و إذا قلعت الضماد عن العضو فاغسله و انظر عليه الماء المغلى فيه البابونج و اكليل الملك و الشبت و القنطريون و قشور أصل الكبر و حاشا و صعتر و فوتنج و حندقوقى، و إذا اغليت هذه بخل ثقيف جيداً و تطليه على الموضع كان نافعاً. فإن رأيت العله قد سكنت فاستعمالك هذا التدبير، و الّا فانظر الى البول فإن كان النضج فيه عناء فأعطه الحبوب المصوفه لهذه العله على ما نصفه، و إن لم يظهر لك شىء من علامات النضج فاعطه ماء الاصول، و ليكن فيه من الاشياء المسخنه الملطفه بحسب الحاجه، و كذلك يلقي عليه من الادهان الحاده بحسب الحاجه- أعنى بحسب مقدار الكيفيه الباردة و كميه الخلط الغليظ- و هذه الادهان هي دهن اللوز المر و دهن الخروع و دهن القسط و دهن الناردين و دهن النارجيل، فإذا نضج الخلط و لطف فاستعمل الحبوب، فان بلغ

لك ذلك ما تحتاج اليه و الّا فاستعمل المعجونات المسهلات و الايارجات الكبار ثم المعجونات المسخنه كالترياق الكبير و المثروديطوس و ما يجرى هذا المجرى.

و ينبغي أن يتداول الادويه، و ذلك أنا كثيراً ما نستعمل فى هذه العلل - أعنى أوجاع المفاصل و عرق النسا - بعض الادويه فنفع من ذلك منفعه بينه و سكن الوجع، و استعملناه مره أخرى فلم يسكن الوجع حتى احتجنا الى أن يستعمل صاحبه دواء

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٠٦

آخر، و ذلك يدل على انه ربما كانت العله مركبه من اخلاط مختلفه فيوافقها بعض الادويه و ينافرها بعض، و لذلك نحن ذاكرون أصناً من هذه الادويه المركبه بحسب الكفايه؛ فليس ينبغي أن تستعمل المعجونات المسخنه الملطفه الا بعد النضح و التنقيه، فإنك متى فعلت غير ذلك أحرق الخلط و صار عسر الانحلال. و أما اذا نضح الخلط و لطف و تخلخل العضو الذى هو محتقن فيه و كان البدن قد نقى و قل فيه الخلط فاستعمل الادويه المسخنه و المعجونات القويه فانها تستفرغ البقايا و تحللها، و أنت آمن من غائلتها. و اذا كان السن و مزاج العليل و الوقت الحاضر يوجب استعمالها فلا ينبغي أن تسرف فى استعمالها فانها تفعل مثل ذلك و تجفف الاعضاء و تسخنها، و ربما آل الامر بالانسان الى التشنج أو الى الحميات الحاده فاعلم ذلك، و كذلك لا ينبغي أن يد من الاستفراغ لا سيما إذا تناولت هذه العله فان ذلك مما يزيد صاحبه زمانه و ابطاء اذا كان الاستفراغ الدائم يخرج لطيف الفضل و يبقى غليظه و يستحجر فى المفصل و لا يكاد يتحلل، فاعلم ذلك. و هذه صفه الحبوب النافعه من وجع المفاصل إذا

كان من ماده بلغميه.

صفه حب سورنجان: يؤخذ- على اسم الله تعالى- ايارج فيقرا سته دراهم، سورنجان و بوزيدان و ماهى زهره من كل واحد ثلاثه دراهم، هليلج اصفر و تربد من كل واحد سته دراهم، مقل سبعة دراهم، ينقع المقل فى ماء الكراث و تعجن به الادويه و يحبب، و الشربه من ذلك درهمان و نصف.

صفه حب الشيطرج النافع من أوجاع المفاصل و النقرس اذا كان ذلك من بروده و ينفع من القولنج: هليلج أصفر خمسه دراهم، تربد سبعة دراهم، ايارج فيقرا خمسه دراهم، شحم حنظل أربعة دراهم، شيطرج هندی خمسه دراهم، سورنجان و بوزيدان و ماهى زهره من كل واحد ثلاثه دراهم، خردل و زنجبيل و وج و صعتر و فلفل أبيض من كل واحد درهم، سكينج و مقل من كل واحد درهمان و نصف، تنقع الصموغ بماء الكبرنب و يلقى عليه خمسه دراهم فانيذ، و يسحق فى الهاون جيداً و تعجن به الادويه و يحبب، و الشربه درهمان و نصف.

صفه حب آخر: يؤخذ سورنجان و بوزيدان و حنظل من كل واحد دائق، غاريقون و صبر من كل واحد نصف درهم، تربد و مقل من كل واحد درهم، تدق الادويه اليابسه و ينقع المقل بماء حار و يسحق فى الهاون و يعجن به الادويه و يشرب بماء فاتر، و الشربه درهمان الى ثلاثه دراهم.

حب آخر مجرب: هليلج أصفر خمسه دراهم، صبر اسقطرى و وج و خردل و زنجبيل من كل واحد نصف مثقال، دارفلفل و شيطرج و سقمونيا و ملح هندی من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٠٧

كل واحد ربع مثقال، تدق الادويه ناعماً و تعجن بماء عنب الثعلب و تحبب، الشربه درهمان و نصف

الى ثلاثة دراهم بماء حار.

حب شيطرج آخر نافع من وجع النقرس اذا كان من ماده بارده: يؤخذ ايارج فيقرا اربعة دراهم، غاريقون درهمان، وفوه و زراوند و شيطرج من كل واحد وزن درهمين، تربد خمسه دراهم، ملح و سورنجان و بوزيدان و ماهى زهره من كل واحد نصف درهم، سكينج درهم، يدق و ينخل و يعجن بماء الكرنب و يحبب.

صفه حب نافع من اوجاع المفاصل و النقرس إذا كان من ماده بارده بلغميه و من القولنج و وجع الظهر: هليلج أصفر و اسود و املج و سكينج من كل واحد اربعة دراهم، اشق و بزر الكرفس و رازيانج و نانخواه و صعتر و شاهترج و راسن و بزر حرمل و سورنجان أبيض و شحم حنظل و ملح هندی من كل واحد درهم، جنديدستر دانقان، دارصيني و زنجبيل و قافله و وج و زعفران و سعد و سليخه من كل واحد درهم، صبر اثنا عشر درهماً، فانيذ سكرى و تربد من كل واحد عشره دراهم، سقمونيا ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكراث المحلول فيه المقل و الاشق و السكينج و يتخذ حباً، الشربه درهمان و نصف الى ثلاثة دراهم بماء حار، نافع ان شاء الله تعالى.

صفه حب النفط النافع من أوجاع المفاصل و عرق النسا و وجع الظهر و البواسير: يؤخذ اهليلج أصفر و صبر و شحم حنظل و حرمل و ماهى زهره و عنزروت و جنديدستر و اشق و مقل و سكينج و جاوشير و صمغ السداب و نפט أبيض من كل واحد سته دراهم، يدق ما يدق ناعماً و ينخل بحريره و تنقع الصموغ بماء الكراث و يسحق فى الهاون

و يخلط مع النفط و يلقي عليه الادويه اليابسه، و يعجن و يحبب، الشربه درهمان و نصف بماء حار.

صفه حب انجدان لوجع المفاصل: يؤخذ بليج و املج و زنجبيل و صعتر فارسي من كل واحد اربعه دراهم، شيطرج هندي ثلاثه عشر درهماً، ملح هندي درهمان و نصف، سورنجان ابيض عشره دراهم، فانيد سكري عشره دراهم، مقل خمسه عشر درهماً، يحل المقل بماء عنب الثعلب أو بماء الكرنب و يحبب مثل الفلفل، الشربه مثقالان.

آخر لوجع المفاصل و النقرس من بروده: سورنجان اربعه دراهم، فلفل وزن دانقين، زنجبيل دائق، ورق الفوتنج الجبلي دائق، كمون دائق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء العسل، الشربه وزن مثقال.

صفه حب سورنجان نافع من وجع المفاصل من بروده: سورنجان

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٠٨

و بوزيدان و ماهي زهره و فوه و ورق الكرم و شيطرج و دارفلفل و شحم حنظل من كل واحد درهمان، غاريقون اربعه دراهم، تربد سته دراهم، صعتر عشره دراهم، ملح درهم و نصف، أنيسون و مصطكي من كل واحد درهم، فانيد سكري اربعون درهماً، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرنب و يحبب، الشربه ثلاثه دراهم بماء حار.

حب آخر مجرب: هليج اسود و بليج و املج و زنجبيل و شيطرج و فانيد من كل واحد اربعه دراهم، صعتر فارسي سته دراهم، سورنجان عشرون درهماً، مقل خمسه عشر درهماً، ملح درهمان، يعجن بماء الكرنب و يحبب، الشربه درهمان و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب شيطرج آخر: صبر اسقطري خمسه دراهم، هليج اصفر ثلاثه دراهم، زنجبيل و خردل من كل واحد درهم و نصف، حرمل و وج و ملح هندي و شيطرج من كل واحد درهمان، فانيد سكري اربعه دراهم،

يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرنب أو بماء عنب الثعلب و يحبب، الشربه ثلاثه دراهم.

صفه حب المتتن النافع من ذلك: يؤخذ تربد و هليلج أصفر من كل واحد سبعة دراهم، هليلج كابلې أربعه دراهم، سنامكى عشره دراهم، ذريه القصب و كثيراء غاريقون و ملح هندي من كل واحد درهم، بزر كرفس و أنيسون من كل واحد أربعه دوانيق، سورنجان درهمان، افتيمون درهم و ثلث، دند سبع حبات، فإن لم يوجد الدند فيؤخذ سقمونيا غير مشوي درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحبب و يجفف في الظل، الشربه درهمان و نصف بشراب البنفسج.

معجون نافع من أوجاع المفاصل من بروده و بلغم: يؤخذ سورنجان سته دراهم، و قشور أصل الكبر و حناء و دارفلفل و كمون كرمانى من كل واحد أربعه دوانيق، نوشادر و ملح نبطى و زبد البحر و ميعه يابسه من كل واحد دانقان، حرمل و زنجبيل من كل واحد درهم و ربع، تربد خمسه دراهم، و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه فى ابتداء العله ثلاثه دراهم، فإذا قويت العله خمسه دراهم.

معجون آخر له نافع من وجع المفاصل و النقرس جيد: يؤخذ سورنجان عشره دراهم، زنجبيل و حرمل و حناء و فلفل و أصل الكبر من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه منه ثلاثه دراهم.

مطبوخ نافع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم و سوداء: هليلج أصفر و كابلې و هندي من كل واحد خمسه دراهم، زبيب عشره دراهم، شاهترج سبعة دراهم، بسفايج و غاريقون مرضوضين و بليج و أمليج و اسطوخودس من كل واحد درهمان، أصل الكبر و ورق الخيار من كل واحد درهم، قنطريون

ثلاثة دراهم، يطبخ

كامل الصناعة الطبيه، ج ٤، ص: ٢٠٩

الجميع بثلاثة أرطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يلقى عليه ثلاثة دراهم أفتيمون و يصبر عليه قليلاً، ثم يمرس و يصفى و يؤخذ منه نصف رطل، فيداف فيه تربد مثقال، أيارج فيقرا درهم، ملح نفطى نصف درهم، و يشرب و هو فاتر، نافع ان شاء الله تعالى.

الباب الرابع و الثلاثون فى مداواه الصلابه و التعقد فى المفاصل

و أما متى عرضت فى المفاصل الصلابه و التعقد فمداواتها تكون بأن يؤخذ ثعلب حى و طبخ بزيت الانفاق، و يلقى الزيت فى أبزن و يجلس العليل فيه و هو فاتر فانه يحل تعقد العصب، و يمرخ بدهن شيرج و شحم البط و الدجاج و لعاب الحلبه و بزر كتان من كل واحد جزء، حلبه نصف جزء، يدق ذلك ناعماً و يجبل بالاليه المذوّبه و يضمده به التعقد فانه يحلله و يلينه. و الضماد بالسّمسم المسحوق بماء المرزنجوش ناعماً ينفع من التعقد.[٨]

كامل الصناعة الطبيه ؛ ج ٤ ؛ ص ٢٠٩

مما يوصف للنقرس و وجع المفاصل إذا طالت مدته و رأيت البدن قد هزل و لم ينبج فيه العلاج طبيخ الضبعه العرجاء، و هذه صفتة:

تؤخذ الضبعه العرجاء و يستوثق منها و هى فى الحياه، و تلقى فى قدر و يصب عليها ماء عذب ما يغمرها و يلقى معها من لحم الحمام الوحشى شىء صالح، و حمص اسود و أبيض من كل واحد كف، جرجير باقه، سداب خمسون درهماً، رازيانج و كرفس و كراث نبطى مثل ذلك، كرنب نبطى سبعون درهماً، بصل مائه درهم، لبلاب خمسون درهماً، يطبخ جيداً حتى يذهب الثلثان و يبقى الثلث و يصفى المرق، و يجلس فيه العليل و هو حار على قدر ما يمكن الجلوس فيه

ساعه جيده. يستعمل ذلك ثلاثه أيام فى كل يوم يجلس العليل فيه، الا أنه ينبغي أن يجدد الطبخ بما ذكرنا فى كل ثلاثه أيام، و كلما احتيج الى الجلوس فيه و يسخن و يستعمل ان شاء الله تعالى.

صفه أخرى تنفع أيضاً من هذه العله: الجلوس فى زيت قد طبخ فيه افعى ينفع منفعه بينه.

فهذا ما أردنا ذكره من علاج الامراض و مداواتها الجارى على ترتيب الاعضاء من الرأس الى الرجلين، و هو آخر الكلام فى مداواه الامراض التى تكون بالتدبير بالأدويه و الاغذيه، فاعلم ذلك ترشد ان شاء الله تعالى.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢١٠

الباب الخامس و الثلاثون فى وصايا المتطبين و شوراتهم

و إذ قد أتينا على ذكر مداواه سائر العلل التى تكون بالتدبير بالأدويه و الأغذيه فلنذكر فى هذا الموضوع أشياء أشار بها القدماء من فهماء المتطبين و غيرهم من المحدثين ليستعان بها على حسن التدبير و جوده المداواه، و أمثال نتلوها تزيدهم ثقه بما يستعملونه من جوده التدبير. و نحن و إن كنا قد ذكرنا كثيراً من ذلك فى المواضع اللائقه به فانا نجعل له باباً مفرداً يقصد اليه بالنظر فيه ليكون أسهل على الناظر فيه و اخف لحفظه، فنقول:

إنه قد أجمعت الأوائل من حكماء المتطبين على أن حفظ الصحه أجل من معانده المرض، اذ كان المعول فى مداواه المرضى انما هو على الطبيعه، لأن الطبيعه بالقوى تشفى المرض و تقهره كما قال أبقراط: الطبيعه هى الشافيه للامراض، - و عنى بالطبيعه القوى المدبره للبدن - فمتى كانت الطبيعه قويه تفى بمقاومه العله لم يحتج الى معونه الطبيب، و لذلك صارت الامم القليله الاستعمال للطب كالأكراد و الأعراب تسلم من الامراض الصعبه فى أكثر الامر، الا انه لا بد من

معاونه الطيب للطبيعه فى هذا الحال لتكون غلبتها المرض أسرع و بها أوثق، و متى كانت الطبيعه معادله للمرض فى القوه احتاجت الى معاونه الطيب، و إلاً لم يؤمن أن يغلبها المرض، و متى كانت الطبيعه ضعيفه و العله قويه كانت حاجه الطبيعه الى الطيب اضطراريه و لم يؤمن على المريض التلف. و كذلك ينبغى للطيب أن يكون حافظاً فى عياده المريض لتفقد القوه، و الطيب يعرف القوه من النبض و من العينين، كما قال أبقراط فى كتاب ابذيما: إن العينين إذا كانتا حادتي النظر و أجفانهما تنفتح فتحاً تاماً بسرعه و تنطبق بسرعه دل ذلك على قوه الروح الباصر و شده القوه المحركه، لأن من كان بدنه ضعيفاً لا ينظر جيداً لضعف الروح الناظر فيهم، و أيضاً فان القوه اذا كانت قويه كان لون العينين حسناً و كانتا مفتوحتين و فيهما رطوبه براقه، و متى كانت القوى ضعيفه فان العينين تكونان رديتتى اللون جافتين غائرتين، فاعلم ذلك.

و كذلك ينبغى متى كانت القوه ضعيفه أن يجتهد فى تقويتها بالغذاء اللطيف و الروائح الطيبه، و إن كان ذلك مما يزيد فى ماده المرض.

و قالوا: إن مثل القوه للعليل مثل رأس المال و البرء من الامراض مثل الربح، فينبغى للطيب أن يكون كالتاجر الكيس الذى إن وجد ربحاً و إلاً حفظ رأس المال.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢١١

و مثلوا أيضاً القوه فى الأمراض بالزاد، و المرض بالسفر، و الدواء بالمسافر، و منتهى المرض بالموضع المقصود اليه؛ فكما أن المسافر يعد من الزاد ما يحتاج اليه الى وقت وصوله الى الموضع المقصود اليه، فإنه إن عدم الزاد قبل الوصول الى الموضع هلك؛ و كذلك القوى متى كانت قويه

تفى بمقاومه المرض الى وقت منتهاه سلم المريض من مرضه، و إن كانت الطبيعه ضعيفه لا- تبقى الى وقت المنتهى هلك المريض فى وقت منتهى المرض إذ كان المنتهى أقوى أوقات المرض. و لذلك ينبغى أن يكون أكثر عنايه الطيب بحفظ القوه أن لا تسقط قبل منتهى المرض، فإن أجود التدبير اذا وقعت شبهه أن يحفظ القوه بالغذاء و الروائح الطيبه، و إن كان ذلك زائداً فى المرض، فإن القوه اذا بقيت أمكنك أن تعالج و تستفرغ و تحمى، و إن سقطت لم ينفعك بعد هذا تغذيه، لأن القوه حينئذ لا تهضم الغذاء و لا تقبله.

و قالوا: إن أمكنك أن تعالج العليل بالغذاء فلا تعطه شيئاً من الادويه، و إن أمكنك أن تعالج بدواء خفيف مفرد فلا تعالج بدواء قوى و لا دواء مركب و لا تستعمل الادويه الغريبه المجهوله، و إن أمكنك أن يصح لك بالتجربه شىء فلا تعتمد على دواء قد جربه الجهال و النساء، فان ذلك ربما وافق طبعاً تاماً و لم يوافق طبعاً آخر، و لا تقدم على علاج فيه شبهه حتى تعلم مقدار ضرره إن ضر، فإن أمكنك تلاحقه و إلّا فدعه، و توقّ الدواء المسهل و المقيئ خاصه، فإن اضطرت الى استعماله فأعدّ ما يقابله اذا أفرط. و قالوا إذا اشتهى المريض شهوه و كانت توهنه فينبغى أن تساعد، و إن لم تكن موافقه فامنعه ذلك؛ مثال ذلك أنه إن اشتاق الى شرب الماء البارد أو أكل الفاكهه أو شرب الشراب و كان مرضه قد نضج فينبغى أن لا تمنعه اياه، و كذلك متى كان المريض على خلاف ذلك فينبغى أن تمنعه اياه، و كذلك متى كان المريض سنه

سن الشباب و الوقت الحاضر صيفاً و البلد حاراً و اشتهى الماء البارد فلا تمنعه، لا سيما إن كانت عادته ذلك في صحته، و إن كان الامر على خلاف ذلك فينبغى أن تمنعه.

و قالوا أيضاً: ينبغى انه متى مالت شهوه المريض الى غذاء غير موافق أن تنيله منه اليسير و لا تغذيه بالكثير، و لا سيما إن كان المريض ساقط القوه أو ضعيف الشهوه أو كان به غشى أو ثقل نفس، و لا- تمنع من ليس بعاقل من الرجال و النساء و لا المترفين و الصبيان شهواتهم بالواحد، و لكن انلهم منها اليسير و عول عليهم في الكثير و عرفهم مقدار ضرره، فإن ذلك أصلح من أن يحظر الاكل عليهم فيأكلوا سرّاً منه، فإنه ليس بشىء من الاغذيه المولده للخلط المؤذى بضار إذا أخذ منه المقدار اليسير، الا أن يتناول منه المقدار الكثير أو يدمن على أكله أو يكون البدن مستعداً

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢١٢

للمرض الذى هو من شأن ذلك الغذاء توليده.

و قالوا أيضاً: اعتن بالهضم و احذر التخم فان في ذلك حفظ الصحه، و احذر طول الجوع و العطش فانهما يسرعان الهرم و يحدثان الذبول.

و قالوا: إذا احتجت الى الاستفراغ بالفصد أو بالدواء المسهل و القوه قويه ما فبادر و لا تتوقف و استفرغ مقدار حاجتك، و إذا كانت متوسطه فاستفرغ مقداراً متوسطاً و غدّ المريض، و إذا كانت ضعيفه فانعش المريض ثم استفرغه، و احذر الاستفراغ المفرط في كل حال لا سيما في الحر الشديد و البرد الشديد، و ذلك أن الدواء المسهل في الحر الشديد يورث أعراضاً رديئه، و الفصد في الحر الشديد يورث التواء العصب، و في شده البرد يبرد البدن

و يضعف الافعال الطبيعیه. و كذلك ينبغى أن يتوقى الاسهال القوى فى الابدان و البلدان الحاره؛ و ليس من دواء مسهل- و إن كان مخصوصاً باخراج خلط بعينه- الا و هو يخرج من البلغم بالعرض أضعاف ذلك الخلط، و ذلك لكثرة البلغم فى البدن.

و قالوا: متى احتجت الى استفراغ و تعديل مزاج و أصبت شيئاً يفعلهما جميعاً فاغتنمه، بمنزله ما يفعل فى حمى الغب الخالصه و المحرقه بإعطائنا الاجاص و التمر هندی و ماء الرمانين بشحمهما، فإن هذين يستفرغان الصفراء و يطفئان حراره الحمى.

و قالوا: اذا سقيت دواءً مسهلاً و تغير المزاج فلا تغمره بالماء فتسقط قوته.

و قالوا: استعمال الدواء المسهل يكون فى المدد الطويله مرات يسيره، و أما الدواء المعتدل المزاج فيستعمل فى كل وقت.

و قالوا: لا تقدم على عضو كثير الحس بدواء قوى اللذع، فان ذلك يهيج اعراضاً رديئه؛ و الاعضاء القويه الحس هى العينان و الدماغ و العصب و فم المعده و الرحم، و أما الاعضاء الغليظه القليله الحس اذا كانت فيها عله فعلاجها بالأدويه القويه العرض و التحريك بغير فرق كما يعالج الطحال بقشور أصل الكبر و الخردل و الثوم البرى.

و قالوا: متى عرض فى بدن المريض قوى تهتك القوى فينبغى أن يؤمر بمقاومه العرض على دفع المرض، و إن كان ذلك زائداً فى سبب المرض؛ بمنزله ما يفعل من ذلك اذا عرض الغشى فى الحمى المحرقه أن يعطى المريض الخبز المبلول بشراب و إن كان ذلك زائداً فى الحمى، و بمنزله ما يعطى فى القولنج البارد عند ما يشتد الوجع دواءً مخدراً و إن كان زائداً فى المرض بسبب العله.

و قالوا إذا أنت عملت كل ما ينبغى على الصواب فينبغى

أن يكون الهواء في غاية

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٢١٣

الموافقه لك في تدبير العليل و موضعه لا سيما في الامراض الحاده فانها سريعه التغير، فأما في الامراض المتطاوله فليس يكاد يتبين الضرر في مده طويله، و إذا أنت بردت موضع صاحب المرض الحار بأنواع التبريد فدثره بثياب لثلاً يلقي بدنه الهواء البارد فيعكس الحراره الى داخل فيقوى، و انما يحتاج الى تبريد الهواء ليستنشقه العليل و يبرد صدره و يسكن نفسه و نبضه فيقوى لذلك نفسه و قلبه فتعتدل الحراره الغريزيه فيه.

و قالوا أيضاً: متى طال علاجك بدواء فلم ينجح فانتقل الى ضد فعله، اذ قد يكون طبيعه ذلك الدواء موافقه لطبيعه تلك العله. و ينبغي أن لا يدمن في الأمراض المتطاوله على العلاج و لا على دواء واحد فان ذلك مما يروح عن الطبيعه و يحفظ القوه ليعينها على دفع المرض، و يكون الدواء أيضاً اعلم في المرض اذا كان الادمان على الدواء مما تألفه الطبيعه و تستعين به، لانه يصير كالغذاء، و ذلك أن كل سببين يطول التقاؤهما يكسبان تشابهاً، و لا يعود الطبيعه أن يداركها عند كل عارض بعلاج، فانها تعتاد أن لا تدفع مرضاً إلا بمعاونه الطبيب.

و قالوا: إن من أبلغ الاشياء مما يحتاج اليه من علاج الامراض حسن مساءله المريض و لزوم المريض و ملاحظه أحواله و ذلك، لأنه ليس كل عليل بحسن العبارة عن نفسه، و ربما كانت العله غامضه و لا يقدر العليل - و إن كان عاقلاً - على العبارة عنها.

و قالوا: قد أجمع حدّاق الاطباء على أنه متى أثبت وجع ما ينبغي أن يمتحن ذلك بأن يسخن العضو بعض الاسخان أو يبرد بعض التبريد بالفعل أو يجفف أو

يرطب أو تعالجه بغير ذلك مما يوضح أمر الوجد مما لا مخاطره فيه، و ما لا يمكن أن يتلاحق ضرره، و القياس يوجب ذلك مع الاجماع.

و قالوا أيضاً: اذا لم يكن سبيل الى الوقوف على العله فاترك العله و الطبيعه و لا توقع استفراغاً و لا تبديل مزاج، بل احفض القوه إن احترت بالغذاء إن اشتهاه المريض و آلا فلا، و إن مضت مده طويله و هو لا يشتهي الغذاء و وجدت النبض يضعف فأغذه و إن هو لم يشته.

و قالوا: ينبغى أن يلزم الطيب نفسه خاصه عند استعمال العلاج أن ينفع، فإن لم ينفع لم يضر، و متى عالج المريض بعلاج مما ينفعه أو يضره فينبغى أن ينظر أيهما أعظم و كم مقدار ذلك.

و قالوا: إن الطيب و المريض و المرض ثلاثه؛ فمتى كان المريض يقبل من الطيب ما يصفه له و يتوقى ما ينهاه عنه كان الطيب و المريض محاربين للمرض

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢١٤

معادين له و اثنان على واحد يغلبانه و يهزمانه، و إن كان المريض لا يقبل من الطيب ما يصفه له و يتبع شهواته كان المرض و المريض محاربين للطيب، و واحد لا يقوى على محاربه اثنين.

و قالوا: ينبغى للطيب فى الامراض الامتلائيه الحادثه عن كثره الاخلاط بمنزله الاستسقاء و أوجاع المفاصل و غير ذلك أن يمنع العليل من شهواته و يحذره و يهول عليه.

تمت مقاله الثامنه

المقاله التاسعه من الجزء الثالث [٩] من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى فى علاج الامراض التى تكون باليد

اشاره

و هى مائه و أحد عشر باباً:

أ- فى تقسيم العمل باليد.

ب- فى علم الفصد و الشرائط فيه.

ج- فى كميه العروق المفصوده و منافعها.

د- فى بتر الشريانات.

ه- فى علاج الورم المسمى أبو رسما.

و- فى قطع الشريانات التى خلف الاذنين.

ز- فى سل الشريانات

التي فى الصدغين.

ح- فى تقسيم عمل اليد، و أولًا فى الحجامه.

ط- فى بط الخراجات.

ى- فى علاج السلع و التعقد.

يا- فى علاج الخنازير.

يب- فى علاج السرطان.

يج- فى علاج التآليل و المسامير و النمله.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢١٥

يد- فى علاج القروح الخبيثه.

يه- فى علاج اخراج السهام و الازجه.

يو- فى علاج العلل الخاصه فى كل واحد من الاعضاء ما يكون بالقطع و الخياطه، و أولًا فى علاج الماء الذى يكون فى الرأس.

يز- فى علاج من تكثر النزلات الحاده الى عينيه، و يحس فى جبهته بدبيب النمل و الدود.

يح- فى علاج شق الجبهه بالعرض.

بط- فى تشمير الجفن الاعلى و مده الى فوق لأجل الشعر الزائد.

ك- فى علاج الشتره.

كا- فى علاج الشرناق.

كب- فى علاج الاجفان الملتصقه.

كج- فى علاج البرد.

كد- فى علاج الغده التى تكون فى الماق و التآليل و السلع فى أصول الاجفان.

كه- فى قطع الظفره.

كو- فى علاج نتوء العين.

كز- فى علاج المده الكائنه بين طبقتى القرنيه.

كح- فى قدح الماء من العين.

كط- فى علاج التوته التى تكون فى الوجه.

ل- فى علاج الاذن التى ليست بمثقوبه.

لا- فى علاج الاذن التى يسقط فيها حجر او غيره.

لب- فى علاج اللحم الزائد فى الانف.

لج- فى علاج لحم اللثه و الخراج فيها.

لد- فى علاج قلع الاضراس.

له- فى علاج تعقد اللسان.

لو- فى علاج ورم اللوزتين.

لز- فى علاج اللهاه الوارمه المسماه عنبه.

لح- فى علاج ورم الحنجره.

لط- فى علاج الاصابع الزائده.

م- فى قطع اثناء الرجال الشبيهه بأثناء النساء.

ما- فى بزل الماء من المستسقين.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢١٦

مب- فى علاج نتوء السره.

مج- فى علاج الجراحات الواقعه فى مرق البطن و خروج الثرب و الامعاء.

مد- فى علاج من يكون ثقب الكمره منه عند نهايه اكليل الكمره.

بالقائاطير.

مو- فى اخراج الحصاه من المثانه.

مز- فى علاج القرو المائى.

مح- فى علاج القرو اللحمى و الورم المنحجر.

مط- فى علاج قرو الداليه.

ن- فى علاج القرو المعوى.

نا- فى علاج قرو الاربيه.

نب- فى استرخاء جلده الخصى.

نج- فى الخصاء.

ند- فى علاج الخنثى.

نه- فى علاج البتر و الثآليل و البواسير التى تعرض لفرج المرأه.

نو- فى علاج الرتق و الورم المسمى القب.

نز- فى علاج الخراجات العارضه للرحم.

نح- فى اخراج الجنين الميت.

نط- فى اخراج المشيمه.

س- فى علاج النواصير.

سا- فى علاج البواسير التى يسيل منها الدم.

سب- فى التعقد الذى يكون فى المقعده و الشقاق الذى يكون فيها.

سج- فى علاج المقعده اذا كانت غير مثقوبه.

سد- فى علاج الداليه و العرق المدينى.

سه- فى قطع الاطراف الفاسده.

سو- فى علاج الصفرة التى تكون فى الاظفار.

سز- فى علاج رض الاظفار.

سح- فى عمل الكى وصفته و تقسيمه.

سط- فى كى الرأس فىمن به رمد عتيق و جذام و عسر نفس.

ع- فى كى الشرايين التى فى الاصداع.

عا- فى كى الاجفان.

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢١٧

عب- فى كى الغرب الذى فى الماق.

عج- فى كى الابط بسبب انخلاع العضد.

عد- فى كى الخراج الذى يعرض من الشوصه.

عه- فى كى الكبد.

عو- فى كى الطحال.

عز- فى كى المعده.

عح- فى كى المستسقين.

عط- فى كى القرو المائى.

ف- فى كى قرو الأريبه.

فا- فى كى عرق النسا.

فب- فى علاج ما يعرض للعظام من الخلع و الكسر.

فج- فى جبر الكسر المركب.

فد- فى علاج كسر القحف.

فه- فى علاج الورم الحار العارض للرأس.

فو- فى علاج كسر الانف.

فز- فى جبر اللحي الاسفل اذا انكسر.

فح- فى جبر الترقوه المنكسره.

فط- فى جبر كسر الكتف.

ص- فى كسر الصدر.

صا- فى كسر الاضلاع و شقها.

صب- فى علاج كسر الورك و عظم العانه.

صبح- فى جبر عظام الكاهل.

صد- فى جبر كسر

العضد.

صه- فى كسر الذراع.

صو- فى جبر طرف اليد و الاصابع.

صز- فى جبر قصبه الفخذ.

صح- فى فلكه الركبه.

صط- فى جبر عظم الساق.

ق- فى جبر عظام القدم.

قا- فى أنواع الخلع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢١٨

قب- فى انخلاع الترقوه و طرف المنكب.

قج- فى جبر المنكب المنخلع.

قد- فى جبر خلع مفصل المرفق.

قه- فى الخلع الذى يعرض للمعصم و الاصابع.

قو- فى علاج خلع الفقار.

قز- فى رد الورك المنخلوع.

قح- فى علاج خلع الكعب و أصابع الرجل.

قط- فى علاج الخلع المركب الذى يكون مع جرح أو كسر.

قى- فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع جرح.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢١٩

الباب الأول فى تقسيم العمل باليد

قد كنا ذكرنا فى صدر كلامنا فى مداواه الامراض أن المداواه تنقسم قسمين:

أحدهما: المداواه التى تكون بالتدبير بالاغذيه و الادويه.

و الثانى: التدبير الذى يكون بعلاج اليد، و قد بينا و شرحنا جميع ما يحتاج اليه المتطبب من أنواع العلاج و المداواه و هو الذى يكون بعلاج اليد، فنقول: إن أفضل ما ينبغى لمن أراد أن يعرف أنواع العلاج باليد أن يحضر المواضع التى يكون فيها حدّاق الماسين و المجبرين و شهرتهم- أعنى بالماسين الذين يعملون بالحديد و يعاين أعمالهم، و ينظر اليهم، و يعرف دستوراتهم- و كيف يكون مباشرتهم لكل نوع من أنواع العلاج باليد، ثم يستعمل مع تلك الجساره فى ممارسه الاعمال التى قد عاينها من الحداق فى كيفيه أعمالهم، فان فعل ذلك و نظر فى كتابنا هذا نظراً شافياً صار بعمل اليد ماهراً و بسائر أعماله حاذقاً فى زمان ليس بالطويل، اذ نحن ذاكرون فى هذه المقاله من كتابنا هذا جميع ما يحتاج اليه من أراد العمل بعلاج اليد، حتى لا نترك من سائر أصنافه شيئاً الا

و نبينه و نشرحه شرحاً تاماً ان شاء الله تعالى.

فنعول: إن العمل باليد ينقسم الى ثلاثة أقسام:

أحدها فى العروق، و الثانى فى اللحم، و الثالث فى العظم.

فأما العمل الذى يكون فى العروق فىنقسم قسمين:

أحدهما: فى العروق غير الضوارب و هو عمل الفصد، و الثانى فى العروق الضوارب و هو قطع الشرايين و بترها و علاج الورم المسمى أبو رسما.

و أما العمل الذى يكون فى اللحم فىنقسم ثلاثة أقسام: أحدها معرفه الحجامه، و الثانى معرفه البط و القطع و الخياطه، و الثالث الكى.

فأما العمل الذى يكون فى العظم فىنقسم قسمين: أحدهما: جبر العظم المكسور، و الثانى: رد العظم المخلوع.

و نحن نبتدئ أولاً بالعلاج الذى يكون فى العروق، و نذكر أولاً علم الفصد إذ كان أعظم نفعاً و الحاجه اليه فى حفظه الصحه و يقى الامراض أكثر من غيره من أعمال اليد.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢٠

الباب الثانى فى العلم بأمر الفصد

أول ما ينبغى أن يعلمه من أمر الفصد لزوم الشرائط التى أمرت بها القدماء من الاطباء، و هى خمس شرائط: أولها أن لا يفصد صبيّاً صغيراً و لا شيخاً فانياً، و إن اضطرت أن تفصد صبيّاً قد نهضت قوته و أمكن فيه الفصد بسبب عله دمويه صعبه بمنزله الخوانيق و الماشرا و ذات الجنب و ما يجرى هذا المجرى، فلا تفصده إلّا بإذن والده. و الثانى أن لا تفصد مملوكاً لا بإذن مولاه. و الثالث أن لا تفصد فى موضع مظلم. و الرابع أن يعاهد الفاصد عينيه بالاكحال المقويه الجلاءه بمنزله الروشنايا و الباسليقون و التوتيا و غيره، و أن يتعاهد تنقيه دماغه بالحبوب بمنزله حب الايارج يشربه فى كل فصل و حب الصبر فى كل أسبوع مره

أو الشهر مرتين على قدر الحاجة. و الخامس أن يكون الموضع الذى يفصد به دقيقاً مسقياً سقايه جيده، و لا يكون فيه صدأ و لا نمش، و تكون شعرته ليست بالدقيقه الطويله و لا بالمدوره بل تكون معتدله، فاعلم ذلك.

و أما متى أراد متعلم أن يتعلم الفصد فينبغى أن يروض نفسه فى جس العروق بأنملتى الاصبع الوسطى و السبابه فيعرف فيما بين مجسه العرق و مجسه العصب و اللحم، فانه ربما لم تكن العروق ظاهره لحس البصر بل تكون غائره متغلغله فى اللحم إما بسبب عبوله البدن و إما بسبب عبوله الساعد و إما بسبب رقه العروق، فإذا عرض ذلك فينبغى أن يشد العضد بعصابه معتدله الغلظ ليست بدقيقه تضر العضد و لا بالغلظه التى تمنع من جوده الشد، و يكون الشد بعيداً من موضع المرفق بنحو أربع أصابع مضمومه، و يكون الشد فى الابدان العبله شديداً و فى الابدان القضيغه ليس بالشديد، و يكون شد العموق قريباً من موضع الفصد، و تأمر المفصود أن يدلك احدى يديه بالأخرى، و أن يدلك الساعد بالراحه، و يصب عليه الماء الحار، و يعطيه شيئاً يمسكه فى يده بمنزله الكره أو غير ذلك لبروز العرق و يظهر تحت اللمس، فإذا كان العرق غائراً شديداً الخفاء فضع اصبعك على الموضع الذى يتوهم فيه العرق و امسح اليه الدم، فإن رأيت يمتلئ تحت اصبعك فهو عرق و إلا فلا. و إن شددت عرقاً لم يظهر فحله و شده فبعد قليل يظهر لك، فان لم يظهر فعلق فى يد الانسان شيئاً ثقيلاً و اتركه ساعه فانه يظهر، و اذا كان العرق غامضاً و لم تأمن الخطأ فضع اصبعك الوسطى من اليد

اليسرى على موضع العرق و ارسل المبضع فى الموضع الذى تحس بالعرق تحت اصبعك فانه لا يكاد يخطئ ان شاء الله تعالى.

و إذا وقعت الضربه ضعيفه و أردت أن تشنى فلا تبل الرفاده وضع عليها ملحاً و زيتاً و لا

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٢١

تفصد بالمبضع و هو مبلول بالماء فانه يوجع و لا تغسل الموضع بالماء البارد جداً و لا الماء الحار جداً، و يكون المبضع ليناً قصير الشعره فإن ذلك أسلم، و لا تفصد الباسليق الذى فى المأبض دون أن تجس موضع الفصد و تلمسه قبل أن تشده و تنظر، فانه ربما كان تحت العرق شريان مماس له أو من احد جانبيه، فينبغى أن تلمسه و تعلّم عليه علامه ثم تشده و تنظر كيف يقع العرق من موضع العلامه. و يتوقى الفاصد ضرب العرق فى الموضع الذى فيه الشريان و يطلب الموضع الخالى من الشريان ليسلم، و أكثر ما يكون الشريان فوق الساعد الى ناحيه المرفق، فينبغى لك أن تنزل المبضع الى أسفل و تتباعد من ناحيه الشريان ليسلم بذلك المفصود. و إن كان الشريان تحت الباسليق سواء، و دعت الضروره الى فصده، فينبغى أن تدع المبضع فى وسط العرق و تفصده طولاً و لا تعمق المبضع كثيراً بل تبتره الى فوق، و إن كان الشريان عن أحد جانبي العرق فينبغى أن تبتدى بوضع المبضع من الجانب الذى فيه الشريان و اضربه الى الجانب الآخر، و لا تضع المبضع فى غمزك اياه فى موضع الشريان.

فأما فصد القيفال فينبغى أن ينزل عن موضع العله نحو اللحم و لا تفصده ضيقاً فانه يرم و الاكحل فينبغى أن تتفصده لئلا يكون تحته عصب، فإن كان تحته عصب

يمنه أو يسره فضع رأس الموضع مما يلي العصب و توجه الى الموضع السليم، و إن كان بين عصبين فأفصده طولاً، و إذا أنت ضربت العرق فينبغي أن تحذر أن تجعل الضربه في غير العرق فيندمل سريعاً، و ينبغي أن تكون الضربه معتدله لا واسعه و لا ضيقه، فانها إن كانت واسعه انفجرت كثيراً و ابطأ اندمالها، و إن كانت ضيقه لم يخرج منها الدم بجميع جوهره بل يخرج منه اللطيف الرقيق، فكثيراً ما يعرض منها في الساعد ورم يخضر حوالى الضربه لاحتقان الدم تحت الجلد، و ينبغي أن يكون ضربانك للعرق ببتراً لا بغمز؛ و البتر هو أن يغمز بالموضع في العرق المقدار اليسير ثم يقطع العرق الى فوق فإن الضربه تتسع بمقدار ما يحتاج اليه و لا ينظر لما تحت العرق، فأما الغمز فهو أن يفتح بيعج العرق بالموضع بعجاً و يدخله الى داخل و يخرج سلاً و ربما تعدى الموضع الى الجانب الداخلى من العرق و أصاب ما تحته من عصب أو عضل أو شريان فيجلب على المفصود آفه. و ينبغي أن يكون ضربانك للعرق و الموضع ليس بمسطوح جداً و لا مكبوب جداً بل مائل قليلاً عن الانكباب، فأما شكل الضربات فينبغي أن تنظر فان كان العليل يحتاج الى تشنيه مره أو مرتين أو ثلاثاً فينبغي أن تكون الضربه طولاً، فانها اذا كانت كذلك لم تلتحم سريعاً، لأن الساعد إذا انقبض في هذه الحال انفتح العرق و لم يلتحم سريعاً، و إن كنت تريد أن

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢٢

تشنيه مره واحده فلتكن الضربه وراياً، و إن كان المفصود لا يريد التشنيه فلتكن الضربه عرضاً، لأن الساعد اذا انثنى التقت شفتا

جرح العرق و التحم سريعاً، و إن كان العرق رقيقاً فافصده طولاً، و إن كان غليظاً فافصده عرضاً. و متى كان المفصود صيباً أو مختل العقل فينبغى أن تكون الضربه الى الضيق ما بين ليلتحم سريعاً. و كذلك إن أردت أن تجذب المادة من موضع الى موضع مثل نفث الدم فضيق الضربه و اترك الدم بسيل ساعه، و أيضاً فإن العرق الذى يكون تحته عصب أو فيما بين عصبين فينبغى أن يفصد طولاً لئلا يصيب المبضع العصب فيحدث لصاحبه آفه من تشنج أو غيره بمنزله الاسيلم، فإن الاسيلم لما كان بين وترين احتيج فيه الى أن يفصد طولاً، و أيضاً فإن العصب إذا ناله المبضع بالطول كانت المضرة أقل و أقرب الى السلامه.

و حبل الذراع عرق زوال لأن موضعه مغيب فافصده طولاً بمبضع له شعره، و تنظر الى أى ناحيه يزول فتفصده من الجانب الآخر الذى يزول اليه، و كذلك يفصد كل عرق زوال، و يكون شدك اياه قريباً من موضع الفصد الى فصد العرق الذى فى الرأس، فأما فصد العروق التى فى الرأس بمنزله الجبهه و الصدغين و العرقين اللذين خلف الاذنين و فى المايقين و تحت اللسان و الودجين فينبغى أن تربط عنق العليل بمنديل أو عصابه عريضه و تدلك موضع العروق حتى تمتلئ دماً، و أما الجبهه فينبغى أن تفصد بالفاس- و هو أن تضع فم الفاس على موضع العرق المنتصب فى الجبهه و تضربه اما باصبعك ٣ بعدا و اما بطبق ذوات المبضع- فانه يفتح على المكان، فإن لم يحضر الناس فلتفصد بالمبضع و تتحرز فى هذه فصد العروق كلها ألا بغمز المبضع غمزاً، لكن تُدخل من المبضع بمقدار ما تعلم

انك اذا بترته الى فوق كانت الضربه معتدله، و لا تغوصه الى داخل فإن غوص المبضع فى هذه المواضع يجلب آفات كثيره، و ذلك أنه ربما أصاب المبضع فى فصد الجبهه العظم فأورث صداعاً، و ربما أصاب فى فصد عرقى الصدغين العضل المفروش هناك أو الوتر فأورث الشقيقه الصعبه و الصداع الشديد و ضعفاً فى البصر، و اما فصد العرق الذى تحت اللسان المبضع فربما أصاب المبضع العضل أو العصب فأورث ذلك ثقل اللسان، فأما فصد الماقين فربما أصاب العضل المحرك للعين و أورث صاحبه الحول، و أما فصد الودجين فربما أصاب المبضع العصب أو العضل المحرك للرقبه فيورث التشنج و اعوجاج الرقبه، و أما فصد العروق التى فى الرجلين و هما العرقان اللذان فى مابض الركبتين و العرقان اللذان فوق الكعيبين و هما الصافنان و عرقا النسا و هما تحت الكعيبين من خلف من الجانب الوحشى، و العرقين اللذين فى مشطى القدمين، و أما فصد عرقى الركبتين فينبغى أن يشد بالرباط فيهما فوق الركبه على طرفى الفخذ شداً

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢٣

قويًا، و يستلقى العليل على ظهره و يشيل رجليه الى فوق و يفتش الفاصد العرق الذى فى مابض الركبه و يفصد طولًا. و أما الصافنان فينبغى أن يكون الشد فوق الكعب بأربعة أصابع شداً جيداً، و يضع القدم على حجر أو جسم صلب، و يغمز عليه بقوه فان العرق يظهر ظهوراً بيناً فيفصده طولًا. و أما عرق النسا فينبغى أن يشد من موضع مفصل الورك بنوار عريض معمول من قطن، و يوثق الشد الى ما فوق الكعب بأربع أصابع مفتوحه، و ليكن الشد شديداً، و يوضع قدم المفصود على حجر أو شىء

صلب، ثم حينئذ يفتش العرق و يفصده طولاً و يخرج من الدم بقدر الحاجة، و الدم الذى يخرج من هذا العرق يكون بارداً لأنه دم بلغمى، فإذا استكفيت من خروج الدم فحل الرباط من أسفل من موضع الكعب أولماً فأولماً الى فوق، و ينبغى أن يكون فصدك هذه العروق كلها طولاً لئلا ينال العصب أو الوتر آفه من طرف الموضع فيجلب على المفصود الزمانه، و ربما هلك من ذلك لأنه يعرض منه التشنج، و يسرى ذلك التشنج من عضو الى عضو حتى يبلغ الدماغ فيتشنج عند ذلك الدماغ و يموت صاحبه. فأما فصد العرقين اللذين فى مشطى القدمين فينبغى أن يكون الرباط أيضاً فوق الكعبيين و يفتش العرق و يفصده و يكون فصده طولاً.

و إذا أنت فصدت هذه العروق و احتبس الدم فينبغى أن يضع فى موضع الفصد الزيت و يوضع الكف فى فصد الاسيلم و القدم فى فصد عروقه فى الماء الحار فإن الدم فى مثل هذه الحال يذوب و يخرج خروجاً صالحاً.

و مما ينبغى أن يتوقاه الفاصد أن لا يفصد من فى امعائه مراراً محتقن فان ذلك ردىء لان العروق اذا خلت جذبت اليها من الامعاء كيموساً رديئاً. و اذا دعت الضروره الى الفصد فينظف الامعاء و يستفرغ البراز منها أما بشيافه أو حقنه لينه.

و متى أردت أن تفصد محموماً و كانت حماه بأدوار فينبغى أن تجتنب الفصد فى يوم الدور، و إن كانت الحمى مطبقه فليكن الفصد فى أول النهار فى الوقت الذى تكون القوه بينه قويه و الحراره ساكنه كذلك، و ينبغى أن يفصد من كان مزاجه حاراً او فى وقت صيف، و أما من كان مزاجه بارداً أو كان الوقت

شتاء فينبغي أن يفصده في ارتفاع النهار و لا يخرج له في أول دفعه الا اليسير، و بعد ذلك يجرعه شيئاً من شراب التفاح أو شيئاً من شراب السفرجل، و لا ينبغي أن يفصد من كانت كبده أو معدته ضعيفه أو من كان الغالب عليه البروده و من كان عريان الجلد ناعم البدن أو كان متخلخل البدن أن يتوقى و يحذر الا عند الضروره، و لا ينبغي أن يفصد من كانت قوته ضعيفه، فإن دعت الضروره بسبب الامراض الصعبه التي يخاف منها على العليل العطب بمنزله الخوانيق و ذات الجنب و ذات الرئه فينبغي أن لا يخرج له من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢٤

الدم دفعه بل قليلاً قليلاً في دفعات كثيره. و إذا كانت القوه في مثل هذه الحال قويه فينبغي أن يخرج لصاحبها الدم الى أن يتغير الدم عن حاله، فإن لم يتغير الدم عن حاله فإلى أن يظهر الغشى، و لا يغلظنك في هذا الموضع الغشى الذي يكون من عاده بعض الناس أن يغشى عليه في وقت الفصد قبل أن يخرج من الدم مقدار الحاجه، فإن كثيراً من الناس من يعرض لهم الغشى في أول خروج الدم، فينبغي اذا رأيت ذلك أن تستعمل مع صاحبه مداواه الغشى، و إذا تراجعت القوه فثنّ له و أخرج له من الدم مقدار الحاجه. و ينبغي أن تفهم عنا في قولنا تغير الدم ليس انما ينتظر به تغيره من السواد الى الحمره فقط، بل ينتظر أيضاً أن يتغير من الحمره الى السواد، و هذا يكون في الامراض الحاده العظيمه الغليظه التي تكون في الاحشاء بمنزله ذات الجنب و ذات الرئه و ورم الكبد فإن الدم في هذه

الاورام يكون فاسداً عفناً، فينبغي إذا فصدت العليل أن تنظر، فإن كان الدم الذي يخرج أسود فينبغي أن ينتظر به الى أن يتغير الى الحمرة، و ذلك ليخرج الدم الفاسد المحتقن في الورم بأثره، و إن كان الدم الذي يخرج أحمر فينبغي الى أن يتغير الى السواد و يخرج الدم الفاسد من الورم. و ينبغي أن يفعل ذلك متى كانت القوّه ممتلئه مجيبه الى ذلك و كان السن سن الشباب أو قريباً منه و الوقت الحاضر ربيعياً أو معتدل الهواء، و أما متى كان الامر بالضد- أعنى أن تكون القوّه ضعيفه و السن سنّ الصبا و الشيخوخه و الزمان شديد الحر أو شديد البرد- فينبغي أن يخرج لصاحبه من الدم ما تحتمله القوّه و السن و الوقت و هذه الاحوال، و يكون ذلك في دفعات قليلاً قليلاً الى أن يخرج منه بقدر الحاجه. ثم ينبغي أن ينظر بعد هذا الباب في أحوال السن فانه ربما كان العليل من أبناء تسعين سنه و كان أقوى و اقدر على اخراج الدم ممن سنه ينيف عن ثلاثين سنه، و ذلك أنه يكون الشيخ عبل البدن آدم اللون كبير الاعضاء قويها، و له عاده في اخراج الدم، و الشباب سميناً أبيض اللون ريان الجلد متخلخل البدن و لم يعتد اخراج الدم كثيراً، و إذا كان كذلك فلا- ينبغي أن يمتنع من اخراج الدم الشيخ بقدر الحاجه، و أن يتوقى اخراجه كثيراً الشاب الذي حاله هذه الحال. و هذا ما ينبغي أن يتقدم، فليعلمه الفاصد من الشرائط التي ذكرناها و لزوم الطريق و الدستورات التي وصفناها، فأما منافع فصد كل واحد من هذه العروق فإننا نذكره في هذا الموضع إن

شاء الله تعالى، و الله أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢٥

الباب الثالث فى كميه العروق المفصوده و منافعها

فأما منافع العروق المفصوده فقد ذكرنا منفعه كل واحد منها عند ذكرنا مداواه العلل و الامراض التى يحتاج فيها الى الفصد، الا انا نذكر ذلك فى هذا الموضع ليكون أشد تمكناً من فهم المتعلم.

فأقول: إن العروق التى تفصد فى بدن الانسان ثلاثه و ثلاثون عرقاً؛ منها فى اليدين اثنا عشر و هى: الاكحلان و القيفالان و الباسليقان و المادينانان و حبلا الذراع و الاسيلمان، و منها فى الرأس و الرقبه ثلاثه عشر عرقاً و هى: عرقا الصدغين و العرقان اللذان خلف الاذنين و عرقا الماقين و عرقا الودجين و عرقا اليافوخ و عرق الجبهه و عرق مؤخر الرأس و العرق الذى فى الارنبه و العرق الذى تحت اللسان، و فى الرجلين ثمانيه عروق منها عرقان فى مابض الركبتين و عرقا الساقين و عرقا النسا و عرقا مشطى القدمين، و ذلك ثلاثه و ثلاثون عرقاً.

و أما العرق الاكحل فانه العرق الذى فى الوسط من مابض اليد من الجانب الوحشى، و فصده ينفع من الاعلال التى تكون فيما بين الاعضاء التى دون التراقى الى الاعضاء التى دون الشراسيف.

و أما القيفال فهو العرق الذى فى أعلى الساعد مما يلى الجانب الوحشى، و فصده ينفع من الامراض و العلل التى تكون فيما بين الاعضاء التى فوق التراقى و من الرعاف الكثير.

و أما الباسليق و المادينان و هو العرق الذى فى المابض أسفل من العرق الاكحل و فصده ينفع من علل الاعضاء السفلى التى من حديه الكبد و الطحال، و من سائر الاعضاء التى فيما بين هذه الى القدمين، و ينفع من النزف و يجتذب من أسفل

الى فوق.

و أما عرق الباسليق الابطى و هو العرق الذى تحت عرق المادينان فموضوع تحت الزند الاسفل مما يلى الجانب الوحشى، و فصدّه ينفع من الامراض و العلل التى تعرض للصدر و الرئه و الحجاب و ضيق النفس.

و أما عرق الجبهه فهو العرق المنتصب فى الجبهه، و فصدّه ينفع من أوجاع الرأس، و خاصه الاوجاع التى تكون فى مؤخر الرأس، كالذى قال ابقراط: من أصابه وجع فى مؤخر رأسه فينبغى أن يفصد عرق الجبهه. و ينفع أيضاً من وجع العين و أوجاع الرأس و الصداع الدائم. و فصد عرق اليافوخ ينفع من القروح و البثور التى تكون فى الرأس، و فصد العرقين اللذين فى الصدغين ينفعان من الصداع الدائم و الشقيقه و من فضله حاده تنصبّ الى العين، و فصد العرق الذى خلف الاذن ينفع

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢٦

من السعفه و البثور التى تكون فى جلده الرأس، و فصد العرق الذى فى الماق ينفع من أوجاع العين المزمنه كالجرب و السبل و الكمنه و الرمذ العتيق، و فصد العرق الذى فى الارنبه ينفع من أوجاع العين و من الاحتراقات التى تكون فى الخدين و من البواسير و البثور و الحكه التى تكون فى الانف و من الكلف، و فصد العرق الذى تحت اللسان ينفع من الذبحه إذا طالت مدتها، و العرق الذى مما يلى النقره ينفع من السدد العارضه من الدم و الاوجاع المتقادمه فى الرأس.

و أما العرق الذى فى الرجلين فإن العرق الذى فى مابض الركبه فصدّه ينفع من أوجاع الكلى و أورامها و أوجاع المثانه و الخاصرتين و أوجاع الرحم و وجع الفخذين و انقطاع الطمث.

و أما فصد الصافن فانه ينفع من

أوجاع الارحام و الاورام و القروح العارضة و لما يعرض من ذلك فى الخصيتين و الفخذين و الساقين و من احتباس الطمث، و أما فصد عرق النسا فانه ينفع من وجع عرق النسا فاعلم ذلك.

و ينبغى أن يكون الفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المحاذى المسامت لوجع العله- أعنى انه إن كانت العله فى الجانب الايمن، و كذلك إن كانت العله فى الجانب الايسر فمن العرق الذى فى الايسر- و ينبغى أن يستعمل الفصد على الاكثر إذا كان الفضل الدموى فى قعر البدن، و أما إذا كان مما يلى الجلد فاستفرغه بالحجامه، و إن كان الفضل مما يلى الجلد و قعر البدن فاستفرغه بمص العلق، و الفصد أقوى استفراغاً من الحجامه، و العلق أقوى من الحجامه و أضعف من الفصد فاعلم ذلك. فهذا ما أردنا أن نبينه من فصد العروق غير الضوارب و منافعها.

فى فصد العروق الضوارب

أما فصد العروق الضوارب فينتفع به لكل عضو يجتمع فيه دم لطيف حاد دموى اذا فصد الشريان القريب من ذلك العضو إذا لم يكن الشريان عظيماً، و ينتفع به أيضاً اذا وجد الانسان وجعاً فى الاغشيه حتى يحس انه ينخس ثم ينسبط ذلك الوجع حتى يتأدى الى المواضع المحيطه بذلك العضو، فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى.

الباب الرابع فى بتر الشريان

انه ربما وقع بالفاصد خطأ فى فصده الباسليق عند ما يصيب طرف المبضع

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٢٧

الشريان فينبثق الدم و لا- يسكن خروجه، و علامه دم الشريان أن يكون خروجه بتوثب و لونه أحمر ناصع، فمتى لم ينفع فيه استعمالك الادويه القابضه و لا الادويه المحرقه، فيحتاج حينئذ الى بتر الشريان و قطعه، و ذلك بأن تكشف الجلد

عن موضع الشريان و تنحى عنه الاجسام التى حوله من اللحم و تعلقه بصناره، ثم انك تشد كل واحد من جانبه بخيط ابريسم شداً وثيقاً ثم تقطعه نصفين من موضع الشق الذى وقع به، ثم انك تلقى على المواضع الادويه الملحمه كالصبر و الكندر و العنزروت و دم الاخوين و ما يجرى هذا المجرى، و تشد بالعصائب و الرفائد.

الباب الخامس فى علاج الورم المسمى ابورسما

قد بينا أسباب هذا الورم و علاماته فى الموضع الذى ذكرنا فيه علامات الامراض العارضه فى سطح البدن، و هو ورم يحدث عن ثقب الشريان و شقه من غير أن يكون وقع بالجلد جرح او هتك، فمتى اتفق هذا الورم فى الابط أو الارنبه أو العنق أو فى غيرها من المواضع التى فيها شرايين عظام، فليس ينبغى أن تتعرض له بعلاج الحديد، فإنك إن فعلت ذلك انبثق الدم و نرف و هلك العليل. و أما إذا كان فى موضع الشريانات الصغار فينبغى أن يبدأ فى علاجه على ما أصف فى هذا الموضع أولاً:

ينبغى أن تشق الجلد شقاً بالطول و تخرج ما فى الموضع من الدم و تكشف عن الشريان و تعريه من الاجسام التى حوله و تعلق الشريان بصناره، ثم إنك تأخذ ابره قد نظم فيها خيط من ابريسم و تدخله تحت احد طرفى الشريان و تعقده و تقطع الخيط و تفعل مثل ذلك من الجانب الآخر، و تنشف الموضع من الدم و تضع على الموضع خرقاً مبلوله بشراب ساعه، ثم تذر عليه الذرور الملحم ثم المراهم المنبته للحم. فإن كان حدوث هذا الورم عن شق الشريان فينبغى أن تمسك بأصابعك كل ما أمكنك من الورم مع الجلد، ثم إنك تأخذ ابره و خيط ابريسم جيد

القتل و تدخله تحت الورم من احد جانبي الموضع الذى قد أمسكته و تربطه ربطاً جيداً، ثم تشق الورم فى وسطه و تخرج جميع ما فيه من الدم، ثم تعصر الجلد من جميع جوانبه الى حد الموضع المشدود، ثم تضع عليه رفاده قد غمست بشراب وزيت و المراهم المنبته للحم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢٨

الباب السادس فى قطع الشريانات التى خلف الاذنين

قد قلنا إن قطع الشرايين التى خلف الاذنين ينتفع به فى السعفه و فى أوجاع العينين المزمنه و فى عله الصدر، فينبغى أولاً أن يحلق الشعر الذى من جانب الاذنين و تفتش الشريان فانك تجده ينبض تحت الاصابع، و إذا وقعت عليه فعلم موضعه بمداد ثم اقطع الشريان الى العظم، و يكون القطع قدراً صغيراً، و متى لم يقع تحت الاصابع فينبغى أن تقدر من أصل الاذن الى خارج قدر ثلاث أصابع، ثم حينئذ تشق الموضع و تقطع الشريان بالعرض حتى يخرج الدم خروجاً ينبض و ينتهى فى القطع الى العظم بعد أن يجرى من الدم قدراً متوسطاً، فينبغى أن يشق الصفاق الذى فى عظم الرأس لئلا يعرض له ورم حار، و يحكك العظم و يشد القطع بفتائل من خرق و تعالجه بعلاج سائر الجراحات، فإن أبطأ نبات اللحم على العظم فينبغى أن تستعمل معه الحكك و الجرد.

الباب السابع فى سل الشريانات التى فى الصدغين

قد ذكرنا فيما تقدم أن سل الشرايين التى فى الصدغين ينفعان من الشقيقه و أوجاع العين المزمنه و النزلات الحاده الحريفه و الاحورام التى فى عضل الاصداع، فإذا أزمنت هذه العلل و لم ينجب فيها العلاج بالأدويه فينبغى أن تسل الشرايين التى فى الصدغين، و العمل بذلك بأن تحلق أولاً الشعر الذى فى الاصداع و تفتش الشريان بالأصابع حتى تقف عليه، و إن عسر وقوفك عليه فانطل على الموضع الماء الحار و كمدته ثم جسسه بعد ذلك، فإذا وقفت عليه فشد الرقبه بعصابه ممثله حتى يمتلى الشريان و يظهر جيداً، ثم علم عليه بمداد، ثم تأمر بعض الخدام أن يرفع الجلد الذى يعلو الموضع يامسكه بالأصابع، ثم تشق الجلد شقاً ظاهراً، ثم تعلق جانبي الجلد

بصنارات، ثم تكشف عن الشريان و تقطع الاجسام التى حوله حتى يظهر ظهوراً بيناً و يتخلص من جميع الاجسام التى حوله، فاذا كان الشريان رقيقاً فينبغى أن تمده الى فوق بصنارات و آله و تقطعه من الجانبين و تخرج منه قطعه يكون مقدارها ثلاث أصابع ثم تلقى عليه الادويه و المراهم، و إن كان الشريان عظيماً فينبغى أن تشقه و تخرج منه بمقدار الحاجه ثم تستعمل معه الحزم و الشد بخيوط الابريسم فى موضعين يكون بينهما قدر ثلاث أصابع، ثم تقطع العضل الذى فيما

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢٩

بين الشريانيين، ثم تلقى عليه الادويه الملحمه كالذرور الاصفر و الدواء المركب من العنزروت و الصبر و الكندر و دم الاخوين و تضع عليه الرفائد و تعالجه من بعد ذلك بالمراهم.

الباب الثامن فى عمل اليد الذى يكون فى اللحم

و أوّلًا الحجامه و منافعها

اعلم أن عمل اليد الذى يكون فى اللحم منه القطع و منه البط و منه الكى، و العلل التى تستعمل فيها هذه الثلاثه منها ما يعرض فى سائر أعضاء البدن الى مثال واحد فهو الحجامه و البط و القطع و السلع و العقد و السرطان و القروح الخبيثه و النمله و المسامير و التآليل و اخراج السهام و الازجه. فأما العلاج الخاص بكل واحد من الاعضاء بمنزله قص الظفره من العين و قطع اللحم الزائد فى الأنف و غيرهما من العلل التى تخص كل واحد من الاعضاء دون غيره مما سنذكره فيما بعد على ترتيب الاعضاء من العوالى الى أسفل. فأما ههنا فإننا نذكر العلاج الذى يكون فى سائر الاعضاء على مثال واحد، و نبتدى من ذلك بالحجامه و منافعها و ما يتلوها ان شاء الله تعالى.

ذكر الحجامه

فنقول: إن الحجامه تستعمل على

ثلاثه أوجه: أحدها مع شرط، و الثانى مع النار، و الثالث بمحاجم فارغه؛ فأما الحجامة التى تكون مع شرط فإننا إما أن نستعملها فى الصبيان الصغار الذين لا يمكن فيهم الفصد، إذا كانت عللهم من قبل الدم عوضاً عن الفصد و إن كانت عللهم فى مقدم الرأس و العين و ما يجرى هذا المجرى فينبغى أن تضع المحاجم على مؤخر الرأس، و يكون الشرط شرطاً لا يجوز عن الجلد. و إن كانت العلة فى الرأس و كانت قريبه فينبغى أن تضع المحاجم على القفا لينجذب ما فى الرأس، و إن أردت أن تجتذب من موضع أبعد فضع المجام على الكاهل، و ربما حجمناهم على الساعدين أو على الساقين للأمراض التى تكون بهم على هذه المواضع. فأما الرجال و النساء فقد تستعمل فيهم الحجامة مع شرط لاجتذاب الدم الردىء من قعر الاعضاء، و قد يجتذب مع الدم أيضاً الاخلاط الرديئه المؤذيه. و إن كانت الحاجه الى اخراج الدم اليسير فينبغى أن يكون الشرط ليس بالغائر، و إن كانت

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣٠

الحاجه الى اخراج دم كبيره فليكن الشرط غائراً، و إن كان الدم رقيقاً فينبغى أن يكون الشرط فى الجلد غير غائر الى اللحم، و إن كان اللحم غليظاً فينبغى أن يكون الشرط غائراً، و إن أردت أن تخرج من العضو قطع دم فليكن الشرط أكثر غوراً، و إن كانت ماده ليست بالرقيقه و لا بالغليظه فليكن الشرط معتدلاً. و قد تستعمل الحجامة فى مواضع شتى من البدن و لكل واحد منها منفعه خاصه من بعض العلل دون بعض؛ فمنها حجامة فى مقدم الرأس، و تكون على شبر من مفرق الحاجبين الى وسط الرأس، تنفع

من ثقل البدن كله و من الجذام و الحرارة الشديده فى الرأس و الدوار إذا كان من دم و من أوجاع الكليتين و أورام الخصيتين بالقرب من موضع شريان عظيم، فينبغى أن يتوقى موضع الشريان لئلا يقع عليه الشرط، فإنه إن أوقع عليه لم يكسب أن ينقطع الدم، و إذا انقطع ذلك الشريان أضر ذلك بالسمع و البصر و الذهن، و منها حجامه فوق الرأس، تنفع من كموده الوجه و كدر الحواس و علل العين و من القروح و الجرب و السلاق و الكمنه و ثقل السمع و حكه الاذنين و ضربانها و نتن الانف و الصداع و أوجاع الفم، و منها حجامه النقره و هى فى مؤخر الرأس فوق القفا بأربع اصابع، و تنفع من ارماد الصبيان و الوردنج و أوجاع الاذنين و ورمهما و ثقل الرأس و ثقل الاجفان و جربهما و الكلف و النمش و السيل و السلاق، و منها حجامه الاخدعين تنفع من أوجاع الاضراس و اللسان و اللثة الوارمه و الرمذ و أوجاع الاذنين و ورمهما، و الادمان عليها يورث رعشه و بياضاً فى مواضعها، و منها حجامه الذقن تنفع من البثر و قلاع الفم و ورم اللثة، و منها حجامه الكاهل و هو موضع السنام و رأس الفقار، و ينفع من العلل السوداويه و من ضيق النفس و الخفقان اذا كان من حراره، و منها حجامه الناهض، و هى على الجنب متنجياً من بين الكتفين قريباً من أطراف الكبد، و هو إذا وضعت يدك اليسرى على منكبك اليمنى ثم ضربت بالاخرى فوقعت على الناهض من الجانب الايسر فانها تنفع من شرب السم و ورم الطحال، فأما من الجانب الايمن

فإنها تنفع من حراره الكبد و أورامها، و منها حجامه بين الوركين تنفع من البواسير و سيلان الدم و من الزحير و ورم المقعده و ضربانها، و من نزف الحيض و بول الدم و حراره الكلى و حرقه البول و ورم الانثيين. و من الدم الفاسد و من نتن الفرج و الحكه فيه.. و من الدماميل و الجرب فى الأليه، و ليس تضر بالباه إذا استعملت عند الحاجه، فإن استعملت من غير حاجه أضعفت الظهر و أهزلت الكلى و ذوبت شحمها و نقصت من الباه، و منها حجامه الساقين على شبر من الكعب و على أربع أصابع من الركبه و فى ظاهر الساق، يخرج الدم منها و الانسان قائم تنفع من المره السوداء و حديث النفس و السقطه و الصرع و فساد الدهن و القوابى و الحكه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣١

و الجرب و ظلمه العين و الدوار و وجع عرق النسا.

و ينبغى لمن أراد حجامه الساقين أن يدخل الحمام و يصب على ساقيه الماء الحار و يمشى بعد ذلك ساعه لنزف دمه و يجلس على كرسى و يمص المحاجم نحواً من ثلاثين مره، و منها حجامه بين ثديى المرأه تصلح لنزف دم الحيض خاصه، و منها حجامه الفخذين و هى تنفع من حكه الانثيين و حكه الفخذين و احتباس الطمث، و يجب أن يمص مصاً كثيراً ثم يشرط، و يكون الانسان جالساً ممدود الرجلين ملصقاً احدى رجله بالأخرى، و ينصب المحاجم فى أعلى الفخذين، و منها حجامه الركبتين يمد الانسان رجله و ينصب المحاجم فى طرف الفخذين قريباً من المفصل و ينفع من ورم الركبتين و الحرقه فيهما و ثقلهما و وجع المفاصل، و

منها حجامه الرسغ تنفع من الجرب و البثر و الحكه و السعفه و الشقاق فى اليدين، ينصب على كل يد محجمه و يمص مصاً كثيراً و يشترط و يخرج له من الدم مقدار نصف رطل، و منها حجامه على المقعده تنفع من أوجاعها و حرقها و أورامها و البواسير فى الارحام و أوجاع الأمعاء، و لعظم افخاذ النساء و أعجزتهن، و يجلب دم الحيض، و ينفع من أوجاع الظهر و الوركين، و منها حجامه بين الكعيبين، تنفع من الوَثْء و الوهن و شقاق القدم و الحرقه فى القدمين و انصباب المواد اليهما و من النقرس و تحدر دم الحيض، و منها حجامه المنكب الايسر، تنفع من أوجاع الطحال و حمى الربيع و فضول المره السوداء.

و ينبغى أن يكون ما يستخرج من الدم من هذه المواضع من خمسين درهماً الى مائه درهم، على قدر مراتب الابدان فى القوّه و الضعف، و على قدر الحاجه و فساد الدم، و ينبغى أن لا يسرف فى اخراج الدم فإنه يخلق المعده و يضعف الكبد و يبردها و يحل اللون و يصفره و يحدث الاستسقاء و يقلل الباه و يوهن القلب و يحدث الخفقان و الفالج و يورث البهق الابيض و يضعف البصر، و ينبغى أن تكون محجمه الكاهل أوسع من محجمه الاخدعين و محجمه الساقين وسطه بينهما، و تكون الحجامه فى الربيع أكثر منها فى سائر الاوقات و فى الحر الشديد و البرد الشديد أقل منها فى الربيع، و كذلك الفصد و سائر الاستفراغات على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع، و فى وقت الخريف تكون الحجامه أقل منها فى الربيع.

فأما المحاجم الفارغه- أعنى التى بغير شرط- فإننا نستعملها

عند ما يحتاج الى نقل المواد من موضع الى موضع، بمنزله ما يفعل فى الحصى الذى يكون فى الكلى أو جذبها الى خارج، و نستعملها أيضاً إذا أردنا أن نحلل الرياح بمنزله ما يفعل ذلك فى القولنج إذا وضعنا المحجمه على مرق البطن فى موضع الوجع، و إذا أردنا

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣٢

أن نجذب الدم الى بعض الاعضاء بمنزله ما يفعل ذلك فى المعده فإن كثيراً ما يحتاج الى جذب الدم اليها ليسخن، و نستعملها فى بعض الاعضاء إذا عدم الحركه و لم يعدم الحس ليجتذب الدم و الحرارة اليه، فإن عرض ذلك للكبد نصبنا المحجمه على المنكب و مصصنا بها ثم نصبناها على موضع العله و مصصناها مصاً رقيقاً غير شديد حتى يجتمع الدم ثم نقلعها و تعاد، ثم نصبها بعد أيام على الساعد قريباً من الرسغ، و كذلك نفعل بالرجل و كل عضو قد عدم الحركه، نفعل ذلك فى كل شهر دفعه، و نستعملها أيضاً فى أصحاب الرعاف اذا أسرف فإننا نضع المحاجم على عضل البطن، إن كان الرعاف من المنخر الايمن وضعناها على ناحيه الكبد، و إن كان الرعاف من الايسر وضعناها على ناحيه الطحال فإنها تجتذب بذلك الدم من ناحيه الرأس الى أسفل و إلى ناحيه الجلد، و كذلك تفعل فى النزف العارض للنساء إذا أسرف أن تضع المحاجم الى الثديين، و قد توضع المحاجم الفارغه أيضاً على الاضلاع المكسوره عند ما تنخسف لتجتذبها الى فوق، و نضعها على الاذنين إذا كان فيها ناصور و كثره سيلان الدم و خروجه و ذلك إنا نلقم المحجمه على الاذن و نمص فينجذب الدم و يخرج، و اذا كان أيضاً ناصور متقدم فى

عضو لحمى و كان له غور و فيه مده مستكته فانصب عليه المحجمه ثم احقنه بمرهم الباسليقون، و ينبغى أن لا تستعمل المحاجم فى مثل هذه الاحوال التى ذكرنا الا و البدن نقى من الفضول، و أن تكون قد استفرغته و نقيته، فانك إن فعلت ذلك و البدن غير نقى اجتذبت المواد الرديئه الى العضو الالم و جلبت اليه مضره عظيمه، فاعلم ذلك.

فأما المحاجم التى تستعمل بالنار فيحتاج اليها لاجتذاب المواد من قعر الاعضاء الى خارج اذا حصلت فيها من غير أن يكون هناك ماده تنصب الى العضو و أردنا اجتذابها الى خارج جذباً كثيراً، و كلما كانت المواد المنجذبه أكثر فيجب أن تكون النار اقوى، و كذلك تأخذ المحجمه و القدح الصغير و تمسح داخله بالماء، و تأخذ قطنه منقوشه و تشعلها بالنار داخل القدح و تلقيها على الموضع، فانها تجتذب مرقا البطن و تحتوى عليه حتى لا تنقلع عنه بسهولة؛ من ذلك محجمه السره تنفع المغص الشديد و القولنج من الريح و حيض النساء و وجع الارحام و غلظ دم الحيض و عسر خروجه و الغشى الحادث عن الحيض و نزف الارحام، و تجذب الرطوبه التى تخرج من الفرج عند الجماع. و منها محجمه المقعده تنفع من الرياح الغليظه فيها و من البرد و تسخنها و تنقى الرطوبه و اللزوجه منها. و هذا يكون بمحاجم كبار و بقدح يسير على حراره النار بعد أن يدهن الموضع بدهن بان و تركيب المحجمه و تضعها حتى تجتذب المحجمه الجلد و تثبت، و دعهما ساعتين، و متى خشيت أن تحرق فافتحها ساعه ثم

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣٣

أعدّها حتى تحمى العضو. و مع ما ذكرنا من سائر

أنواع المحاجم ينبغي أن تكون المحجمه التي تستعملها في كل موضع على قدر العضو الالم؛ وذلك انه إن كان العضو واسعاً كبيراً فينبغي أن تكون المحجمه كبيره، و إن كان العضو الالم صغيراً فينبغي أن تكون المحجمه صغيره.

الباب التاسع في بط الخراجات

ينبغي في الخراجات و الاورام المتمدده أن تستعمل معها الادويه المنضجه على ما ذكرنا؛ فإن كانت الخراجات في مواضع لحميه بمنزله الفخذ و عضل الساق و الأليه و العضد فينبغي أن تنتظر بها حتى يستحکم نضجها و تلين لنا جيداً و ترق ثم تبطها، فإنك إن استعملت فيها البط قبل النضج طالت مده الصديد منها و كثر و سخها و ربما صلبت شفاها و غورها فيطول برؤها، و إن كان الخراج قريباً من المفاصل و المواضع التي فيها اعصاب و رباطات فينبغي أن لا تنتظر نضج الخراج و تفتحه جيداً لئلا تأكل المده رباطات المفاصل و أوتارها و الاعصاب فيورث الزمانه. و أما كيفيه البط فينبغي أن تضع المبط في الخراج من حد الموضع الصحيح و تشقه الى حد الموضع الصحيح، و تخرج ما فيه من المده و الدم الفاسد و غير ذلك من الاجسام العفنه حتى تنظفه، ثم تحشوه بخرق كتان حشواً جيداً حتى يبلغ الحشو جميع المواضع الخاليه و تشده بالرفائد ثم تحله في اليوم الثاني، فإن كان الخراج نقياً فالزمه القطن الخلق مع دهن الورد، و إن كان غير نقي فينبغي أن تضع القطن الخلق مع السمن و تحشوه حشواً يبلغ جميع تفعييره حتى تعلم أن الخراج قد نقي من الوسخ و الصديد، ثم تعالجه بعد ذلك بالمراهم على ما وصفنا في هذا الموضع. و ينبغي لك متى كان الخراج عظيماً و بططته

أن لا تخرج جميع ما فيه دفعه واحده لئلا تضعف قوه العليل، و يحدث له غشى سيما إن كان العليل ضعيفاً، لكن ينبغي أن تخرج المده قليلاً قليلاً في يومين أو ثلاثة على قدر قوه العليل، و إذا كان الخراج في الابط أو في الحالب فينبغي أن يبط عرضاً ليكون اندماله اسرع، و إن كان الخراج على عضله بمنزله عضله العضد أو عضله الساق فينبغي أن يبط من جانبي العضله بطين ينفذ احدهما الى الآخر، و لا يتعرض لنفس العضله ليلاً ينالها آفه يعسر برؤها، ثم تحشو الموضع بالقطن من الجانبين بعد التنظيف، ثم استعمل بعد ذلك العلاج المذكور الذي يكون بالمراهم، ثم بالأدويه المجففه على ما وصفنا في غير هذا الموضع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣٤

الباب العاشر في علاج السلع و العقد

قد ذكرنا أنواع السلع و أسبابها و ألوانها و علاماتها في غير هذا الموضع، أما علاجها فهو انتزاعها و اخراجها من مواضعها، و السبيل الى ذلك هو أن تشق عنها الجلد شقاً لا يبلغ به الكيس الذي يحويها، ثم تعلق الكيس بسنارات يمسكها الخادم ثم تسلخها سلخاً برفق، و تحذر أن لا ينشق الكيس، و تعمل على أن تخرجها صحيحه في كيسها فهو أجود ما يكون من العلاج، ثم تعالج الموضع بما يعالج به الخراجات و القروح، فإن تخرق الكيس فعلقه بسنارات و اتبعه ابداً حتى يخرج و لو صار يخرج قطعاً، و لا تترك منه شيئاً، ثم عالج به سائر القروح، فإن بقي من الكيس شىء يعسر اخراجه فاجعل فيه الدواء الحاد حتى تجففه و تخرجه، ثم تتبعه بالسمن حتى ترخيه و تسقط ما جففه الدواء، فان بقي من الكيس شىء فاعد عليه الدواء الحاد،

فإنه متى بقى من الكيس شىء كان ذلك سبب تولدها وعودتها، فاعلم ذلك.

و أما العقد الغدديه فينبغى أن تنظر فإن كانت مما يشبه السلع فينبغى أن تعالجها بعلاج السلع، و إن كانت ليست من ذلك الجنس، و انما هو تعقد صلب فينبغى أن تستعمل معها ما ذكرنا فى باب العلاج بالأدويه بمنزله مرهم الدياتريلون و غيره، فإن لم ينجب ذلك فينبغى أن تجتهد فى أن تضربها ضربه صلبه بشىء صلب حتى تنفسخ فانها تزول، و الله أعلم.

الباب الحادى عشر فى علاج الخنازير

و أما الخنازير فقد ذكرنا أسبابها و علاماتها و علاجها بالأدويه فينبغى أن تستعمل فيه العلاج بالحديد، و صفه علاجها أنك تشق عنها الجلد شقاً بالطول كالذى يفعل بالسلع و لا تبلغ بالشق الى نفس الورم، ثم خذ شفتى الجلد بسنارتين و اسلخها و نح الجلد و سائر الاجسام التى حولها، و أخرجها قليلاً قليلاً كما ذكرنا فى علاج السلع، و ما كان منها أكثر فينبغى أن تعلقها بسنارات و تمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام التى حولها، و ينبغى أن تتوقى و تحذر أن تقطع شرياناً او

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣٥

تنخس عصباً إن كان فى الموضع، و متى وقع ببعض الخروق عرق فينبغى أن تربطه برباط و تقطعه لئلا يمنعك من جوده العمل بخروج الدم، فإذا استخرجت الخنازير فينبغى أن تدخل اصبعك فى الموضع و تفتشه جيداً لئلا يكون هناك خنازير صغار قد بقيت، فإن كان هناك شىء منها فانترعه و أخرجها واجهد أن لا يبقى منها شىء.

فإذا علمت أنك قد استنظفت الموضع و لم يبق منه شىء فاجمع شفتى الجلد و خيطه، فان كان فى الجلد فضله مما كان قد

تمدد بسبب عظم الخنزيره فينبغى أن تقص تلك الفضله بالمقراض و تهدم الجلد على قدر الموضع و تخيطه و تلقى عليه الذرور الاصفر و تعالجه بعلاج سائر القروح، و الله أعلم.

الباب الثاني عشر فى علاج السرطان

قد ذكرنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا أن السرطان ورم جاسٍ صلب و بينا أسبابه و علاماته و علاجه بالأدويه، و إن كان قلما ينبج فيه الادويه، و قد بقى علينا أن نذكر علاجه بالحديد فنقول:

إن هذا الورم ينذر أن يحدث فى جميع اعضاء البدن، و إلا فانه يحدث على الامر الاكثر فى ارحام النساء و ائدائهن، و ما كان فى الرحم فلا- سبيل الى علاجه بالحديد، فأما ما كان حدوثه فى الشدى أو عضو آخر ن الاعضاء الظاهره التى ليست يجاورها شريان كبير و لا- فيها عصب قوى فينبغى أن تقطع ما فى العضو من ذلك الورم كله و تقوره بالموسى تقويراً مستقصى حتى لا تبقى من أصوله شيئاً، و أنزل الدم حتى يجرى، و لا تقطعه و اعصر العروق التى حوله حتى يخرج منها الدم العكر السوداءوى، ثم عالج الموضع بالمراهم و الادويه التى يعالج بها سائر القروح.

الباب الثالث عشر فى علاج التآليل و المسامير و النمله

إن التآليل و المسامير قد تعرض فى كثير من اعضاء البدن الظاهره؛ و المسامير قد تؤلم إذا مست أو حركت، و علاجها هو القطع، و ذلك أنه يجب أن يشرح حول الثؤلول أو المسمار و يجذب بمنقاش جذباً جيداً، و يقطع بمبضع أو بعمادين، و تستأصل قطعه لئلا يعود، و إن أردت أن تأمن عودته فاكو أصله بمكوى قد احمى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣٦

احماءً جيداً بالنار.

و أما التآليل فقد تنقطع بالحزم بأن تأخذ شعراً قوياً أو خيطاً أو ابريسماً مفتولاً فتلاً جيداً و تشد به أصل الثؤلول شداً شديداً فإنها تسقط، إلا انى أرى أن قطعها بالحديد و استئصالها و كى أصلها بمكوى أو بدواء حاد أسرع لذهابها و آمن من

عودتها.

و أما النملة فانها بثور صغار غائره فى عمق الجلد و قد ذكرنا علاجها بالأدويه عند ذكرنا مداواه العلل الظاهره، فمتى لم تنجب فيها الادويه فينبغى أن تعالج بالحديد و تقطع، و هو أن تشرح حوالى البشره بمبضع ثم تجذبها بالمنقاش و اقطعها بالمبضع المدور الرأس، و قد كانت الاوائل تتخذ لها أنابيب حديد رقيقه على قدر البشره و تضع مع رأس الانبوب على فم البشره دواءً مجففاً فانها تبرأ ان شاء الله تعالى.

الباب الرابع عشر فى مداواه القروح الخبيثه

فأما القروح الخبيثه العفنه المعروفه بالآكله فينبغى أن تقطعها من العضو الحادثه فيه و تقورها الى حد الموضع الصحيح، و إن كان انما حدث من الموضع الصحيح لتستأصل جميع الشىء العفن، ثم تعالجه من بعد ذلك بما تعالج به القروح و الجروح الطريه، و لا ينبغى أن تقدم علاج شىء من ذلك إلا اذا كانت القوه قويه محتمله، و تقدم الى صاحب ذلك الروائح الطبيه و تغذيه بماء للجسم و المددقات المعموله بالشراب، و يسقى الشراب الرقيق الممزوج لتغذى نفسه و يحتمل العلاج.

الباب الخامس عشر فى اخراج السهام و الازجه

ينبغى أن تنظر فإن كان السهم لم يقع فى عضو شريف بمنزله الدماغ و الصدر و الكبد، و كان موضعه قريباً من ظاهر البدن فينبغى أن تجذبه إن كانت له خشبه، و إن لم يكن له خشبه فأدخل كلبتى السهام و اقبض بها على السهم بقوه و اجذبه جذباً قوياً، فان لم تدخل الكلبتين فى فم الجرح فوسع الجرح بمبضع أو بمبط و أدخل الكلبتين فى الموضع و مكن بهما من السهم و اجذبه جذباً قوياً، فإن وجدت السهم قد وقع فى عظم فينبغى أن تهزه و تزعزه مره أو مرتين ثم تجذبه، و إن كان السهم من السهام

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣٧

التي لها زوائد بعقفه الى فوق و خفت أن تجذبه لئلا يقطع فى خروجه الاجسام التي هناك، فينبغى أن توسع الجرح جيداً و تدخل الكلبتين و تقبض التعقف قبضاً شديداً لينضم ذلك الزائد، ثم تجذبه و تخرجه، فإن كان السهم قد انقلعت خشبته و كان غائراً و خفى عليك موضعه فينبغى أن تأمر العليل أن ينتصب على الشكل الذى كان عليه فى وقت اصابه السهم، ثم تستعمل

التفتيش و الجس بالأصابع الى أن تقف عليه، فإن كان السهم الى الموضع الذى دخل فيه أقرب فشق الموضع و وسعه كما ذكرنا و أدخل الكلبتين و اقبض على السهم و اجذبه، فان كان قد صار الى الموضع المقابل للموضع الذى دخل فيه فينبغى أن تشق ذلك الجانب فى الموضع الذى تعلم أن رأس السهم فيه، ثم تدخل الكلبتين فى ذلك الشق و تقبض على السهم و تجذبه، فإن لم تبلغ الكلبتان الى موضع السهم فينبغى أن تدفع السهم من الموضع الذى دخل فيه بالآله التى تدفع بها السهام الى أن يقرب من الفم المفتوح، ثم حينئذ تدخل الكلبتين و تجذبه و تخرجه، ثم تنظر الى السهم فلعله قد كانت له زوائد تكسرت فى الجرح، فإن كان شىء من ذلك فينبغى أن تفتشه و تحتال فى اخراجه، و اذا أنت اخرجت السهام فينبغى أن تخطط الموضع إن احتجت الى ذلك و تلقى عليه الادويه الملتصقه للجراحات و المراهم و غير ذلك مما يحتاج اليه، و إن عرض من بعد اخراج السهم ورم فينبغى أن تفصد العليل و تلزم الموضع الصندل المبرد و ماء الهندبا و ماء الكزبره و ماء حى العالم و ماء عنب الثعلب و ما شاكل ذلك، و تضع على الرفائد الصندل اليابس. و ينبغى مع هذا أن تتوقى اذا شققت الموضع المقابل لمدخل السهم اذا دفعته، و تحذر من أن يكون فى الموضع عصب أو شريان أو يكون الموضع مجاوراً لعضو شريف، فإن كان شىء من ذلك فينبغى أن تحتال بكل حيله أن لا تنال شيئاً من ذلك قطعاً أو خرقاً أو قوراً فإنه ربما كان ترك السهم فى موضعه أوفق من

اخرجه إذا خيف أن يقطع عصباً أو يخرق شرياناً أو ينال بعض الاعضاء الشريفه آفه؛ فإنى رأيت من وقع به سهم فى نواحى معدته و خرق الصفاق و بقى السهم فيما بين المعده و الثرب و لم يمكن اخرجه، فبقى السهم فى الموضع مده من الزمان طويله ما كان من دأبه الا أن يمتلى من الطعام. و مع هذا أيضاً فينبغى أن تنتظر فلعل السهام كانت مسمومه، فإن كانت كذلك فينبغى أن تقور اللحم الذى قد ناله السهم إن أمكن، و أنت تعرف السهم المسموم من تفتيش لون اللحم، و هو أن يكون الى الكموده أو السواد، و تنظر أيضاً فإن كان السهم وقع فى موضع عظم و نشب به نشباً شديداً و لم تزعه من الكلبتين و تحركهما فينبغى حينئذ أن تقور حول السهم حتى يظهر لك العظم، فإما أن تقطعه بالآله التى تقطع بها العظام، و إما أن تثقب

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣٨

حوالى السهم بمثقب حتى يتسع موضعه ثم تجذبه و تخرجه. فأما متى وقع السهم فى شىء من الاعضاء الرئيسه أو عضو كثير المنفعه بمنزله الدماغ و القلب و الرئه و الكبد و المعده و الكلى و المثانه و ما يجرى هذا المجرى، ثم رأيت علامات الموت فينبغى أن لا تتعرض لاجراج السهم، و إن لم يتبين شىء من علامات الموت فينبغى أن تحتال فى اجراج السهم فانه ربما سلم صاحب ذلك و تخلص من الموت؛ فقد رأيت من وقع به سهم فى امعائه و كان البراز يخرج من ذلك الموضع و سلم. و ذكر قوم انهم رأوا قطعاً من الكبد خرجت فى الجراحات و شيئاً من الطعام و الشراب و

لم يعرض لهم من ذلك موت. فلذلك ينبغي متى وقع بهذه المواضع سهم و كانت القوه قويه و لم يظهر شىء من العلامات الرديئه أن لا- تغفل عن اخراجه و الحيله فى أمره، فلعل الله عز و جل أن يسلمه من الموت، فانك إن تركت السهم فى هذه المواضع آل أمر صاحبها الى الموت لا- شك فيه. فإذا أردت أن تعرف السهم فى أى موضع وقع من الاعضاء الباطنه فانظر الى العلامات التى انا واصفها، و هى هذه: أما الدماغ فاذا وقعت فيه جراحه فإن وصلت الى الأم الجافيه فإنه يعرض لصاحبه صداع شديد و حمره فى العين و التهاب و تغير لون اللسان و اختلاط العقل، و إن وصلت الى الأم الرقيقه فانه يعرض من ذلك سقوط القوه و ذهاب الصوت و تعويج الوجه و قذف مده و خروج دم من المنخرين و من الاذن و رطوبه بيضاء شبيهه بالاردهاليج، و هذه علامات رديئه، و إن وصل السهم الى تجويف الصدر و كان الجرح واسعاً خرج منه هواء، و إن وقع السهم بالقلب رأيت السهم كأنه قد غرس فى شىء صلب و يخرج منه دم اسود، و إن كان له موضع يخرج منه و يتبع ذلك برد الاطراف و عرق و غشى ثم الموت، و إن وقع السهم بالرئه كان فى الجرح سعه و خرج منه دم ردىء زبدى، و إن لم يكن فى الجرح موضع يخرج منه دم زبدى فان لون العليل يتغير و يتواتر نفسه، و إن وقع السهم بالحجاب الذى فى الصدر فإن السهم يكون قد وقع بأضلاع الخلف و يعرض منه نفس عظيم متواتر مع حركه المسكين، و يكون مع

ذلك وجع فإن وقع السهم بالمعده و وصل الى تجويفها و كان فى الموضع سعه خرج الغذاء، و إن أصاب السهم المثانه خرج البول، فهذه العلامات يتبين الى اين وصل السهم من باطن البدن، فإن رأيت علامات الموت من البول فى شىء مما ذكرنا فلا تتعرض لإخراج السهم، فإن كانت القوه على ما ذكرنا قويه فاجسر على اخراج السهم و احتل فى ذلك بكل حيله على ما اصف؛ و إن كان السهم وقع بالرأس و وصل الى اغشيه اعضاء الدماغ و لم يخرج، فينبغى أن تثقب عظم الرأس ثقباً حول السهم و تجذبه، و إن وقع السهم بالصدر و لم تنجذب فينبغى أن تقطع شيئاً من الضلع الذى وقع به السهم أو الذى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٣٩

يماسه السهم، بعد أن تضع تحت الضلع صفيحه من نحاس لينه لتحفظ الصفاق، و كذلك أيضاً إذ كان السهم فى القطن أو المثانه أو فى شىء من الاعضاء الباطنه الأخر فينبغى أن توسع الشق و تخرجه، ثم تضع على الموضع الادويه الملحمه من المراهم و الدواء اليابس على ما ذكرنا فى غير هذا الموضع، و إن وقع السهم فى شىء من العروق و الشرايين العظام بمنزله عرق الودجين و الشريان الذى فى الابط و الاربيه و خفنا إن نحن اخرجنا السهم أن يتأ الدم، فينبغى أن تشد تلك العروق و الشرايين من الجانبين بخيوط ابريسم مفتوله جيداً بإدخال الابره تحت العرق و الاستيثاق من عقدها ثم تنزع بعد ذلك السهم، و هذا ما ينبغى أن تعمله فى انتشاب السهم و الازجه، فاعلم ذلك.

الباب السادس عشر فى علاج العلل الخاصه فى كل واحد من الاعضاء ما يكون بالقطع و الخياطه

و أولاً فى علاج الماء الذى يكون فى الرأس

و إذ قد ذكرنا من علاج

البدن علاج الامراض و العلل التى يكون علاجها الى سائر الاعضاء على مثال واحد، فلنذكر الآن العلاج الذى يكون فى العلل العارضه بكل واحد من الاعضاء، و نبتدى من ذلك بعلاج العلل العارضه فى الرأس ثم ما يتلوه من علاج الاعضاء الى أن ننتهى الى القدمين، و نذكر أولاً علاج الماء الذى يكون فى الرأس، فنقول: إن هذه العله تعرض للاطفال عند الولاده إذا ضغط الرأس ضغطاً شديداً عند ما يريدون تسويته بغير رفق، أو من عله باطنه أو من انشقاق عرق أو عروق، و تغير الدم الذى انصب حتى يصير فى موضعه بخاراً بارداً لا ينضج، و لا يصير مده لأن هذه المواضع متخلخله تصير الرطوبه فيها بين الجلد و فيما بين الصفاق الذى على القحف؛ و أصناف هذه العله ثلاثه:

أحدها: أن تجتمع الرطوبه فيما بين الجلد و بين الغشاء على عظم القحف من خارج.

و الثانى: رطوبه تجتمع فيما بين عظم القحف من داخل و بين الأم الغليظه.

و الذين تجتمع فيهم الرطوبه فيما بين الجلد و غشاء القحف يعرض لهم ورم لين فى اللمس لونه شبيه بلون الجلد من غير وجع، و إذا غمزته بالأصابع احسست بقله اللحم و يندفع الورم سريعاً و تفرق الرطوبه، فأما الذين يجتمع فيهم الماء فيما بين

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٤٠

صفاق القحف و العظم فإن سائر علاماتهم كعلامات من ذكرنا و الورم يكون ألين جساً و لا يندفع سريعاً فتحس الاصابع بغلظ اللحم، أما الذين يجتمع فيهم الماء فيما بين العظم و الأم الغليظه فان الورم لا يندفع سريعاً، و لا يكون معه لين لكنه إذا وقع شديداً اندفع شديداً و ذلك لرطوبه عظام الاطفال و لا سيما

إذا تفرقت الشئون و نفذت فيها الرطوبات الى خارج، و تعلم ذلك من قبل إنك اذا غمزت على الرطوبه من خارج رجعت سريعاً الى داخل القحف، و يكون الوجع فى هؤلاء أشد، و تفترق عظام الرأس و نتوء الجبهه الى خارج، و تكون أعينهم شاخصه و يسيل منها دموع كثيره، و ليس ينبغى أن تقدم على علاج مثل هؤلاء.

فأما متى كانت الرطوبه مجتمعته فيما بين جلده الرأس و غشاء عظم القحف و الورم كثير فيشق الجلد شقين متقاطعين فى وسط الورم، فإن كان الورم أعظم فيشق فيه ثلاثه شقوق على مثال التاء فى كتابه اليونانيين، و كتابه اليونانيين لها على هذا المثل (١)، و تخرج الرطوبه كلها، ثم تحشو ذلك ثلاثه أيام، ثم تحله فى اليوم الثالث و تعالجه بالأدويه و المراهم كما تعالج سائر الجراحات، و إن أبطأ نبات اللحم على الجلد و العظم فينبغى أن تحك العظم حكاً خفيفاً ثم تعالجه.

الباب السابع عشر فى علاج من تكثر النزلات الحاره الى عينه و يحس فى جبهته بديب النمل و الدود و وجهه الى الحمره ما هو

ينبغى فى مثل هؤلاء أن تحلق الشعر من موضع الجبهه لتظهر لك عضلات الاصداع فتوقاها، و تأمر العليل أن يحرك فكه الاسفل لتعرف من موضع حركه العضل الذى فى الاصداع، ثم تشق الجبهه ثلاثه شقوق مستقيمه متوازيه الى العظم، و يكون طول كل شق قدر إصبعين، و يكون بعد ما بين كل شق قدر ثلاث اصابع، و من بعد ذلك تدخل العمادين أو الآله الشبيهه بالاسنه فى الشق الذى يلى الصدغ الايسر حتى يصير الى الشق الاوسط و تسليح بها جميع الجلد الذى فيما بين الشقين مع غشاء الجبهه، ثم تدخل الآله من الشق الايمن الى الشق الاوسط و تفعل بها ما فعلت، ثم تخرج الآله- و هى السكين التى تسمى

السبوكيه- و تدخلها فى الشق الأول و تصير جانبها من ناحيه العظم و الجانب المحاذى مما يلى الجلد فتدخلها الى الشق الاوسط، و تقطع جميع العروق و الشرايين التى هناك، و احذر أن تقطع الجلد، ثم تدخل السكين أيضاً من الشق الاوسط الى الشق الاخير و تقطع بها جميع ما هناك من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٤١

العروق و الشرايين على ما وصفنا، و تفعل ذلك حتى تخرج من الدم مقداراً معتدلاً، ثم تعصر المواضع المقطوعه عسراً جيداً فتخرج منها ما قد اجتمع هناك من الدم، ثم تدخل الى تلك الشقوق فتلاً و تضع عليها رفايد مبلوله بماء، فاذا كان من الغد فتخرج تلك الفتل و تصلح فتلاً مبلوله بشراب زيت، و أهل زماننا هذا يضعون مكان الزيت و الشراب دهن الورد، و تضع على عضل الصدغين خرقاً مبلوله بصندل و ماء ورد لئلا يعرض لها ورم حار، و فى اليوم الثالث تحل الرفايد و العصائب، و تستعمل فيه علاج الجراحات و القروح بمرهم الباسليقون مدافاً بدهن ورد و ما يعالج به الجراحات، و الله أعلم.

الباب الثامن عشر فى شق الجبهه بالعرض

إن شق الجبهه بالعرض يستعمل فيمن يصير الى عينيه النزلات الى عروق كثيره، و الاستدلال على ذلك أنك ترى العين مهزوله صغيره و نظرها ضعيفاً و آماقها متأكله و مواضع الاجفان مفتوحه و شعرها متساقطاً، و يجرى من العين دموع رقيقه حريفه جداً مع حراره، و يجد العليل فى عمق الرأس وجعاً حاداً مؤلماً و عطاساً متتابعاً، فينبغى أن رأيت ذلك أن تستعمل هذا العلاج على ما اصفه، و هو أن تبدأ يحلق الرأس ليتبين لك عضلات الاصداغ فتتوقاها و لا تقربها فى العمل، ثم تشق الجبهه شقاً بالعرض،

و تبتدئ من الصدغ الايسر حتى تنتهى الى الصدغ الايمن، و ينبغى أن تتناهى اطراف الشق عند الموضع الذى لا يتحرك، و أن يكون الشق أرفع من الجبهه قليلاً، و تتوقى الشأن الاكلى لئلا يصيبه الحديد، و أما بعض القدماء فإنه يصير الشق فى وسط الجبهه، حتى اذا انكشف العظم فينبغى أن تفرق بين أطراف العروق و الشرايين بفتل أو بخرق كتان كثيره، ثم تضع عليها رفائد مبلوله بشراب و دهن ورد و تشدها بعصائب ثم تحلها فى اليوم الثانى، و تنظر فان كان قد نقص ورمها و إلا فاعد الرفائد و الرباط عليها. و إذا ازال الورم فينبغى أن تحك العظم حتى يبدأ فيه نبات اللحم، و تعالجه بالتدبير الذى ينبت اللحم من الادويه و المراهم، فإن اللحم اذا نبت فى هذه المواضع و اتصل اللحم بالجلد و تكاثف الجلد باللحم و اندمج امتنعت النزلات التى تنزل من أفواه العروق من النزول الى العين كما كانت تنزل، و الله أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٤٢

الباب التاسع عشر فى تشمير جفن العين الأعلى و مده الى فوق بسبب الشعر الزائد فيه

إذا زاد نبات الشعر فى الجفن فينبغى أن تستعمل فيه التشمير، و صفته أن تنوم العليل على القفا و تقلب جفنيه، و إن كان الشعر زائداً طويلاً فمر الخادم أن يمسكه و يمهده الى فوق و يلصقه بشعر الاجفان بشىء من المصطكى، و إن كان الشعر قصيراً فتدخل فى وسط الجفن ابره و تخيط و تبدأ من داخل الجفن الى خارج و تمد الجفن الى فوق و الجفن منقلب باليد اليسرى، ثم تضع الموضع من حد الماق الاكبر و تشق شقاً تحت الشعر الزائد الى الماق الاصغر، و لا يكون الشد عميقاً فإنه عند ذلك ينسبل الشعر المنقلب

الى داخل و يصير الى خارج، ثم ترد الجفن فى الموضع الوسط بخيط و ابره فى ثلاثه مواضع، و تأمر الخادم أن يمسك تلك الخيوط و يمد بها الجفن الى فوق على مقدار ما ترى أن الشعر ينشال عن العين شيئاً معتدلاً، و لا تشله شيئاً كثيراً فتصير العين شتراء، ثم تقص ذلك الجلد الذى ترفعه بالخيوط بمقراض، ثم تجمع بين شفتى الجلد المقصوص و تخطيطهما خياطه بعقد- يعنى أن تشبك الابره فى كل موضع و تعقد الخيط و تقطعه- و تفعل ذلك فى مواضع شتى حتى تتصل شفتا الجلد بالخياطه، ثم تلقى عليه الذرور الاصفر، و تقطر فى العين ملحاً و كموناً قد مضغاً و جعلاً فى خرقه و عصراً فى العين، و ترفدها و تشدها بعصابه، فاذا كان فى اليوم الثانى و الثالث فاقطع تلك الخيوط بالمقراض و أخرجها، و عالج الموضع بالمراهم، و هذا افضل ما استعمل فى علاج الشعر الزائد فى الاجفان فاعلم ذلك.

فى علاج نوع آخر و هو أن تنظر فإن كان الشعر الزائد الذى ينخس العين يسيراً، و لم يكن بالكثير بل كان شعرتين أو ثلاثه و كان بعضها قريباً من بعض، فينبغى أن تأخذ ابره و تنظم فيها شعره من شعر امرأه و خيط ابريسم مفتول رقيق و تثنى الخيط و تدخل طرفه فى الابره و تدخل الابره فى موضع أصول شعر الاجفان حيث يظهر لك الشعر الزائد، ثم تدخل الشعره الزائده أو الاثنتين أو الثلاث فى موضع انشاء الخيط و تجذب الابره و الخيط الى فوق، فإن الشعر يخرج مع الخيط الى فوق، فإن كان شعره واحده رقيقه فأضف اليها شعره قويه من شعر الاجفان و ألصقها بشىء

من الصمغ أو المصطكى، و اعمل بها كما عملت بالشعر الاوّل.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٤٣

الباب العشرون فى علاج الشتره للعين الارنبه

قد بينا أسباب الشتره فى غير هذا الموضع و هو قصر الاجفان و ارتفاعها حتى لا- يمكن أن تغطى العين و تصير كأنها عين الارنب، فإن كان ذلك عن أثر قرحه أو عن خياطه الجفن و رفعه بأكثر مما ينبغى فعالجه بشق الجفن فى الموضع الملتحم و اتركه حتى ينسبل، و يوضع فيما بين الشق فتل فيها مرهم ينبت اللحم حتى لا تتلاقى شفتا القطع و ينبت اللحم فيما بينهما، فإن عرضت الشتره بسبب انقلاب الجفن الاسفل الى خارج- و هذا يكون أيضاً من خياطه الجفن أو كيه على غير حذق فينقلب الجفن، أو عن أثر قرحه- فينبغى أن تأخذ ابره فيها خيط مفتول و تدخلها فى لحم الجفن المنقلب من الماق الاصغر الى الماق الاكبر إن كانت العين العليله هى اليسرى، فإن كانت اليمنى فتدخل ابره فى اللحم من الماق الاصغر و تمد ابره حتى يصير الخيط فى طرف اللحم، ثم تمد الخيط بطرفيه الى قوه و تقطعه بمبضع و تنزع ذلك اللحم؛ فإن رجع شكل الجفن الى حاله و مال الى داخل فقد اكتفيت بهذا العلاج، و إن انقلب أيضاً بعد انتزاعنا اللحم فينبغى أن تصير عرض المرود تحت الجفن الذى قطعت منه اللحم، و تشق فى الجانب الداخلى من الجفن شقين، و يكون أطراف الشقين من زاويتي القطع الذى قطعنا حتى تلتقى فيكون منها زاويه حاده، حتى اذا اجتمعت يصير شكلها شبيهاً بشكل اللام فى كتابه اليونانيين، ثم تنزع ذلك اللحم بقدر ما يكون الجانب الحاد أسفل مما يلي العين، و يكون الجانب العريض

فوق مما يلي الجفن، ثم تجمع الاجزاء المتفرقة بخياطتين تخطيطهما بخيوط صوف و يلتقى بذلك، فإن كانت الشتره عرضت من خياطه أو من كى فينبغى أن تشق شقاً بسيطاً تحت شق الأجنان أيضاً على غير ما يتبع الاندمال الاول بعينه، ثم تفرق بين الشقين بفتل، ثم تستعمل سائر العلاج على ما وصفنا، و أولمًا فى العين بمثل ماء الكمون و الملح الممضوغين، و تضع عليها رفائد و تشدها، ثم تحلها من الغد و تنظر اليها فإن كان قد عرض لها ورم حار فعالجها بعلاج الرمذ، و إن لم يكن عرض لها شىء من ذلك فشيئها بالشياف الاحمر اللين و الذرور الاصفر الصغير.

الباب الحادى و العشرون فى علاج أوداطيس و هو الشحمه التى تكون فى الجفن و تسميها اليونانيون الشرناق

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٤٤

قد ذكرنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا أن اوداطيس جسم شحمى ينبت تحت جلده الجفن الاعلى و بينا أسبابه و علاماته، فأما علاجه فإننا نذكره هاهنا و هو أن تقعد العليل بين يديك ثم تبسط جفن العين قليلاً قليلاً و تمده بالسبابه و الابهام، ثم تغمزه لتجتمع تلك الرطوبه فيما بين الاصبعين، ثم تأمر الخادم أن يجذب الجفن من وسط الحاجب، و تمده انت فى موضع الجفن الى أسفل قليلاً، ثم تشق وسط موضع الرطوبه شقاً بالعرض، و ليكن الشق أكبر من مقدار فصد العرق، فأما فى العمق فينبغى أن تبلغ الى أن يبلغ موضع الشحمه، و توقّ أن تجاوز الشحمه فإنه ربما بلغ الشق الى باطن الجفن، و احذر أن يبلغ طبقه العين الاولى، فإذا ظهرت الشحمه فينبغى أن تجذبها الى خارج، فإن لم تظهر فينبغى أن تعيد الموضع و تشق الموضع برفق حتى اذا ظهرت الشحمه فامسكها بالأصابع بخرقه لينه و زعزعها يمنه و

يسره، و في بعض الاوقات تديرها حتى تزعزعها، ثم تأخذ خرقة و تغمسها في خل و ماء و تضعها على الموضوع، و من الناس من يسحق ملحاً و يضعه على طرف المجس و يصيره في الشق ليذيب الملح ما بقى من تلك الرطوبه، ثم تربطه برفائد، فاذا كان من الغد فحلها، فاذا رأيت الموضوع خالياً من الحراره و الورم فاجعل عليه المراهم و اطل حوالبه بالحضض و شيايف ماميثا، و إن عرض للموضع ورم حار فعالجه بالأطليه المبرده القابضه كشيايف ماميثا و الصندل و الفوفل و الحضض و الطين الارمنى مدقوقاً كل ذلك مبلولاً بماء الكزبره و الهندبا، و الله أعلم.

الباب الثاني و العشرون في علاج الاجفان الملتنقه

متى عرض للجفن أن يلتصق بالطبقه الملتنحه أو بالقرنيه فعالجه بهذا العلاج، و هو أن تدخل طرف المجس تحت الجفن ثم تعلقه بصناره و تمده الى فوق، و تدخل العمادين فيما بين الجفن و العين قليلاً قليلاً حتى تبرئ الجفن من طبقه العين. و ينبغي أن تتوقى و تحذر أن تقطع شيئاً من طبقه العين لا سيما القرني فيحدث لذلك في العين قرحه، و ربما عرض من ذلك نتوء العنبه إذا جاوز القطع طبقه القرنيه، فاذا فعلت ذلك فقطر في العين ماء الكمون و الملح الممضوغين، وضع على الجفن خرق كتان خلقه لينه لئلا يلتصق الجفن بطبقه العين ثانيه، و ارفدها برفائد عليها صفره البيض و دهن ورد، و أعصبها الى اليوم الثالث ثم حلها، و قطر فيها شيايفاً أبيض ثلاثه أيام، فانها تبرأ بذلك و تصلح، و الله أعلم.

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٤٥

الباب الثالث و العشرون في علاج البرده

ينبغي في علاج البرده أن تقعد العليل بين يديك و تمد جلده الجفن بالسبابه و الابهام و تشقه من خارج بمبضع شقاً بالعرض، ثم تخرج البرده بطرف المجس أو بشيء آخر، فإن كان الشق عظيماً مسترخى الشفتين فينبغي أن تجمعهما بالخياطه و تصير على الموضوع ذروراً أصفر، فإن كان الشق صغيراً فيستكفي بالذرور الاصفر و الرفائد، فإن كانت البرده من داخل فينبغي أن تقلب الجفن و تشقه من داخل بالعرض و يخرج البرده، و تقطر في العين ماء الكمون و الملح الممضوغين المعصورين، و تشدها و ترفدها فإنها تبرأ، و الله أعلم.

الباب الرابع و العشرون في الغده التي في الماق و التآليل و السلع التي في اصول الاجفان

أما الغده الزائده في الماق فعلاجها أن تمسكها بسناره أو بمنقاش و تمدها قليلاً قليلاً الى فوق برفق و تقطعها بمقراض بالعرض، و لا تستقصى قطعها فتقطع لحمه الماق فتحدث العله التي يقال لها السيلان، ثم تقطر في العين ماء الكمون و الملح الممضوغين المعصورين، و ترفدها برفائد عليها صفره البيض و دهن ورد، فإن كان من الغد حلتها و نظرت، فإن كانت قد حميت فقطر فيها شيايفاً أبيض مدوفاً بماء، و إن لم تكن حميت فضع عليها شيئاً من القلقطار المسحوق. فأما التآليل فينبغي أن تمسكها بمنقاش و تقطعها بمقراض و تذر عليها الذرور الاصفر و ترفدها فإنها لا تعود، و الله أعلم.

الباب الخامس و العشرون في علاج قطع الظفره

قد ذكرنا مداواه الظفره التي لم تستحکم و لم تغط الناظر في غير هذا الموضوع، فأما اذا استحکمت و أخذت في أن تغطي الناظر

فينبغي أن تنوم العليل على ظهره

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٤٦

و تفتح عينيه و تأخذ ريشه من ريش الحمام ملساء الطرف فتدخلها تحت الظفره و تمدها تحتها الى ناحيه السواد و تكشط بها الظفره من العين، فإن أخذت ابره حاده كآله الرأس و مملسه و صيرت فيها شعره من شعر الدواب غليظه، و أدخلت الابره تحت الظفره من ناحيه الماق و أخرجتها من الجانب الآخر و نحيت الابره، و مررت بالشعره بيدك تحت الظفره الى ناحيه الحدقه و كشطت بها الظفره و بريتها من العين كان ذلك جائزاً، ثم تأخذ سناره فتغرها فى الطرف الذى كشطته و بريته من العين و تمدها الى فوق و تفتلها قليلاً قليلاً، ثم تقطعها من أصلها بمقراض، و لا تستقص قطعها لئلا تنقطع لحمه الماق فيحدث من ذلك العله

التي يقال لها السيلان؛ فإذا قطعتها فقطر في العين ماء الكمون و الملح الممضوغين، و ارفدها برفائد عليها صفره البيض و دهن الورد و شدها، فإذا كان من الغد فحلها و انظر اليها، فإن كانت قد حميت فقطر فيها شيافاً أبيض و عالجه كعلاج الرمذ.

الباب السادس و العشرون في علاج نتوء العين و هو الموسرج و هو نتوء الطبقة العنبيه

إذا نتأت العين فليست تعالجه ليعود البصر لكن لتزيل فتح العين و تحسنها بعض التحسين، و علاجها أن تدخل الابره في أصل النتوء من ناحيه الجفن الاسفل الذي فوق، ثم تدخل ابره أخرى فيها خيط من ناحيه الماق الذي يلي اليد اليمنى في أصل النتوء و تمدها و تدع الابره الاولى على حالتها، ثم تقطع الخيط من موضع انشاء الخيط و تربط بعض النتوء الى فوق و بعضه الى أسفل بالخيط، ثم تخرج الابره، و تقطر فيها ماء الملح و الكمون، و تضع على العين رفايد مع صفره البيض و دهن و تشدها، فإذا كان من الغد سللتها و قطرت فيها شيافاً أبيض الى أن تصلح.

الباب السابع و العشرون في علاج المده التي تكون تحت القرنيه

ذكر جالينوس في كتاب حيله البرء أن رجلاً من الكحالين يقال له بوسطس ابراً كثيراً ممن كانت في عينيه مده بأن كان يقعد العليل على كرسى منتصباً ثم يأخذ رأسه من الجانبين فيحركه حتى إنا كنا نرى المده تصير الى أسفل، و تثبت على أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٤٧

الماء الذي يكون في العين لا- يثبت عند القدح إن لم يكبس الى أسفل كبساً شديداً لثقل جوهره، ثم بعد قليل يقول: إنا قد أفرغنا مراراً كثيراً مده كثيره بعد أن شققنا الغشاء القرني، على ما أصف. و ينبغي في هذه العله أن تشق الطبقة القرنيه في موضع الاكليل بمبضع شقاً لا ينزل الى العمق فإن المده تخرج و تستفرغ، ثم ينبغي اذا استفرغت المده أن تقطر في العين لبن من لها ابنه و ترفدها، ثم تعالجه بعد ذلك بما تعالج به قروح العين، و الله أعلم.

الباب الثامن و العشرون في قدح الماء من العين

قد ذكرنا أصناف الماء و عله و علاماته في غير هذا الموضع، و نحن الآن نذكر علاجه الذي يكون بالقدح بعد أن نبين أى صنف من أصنافه ينبج فيه القدح، فنقول: إنه ينبغي أن تأمر العليل أن يغمض عينه التي فيها الماء ثم تعصر الجفن بالابهام الى داخل و تحركه الى الجانبين كأنك تعركها، ثم تفتح العين و تنظر الى الثقب، فإن رأيت الماء الذي في الثقب قد تفرق و تبدد فان الماء لم يستحكم و لا يصلح للقدح، و إن بقى مجتمعاً لم يتفرق فقد استحكم. و علامه أخرى أجود من هذه، و هي إنك متى رأيت لون الماء كلون الحديد المجلى أو كلون الرصاص فاعلم أن الماء قد استحكم، و أن العلاج بالقدح ينبج فيه،

و ما كان لونه لون الجص فإنه جامد جداً و لا يصلح لقدح فيه. و أفضل من ذلك أن تأمر العليل أن يغمض عينه الصحيحه و يضع يده عليها، ثم تفتح عينه العليله قبالة الشمس، فإن رأيت ثقب العين قد اتسع فاعلم أن الماء ينجب فيه القدح، فخذ في علاجه على ما أصف، و هو أن تأمر العليل بالعود بين يديك في موضع مضىء، و تقعد أنت على شىء مرتفع، و تشد العين الصحيحه و تفتح العين العليله بأصابعك ثم تأخذ المهت، و اعل قليلاً من موازاه ثقب العين، ثم تضع رأس المهت الحاد في الموضع و تغمز عليه بقوه حتى يدخل و تحس بالمهت أنه قد وصل الى الموضع فارغاً، ثم تميل المهت الى ناحيه الثقب و تبلغ برأسه الى نفس الثقب، فإنك عند ذلك ترى جسم المهت بيناً في موضع الثقب تحت الطبقة القرنيه، ثم تنزل بالمهت الى أسفل الثقب و تجذب معه الماء الى أسفل و تعلقه بخمل العنيه، و تفعل ذلك مرات حتى تزيل عن موضع الثقب ما فيه من الماء و تصبر عليه قليلاً، فإن رأيت لا يرجع الى موضعه و أريت العليل شيئاً فأبصره فأخرج المهت قليلاً قليلاً بانفتال، فإن رجع الماء الى موضعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٤٨

فانزل به ثانيه و ثالثه الى أن يستقر، ثم أخرج المهت كما وصفت لك، و قطر في العين ماء الكمون و الملح الممضوغين، و ارفدها برفائد وضع عليها صفره البيض و دهن ورد و شدها بعصابه، و كذلك تشد العين الصحيحه لئلا تتحرك فتتحرك العين الاخرى بحركتها. ثم يستلقى العليل على ظهره في بيت مظلم و تنهاه عن جميع الحركات، و

أن يتوقى العطاس و السعال و ما يجرى هذا المجرى. و تدبره بالتدبير اللطيف بمنزله الفراريح و الطياهيج الى اليوم السابع، و تترك العين على حالها مشدوده الى ذلك اليوم، إلما أن يمنع من ذلك مانع من حراره أو ورم يعرض للعين، فحينئذ ينبغى أن تحل قبل اليوم السابع و تعالج بما تعالج به الحراره. و إذا حلتها فى اليوم السابع فجرب البصر برؤيه الاشياء، و لا يجوز أن يجرب بصر العين من بعد اخراج المهت، فإن ذلك مما يرد الماء الى فوق، فاعلم ذلك ترشد إن شاء الله تعالى.

الباب التاسع و العشرون فى علاج التوته التى تكون فى الوجه

فأما التوته التى تكون فى الوجه فعلاجها أن تحكها بالعمادين أو بالسكركه الفارده إذا كسرتها، و السكر أسلم و أوفق، و من بعد السكر تحك برأس المجس العريض حتى تدمى الموضع و تخرج منه دمًا كثيرًا، و تذر عليه القيلقون، و لا تمسح الموضع من الدم ليلصق الدواء بالموضع، و لا ينقلع عنه ثلاثه أيام، و فى اليوم الثالث تلزم الموضع سمن البقر مفتراً و تلقى عليه ورق الهندبا لئلا تشفه بالرفائد، و تفعل ذلك حتى تنقلع الخشكريشه، فإذا نقى الموضع و رأيته قد قعد قليلاً قليلاً و لم يبق فيه شىء فالزمه مرهم الزنجار الى أن يندمل، و تصغر القطنه فى كل يوم.

الباب الثلاثون فى علاج الأذن التى ليست بمثقوبه

إن ثقب الاذن ربما كان مسدوداً من وقت الجبله، و ربما كانت السده من أثر قرحه قد التحمت، و هذه السده ربما كانت فى قعر الاذن، و ربما كانت فى الثقب الظاهر؛ فان كانت السده فى الثقب الذى فى قعر الاذن- أعنى فى موضع الغشاء على الثقب- فان علاجه عسر، و على كل حال ينبغى أن تثقبه بآله دقيقه، و إن كانت

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٤٩

السده فى الثقب الظاهر فينبغى أن تشقه بمبضع منقوش الرأس قليلاً، فإن كان هناك لحم نابت فينبغى أن تقوره ثم تجعل فى الموضع ذروراً أصفر و تكبس الموضع بخرق كتان، فإن عرض للموضع ورم حار فينبغى أن يطلى الظاهر بالاشياف الابيض بماء ورد، و إن كانت الحراره داخل الثقب فينبغى أن يصب الاشياف داخل الاذن، و إن عرض فى الموضع نرف الدم فينبغى أن تضع على أصل الاذن خرقةً مبلوله بماء ورد مبرد و تصب فى الاذن ماء البقله الحمقاء او ماء عصا

الراعى أو ماء العليق أو ما أشبه ذلك مما يقطع الدم.

الباب الحادى و الثلاثون فى علاج الأذن التى يسقط فيها حجر

قد ذكرنا الحيله فى اخراج ما يسقط فى الاذن من حصى أو حب او غيره فى غير هذا الموضع، الا انه ربما وقع فى الاذن شىء من الجيوب فيربو و يعظم بسبب نداوه الموضع فلا يمكن أن يخرج، فينبغى أن تشق أصل الاذن مما يلى الشحمه شقاً صغيراً على مثال شكل الهلال، ثم تخرج الذى فى الاذن بطرف المجس أو غيره، ثم تخيط الشق و تلقى عليه الذرور الاصفر.

الباب الثانى و الثلاثون فى علاج اللحم الزائد فى الانف الشبيه بالحيوان الكثير الارجل

أن هذه العله هى لحم نابت فى المنخرين فينبغى أن تنظر اليها فى الشمس، فإن كان هذا اللحم كمد اللون أو اسود صلب المجس فينبغى أن تهرب من علاجه، فإنه حادث من ماده سوداويه رديئه الكيفيه و قد صارت من نوع السرطان، و أما إن رأيت لونه أحمر، و يكون الانف أو مجسه لينا و جوهره لحمياً فينبغى أن تأخذ فى علاجه، و هو أن تقعد العليل على كرسى مقابله الشمس و تفتح منخره بيدك اليسرى و تدخل السكين الشبيهه بورق الآس فى الانف و تقطع بها سائر ما تجده هناك من ذلك اللحم و تنقبه و لا تترك منه شيئاً و تخرج جميع ما قطعته من ذلك اللحم برأس المجس أو بغيره من الآلات، و تنظر اليه فى الشمس، فإن كان قد استنظف الانف من جميع ما كان فيه من اللحم الزائد، و الّا فأدخل فيه السكين أو غيرها من الآلات ثانيه و اقطع

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٥٠

جميع ما تجده هناك، و جرد جميع جوانب المنخرين جيداً حتى تنظفه و تمسحه، و تصب عليه شيئاً من خل أو ماء أو شراب، و تشيل رأس العليل الى خلف قليلاً، فإن رأيت أن تلك

الرطوبة قد صارت الى الحنك و نفرت الى الحلق علمت من ذلك أنه ليس فى ثقب الحنك و لا- فى ناحيه الثقب الشبيه بالمصافى شىء من هذا اللحم، و إذا رأيت انه ليس ينفد من الرطوبة شىء علمت من ذلك أن اللحم نابت فى أعلى العظام المثقبه و انه لا- تصل اليها الآله التى تقطع بها اللحم من المنخرين، فينبغى حينئذ أن تأخذ خيط كتان له غلظ قليل و تصير فيه عقداً متقاربه بين كل عقدين مقدار اصبعين، و تدخل الخيط فى ثقب الابره التى فى العظام الشبيهه بالمصافى و تخرجه من الحنك و الفم، ثم تأخذ طرفى الخيط و تمدهما بالأيدى لتنشر اللحم بتلك العقد ثم تصير فى الانف بعد هذا العلاج فتيله من خرق كتان ليقبى الثقب مفتوحاً، و بعد اليوم الثالث ينبغى أن تدخل فى الانف ما دام العلاج واقعاً أنابيب من رصاص فإنه يبرأ ان شاء الله تعالى.

الباب الثالث و الثلاثون فى علاج داء اللثة المسمى بولس و الخراج الذى يكون فى اللثة و يقال له فارولس

أما بولس فإنه لحم زائد ينبت فى جوانب الاسنان، و علاجه أن يعلق بمنقاش أو بسناره و تقطع بالمبضع. فأما فارولس فهو خراج صغير ينبغى أن يشق بمبضع حتى تخرج المده منه أو يقوّر، ثم يتمضمض بعده بخل و ماء و شىء من شراب، ثم بعد ذلك بماء ورد و دهن ورد، و من بعد الغد يتمضمض بماء و عسل، و يكبس فى الموضع ما بين المبلول و الناشف، و الله أعلم.

الباب الرابع و الثلاثون فى علاج قلع الاضراس

ينبغى لمن أراد قلع الاضراس أن يشرب اللحم الذى فى أصل الضرس و يحله جيداً حتى لا يبقى شىء من اللحم ملتصقاً بأصل الضرس، ثم يضع كلبتى الاضراس عليه، و يقبض على عمودها قبضاً شديداً و يهزه هزاً شديداً يميناً و شمالاً ثم يجذبه بقوه و ينثره فانه ينقلع، فإن كان الضرس متأكلاً فينبغى أن تكبس فى المواضع المتأكله

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٥١

خرقاً كبساً جيداً، ثم تعالجه بما يثبت الاسنان مما وصفنا، ثم يتمضمض بعد ذلك بخل ممزوج بماء مرات، ثم تضع فى الموضع دهن ورد بقطنه. و ربما نبت للأسنان سن زائده فينبغى أن تنظر، فإن كان ذلك فى أصل السن فينبغى أن تقلعه بالآله التى تشبه المنقار، ثم تبرده إن كان قد بقى منه شىء، و إن كانت السن ليست هى فى أصل السن بل خارجه عنه فينبغى أن تقلع بالكلبتين، و إن زاد بعض الاسنان على ما ينبغى زياده بينه فانه قبيح، فينبغى أن تبرد تلك الزياده بالمبرد حتى تستوى مع سائر الاسنان، و تنقى الشظايا من العمور بالآله التى تخلل بها الاسنان، فإن كان على الاسنان حفر فينبغى أن تحكه و تجرده بمجرد الاسنان، فانه يبرأ

ان شاء الله تعالى.

الباب الخامس و الثلاثون فى علاج تعقد اللسان

إذا كان تعقد اللسان طبيعياً و كان ذلك من قبل غلظ الرباطات، فينبغى أن تعقد العليل بين يديك على كرسى و تفتح فاه و ترفع لسانه الى فوق جيداً، و تقطع ذلك الرباط العصبى عرضاً بالمبضع. و إن كان انما حدث ذلك من قبل اندمال قرحه، فينبغى أن تدخل السناره فى تلك العقده التى من اندمال القرحة و تمد بها الى فوق و تشقها عرضاً حتى يبرأ التعقد، و تتوقى من أن يقع الشق فى عمق اللحم فيصيب المبضع الشريان، فربما عرض من ذلك نرف الدم حتى لا يكاد ينقطع سريعاً، ثم ترضمض العليل بعد العلاج بخل و ماء، ثم بماء اللحم، فيبرأ الجرح من غير أن يتقبض و يشد.

الباب السادس و الثلاثون فى علاج ورم اللوزتين

ورم اللوزتين إذا عظم و طالت مدته و عسر على صاحبه البلع و ضاق عليه النفس و رأيت اللوزتين قد انتصبتا و استدارتا و كان أصلهما دقيقاً و لم تنجب فيهما الادويه و الغرغره و ما يجرى هذا المجرى، فينبغى أن يستعمل فيهما القطع، و السيل الى ذلك أن تأمر العليل أن يقعد بين يديك مقابل الشمس، و تأمره أن يفتح فاه، و تأمر الخادم أن يمسك رأس الى خلف، و تأمر خادماً آخر أن يمسك على لسانه و يكبسه الى أسفل بالآله التى يكبس بها اللسان، ثم تأخذ سناره و تغرزها فى احدى اللوزتين

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٥٢

و تخرجها الى خارج ما أمكن من ذلك من غير أن تجذب معها شيئاً من الاغشيه و الاجسام التى هناك، ثم تقطعها من أصلها بالآله التى تصلح لذلك، و بعد أن تقطع احدهما تقطع الاخرى أيضاً، و تغرغر العليل بماء ورد و خل مبرد،

فإن عرض من ذلك نرف دم ففنبغى أن ففرغره بماء السماق و ماء لسان الحمل و الطفن القبرصى، و إن عرض هناك حمى فلفرغر بدهن ورد و بفاض بفض أو بزب التوت مع ماء الكزبره، و إن عرض فى الجرح و سخر ففنبغى أن ففرغر بالماء و العسل.

الباب السابع و الثلاثون فى علاج اللهاه الوارمه المسماه عنبفه

فنبغى متى عرض للهاه ورم و سقطت و صارت كالعنبه مستفدیره الرأس دقفه الاصل و لم فنبج ففها العلاج بالأدوفه القابضه و ففرها، ففنبغى أن تقطع لئلا تحدث الخناق إذا ازادت عظماً، إلا إنه متى كانت مستفدیره و لم فكن لها أصل دقف و كان لونها كالدما الاسود فلا تقدم من على قطعها، فإنك إن قطعتها حدث من ذلك أورام عظفمه و انفجار دم لا ففكاد ففقط، و متى كانت دقفه الاصل مستطفله و أطرافها شبففه بأذان الفار مسترخفه و ألوانها الى البفاض ماهى ففنبغى أن لا تقطعها كلها من الاصل، و لا تقطع منها أكثر من المقدار الذى قد زاد عن الامر الطبفعى، فإنك إن قطعتها كلها من الاصل جلبت على العلفل مضره عظفمه ففما فلى الصدر و أورث ذلك انقطاع الصوت، و فنبغى أن فجلس العلفل بحداء شعاع الشمس و تأمره أن ففتح فاه ما أمكنه و تقبض على اللهاه من الموضع الذى فحتاج الى قطعه بالآله التى تسمى ماسكه اللهاه، و ففذبها و تقطعها بالمبضع أو بالمقراض أو ببعض الآلات القاطعه، ثم ففرغر العلفل بالخل و الماء البارد و بماء ورد ممروس ففه سماق و ما فبجرى هذا المجرى.

الباب الثامن و الثلاثون فى علاج ورم الحنجره و شقها

إذا عرض الورم الحار فى الفم و الحلق حتى سد فم المرى ء و الحلق، و لم فكن فى قصبه الرئه ورم و لا- عله أخرى بمنزله الخوانفق، ففنبغى أن تستعمل شق الحنجره خوف الهلاك من الاختناق، فإذا أردت ذلك العلاج فأقعد العلفل بفن ففدك و ارفع

كامل الصناعه الطبفه، ج ٤، ص: ٢٥٣

رأسه، و شق تحت رأس الحنجره ثلاثه شقوق مستفدیره على استداره قصبه الرئه أو أربعه، و لتكن شقوقاً صغاراً الى الاغشفه

التي فيما بين الغضاريف المستديره من غضاريف قصبه الرئه، و لا تعظم الشق فإن ذلك خطر، و الصواب في هذه أن تمد الجلد بسناره و تشقه حتى يظهر لك الغضروف و الشرايين التي هناك، ثم حينئذ تشق الغشاء الذي بين قصبتي الرئه و أنت آمن أن تقطع عرقاً او شرياناً، ثم اترك ذلك الى أن تصلح العله و تأمن الاختناق، فمن بعد ذلك تجمع شفتي الجلد و تخيطه، و لا تتعرض للغضاريف.

الباب التاسع و الثلاثون في علاج الاصابع الزائده

الاصابع الزائده منها ما يكون الى جانب الخنصر و منها ما يكون الى جانب الابهام، و قد يكون بعضها من لحم مفرد و بعضها بعظام، و ربما كانت فيها أظافر، و ربما لم يكن فيها عظام و لا أظافر، و التي يكون فيها عظام يكون نبات بعضها من مفصل الاصابع المجاوره لها و نبات بعضها من سلامياتها، و ما كان منها لحمياً فقطعها سهل، و ذلك أن تقطعها من أصلها بالموسى دفعه، و أما التي نباتها من مفصل الاصابع فعلاجها عسر، و التي تنبت من السلاميات ينبغي أن يقطع أولاً لحمها قطعاً مستديراً الى العظم، ثم تقطع بها العظام- أعنى بمنشار- ثم تحك العظم، و تعالج ذلك بالأشياء التي تعالج بها القروح من الادويه المنبته للحم المجففه له.

الباب الاربعون في قطع أذاء الرجال الشبيهه بأذاء النساء

من الرجال من يعظم ثدياه حتى يصيرا قريبين من اذاء النساء فيستقبح ذلك منهم، و ذلك يكون لشحم يتولد فيها، فينبغي إن أردت علاج ذلك أن تشق ذلك الثدي شقاً على مثال شكل الهلال، ثم تسلخ الجلد و تنزع الشحم ثم تخيطه و تضع عليه أدويه، فإن خفت أن يميل الثدي الى أسفل لعظمه كما يكون للنساء فينبغي أن تشق في جوانبه الفوقانيه شقين شبيهين بشكل الهلال متصلًا كل واحد منهما بالآخر عند نهايته على هذا المثال، ثم تسلخ الجلد فيما بين الشقين و تنزع الشحم، و تستعمل من بعد ذلك الخياطه، و تلقى عليه دواءً يلحم كالذرور الاصفر و ما أشبه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٥٤

ذلك.

الباب الحادى و الاربعون في بزل الماء من المستسقين

قد ذكرنا أصناف الاستسقاء و اسبابه و علاجه في غير هذا الموضع، و قلنا إن النوع الذى يعالج منه بالحديد هو النوع المسمى الزقى لإخراج الرطوبه و الماء الذى فيما بين الصفاقين، فينبغي لمن أراد علاج ذلك أن ينظر أولاً الى قوه المريض، فإن كانت قوته تحتل الاستفراغ، و الماء فلا تتعرض لها، فإن اردت علاجه فمر العليل أن ينتصب على رجله، فإن لم يمكنه فأجلسه بين يديك و أمر احداً ما يقومون وراءه و يعصرون بطنه بالايدي ليندفع ما فى البطن الى ناحيه العانه، و ينظر فإن كان تولد الماء فى ناحيه المعى فينبغي أن تتباعد من السره قدر ثلاثه أصابع الى اسفل على سمت السره، ثم تأخذ مبضعاً قوياً حاداً فتشق الموضع الى اسفل الصفاق، فإن كان تولد الماء من قبل الكبد و كانت عله الكبد تقدمت حدوث الماء فينبغي أن تشق يسره من السره، و إن كان تولد الماء من قبل الطحال فينبغي

أن تشق يمنه الى يسره، و ذلك أنه لا- ينبغى أن يكون الشق فى الجانب الذى يريد العليل أن يضطجع عليه، ثم تسلخ الجلد الذى فوق الشق قليلاً بالآله التى تسلخ بها الجلد، ثم تثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع فارغ، ثم تدخل انبواباً من نحاس فى الشق ليخرج الماء منه و لا تستفرغ من الماء كثيراً دفعه فتتحل قوه العليل و يضعف و يموت العليل، من أجل أن السره حينئذ تخرج مع الماء، و إذا أخرجت من الماء بقدر ما تحمله القوه و لا يضعف له العليل أخرجت الانبواب و شددت الموضع بالخرق و الرفائد، و أمرت العليل بالاستلقاء، و حذرتة من أن يخرج من موضع شيئاً من الماء، و غذيته بأغذيه تزيد فى قوته، و تحفظها مثل ماء اللحم مفتوتاً فيه خبز السميد و استعمال الروائح الطيبه. و إذا كان من الغد حلت الرباط و الرفائد و رددت الانبواب الى الشق و أخرجت من الماء شيئاً يسيراً على قدر احتمال القوه، ثم تخرج الانبواب و تشد الموضع بالرفائد و العصائب جيداً، و تحفظ القوه بالغذاء و الروائح الطيبه، و كذلك تفعل فى اليوم الثالث، و لا تزال تفعل مثل ذلك الى أن يبقى من الماء شىء يسير، و لا تخرج الماء كله لكى يبقى منه كما قلنا بقيه يسيره، و تستعمل ما يرد قوه العليل، فإذا رجعت القوه جيداً و خف الثقل الذى كان بالليل و نهض مما كان فيه استعملت فى بقيه الماء الادويه المسهله للماء و التدبير المجفف و التمرغ فى الرمل الحار

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٥٥

و التعرض للسائم و الشمس و الصبر على العطش و استعمال الاغذيه المجففه،

و قد يستعمل مكان البزل الكى، و نحن نذكر ذلك فى الموضوع الذى نذكر فيه أصناف الكى إن شاء الله تعالى.

الباب الثانى و الاربعون فى علاج نتوء السره

ينبغى إذا أردت علاج نتوء السره بالحديد و كان حدوثها من خروج الامعاء أو الثرب أن تأمر العليل أن يقوم بين يديك و تنظر الى الورم الناتئ من السره فتدير حوله دائره بمداد، ثم تأمره أن يستلقى على ظهره، ثم تحز حول الورم حزاً بموضع فى الموضوع المرسوم بالمداد، ثم تضع فى وسط الورم صناره و تمده الى فوق و تصير فى وسط الحز خيطاً مفتولاً او وترأ و تعقد اوسطه، ثم تشق رأس الورم شقاً تدخل فيه الاصبع السبابه، و تنظر لعلك قد شددت مع ما شددت الخيط معى أو شيئاً من الثرب، فإن كان ذلك فحل الرباط و ادفع المعى الى داخل، فإن بقى هناك شىء من الثرب فاقطعه، بعد أن تشد و تحزم ما كان هناك من عرف او شريان على ما وصفناه آنفاً، ثم تأخذ ابرتين فيهما خيوط مثنيه مفتوله و تدخلهما فى الحز الذى حززته أولاً على شكل الصليب حتى تنفذ كل واحده من الابرتين الى الجانب الآخر من الورم، ثم تقطع انثناء الخيوط كما وصفنا فى علاج ابو رسما، و تشده فى أربع مواضع و تدعه حتى تزول اللحوم المشدوده و تسقط، ثم تعالجها بالأدويه التى تنبت اللحم.

فهذا علاج نتوء السره إذا كان حدوثه عن خروج المعى و الثرب.

و أما إن كان سبب ذلك من قبل لحم نابت او من قبل رطوبه فينبغى أن تقوّر وسط الورم، ثم الشىء الموضوع خارج الصفاق على السره و تعالجه بالأدويه التى تلحم.

فأما متى عرض ذلك من قبل خرق الشريان و

العروق فينبغي أن تتجنب علاجه بالحديد.

الباب الثالث و الاربعون فى علاج الجراحات الواقعه فى مرق البطن و خروج الثرب و المعى

اذا وقعت جراحه بالبطن و خرقت الصفاق و خرج المعى و الثرب، فينبغى أن

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٥٦

تنظر فإن كان قد نال الموضع ورم و انتفاخ فضمد الموضع بشراب اسود قابض مسخن حتى يذهب الورم و النفخ، فإن لم تجد هذا الشراب فبل اسفنج به ماء حار و ضمد بها المعى و الثرب فإن النفخ يذهب، و تعالج الورم بما يسكن، فإذا فعلت ذلك فاكبس الثرب و المعى الى داخل، فإن كان الهواء بارداً فينبغى أن تدخل العليل الحمام و تعلقه بيديه و رجله حتى ينجذب ظهره الى أسفل، و إن لم يمكن دخول الحمام فليمرخ الموضع بدهن بنفسج و شمع مفتر، ثم رم ادخال المعى و الثرب، فإن لم يدخل ذلك و كان قد بقى من النفخ بقيه فينبغى أن تزيد فى الشق و توسعه قليلاً بمقدار ما يدخل المعى و الثرب. و اعلم انك متى لم تدخل المعى و الثرب من يومه فإنه يخضر و يسود، فينبغى أن تقطع ما قد اخضر و اسود منه بعد أن تربط العروق و الشرايين التى فيه بخيط ابريسم دقيق على ما وصفت لك فى رباط الشريان الذى فى الاصداع و غيره، ثم تقطع ما تريد قطعه، و أدخل الباقي الى داخل ثم خيط مرق البطن بخيط معتدل فيما بين الصلابه و اللين، فإن الخيط الشديد الصلابه ربما خرق الجلد و الشديد اللين ينقطع، و لتكن الخياطه عقداً متقاربه، و لا تكن الغرز قريبه من حافه الجرح فينجزم و لا بعيده من حافتيه فيمتنع من انضمام الشفتين، و أن تغرز الابره من خارج الجلد فى العضله التى على المرق فى

الصفاق من داخل العضله، ثم تخرج الابره الى خارج، ثم تمد الخيط و تعقده ثم تقطعه، ثم تغرز الابره فى موضع آخر قريباً من ذلك، و تفعل مثل ذلك الى أن تأتي على الجرح كله، و تذر عليه الذرور الاصفر و تشده بالرفائد أياماً حتى يمد، فإذا مد فالزمه مرهم الباسليقون، و اقطع الخيوط إذا علمت انه قد التحم جيداً، فإن حمى الموضع فألزمه مرهماً بارداً كمرهم الاسفيداج و مرهم الزنجار، و يكون استلقاء العليل على ظهره، و لطف تدبيره، و لا تغذه بغذاء يولد الرياح، و ينبغى من بعد ذلك أن تغمس خرقة فى دهن مفتر و تضعها حول الجرح من جميع المواضع التى فيما بين الاربيه و الابط، و أجود ذلك أن يحقن بشىء من دهن بنفسج مفتر. و إن وقعت الجراحه بشىء من الامعاء فينبغى أن يحقن بشراب اسود قابض فاتر. و ينبغى أن تعلم أن الجراحه اذا وقعت بالامعاء الغلاظ كانت اسهل برءاً، و إذا وقعت بالامعاء الدقاق كانت اعسر برءاً. فأما المسعى المسمى بالصائم فلا برء له البتة لكثرة العروق و الشرايين الكبار التى فيه و لدقته و كثره العصب الذى فيه، و لأنه أقرب الى الكبد من جميع الامعاء، و ما كان من أجزاء المعده السفليه فقد يمكن برؤها و ينبج فيها العلاج لشيئين: احدهما:

لأنها أغلظ، و الثانى: لأن الادويه التى تعالج بها تسير الى جميع أجزائها و تلبث فيها، فأما فم المعده فإن العلاج لا ينبج فيه لأن الادويه انما تمر به مروراً فلا تلبث به،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٥٧

لأن حس فم المعده حس قوى يتأذى بجميع أنواع العلاج، و الله أعلم.

الباب الرابع و الاربعون فى علاج من يكون ثقب الكمره منه عند نهايه اكليل الكمره

قد ذكرنا عند كلامنا

فى عدم الحبل أن من الرجال من لا يولد له بسبب أن الثقب من كمرته لا يكون فى الطرف، لكن يكون من تحت الكمره عند الاحليل المحدر للمنى من هؤلاء لا يمر فى الرحم على استقامه حتى يلطخ جميع أجزاء الرحم بل يمر على جانب و يسيل سيلاناً، و ذلك لا- يولد له، لأن المنى يحتاج أن يمر بقوّه على استقامه الى أقصى الرحم، و لا يقدر أيضاً صاحب ذلك أن يبول الى قدام حتى ينزرق بوله بالحذاء، و إذا كان الامر كذلك فإن صاحب هذه العله يحتاج الى أن يعالج بالحديد على هذا المثل: أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره و تمد الكمره بأصابع اليد اليسرى مداً شديداً و تقطعها كلها من موضع الاكليل، و يكون قطعك لها من جميع جوانبها على تأريب حتى يبقى فى الوسط جسم شبيه بالكمره، فإن عرض من ذلك خروج دم كثير فينبغى أن تعالج بالأدويه الحابسه للدم، فإن لم يسكن فتكوى بمكاوى دقاق، و الله تعالى أعلم.

الباب الخامس و الاربعون فى التبويل بالقائطير

إذا احتبس البول فى المثانه بسبب سده عرضت لها من دم جامد او من خلط غليظ أو من حصاه فينبغى أن يسهل التبويل بالقائطير، و هى الآله التى يبّول منها.

صفه العمل بالقائطير

تأخذ قائطير يكون طوله على مقدار الحاجه، و ذلك أن القائطير الذى يبول به الرجال يكون طويلاً، و الذى يبول به الصبيان يكون قصيراً، ثم يجلس العليل و ينظّل على عاتته الماء الحار و الدهن، ثم تأخذ القائطير و تدهن ريشه المثقب بدهن بنفسج و تدخله فى ثقب الاحليل و تمر به على استقامه حتى تبلغ به الى أصل الاحليل، ثم تثنى الاحليل و ترفعه الى فوق الى

ناحية السره، و ذلك أن المجرى الذى فى المثانه الى القضيب يكون فى هذا الموضع ملتويًا، ثم تدفع القاثايطير الى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٥٨

ناحية المقعده حتى اذا صار قريباً من المقعده، ثم تقلب الاحليل الى أسفل ثم تدخل القاثايطير حتى يصل الى المثانه و تحس به انه قد صار الى موضع فارغ، فإذا فعلت ذلك مددت العمود الذى يكون فى جوف القاثايطير و الخيط الذى فى رأسه صوفه إن كان فيه خيط مددته و أخرجه، فإن البول يتبع خروج ذلك، كما يعرض ذلك فى الزراقات الزاويات التى يؤخذ بها الماء، فعلى هذا المشال ينبغى أن يكون العلاج بالقاثايطير، و كثيراً ما يلحق هذه المواضع التى يمر بها القاثايطير مسح فيخرج مع البول دم، فينبغى أن تزرق فى الاحليل بعد ذلك بزرقه صغيره شيافاً أبيض يداف بلبن جاريه، و الله أعلم.

الباب السادس و الاربعون فى اخراج الحصى من المثانه

قد بينا أسباب حدوث الحصى و علاماته و علاجه بالأدويه فى الجزء الأول من كتابنا هذا، و قلنا إنه قلما تنجب الادويه فى الحجاره التى تكون فى المثانه، فإذا لم تفعل الادويه فيها شيئاً فينبغى أن يستعمل العلاج بالحديد و الشق عن الحصاه و اخراجها، و اعلم أن علاج ذلك فى الصبيان قبل أن يراهقوا أسهل منه فى الشباب لرتوبه أعضائهم و سهوله ممر الحديد فى أبدانهم و سرعه اندمال الجرح فيهم، فأما فى الشباب و الاحداث فأعسر، الا انه فيهم أسهل منه فى المشايخ، لأن هذا العلاج فى المشايخ عسر جداً لبيس أعضائهم، و انه لا يكاد يندمل هذا الجرح فيهم، و كلما كان الحصى أعظم كان علاج ذلك أسهل، لأن اصحاب ذلك قد اعتادوا الاوجاع و الآلام فلذلك يسهل عليهم، و

لأن وجودها بالجس أسهل لرسوبها الى أسفل بسبب فعلها، فإذا كانت الحصاه صغيره فإن علاجها عسر و أصعب لضد ما ذكرنا، فإذا أردت أن تخرج الحصاه فينبغي أن تأمر من يأخذ العليل و يمسك بأبطيه و ينفذه مرات نفضاً من فوق الى أسفل، و تأمر العليل نفسه أن يقفز قفزاً عنيفاً من موضع مرتفع و يرفس حتى تنزل الحصاه الى أسفل الى ناحيه عنق المثانه، و تأمر العليل أن يجلس منتصباً على رجليه و يدخل يده الى ناحيه افخاذه لتكون المثانه كلها مائله الى أسفل، ثم تجس ناحيه المثانه و تمر يدك عليه و تمسحها الى أسفل و تفتش في الانثيين و ناحيه المقعده تفتيشاً جيداً، فإذا وقعت على موضع الحصاه و انها قد صارت الى رقبه المثانه فينبغي أن تشق عليها، فإن لم تقع الحصاه تحت اللمس فينبغي أن تدخل اصبعك السبابه في دبر العليل إن كان العليل صيباً، و إن كان غلاماً

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٥٩

أو شاباً فتدخل الاصبع الوسطى و تفتش على الحصاه في ناحيه المثانه، فإذا وقعت عليها و وقعت تحت اصبعك تقلبها قليلاً قليلاً الى عنق المثانه، و تكبس عليها هناك بالأصبع ثم تدفعها من خارج، و تأمر خادماً أن يمد يده اليمنى الى الانثيين و يشيلهما عن الموضع الذى يقع فيه الشق، ثم تأخذ الآله التى تشق بها عن الحصاه و تشق فيما بين المقعده و الانثيين لا فى وسط الجلد الى الجانب الايسر من الافخاذ، و تصير الشق مورباً ليكون من خارج الشق واسعاً فأما من داخل فليس ينبغى أن يكون واسعاً لكن يكون مقدار ما تخرج منه الحصاه، فإذا شققت الموضع فربما كانت الاصبع التى فى

الدبر قد ضغطت الحصاه فحين يقع ذلك الشق تبدو الحصاه و تخرج من غير أن تحوجك الى اخراجها بآله، و إن لم يكن كذلك فينبغي أن تدخل الآله التي تخرج بها الحصاه فى الشق و تجذبها الى خارج، ثم تضع على الجرح الذرور الاصفر و دقاق الكندر و الصبر و دم الاخوين و ما يجرى هذا المجرى، ثم تضع على الموضع الرباط المسمى اللجام، فإن لم تجف من نزف الدم فينبغي أن تضع على الموضع رفاده بلت بخل و ماء أو بماء و دهن ورد، و تأمر العليل أن يستلقى على ظهره، و تبل الرفاند فى كل قليل بماء و دهن ورد، ثم تحل الرباط فى اليوم الثالث و تضع عليه المرهم الأسود و تربطه. و ينبغى أن يحل فى كل قليل بسبب حرقه البول ثم يعاد عليه المرهم، فإن حمى الموضع أو عرض له ورم حار فينبغى أن يطلى بالأطليه الموافقه لذلك، و تصب فى المئانه دهن ورد أو دهن بابونج أو سمن إن لم يمنع من ذلك ورم حار. و مع هذا فينبغى أن يربط الفخذان و يجمعا معاً لتثبت الادويه التي توضع على الموضع، و إن عرض للجراح بعض الاعراض التي تعرض للقروح و الجراحات بمنزله التآكل و الفساد و غير ذلك فينبغى أن تعالجه بما ينبغى أن يعالج به، و إن كانت الحصاه صغيره و وقعت فى مجرى القضيب و لم تخرج بالبول فينبغى أن تعمل فى شق القضيب من تحت فى الموضع الذى تعلم أن الحصاه فيه و تخرجها بعد أن تربط الاحليل فى موضعين: أحدهما فوق الحصاه لئلا ترجع الحصاه الى المئانه، و الآخر أسفل منها. و انما يستعمل الرباط

من قدام ليكون اذا حل الرباط رجع الجلد، و غط الشق، فإذا خرجت الحصاه فحل الرباط و نَقَّ الدم الجامد الذى يكون فى الشق وضع عليه الادويه الملحمه فإنه يبرأ، و الله أعلم.

الباب السابع و الاربعون فى علاج القرو المائى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٦٠

قد ذكرنا أسباب هذا القرو و علامته فى الجزء الأول من كتابنا هذا و مداواته بالأدويه فى مقاله التى قبل هذه، فأما علاجه بالحديد فإننا نذكره ههنا، و هو أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره على دكان و يضع تحت عجزه وطاءين و تحت جلده الخصى اسفنجاً عظيماً أو صوفاً ليناً أو خرقة، و تجلس أنت عن يسره العليل و تأمر خادماً أن يجلس يمينه منه، و تميل ذكره الى أحد الجانبين أو الى ناحيه العانه، و يكون الشق على استقامه موازياً للدرز الذى فى وسط الخصى، و تشق فى العمق حتى يصير الى الصفاق الذى فى الانثيين، و إن كانت الرطوبه فى الصفاق الذى يحوى الانثيين فليكن الشق على رأس الصفاق الذى فيه الرطوبه، ثم يفرق بين شفتى الشق بصنارات و تسليخ الاجسام من الصفاق بالمبضع الذى تقطع به القرو المائى أو بشعره حتى ينكشف الصفاق، ثم تشق وسطه باثنين سيما فى الناحيه المثقوبه من الخصيه، ثم تخرج الرطوبه كلها أو أكثرها، ثم تمد الصفاق الى فوق بصنارات و تقطع جميع ما حوله سيما جانبه الرقيق جداً. و القدماء من المعالجين كانوا يستعملون من بعد ذلك الخياطه و يذرون عليه الادويه الملحمه، فأما الحدث فإنهم يستعملون الدواء المنبت للحم من غير خياطه، فاعلم ذلك.

الباب الثامن و الاربعون فى علاج القرو اللحمى مع ورم متحجر

قد قلنا فى غير هذا الموضع إن القرو اللحمى إنما هو نبات لحم فى الاجسام المحيطه بالانثيين، و يكون الورم فى هذا الحال جاسياً و ربما كان متحجراً، و يكون معه أوجاع رديئه، فإن أردت علاجه بالحديد فينبغى أن تجلس العليل بين يديك على دكان و تأمره أن يستلقى، ثم تشق الخصى

فى الموضع المدور الوسط على ما وصفناه الى أن تصل الى الصفاق الذى فيه الانثيان، و إن كان تولد اللحم على شىء من الانثيين و التحامه بهما فإنه ينبغى أن تشق الصفاق المحيط بالانثيين مثل ما وصفنا، فأما بعض المتطبين فقد كان يمنع من علاج هؤلاء بالحديد لما كان يحويه من العطب الذى يعرض عن ذلك بسبب نرف الدم الذى يغير امساکها، و أما الحدث من الاطباء فانهم كانوا يعالجون النوع الذى يكون نبات اللحم منه فيما بين العروق غير الضوارب على هذا المثال، و هو أن تمد البيضه الى فوق و تخرج من الصفاق و تخلص من المعلاق، و إن كانت البيضه قد التحمت باللحم النابت فينبغى أن تقطع و تخرج، و إن كان الالتحام مما بين شىء من الصفاقات و مما بين العروق فينبغى أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٦١

تشق جلده الخصى و تخلص من جميع الصفاقات التى تكون على اللحم النابت قطعاً مستديراً، و إن كان نبات اللحم فى موضع الصفاق الذى من خلف فينبغى أن يقطع كل ما كان حوله و تخرج البيضه مع اللحم، و ذلك أنه لا يمكن أن تثبت البيضه من غير هذه الاشياء التى ذكرنا. فأما الاورام المتحجره التى تسمى قروتين فإنها تكون على البيضه و على الصفاق و يفرق بينهما و بين القرو اللحمى بصلابتها و جسائها و اختلاف أشكالها و علاجها مثل علاج القرو اللحمى.

الباب التاسع و الاربعون فى علاج قرو الداليه

اما علاج قرو الداليه بالحديد فينبغى أن تجلس العليل على موضع مرتفع و تفتش جلده الخصى و تدفع المعلاق الى الناحيه السفلى، فإنه سهل المعرفه، و هو أدق الاوعيه التى هناك و أقوى منها و أشد صلابه، لأنه مصمت

قوى، و إذا عصر هذا المعلاق فإن العليل يألم، و تمسك بجلده الخصى الاوعيه التى هى قريبه من القضيب بأصابعك أو بأصابع خادماً و تمدّها مدّاً شديداً، أو تشق بمبضع عريض حاد شقاً موازياً بحذاء الاوعيه كما وصفنا فى سل الشريانات التى فى الاصداع، و تمر فيها بابرّه فيها خيط مثنى، و تقطع انثناء الخيط، و تربط الاوعيه فى أوّل المواضع التى عرض لها الداليه و فى آخرها، ثم تشقها فى الوسط شقاً قائماً و تخرج الدم الذى قد اجتمع فيه، ثم تعالجهم بعلاج الجراحات التى تريد أن تولد فيها سده و تسقط الرباطات مع الاوعيه، و هذا العلاج موافق لمن عرضت له الداليه فى العروق غير الضوارب، فأما من عرضت له الداليه فى جميع الاوعيه فينبغى أن تنزع الخصيتين مع الاوعيه. فأما القرو الذى يكون مع ريح فإنه من جنس الورم الذى يسمى ابو رسما و علاجه مثل علاج من به قرو مع داليه بعد أن تربط جميع الشرايين كما يربط فى علاج ابو رسما، و الله أعلم.

الباب الخمسون فى علاج القرو المعوى

قد ذكرنا أسباب هذه العله و علامتها فى الجزء الأوّل، و إن منها ما يكون من خرق الصفاق الذى على البطن، و منها ما يكون من تمدده؛ فأما ما يكون حدوثه عن خرق

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٦٢

الصفاق فلا علاج له، و أما ما يكون من تمدده فعلاجه بالحديد على ما أصف، و هو أن تأمر العليل أن يستلقى على القفا و تأمر خادماً أن يمد الجلد الذى يلى الاربيه الى فوق و تشقه كله بالعرض كما وصفنا فى غير هذا الموضع، و من الناس من لا يشق شقاً بالعرض كما وصفنا، بل يشق شقاً

قائماً ثم يغرز في شفتى الشق صنارات، و تفتح الشق بها و يكون الفتح مقدار ما تخرج البيضة منه، ثم تغرز أيضاً في الجلد صنارات عددها على قدر عظم الشق و تسلخ الصفاقات و الثرب بشفره حاده الرأس و تقطعها، حتى اذا انكشف الصفاق من كل ناحيه تدخل السبابه مما يلي خلف جلده الخصى مما بين الصفاقين فتكشط بها الالتصاق و الذى داخل جلده من خلف، ثم تدخل اصبعك السبابه من اليد اليمنى الى داخل جلده الخصى، و مع هذا يمد الصفاق الى فوق باليد اليسرى و ترفع البيضة مع الصفاق الذى عليها الى ناحيه الشق، و تأمر الخادم أن يمد البيضة الى فوق، و تكشط الالتصاق الذى من خلف كشطاً جيداً، و تفتشه بأصبعك، و تنظر أن لا يكون قد بقى هناك شىء من المعى الملتوى، فإن أصبت هناك شيئاً منه فتدفعه الى البطن، ثم تأخذ ابره فيها خيط غليظ مثنياً طاقين قوياً و تدخلها عند آخر الصفاق الذى يلي الشق، ثم تقطع أطراف انشاء الخيط حتى يكون أربع خيوط، ثم تتركب بعضها الى بعض على شكل الصليب و تربط بها الصفاق ربطاً شديداً، حتى لا يمكن شيئاً من العروق غير الضوارب أن يوصل اليها شيئاً من الدم، لئلا يعرض من ذلك ورم حار فيصير أيضاً رباطاً ثانياً خارجاً عن الرباط الاول، بعيداً منه بأقل من اصبعين. و بعد هذين الرباطين تدع من الصفاق قدر عظم اصبع، و تقطع الباقي كله على الزائده، و تنزع معه أيضاً البيضة، ثم تشق أيضاً فى جلده الخصى شقاً يسيل الدم منه و المده- كما وصفنا فيما تقدم من قولنا- و تخرج منه الفتيله، و يستعمل الاشياء التى

تغمس فى دهن ورد و توضع على الجرح و الرباط من فوق كما وصفنا فى علاج من به القرو المائى و سائر الاشياء التى ذكرناها هناك.

و كانت الاوائل تقعد العليل فى ابزن فيه ماء حار سبعة ايام فى كل يوم مرتين لا سيما فى الصبيان، و ذلك انهم كانوا يأمنون بهذا من حدوث الورم الحار، و كانت الرباطات مع الاجسام المربوطه تسقط سريعاً، و الله أعلم.

الباب الحادى و الخمسون فى علاج ماء قرو الاربيه

علاج هذا يكون بأن تشق الموضع الوارم من الاربيه شقاً بالعرض قدر ثلاث

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٦٣

أصابع، ثم تأمر من يضبط الصفاق و الثرب، حتى اذا انكشف صفاق البطن و يصير طرف المجس الحاد على الموضع الذى يكون فيه الصفاق، و ذلك أن رأس المجس يدفع المعى الى العمق فاجتسى ذلك الموضع بطرف المجس، ينبغى أن تخطط الموضعين الباتر عن طرف المجس الذى يكون عن جانبيه من الصفاق و تجمع أحدهما مع الآخر بالخياطه ثم تشيل طرف الجراحات.

الباب الثانى و الخمسون فى استرخاء جلده الخصى

إن جلده الخصى ربما استرخت فى ذاتها من غير أن يسترخى معها شىء من الخصى أو أغشيته أو أوعيته، و هى عله تستقيح، فينبغى متى أردت علاج ذلك أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره ثم تجمع الجلد الفاضل عن مقدار الحاجه بيدك و تقطعه بمقراض و تخطه بابه و خيط ابريسم، و تذر عليه الذرور الاصفر، فإنه يبرأ باذن الله تعالى.

الباب الثالث و الخمسون فى الاخضاء

إن اخضاء الناس هو شىء مكروه عند العمل و عند الاطباء، اذ كانت صنعاه الطب انما هى رد الابدان الخارجه عن الحال الطبيعى الى الحال الخارجه عن الطبع، إلا أنه لما كانت الملوك و الرؤساء و ذوو الايدى العاليه يطالبون أهل هذه الصناعه بأن يخصوا لهم ناساً، رأينا أن نذكر أن ذلك الاخضاء يكون على وجهين:

أحدهما بالرض، و الثانى بالقطع. فأما الذى يكون بالرض فهو أن تأخذ الصبى الصغير و تقعده فى ابزن فيه ماء حار أو فى اجانه حتى اذا استرخت الانثيان و نزلتا تمرس الانثيين بالأصابع مرساً جيداً بقوه حتى يتحللا و لا يتبيننا تحت اللمس.

و أما الاخضاء الذى يكون بالقطع، فمنه ما يكون بالسل، و منه ما يكون بالجب؛ فأما السل فهو أن تلقى الذى تخصيه على موضع مرتفع و تعصر جلد الخصى باليد اليسرى و تحرق الانثيين بالعصر و تربطه برباط، ثم تشق شقين بالطول فى جلده الخصى على كل بيضه شق بآله حاده تبلغ بها الى صفاق الخصى، فإن البيضتين تبرزان و تخرجان، فينبغى أن تقطعهما بعد أن تسلكهما، و لا تنزل الى الصفاق

كامل الصنعة الطيبه، ج ٤، ص: ٢٦٤

الرقيق الذي يكون على الاوعيه. وقد يختار هذا الاخصاء على الاخصاء الذي بالرض، و ذلك أن الذين

يرضون ربما اشتاقوا الى الجماع لانه ربما بقى شىء من الانثيين فى وقت الرض، فأما الاخضاء الذى يكون بالجب فهو أن تشد الخصى و الاحليل من الاصل شداً جيداً، ثم تقطع ذلك جمله من موضع الشد بموسى فى غايه الحده، و يلقى عليه الادويه الحابسه للدم بمنزله الصبر و المر و الكندر و دم الاخوين و العنزروت، و تشد ذلك بالرفائد ثم بعد ذلك تعالج بالمراهم، و الله أعلم.

الباب الرابع و الخمسون فى علاج الخنثى

إن الخنثى علته طبيعیه، و هى عله قبيحه فى الرجال و النساء، و يتولد معه أنواع ثلاثه فى الرجال و واحده فى النساء؛ فالنوع الاوّل الذى فى الرجال فربما ظهر مما يلى العانه أو فى وسط جلده الخصى جسم بين الانثيين شكله شكل رحم المرأه فيه شعر، و النوع الثانى يكون على مثال هذا الشكل فى بعضهم و يسيل منه البول، أما فى النساء فإنه يكون فوق حر المرأه كبيراً على العانه كمذاكير الرجل، و يكون فيه ثلاثه أجسام ناته الى خارج أحدها شبيه بالقضيب و الجسمان الباقيان الانثيان، و أما النوع الذى يكون فى الرجال و يخرج منه البول فلا علاج له و لا براء، و أما الانواع الباقية فانها تعالج بالقطع و الاندار، ثم يعالج الجراحات حتى تبرأ.

الباب الخامس و الخمسون فى علاج البثر و التآليل و البواسير التى تعرض لفرج المرأه

أن علاج البثر و التعقد و البواسير التى تكون فى الفرج ينبغى أن يؤخذ منقاش و يمد الى خارج و يقطع بالمقراض، و يوضع عليها أدويه تلحم و تجفف.

الباب السادس و الخمسون فى علاج الرشق

أما الرشق فهو أن يكون الفرج من المرأه غير مثقوب، و هذا يكون إما طبيعياً و إما

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٦٥

حادثاً عن أثر قرحه، و يكون إما فى العمق و إما فى السقف و إما فيما بين ذلك، و هذا الانسداد يكون إما باللتصاق و إما بلحم نابت و إما صفاق، و هذه العله تمنع من الجماع و من الحبل و الولاده أيضاً و ربما منعت من الطمث و التنقيه من السدد؛ فإذن العلم بهذه العله إما بظهورها و إما بادخال القابله الاصبغ أو الميل الغليظ و تفتيشها الموضع، و ينبغى أن تنظر فإن كانت العله من قبل الالتصاق فينبغى أن تشق ذلك الالتصاق شقاً بالطول بالآله التى تقطع بها البواسير و النواصير أو بمبضع عريض، فلو كانت بسبب لحم نابت فينبغى أن تعلق ذلك اللحم بصناره فى الوسط، و كذلك إن كان صفاقاً و تغرز فيه الصناره و تمده و تقطعه بالمبضع، ثم تلقى على الجرح الادويه القاطعه للدم و الادويه المجففه من غير لذع، ثم المراهم المنبته للحم.

الباب السابع و الخمسون فى علاج الخراجات العارضة فى الرحم

متى عرض فى الرحم خراج و كان مما يكن علاجه بالحديد فينبغى أن لا يبادر فى قطعه و أن تصبر عليه حتى ينضج و يستحكم نضجه و يتحلل الورم الحار، لأن الرحم من الاعضاء الرئيسه، ثم ينبغى أن تجلس المرأه على موضع مرتفع و تستلقى على ظهرها

و تجمع ساقيها و تشيلهما الى فوق الى ناحيه البطن، ثم تصير ذراعيها تحت ركبتيها و تربطهما الى العنق، و تجلس القابله من الجانب الايمن و تفتح الرحم بالآله التي تفتح بها الرحم، و يمسك بعض النساء الآله، و تدير اللولب ليفترق أجزاء الشىء الذى

يدخل من الآله الى فم الرحم فيفترق عنق فم الرحم، فإذا فعلت ذلك و لمست القابله الخراج و كان قد رق فينبغى أن تشق ألين موضع فيه بمبضع حاد و يستفرغ المده، فإذا خرجت المده فينبغى أن تصير فى الخراج فتيله لينه مغموسه فى دهن ورد، و تصير فتيله خارجه من الشق فى عنق الرحم، و تصير من خارج الى العانه صوفاً ليناً مغموساً فى دهن شيرج، فإذا كان فى اليوم الثالث حل الرباط و أجلس المرأه فى ماء حار قد أغلى فيه خبازى و صب عليه دهن ورد، ثم تمسح و تدخل الفتيله برفق فى الشق و تكون الفتيله مطليه بمرهم الباسليقون أو بدهن ورد أو بسمن، و يضمده الرحم من خارج بضماد الصندل و الاشياف حتى يتحلل الورم الحار و يستنقى الجرح، و إن كان بقى فى الجرح شىء فينبغى أن يغسل بماء قد أغلى فيه أصل السوسن الاسمانجونى و ورد و يصب ذلك فى الموضع المحتقن، ثم يعالج بالمراهم التى تنبت اللحم، و متى كان الورم داخل فم الرحم فلا ينبغى أن تتعرض

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٦٦

لعلاجه بالحديد.

الباب الثامن و الخمسون فى اخراج الجنين الميت

متى عسر على المرأه الولاده و استعمل معها ما يجب من التدبير بالأدويه و غيرها و لم يخرج الجنين، فينبغى أن تنظر الى قوه المرأه، فإن كانت قوتها ضعيفه و يعرض لها الغشى و الاسترسال، و إذا ناديت بها لم تجب، و إن أجابت فبصوت ضعيف، و كان النبض منها صغيراً ضعيفاً، فلا ينبغى أن تتعرض لعلاجها بالحديد، و أما متى كانت القوه قويه و يمكنها أن تحمل على نفسها و كانت شهوتها للغذاء جيده فينبغى أن تقدم على علاجها بأن تأمر القابله

أن تلقيها على ظهرها فوق سرير و يكون رأسها مائلاً الى أسفل و ساقها مرتفع، تمسكه بعض النساء، و بعضهن يمسكن صدرها لئلا تضطرب فى وقت العلاج، ثم تفتح بعض النساء فم الرحم و رقبتة و تمسح اليد اليسرى بدهن بنفسج و تجمع الاربع اصابع و تمدها الى فم الرحم و تصب عليها دهناً و تطلى بها الجنين. و إنه ينبغى أن تغرز الصنارات فى أعضائه، فإن رأيت أن رأس الجنين يخرج أولماً فينبغى أن تدخل الصنارات التى يخرج بها الجنين و تغرزها فى عينيه أو فى فيه أو تحت اللحي و الترقوه و المواضع القريبه من الاضلاع و تحت الشراسيف و المرافش، فإن كان الجنين ممن يخرج برجليه فينبغى أن تضع الصنارات فى العظم الذى فوق العانه و العظام و الاضلاع و فى أصل عظم الخاصره من الحلقتين لئلا يميل الجنين فى اخراجك اياه فيعسر بذلك خروجه. ثم إن القابله تمد الصنارات مداً مستويماً و يكون مداها إياه مع ميل قليل الى الجوانب، و ينبغى فيما بين ذلك أن يرخى المد، ثم تدخل الاصبع السبابه و الوسطى مدهونتين بدهن بنفسج فيما بين فم الرحم و جسم الجنين و تدير الاصابع حوله كأنها تبريه من الموضع، و إذا كان الجنين يجيب الى الخروج على ما ينبغى فانقل الصنارات الى المواضع التى هى أرفع و تجذبه جذباً معتدلاً حتى يخرج الجنين كله، و إن خرجت يد الجنين قبل غيرها و لم يمكن ردها لانضغاطها فينبغى أن تصير خرقة حول اليد لئلا تزلق و تجذب حتى اذا خرجت كلها تقطع من الكتف، و هكذا ينبغى أن تفعل متى خرجت اليدان جميعاً قبل غيرهما و لم يتبعهما الجنين،

و إن خرجت الرجلان أيضاً و لم يتبعها سائر الجسد فينبغي أن يقطعا من الأرييه، ثم ينبغى أن يقلب سائر الجسد، و إن كان رأس الجنين كبيراً و عرض له ضغط فى الخروج فينبغى أن تدخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٦٧

مما بين الاصابع مبضعاً و سكيناً تصلح للقطع و تشق بها القمه و تدخل الكلبتين القحف و ترصّه بهما ثم تخرجه، و إن خرج الرأس و انضغط الصدر فليشق بهذه الآله موضع أكثر قوه حتى تصل الى مواضع فارغه فتصب الرطوبه التى فى الصدر فينضم الصدر، و إن انضم فينبغى أن يقطع حينئذ و تنزع التراقى، فانها إن انتزعت ينضم الصدر، فإن كان فى أسفل البطن ارتقاء فينبغى أن تشق البطن ليتنزح ما فيها و ينضم البطن. فأما الاجنه التى تخرج على الارجل فإن جذبها يسهل فتصوبها الى فم الرحم و تطلب بها الرأس و تخرج بالاصابع الى فم الرحم، ثم تدخل فيه صناره أو صنارتين من الصنارات التى تجذب بها الجنين، فإن كان فم الرحم مع هذه الحاله مضموماً بسبب ورم عرض له و لم يمكن ادخال اليد فيه فينبغى أن تدخل الاصابع فى دهن كثير، و أن تصب فى فم الرحم دهناً مفترأ، أو تنطل بالماء الحار و الدهن و تقعد المرأه فيه حتى يلين فم الرحم و ينفتح فيخرج الرأس كما قلنا. أو ما ما خرج من الاجنه على جنب، فإن أمكن أن يسوغ الخروج فليفعل ذلك، و إن لم يمكن فلتقطع الجنين كله داخلاً. و ينبغى بعد هذا العلاج أن تستعمل مع المرأه المداواه التى تصلح للاورام الحاره فى الرحم، فإن عرض نرف الدم فيعالج بما يقطع نرف الدم على ما ذكرنا

فى غير هذا الموضع.

الباب التاسع والخمسون فى اخراج المشيمه

متى بقيت المشيمه و لم تخرج، و كان فم الرحم مفتوحاً، و كانت المشيمه قد التفت و صارت كالكره فى جانب من جوانب الرحم فخروجها سهل، فينبغى أن تدهن اليد بدهن بنفسج أو شيرج مفتر و تدخل فى عمق الرحم و تفتش على المشيمه و تخرج، و إن كانت المشيمه ملتصقه فى عمق الرحم فينبغى أن تدخل اليد الى الجوانب و تجذبها برفق، و لا- ينبغى أن تجذبها على الخواء و لا تجذبها جذباً شديداً لئلا يسقط الرحم، لكن ينبغى أولاً أن تنقل برفق الى الجوانب و تجذب يمنه و يسره ثم يزداد فى قوه الجذب فانها تنجذب و تتخلص حينئذ، فان كان فم الرحم منضماً فليس ينبغى أن يغتم لذلك فانها تعفن بعد أيام قليله و تنحل و تخرج، و الله أعلم.

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٦٨

الباب الستون فى علاج النواصير التى تكون فى المقعد بالوجع الذى يكون هناك و بما وصفنا فى الموضع الذى ذكرنا فيه علامات الامراض

فأما النواصير التى نفذت الى ناحيه المثانه و الى مفصل الفخذ و الى المعى المستقيم فليس ينجب فيها العلاج، و كذلك ما كان من النواصير ليس له فم مفتوح و هو خفى ار كان كثير المجارى، أو ينتهى الى عظم؛ فأما سائر النواصير فأكثرها سهل البرء، و علاجها بالحديد على ما أصف:

تأمر العليل أن يستلقى على ظهره و تدخل المجلس فى الناصور الى آخره، ثم تدخل الاصبع السبابه فى المقعد حتى تحس بطرف المجلس فى الاصبع بالناصور إن كان الناصور نافذاً الى المعى، و إن لم يكن نافذاً الى داخل المعى فإنك لا- تحس بالمجلس إلا أن يكون ذلك الناصور قريباً من جسم المعى، فإن كان الناصور نافذاً الى داخل المعى المستقيم فليس ينبغى أن تعرض له بالحديد و لا تشقه لئلا يعرض للمقعد استرخاء

فلا يقدر صاحب ذلك على ضبط الغائط المتولد. فأما متى كان الناصور غير نافذ الى المعى فينبغى أن تدخل فيه المجس ثم تشقه بالمبضع أو بالبط مع المجس الى أن تبلغ الى آخره، والآله التي تسمى المنجل آمن في هذا الباب، إذا أدخلت رأس المنجل في فم الناصور الى أن ينتهي الى آخره وهو الموضع الصحيح، ثم إنك تمسك الاجسام التي حول الشق فتقاس و تقطعها بالمقراض فانها أجسام فاسده، و ينبغى أن يتوقى من أن ينال المقعده جرح فتسترخي العضله، و تجلب بذلك على العليل ما هو أشد من الناصور و هو خروج الغائط بغير اراده. ثم إذا أنت شققت الناصور و جعلت ما ذكرته لك فينبغى أن تلزم الموضع قطعاً خلقاً يومه أجمع، ثم تضع عليه من الغد مرهم الباسليقون، و إن عرض للموضع ورم حار فضمده بما يسكن الورم و الحرارة، ثم من بعد ذلك مرهم الباسليقون.

الباب الحادى و الستون فى علاج البواسير التى يسيل منها الدم و التوته

إذا كان فى المقعده بواسير و كان يسيل منها الدم و لم ينبج فيها العلاج بالأدويه و التدبير فينبغى أن تعمل فى قطعها و تترك منها واحده أو اثنتين فلا تقطعها للأسباب

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٦٩

التي ذكرتها فى غير هذا الموضع، فإذا أردت قطعها فأمر العليل أن يستلقى على ظهره فى موضع مضى ء، ثم تأخذ الآله التي تمسك بها البواسير و تقبض بها على كل واحده من البواسير و تمدّها ثم تقطعها بالمقراض من أصلها، فإن كانت البواسير باطنه فينبغى أن تقلب المقعده و تقدح البواسير حتى تظهر، ثم تعالجها بمثل ذلك العلاج الذى وصفناه بالقطع، فإذا قطعت البواسير فانثر على الموضع طيناً أرمنياً و كاربا و قرن ايل محرق و

قرطاساً محرقاً و ما أشبه ذلك مدقوقاً ناعماً، و يكبس به موضع القطع لينقطع الدم، و تربط برفائد و رباطات كاللجام. و إن كان الذى فى المقعده توته فعلاجها أيضاً مثل ما ذكرنا.

و من الناس من يستعمل فى البواسير الحزم، و هو أن تشد أصل الباسور بخيط ابريسم مفتولاً فتلاً جيداً قوياً، و يشد شداً قويا بعد أن تترك منها واحده، و بعد الحزم يستعمل رفائد مبلوله بزيت، و تربط ذلك برباطات كاللجام، و تأمر العليل بالدعه و الراحة، ثم تعالج الموضع بدهن لوز مفتر، ثم تضمد بلباب الخبز و الزعفران، حتى اذا سقطت البواسير فعالجها بالشراب حتى تندمل، و الله أعلم.

الباب الثانى و الستون فى التعقد الذى يكون فى المقعده و الشقاق الذى يكون فيها

أن التعقد يعرض للمقعده كما يعرض لفروج النساء من ورم حار قد تقدم أو شقاق، و علاجه أن يمسك بمنقاش و يقطع، ثم تعالج بالأشياء التى تعالج بها البواسير بعد القطع. فأما الشقاق الذى يكون فى المقعده اذا لم ينبج فيه العلاج بالأدويه فينبغى أن يحك مواضع الشقاق برأس المجس حتى يدمى، ثم تعالج بما تعالج به الجراحات حتى ينبت اللحم فيه و يندمل.

الباب الثالث و الستون فى علاج المقعده اذا كانت غير مثقوبه

إنه ربما ولد المولود و مقعدته غير مثقوبه، و ربما حدث ذلك فى الصبيان و غيرهم من الرجال و النساء عن أثر قرحه لم تعالج على ما ينبغى، فتلتحم المقعده، فما كان حدوثه طبيعياً فينبغى للقابله فى وقت الولاده أن توسعه بأصبعها أو بمبضع،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٧٠

ثم يعالج بالشراب بعد أن توضع فى المقعده فتيله أو أنبويه من رصاص أياما.

فأما ما كان من ذلك عن أثر قرحه فينبغى أن يشق الالتحام و يوضع على الموضع اسفنج أو صوف مبلول بشارب ثم ترفد برفائد و تشد باللجام، و إذا كان من الغد فيحل، و تعالجهم بالمراهم بعد أن يوضع فى الدبر انبوب رصاص، و الله أعلم.

الباب الرابع و الستون فى علاج الداليه و العرق المدينى

ينبغى أن تعالج الدوالى التى تكون فى أسفل البطن و فى الساقين بالشق عن العروق، ثم تشد تلك العروق فى المواضع السلميه من الجانبين بالخيوط الابريسم شداً وثيقاً، ثم تقطع الاجسام التى بين الشدين، كما تعالج الشريانات التى فى الاصداع.

فأما العرق المدينى فعلاجه أن تفتح الموضع الذى يظهر فيه رأس العرق، ثم تمد رأس العرق مدّاً رقيقاً الى أن يخرج منه قليلاً، ثم إن كان ذلك المقدار الذى خرج يمكن أن يشد بقطعه رصاص تفتله حتى ينجذب و يخرج، و إلّا فيربط بخيط على الساعد إن كان العرق على اليد، أو على الساق إن كان فى الرجل، و ينظ على الموضع ماء فاتر، و يمد غدوه و عشيه مدّاً رقيقاً الى أن يخرج العرق بأسره، ثم تعالج الموضع بما يدمل، يبرأ باذن الله تعالى.

الباب الخامس و الستون فى قطع الاطراف الفاسده

إن الاطراف- أعنى اليدين و الرجلين- ربما عفنت و لحقها الفساد، و ربما بلغ ذلك الفساد الى العظام، و يكون ذلك إما من مرض حاد اذا دفعت طبيعه الفضل المؤذى الأكال من الاعضاء الشريفه الى القدم و الكعب فيسود، و أما من كسر تقدمه أو من قرحه عفنت؛ فإذا كان كذلك فينبغى أن يقطع ذلك العضو لئلا يسرى بالفساد الى سائر العضو، و يكون على هذا المثال، و هو أن تبدأ باللحم الذى يكون فى العضو و تقطعه ثم تنشر العظم الذى لذلك العضو إلّا إنه ليس ينبغى أن تقطع اللحم كله دفعه واحده خوفاً من أن يعرض خروج الدم المفرط من العروق و الشرايين فيهلك العليل، أو يمنع من قطع العظم الا أن تكون تلك اللحوم قد عفنت عفناً تاماً،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٧١

و إلا فينبغى أن

تقطع أوّلًا الجزء الاول من اللحم الذى ليس فيه شرايين و لا عروق كثيره أو عظيمه، و يكون قطعك إياه بسرعه الى أن يبلغ الى العظم، ثم تنشر العظم بمنشار حاد فى أسرع ما يمكن بعد أن تضع خرقة كتان على اللحم الذى قد قطع لئلا يمر به المنشار فيعرض من ذلك وجع شديد، و من بعد قطع العظم تقطع الباقي من اللحم ثم تكوى العروق و الشرايين بمكاوٍ، فإذا احتبس الدم فضع عليه رفاثد و اربطه برباط، ثم يعالج بما ينبت اللحم، و الله أعلم.

الباب السادس و الستون فى علاج الضفره التى تكون فى الاظفار

إن الضفره التى تكون فى الاظفار هى نبات لحم كثير يغطى جزءاً من الظفر و يكون ذلك فى الابهام من اليد أو من الرجل، لكن الذى يكون فى الارجل يكون كثيراً من الغبار، و الذى يعرض للأيدى من داحس قد عرض له ورم حاد و تعفن زائد، و ذلك لأن المده اذا طالت مدتها اكلت اصل الظفر و تفسد الظفر كله، و اكثر ذلك يفسد فى وسط الظفر فساداً كثيراً و يبقى فى اصول الاظفار و ليس بالعفن، و ربما انفسد مع ذلك العظم و تفوح منه رائحه متنته و يصير طرف الاصبع عريضاً و يصير له لون كمد. و علاجه أن تقطع الفضله التى بقيت من الظفر، ثم تكوى بمكوى الجراح الموضع الذى لم يقطع بمكاوٍ، و ذلك أن هذه الضفره من جنس الاكال و لا تصلح الا بالكى، و إن توانيت عن ذلك فسدت الاصبع. و أما متى كان الظفر و العظم صحيحين و كانت زواياه الخارجه من الظفر قد دخلت اللحم و صارت تنخس اللحم الذى عليها، و كان سببه ورماً حاراً، فينبغى أن تدخل

رأس المجلس الدقيق تحت زاويه الظفر الذى ينخس اللحم و يرفع و يقطع بمقطع حاد، و توضع على اللحم الناتئ زوايا حاده، و كثير من عولج بهذا العلاج فانتفع به، و إن كان اللحم كثيراً فينبغى أن يبرز أولاً ذلك اللحم، ثم يعالج بالدواء، و الله أعلم.

الباب السابع و الستون فى علاج رض الاظفار

إن الاظفار إذا وقع بها المرض من ضربه أو غير ذلك يعرض فيها وجع شديد، و يضطر حينئذ الى أن يعالج صاحبها بالحديد، و ذلك أنه يجب أن يشق الموضع شقاً

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٧٢

منحرفاً بمبضع حاد من أسفل الى فوق، فإنك إن جعلت الشق من فوق الى أسفل يتولد هناك لحم زائد، و ذلك أن اللحم الذى يكون تحت الظفر ينبت لما زائداً مما بين الشق، و يكون من ذلك أوجاع مثل الذى يكون من الداحس لأن الظفر يضغط اللحم الذى يتولد مما بينه فيكون من ذلك أوجاع شديده، و إذا استعملت الشق على ما وصفنا خرج الدم و رأيت العليل قد استراح و ذهب الوجع عنه من ساعته، ثم من بعد ذلك بأيام ترفع الظفر الذى قد شق من تحت و تخرج منه الرطوبه الدمويه التى تجتمع تحت الظفر، ثم ترده على اللحم الموضوع تحته، ثم تعالج الاصبع بما يحلل بمنزله بزر الكتان و بزر المرو مدقوقاً مع شىء من خطمى و اكليل الملك معجوناً بماء الكزبره الرطبه. فهذا ما أردنا وصفه من علاج اليد الذى يكون بالقطع.

فأما العلاج الذى يكون بالكى فنحن نذكره فى هذا الموضع، و الله أعلم.

الباب الثامن و الستون فى تقسيم العمل بالكى

و وصفه أن العلاج بالكى يحتاج اليه فى المواضع التى قد غلبت عليها الرطوبه الرديئه التى لا تفى بها الادويه المجففه و المحرقه، حتى يحتاج الى الكى بالنار الذى ليس وراء تجفيفه و احراقه غايه، و ذلك أن التجفيف القوى لا يكون الا لما هو فى مزاجه حار يابس، و كل ما كان أقوى حراره كان أقوى يبساً، بمنزله القلى و الفراسيون أو بمنزله النوره و الزرنىخ و الزنجار، و

الذى يجمع الحاليين فى الغايه هو النار، و الذى يحتاج فيه الى مثل هذا العلاج هى العفونه المفرطه و الرطوبه المفرطه، فلذلك نحن ذاكرون فى هذا الموضوع الامراض التى يكون علاجها بالكى، و كيف ينبغى أن يكون الكى فى كل واحد منها، و نبتدى أولًا من الرأس ثم بما يتلوه من الاعضاء على الترتيب الى القدم، فنذكر أولًا كى الرأس فيمن يعرض له النزلات الى عينيه و السيلان، و فيمن به عسر النفس لزياده رطوبه كثيره تنزل من الرأس، ثم كى الشريانات التى فى الاصداع، و كى الأشجار التى فيها الشعر الزائد، و كى الناصور الذى يكون فى الماق و الانف، و كى الابط، و كى الخراج الذى يعرض من الشوصه، و كى الكبد و كى الطحال و كى المعده و كى عرق النساء، و الله أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٧٣

الباب التاسع و الستون فى كى الرأس فيمن به رمد عتيق و عسر نفس و جذام

إن القدماء كانوا يستعملون كى الرأس ممن تعرض له النزلات كثيراً الى عينيه و من به عسر النفس من فضله رطبه تنصب من رأسه الى صدره فتؤذى الصدر و الرئه باتصال نزولها؛ فمتى رأيت من به هذه العله فينبغى أن تقصد فتكوى رأسه على ما أصف لك، و هو أن تحلق وسط الرأس ثم تكوى الجلد الى أن يبلغ العظم بمكاوى مشبهه بنوى الزيتون، فاذا سقط الجلد و اللحم فينبغى أن يحكك العظم، فإن كانت النزله عظيمه فينبغى أن تحكك العظم أيضاً حتى يسقط منه قشور رفاق ليسهل انقشاش الفضله الرطبه و انتزاعها منه، و تدع الجرح مفتوحاً وقتاً طويلاً ثم تعالجه بما يدمل الموضع؛ فأما من يتخوف عليه الجذام فينبغى أن تكوى رأسه فى خمس مواضع، منها كيه واحده فى

مقدم الرأس ارفع من موضع اليافوخ، و الكيه الاخرى أسفل من الاولى و ارفع من الجبهه قليلاً عند نهايه الشعر، و كيه أخرى من خلف فوق النقره، و كيتين على الدرزين اللذين خلف الاذنين، واحده من الجانب الايمن، و أخرى من الجانب الايسر، لتنتقل من هناك قشور كثيره و تكون البخارات الرطبه الغليظه المتصاعده من انقواء الجروح، و إن أفضت ماده عن عمق الرأس لم يضر البصر لما يمنع من ذلك هذا الكى، و الله أعلم.

الباب السبعون فى كى الشرايين التى فى الاصدغ

إن من الناس من يستعمل فى شرايين الاصدغ مكان السّل الكى، و ذلك انه إذا شق الجلد أو كوى الشرايين بمكاوى دقاق على قدر عظم الشريان فإنها حينئذ تنكسر و تحترق، و لا يجرى فيها الدم الى ناحيه الصدغين، ثم يستعملون بعد ذلك المراهم، و الله أعلم.

الباب الحادى و السبعون فى كى الاشفار

متى كان الشعر المتزايد فى الاشفار النابت الى داخل قليلاً فينبغى أن ينتف بمنقاش و تكوى أصول الشعر بمكوى دقيقه الرأس، و ضعه على أصل كل شعره أو شعرتين، فإنك إذا فعلت ذلك لم ينبت الشعر البته. و قد يستعمل قوم الكى بالدواء

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٧٤

المحرق على الاجفان مكان خياطه الجفن المشمر، و ذلك انهم يطلون الدواء المحرق على الاجفان على الجلد فى الموضع الذى يقع فيه القطع و الخياطه، و يكون الطلاء على مثل شكل الاشنه مقدار ما يحتاج اليه من تشمير الجفن و ينزل قوياً، و اذا كان من الغد يمسح ذلك بقطنه مبلوله بماء، ثم يعاد عليه دواء غيره و يترك حتى يسود الموضع، و كذلك يمسح الدواء عنه و يعاد عليه فى اليوم الثالث حتى يحترق الجلد و يتأكل، ثم تغسل الدواء، و تستعمل التنطيل بالماء الفاتر حتى يسقط الجلد المحترق، ثم يستعمل المرهم الذى يدمل، و اذا رأيت استرخاءً فى الجفن فينبغى أن يستعمل الدواء القابض المجفف بمنزله الاقاقيا و الطين القبرصى و العفص و الشب و ما يجرى هذا المجرى، و إن تقلص الجفن بأكثر مما ينبغى فينبغى أن تلينه بالدهن و الشمع و مرهم الدياتيخيلون.

صفه الدواء الحاد: تؤخذ النوره و الصابون و البورق الارمنى من كل واحد جزء، تسحق هذه الادويه و تعجن بماء رماد خشب البلوط

و رماد خشب التين و يعجن ببول صبي لم يحتلم و يلطخ الجفن على ما ذكرنا، و الله أعلم.

الباب الثاني و السبعون في كى الغرب الذى فى الماق

قد ذكرنا فى غير هذا الموضع أن الغرب هو خراج يحدث فى الماق الاكبر و يصير ناصوراً يأخذ الى ناحيه الانف و يعفن عظم الانف حتى ينفذ الى داخل، و علاجه أن ينظر فإن كان الخراج ظاهراً فينبغى أن يقطع جميع اللحم الناتى حتى تصل الى العظم الذى لم يفسد فتحكه بالعمادين حكاً جيداً، و إن كان العظم قد فسد فينبغى أن تكويه بمكاوى دقاق بعد أن تضع على العين اسفنجاً أو خرقاً قد غمست فى ماء بارد، ثم تكوى الموضع مره أو اثنتين أو ثلاثاً الى أن تنفذ الى داخل الانف، و علامه نفوذه أن تأمر العليل أن يحصر نفسه و يسد أنفه، فاذا رأيت الهواء يخرج من موضع الناصور فقد نفذ الكى الى داخل الانف، فينبغى حينئذ أن تجعل فيه فتيله بمرهم الزنجار و سمن حتى يأكل جميع ما بقى هناك و تنظف ثقب العظم المكوى، ثم تستعمل بعد ذلك يوماً مرهم الزنجار بفتيله و يوماً فتيله من قطن خلق ساذجه الى أن يندمل الموضع، و الله أعلم.

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٧٥

الباب الثالث و السبعون فى كى الأبط

إنه قد ينخلع عظم العضد من مفصل الكتف حتى يخرج رأس العضد، و يكون ذلك أما بسبب حركه عنيفه أو ضربه أو سقطه، و ربما كان ذلك بسبب رطوبه لزجه تزلق رأس العضد و تخرجه عن موضعه، فإن كان ذلك فعلاجه الكى على ما أصف، و ذلك أنه ينبغى أن يستلقى العليل على الجنب الصحيح و أن تمد الجلد الذى على الموضع المنخلع الذى قد خرج معه المفصل الى فوق إما بالاصابع و إما بصناره، و تكوى بمكاوى دقاق مستطيله محميه حتى تنفذ المكاوى الى الحانب الآخر

من الجلد، و يجب أن تكوى كيتين فى مره واحده، و إن كان فيما بين الكيتين نفذ كثيراً فينبغى أن تدخل فيها رأس المجس، و يكون فى أصل الكتف كيه أخرى حتى تنتهى المكوى الى رأس المجس.

و ذكر أبقراط أنه ينبغى أن يكوى كيتين آخرتين من جانبى الكيتين اللتين وصفنا حتى يكون شكل الكيات شكلاً مربعاً، و أما العمق فإنه لا- ينبغى أن يكون أكثر من غلظ الجلد، و ذلك أن هناك أعصباً و عدداً يخاف أن يعرض منه ورم حار، ثم ينبغى بعد الكى أن يعالج بكمون ممضوغ و ملح و توضع على موضع الكى و بسائر العلاج الذى يعالج به الكى، و ينبغى بعد ذلك أن لا تحرك اليد حركه عنيفه و لا تتعب، و الله أعلم.

الباب الرابع و السبعون فى كى الجراح الذى يعرض من الشوصه

فأما الجراح الذى يكون من الشوصه، و هو داء من الجنب، فليس ينبغى أن يكوى بحديد كما يفعل قوم و لا يستعمل معه البط، فان ذلك لا- يتخلص صاحبه من الموت، و اذا تخلص من الموت فانه يؤول الامر فيه الى ناصور لا يزول، لكن ينبغى أن يكوى بأصل الزراوند الطويل، و ذلك أن تفرش الزرواند فى دست زيت و تحميه حمياً شديداً ثم تكوى به كيه واحده مما بين اتصال عظمى الترقوه بعد أن تمد الجلد الى فوق، و تكوى أيضاً كيتين صغيرتين دون الاوداج قليلاً مائلاً الى ناحيه اللحي، ثم تكوى كيتين عظيمتين فوق الثديين مما بين الضلع الثالث و الرابع، و كيتين مما بين الضلع الخامس و السادس واحده مائله الى خلف و واحده مما بين الكتفين، و ليس ينبغى أن يكون ظاهراً جداً، ثم ينبغى بعد الفراغ من هذا العمل أن

تستعمل فى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٧٦

مواضع الكى الادويه التى تنفع من ذلك بمنزله مرهم الاسفيداج أو مرهم النوره، و الله أعلم.

الباب الخامس و السبعون فى كى الكبد

إذا حدث فى الكبد خراج و كان ذلك مع ثقل و وجع دل على أن الخراج فى لحم الكبد، فإن كان الوجع شديداً جداً دل على أن المده فى صفاق الكبد، فينبغى حينئذ أن يستعمل معه الكى اذا لم تنجب فيه الاضمده و الادويه، و ينبغى أن يكون الكى على هذه الصفه:

يؤخذ مكاوى دقاق فتحمى حمياً شديداً، و يكوى بها الموضع الذى هو أرفع من الاربيه قليلاً فى أحد موضع من الكبد كيه واحده، و إذا احترق الجلد كله و انتهى الكى الى الصفاق فينبغى أن تخرج المده، و بعد الكى فينبغى أن يستعمل العدس و العسل ثم الاشياء التى تنبت اللحم، و الله تعالى أعلم.

الباب السادس و السبعون فى كى الطحال

ينبغى فى غلظ الطحال إذا لم تنجب فيه الادويه أن يستعمل الكى على هذا المثل، و هو أن يمد الجلد الذى على الطحال الى فوق بصنارات ثم تكويه بمكوى طويل له رأسان قد أحميا شديداً ليكون كيتين فى مره واحده، و ينبغى أن يفعل ذلك فى ثلاث مواضع لتكون جميع الكيات سته. و قد كان بعض القدماء يستعمل مكوى له سته رؤس فيكوى بها كيه واحده بسته مواضع.

الباب السابع و السبعون فى كى المعده

إذا كانت النزلات تعرض للمعهه كثيراً من رطوبه و طال ذلك على صاحبه و لم تنجب فيه الادويه المسخنه المجففه فينبغى أن يستعمل فيها الكى، و هو أن تأخذ مكوى من حديد و تحميه و تكوى به كيه تحت الغضروف الشبيه بالحنجره و كيات

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٧٧

أسفل من ذلك حتى تكون شكل الكيات شكلاً مثلثاً، و يكون عمق الكى بشخن الجلد كله. و قد كان من الاوائل من يكوى على فم المعده نفسه كيات كثيره، و منهم من كان يكوى هذه المواضع بالجسم الذى فى شجر البلوط على مثال الاسفنج الشنج و يسمى بالفارسيه (دكويه)، و كانوا اذا كوه بهذا يدعون الجراحات مفتوحه أبداً فلا تعرض للمعهه النزله و الرطوبه، و الله تعالى أعلم.

الباب الثامن و السبعون فى كى المستسقين

إذا لم ينجب العلاج بالأدويه فى الاستسقاء، و لم يجب صاحب ذلك الى البزل، فىنبغى أن يستعمل الكى على المعده و الكبد و الطحال و قعر المعده و على استه خمس كيات، بعضها بمكاوى حديد دقاق و بعضها بحرف خشب البلوط، و قد استغنى قوم بالكى عن استعمال البزل.

الباب التاسع و السبعون فى كى القرو المائى

و قد يستعمل الكى ممن به القرو المائى لتسيل منه الفضول الى أسفل، و صفته أن تأخذ عشر مكاوى من المكاوى التى تشبهها اليونانيون بالحرف المسمى عسا، و هو هذا عس)، و مكواتين من المكاوى التى تسمى سكينه، فتكوى أولاً وسط جلده الخصى بالمكوى السكينى كأنك تقطعها حتى اذا انكشف الصفاق الاول، و هو صفاق أبيض صلب، فىنبغى أن تكويه بطرف المكوى الذى يشبه حرفاً و هو عسا و تخرج رطوبته، ثم تمد الى فوق كل ما انكشف منه بصنارات و تقطعه بالمكوى السكينى، و الله أعلم.

الباب الثمانون فى كى القرو و الاربيه

إن القرو الذى يكون فى الاربيه حدوئه عن تمدد الصفاق، و علاجه يكون بالقطع، و قد كره قوم استعمال القطع و اختاروا الكى على ذلك، و صفته أن تأمر العليل أن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٧٨

يرتاض رياضه معتدله ثم يقف واقفاً و يشتغل اشغالاً قويه و يمدد جيداً، و يحبس نفسه حتى اذا ظهر الورم فى الاربيه فىنبغى أن يعلم على الموضع الذى يريد أن يكويه بمداد أو بشىء آخر، و تكون علامه على شكل مثلث، و يصير الخط الذى بالعرض فى الجانب الاعلى من الاربيه، و تصير علامه فى وسط المثلث، ثم تأمر العليل أن يستلقى على ظهره و تحمى المكاوى المسمايه و تكوى بها علامه التى فى الوسط، ثم تستعمل المكوى الذى يشبه حرف عين على اضلاع المثلث، ثم بعد ذلك تستعمل المكاوى التى تسمى العدسيه حتى يكوى المثلث كله كئياً مستويًا، و فىنبغى أن يكون بين يديك خادم ينشف الرطوبات و ما يسيل فى وقت جميع الكى، و تكوى كئياً فى العمق حتى يصل الى الثرب فىمن كان معتدل الجسم، و ذلك إنه لا

ينبغي لك أن تطلب هذه العلامه فيمن كان نحيف البدن لا شحم له و لا على ثربه شحم لثلاً تخطئ فتكوى الصفاق، و لا تطلب ذلك أيضاً فيمن كان سميناً يظهر شحمه قبل أن يستتم الكى، لكن تستعمل هذا الكى فى المعتدلى الابدان، و من بعد الكى تدق كراويا و ملح و يضعهما على موضع الكى، و تستعمل الرباط الشبيه باللجام، ثم تستعمل بعد ذلك الادويه التى تبرى مثل العسل و العدس و ما أشبه ذلك.

الباب الحادى و الثمانون فى كى عرق النسا

إن الذين يعرض لهم عرق النسا إذا طال بهم الزمان و لم تنجب فيهم الادويه تخرج أوراكهم و تدق سوقهم و يثول أمرهم الى العرج لأن عظم الفخذ منهم يخرج من حق الورك بسبب الرطوبه اللزجه التى تزلقه، فينبغى فى مثل هؤلاء أن يستعمل الكى قبل ثورانه فيؤول أمرهم الى العرج، و كيهم يكون على ما اصف:

ينبغى أن يكوى موضع المفصل و يعمق الكى تعميقاً صالحاً ليجفف الرطوبه التى هناك، و من الناس من يكون ثلاث كيات من خلف الى عمق التفاحه، و كيه أخرى فوق الركبه من ظاهرها، و كيه أخرى فوق الكعب من خارج على موضع اللحم، فاعلم ذلك. و من الناس من يتخذ له مكوى شبيهه بالقدح و ظهرها نصف شبر و غلظ شفتها قدر نواه الزيتون أو التمر و فى داخلها أخرى مثلها و أخرى ثالثه، و يكون مقدار ما بين كل اثنتين منها مقدار عقده، و يتخذ لها مقبض طويل، و يحمى رأسها بالنار حتى يحمر، ثم يوضع على حق الورك و العليل مستقل على الجانب الصحيح، فيكون قد كوى أربع كيات مستديرات فى مره واحده، ثم تضمد بالسمن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص:

الخشكريشه، و لا تدع القرحة أن تندمل سريعاً بل ضمده بالأشياء الحريفة حتى يسيل منه صديد كثير، فإذا سكن وجع الورك دمل القرحة.

الباب الثاني و الثمانون في علاج ما يعرض للعظام من الخلع و الكسر و الوث ء و الوهن

و أولًا في جمل يحتاج اليها المجبرون، و إذ قد أتينا على شرح ما نحتاج اليه من العلاج باليد في اللحم من القطع و البط و الخياطه و الكى، فلنأخذ الآن في علاج العظام و ما يعرض لها من الكسر و الخلع، و ينبغي أولًا أن نذكر جملًا عامه يحتاج اليها من أراد علاج ما يعرض للعضام من الكسر و الخلع و الوهن و الوث ء فنقول أولًا:

إنه ينبغي لمن أراد أن يعرف صناعه الجبر أن يكون عارفًا مواضع العظام و هيئاتها و اشكالها و مشاركتها لغيرها و العضل عليها، ليكون متى عرض لبعض الاعضاء آفه من خارج و رآه قد تغير عن حاله و شكل موضعه علم من ذلك أنه قد أصابه إما كسر أو خلع أو وهن أو وث ء؛ فأما الكسر فهو تفرق اتصال العظم الواحد كالذى يعرض لعظمى الساق و لعظمى الذراع اذا انكسر، و أما الخلع فهو زوال المفصل عن موضعه - أعنى خروج زائده أحد العظمين عن حفره العظم الآخر-، و أما الوهن فهو ألم يمرض العظم من ضربه أو سقطه من غير أن يتفرق اتصاله، و أما الوث ء فهو انزعاج المفصل عن موضعه، و الكسر يعرف بحاسه البصر إذا كان عظيمًا مفرقًا حتى يدخل بعض اجزائه الى داخل و يخرج بعضها الى خارج، و إن لم يكن الكسر عظيمًا بحيث يتبرأ منه العظامان، فإنك تعرفه بحاسه اللمس اذا مررت بيدك على العضو المؤف، فإذا وجدت في العظم مواضع مختلفه أو متفرقه و سمعت له أيضًا من ذلك

خشخشه علمت أن العظم مكسور، فأما الخلع فإنه متى كان يسيراً و لم تخرج زائده العظم عن حفرتها خروجاً تاماً قيل له زوال المفصل، و هذا ربما أدرك بحاسه البصر و ربما احتيج فيه الى أن يعرف بحاسه اللمس، و متى كان خروجه خروجاً تاماً فإنه قد يتبين بحاسه البصر في كثير من الاعضاء بياناً جيداً كمفصل العضد مع عظم الذراع و يقال له الكرسوع، و مفصل اللب مع الزند و يقال له: الكوع، و من الخلع ما يتلبس على المعالج أمره حتى يحتاج فيه الى لمس، بمنزله مفصل العضد مع الكتف فإنه ربما وقعت بالمنكب ضربه أو سقطه فيحدث ورم و لا ينخلع فيقدر قوم أنه قد انخلع، و نحن نذكر كيف يعرف الخلع في مثل هذه الحال عند ذكرنا العلاج الخاص بكل

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨٠

واحد من الاعضاء إذا عرض له الخلع و الكسر، فأما في هذا الموضوع فإننا نذكر العلاج العام في جبر المكسور ورد المخلوع و كيف ينبغي أن يدبر أصحابها فنقول:

إن أول ما يحتاج أن تعرفه من ذلك جبر المكسور المفرد، ثم جبر الكسر المركب، و هو الذى يكون مع ورم أو مع جرح، ثم اصلاح ما يعرض في جبر العظام من التعقد و الصلابه و التعويج؛ فأما أول ما ينبغي أن تبتدئ به من العلاج العام في الكسر و الخلع و الوهن و الوثء فهو فصد العرق الذى ينتفع بفصده في العضو المؤف من الجانب الذى فيه العضو إن ساعدتك القوه و السن و الزمان، و تعطيه بعد ذلك وزن مثقال من طين أرمنى صير طلاءً بماء ورد، ثم يسهل الطبيعه بعد ذلك بالخيارشنبر و الترنجين و التمر

هندي أو بماء الفاكهه أو بماء اللبلاب أو البنفسج اليابس على حسب ما تراه من الحاجه و الاحتمال له ليأمن بذلك من حدوث الوجع و الورم، و يغذى العليل في أوّل الامر بالفروج و الطيهوج و الخس و الهندبا و البقله الحمقاء، ثم تأخذ في علاج العضو فتنظر الى ذلك العظم إن كان قد ناله وهن أو ورثه فانه يكتفى بالضماد المعمول من المغاث و الطين الارمنى المجهول بماء الآس و الماش المدقوق ناعماً معجوناً بماء الآس، و إن كان كسراً مفرداً من غير ورم و لا جرح فينبغي أولاً أن تبدأ بمد العضو من الجانبين مدّاً رقيقاً قليلاً قليلاً على استقامه، و لا تستعمل المد الشديد فإن ذلك يبلى العضو و يحدث فيه وجعاً و يجلب اليه ماده تورمه، فإذا أنت مددت كل واحد من جزئي العضو الى جانبه برفق رددت الحرفين بالكف أحدهما الى الآخر و سويته و هندمته كهيئته الاولى، فإذا انت فعلت ذلك فاستعمل رفائد عراضاً على قدر العضو و اطلها بدواء الجبر و ألزمها موضع الكسر كما يدور ثم استعمل الرباط من لفائف معتدله في اللين و الخشونه، ثم تلفها على العضو بحسب ما ترى، فتضع العصابه على موضع الكسر بعسر و تلفها عليه ثلاث لفات أو أربع و تذهب باللف الى الناحيه العليا من العضو، و يكون اكثر اللف ما كان موضع الكسر بعسر ثم تتوجه قليلاً على تدريج، ثم تأخذ لفافه اخرى و تلفها على موضع الكسر كما فعلت بالأولى مرتين او ثلاثاً و تمر بها الى الناحيه السفلى من العضو، و لا يكون لفكك لذلك في موضع الكسر رخواً فينساق الدم من جانبي العضو الى موضع الكسر

فيجلب بذلك ورمماً ووجعاً، وربما أحدث في العضو تعفنًا، فإذا أنت فعلت ذلك فحينئذ ضع على الموضوع رفائد ليستوى بها موضع الشد حتى لا يكون فيه موضع مرتفع و موضع منخفض، ثم تلف على الرفائد عصابه لفاً مستويًا على جميع موضع الشد، فإذا أنت فعلت ذلك فحينئذ ضع عليه الجبائر المعموله من أقطاع السرو صلبه، و تكون في الرقه و الغلظ على حسب عظم العضو و صغره إلا انه لا ينبغي أن تكون

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨١

فيما بين الحالتين مفرطه، و تحتها نحتاً جيداً و تملسها و يكون مقدار طولها بالجبر و مع الكسر مع الجانبين بثلاث أصابع أو أربع، فإن كان العضو عظيمًا فليكن أطول من ذلك، و يلف عليها خرقاً لينه لفاً مستويًا و يطيلها هذا المجبر ليتمكن ربطه لثلاً تؤلم و لا تنزعج عن موضعها، و يكون وضعها متفرقاً بين كل واحد و الآخر دون الاصبع، و ينبغي أن يكون أغلظ الجبائر و أكثرها في الموضوع الذي مال اليه العظم المكسور، و احذر أن تقع أقطاع السرو على مفصل من المفاصل، فإن ذلك مما يضر بالمفصل و فرشه، ثم تلف على الجبائر لفائف تعم جميعها و جميع اللفائف الاولى، ثم تربط ذلك بخيوط تبتدئ بلف الخيط من وسطه ثم تأخذ بطرفيه و تلف أحدهما من الجانب الأيمن و الآخر من الجانب الأيسر و تقطع أحد الخيطين بالآخر، و يكون الرباط في الشد و الإرخاء ما لا يحس العليل عند شدك اياه بوجع، فإن كان الرباط مبالغاً في شده حتى يحدث في الموضوع وجع فينبغي أن يحل من ساعته، و كذلك ينبغي متى وجد العليل في موضع الرباط حكه شديده

أن يحل و يصب عليه ماء معتدل الحرارة لتسكن تلك الحده و الحكه و يترك ساعه، ثم يشد بر فائد قد غمست فى ماء ورد و دهن ورد و يسير من حل خمر، و ينبغى أن يكون الرباط فى أول يوم و الثانى و الثالث خائراً سلساً الى أن تأمن الورم، فإذا أمنت الورم فليكن الرباط أشد الى أن يتدئ الدشبذ ينعقد عليه، ثم حينئذ ينبغى أن يرخى الشد قليلاً على تدريج الى أن ينعقد الدشبذ جيداً و يستحكم جبر العضو.

الباب الثالث و الثمانون فى جبر الكسر المركب و المكسور الذى لا ينعقد عليه الدشبذ و التعقد فى المكسور

فأما المكسور الذى يكون معه ورم فينبغى أن يطلى بالنرد و الصندلين و ماء الهندبا و الكزبره و ماء حى العالم و ما شاكل ذلك، و يشد شداً رقيقاً و يحل من الغد و يطلى بذلك، فإن كان الورم عظيماً فلا يستعمل الرباط و اللف الى أن يهدأ الورم، فإن وقع فى اللحم رض فينبغى أن يشرط تلك المواضع المرضوضه لئلا يؤل الامر فيها الى العفن و الآكله، فإن آل الامر الى العفونه فينبغى أن يعالج بعلاج ذلك، فأما متى عرض مع الكسر جرح فينبغى أن ينظر فإن كان قد وقع الجرح على عرق ضارب أو غير ضارب و سال الدم فينبغى أن تقطع ذلك الدم بالصبر و الكندر و الانزروت و دم الاخوين و ما شاكل ذلك مما قد ذكرنا فى غير هذا الموضع، فإن لم يعرض شىء مما

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨٢

ذكرنا و كان الجرح لم ينكشف معه من العظم شىء فينبغى أن تستعمل الخياطه و الرباط الذى يجمع شفتى الجرح ثم تعالج بما يدمل، فأما متى كان فى الجرح عظام تخشخش صغار فينبغى أن لا تخطط الموضع بل استخراج تلك العظام

على ما أصف مما بعد، ثم تربط الموضع برباط تقع العصابه فيه على فم الجرح الأعلى ثم لفه لفاً جيداً الى فوق مما يلي الجانب الصحيح، ثم تضع لفافه أخرى على فم الجرح مما يلي الاسفل و تذهب بها الى الناحيه السفلى، و تترك فم الجرح نفسه مكشوفاً، و يكون الرباط الى السلامى ما هو، و يحل فى كل يوم و تجعل على فم الجرح قطنه حتى اذا انحل الصديد و امنت الورم و ذهبت الحرارة جعلت فى الجرح مرهماً منبتاً للحم، فإن كان هناك عظم كبير ناتئ فينبغى أن تأخذ فى علاجه قبل أن يعرض له الورم الحار، فإن كان الورم الحار قد حدث فلا تتعرض لعلاجه الى أن يسكن الورم، و حينئذ ينبغى أن تسوى العظام و تهندها و تكسر العظم الناتئ بالآله التى تسمى بالبرم، و هى آله من حديد طولها شبر و سمكها معتدل مقدار ما ينطوى اذا غمز عليه حاده الطرف عريضه لها عطف قليل فى طرفها الحاد فتكسر بها فضله العظم الناتئ، و ترفعها من الطرف الآخر بمرى حتى يستوى العظم بعض الاستواء، فإن لم يمكنك أن تفعل ذلك فينبغى أن تقطع العظم الناتئ بمشار على ما ذكرنا فى علاج العظام المعفنه و تخرجه، ثم تسوى خشونه العظم و تملسها، ثم ترده الى شكله، ثم تضع الجبائر إن احتجت الى ذلك بالمراهم و العسل على حسب ما ترى من حال الجروح و نظافتها و وسخها و صديدها و غير ذلك من الاعراض اللاحقه لها على حسب ما وصفنا فى علاج القروح، و متى رأيت الجرح لا يندمل و يجرى منه صديد و فى لحمه رخاوه و تهيج فينبغى أن

تعلم أن فيه عظماً مكسوراً، و ينبغي أن تنزع ذلك العظم ثم تستعمل من بعد ذلك رباطاً قوياً و تضع على فم الجرح ما يحفظه، و تسكن الورم الحار بالصندل اليابس تدره على الرفائد و تربط من فوق برباط خفيف، و لا تحل الرباطات التي تربطها من داخل العظم المكسور إلّا في كل ثلاثه أيام على ما ذكرنا أو خمسه أيام أو سبعة على قدر استعداد العضو و قوه اللحم عليه. فأما الكسر الذي فيه شظايا عظام و لم تخرج من الجلد فما كان منها مضجراً و يوجع وجعاً شديداً فلا ينبغي أن يشد لانه يورث ورمًا و عفناً في العضو، بل ينبغي أن تشط الموضوع و تنظر؛ فإن كانت العظام يسيره أخرجت، و إن لم تكن يسيره فينبغي أن تقطع الشىء الحاد الناحس، ثم تسوى و تعالج بعلاج الكسور التي معها جرح، و أما الكسور التي لا ينعقد عليها الدشبذ فيتحاذر الموجب الى من شأن العضو أن يشد فيه و يقوى، فإن ذلك يكون لاسباب شتى، إما لكثرة التنطيلات المفرطه المرخيه،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨٣

و إما لان العليل يحرك ذلك العضو كثيراً، و إما لكثرة الرفائد و العصائب التي تنقل العظم، و إما لقله الغذاء و لطافته حتى يهزل العضو و يدق، فإذا علمت فينبغي أن تنظر الى السبب المحدث له ما هو فتحسمه و تمنع منه، لا سيما ما كان من ذلك حادثاً عن قله الغذاء و لطافته. و كذلك ينبغي أن تغذى العليل بعد أن يمر بالكسر ثلاثه أيام أو أربعه إذا لم يكن هناك جرح و لا ورم و لا حمى، و كان هذا حدث للطبيب في اصلاح الدشبذ بالأغذيه

التي فيها غلظ بمنزله لحوم الحملات و العجاجيل و بطونها و الهرائس و الجواذبات و السمك الطرى الذى له أدنى غلظ و الجبن الرطب و الارز باللبن و ما شاكل ذلك من الاغذيه التي لها غلظ و لزوجه التي هي موافقه لماده الدشبذ الذى هو كاللحام لكسر العظام، و متى أهمل ذلك حتى يعرض للعضو الهزل فينبغى أن تجذب الماده الى العضو بالتكميد و باستعمال الاغذيه التي ذكرناها و بالشراب الابيض و بالاستحمام بالماء العذب، و علامه الدشبذ اذا ابتداءً أن ينعقد على الكسر ظهور الدم على الرفائد و الرباطات من غير أن يكون مع الكسر جرح، و ذلك يدل على أن الطبيعه ماده جيده يلحم بها العظم المكسور فترشح تلك الماده من موضع الكسر فى المسام حتى تظهر على الرفائد فاعلم ذلك. فأما التعقد الذى يعرض لانواع الكسر و الصلابه فإنه مما يضر مفصل العضو و يمنع من جودته، لا سيما إذا كان ذلك قريباً من بعض المفاصل أو فيه من ذلك قيح، فإن كان التعقد قريب العهد فينبغى أن تعد الادويه القابضه جداً مع رباط قوى ليلطاً، أو تضع عليه قطعه رصاص و تربط رباطاً شديداً فإن التعقد يلطاً و يزول، و إن كان التعقد قد صلب و تجعر فينبغى أن تشقه من أعلاه و تقطع التعقد بالموسى، فأما العظام المجبوره التي قد وقع فى جبرها خطأ ما من قله معرفه لمجبر، و اما من تحريك العليل العضو المجبور فى غير وقت اشتداده، حتى إنه قد عرض فى شكلها تعويج و تغير عما كان عليه فيفسد بذلك فعل العضو و حركته، بمنزله اليدين و الرجلين اذا عرض فيهما ذلك من رداءه الحركه و

قبح المنظر، فقد ذكر قوم أن علاج ذلك هو كسر العضو ثانيه و فى ذلك الم و وجع شديد و ربما تلف فيه العليل من شده الوجع، و الذى ينبغى أن يعمل فى أمره أن يستعمل اللغات بشحوم البط و المخاخ و الدجاج و سمن المعز، و من الناس من يضيف الى ذلك التمريخ و ينطل على العضو الماء الحار و دهن البنفسج، و حينئذ يمدد العضو و يميله الى شكله، فإن لم ينجب ذلك فليوضع على موضع ذلك الدشبذ الادويه التى تأكل اللحم بمنزله مرهم الزنجار و السمن و القطن الخلق حتى يأكل الدشبذ ثم تمدد العضو و تخلع الكسر برفق، و قد يستعمل أيضاً فى هذا الباب الدلك مع الاشياء الممله حتى ينحل الدشبذ، فإن كان

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨٤

الدشبذ قد اشتد و قوى و لم ينجب الى السك و الفك أعيد العلاج، فينبغى أن تشق العضو بالموسى و البط ثم تخلع العظم المجبور و تجبر بالله على حسب ما ينحجب ان شاء الله تعالى.

فى رد الخلع

فأما الخلع فينبغى أن تمد العضوين المنخلعين كل واحد منهما الى جهه مدأ رقيقاً على استقامته، ثم تركب زائده أحد العظمين فى حفره الآخر و تسويه و تهندمه جيداً، و تضع عليه الرفائد المطليه بأدويه الجبر و تلعب بالعصائب و الرفائد على ما وصفنا فيما تقدم، و هذا ما أردنا نقدمه من الجمل المهمه التى يحتاج اليها فى صنائه الجبر، و نحن نذكر الآن فى هذا الموضع العلاج الخاص فى كل واحد من الاعضاء اذا انكسر منها العظم أو ناله وهن، و نبدأ من ذلك بكسر عظم القحف.

الباب الرابع و الثمانون فى علاج كسر القحف

الكسر الذى يعرض لعظم القحف خاصه هو

شق فى العظم، و هذا الشق منه بسيط و منه مركب، و الشق البسيط منه ما هو فى الرفس ظاهر له عمق الا انه لم ينفصل فيه العظم و لا زاغ منه جزء الى داخل و لا الى خارج، و يقال له باليونانيه:

دعمى، و منه شق مع خروج العظم المكسور الى خارج، و يقال له: القوى، فإن برئ العظم المكسور سمي أبوسطابوسموس، و منه ما ينكسر فيه القحف باجزاء كثيره و يكون كسر العظام قد صار الى العمق مما يلي الأم الجافيه و يسمى باليونانيه أيضاً سهماً، و منه كسر عظم الرأس، و مصير عظم الكسور الى أسفل قريباً من الصفاق، و يسمى ذلك: محسوسا، و منه شق عظم الرأس و مصيره مع دخول العظم الى داخل و بقعرها و يسمى: باروسيس، و من الناس من يضيف الى هذه الانواع نوعاً آخر يسمى الشعري، و هو شق رقيق يخفى عن الجس، و هو كثيراً ما يخفى بلا تبين المس و ربما كان سبب الهلاك، فأما السهمى فليس هو بشق عظيم و لذلك لا يسمى كسراً لأنه عطف العظم الى داخل و بقعره من غير أن ينفصل اتصاله، كالذى يعرض آنيه الرصاص و الفضة اذا صادفها جرم أصلب منها، و الهشمى يكون على وجهين، و ذلك أنه إما أن ينهشم سمكه كله حتى انه كثيراً ما يدفع أم الدماغ، و اما أن يضغظ عظم الرأس لسطح الأم الذى على القحف الى موضع (٢) الاسا، فهذه صفة الكسور

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨٥

البسيطه. فاما الكسور المركبه فهى التى معها الأم الجافيه مؤفه أو يعرض معه للرأس ورم او جرح؛ فأما معرفه كل واحد من أنواع الكسر العارض

للقحف فانه يتبين إما من قوه الجسم الذى وقعت منه الآفه بالرفس من فضله و من صلابته و من قوه الضارب له و من الاعراض التى تعرض للمضروب كاللوز اللهائيه و ذهاب الصوت، و من السقوط بغته لا سيما إذا كان الكسر قد وصل الى الأم الجافيه أو كان قد تهشم أو نال الأم ضغط أو الدماغ، و يستدل على ذلك أيضاً بعظم ما يقع تحت الجس، و ذلك أنه إن كان شق الجلد يقع تحت الجس كان اذا قدر استدل به على الكسر، فان لم يكن فى الجلد شق البته أو كان شيئاً صعباً و علمنا أن فيه شيئاً من كسر فى العظم فانك تعلم ذلك بالتفتيش الذى يكون بالآله التى يفتش بها الكسر و بالنظر الى الكسر، و ذلك انه إن عرض شىء من الكسر فانك تعرفه من صورته، فإن عرض النوع المسمى دعمى، و هو شق خفى عن الجس شبيه بالشعره فينبغى أن تصب على الشق شيئاً من الممداد أو غيره من الاصباغ ثم تحك العظم، فإنك اذا فعلت ذلك يتبين لك الشق بما قد داخله من السواد، فينبغى اذا وضعت عليه أن تزيد فى حكه حتى يذهب السواد و لا يظهر، فحينئذ تعلم أن الشق لم ينفذ الى داخل، و إن رأيت الشق لث و ثبت بالحك و إن الشق قد بلغ الى داخل فامتنع من الحك و انظر هل بلغ الشق الى الأم الجافيه و الأم نفرت من العظم او بقيت ملتصقه به. و يستدل على ذلك بأن الجرح متى كان من غير ورم حار، و كان ما عرض من الورم قليلاً جداً و الرطوبه تخرج منه قليله و فجه

و تظهر فيه مده نضيجه فإن الصفاق و هى الأم الجافيه لم تفارق عظم القحف، و إن كان مع ذلك حمى و أوجاع شديده و كان كون العظم صغيراً و يسيل منه مده رقيقه غير نضيجه فان آلام قد فارقت العظم و تبرأت منه، فينبغى اذا رأيت ذلك أن تبادر بالعلاج قبل أن يعرض للعليل تفرق المواد و الامتداد و ذهاب العقل و الغشى و الحمى الحاره، فانه إن ظهرت هذه العلامات فليس ينبغى أن يعالج على وجه و لا سبب فان صاحبه هالك، و اذا لم تتبين هذه العلامات فينبغى أن تبادر بالعلاج و تنظر فان كان الصفاق لم يتبرأ من العظم و كان الكسر شقاً فقط فعلاجه الحك حتى يخفى الشق و لا يتبين، فان كان قد وصل الشق الى العمق و كان العظم قد انكسر فينبغى أن تنزع العظم و تنظر، فان كان قد بقيت اجزاء صغار فينبغى أن تنزع هذه الاجزاء على الاستقصاء بالآله التى تصلح لذلك، فإن الصفاق اذا لم يكن قد تبرأ من العظم فان هذه الاجزاء الصغار لا تبرأ من العظم، فإن كان العظم قد تبرأ من الصفاق و صار اليك العليل فى أول ما وقع به الجرح، و كان ذلك فى وقت شات فينبغى أن تجتهد فى انتزاع العظم قبل الرابع عشر على كل حال، فأما فى وقت

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨٦

الصيف فينبغى أن تنزع العظم قبل السابع، قبل أن تعرض له الاعراض التى ذكرناها، و يكون علاجك له على هذه الصفه:

ينبغى أولاً أن تحلق الرأس و تصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمه تقاطع احدهما الاخرى حتى يصيرا كشكل الصليب و ينبغى أن يكون أحد

الشقين الشق الاوّل الذى كان من الضربه، ثم تسلخ ما تحت الزوايا الاربعه من الجلد حتى ينكشف العظم كله الذى تريد تقويره، فإن عرض من ذلك نرف دم فينبغى أن تحشوها بخرق مغموسه فى خل و ماء أو بخرق يابسه ثم تصير عليها رفاده مغموسه فى شراب وزيت، و تستعمل الرباط الذى يصلح لها حتى اذا كان من الغد، و لم يحدث شىء من الاعراض الرديئه فينبغى أن تأخذ فى تقوير العظم المكسور، و لا- ينبغى أن تؤخر قطع العظم المكسور متى كان العظم المكسور ينخس أم الدماغ عن اليوم الاوّل، و العمل بذلك أنه ينبغى أن تجلس العليل و تأمره أن يستلقى على الشكل الذى يصلح، ثم تسد أذنيه بصوف أو قطن لئلا يتأذى من صوت الضرب الذى يستعمل لكسر العظم، و تحل رباط الجرح و تخرج الخرق عنه و تمسحه، ثم تأمر خادمين أن يمسكا الجلد المقطوع من أربع جوانبه، ثم انك تنظر فإن كان العظم رقيقاً فينبغى أن تقطعه بمقاطع شكلها شكل المنجل، و يكون ابتداءؤك القطع من أعرض موضع فى العظم و أوسعه، ثم تستعمل المروود فى النقره بالضرب لئلا يؤذى الدماغ و يزعجه، و إن كان العظم يخفى سمكه فينبغى أن تنقب حوله بالمناقب القصار الرؤوس لئلا تصل رؤوسها الى أم الدماغ، و يكون طول رؤوسها مقدار سمك العظم لئلا يلمس الغشاء، و إذا أنت نقبت حوالى العظم الذى تريد اخراجه قطعت حينئذ ما بين النقب بمقطع ثم أخرجت العظم بكلبتين صغيرتين بمنقاش تعلقه تحته برفق قليلاً قليلاً، فإذا أنت فعلت ذلك فينبغى أن تنظف الموضع من شظايا العظام ثم تسوى الخشونه و التلم الذى فى موضع القطع بمجرد بشعره

بعد أن تضع تحت العظم صفيحه من حديد ملساء تستر غشاء الدماغ و توقيه من المجرد، فإذا أنت فعلت ذلك فخذ خرقة كتان و اغمسها فى دهن وورد وضعها على فم الجرح، ثم تأخذ خرقة أخرى فتطويها و تغمسها فى شراب و دهن وورد و تضعها على الجرح كله برفق، و تشد ذلك برباط شداً رقيقاً بمقدار ما تثبت الرفائد على الموضع، ثم تطلى حوالى الموضع بالنرد و الصندلين و ماء الهندبا و ماء الكزبره و حى العالم، و ما يجرى هذا المجرى مما يمنع من حدوث الحمى و الورم، و ترطب الخرق فى كل وقت بدهن وورد خالص، ثم تحله فى اليوم الثالث و تمسحه و تعالجه بالعالج الذى يثبت اللحم، و تذر عليه الذرور المجفف المركب من صبر و بزر كندر، و تطلى حواليه بما يسكن الالتهاب و الحراره،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨٧

و الله أعلم.

الباب الخامس و الثمانون فى علاج الورم الحار العارض للرأس بعد العلاج بالحديد

قد يعرض لصفاق الدماغ بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى يرى عظم الرأس قد علا و الجلده التى على الرأس قد غلظت و خشنت، و كثيراً ما يتبع ذلك اعراض رديئه تؤول بصاحبها الى الموت. و هذا الورم يعرض لهذا الصفاق إما بسبب شظيه عظم يحس بحدتها، و إما بسبب الشد و الرباط و الفتل بحميه، و إما بسبب الاكثار من الغذاء، و اما بسبب برد، فان رأيت ذلك فانظر فإن كان بسبب شظيه عظم فانترعها، و إن كان بسبب الشد فحله و خفف عنه الرباط، و إن كان بسبب الاكثار من الغذاء فقلل منه، و إن كان بسبب برد فكمد الموضع بالماء و الدهن المفترين، فإن كانت الحراره قويه فاطله بالنرد و الصندلين و ماء عنب

الثعلب و ما شاكل ذلك، ثم برد و انطل على الرأس دهن الورد المفتر و الماء الفاتر المغلى فيه ورق الخطمي و البابونج و اكليل الملك و حلبه و بزر كتان، و تضمده أيضاً بدقيق شعير قد ضرب فى دهن ورد و ماء حار و الشحم المذاب اذا غمست فيه الخرق و وضعت على الرأس و الرقبه و ما يلى هذه المواضع، و تقطر فى الاذن شيئاً من دهن الورد أو دهن بنفسج أو دهن نيلوفر، و إن كانت القوه قويه فافصد صاحب ذلك من القيغال و اسهل طبيعته بفلوس الخيارشنبر و اللبلاب و ما يجرى هذا المجرى، و ينبغى أن تعلم انك متى عالجت عظم الرأس بالعلاج الذى ذكرنا، و رأيت غشاء الدماغ قد اسود فاعلم أن العليل ميت لا محاله، و الله أعلم.

الباب السادس و الثمانون فى علاج كسر الانف

الانف لا يعرض له الكسر فى طرفه لأن هذا الجزء منه غضروفى، و إنما يعرض له فى الموضع العالى منه، فمتى عرض له الكسر فينبغى أن تنظر، فإن كان الموضع مما يصل اليه الاصبع فادخل الخنصرين فى المنخرين و سوّ بهما العظم و رده الى حالته، و إن كان أعلى موضعاً و أحس فادخل فى الموضع ميلاً غليظاً و سوّ به الكسر،

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٨٨

و مرّ بيدك عليه من خارج حتى يرجع الى شكله، ثم تدخل فى الانف فتائل ملفوفه على خشب دقاق مطليه بالاقاقيا و المغاث، و تطلى منه على قرطاس و تضمده به الانف من خارج، تفعل هذا أياماً قلائل، فإنه يبرأ، و متى ضاق على العليل نفسه فينبغى أن تلف الخرق على أنابيب من ريش و تطليها بأدويه و تضعها فى الانف. و لا

ينبغي متى عرض للأنف كسران تتوانى عنه و تتركه أياماً فإنه يلتحم على العوج و يعسر برؤه و رده الى الحال الطبيعى و يصير من ذلك الفطسه، و إن نال الانف كسر أماله الى جانب فينبغى أن تحتال فى جذبه الى الجانب الآخر بأن تأخذ سيراً عريضاً و تلزمه فى طرف الانف من الجانب المائل بغراء سمك جيد و يترك حتى يجف، و تعلم أنه يعسر قلعه ثم تجذب السير الى الجانب المخالف للمائل و تمده و تشده فى موضع يستوى لك شده بعد أن تطفى الانف بدواء الجبر.

الباب السابع و الثمانون فى جبر اللحي الاسفل اذا انكسر

متى انكسر اللحي الاسفل من خارج و لم ينفصل ما انكسر، فينبغى أن تنظر فإن كان الكسر فى الفك الايسر فينبغى أن تدخل الاصبع الوسطى من اليد اليسرى و السبابه فى الفم و ترفع بهما الحذب الحادث فى الفك الى خارج حتى يستوى و تسويه على شكله من خارج باليد اليمنى، و إن كان الكسر فى الفك الايمن فأدخل أصابع اليد اليمنى و افعل بها مثل ما ذكرت لك، و أنت تعرف رجوع الفك الى حاله من استواء الاسنان التى فيه و رجوعها الى أصلها الطبيعى، فإن انكسر اللحي و اندار ما انكسر فينبغى أن تستعمل المد من الناحيتين بمعاونه بعض الخدم لك حتى ترده الى حقه و شكله، و ينبغى أن تشد الاسنان التى فى اللحي المكسور برباط من ذهب أو فضه بعضها الى بعض إن أمكن ذلك، فإن لم يمكن فتربط بخيوط ابريسم مفتوله فتلاً جيداً، ثم تستعمل الرباط الذى ينبغى أن يربط، و هو أن تصير وسط الرباط على القفا و تمد الطرفين من الجانبين و تمر بهما على الاذنين الى أن

يصير اللحي الى محله، ثم تديرها ثانيه الى ناحيه القفا و تمدها ثانيه الى تحت اللحي و تصعد بهما الى فوق الخدين، و تربط على اليافوخ، و تعصب الجبهه بعصابه تمر على الرباط لتحفظ الشد و تبقى. و إن لم يثبت اللحي على ما سويته فينبغي أن تأخذ قطعه من سير رقيقه على مقدار اللحي و تلف عليها الخرق و تلزمها الفك و تربط عليها، و إذا أنت سويت اللحي و رددته الى حاله فينبغي أن تطلى بدواء الجبر على رفاده و تلزمه إياه قبل الرباط ثم

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٨٩

تستعمل الرباط، و إذا أنت شددت اللحي فينبغي أن تأمر العليل بالسكون و الهدوء و الامتناع من الكلام و المضغ، و إذا أراد الغذاء فبالأمراق الممروس فيها الخبز و الاحساء المعموله من النشا و الدقيق. و ينبغي أن تتفقد اللحي في كل وقت أن لا يكون قد تغير عن الشكل، فاذا كان ذلك فيحل و يرد الى شكله و يستوثق من شده.

و ينبغي أن يعلم أن اللحي ينجر و يقوى في عشرين يوماً و ما قرب من ذلك لانه عظم لين فيه مخ يملؤه، و إن عرض مع هذه الحال ورم فينبغي أن يعالج الورم بالأشياء المانعه المقويه ثم بالمحلله على ما ذكرنا في باب الاورام، و الله أعلم.

الباب الثامن و الثمانون في جبر الترقوه المنكسره

متى انكسرت الترقوه من ناحيه المنكب فإنه يكون أكثر ذلك اسفل من ناحيه نهايه المنكب الداخلى و يسترخى الى أسفل مع العضد، فإذا انكسرت الترقوه و انقطعت بتبرؤ كان ذلك أهون علاجاً و أسرع برءاً من أن تنكسر و لا تبرأ، و ذلك أن الكسر المتبرئ يمكن فيه المد و التسويه و رده الى

شكله، و غير المتبرئ لا يمكن فيه ذلك، و كذلك سائر العظام؛ فإذا انكسرت الترقوه فينبغى أن تأمر بعض الخدام أن يمسك العضد الذى يلى جانب الترقوه المكسوره و يمدده الى خارج و إلى فوق، و تأمر خادماً آخر أن يمد المثلث المستقبل العنق اليه لكيون بهما المد على استقبال، ثم تسوى أنت الكسر و ترد عظم الترقوه الى حاله، و ترفع ما كان من الكسر نائثاً، و ما كان من العمق تجذبه الى خارج، و إن احتاج الى مد أكثر فينبغى أن تضع تحت الابط كره عظيمه من خرق أو من صوف أو ما أشبه ذلك، و ترفع الترقوه حتى تقربها من الجنب الذى يليه، و تفعل سائر الاشياء على ما قلنا، و إن لم تقدر أن تجذب طرف الترقوه الى خارج بسبب دخوله الى العمق فينبغى أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره و يوضع تحت منكبه مخده متوسطه فى العظم و يكبس الخادم من منكبه الى أسفل حتى يرفع عظم الترقوه من العمق الى فوق و تسوى الكسر و ترده الى شكله. و إن علمت أنه قد انكسر شظيه من الترقوه و هى تنخس فينبغى أن تشق الموضع بمبضع أو بمبسط شقاً مستقيماً و تخرج الشظيه التى تنخس، و تسويه بمنطع أو بمحك بعد أن تصير تحت الترقوه الآله التى تحفظ الصفاق، ثم استعمل الخياطه لموضع الشق، و إلّا فاحش الموضع بالخرق و الرفائد، و إن احتجت أن تستعمل الرفائد الكبار فاستعملها، و إذا عرض هناك ورم حار قبل الرفائد بدهن ورد، و إن لم

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٩٠

يكن ورم فلا حاجه لك الى الدهن، و تصير تحت الابط الذى بلى

الترقوه كره من خرق أو غير ذلك متوسطه فى العظم و تربطها الرباط الذى ينبغى، و تصير الرباط على الابطين و الترقوه العليله و المنكب و تصير اللف عليها أيضاً، و إن كان جانب الترقوه الذى على المنكب يميل الى أسفل فينبغى أن يوضع فى وسط المرفق رباط عريض و تعلق العضد كله الى العنق، و تعلق اليدين برباط آخر أيضاً، و إن كان جانب الترقوه يميل الى فوق فهو شىء قلماً يكون فامتنع من أن تعلق المرفق، لكن ينبغى أن تستلقى العليل على ظهره و تدبره بتدبير لطيف، و تحل الرباط فى كل ثلاثه أيام و تطليه بطلاء الجبر و تعيد الشد، و تفعل ذلك الى أن يشتد العضو و يثبت الدشبذ و يشد عظم الترقوه و يقوى أكثر ذلك فى ثمانية و عشرين يوماً، فاعلم ذلك.

الباب التاسع و الثمانون فى جبر كسر الكتف

إن الكتف لا ينكسر الموضع العريض فيه، و انما يعرض الكسر لحروفه، و ربما عرض الكسر الى داخل و ربما عرض له شق و ربما انكسر فيه شظيه، و الكسر الذى يعرض له الى داخل يعرف باللمس، و ذلك أنك تجده ذا تعقد الى داخل و يجد العليل مع ذلك خدرأ ما فى العضد و وجعاً فى الكتف و تعرف الشق بالخشونه التى تجدها تحت الملمس الوجع، و تعالج هذين بالعلاج الذى يسكن الاورام الحاره و بالطلاء و بضماد الجبر. فأما الشظايا التى تنكسر فتعرفها باللمس، فإذا كانت ساكنه لا تنخس فانها تنضم و تلتصق بالرباطات، و إذا كانت شاخصه تنخس فينبغى أن يشق عنها و تنزع و يخيط الموضع على المثال الذى يستعمل فى رباطات الترقوه، و تأمر العليل أن يضطجع على الجانب الصحيح، و

اللّٰه تعالٰى أعلم.

الباب التسعون فى كسر الصدر

إن وسط الصدر يعرض له الشق فيميل الى داخل، و أما طرفه فانه يترضض، فإذا عرض لوسطه شق معوج فإن صاحبه يعرض له وجع فى ذلك المكان و اذا لمستته بالأصابع يسمع له صوت، و اذا انكسر عظم الصدر و مال الى داخل و رأيت له تغيراً عرض منه وجع شديد و ضيق نفس و سعال للحس الذى يعرض للحجاب و ربما

كامل الصنائه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٩١

عرض معه نفث الدم، فينبغى أن يكون علاج هؤلاء أيضاً كالعلاج الذى ذكرنا فى المنكب. فإن عرض للصدر ميل الى داخل فينبغى أن تأمر العليل أن يستلقى على ظهره و يصير رفاده مما بين كتفيه و يكبس منكبه و تكبس الاصابع باليدين من الجانبين، و إن مالت الاضلاع الى داخل فينبغى أن يستعمل الرباط الصوف على الاستداره بعد أن يوضع أولاً من اسفل و ما طاب على الاستقامه، ثم تربط أجزاء طرفى الرباط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديره من أن تنحل، و اللّٰه أعلم.

الباب الحادى و التسعون فى كسر الاضلاع و شقها

اما اضلاع الصدر فانه قد يعرض فيها الشق فى جميع أجزائها، و أما اضلاع الشراسيف فان الشق انما يعرض لها مما يلى الفقار، و لذا كانت عظامه من هذا الموضع لها عرض و أطرافها غضروفيه رقيقه، فلذلك صار بعرض لها الكسر و الرض من قدام، و يعرف ذلك عند مسك الموضع و تفتيشك اياه بالأصابع فإنك تجد فى الموضع خشونه و تحس به غير مستو. فإن كان الكسر مائلاً الى داخل فإن العليل يعرض له وجع شديد و نحس أشد من الوجع كالنخس الذى يجده صاحب ذات الجنب، و يعرض له مع ذلك ضيق نفس و سعال و نفث دم كثير، و

أنت قادر أن تسوى ما تجده فى الاضلاع من الاختلاف و تجمعها ألاً أنه لا يمكنك أن ترد الاضلاع المائله الى داخل بيدك. و قد ذكر بعض الناس أنه ينبغى أن يعطى العليل غذاءً كثيراً، و يكون مما يولد النفخ و الرياح، ليكون اذا امتلأت المعدة و المعى و بالغذاء و الرياح اندفعت الاضلاع الى خارج، و هذا عمل غير موافق لانه ليس فيما بين الصدر و المعدة مشاركة فى هذا الموضع، و مع ذلك فإن الامتلاء يهيج الورم الحار و يزيد فيه. و من الناس من يضع على الموضع محاجم و هذا أشبه بالصواب الا انه يخاف منه أن يجذب الى الموضع مواد- اعنى المفصل الذى على الاضلاع و الذى فيما بينه- فيحدث ورماً و يزيد فى اندفاع الاضلاع الى داخل. و أما بعض الاطباء فانهم أمروا أن يوضع على الموضع صوف قد غمس فى دهن حار و توضع فى رفائد مما بين الاضلاع حتى تمتلىء، و يكون الرباط مستويًا اذا لف على اشتداده كما ذكرنا فى الصدر، و اذا عرض نخس شديد أو وجع يقلق العليل بسبب عظم ينخس الحجاب فينبغى أن تشق الجلد و تكشف عن الضلع المكسور، ثم تصير تحته الآله التى تحفظ

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٩٢

الصفاق و تقطع العظام و الشظايا التى تنخس برفق و تخرجها، و تعالج الموضع بما ينبت اللحم و يدمل إن لم يعرض ورم حار، فإن عرض ورم حار فضع عليه رفائد مغموسه فى دهن فاتر، و تعالج الموضع بما يزيل الورم الحار، و تدبر العليل بما ينبغى أن يدبر به مثله، و يضطجع على الجانب الذى يخف عليه.

الباب الثانى و التسعون فى علاج كسر الورك و عظم العانه

إن عظم الورك و العانه

و الخاصرتن قَلما يعرض لها الكسر، و متى عرض لها الكسر فهو كالذى يعرض للمنكبين، و ذلك أن عظامها تترضض و تنشق بالطول و تميل الى داخل مع وجع شديد ينحدر الى الصفاق، و علاج ذلك يكون بجبر عظم المنكب، غير أن هذا لا يمكن أن تخرج منه العظام المترضضه بالشق بل تسوى بالأصابع من خارج، و يكون باقى العلاج مثل العلاج للمنكب، و يستعمل المرطبات، و يصير رفائد فى الموضع المقعر من الخاصره حتى يملأها ليكون الرباط مستويًا على اشتداده، و كذلك أيضاً جبر عظام العانه بان يسوى بالاصابع و يربط، و هذا العظم قَلما يعرض له الكسر.

الباب الثالث و التسعون فى جبر عظم الكاهل و الفقار و شوكة و فى جبر كسرها

أن الفقار ليس يكاد يعرض لها الكسر لكن يعرض لها الرض و يتبع ذلك انضغاط النخاع، و إذا كان ذلك يتبعه فانه ينال العصب بالمشاركه، و كثيراً ما يعرض من ذلك الموت لا سيما إن عرض من ذلك للفقارات من الرقبه، فمتى عرض شىء من ذلك فقد أتت علامات الهلاك فلا- تتعرض لعلاجه، و إن لم تكن علامات الهلاك و أمكنك أن تشق الموضع و تستخرج العظام المرضوضه فافعل، و إن عرض للموضع ورم فينبغى أن يداوى ذلك بما يسكن الورم الحار من التنطيل بالدهن و الماء الفاتر ثم بالأضمده من بعد ذلك. فإن عرض الكسر لشوك الفقار فينبغى أن تشق الموضع و تستخرج ما انكسر من الشوك و تحفظ ما شقت و تعالجه بعلاج القروح. فإن انكسر عظم الكامل فلتدخل الاصبع السبابه فى المقعده و ترد العظم الى خارج و تسوى باليد الاخرى من خارج و ترده الى حاله الطبيعیه. و إذا أحسست بعظم قد تبرأ

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٩٣

فينبغى أن تشق عن

الموضع و تستخرج العظم و ترد الموضع المشقوق بالخياطه، ثم تستعمل الرباط الذى يعرف باللجام و بما يصلح أن تربط به الموضع، و أنت تعرف ما يعرض لهذه العظام من الرض و الكسر باللمس و التفتيش بسهولة فانه لن يخفى عليك شىء من ذلك إن شاء الله تعالى.

الباب الرابع و التسعون فى جبر كسر العضد

إذا انكسر العضد فينبغى أن يستعمل فى علاجه المد من فوق و أسفل، و يكون معتدلاً؛ فان كان الكسر قريباً من المنكب فينبغى أن يمد المنكب من فوق و يمد العضد من أسفل، فإن كان الكسر قريباً من المرفق فينبغى أن يمد المرفق الى أسفل و العضد من فوق، ثم ترد العظام المكسوره الى حقها و تلفها حتى تستوى و تهندم، ثم تعمل رفايد عراضاً و تطليها بطلاء الجبر و تلزمها موضع الكسر كما يدور ثم تضع الجبائر حول الكسر كما وصفنا و تربطها بعصائب رباطاً جيداً، و لا يكون شديداً يؤلم العضو و يجذب اليه ماده و لا رخواً، و احذر أن تضع الجبائر على مفصل المنكب أو مفصل المرفق فانه يضر بالمفصل و بالعصب و يجذب اليه ماده فيحدث لذلك ورم، ثم تشد العضد برباط الى صدر العليل و إلى ناحيه كتفه و رقبتة من الجانب المخالف للكسر، و ينبغى أن تترك ذلك الى اليوم الثالث، ثم تحله و تعيد عليه الضماد و الرفائد و الجبائر و الرباط كما فعلت فى الكره الاولى. و ينبغى أن تنظر و تتفقد فان كان الرباط قد استرخى أو تشوش أو مال شىء من العصائب التى شدتها عليه قبل اليوم الثالث فينبغى أن يحل و يعاد كالذى كان، فإن عرض للعضد ورم فينبغى أن يشد بالجبائر، و أن

يربط بالفوائد المطليه بالضماد، و يكون الشد رقيقاً، و ينطل على العضو دهن بنفسج مفتر و يطلى حواليه بالمبرد و الصندلين و ماء الهندبا و ماء الكزيره، و ليمنع انصباب الماده، حتى اذا تحلل الورم و زال فينبغى أن يستعمل الشد و الرباط الذى ذكرناه، و يمنع العليل من تحريك يديه الى أن يقوى العضو، و تأمره أن يستلقى على فراشه، و أن يضع يديه على بطنه و هى مربوطه الى الصدر كما ذكرنا، و يكون تحت عضد مخده لينه و يحل الرباط فى أول الامر كل ثلاثه أيام الى أن يتجاوز اليوم السابع، فإذا جاوز اليوم السابع فينبغى أن لا يحل الا فى كل اسبوع أو أكثر إلا أن يحدث للعليل وجع أو حكه أو تخلخل الرباط فاتركه على الشد فإنه ارفق للعضو و أسرع لاشتداده من التحريك، و لا يزال يفعل به ذلك الى أن يشتد العضو و يقوى، و العضد

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٩٤

يشتد و يقوى أكثر ذلك فى أربعين يوماً، و كذلك الساق و الفخذ، فإذا جاوز الاربعين ينبغى أن يحله و يدخل صاحبه الحمام و ينطل عليه الماء المعتدل الحراره، و ينبغى متى كان هناك ورم حار أن يدبر العليل بالتدبير اللطيف، فإذا سكن الورم فزد فى تغليظ الغداء و غده بالأغذيه الباردة اليابسه المشاكلة لمزاج العظم ليستولد فى موضع الكسر دشبذ قوى ان شاء الله تعالى.

الباب الخامس و التسعون فى كسر الذراع

إنه لما كان الذراع مؤلفاً من عظيمين، أحدهما اغلظ و هو تحت، و الثانى أدق و هو فوق، صار ربما انكسر العظامان جميعاً و ربما انكسر أحدهما، فمتى انكسرا جميعاً كان علاجهما اصعب و أشد لا سيما إن انكسرا فى موضع واحد،

و إن انكسر أحدهما كان علاجه أهون الّا أنه إن انكسر الاعلى كان أبطأ برءاً و أردأ قليلاً، و إن انكسر الادق كان برؤه اسرع، و ذلك لما كان موضوعاً فوق الاغظ كان حينئذ يؤذيه.

و علاج هذه الكسور يكون بمنزله علاج العضد من المد و الرباط و غير ذلك، الا أنه متى عرض الكسر لأحد الزندين فينبغى أن يستعمل من المد ما هو أقوى، و إن انكسرا جميعاً فينبغى أن يستعمل من المد ما هو أرفق و هو أن يكون الابهام الى فوق و الخنصر الى اسفل ليكون الزند الاغظ تحت الارق ليحملة و لا ينقل الاغظ الى فوق، فأما سائر ما ينبغى أن تفعله فى جبر عظم الذراع فهو مثل ما ذكرنا فى العضد الا أن عظم الذراع أكثر ما يشتد و يقوى فى ثلاثين يوماً بعد ذلك، و الله أعلم.

الباب السادس و التسعون فى جبر طرف اليد و الاصابع

اعلم أن عظام المعصم و الكف و الساقين قلّما يعرض لها الكسر و انما يعرض لها الرض و ذلك لرخاوتها و تخريجها، فمتى عرض لها كسر أو رض فينبغى أن تقعد العليل بين يديك و تضع كفه على كرسى و تأمر بعض الخدام أن يمد ما انكسر من العظام و يردها الى حقها و تسويها على شكلها و هيئتها الطبيعىه، فإن عرض الكسر للابهام و الرسغ فينبغى أن تربطها مع ما يليها من الاصابع لتثبت، و لا يحتاج مع ذلك الى الجبائر، و الله تعالى أعلم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٩٥

الباب السابع و التسعون فى جبر قصبه الفخذ

إن جبر قصبه الفخذ اذا انكسرت كمثل جبر عظم العضد، إلّا أن الفخذ يختص بشىء واحد و هو أنه اذا انكسر انقلب الى قدام أو الى الخلف، و ذلك أنه عريض، و ينبغى أن يسوى بالمد المستوى ثم بالمد حتى يرجع الى حاله، فإن كان الكسر فى الوسط فينبغى أن يستعمل معه الرباطين اللذين يكون أحدهما من فوق الكسر و الآخر تحته، فإن كان الكسر مائلاً عن الوسط و كان قريباً من مفصل الورك فينبغى أن تأخذ قماطاً و تصير فى وسطه قطعاً أو صوفاً و تصير وسطه على العانه و تصعد بأطرافه الى فوق و تدفعه الى خادم يمسكه و تربط أطراف الرباطات أسفل الكسر و تدفعه الى خادم آخر ليمده الى أسفل، و إن كان الكسر مما يلى الركبه فإننا نصير الرباط من فوق الكسر و ندفع أطرافه الى من يمدّها الى فوق و تشد الركبه برباط تلفه عليها، و يكون العليل مستلقياً على وجهه، ثم تجمع حافتى الكسر و ترده الى حاله و شكله و تربطه و تشده

على ما ينبغي، فإن كان هناك عظام تنخس فيجب أن يشق الموضع و تخرج على ما ذكرنا.

الباب الثامن والتسعون في فلكه الركبه

إن فلكه الركبه عظم رخو و قلما يعرض له الكسر، لكن يعرض له الهشم و الرض و ربما عرض له الشق في سمكه و ربما عرض ذلك مع جرح أو مع غير جرح، و معرفه ذلك سهله اذا لمستته باليد، فإنك تحس بتفرق الاتصال و تسمع له صوتاً، و جبر ذلك على هذه الصفة:

ينبغي أن تجمع ذلك الكسر و التفرق بعضه الى بعض بالأصابع و ترده الى شكله، و تضع عليه الرفائد المطليه بضماد الجبر، ثم تربط بعد ذلك رباطاً جيداً على حسب ما ينبغي. و اعلم أنه ليس يكاد يثبت الدشبذ على هذا الموضع جيداً لكثرة حركه الركبه و امتدادها الى قدام و إلى خلف، و لذلك صارت حركه هذا المفصل عسره و لا يصبر صاحبها على كثره الحركه و المشى لا سيما في الصعود لأن الركبه تتعنى عند رفع الساق و وضعه، فأما المشى في المواضع السهله فإنه اسهل و لا يبين فيه عسر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٩٦

الحركه كثيراً، و الله أعلم.

الباب التاسع والتسعون في جبر عظم الساق

إن جبر عظم الساق المكسور بمنزله جبر عظم الذراع و ذلك أن في الساق عظمين كما أن في الذراع عظمين أحدهما أغلظ من الآخر، و الكسر يعرض لعظم الساق مثل ما يعرض لعظم الساعد، فمتى انكسر عظم الساق انقلب الساق الى جميع الجهات، و إن انكسر احد العظمين انقلب الساق الى ثلاث جهات الى داخل و إلى خارج، و إن كان الكسر في العظم الاغلظ فإن الساق ينقلب الى خلف، و إن كان في الادق فانه ينقلب الى قدام؛ فينبغي متى عرض الكسر أن تمد الساق من ناحيه الركبه و من ناحيه القدم مدّاً معتدلاً ثم تجمع العظمين

المفترقين و ما كان فيه من عظام آخر حتى يرجع عظم الساق الى شكله، ثم تضع عليه رفائد مطليه بضماد الجبر و تلف عليه الرباط لفه واحده، ثم تأخذ اقطاع التين المعتدله القوه فتلف عليها الخرق اللينه و تنصب حوالى المكسور، و يكون متقارباً، ثم تلف برباطات عريضه لفاً جيداً، فإن كان الكسر مائلاً الى الركبه فينبغى أن تبلغ بالرباط الى القدم. و يستعمل فى جبر هذا العظم من التدبير مثل ما ذكرنا فى جبر عظم الساعد، و الله أعلم.

الباب المكمل للمائه فى جبر عظام القدم

أما الكعب فإنه لا يعرض له الكسر البته لما يحيط به من الاجسام الحافظه له من جميع النواحي، فأما عظام القدم و الاصابع فانها تنكسر كما ينكسر عظم المعصمين و الكفين، و جبر هذه يكون كمثل جبر عظام الكف، فاعلم ذلك.

الباب الحادى بعد المائه فى أنواع الخلع

و أولاً فى خلع اللحي الاسفل

إن الخلع هو خروج زائده العظم من حفرة المركبه فيها، فان كان الخروج يسيراً

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٩٧

و لم تبرز من الحفره لا- يقال لذلك خلع لكن يقال له زوال المفصل، و نحن نبتدئ أولاً بعلاج خلع اللحي الاسفل، و إن كان الخلع قَلماً يعرض له لأذن الاعلى تعلق رؤوسه، و إنما يعرض له فى أكثر ذلك زوال المفصل و ذلك بسبب لين المفصل الذى يحيط به، و لين المفصل يكون من قبل كثره الحركه التى تكون من قبل المضغ و كثره الكلام فيسترخى هذا العظم من أدنى سبب فيزول المفصل، و يكون رجوع هذا المفصل الى موضعه من ذاته من غير علاج و لا احتيال. فأما متى انخلع اللحي الاعلى انخلعاً تاماً، و علامته انك ترى الفك الاسفل ناتئاً الى قدام أو يميل الى خلف و ترى طرف العظم وارماً عند الفك الاعلى، و يعسر على صاحبه جمع الفكين، فإذا رأيت ذلك فاعلم أن الفك قد انخلع فعالجه على هذه الصفه، و هو أن تأمر بعض الخدام أن يمسك الرأس و يمسك الفك الاسفل بأصابعه من خارج و من داخل، و أن يفتح العليل فاه بعض فتح بقدر ما يمكنه و تأمر الخادم أن يحرك الفك ساعه يميناً و شمالاً، أو تأمر العليل أن يرخى فكه و يطلقه مع الخادم حتى يحركه، ثم تمد اللحي

مدته واحده و ترده الى موضعه. و ينبغي أن يطبق الفكّان و لا يتركان مفتوحين، و إن عسر عليك رد الفكّ الى موضعه فامرّخ الموضع بدهن البنفسج و شمع و كمدته به و بالماء الحار بخرقه تغمسها في ذلك و ترده الى موضعه، و علامه ذلك يكون من استواء الاضراس و الاسنان الفوقانيه مع السفلانيه على الحال الطبيعيه ثم تضع رفائد مشربه بشمع و دهن ورد و تربط من فوق، و ذلك برباط مسترخ. و إن انخلع الفكّان فعلاّمتهما ما ذكرنا في انخلع الفكّ الواحد و علاجهما مثل علاج الواحد، و ينبغي متى عرض الخلع لعظمي الفكّ أن لا يتركا ساعه دون أن يردا الى موضعهما، فإنهما إن تركا و لم يردا حدث عن ذلك اعراض رديئه منها حميات دائمه و صداع دائم، و ذلك أن محل الفكّين إذا تغير عن موضعه حدث معه حصر الصدغين و تمددهما فيعرض من ذلك الصداع الشديد و يحدث لصاحب هذه الحال اسهال و قيء مريان، و كثيراً ما يموت صاحب ذلك في اليوم العاشر، فاعلم ذلك.

الباب الثاني بعد المائه في انخلع الترقوه و طرف المنكب

أما الترقوه فانها لا تنخلع من الجانب الداخلى لانها متصله بالصدر غير منفصله منه و لهذا لا يحرك من هذا الجانب، فإن وقع به من خارج ضربه شديده حتى ينخلع فإن علاجها يكون كالعلاج الذي تعالج به إذا انكسرت، و أما طرفها الذي يلي

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٢٩٨

المنكب و يتصل به فليس ينخلع كثيراً لان العضله التي لها رأسان تمنع من ذلك، و يمنعه أيضاً رأس الكتف، و ليس تتحرك الترقوه حركه شديده لأنها إنما صارت لتبسط و تقبض الصدر فقط، و لذلك صارت الترقوه للانسان وحده من بين سائر

الحيوان، و إن عرض لها الخلع من صدع أو شىء آخر فتسوى و تدخل الى موضعها بالرد و الرفائد الكثيره الطى التى توضع عليها مع الرباط الذى يصلح لهذا العلاج، و هذا العلاج أيضاً يصلح لطرف المنكب إذا زال عن موضعه، و الذى يربط الترقوه بالمنكب هو العظم الصغير الغضروفي، و هذا قد يغلط به فى المهازيل اذا زال حتى يظن الذى ليس له تجربه أن رأس العضد قد انفك و خرج من موضعه، لأن رأس الكتف يرى حينئذ زائداً و يرى الموضع الذى ينتقل منه مقعراً، و هذا ينبغى أن يميز بالدلائل التى تجبر بها.

الباب الثالث بعد المائة فى جبر المنكب المنخلع

فأما رأس المنكب فإنه منفصل من التجويف الذى فى المنكب و يخرج كثيراً منه لكنه لا يخرج الى فوق لمكان الحجاب الثانى من المنكب و منعه من الخروج الى قدام لمكان العصب الذى يأتى العضله التى لها رأسان، و لمكان الرأس، المنكب أيضاً ينخلع الى داخل و إلى خارج قليلاً جداً، و يخرج الى اسفل كثيراً سيما فى الذين لحومهم قليلة الا انه يخرج من هؤلاء سريعاً، و أما فى الذين لحومهم كثيره فإنه يكون على خلاف ذلك، و ذلك انه يدخل بعسر و يخرج بعسر، و ربما عرضت لبعض الناس ضربه فيحدث هناك ورم شديد حار فيظن بهم الخلع، و معرفه الخلع الذى يكون فى اسفل هو أنك ترى بين المنكب العليل و المنكب الصحيح اختلافاً شديداً، و أن رأس الكتف الذى خرج منه العضد يرى مجوفاً كما قلنا فى طرف المنكب الذى يزول، و يرى طرف المنكب الطبيعى أحد من طرف هذا المنكب، و يكون رأس هذا العضد الذى قد انخلع تحت الابط يساوى مرفق هذه

اليـد، و يكون معه من الاضلاع حتى انك متى أردت أن تقربه الى الاضلاع لم يمكنك ذلك إلا بصعوبه و وجع شديد، فلا يمكن صاحبه أن يشيل يده و يقربها من اذنه و لا أن يحركها بأنواع سائر الحركات، و إن عرض هذا الخلع لصبى أو لفتى السن و كان خلعاً قريباً و لم يكن له زمان طويل فان الطيب إن قبض اليد و رفع المفصل بعظم مفصل الاصبع الوسطى كان بذلك دخول المفصل الى موضعه، و كذلك أيضاً إن رفعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٩٩

العليل بيده الصحيحه، إلا أن يكون صيباً لا يحسن ذلك فقد يشفى كثيراً برد ذلك المفصل الى موضعه بهذا التدبير على ما قاله أبقراط. و قد رأيت أنا ذلك كثيراً و رددته بسهولة فى وقت الخلع و بعده بيوم أو يومين. فأما متى كان الخلع أقوى من هذا فينبغى أن تحمم العليل و تنطل على الموضع الماء الحار و الدهن، و تأمر العليل أن يستلقى على ظهره و يصير تحت أبطه كره من جلود أو من شىء آخر معتدل القوام ليس باللين و لا بالصلب، و أن يجلس العليل مائلاً الى ناحيه الجنب العليل، فإن كانت العله فى الجانب الايمن صيرت عقب رجله اليمنى على الكره، و إن كانت العله فى الجانب الايسر صيرت عقب رجله اليسرى على الكره، ثم تضبط اليد العليله و تمدها الى ناحيه الرجلين و تشد مع هذا الابط بالعقب و ترفعه، و يكون خادم من خلف يدفع الرأس الى المنكب الآخر لئلا ينقلب الجسد بالمد.

و فى علاج ذلك نوع آخر، و هو أن تأمر رجلاً شاباً أطول مقداراً من العليل و توقفه من ناحيه الجنب

العليل، و أن يدخل منكبه تحت أبط العليل و يميله الى فوق و يمد يد العليل الى ناحيه بطنه و يكون سائر جسده خلف حامله و يحمله معلقاً فى الهواء، و إن كان العليل خفيفاً فينبغى أن يعلق فى رجله شىء ثقيل فإن اليد و سائر الجسد اذا مد على الخلف الى أسفل مع المنكب الذى صار تحت الابط رد المفصل الذى قد خرج و أدخله بأهون سعى. و تفعل ذلك أيضاً و ترد المفصل الذى قد انخلع بالآله التى تسمى الدستج- و هى خشبه طويله- و يكون طرفها الاعلى مستديراً ليس بالغليظ جداً و لا بالدقيق، و ليوضع هذا الطرف تحت أبط العليل و العليل قائم أو جالس على قدر طول الدستج و الطرف الآخر على الارض أو على شىء آخر، و ينبغى أن تمد اليد الى أسفل ماراً بالدستج، و أن يكون سائر الجسد يميل الى أسفل من الناحيه الاخرى، إما بذاته و إما بيد من انسان آخر، فان المفصل حينئذ يدخل الى موضعه، و يكون هذا أيضاً بعارضه سلم كما قلنا فى العضد المكسور و مدها، فأما مدها ههنا فينبغى أن تربط مع عارضه سلم مستدير يكون مقداره مائلاً الى تجويف الابط، و يدفع رأس العضد به الى فوق، فإن عسر دخول المفصل لطول مده زمان الخلع أو لغلظ لحمه فاستعمل العلاج الذى يكون أقوى بالآله التى تسمى دسى، و هى خشبه طولها ذراع و عرضها أربع أصابع فى سمك اصبعين و أحد طرفيها مستدير سهل الدخول فى عمق الابط و استدارتها قريبه من طرف الدستج، فينبغى أن تربط خرقة على هذا الطرف لتكون ألين على رأس العضد و الساعد، و طرف

اليـد مركب على عارضه من خشب فيما بين عمودين أو على عارضه سلم، بعد أن تمد اليـد على الخشبـه فوق العارضه حتى يكون الابط قد انطبق

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠٠

على العارضه بالعرض، و تمد اليـد الى أسفل، و يترك سائر الجسد معلقاً الى الناحيه الاخرى، فإذا فعلت ذلك فإن المفصل يدخل، فإذا دخل المفصل فينبغى بعد الدخول أن تضع تحت الابط كره معتدله التدوير من صوف، فإن كان هناك ورم حار قبل الكره بدهن ورد ثم استعمل الرباط فوق المنكب على المنكب الى الابط الآخر، و يكون لف الرباط مصلباً، و اربط العضد مع الجنب الى اسفل، و اربط المرفق الى فوق و طرف اليـد بالعضد من ناحيه العنق لئلا ينخلع المفصل أيضاً خلعاً ثانياً، و ينبغى أن تحركه بعد اليوم السابع، و بعد ذلك أيضاً تزيد في الغذاء قليلاً ليقوى الجسد فيقوى العضد و لا ينخلع سريعاً. و إن كان العضد ينخلع كثيراً لرتوبه تعرض في المفصل أو لطمه أخرى تعرض له فيكون من ذلك الخلع فيستعمل له الكي كما وصفنا فيما تقدم، فان انخلع العضد عند الولاده و المولود لم تتم أعضاؤه و تجف الرطوبات فحينئذ لا تكون اللحم انقص و لا أكثر و لا ينقص من الاعمال، إلا إنه يكون عظم العضد صغيراً فلا يتم، و تسمى هذه العله عضد ابن عرس، و إن كان ذلك العضو هو الفخذ فإن العظم لا يرتد و يدق الساق كله، و ذلك لأنه لا يقوى على حمل ثقل البدن و لا يقوى على الرياضه.

الباب الرابع بعد المائه في جبر خلع مفصل المرفق

إن مفصل المرفق على قدر ما بينه و بين مفصل الفك الاسفل هو الاختلاف في الصفه و لذلك صار

أعسر برءاً، و ذلك إن خروجه يكون أبطأ و دخوله يكون أعسر لتكاثف الحجب، و ربما انفك و خرج بكليته، و يعرض ذلك على اشكال شتى لا سيما على الشكل الذى الى قدام و إلى خلف، و معرفه خلعه سهله بينه بحاسه البصر و حاسه اللمس من أى شكل كان، و يرى الموضع الذى خرج منه عميقاً، و تعرف هذه الاشياء سهله لا سيما إذا قرنت بالمرفق العليل المرفق الصحيح و قسته اليه، فمتى عرض شىء من ذلك فينبغى أن تدخل المرفق من ساعته قبل أن يعرض له الورم الحار، فإنه متى عرض له ذلك عسر علاجه، و ربما لم يبرأ البتة، سيما إن صار الخلع الى خلف، و ذلك أن الخلع الذى يكون الى خلف من المرفق أردأ من جميع أنواع الخلع و أشدها وجعاً و أكثرها خطراً، و أما الزوال الذى يكون يسيراً فإن المد اليسير يرده إذا أمرت الخادم أن يمد اليد و هى مبسوطة بالذراع الى اسفل و خادم آخر يمد العضد الى فوق ثم دفعت العظم الزائد بكفكك فإن يرجع الى موضعه

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠١

الطبيعى. و أما أبقرراط فإنه يسوى الخلع الذى يكون الى قدام بأن يثنى يد العليل انثناءً تاماً حتى يماس أصل الكتف المنكب، و يسوى الخلع الذى يكون الى خلف بالمد الشديد، و ذلك إن الخلع الذى يكون الى قدام إنما يكون أكثر ذلك من مد شديد يعرض للساعد، و الخلع الذى يكون الى خلف يكون من انعطاف الساعد انعطافاً شديداً، فإن لم ينجب الخلع الى الدخول فليستعمل مداً شديداً كالممد الذى يذكره أبقرراط فى عضد المكسور حيث استعمل العمود، و الله أعلم.

الباب الخامس بعد المائة فى الخلع الذى يعرض للمعصم و الاصابع

إن

رد هذه الاعضاء ليس يعسر بل يسهل، و ذلك أنه ينبغي أن تمتد برق و ترد الى موضعها و تسوى أشكالها ثم تمتد و تربط بالرباط الموافق لها، و إن كان مع ذلك ورم عولج بعلاج الخلع الذى يكون معه ورم على ما ذكرنا فى صدر كلامنا، و الله أعلم.

الباب السادس بعد المائة فى علاج خلع الفقار

الفقار إذا عرض لها الخلع الشديد أو نحو ذلك ترم سريعاً، و ذلك أنه يعرض للنخاع عند هذه الحال الضغط، و إذا انضغط النخاع هلك الإنسان، حتى إنه متى عرض للعضو الذى مخرجه من النخاع انضغاط كان مندرجاً بالهلاك، و أما الزوال فقد يعرض للفقار كثيراً، فربما زال الفقار الى قدام و يقال لذلك باليونانية: الوردسيس، و ربما زال الى خلف و يسمى ذلك حدبه، و ربما زال الى الجوانب و يسمى ذلك ميعولوسيس، و هو تقوس الصلب، و قد يظن قوم أن ذلك عن زوال خرزه واحده، و زوال الخرزه الواحده و إن كان عظيماً لا يتقوس معه الصلب بل يصير فى مرار، و قد يكون من هذا العطب العظيم، و الفقار إذا زال الى داخل فليس فى اصلاحه حيله لانه لا يقدر أحد على تسويته من داخل و دفعه الى خارج، و قد رام قوم تسويه ذلك بأن مدّوا من عرض له هذا الزوال على سلم و علقوا عليه محاجم و أثاروا له عطاساً و سعالاً و احتالوا فى تولد الرياح فى جوفه فظنوا انهم يعملون بذلك عملاً ينتفع به، و قد وبخهم أبقراط توبيخاً كافياً. و قد يعرض لبعض شوك الفقار أن ينكسر و يبقى [١٠]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ٤ ؛ ص ٣٠٢

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠٢

موضعه مجوفاً، فظن بعض الناس

أن ذلك زوال الفقار الى قدام، و لما عالجه صلح و برأ سريعاً، فقال: إن زوال الفقار الى داخل يبرأ سريعاً. و هذه عله لا تزول و ذلك أن الذى يعرض له ذلك يحتبس بوله فى ساعته، و يحتبس برازه، و يعرض له برد فى الاطراف، و فى آخر الامر يخرج البراز من غير اراده بحدوث الآفه بالعصب الذى يصير الى عضل المقعده، و يتبع ذلك الموت لا سيما إن كان الزوال عرض للفقار التى فوق العنق أو لحرف العنق، و أما الحدبه التى تكون من الصبا فقد تطول مدتها، و قد ذكر أبقراط انها و إن كانت لا تحدث موتاً فانها مؤلمه لا تزول، و أما الحدبه الحادثه عن سقطه فينبغى أن تستعمل فيها العلاج الذى ذكره أبقراط، و هو أن تتخذ خشبه طولها و عرضها بمقدار طولها و عرضه موضوعه قريباً من الحائط، ثم تأخذ لوحاً معتدل الصدر و تصير أحد طرفيه فى الحفره التى فى الحائط، و تضع وسطه و الموضع الذى يدرك منه على الحدبه ثم تدفع طرفها الآخر الى أسفل حتى ترى أن الفقار قد استوى. و قد ذكر أبقراط أن الضغط وحده يصلح لهذا. و قال أيضاً: إن الكبس باللوح وحده يصلح لذلك.

و ليس يمكن أن يستعمل المد الذى ذكرناه فى ابتداء التقويس الذى يسمى اردوسيس فى غير الكبر، و ينبغى بعد التسويه أن يستعمل لوح من خشبه عرضه قدر ثلاث اصابع و طولها قدر ما يجرى على الحدبه و على بعض الجزء الصحيح، و تلف عليه خرقة كتان لتلا يكون جاسياً، و يوضع على الخرز و يربط بالرباط الذى ينبغى أن يستعمل، و تدبر العليل بالأغذيه المعتدله و

المائله الى الغلط، و إن بقى بعد ذلك من الحدبه بقيه فينبغى أن تستعمل التمريخ بالأشياء المرخيه و المملسه مع الزامها اللوح الذى ذكرنا زماناً طويلاً، و قد استعمل بعض الناس صفيحه من رصاص.

الباب السابع بعد المائه فى رد الورك المخلوع

سائر أنواع العظام يعرض لها فى بعض الاوقات الزوال، و فى بعض الاوقات الخروج من المفصل خروجاً تاماً كما فى مفصل الورك و مفصل المنكب، و ذلك لأن حفره حق الورك عميقه مستديره و قد استوثق منها برباطات، فإذا خرج رأس الورك من حفرته بسبب عله شديد فانه يخرج على وجوه كثيره بالزياده و النقصان فى الخروج، و ذلك أن خروجه أكثر ما يكون على أربع أوجه: أحدها أن ينتقل عن موضعه الى داخل، و الثانى الى خارج، و الثالث الى قدام، و الرابع الى خلف،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠٣

و انتقاله الى قدام أقل ما يكون و إلى داخل أكثر ما يكون، و الدليل على انتقاله الى داخل أنك إذا قربت الساق الصحيح الى العليل يكون الساق العليل أطول و تكون الركبه بائنه، و لا يقدر العليل أن يثنى رجليه عند الاربيه، و تكون المواضع طول العليل و عرضه أو يتخذ دكان على هذا القدر قريباً من حائط ممدود الى جانب الدكان، و لا يكون بعده من الدكان أكثر من قدم، و توطأ الدكان بتياب، ثم يحم العليل بالماء العذب، و تمدده على الخشبه أو على الدكان على وجهه، ثم تلف على صدر العليل قماطاً ليناً لفتين و تخرج اطرافه من تحت الابطين و تربط فيما بين كتفيه، و تربط اطراف القماط الى خشبه مستطيله شبيهه بدستج، و تقام هذه الخشبه على الارض قائمه عند طرف الخشبه الموضوعه أو

الدكان، و تدفع الى خادم واقف عند رأس العليل ليمسكها لكيما يكون الطرف الاسفل مسنداً الى شىء، و تمد الفوقانى الذى عند الرأس فى الوقت الذى ينبغى أن يكون فيه ذلك المد، و تربط أيضاً الرجلين جميعاً بقمط آخر فوق الركبه و فوق الكعبين، و تربط أيضاً المواضع التى هى أرفع من المواضع التى تجمع فيها الفخذين برباط آخر، و تجمع اطراف هذه الرباطات و تربط الى خشبه أخرى شبيهه بالدستج مثل الخشبه التى قدمنا ذكرها، و تقيمها عند طرف الخشبه الموضوعه التى تلى رجل العليل مثل ما أقمنا الخشبه الاولى، ثم تأمر الاعوان أن يمدوا هذا الخشب مداً على الخلف.

و من الناس من استعمل هذا المد بالآله التى تسمى الصفراء و يرجته، و هى سهام تدول على خشبه قائمه عند طرفى هذه الخشبه العظيمة أو الدكان- اعنى الطرفين اللذين يحاذيان الرأس و الرجلين- و إذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التى تمد، و ينبغى إذا صار البدن هكذا أن تدفع الحدبه بأصول الكفين، و إن احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك و لم نتخوف شيئاً، و إن لم يستو المقدار بهذه الاشياء و كان العليل محتماً للضغط فينبغى أن تحفر حفيره فى الحائط التى تكون بالطول شبيهه بالمداراه قبالة الحدبه بقدر ما يكون طول الحفره قدر ذراع و لا تكون أرفع من فقار العليل و لا أسفل منه كثيراً بل ينبغى أن تكون الحفره قد عملت أولاً لهذه العله و أن تكون الخشبه كذلك.

الباب الثامن بعد المائة فى علاج خلع الكعب و أصابع الرجل

مفصل الكعب إذا زال قليلاً فإنه يصلح، فإذا انخلع خلعاً تاماً فإنه يحتاج الى

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠٤

علاج أقوى و مد شديد، و أولاً ينبغى أن يستعمل

المد الذى يكون بالأيدى، فإن لم يدخل المفصل فينبغى أن يستلقى العليل على ظهره على الارض و يوتد فيما بين فخذه عند الانفحاج وتداً طويلاً قوياً ليكون قائماً لا يدع بدنه يتحرك إذا جذب رجله الى اسفل، فإن حضرت لك الخشبه العظيمه التى قلنا إنه يجب أن يكون فى وسطها خشبه أخرى و توتده، فينبغى أن يكون استلقاء الإنسان و مده على هذه الخشبه. و ينبغى أن يضبط الخادم الفخذ و يمدها خادماً آخر، و يمد الرجل إما بيده و إما برباط على خلاف مد الخادم الأول، و يسوى الطيب بيديه الخلع، و يمسك خادماً آخر الرجل الاخرى الى اسفل. و ينبغى بعد التسويه أن يربط برباطات وثيقه و يذهب ببعض الرباطات الى بسط القدم و بعضها الى الكعب و تربط هناك، و ينبغى أن يتوقى العصب الذى يكون فوق العقب من خلف أن يقع الرباط عليه شديداً، و ليمنع العليل من المشى أربعين يوماً، فإنه إن مشى قبل أن يشتد المفصل و يقوى على التمام فسد العلاج و زال المفصل عن موضعه.

فإن زال مفصل العقب عن وثبه فإن ذلك يعرض كثيراً، و ربما يعرض مع ذلك الورم الحار فينبغى أن يسوى هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه، و أن يسوى المفصل بالرباطات الوثيقه، و أن يهدأ العليل و لا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام. فإن كان هناك ورم فينبغى أن يستعمل التنطيل بالماء الحار و الدهن أولاً، ثم يستعمل الرباطات. و أما أصابع الرجل فمتى زالت فينبغى أن تسوى بمدّ قليل، كما ذكرنا فى أصابع اليد، و علاج ذلك سهل ليس بعسر. و ينبغى فى جميع أنواع الخلع اذا بقيت بقيه صلبه من

الورم الحار فى المفاصل أن لا يتوانى عنها فإنها تمنع من جوده الحركه زماناً طويلاً، فينبغى أن يستعمل فى ذلك الادويه الملينه على ما ذكرنا فى علاج الاورام الصلبه.

الباب التاسع بعد المائه فى علاج الخلع المركب أى الذى يكون مع جرح

متى عرض مع الخلع جرح فينبغى أن يستعمل فى ذلك الرفق و حسن التدبير، و ذلك أن المفاصل عند دخولها الى موضعها ربما كانت سبب الاورام الحاره العارضه للعضل و المفصل الذى يكون بالقرب من هذه الاعضاء عن المد الشديد فتكون من ذلك أوجاع شديده و تمدد و حميات حاره و سيما فى دخول مفصل المرفق و الركبه، و الاعضاء التى هى أرفع من هذه فانها على قدر قربها و بعدها من الاعضاء الرئيسه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠٥

يكون الضرر العارض عنها أكثر أو أقل. و قد منع أبقراط من رد الخلع متى عرض الورم الحار، و منع من الرباط الشديد فيها، و أمر أن يستعمل فى الابتداء الادويه المسكنه للأورام الحاره لثلاً يزيد الورم و يحدث للعضو فساد فيجلب بذلك على العليل آفه عظيمه، فإذا سكن الورم حينئذ ردّ المفصل الى موضعه بمد قليل، و متى كان الورم قليلاً ينبغى أن يرد المفصل من ساعته الى موضعه برفق فإن أجاب الى ذلك و إلّا فاتركه الى أن يسكن الورم لا سيما فى المفاصل العظيمه، و سكون الورم أما فى اليوم السابع و إما فى اليوم الحادى عشر. و أما علاج الجرح فينبغى أن يكون كما قلنا فى علاج الكسر الذى يكون مع جرح، و الله أعلم.

الباب العاشر بعد المائه فى علاج الخلع المركب مع كسر أو مع كسر و جرح

إذا عرض خلع مع كسر من غير جرح فينبغى استعمال المد المشترك و التسويه بالأيدى، كالذى ذكرنا فى انواع الكسر و الخلع البسيطه، و إن عرض الخلع مع كسر و جرح فينبغى استعمال العلاج المركب من الثلاثه البسيطه على ما ذكرنا على الانفراد.

تمت مقاله التاسعه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠٦

**المقاله العاشره من الجزء الثالث [١١] من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكى تأليف على بن العباس المجوسى
تلميذ أبى ماهر موسى بن سيار**

إشاره

فى الادويه المركبه المذكوره فى هذا الكتاب و هى ثلاثون باباً:

أ- فى السبب الذى من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب.

ب- فى القوانين و الدستورات التى يعمل عليها فى أوزان الادويه المفرده الملقاه فى الدواء المركب.

ج- فى تدبير الادويه المفرده و كيفيه استعمالها فى القائها فى الدواء المركب.

د- فى عمل المعجونات و أولًا فى عمل الترياق.

ه- فى صفه منافع الترياق و امتحانه و مقدار الشربه منه.

و- فى مقدار ما يبقى الترياق من الزمان و سائر الادويه المركبه.

ز- فى عمل ترياق الاربعه و الادويه و سائر المعجونات المسخنه.

ح- فى صفه المطبوخات المسهله.

ط- فى المعجونات المسهله و غيرها.

ى- فى الادويه المسهله.

يا- فى الحبوب المسهله.

يب- فى صفه الحقن و الفتائل.

يج- فى أدويه القى ء.

يد- فى اللعوقات.

يه- فى عمل الاقراص.

يو- فى الجوارشات.

يز- فى السفوفات.

يح- فى الاضمده.

يط- فى صفه الادهان.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠٧

ك- فى الاشربه و الربوب.

كا- فى الامتحان و المركبات.

كب- فى الاكحال و الذرورات.

كج- فى شيافات العين.

كد- فى الذرورات التى تلتصق بالجراحات.

كه- فى صفه المراهم.

كو- فى ادويه الرعاف.

كز- فى ادويه الاسنان و العمر و اللهاه و السنونات و الغرغرات.

كح- فى ادويه السمنه.

كط- فى ادويه الكلف و الجرب.

ل- فيما يقطع شهوه الطين.

فذلك ثلاثون باباً.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٠٨

الباب الأول فى السبب الذى من أجله احتاجت الاطباء الى تأليف الدواء المركب

أن القدماء من الاطباء رأوا فى تأليف الادويه المركبه رأيين، أحدهما رأى أصحاب التجارب، و الثانى: رأى أصحاب القياس، فأما أصحاب التجارب فإنهم يقولون إن من الادويه ما عرفت بما رآه الناس فى المنام، و منها ما عرفت بالاتفاق عند ما استعمل بعض الناس فى مرض من الامراض دواءين أو ثلاثه أدويه أو أكثر من ذلك من غير قصد و لا تعمد، فانتفع بذلك و اتخذ

ذلك الدواء المركب شفاء من ذلك المرض، و منها ما عرفت بأن قصدوا تأليفها عند ما رأوا كثيراً من الادويه المفردة التي رأوها مراراً كثيراً تفعل فعلاً واحداً- أعنى انها تنفع من مرض من الامراض- إلا أن كل واحد منها يفعل في بعض الابدان أكثر و في بعضها أقل، فرأوا بذلك السبب أن يؤلفوا أدويه كثيرة حالها حال واحده في النفع لبعض الامراض فيعالجوا بها الانسان الذي به ذلك المرض، فلعله أن يقع فيه واحد من الادويه المفردة موافق لطبيعته ذلك الانسان الذي يعالجه، و هذا رأى غير صحيح.

و أما أصحاب القياس فإنهم لما عرفوا طبائع الابدان و اختلاف حالاتها في الصحة و المرض و عرفوا طبائع الأمراض و اختلافها و الاعراض التابعة لها و عرفوا قوى الادويه المفردة- أعنى مزاج كل واحد منها و مقدار قوّته في ذلك المزاج و ما يفعله في كل واحد من الابدان و ما ينتفع به منها في كل واحد من الامراض الحادثه في كل واحد من الابدان و ما ينتفع به الاعضاء و ما ينبغي أن يستعمل منها في كل واحد من الاسنان و الامزجه و أوقات السنه و حال الهواء و البلد الذي يسكنه المريض و عاداته و مهنته- رأوا أن الادويه المفردة غير بالغه لهم في شفاء جميع الامراض، و ذلك لثلاثه أسباب: أحدها: طبيعته العلل و الامراض، و الثاني: الاعضاء الألمه، و الثالث: طبيعته الادويه المفردة. فاضطر الامر في ذلك الى اصراف الفكر و استعمال القياس في تأليف الادويه المفردة و تركيبها لتمكنهم بذلك مداواه جميع ما يحدث في البدن من الامراض و العلل مداواه تامه غير ناقصه.

فأما استعمالهم الادويه المركبه بسبب الأمراض فبسبب أربعة

أحدها: بسبب اختلاف مقادير رواء المزاج، و الثاني: بسبب قوّه المرض و شدته، و الثالث: بسبب اختلاف حال المرض، و الرابع بسبب مقاومه أمراض مختلفه. فأما

كامل الصنّاعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٠٩

تأليفهم الادويه المركبه بسبب اختلاف مقادير رواء المزاج فإنه ربما حدث فى البدن مرض من سوء مزاج حار أو بارد بمقدارها، فلم يجدوا ادويه مفرده قويه مضاده لذلك المزاج الردى ء بمقدار خروجه عن الاعتدال، فاحتاجوا لذلك الى تأليف دوائين يجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردى ء؛ مثال ذلك أن مرضاً من الامراض احتيج فى مداواته الى دواء يسخن فى الدرجه الثالثه و دواء يسخن فى الدرجه الثانيه، و ذلك أن الدواء المسخن فى الدرجه الاولى ينقص من حراره الدواء المسخن فى الدرجه الثالثه و يرده الى الثانيه، بمنزله الماء الحار الذى يمزج به ماء فاتر فإنه ينقص من حرارته بمقدار فتور الماء الممتزج به. و أما تأليفهم الدواء بسبب شده المرض و قوّته فإنه ربما حدث فى البدن مرض قوى لا يفى به دواء واحد من الادويه التى من شأنها أن تنفع من ذلك المرض فيركبون أدويه شتى مما ينتفع بها فيه ليعين بعضها بعضاً فى مقاومته.

و أما استعمالهم الدواء المركب بسبب اختلاف حال المرض فإنه قد يحدث فى البدن فى بعض الاوقات مرض يحتاج فيه الى أدويه تمنع و تدفع، و إلى أدويه تحلل معاً، بمنزله الاورام الحاره، و كذلك ربما احتيج فى بعض الامراض الى ادويه تجلو و أدويه تمكث، بمنزله الادويه التى يحتاج اليها فى امراض الصدور و الرئه، و غير ذلك من الامراض التى يحتاج فيها الى ادويه يجتمع فيها قوى متضاده، فلا يوجد دواء مفرد يقوم ذلك المقام، فيحتاج حينئذ

الى تأليف أدويه مفردة مختلفه القوى بحسب الحاجه اليها ليجتمع من ذلك دواء واحد مركب يفعل افعالاً متضاده.

و أما استعمالهم الدواء المركب بسبب مقاومه أمراض مختلفه، فإنه ربما احتاج الطبيب الى دواء واحد يقاوم أمراضاً كثيره مختلفه الطبائع، و يقاوم سموم الحيوان و الادويه القتاله، فيضطره الامر الى تركيب دواء يجتمع فيه قوى مختلفه و منافع متضاده تقاوم الامراض المختلفه و السموم و الادويه القتاله المختلفه القوى، و هذا هو السبب الذى دعا الاطباء الى تأليف الترياق المعروف بترياق الفاروق، فإن هذا الترياق يجتمع فيه هذه المنافع التى ذكرناها- أعنى انه ينفع من أمراض متضاده و يقاوم سموماً مختلفه.

و أما السبب الثانى من الاسباب الثلاثه التى وصفنا مما اضطرت الاطباء بسببه أن استعملوا الدواء المركب، و هو سبب الاعضاء فإن ذلك لشيئين: أحدهما: موضع العضو، و الثانى بسبب قوّته و منفعتة. أما ما يكون بسبب موضع العضو فإنه متى كان العضو الألم بعيداً عن المعده احتجنا أن نضيف الى الدواء المفرد النافع من ذلك المرض دواء ينفذه و يوصله الى العضو الألم بسرعه لئلا يبطئ فى نفوذه فتتحل قوّته

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١٠

، بمنزله استعمالنا الزعفران فى بعض الادويه.

و أما ما يكون بسبب قوّه العضو و منفعتة فإنه ربما حدث ببعض الاعضاء القويه الكثيره المنافع بمنزله المعده و الكبد ورم فيحتاج الى ادويه تحلل بدواء محلل طيب الرائحه معه قبض ليحفظ بذلك قوّتهما على حالهما، و ليمنع من أن تتحلل بسبب الدواء المحلل.

و أما السبب الثالث الذى من أجله احتيج الى اتخاذ الدواء المركب الذى هو بسبب الادويه المفردة فمن قبل ثمانية أسباب: أحدها: اصلاح بشاعه الدواء و كراهته، و الثانى: كسر عاديه الدواء،

و الثالث: دفع مضار الدواء، و الرابع: الزيادة في قوّه الدواء، و الخامس: النقص من قوّه الدواء، و السادس: حفظ قوّه الدواء على حاله، و السابع، اختلاف كفاءات استعمال الادويه، و الثامن: عدم الدواء المفرد.

فأما اصلاح بشاعه الدواء و كراهته فإن الطبيب ربما احتاج الى اعطاء العليل بعض الادويه الكريهه فيكره العليل شربه، و إن هو شربه و صبر على كراهته لم يلبث في معدته الا قليلاً حتى يقيئه و تنقلب نفسه فيقذفه، فيضطر عند ذلك الى أن يخلط به بعض الادويه الطيبه الرائحه اللذيذه الطعم ليكسر بذلك بشاعه الدواء و كراهته فيسهل عليه شربه، و تثبت رائحته في معدته، بمنزله ما خلط أبقرات بالخربق الاسود الدوقو، و هو بزر الكرفس الجبلى، و بمنزله ما نخلط نحن مع السقمونيا الانيسون. و أما كسر عاديه الدواء فإن الطبيب ربما احتاج الى اعطاء العليل بعض الادويه القويه بمنزله الافيون عند ما يحتاج الى تسكين الوجع، فلخوفه من شدة تخديره يخلط معه بعض الادويه الحاره بمنزله الجندبيدستر لتتكسر بذلك عاديته.

و أما دفع مضره الدواء فإنه لما كان بعض الادويه النافعه من بعض العلل قد يضر ببعض الا إنه احتيج أن يخلط بذلك الدواء دواء آخر يدفع مضرته بمنزله السقمونيا فإنه لما كان ضرره بالمعده و الكبد احتجنا أن نخلط به الفلفل و الانيسون. و أما الزيادة في قوّه الدواء المركب، فإنه لما كان بعض الادويه المركبه يحتاج فيه الى أن يبقى مده من الزمان طويله احتاج الطبيب لذلك الى أن يلقى فيه أدويه تزيد في قوّته لئلا يضعف و تنحل قوّته على طول الزمان، بمنزله ما يلقى في الترياق أصول السوسن الاسمانجونى و الوج و الغاريقون. و أما

النقصان من قوّه الدواء فإنه لما كان بعضا لادويه المركبه قد تقع فيه أدويه حاده قويه الحده احتاج الطيب الى أن يلقى فيه بعض الادويه التي تكسر من تلك الحده بمنزله ما يخلط الصمغ العربى بالترياق و بشياف الزنجار. و أما حفظ قوّه الدواء على حاله، فإنه لما كان بعض الادويه المركبه يحتاج فيه الى أن يبقى مده طويله احتاج الطيب الى أن يلقى فيه دواء يحفظ قوّه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١١

على حالها و يمنع من نقصانها، بمنزله ما يلقى الافيون فى بعض المعجونات. و أما اختلاف كفيات الادويه فإنه لما كان الطيب قد يحتاج فى كثير من العلل الى استعمال دواء مفرد الا انه لا يمكن استعمال ذلك الدواء على جهه دون أن يخلط معه شىء آخر يلتئم به و يستوى، بمنزله ما اذا احتجنا الى استعمال دواء يقوم مقام المرهم و الطلاء، فلسنا نجد دواءً مفرداً يقوم ذلك المقام، احتجنا لذلك الى أن تطبخ الادويه بالزيت، و إذابه بعضها و خلطها بالشمع و الدهن حتى تجتمع تلك الادويه و تلتئم و تتصل أجزاءها بعضها ببعض و تصير مرهماً، فإن هذه الادويه لو استعملت على غير هذه الجهه لم تثبت على العضو و لكانت تتفرق و تنثر، و هذا هو السبب الذى اضطر الاطباء الى اتخاذ المراهم. و أما عدم الدواء المفرد النافع، فإنه لما احتاج الطيب فى بعض الاوقات الى مداواه بعض العلل بدواء مفرد ينفع من تلك العله فلا يجد ذلك الدواء بعينه و لا يقدر عليه اضطره الامر فى ذلك الى استعمال الفكر و القياس فى تأليف أدويه متضاده يجتمع له منها دواء نافع من تلك العله، و ليس فى

تلك الادويه المفرده دواء واحد اذا استعمل على الانفراد نفع بل يضر، و إنما تكتسب تلك المنفعه من التركيب؛ مثال ذلك أن القرحة تحتاج الى أدويه تنبت اللحم، و الذى يحتاج فيها الى الادويه أصل السوسن الاسمانجونى و دقيق الكرسنه و دقاق الكندر؛ فمتى عدم الانسان هذه الادويه استعمل المرهم المؤلف من الزنجار و الشمع المذاب بالدهن و عالج به القرحة، فإن ذلك دواء موافق جيد فى انبات اللحم فى القرحة، و متى استعمل كل واحد من هذه الادويه على الانفراد أضر ذلك بالقرحة مضره عظيمه، و ذلك أنه متى استعمل الزنجار مفرداً لذع القرحة لضعاً شديداً و أكلها، و متى استعمل الشمع المذاب بالدهن اكتسبت القرحة وسخاً كثيراً و منع من نبات اللحم، فلهذه الاسباب التى ذكرناها احتاجت الاطباء من أصحاب القياس الى تأليف الادويه المفرده، و هذه الاشياء لا يقدر عليها أصحاب التجارب و لا يمكنهم استخراجها، لأن أصحاب التجربه إنما يعالجون العلل و الامراض أكثر ذلك بالأدويه التى قد عرفوها بالتجربه، و ليس جميع الامراض يمكن علاجها بالدواء المفرد، و لو كان يمكن ذلك لما احتاجت الاطباء القدماء الى تأليف الدواء المركب.

و قد أشكل قوم من الاطباء فى فعل الدواء المركب و اختلاف منفعه فقالوا: إذا كان الدواء الذى يتناوله الانسان يصير الى المعده، و منها الى الامعاء الدقاق، و منها الى الجداول، و من الجداول الى الكبد، ثم الى سائر الاعضاء، فكيف يقال فى بعض الادويه المركبه انها تنفع من أمراض كثيره فى أعضاء مختلفه؟! فيقال له فى حل هذا

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١٢

الاشكال: إن الاعضاء العليله من شأنها أن تشوق الى ما يشفيها؛ فإن كانت قد سخنت فهى تشاق

الى ما يبردها، و إن كانت قد بردت فهي تشتاق الى ما يسخنها، و كذلك قد تشتاق الى ما يضاد سائر ما يحدث فيها من العلل، فإذا صار الدواء الى داخل البدن فمن شأن العضو الألم أن يجتذب اليه ما ينتفع به من الدواء المركب، و هذا جواب مقنع في حله.

و إذ قد بان و صح أنه بالواجب استعملت القدماء من أصحاب القياس الادويه المركبه في علاج الامراض فينبغى أن تأخذ في تركيب كل واحد من الادويه المركبه التي ذكرنا أنه ينتفع بها في كل واحد من الامراض، و نذكر منها ما كان مختاراً قد وقعت عليه التجربه في شفاء المرض المركب له، و نبتدئ أولاً بالقوانين و الدستورات التي ينبغى أن يعمل عليها في أوزان الادويه المفردة- أعنى مقدار ما يلقي من الدواء المفرد في الدواء المركب.

الباب الثانى فى ذكر القوانين و الدستورات التى يعمل عليها فى أوزان الادويه التى منها يعمل الدواء المركب

فنعول: مما ينبغى أن يعلمه المتطبب و يحتاج اليه ضروره فى تأليف الدواء المركب معرفه مقدار ما يلقي من كل واحد من الادويه المفردة فى الدواء المركب إذ كانت الادويه ليست حالاتها كلها حالاً واحده لا فى الكيفيه و لا فى القوّه و لا فى المنفعه، فلذلك يحتاج أن يلقي من بعضها المقدار الكثير، و من بعضها المقدار اليسير، و من بعضها المقدار الوسط. و الاسباب التى من أجلها اختلفت أوزان الادويه و الطرق و الدستورات التى يعمل عليها طريقتان: أحدهما مفرد و الآخر مركب.

فأما الطريق المفرد فينقسم الى سبعة أقسام: أحدها: قوّه الدواء و ضعفه، و الثانى: كثره منفعته و قلتها، و الثالث: شرف المنفعه و خساستها، و الرابع: مشاركتة فى المنفعه لغيره من الادويه و انفراده لها، و الخامس: موضع العضو العليل، و السادس:

المضره التى تكون فى الدواء المفرد، و الساع: أن يكون فى الدواء المركب دواء يضعف قوّه الدواء النافع.

فأما الدستور الذى يكون بحسب قوّه الدواء و ضعفه، فإنه إن كان الدواء المفرد شديد القوّه ألقى منه فى الدواء المركب مقدار يسير، و إن كان ضعيف القوّه ألقى منه مقدار كثير يقوم بكثرتة مقدار ما يحتاج اليه منه، و أعنى بالدواء الشديد القوّه ما كان

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١٣

فى المقدار اليسير منه قوّه شديده، و فعله فى الاسخان و التبريد و الترطيب و التجفيف فعلاً قوياً بمنزله الفربيون و الافيون، و أعنى بالدواء الضعيف المضاد لفعل القوى.

و أما الدستور الذى يكون بحسب كثرة منفعه الدواء و قلتها فإنه إن كان الدواء كثير المنفعه فينبغى أن يلقى فى الدواء المركب مقدار كثير ليبلغ بكثرة مقداره ما يحتاج اليه منه، و إن كان قليل المنفعه فينبغى أن يلقى فيه مقدار يسير، إذ كان لا ينبغى أن يكتر مقدار الدواء بما ليس فيه كثير منفعه، و أعنى بالدواء الكثير المنافع ما فيه منافع كثيره بمنزله الغاريقون و أصل السوسن الاسمانجونى، و أعنى بالدواء القليل المنفعه الدواء الذى فيه منفعه واحده.

و أما الدستور الذى بحسب شرف المنفعه فإنه متى كان الدواء له منفعه شريفه فإنه ينبغى أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار أكثر من المقدار الذى يلقى من الدواء الذى منفعته ليست بالشريفه، و أما الدستور الذى يكون بحسب مشاركته لغيره فى المنفعه فإنه إن كان فى الدواء النافع منفعه خاصيه ليست لغيره من الادويه التى فى الدواء المركب فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير لتقوى منفعه ذلك الدواء، و متى كان فى الدواء المركب أدويه فيها مثل تلك

المنفعه التى فى ذلك الدواء المفرد فينبغى أن يلقى فى ذلك الدواء مقدار قصد.

و أما الدستور الذى يؤخذ من موضع العضو فإنه ينبغى أن ينظر فان كان العضو الالم بعيداً عن موضع المعده فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير لئلا تضعف قوّته فى عمره فى طول تلك المسافه التى يسلكها الدواء الى العضو العليل لما يخالط من الاخلاط و الرطوبات، و إن كان موضع العضو العليل قريباً فينبغى أن يلقى من ذلك الدواء المفرد فى الدواء المركب بمقدار الحاجه إذا كان ليس يحتاج الدواء أن يمر بأعضاء كثيره فتتكسر قوّته.

و أما الدستور الذى يأخذ من مضره الدواء فإنه متى اتفق أن يكون الدواء النافع لبعض الاعضاء فيه بعض المضره لغيره أو ينقص فعل شىء من الادويه التى فى الدواء المركب فينبغى أن تقتصر منه على الشىء اليسير.

و أما الدستور الذى يعمل عليه بحسب ابطال بعض الادويه قوّه بعض، فإنه متى كان فى الدواء المركب دواء يضعف قوّه الدواء النافع فينبغى أن يلقى الدواء النافع مقداراً كثيراً. فهذه هى الدستورات المفرده التى يبنى عليها فى مقدار ما يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب، و اذا اجتمعت الاسباب المفرده التى من أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار كثير كانت سته:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١٤

أحدها: أن يكون ضعيفاً.

و الثانى: أن يكون كثير المنافع.

و الثالث: أن يكون شريف المنافع.

و الرابع: أن يكون له منفعه خاصه ليست لغيره.

و الخامس: أن يكون العضو الذى يداوى به بعيداً.

و السادس: أن يكون فى الدواء المركب أدويه تضعف قوّه الدواء المفرد النافع.

فأما الاسباب التى من أجلها يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب مقدار يسير فهى سته اضداد لهذه:

أحدها:

أن يكون الدواء شديد القوّه.

و الثاني: أن يكون قليل المنفعه.

و الثالث: أن تكون منفعته حيه و يكون الدواء شديد القوّه.

و الرابع: أن يكون موضع العضو قريباً.

و الخامس: أن يكون فى الدواء أدويه كثيره تنفع مثل منفعه.

و السادس: أن يكون ليس فى الدواء ما يضعف قوّته.

فأما الدستور المركب من مقدار ما يلقى من الدواء المفرد فى الدواء المركب فينقسم الى اثنى عشر قسمًا:

أحدها: أن يكون الدواء أقوى كثير المنافع، و هذا ينبغى أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار متوسط، لانه ليس ينبغى أن يكثر منه بسبب قوّته و لا يقلل منه بسبب كثيره منفعته.

و الثاني: أن يكون الدواء شديد القوّه قليل المنافع، و هذا يوجب أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار يسير، لأنه ليس ينبغى أن يلقى منه مقدار كثير بسبب شده قوّته، و لا تستكثر منه بسبب قله منفعته.

و الثالث: أن يكون الدواء ضعيف القوّه كثير المنافع، و هذا يوجب أن يلقى منه مقدار كثير جداً، و هذا لضعف القوّه و كثره المنفعه.

و الرابع: أن يكون الدواء ضعيف القوّه قليل المنافع، و هذا يوجب أن يلقى منه مقدار وسط؛ و ذلك أن الدواء القليل المنافع يجب أن يلقى منه مقدار يسير، و الدواء ضعيف القوّه يجب أن يلقى منه مقدار كثير ليفعل بكثره مقداره بالفعل الدواء الشديد القوّه بقوه مقداره.

و الخامس: أن يكون الدواء مع كثره منفعته شريف المنفعه، و هذا يوجب الاستكثر منه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١٥

و السادس: أن تكون منفعته يسيره الا انها شريفه، و هذا مما ينبغى أن يلقى منه مقدار قصد.

و السابع: أن يكون الدواء منفعته كثيره شريفه و موضع الالم بعيداً، و هذا يوجب الاستكثر مما يلقى

منه فى الدواء المركب.

و الثامن: أن تكون منفعه الدواء يسيره و موضعه بعيد، فيجب أن يلقى منه مقدار قصد.

و التاسع: اذا كانت منفعه الدواء كثيره شريفه و قوته ضعيفه، فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير.

و العاشر: اذا كان مع ذلك موضع العضو بعيداً و كانت منافعه ليست فى كثير من الادويه، فينبغى أن يلقى منه مقدار كثير جداً.

و الحادى عشر: إن كانت قوه الدواء قويه و منفعته كثيره شريفه و موضعه قريب، فينبغى أن يلقى منه مقدار معتدل.

و الثانى عشر: إن كانت منافعه فى كثير من الادويه فينبغى أن ينقص من المقدار المعتدل، و إن كانت مع ذلك منافعه خاصيه ليست لغيره فينبغى أن يزداد على المقدار المعتدل.

و على هذا القياس ينبغى أن يعمل فى تركيب الدستورات المفرده بعضها مع بعض - أعنى انه متى اجتمعت الاسباب التى من أجلها ينبغى أن يزداد فى مقدار الدواء - إذا اجتمعت أكثرها فينبغى أن يزداد على المقدار المعتدل ما يلقى فى الدواء المركب، و إن اجتمعت الاسباب التى توجب التقليل فى مقدار الدواء أو أكثرها فينبغى أن يلقى منه مقدار يسير جداً، و إن كانت الاشياء الموجهه للزياده مع الاسباب الموجهه للنقصان فى الدواء المفرد فينبغى أن يلقى منه فى الدواء المركب مقدار معتدل، فاعلم ذلك. و أنت تعلم مقدار قوه الدواء و ضعفه و منفعته و غير ذلك مما ذكرناه فى الموضوع الذى ذكرنا فيه الادويه المفرده.

الباب الثالث فى تدبير الادويه المفرده و فى كيفية استعمالها فى القائها فى الدواء المركب

إن من الصواب أن يقدم قبل ذكرنا عمل الادويه المركبه و اخلاطها كيفية استعمال الادويه المفرده التى تقع فيها و تدبيرها فأقول: إنه أول ما ينبغى أن يبدأ من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١٦

ذلك بأن تختار الادويه المفرده و تستجيدها،

و لا تستعمل منها إلا أفضلها و أخيرها، ثم تتعهدا بأن لا يخالطها شىء غيرها و لا من التراب و الغبار و العفن و غير ذلك، فإن ذلك رأس ما يحتاج اليه من أراد أن يركب دواءً ما و به يبلغ المنفعة التي لها ركب ذلك الدواء.

و قد ذكرنا الادويه المختاره عند ما ذكرنا طبائع الادويه المفرده، ثم ينظر الى ما كان من الادويه اليابسه من الحشائش و البزور و التمر و غير ذلك مما يحتاج فيه الى الدق و السحق، فإن اتفق لك رحي من أرحيه الزعفران فينبغى أن تطحنها طحناً دقيقاً فإنه أجود ما عمل بها، فإن لم يكن لك رحي فدقها فى هاون حجاره المسن إن أمكن، و إلا ففى هاون نظيف مجلى دقاً ناعماً، ثم انخلها بحريره، و أعد دقها و نخلها ثانيه، ثم أعدھا الى الهاون و اسحقها سحقاً جيداً حتى تصير مثل الغبار، فإن الادويه إذا فعل بها هذا الفعل كانت أبلغ فيما يحتاج من المنفعه، و ذلك إن كل ما كان سحقه أنعم كانت استحالتة فى المعده و الكبد أسرع، إلا إن جالينوس يأمر أن تدق أدويه الجوارشنيات المسهله دقاً ليس بالناعم، و إنه متى دق ناعماً لم يعمل، و ينبغى أن يسحق كل واحد من أصناف الادويه مفرداً، ثم يصحح وزنه الموصوف، ثم حينئذ يخلط بما يريد خلطاً.

فأما الصموغ فينبغى أن ينظر فإن كان فى ذلك الدواء شراب أو غيره من العصارات فينبغى أن تنقع الصموغ بالشراب أو العصاره حتى تنحل، ثم يسحق فى الهاون ناعماً حتى تستوى أجزاءه و يتصل، فإن كان ذلك دواءً معجوناً بالعسل فينبغى أن يختار العسل الماوى الصافى الطيب الرائحه الذى إذا

أخذت منه بأصبعك ثم شلته لم ينقطع سيلانه، ثم يغلى الى أن ترتفع رغوته و تنزع الرغوه منه إن احتيج الى نزع رغوته، و ليؤخذ لكل واحد من الادويه المدقوقه ثلاثه أمثاله من العسل إن كان الزمان شتاءً، و مثيله و نصف مثله إن كان الزمان صيفاً، ثم يلقي العسل على الصموغ المحلوله بالشراب و يضرب حتى يستوى، ثم يذر عليه الادويه المسحوقه، و يضربه بالدكشاب حتى تستوى، و يرفعها فى إناء من فضه أو غضاره صينى، و لا يملأ الاناء بل يكون ناقصاً أربع أصابع، فإن المعجون ربما غلا و ارتفع فلا يكون له موضع يتنفس منه فيفسد، و ربما انكسر الاناء إذا كان سخيناً، بل ينبغى أن يكشف الاناء فى كل قليل ليخرج بخار الدواء و يتنفس الى أن يسكن غليانه.

و إن أردت أن تعمل من الدواء اقراصاً فينبغى أن تلقى الدواء المسحوق فى الهاون و تصب عليه من الماء او الشراب أو غيره مما يحتاج أن يعجن به قليلاً قليلاً و يدق دقاً جيداً حتى يلتئم و يستوى، و يمكن أن يصلح منه اقراص، ثم تقرصها

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣١٧

على قدر ما يحتاج اليه، ثم تجففها فى الظل و تعملها غدوه و عشيه و تمسحها الى أن تجف جفافاً جيداً، و إن كان فيها شىء من اللك فينبغى أن يغسل اللك بماء مطبوخ فيه راوند صينى و أصول الاذخر، و هو أن ينقى اللك من خشبه و يدق جيداً و يصب عليه من ذلك الماء قليل قليل و يحرك بدستج الهاون، و يصفيه بالمنخل الضيق على مهل، و يأخذ ما يبقى فى المنخل و يصب عليه من ذلك الماء و يسحق

ناعماً و يصفيه بالمنخل و يجمعه مع الاوّل، ثم يصب الماء عنه قليلاً قليلاً و يترك حتى يجف ثم يسحق و يؤخذ منه ما يحتاج اليه من الوزن.

و إن أردت أن تعمل حبوباً مسهله او غيرها فينبغي إن كان فيها شىء من الصمغ أن تحل تلك الصمغ بالعصاره الوصوفه لذلك الحب أو بالماء الحار، و يسحق فى الهاون جيداً حتى يلتئم ثم يلقى عليه الادويه اليابسه المسحوقه، و يدق جيداً حتى يلتئم بالعجن فإنه أوفق لذلك، ثم يجب على مقدار ما يحتاج اليه، و يجفف فى الظل.

فأما المسهله فينبغي أن تطبخ بنار و لا تكثر عليها النار فتذهب قوتها، و إن كان فى المطبوخ افتيمون فلا تطحنه مع الادويه لكن يلقى عليه بعد الفراغ منه، و يصبر عليه قليلاً، ثم يمرس و يصفى لئلا تذهب قوته. و إن وقع فى المطبوخ خيارشنبر فلا ينبغى أن يلقيه مع الادويه المطبوخه لئلا تذهب قوته، و كذلك الترنجيين، لكن يصفى المطبوخ عليهما و يمرسان و يصفى ثانيه.

فأما عمل ماء الجبن، فإذا أردت عمله فينبغى أن تأخذ من لبن الماعز رطلين، و تكون المعز لا قريبه العهد بالولاده و لا بعيدة؛ فإن البعيده العهد بالولاده يكون لبنها غليظاً قليل المائيه، و القريبه العهد بالولاده يخالط لبنها اللبأ، ثم يلقى اللبن فى قدر برام نظيفه جداً و يغلى بنار معتدله، فإذا غلى و فار فليرش عليه السكنجيين الجيد الصنعه ثلث رطل، و يمسح رأس القدر باسفنجه مبلوله بالماء أو بصوفه مبلوله وقتاً بعد وقت قبل أن يلقى الكسنجيين، و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد، و يصير فى كيس شفيف حتى تصفو المائيه، و يؤخذ الماء و يغلى مع

مثقال ملح درانى و تنزع رغوته و يشرب لما يوصف له. و إن أردت أن تعمله بلباب القرطم فإذا غلى تدق لباب القرطم دقاً ناعماً ثم يلقى على اللبن المغلى، و يحرك بخشبه من خشب التين أو بأطراف السعف، و تفعل به كما فعلت بما قبله. و إن أردت أن تعمل بالانفحة فينبغى إذا غلى اللبن أن يداف نصف درهم انفحه ليست بالعتيقه بشىء من اللبن، و يلقى فى القدر و يحرك، ثم ينزل به عن النار و يترك حتى يبرد، ثم يصفيه على ما وصفت لك.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١٨

عمل الاضمده

فأما الاضمده المعموله بالدهن و الشمع فينبغى أن يلقى فى الشتاء على كل عشره دراهم دهن وزن درهمين شمع، و فى الصيف وزن ثلاثه دراهم، و يذوب بالدهن و يترك حتى يبرد و يجمد، ثم يلقى عليه الادويه المسحوقه ناعماً قليلاً قليلاً؛ و يضرب حتى يستوى. و إن أردت أن تصلح قيروطى فيلقى الشمع و الدهن فى الهاون و تلقى عليه العصارات قليلاً قليلاً، و يضرب بدستج الهاون حتى يستوى و يصير كاللخلخه، إلا أن الشمع فى القيروطى ينبغى أن يكون للعشره من الدهن درهمان من الشمع الى درهمين و نصف.

عمل السفوف الممسك المعمول من البزور المحمصه

ينبغى أن يحمص فى قدر خزف جديده أو فى مقلى حجاره، و هو أن يسخن المقلى إسخناً جيداً و ينزل به عن النار و يلقى عليه البزور و يقلبها حتى تفوح رائحتها، و اياك أن تستقصى قليها فإن ذلك مما يكسر قوتها، و إذا أردت أن تغلى الاهليلج للسفوف فاغله بماء السفرجل حتى ينشف، ثم اقله بالزيت أو السمن فى قدر نظيفه و احذر أن تحرقه.

الأدويه الحجريه

أما الادويه الحجريه كالكحل و التوتيا و المفينسيا و خبث الفضه و الاقليميا و ما شاكل ذلك، فينبغى أن يُحكم دقها و تربى بالماء و تسحق سحقاً جيداً، ثم تجفف، و إن أردت أن ترببها ببعض العصارات فينبغى أن تلقى العصاره عليها قليلاً قليلاً و تسحقها بها الى أن تلين و تصير مثل الغبار، و كذلك سائر أدويه العين ينبغى أن تصيرها بالسحق و الدق كالغبار، فإن العين عضو شريف لطيف ذكى الحس لا يحتمل من الادويه ما فيه أدنى خشونه، و إن فعل به ذلك ازدادت العين مرضاً، و إن كان الدواء فى طبعه نافعاً مثل الشادنج و الاقاقيا و ما أشبه ذلك فينبغى أن يسحق فى الهاون و يصب عليه من ماء العيون الصافى الذى لا يخالطه شىء من الكدر غمره، ثم يسحق و يصفى قليلاً قليلاً فى اناء آخر فيرقد بالحرى من الماء، ثم يلقي على ما بقى فى الهاون ثانيه ماء صاف و يسحق و يصفى قليلاً قليلاً فى اناء آخر، يفعل به ذلك مرات حتى لا يبقى منه فى الهاون شىء إلا ما لا يسحق، ثم يغطى الاناء الذى فيه ذلك الماء و الدواء حتى يصفو جيداً، و يرسب جوهر الدواء فى أسفل الاناء،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣١٩

و يصفى عنه الماء و يجفف و يستعمل فيما يحتاج اليه، و كذلك يفعل بكل دواء معدنى حجرى.

الدبق

و إذا أردت أن تستعمل الدبق فانقعها فى الماء و قشره و ألق معه من حب القرع المقشر بقدر وزنه و دقه، و دف الدبق بالعسل و اعجن به الادويه، فإن كان الدواء الذى تريد استعماله يابساً فاخلط الدبق بدهن شيرج أو زيت طيب فى

الهاون و لت به الادويه.

حرق الرصاص

فأما حرق الرصاص المسمى ابار فينبغى أن يؤخذ الاسرب و يوضع فى بوطقه من بواطق الصاغه أو مغرفه حديد، و يلقي عليه شىء من الكبريت و يدخل الى كور الحدادين أو كور الصاغه، و ينفخ عليه حتى يحترق.

حرق العقارب

فأما احراق العقارب، فإنك تأخذ العقارب فتلقها فى قدر نحاس و تطليها بالعجين و تطين رأسها و تضعها فى تنور قد سجر بحطب الكرم سجراً جيداً و قد اخرج النار عنه، ثم يطين رأس التنور جيداً و يقيم ليلته أجمع، فإذا كان من الغد فأخرجها و أبردها، و أخرج العقارب وضعها فى ظرف زجاج، و تستعمل وقت الحاجة.

احراق الشنج

فأما احراق الشنج، فإنك تأخذ الشنجه البيضاء الملساء و تطينها بطين حر و تضعها فى تنور فيه جمر الى أن تحترق، و علامه احتراقها أنها تخرج بيضاء، فإن لم تصر بيضاء فليست بجيده، فأعددها الى الطين و التنور ثانياً.

احراق الزجاج

فأما متى أردت احراق الزجاج فأدخله الى كور الحدادين حتى يقارب الذوبان، ثم اخرجه و ألقه فى ماء القلى، ثم دقه و اسحقه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢٠

حرق السرطان

فأما متى أردت حرق السرطانات للمسلولين و أصحاب نفث الدم فينبغى أن تقطع أيديها و أرجلها و تشق بطونها و تغسلها غسلًا نظيفاً، و تضعها فى كوز خزف و تطينه بطين حر و خطميه و ملح و تضعها فى تنور قد خبز فيه و تخرجها من الغد، و احذر أن تحرقها حتى تصير رماداً لكن حتى تجف و تعجل، و ليكن ذلك عند دخول الشمس الاسد.

حرق البسد

إذا أردت أن تحرق البسد و الكهربا فصيرهما فى كوز حديد و طينه بطين حر و ضعه فى تنور قد حرقتة

ليله، و أخرجه من الغد.

فأما متى أردت أن تطبخ السرطانات فى ماء الشعير فىنبغى أن تأخذ السرطانات النهريه فتقطع أيديها و أرجلها و أنيابها و أذناها، و تشق بطونها و تغسلها برماد البلوط و الملح و الماء العذب الصافى غسلًا جيداً، ثم بالماء العذب حتى لا يبقى فيها طعم الملوحة، و تصفى و ترض فى هاون حجاره و تلقى فى قدر مع الماء و الشعير و تطبخ حتى تنضج و تستعمل.

استعمال الذراريح

فاما متى أردت استعمال الذراريح فى دواء أو طلاء فصيرها فى كوز و صير على فمه خرقة كتان نظيفه و كبه على قدر قد أعلى فيها خل ثقيف ليتصاعد بخار الخل اليها فتحسن و تستعملها بعد ذلك.

اتخاذ الدهن

فأما اتخاذ الأدهان فإنه ينبغى أن تأخذ الادويه التى تتخذ منها الادهان و ترضها و تدقها دقاً جريشاً و تنقعها فيما يغمرها من الماء الصافى العذب و زياده على ذلك، و تغطيها و تدعها يوماً و ليله، فإذا كان من الغد فاطرحها فى قدر حجاره و صب عليها الدهن و أوقد تحتها ناراً معتدله، و يكون لك الى جانب النار قمقم ماء، و لا تزال توقد تحت القدر، و كلما كاد أن ينشف الماء صببت عليه ماءً حاراً الى أن يمضى من النهار ست ساعات و يكون الماء قد نشف و بقى الدهن، و احذر أن تنزل به عن النار و فيه شىء من الماء، فإنه إذا بقى زماناً يسيراً أريح، فإذا أردت أن تمتحنه هل بقى فيه شىء من الماء أم لا فخذ خلاله أو خشبه فلف عليها قطناً و اغمسها فى القدر ثم

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢١

أخرجها، فإن وجدت فى القطن رطوبه الماء فلا تنزل

به عن النار، و أوقد تحته الى أن ترى القطنه ليس عليها شىء غير الدهن فحينئذ ينبغى أن تنزل به عن وهنها.

تجربه أخرى: وهى أن تأخذ خلاله و تغمسها فى ذلك الدهن و تخرجها و تدنيها من النار، فإن سمعت لها نشيشاً فإن الماء لم يفن بعد من الدهن، فينبغى أن توقد تحته، و إن أنت لم تسمع له نشيشاً و اشتعلت خلاله فاعلم أنه قد فنى الماء و الدهن قد خلص، فيجب أن تنزل به عن النار حينئذ و تصفيه و ترفعه فى إناء و تستعمله فى وقت الحاجة.

و قد يعمل الدهن على جهه أخرى، و هو أن تأخذ قدح غضار صينى أو زجاج قوى ثخين السمك و تلقى فيه الادويه و الدهن، و يوضع فى قدر فيها ماء و يوقد تحتها بنار معتدله ست ساعات فأكثر الى أن يأخذ الدهن قوه الادويه، و كلما نقص الماء فليزد فيه ماءً حاراً حتى تنضج الادويه و يصفى الدهن، و يرفع فى اناء غضار و يستعمل عند الحاجة.

الباب الرابع فى عمل المعجونات

و أولاً فى الترياق المعروف بترياق الفاروق

إن هذا الترياق المعجون جليل القدر عظيم النفع لأنه يخلص من الموت العارض من نهش الحيوان القتال و لدغته، و أول من ابتدع تركيبه مغنيس الفيلسوف، و كان غرضه فى تركيبه إياه النفع من سموم ذوات السموم اللدّاعه و النهّاشه، و لذلك سمي نهّاشاً، لأن هذا الاسم مشتق من اسم الحيوان النهّاش، إذ كان اسمه فى لغه اليونانيين يشريون، و قال قوم: إنما سمي بهذا الاسم من بعد ما ألقى فيه لحوم الافاعى، إذ كانت الافاعى داخله فى جمله الحيوان النهّاش. فأما اندروماخس فإنه زاد فيه لحوم الافاعى، و به

كامل و تم الغرض المقصود اليه فى تأليفه، و ذلك أن الغرض كان فى تأليفه و المعنى الذى من أجله ركب هو مقاومه سم ذوات السموم، و لحم الافاعى مُشاكل للسم، فالواجب جعل لحم الافاعى فيه لكون اللحم يقصد الى موضع السم فينشفه و يجففه، و لذلك ما أكمل اندروماخس الترياق بإلقاء لحوم الافاعى فيه. ثم إن جالينوس لما نظر فى تركيبه و طبائع الادويه التى منها ركب و منافعها و ما اجتمع فيه بالتركيب من كثره المنافع، شرح منفعه و بين محاسنه و أظهر فضائله للناس، و ذلك أن هذا المعجون- أعنى الترياق- إنما كان غرض القدماء فى تأليفه و تركيبه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢٢

التحفظ من المضار اللاحقه من لدغ الهوام ذوات السموم و نهشها و اسقائها، و قد أصيبوا بالنهش أو اللدغ أو شرب الادويه القتاله، فلما تأمل جالينوس الادويه التى ركب منها هذا الترياق و عرف قوه كل واحد منها و فعله و لأى عله ينفع علم بذلك أن هذا المعجون- و إن كان قد ينفع من لدغ الهوام و نهشها و من الادويه القتاله بما فيه من الادويه المقويه للاعضاء الرئيسه لتقوى على دفع السموم عنها، و بما فيه من الادويه المجففه للسم المنقيه و الدافعه له عن الاعضاء الرئيسه و آلائها، و عن المنافذ و المجارى و اخراجها عن البدن من مسام الجلد- علم من ذلك أيضاً أن بفعله هذه الافعال قد يشفى بالعرض من أمراض كثيره بما يقع فيه من صنوف الادويه النافعه من صنوف الامراض التى نحن ذاكروها فيما بعد، و ليس انما يشفى من الامراض فقط، بل قد يتقدم فيحفظ البدن من حدوثها به و يقويه

على دفع الاسباب المحدثه لها، فذكر جميع أفعاله و منافعه و فضائله و أخبر بطبائع الادويه التي تقع فيه و منافعها و مقدار ما يشرب منه في كل واحد من العلل، و كيف ينبغي أن يشرب، و مع أى شىء يشرب، على ما نحن واصفوه فيما يستقبل.

صفه عمل الترياق و تركيبه

على النسخه التي وجدناها في مقالتي حنين في الترياق، و ذكر أن أجودها و أكملها أن يؤخذ من أقراص العنصل ثمانيه و أربعون مثقالاً، و كان دومطريوس المطبب على عهد جالينوس يصير من ذلك ستة و أربعين مثقالاً، و من اقراص الافاعي و من اقراص الاندروخورون و الفلفل الاسود و الافيون من كل واحد أربعة و عشرين مثقالاً، فأما الدارصيني فكان الأولون يلقون منه اثني عشر مثقالاً، و أما ماغنوس الذي كان ريس الاطباء على عهد جالينوس فإنه كان يلقى ضعف ذلك، و هو أربعة و عشرون مثقالاً، و من الورد و بزر الفت البرى و الاسقردويون (و هو الثوم البرى) و من الايرسا (و هو أصل السوسن الاسمانجونى) و الغاريقون و رُبّ السوس و دهن البلسان المرتفع من كل واحد اثني عشر مثقالاً، و من المر و الزعفران و الزنجبيل و الراوند و الفيظافلون (و هو ذو الخمسه الاوراق)، و قال قوم إنه الفنجنكشت، و الفوتنج الجبلى و الفراسيون (و هو كراث جبلى) و فطراساليون و اسطوخودس و قسط و فلفل أبيض و دارفلفل و كندر ذكر و مشكطرامشيع و فقاح الاذخر و صمغ البطم و سليخه سوداء و سنبل و فوليون (و هو جعده) من كل واحد ستة مثاقيل، و من اللبنى و بزر الكرفس و الساكيوس و بزر فلاسفس (و هو الحرف،

و هو الاسفيد اسفيد، اى الخردل الابيض البابلى)، و كمادريوس و نانخواه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢٣

و كما فيطوس و عصاره لحيه التيس و ناردين اقليطى (و هو سنبل رومى) و افلون (و هو شيخ جبلى) و منحوشه و ساذج هندى و
حيطان و بزر الرازيانج و طين مختوم و زاح مشوى بعض الشىء من غير أن يستقصى شيه و حماما و وج و حب البلسان (و هو
فاريقون) و فو و صمغ عربى و قردمانا و انيسون و اقايا من كل واحد أربعة مثاقيل، و دوقوا و قنه و مقل اليهود، و فى نسخه
أخرى قفر اليهود، و جاوشير و قنطوريون دقيق و زراوند مدحرج من كل واحد مثقالين، و القدماء كانوا يلقون زراوند طويل و
أهل زماننا يلقون الزراوند المدحرج لأنه أقوى فعلاً و أوفق فيما يحتاج اليه، فأما الجندبيدستر فقوم كانوا يلقون منه مثقالين و قوم
أخر أربع مثاقيل، و أما السكبينج فكان أندروماخس يلقى منه أربع مثاقيل، فأما كسوقوفراطيس و ذيمقراطيس و مغنيس فكانوا
يلقون منه مثقالين، و من العسل الذى يلفظه النحل من نبات الحاشا بعد أن يغلى و ينتزع رغوته عشره ارطال، و من المطبوخ
العتيق الطيب الرائحه الحلو الطعم قسطين، تدق الادويه ناعماً و تنقع الصموغ بالشراب كالأفيون و المر و عصاره لحيه التيس و
السكبينج و رُبّ السوس و اللبنى و الاقايا و الجاوشير، فتلقى فى إناء و تنقع فى الشراب الى أن تنحل، و يلقى عليها العسل
المنزوع الرغوه و تخلط به جيداً، و توضع كذلك يوماً و ليله، ثم تلت الادويه بدهن البلسان و تعجن بندى العسل و الشراب، و
يرفع فى اناء من فضه او رصاص

او غضاره صيني، و لا يملأ الاناء بل يترك فيه موضع ليتنفس الدواء فيه و يكشف في كل قليل كسفاً ليتنفس و يخرج بخاره، و يمكن أن يستعمل سريعاً في الوقت الذي نذكره.

صفه أخرى

و هي النسخه القديمه كانت تستعمل في بيمارستان جنديسابور، و هي صنعه جالينوس عن اندروماخس.

يؤخذ أقراص الاشقييل (و هو بصل الفار) ثمانيه و أربعين مثقالاً، و من اقراص الافاعي و دارفلفل و فلفل اسود من كل واحد أربعة و عشرون مثقالاً، ورد أحمر منزوع الاقماع و دارصيني و أفيون مصرى و غاريقون و أصل السوسن الاسمانجونى و أصل السوسن محكوكاً و بزر السلجم البرى و من الثوم البرى من كل واحد اثنا عشر مثقالاً، و من البلسان و عيدان البلسان من كل واحد عشره مثاقيل، فلفل أبيض و راوند صيني و مر صافٍ و قسط مر و زعفران و سليخه و سنبل هندی و مشكطرامشيع و فراسيون و فقاح الاذخر و فوتنج جبلى و كندر ذكر و جعده و اسطوخودوس و فطراساليوس (و هو بزر الكرفس الجبلى) و ساسب (و هو صمغ البطم) و زنجبيل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢٤

و أصل القنطافلون (و هو ذو الخمسه الاوراق) من كل واحد سته مثاقيل، بزر الكرفس و كمافيطوس و ميعه سائله و مو و حماما و ناردين اقليطى (و هو سنبل رومى) و طين مختوم و كمادريوس و فو و ساذج هندی (و هو ماهشان) و قلقطار محرق و جنطيانا رومى و حب البلسان و انيسون و عصاره لحيه التيس و افاقيا و صمغ عربى و بزر الرازيانج و قردمانا و سساليوس (و هو كاشم رومى و هو فاريقون) و يقال انه الدادى الرومى و

حرف أبيض- و في بعض النسخ خردل أبيض- و نانخواه و سكينج من كل واحد أربعة مثاقيل، جنديستر و زراوند طويل و دوقوا (و هو بزر الجزر البرى) و قفر اليهود و جاوشير و قنطاريون و فيق (و هو الكربون) و بارود (و هو القنه) من كل واحد مثقالان، تجمع هذه الادويه مدقوقه و منخوله و ينقع منها ما انتقع بشراب صافى الجوهر (و هو الاصل)، أو بالجمهورى أو نيذ الزبيب و العسل أو بالمثلث أو بماء العسل بمقدار الحاجه الى أن تنحل، و يلقي عليه عسل جيد منزوع الرغوه للواحد من الادويه ثلثه من العسل، و يخلط به جيداً، ثم تلت الادويه بدهن البلسان، و يلقي عليه العسل و الشراب و يعجن به جيداً، و يرفع فى إناء من فضه كما ذكرنا، و يستعمل عند الحاجه بعد خمس سنين أو سبع سنين عند عض الحيوانات السموميه أو لسعها و عند سقى السموم.

و الذى وجدنا فى هذه النسخه أن أكثر ما يستعمل بعد عشرين سنه، و أما أطباء زماننا فإنهم يستعملونه بعد سته أشهر أو سنه، و الشربه منه ما بين نصف مثقال الى أربعة مثاقيل على قدر الحاجه اليه بالماء الفاتر أو ببعض الاشربه المسخنه. و فى بعض النسخ الشربه منه ما بين نصف مثقال الى ربع مثقال، فهذه هى الصفه التى كان يعمل عليها فى بيمارستان جنديسابور. فأما الصفه و التدبير و العجن فعلى ما ذكرناه فى النسخه الاولى، و أما اقراص الاشقىل فليس فى عملها فيما بينهما فرق و لا خلاف، و كذلك عمل اقراص الافاعى فى التسخين جميعاً سواء على ما ذكره فيما بعد، فاعلمه.

و أما اقراص الاندورخورون فمختلفه النسخ، و

نحن نثبت ههنا من النسخ أوجودها و أكملها، أما ما وجدناه في نسخه متن فهي في النسخه التي أنا واصفها ههنا، و أما ما كان يستعمل في بيمارستان جنديسابور فذكرها فيما سيأتي.

صفه أقراص الاندروخورون من صفه حنين التي اختارها

و هي دارشيشعان و مصطكى و سليخه و قصب الذريره و فو و اسارون و عيدان البلسان من كل واحد سته مثاقيل، فقاح الاذخر و زعفران من كل واحد اثنا عشر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢٥

مثقالاً، دارصيني و حماما من كل واحد أربعة و عشرون مثقالاً، اقحوان عشرون مثقالاً، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله بحريره و تعجن بشراب صافٍ جيد الجوهر، و هو الاصل، أو بجمهورى أو بمثلث أو نبيذ زبيب، و يقرص اقراصاً من مثقال، و يمسح اليد عند تقريصها بدهن البلسان، و يجفف في الظل.

أقراص الاشقييل

يؤخذ من بصل العنصل الصغار التي ليست بكثيره الرطوبه و يطلى بالعجين المختمر و يشوى في تنور حتى ينضج، و يخرج و يؤخذ لبه و يسحق سحقاً جيداً ناعماً و يخلط معه دقيق الكرسنه الحديث، فاسحقهما سحقاً ناعماً و اعجنهما بشراب ريحاني جيد بقدر الحاجه و اعمل منها اقراصاً دقاقاً، و امسح يدك بدهن الورد و ذلك لأن بصل العنصل فيه حده و من شأنه أن يحدث في اليد لذعاً و تنفطاً و الدهن من شأنه أن يمنع من التنفط و يسكن اللذع، و جفف الاقراص في سمن دونى (٣) و قلبها غدوه و عشيه الى أن تجف جيداً، ثم ارفعها في اناء زجاج و تستعمل عند الحاجه. و اعلم أن اندروماخس كان يتخذ هذه الاقراص من جزءين من دقيق الكرسنه و جزء من العنصل المشوى. فأما مغنس فإنه كان

يخالفه و يلقى جزءين من العنصل و جزءين من دقيق الكرسنه. و ذو مقرطيس كان أيضاً يخلطهما جميعاً بالسويه. فأما أنت فقدره على قدر قوه العنصل كما يفعل فى أقراص الافاعى، فإننا نقدر ما يلقى من الجزء مع لحم الافاعى على قدر قوه اللحم و فضله؛ فأما السبب الذى من أجله اختير بصل العنصل الصغار فلأنه أقل رطوبه من الكبار و كثره الرطوبه مما تضعف فعله و أماشيه، فلتقل رطوبته و جذبته، و أما إلباسه العجين فلكى لا- يحترق، و أما اختيار العجين المختمر فلأن الخمر فيه تلطيف و تحليل، و أما خلطه بدقيق الكرسنه فليجففه و يزيل عنه التكريج و يمنعه من العفن و لأن فى دقيق الكرسنه قوه تنقى الاحشاء و تنفع من لسع الهوام.

اقراص الافاعى

يؤخذ فيه أفاعى إناث غير ذكور، و الفرق بين الذكر و الانثى أن الذكر له نابان فقط و الانثى لها أربعه، و ألوان الاناث صفر الى الحمرة و لها انسياب الى السرعة و الحركه و الذهاب غير بطيئه، و هى ترفع رؤوسها أبداً الى فوق و عينها الى الحمرة ما هى جزئيه تنظر نظراً ردياً، عريضه الرؤوس و بطونها صلبه مجتمعته و كذلك أجسادها، و لا ينبغى أن يستعمل شىء من صنوف الحيات سوى الافاعى التى ذكرناها، و ذلك

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢٦

أن تلك الافاعى معتدله فى القوه و الضعف ليست بقتاله جداً كالأفاعى المقرنه و البلوطيه و غيرها، و لا بالضعيفه كحيات البيوت و الاسود؛ فأما اختيارنا الاناث من الافاعى فلأن سمها أضعف من سم الذكور، و ليست لها شده و رداءه كفيها مثل الذكور، فأما اختيارنا منها ما ألوانها الى الحمرة فلأن السود منها قويه

السم و البيض ضعيفه قليله الحراره و التى هى الى الحمرة معتدله فيما بين هذين، و أما اختيارنا السريعه الحركه الخفيفه الرافعه رؤوسها الى فوق فلأن هذه الدلائل توجب قوتها و صحتها و حرارتها و قله الفضول فيها، و أما اختيارنا العريضه الرؤوس فلأن عرض الرأس و كبره يدل على قوه الدماغ، و أما اجتماع البطن و صلابتها فلأن ذلك مما يدل على قوه الافعى و قله الفضول الرطبه فى بدنها. و مع هذا فينبغى أن تصاد الأفعى فى وقت الربيع بعد دخول الشمس الحمل أو أول الثور و تصاد من المواضع التى على شاطئ البحر فى المواضع التى فيها الشجر و النبات، و ذلك أن سمها فى الصيف يكون قد احتد و احترق، و فى الخريف يكون قد بقى فى جسمها من السم الذى قد احترق فى الصيف بقيه، و أما فى الشتاء فتكون ضعيفه غير متحركه قد اجتمعت فيها الفضول، فأما فى الربيع فيكون معتدلاً، و ينبغى أن تستعمل فى الوقت الذى تصاد فيه و لا تؤخر، فإنه إن طال مكثها بعد أن تصاد فلا ينبغى أن تستعمل البته، فإنها اذا بقيت احتد سمها و صار رديئاً، و ليكن صيدها بعد خروجها من جحرها بأيام حتى تقوى الحراره فى أبدانها و تنحل فضولها منها، فإذا أنت أخذتها على ما ذكرنا فاقطع من رؤوسها و اذنانها أربع أصابع، فإن رأيتها حين تقطعها قليله الدم و اذنانها و رؤوسها غير متحركه فلا تستعملها فانها لا تصلح، فأما قطع الرؤوس و الاذنان فلأن الاذنان كثيره الفضول و الرؤوس فيها يكون تولد السم و خاصه فى أفواهاها، فأما سائر أجسادها فليس فيه سم، و أما قطع هذا

المقدار من رؤوسها و أذناها فلأن السم يكون فى هذا المقدار منها. ثم حينئذ ينبغى أن تسلخ جلودها بعد القطع و تشق أجوافها و يرمى بما فيها، و ذلك لأن الجلود تقبل الفضول التى تدفعها من أعضائها الداخلة، و كذلك الجلد من كل حيوان، و أجوافها معدن الفضول المراربه و السوداويه، فإذا فعلت ذلك بها فاعسلها غسلاً نظيفاً بماء عذب صاف مراراً كثيره، و تشقها و تصيرها على قدر فخار جديده أو قدر نحاس مرصصه، و صب عليها من الماء العذب الصافى النقى الخفيف الجارى من العيون المشرقيه بمقدار ما يغمرها و يصير فيها من عيدان الشبث و ملح جريش عذب حديث، و تطبخ بنار لينه حتى تنهزاً لحومها و تنفصل من عظامها و تنزل عن النار و تترك حتى يمكن مسها، و يصفى عنها المرق و يحتفظ بالمرق و تفصل العظام من اللحم و يرمى بها، و يدق اللحم فى هاون حجاره

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢٧

دقاً ناعماً و يخلط معه من الخبز السמיד الجيد الاختمار النضيج المجفف المسحوق ناعماً بوزن اللحم.

و قال قوم يكون الخبز بوزن ربع اللحم، و هذا هو الصواب، و يدقان فى الهاون حتى يستويا و يعجنان بالمرق المصفى عن اللحم حتى يكون ذلك عيجناً، و يقرص اقراصاً رفاقاً من وزن مثقال، و تمسح اليد بعد الفراغ منها بدهن البلسان، و تجفف فى الظل و تقلب فى كل يوم و تمسح الاقراص قليلاً قليلاً بدهن البلسان الى أن لا يبقى فيها نداوه منه، و ترفع فى اناء زجاج و تستعمل عند الحاجة.

فأما عله طبيخنا لحوم الافاعى فى قدر فخار جديده فلأنها نظيفه ليس فيها دنس، و كذلك القدر النحاس المرصصه لا

تقبل الوسخ لأن الرصاص يمنع من صدأ النحاس. و أما اختيارنا الماء الصافي فلأن هذا الماء ليس له كفييه مختلطه كمياه الانهار و الاموديه، و أما إلقاؤنا الملح الحديث فلينقى الفضول السمييه الباقيه فى اللحم، و لأن الملح الحديث أجود تنقيه، و أما القاؤنا الشبت فلان فيه تحليلاً به يتحلل ما بقى من السم فى اللحم، و أما طبخه بالنار المعتدله فلئلا يحترق، و أما خلطنا الخبز مع اللحم فليحفظ رطوبه اللحم و يحفظ قوته عليه، و ذلك أنه متى عجننا اللحم وحده و قرصناه فانه يعفن و تنحل قوته سريعاً، و أما استعمالنا الخبز السميذ الجيد الاختمار النضيج فلأن ما كان من الخبز هذه حاله يكون نقياً من الفضول لجوده دقيقه قوى التحليل بجوده اختماره، و أما مسح اليد بعد الفراغ من تقريصه بدهن اللسان فلئلا تلصق أصابعها بشىء من اللحم، و أما مسحنا الاقراص قليلاً قليلاً فى كل يوم عند تقليبنا إياها بدهن اللسان فلئلا تتكرج، و أما عملنا اياها اقراصاً فلأن الشكل المدور بعيد من قبول الآفات، فلهذه الاسباب اتخذت اقراص الافاعى على ما ذكرنا. فأما الغرض و المنفعه فى اتخاذ هذه الاقراص من لحوم الافاعى و القائها فى الاقراص فلأن لحم الافاعى يخرج الفضول الداخله فى البدن الى خارج البدن - أعنى الجلد - و يدفعها بالعرق، و لذلك متى تناولها انسان فى بدنه فضول كثيره تولد فى بدنه القمل و حدث فى جلده مثل التسليخ، و تدفع عن البدن الاخلاط الغليظه التى يكون منها البهق و البرص و الجذام و ما أشبه ذلك.

اقراص اندروخورون التى كان يستعملها فى بيمارستان جنديسابور

و اقراص اندروخورون هذه زيدت فى الترياق لزياده فى منفعه و تقويته، اذ

كان تركيبها من أدويه كثيره المنافع لا سيما من لسع الهوام و نهشها و الادويه القتاله، لأن هذه الادويه من شأنها تجفيف السم و تنقيه الاعضاء الرئيسه و تقويتها، و قد يختلف

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢٨

عملها و لم تتساو النسخ في أخلاطها و كميها أوزان أدويتها، إلا إنا نضع في كتابنا صفه النسخه التامه التي أوزان أدويتها معتدله، و هذه صفتها:

يؤخذ دارشيشعان قصب الذريره و فوه و اسارون و عيدان البلسان و سليخه و جعده و مصطكى من كل واحد سته مثاقيل، ففاح الاذخر و زعفران من كل واحد اثنا عشر مثقالاً، مر صافٍ و دارصيني و حماما من كل واحد أربعة و عشرون مثقالاً، اقحوان أبيض عشرون، سنبل هندي سته عشر مثقالاً، تجمع هذه الادويه مسحوقه و تعجن بشراب صاف جيد الجوهر أو نبيذ زبيب أو عسل أو بجمهورى، و تقرص اقراصاً من مثقال و تجفف في الشمس، و ترفع في إناء زجاج و تستعمل عند الحاجه.

الباب الخامس في صفه منافع الترياق و علل منافعه و امتحانه و مقدار الشربه منه في كل مرض

و إذ قد أتينا على ذكر ترتيب تركيب الترياق و كميها الادويه المفرده التي تدخل فيه، فلنصف منافعه و الاسباب التي من أجلها كثره المنافع فنقول: إن الترياق كثير المنافع جداً، و ذلك لكثرة الادويه المفرده الداخلة فيه و اختلاف قواها و منافعها، فإن من الادويه التي ألقيت في الترياق ما منافعه مفرده، و منها ما منافعه مركبه؛ فأما الأدويه التي منافعها مفرده فمنها ما قصد به التجفيف مثل الزاج، و منها ما ألقيت فيه لتقويه الاعضاء الرئيسه مثل الاسطوخودوس و لحيه التيس، و منها ما ألقى لينقى الفضول و يدفعها عن أعضاء الغذاء بمنزله الادويه التي تدر البول و الحيض و تفتح سدود الكبد

و الطحال و تحلل أورام الاحشاء، بمنزله الدوقو (و هو بزر الكرفس الجبلى) و الاذخر، و منها ما ينقى الفضول و يدفعها عن آلات التنفس بمنزله صمغ البطم و اللثى و الكراث البرى الذى ينقى الاضلاع و الرئه، و منها ما ينقى الفضول عن أعضاء الحس الذى فى الدماغ و العصب مثل الغاريقون و القنه و السكينج، فهذه الادويه التى منافعها مفرده. و أما الادويه التى منافعها مركبه؛ فمنها ما يجفف و يقوى و ينقى مثل لحوم الأفاعى، و منها ما يجفف و يقوى مثل السنبل، و منها ما ينقى و يقوى معاً مثل السليخه، فأما التى تنقى آلات الغذاء و آلات التنفس جميعاً فبمنزله الراوند، و منها ما ينقى و يدفع عن آلات الغذاء و آلات الحس مثل الغاريقون، و منها ما ينقى جميع الاعضاء مثل حب اللسان فانه ينقى و يدفع عن آلات الغذاء بإدراره البول و ينقى أعضاء التنفس بانتفاء عسر التنفس و ينقى الدماغ أيضاً لأنه ينفع من

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٢٩

الصرع، و له أيضاً المنفعتان الاوليان جميعاً، و ذلك أنه يقوى الاعضاء الرئيسه و يجفف السم؛ أما التقويه فلطيب رائحته، و أما تجفيفه السم فبيسه، و له أيضاً خاصيه فى النفع من لسع الهوام لأنه إنما ينفع من لسع الهوام بخاصيه طبيعته لا بكيفيته، فلذلك خلطت هذه الادويه بالترياق، فقد بان بما ذكرنا أن الترياق إنما كثر منافعها من أجل كثره الادويه الملقاه فيه، فإن الغرض من القاء هذه الادويه التجفيف و تقويه الاحشاء و تنقيه أعضاء الغذاء و أعضاء التنفس و دفع الفضول عن الدماغ. فبهذه الخصال التى ذكرنا صار الترياق يبرى من كل مرض و وجع يعرض

للبدن، و ذلك إنه بالقوّه المجففه التي فيه ينفع من لذع الهوام وسم ذوات السموم و الادويه القتاله و يصلح فساد الاخلاط، و يبرئ قرحه الامعاء، و يجبس الاسهال، و يشفى من نفث الدم، و يجبس دم البواسير، و بتقويه الاحشاء ينفع من سوء الاستمراء بتقويه المعده و الكبد، و بتنقيته الفضول يبرئ الاورام و يفتح السد و يدفع الامراض التي تحدث في الاعضاء الباطنه، و بالأدويه التي تنقى يشفى السعال و عسر النفس و وجع الصدر و الاضلاع و الرئه، و بالأدويه التي تنقى و تدفع الفضول عن آلات الغذاء يبرئ النفخه العارضه في المعده و المعى و المغص و وجع القولنج و يدر البول و الحيض و يبرئ اليرقان و الاستسقاء و يفتح السدد التي تكون في الكليتين و المثانه و يحلل الورم الذى يكون في الاحشاء و يخرج الحيات و الدود و حب القرع من البطن، و بالأدويه التي تنقى الدماغ يشفى من الصرع و الصداع و الشقيقه و عسر السمع و ظلمه البصر و ضعف المذاق، و بالجمله فإنه يشفى من جميع الامراض الباردة الرطبه البلغميه و السوداويه العسره البرء بمنزله الجذام و البرص و البهق و أوجاع المفاصل و ما أشبه ذلك. فأما الامراض الحاره الحادته عن الدم و المره الصفراء الصفرفه فلا ينتفع به فيها، فهذه منافع الترياق و أسبابها.

فى صفه مقدار الشربه من الترياق فى كل مرض و بأى شىء يشرب

أما مقدار ما يسقى من الترياق فى كل واحد من الامراض و مع أى شىء يشرب، فإن من لدغه أفعى أو بعض الحيات القتاله ينبغى أن يسقى منه مقدار بندقه بأربع أواق شراب ريحانى أو مطبوخ، و من

نهشه كلب كلب فينبغي أن يسقى منه مثقالاً مع درهم رماد السرطان النهريه، و من لدغه عقرب فيسقى نصف درهم بشراب أو نبيذ زيبى، و يطلى على الموضع بشىء منه مع الزيت، و من لدغه زنبور فيسقى منه دانقين مع الخل و تطلى على موضع اللدغه شيئاً منه مع خل، و من سقى سماً أو دواءً قتالاً بمنزله الافيون و الفربيون و البنج و الذراريح و ما أشبه ذلك فيسقى منه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣٠

نصف مثقال الى مثقال بأوقيه شراب، و ربما سقى منه من نهشه أفعى أو حيه قتاله أو عضه كلب كلب أو سقى دواءً قتالاً من مثقال الى مثقالين على قدر قوه الاعراض الحادته عن النهشه و عن شرب الدواء القتال، فاعلم ذلك؛ و لمن به سعال و وجع الصدر و الاضلاع مقدار ترمسه بعسل، و لمن به النفخه فى المعده و الامعاء وزن دانقين الى نصف درهم بماء الكمون، و لصاحب الشهوه الكليه مقدار بندقه بأوقيتين من شراب الى أربع أواق ممزوج بالماء، و لمن به نافض من غير حمى دانقين الى نصف درهم بماء حار، و لإخراج المشيمه و الجنين الميت مقدار ترمسه بطلاء أو بحندقوى ممزوج بماء قد طبخ فيه سداب و مشكطرامشيع أو أبهل أو ترمس، و لأصحاب اليرقان يسقى منه مقدار ترمسه بطبيخ الاسارون، هذا إذا كان اليرقان من قبل الطحال، و لصاحب الاستسقاء فى كل يوم مثل البندقه بخل ممزوج، و لوجع الكليتين مثل ذلك بمطبوخ، و لقرحه الامعاء مثل ذلك بماء السماق، و للحصى التى فى الكليتين مقدار بندقه بماء قد طبخ فيه كرفس بستانى أو جبلى أو بزرها، و لعسر النفس مقدار ترمسه

بسكنجيين عنصلى مقدار أوقيه الى أوقيتين، و للورم الصلب فى الكبد أو فى الطحال مقدار بندقه بسكنجيين عنصلى معمول بعسل أوقيتين يستعمل ذلك ثلاثه أيام، و لأصحاب الصرع اذا سقى منه مقدار باقلاه بسكنجيين ممزوج بماء قد أغلى فيه سيسالبوس و يتغرغر منه بوزن قيراط مع سكنجيين عسلى أو عنصلى، و لمن به هيضه دانقين بشراب التفاح إذا كانت الهيضه من ماده بلغميه، و للقولنج مقدار بندقه بماء قد أغلى فيه رازيانج او كمون، و لمن به فى امعائه حيات ودود مقدار بندقه بماء قد أغلى فيه شيح و قيصوم، و لمن به صداع قديم مقدار ترسه بماء السماء صالح، و لأصحاب الفالج و اللقوه بماء الاصول، و لأصحاب الجذام بماء الجين، و لأصحاب البرص بماء الاصول أو ماء العسل، فبهذه الاشياء ينبغى أن يشرب الترياق فى كل مرض، و لا ينبغى أن يستعمل الترياق إلا بعد أن تجرب جودته من رداءته و قوته من ضعفه.

فى تجربه الترياق و امتحانه

و أنت تعرف جوده الترياق بما أصف لك من امتحانه و تجربته، و هذا يكون على وجهين:

أحدهما: أن يسقى انسان دواء مسهلاً بمنزله السقمونيا و شحم الحنظل و غيرهما ثم يعطى بعد ذلك من ماء الترياق مقدار باقلاه صغيره، فإن انقطع الدواء المسهل و لم يعمل عمله فاعلم بأن الترياق جيد فائق، فإن لم ينقطع و عمل الدواء

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣١

عمله فاعلم أن الترياق ضعيف أو مغشوش.

و الوجه الثانى: أن يؤخذ ديك لم يربّ فى البيوت - أعنى ديكاً برياً يابس الجسم - فيطعمه من ذلك الترياق ثم يسلط عليه افعى أو غيرها من الهوام القتاله؛ فإن رأيت الديك قد سلم و لم يمت فإن الترياق

جيد، و إن مات فالترىاق ردى ء ضعيف، و كذلك إن أنت سلطت عليه الافعى و سقيته الترياق على المكان بان لك فعله، و إن أنت أعطيت الديك أيضاً دواءً قتالاً أو غيره من السمائم و أطعمته بعقب ذلك الترياق فسلم و لم يمت فإن الترياق جيد مختار، و إن هو مات فإن الترياق ليس بجيد و إنه ضعيف أو مغشوش.

الباب السادس فى مقدار ما يبقى من الترياق و غيره من الادويه و المعجونات من الزمان و فعله باق عليه

أما مقدار الزمان الذى يبقى فيه الترياق و المعجونات فهو أن الترياق ينبغى أن يستعمل بعد اثنتى عشره سنه و أقله سبع سنين، و قد استعمله قوم بعد خمس سنين، و هو من هذا الوقت الى ثلاثين سنه حديث قوى فى سائر ما يعالج به، و مقامه مقام الشباب، و هو من بعد الثلاثين سنه عتيق الى أن يأتى عليه ستون سنه، و فعله مما يحتاج اليه وسط، و من بعد الستين سنه تضعف قوته فلا يكاد يعمل عمله، و إن عمل فعلمه ضعيف.

و أما الحديث منه فيستعمل فى لدغ الهوام و نهش الافاعى و الحيات و الكلاب الكلبه و السموم و الادويه القتاله، لأن المضره التى تكون من هذه شديده فهى لذلك تحتاج الى أدويه قويه، و الترياق يأتى عليه سبع سنين الى أن يأتى عليه ثلاثون سنه و هو أقوى ما يكون فعلاً، فأما ما جاوز هذا الحد فإنه يستعمل فى مداواه العلل و الامراض إذ كانت هذه ليست تحتاج من الادويه الى مثقل قوه الترياق الحديث فاعلم ذلك. و أما الادويه المركبه الباقيه كأقراص الاشقييل و اقراص الأفاعى و أقراص الاندروخورون فإنها تبقى من شهرين الى سنين. و أما ترياق الاربعه فإنه يبقى من شهرين الى سنتين، و أما ترياق عزره

والمشروديطس و الشليثا فإنه يبقى من ستة أشهر الى سبع سنين، و معجون قباذ اللك و ارسطن و الاقلونيا الروميه و الفارسيه فمن ثلاثه أشهر الى ثلاث سنين، و معجون الكبريت و الكاكنج فمن ستة أشهر الى ثلاث سنين،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣٢

و دواء الكركم و معجون الملك و الافروسيا و العتقى فمن شهرين الى سنه و أكثره الى سنه و نصف، و أما الشجرينا و دواء المسك الحلو و المر و الفيلجوس و الطريفل و الامروسيا فمن شهرين الى سنتين و أكثره الى ثلاثين سنه، و أما الايارجات الكبار و الشاوربطوس فمن سنه الى أربع سنين، و أما الادويه المسهله كالحبوب فإنها تسهل من يومها الى شهرين و نصف قواها، فأما عفونات فمن يومها الى شهرين فعلها جيد ثم من بعد ذلك تضعف قواها و يبطل فعلها، فأما الأقراص فإنها تعمل من يومها الى ستة أشهر، و أما اقراص الكوكب فإنها تعمل من ستة أشهر الى سنتين، و أما الادهان كلها فإنها تعمل عملها الى أن تتغير روائحها، فاذا تغيرت لم تصلح لشيء، فأما دهن البلسان و ماء الكافور فكلما عتقت كانت أجود، و أما الضمادات و المراهم فإنها تعمل من يومها الى ستة أشهر، و أما الاشربه فعملها من يومين الى سنتين أو أربع.

فأما جالينوس فإنه ذكر أن ماء السفرجل يبقى عنده سبع سنين و لم يتغير البته، و أراد بماء السفرجل ماء قد طبخ حتى يبقى منه الثلث. فهذا ما أردنا أن نذكره من صفه الترياق و منافعه و مقدار الشربه منه و محبيه و مقدار ما يبقى من الزمان و يبقى من سائر المعجونات و الادويه المركبه.

الباب السابع فى عمل ترياق الاربعه و الادويه و سائر المعجونات

هو نافع من الريح الغليظ الذى يكون فى المعده و الامعاء و وجع الكبد و الطحال و الصرع و خفقان الفؤاد وسم ذوات السموم، يؤخذ جنطيانا رومى و حب الغار و زراوند طويل و مر صاف من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه، للواحد من الدواء ثلاثه من العسل، الشربه منه مثقال بماء فاتر.

صفه ترياق عزره و منافعه مثل منافع الترياق الكبير

يؤخذ حماما و مر صاف و سنبل هندی و ساذج هندی و لكك نقى من عيدانه و حاشا و قرنفل و راوند صينى و قيموليا و قسط مر و جنطيانا رومى و ناورجزوا (٣) من كل واحد اثنا عشر مثقالاً، فقاح الاذخر و عصاره لحيه التيس و مقل أزرق من كل واحد تسعه مثاقيل، عاقرقرا [و] دارصينى و بزر الرازبانج [و] كبريت نبيى و بزر الشبت و كبد المالكى و اسارون و قردمانا و فرييون و أفيون و ناردين اقليطى و فقاح

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣٣

الكرم و ورق الدفلى و مو و انيسون من كل واحد سته مثاقيل، زعفران سته و ثلاثون مثقالاً، فطراساليون (و هو بزر الكرفس الجبلى) و دوقو (و هو بزر الجزر البرى) و افتيمون اقريطى و فقاح السنبل الرومى من كل واحد ثلاثه مثاقيل، كشيراء و حب الخشخاش الابيض و فلفل اسود من كل واحد ثلاثون مثقالاً، ايرسا (و هو أصل السوسن الاسمانجونى) مثقال، كندر أبيض ثلاثه و عشرون مثقالاً، بزر البنج ثمانيه و عشرون مثقالاً، سليخه [و] ورد أحمر منزوع الاقماع و اقراص الاندروخورون من كل واحد تسعه مثاقيل، بزر السذاب مثقال واحد، حب الاترج مقشر و سماق شامى منقى من

حبه من كل واحد مثقالان، و من اللسان أربعة و عشرون مثقالاً، سنبل رومى ثلاثة مثاقيل، فقاح المو أربعة مثاقيل و نصف، عصاره البرنجاسف (و هو القيصوم) عشرون مثقالاً، ورق الاترج ثلاثة عشر مثقالاً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و ما كان منها صمغ أو عصاره فلينتقع بشراب صافٍ جيد الجوهر، و هو الاصل، أو مثلث أو نبيذ زبيب أو عسل و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه من العسل، و يرفع فى اناء و يستعمل كما يستعمل الترياق الكبير؛ و من الاطباء من يجعل فيه من الاشق مثقالين، و منهم من لا يرى ذلك لأضرار الاشق بالمعده، فاعلم ذلك.

صفه اقراص الاندروخورون المستعمل فى ترياق عزره

باذروج أبيض و باذروج أحمر و مر صاف و انيسون و اسارون و اشنه و قصب الذريره و عيدان اللسان أجزاء متساويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب جيد صاف، و هو الاصل، أو بجمهورى أو بمثلث أو نبيذ الزبيب و العسل، و يترك ثلاثه أيام متواليه و يحرك فى كل يوم مره و يزداد عليها شىء من الاشربه إن احتيج الى ذلك، و يقرص اقراصاً من مثقال و يجفف فى الظل، و يرفع فى اناء زجاج و يستعمل عند الحاجه.

صفه اقراص اللك المستعمل فى المعجونات

فليجوس (و هو اللوف) جزء واحد، لك منقى جزئين، يدقان ناعماً و ينخلان بحريره و يعجنان بشراب صاف جيد الجوهر، و هو الاصل، او جمهورى أو مثلث او نبيذ زبيب أو عسل و يقرص اقراصاً، و يرفع فى اناء زجاج و يستعمل عند الحاجه.

صفه معجون قباذ الملك

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣٤

النافع من وجع المفاصل و النقرس و يسكن أوجاعهما و يمنع

من حدوثهما، و وجع الطحال و الرياح الغليظه و من الحمى العتيقه و وجع القولنج و نفخ السدد و يذيب الحصى، و ينفع من عسر النفس و السعال و قروح الامعاء و ظلمه البصر و أوجاع الحلق اذا شرب يومين، و يحفظ صحته عليه و يمنع من حدوث كثير من الامراض:

يؤخذ بزر السذاب البرى و فراسيون و اسقورديون و كمافيطوس و جاوشير و جنطيانا رومى و اسطوخودوس و قردمانا و ميعه سائله من كل واحد خمسه مثاقيل، مر صاف و زعفران و قسط مر و فلفل أبيض و اذخر و سنبل الطيب و فربيون و قشور أصل اللفاح و أشق و فوتنج جبلى و بزر الرازيانج و بزر الجزر البرى الاقليطى و ورد أحمر و ناردين اقليطى (و هو سنبل رومى) و حب البلسان من كل واحد ثلاثه مثاقيل، دارصينى تسعه مثاقيل، سليخه سته عشر مثقالاً، قنه و عصاره الغافت و كاشم و بزر الحندقوى و صمغ اللوز من كل واحد أربعه مثاقيل، أفيون و بزر البنج الابيض من كل واحد سته مثاقيل، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و ينقع ما ينقع منها بشراب ريحانى أو جمهورى أو نبيذ الزبيب أو العسل، و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه من العسل، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه، الشربه منه درهم بماء حار؛ و للحصاه بماء الكرفس و الرازيانج، و لوجع الكبد و المعده بماء الاصول، و للنقرس و وجع القولنج مثل الحمصه كل يوم قبل الطعام بماء حار.

صفه معجون ارسطن

النافع من السل و أوجاع البطن و الحميات المختلفه و الربع و وجع القولنج و وجع الارحام:

يؤخذ فربيون و زعفران و

سليخه و أفيون و حماما و أفاقيا و مر صاف و قسط و سنبل و صمغ عربى و بزر الحندقوقى و بزر الانجره و حب الخروع مقشر و مقل أزرق و لبان ذكر و سماق منقى من حبه و دبق منقى من حبه و كبريت أصفر و ميعه يابسه و فلفل أبيض من كل واحد ستة مثاقيل، حب الاترج و نانخواه و بزر طرحشقوق و ورد يابس و عاقرقرا و بزر العرطنيثا و بزر السذاب و بزر الكرفس من كل واحد أربعة مثاقيل، بزر الباذروج مثقال، بزر البنج عشره مثاقيل، قرطم و زنجبيل من كل واحد مثقالان، و بعض الاطباء يجعل فيه من الفلفل الاسود درهمين، و يأتى بجميع الادويه مسحوقه منخوله، و تعجن بشراب مر صاف جيد أو مثلث أو جمهورى أو نيبد زبيب و العسل عجنًا رطباً سيالاً و تترك ثلاثة أيام، ثم تخلط معها من دهن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣٥

البلسان قدر أربعة مثاقيل و تحرك حتى تستوى، و يصير فى اناء زجاج و يستعمل بعد ستة أشهر عند الحاجه.

صفه معجون الشجرينا.. و معناه كثير المنافع

النافع من أوجاع المعده و سوء الهضم و وجع القولنج و عسر البول و الامراض البلغميه و الرياح الغليظه، و هو سبب لصحه البدن من علل كثيره:

يؤخذ جنديدستر و أفيون و دارصينى فو مو دقو اسارون من كل واحد مثقال، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و من الاطباء من يخلط معه سكرًا مثلثًا، و يصير فى اناء و يستعمل بعد ستة أشهر، و فى نسخه أخرى زعفران ستة قراريط من المثقال، الشربه منه ما بين الدائق الى المثقالين على قدر الحاجه.

معجون الاقلونيا

النافعه من أوجاع الكبد و السعاده و الاختلاف و وجع الاسنان و تأكلها و وجع القولنج: يؤخذ زعفران خمسه دراهم، فلفل أبيض و بزر البنج من كل واحد عشرون درهماً، أفيون عشره دراهم، فطراساليون أربعه دراهم، بزر الكرفس النبطى ثلاثه دراهم، سنبل الطيب أربعه دراهم، ساذج هندی و سليخه و عاقرقرا و فربيون من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تلت بدهن البلسان لتأ جيداً، و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد من الدواء ثلاثه من العسل، و يرفع فى اناء و يستعمل بعدسته أشهر عند الحاجه، الشربه مثل الحمصه للقولنج و وجع الكلى بماء الكرفس و الجعده، و بعض الاطباء يجعل مكان بزر الكرفس النبطى دوقو.

صفه الاقلونيا الفارسيه

النافعه من القولنج و نزف النساء و الرياح التى تعرض لهن فى الارحام و الاسقاط و تشد الرحم و تقويه و تصلح الاختلاف و القى ء و البلغم و البلاده، و هى رداءه الدهن و الدماغ مصلحه للبدن:

يؤخذ فلفل أبيض و بزر البنج من كل واحد عشرون درهماً، أفيون عشره دراهم، و من الاطباء من يلقى فيه من طين مختوم عشره دراهم، زعفران خمسه دراهم، سنبل الطيب و مر و عاقرقرا و فربيون من كل واحد درهمان، جنديدستر درهم زرنباد و درونج من كل واحد نصف درهم، لؤلؤ و مسك من كل واحد نصف مثقال،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣٦

كافور دانق و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و ترفع فى إناء و تستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر، الشربه درهم بماء بارد، و للقى ء المفرط و استطلاق البطن و دم الطمث بماء السماق، و كلما عتق هذا الدواء

كان أجود و أنفع، و كذلك الاقلونيا الروميه.

صفه معجون حب الكاكنج

النافع من أوجاع الكلى و المثانه و بول الدم:

يؤخذ بزر الكرفس و الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم، حب القثاء المقشر درهمان، شوكران و بزر الحماض البرى منقى [و] افيون و لوز الصنوبر المقشر مقلوياً و زعفران و بندق مشوى مقشر و لوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم، حب الكاكنج الكبار خمسه و عشرون حبه عدداً، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بمثلث معقود، و يرفع فى أناء و يستعمل عند الحاجة بعد ستة أشهر، الشربه منه درهم، و بعض الاطباء يعجن هذا الدواء بمثلث على وجهه و يقرصه و يجففه فى الظل و يرفعه فى اناء و يستعمل بعد ستة أشهر.

صفه دواء الكبريت

النافع من الحميات الآخذة بالبرد و العتيقه و البلغميه و السوداويه و استعمال العتق الذى من الرطوبه و الاوجاع المزمنه، و ينفع من لسع الحميات و العقارب و يدر البول و يذيب الحصاه و فعله قريب من فعل الترياق:

يؤخذ فلفل أبيض ستة دراهم، بزر البنج و قردمانا و لبان ذكر و مر صاف من كل واحد اثنا عشر درهماً، أفيون و زعفران من كل واحد عشره دراهم، و فى بعض النسخ سليخه مقشره و ورق السذاب من كل واحد عشره دراهم، كبريت اصفر نئى و دارفلفل و قسط مر و زراوند طويل و قشور أصول اللفاح و فرييون من كل واحد ثلاثة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تنقع الصمغ فى شراب عتيق أو جمهورى و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه من العسل، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجة، الشربه منه درهم بماء فاتر، و لحمى

الربيع و البلغميه بماء الكرفس و الرازيانج.

دواء اللك الاكبر

النافع من ضعف الكبد و ابتداء الاستسقاء و برد المعده و يفتح السدد و يدر البول

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣٧

و يذيب الحصاه و هو من أفضل أدويه الكبد:

يؤخذ ذلك منقى ثمانى أواق، لوز مر مقشر و قرنفل و دارصيني من كل واحد خمسه أواق، كمافيطوس ومو و فو و مر صاف و زوفا يابس من كل واحد أربع أواق، سنبل الطيب رطل، جنطيانا رومى و زراوند مدحرج من كل واحد أوقيه، صبر اسقوطرى أربع أواق، دوقو و فطر اساليون و كمون كرماني و زنجبيل من كل واحد ثمانيه أواق، فوه عيدان خمسه عشر أوقيه، حب البلسان و سليخه و مصطكى و قصب الذريره و مقل ازرق من كل واحد سبعة أواق، رُبّ السوس رطل و نصف، راوند و جعده و اذخر من كل واحد عشره أواق، ساليوس ثلاثه أواق و نصف، دهن البلسان ثلاث اواق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره و تلت بدهن البلسان و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر.

صفه دواء اللك الاصفر

و منافعه قريبه من منافع الأول:

يؤخذ راوند صيني أوقيه و نصف، لك منقى و قسط مر و فقاح الاذخر و حب الغار و ترمس و حلبه و فلفل اسود من كل واحد أوقيه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه دواء الكركم

النافع من وجع الكبد و الطحال و ضعف المعده و الامراض البطيئه و الماء الاصفر، و يحسن اللون:

يؤخذ سنبل الطيب و زعفران و سليخه من كل واحد

درهمان، دراصيني و مر صاف و قسط مر و فقاح الاذخر من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه الامروسيا

النافع من وجع المعده التى لا تهضم الطعام و الرياح و وجع الكبد و الطحال و ضعف البدن:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣٨

يؤخذ بزر الجزر البرى و كمون كرمانى و عيدان البلسان و سليخه و قردمانا و فقاح الاذخر و بزر الكرفس من كل واحد درهم، دارفلفل و قسط مر و فلفل أبيض من كل واحد نصف درهم، مر صاف ثلاثه دراهم، حب الغار عشره عدداً، وج و زعفران من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه مثل البندقه بماء حار أو بماء الاصول.

صفه السوطة

و هو المخلص الاكبر النافع من وجع الرأس العتيق و الدوار و الصرع و الوسواس و الفالج و الحميات التى تنوب بأدوار و البرد و أوجاع العين التى من رطوبه، و يسعط به لأوجاع العين و يكتحل به، و ينفع من أوجاع الاسنان و ألم الرئه و الجنين و الشراسيف و الكبد، و يمنع النزله إذا شرب بماء العسل، و من قذف الدم بمغلى ماء لسان الحمل و ماء عصا الراعى، و من أوجاع المعده و الرياح الغليظه بماء مغلى فيه بزر الرازيانج، و من الآلام الصعبه فى الامعاء و أورامها، و من رداءه الفكر الذى يكون من السوداء، و من الرعشه و وجع الطحال و يدر البول و ينقص فضول الكلى و المثانه اذا شرب منه و طلى

من خارج، و يشد استرخاء المذاكير، و يهيج شهوه الجماع اذا طلى من خارج، و ينفع من النقرس و أوجاع المفاصل إذا كان ذلك من بروده و التشنج من الامتلاء و البحوحة و من نهش الهوام و لدغها، و يحقن به مع الحلبه لأوجاع البطن اذا كانت عن بروده:

يؤخذ مر و سليخه و اذخر من كل واحد أوقيه و نصف، جنديدستر و فطراساليون من كل واحد خمسه عشر مثقالاً، و فى نسخه أخرى اثنا عشر مثقالاً، بزر الكرفس أوقيتان، ساليوس رومى مثقال، قسط مر و دارصينى و اقراص الافروكو مغما و ميعه سائله و اسارون من كل واحد سته مثاقيل، أنيسون و افيون من كل واحد عشره مثاقيل، فلفل أبيض اثنا عشر مثقالاً، دارفلنل أربعة مثاقيل، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر، الشر به منه درهم بماء فاتر.

صفه افروكومغما

المستعمله فى المخلص، و اسمها مشتق من الزعفران:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٣٩

يؤخذ حماماً و دارشيشعان و قسط مر و قصب الذريره و فلفل أبيض و قرنفل و نانخواه من كل واحد ثلاثه مثاقيل، دارصينى و مصطكى و زعفران من كل واحد سته مثاقيل، فو مثقال واحد، سنبل الطيب و ساذج من كل واحد سبعة مثاقيل، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب صاف جيد الجوهر- و هو الاصل- أو بمثلث أو بجمهورى أو بنييد زيب و عسل، و يقرص اقراصاً صغاراً من مثقال و يجفف فى الظل و يرفع فى اناء زجاج و يستعمل.

صفه معجون نافع من الاختلاف و الزحير المفرط

يؤخذ جنديدستر و أفيون و ميعه سائله و بزر البنج

الاييض و زعفران و اسارون و مر و بزر الكرفس و سليخه مقشره و أنيسون و سنبل الطيب و طين أرمنى و جلنار بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء زجاج أو غضار و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه نصف درهم بماء السماق أو بربّ الآس أو بربّ السفرجل أو بماء يصلح للزحير إذا كان من بلغم.

معجون الاصطمحيقون

النافع من فساد المزاج أو برد المعده و ضعفها:

قسط مر و حماما و سنبل الطيب و سليخه و مصطكى من كل واحد اثنا عشر درهماً، زراوند طويل و فلفل اسود و بزر الكرفس و انيسون و نانخواه و كمون كرماني و دقو و فطراساليون و ساليوس و كاشم و اسارون و افسنتين رومى و انجذان اسود و فوذنج برى و نعنغ يابس من كل واحد أربعة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

معجون القوفى

النافع من السعال و أوجاع الكبد و الصدر و آلات التنفس و المعده و الشوصه و يصفى الصوت و يدر البول و ينفع من أوجاع الطحال:

يؤخذ من زبيب لحيم منزوع العجم أو قشمش خمسه و عشرون درهماً، زعفران و سنبل الطيب و سليخه و دارصينى و دارشيشعان من كل واحد درهم، قصب الذريره و فقاح الاذخر و علك البطم و مقل ازرق من كل واحد درهمان و نصف، مر أربعة دراهم، عسل منزوع الرغوه سته عشر درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٤٠

منقوعاً منها ما ينقع فى شراب صاف جيد الجوهر أو ما يقوم مقامه مما ذكرناه

و يعجن و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه درهم بماء حار لوجع الكبد و المعده و لوجع الصدر و الرئه.

صفه دواء الخطاطيف

النافع من وجع الحلق و أورامه و الخوانيق و أورام الصدر و الرئه إذا كانت من رطوبه:

يؤخذ انيسون و بزر الكرفس و أصل السوسن الاسمانجونى و شب يمانى و بزر الحرمل و أصل السوسن المحكوك و سليخه و دارصينى و مر صاف و زراوند طويل من كل واحد أوقيه، افروقومغما و ورد يابس منزوع الاقماع من كل واحد اوقيتان، قسط و رماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاثه أواق، زعفران أوقيه، نشاستج الحنطه و سنبل الطيب من كل واحد نصف أوقيه، عقص عشره عدداً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل برشه على الحلق من داخل ثلاث مرات أو أربع مرات فى النهار و يتغرغر به، تؤخذ هذه المياه فى النهار مرتين غدوه و عشيه.

اقراص افروقومغما المستعمله فى اقراص الخطاطيف

يؤخذ زعفران و دارصينى من كل واحد درهمان، ورد أحمر و قسط و حماما من كل واحد درهم، مر أربعة دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى و ساذج هندی من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب أو ما يقوم مقامه، و يقرص أقراصاً من مثقال و يجفف فى الظل و يستعمل.

معجون الانقرديا

و هو البلاذرى النافع من استرخاء العصب و الدوار و النسيان و الخبل و الصرع و الصداع و أوجاع المعده و الصدر و جميع الاوجاع الباردة:

يؤخذ سنبل الطيب و ساذج هندی و مر صاف و سليخه و زعفران، و بعض الاطباء يصير فيه الشيخ الارمنى - و فى النسخه

القديمه بدل الشيخ الارمنى افتيمون- و الاذخر و الراوند الصينى و حب البان مقشراً و قرنفل من كل واحد أوقيه، مصطكى و عسل الانقرديا (و هو البلاذر) و من كل واحد مثقالان، حب البلسان و زنجبيل و صبر اسقوطرى من كل واحد أوقيه، غاريقون ثمانيه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٤١

أوقيتان، قشور أصل الرازيانج ثلاثه أرطال، خل خمر ثلاثه أقساط، و هو ثلاثه أمناء بالقسط العطرى و القسط الاطالى ثمانيه عشر أوقيه يكون ذلك منوين و نصف رطل، تجمع الأدويه اليابسه مسحوقه منخوله سوى قشر أصل الرازيانج فإنك تنقعه بالخل ثلاثه أيام، و بعد ذلك يصير فى قدر نظيفه و يغلى ثلاث غليات و ينزل عن النار و تصفى عنه الاصول، و يعاد الخل الى القدر و يلقى عليه عشره أرطال عسل و يطبخ بنار لينه حتى يصير له قوام غليظ، ثم تذر عليه الادويه المسحوقه و يخلط، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر، الشربه منه درهمان بماء فاتر، و للبالغ و اللقوه و للاسترخاء بماء الشبت.

صفه الفناديقون النافع من النفخ و برد المعده

يؤخذ زعفران و كاشم و بزر السذاب و بزر الكرفس و زنجبيل و حاشا و لوز الصنوبر الكبار مقشراً من كل واحد سته دراهم، لوز مقشر و لبان ذكر من كل واحد درهمان، فلفل ثمانيه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه دواء المسك الحلو

النافع من الخفقان و الامراض السوداويه و ضعف المعده و القلب و الرياح التى تعرض للنساء الحوامل و لحسن اللون:

يؤخذ زرنباد و درونج من كل واحد

درهم، لؤلؤ غير مثقوب و كارباء و بسذ و ابريسم خام مقرض غير محترق من كل واحد درهم و نصف، بهمن أحمر و أبيض و ساذج هندي و سنبل و قاقله و قرنفل و جنديدستر و اشنه من كل واحد أربعة دراهم، زنجبيل و دارفلفل من كل واحد دانقان، مسك ثمن مثقال و هو وزن دائق، و في نسخه أخرى لحنين دائق و نصف و هو اجود، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل شهد سائل لم تصبه النار، و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجة.

دواء المسك من اقرباذين حنين

سنبل و مسك و مر و ساذج هندي من كل واحد درهمن، زعفران و نانخواه و بزر الكرفس من كل واحد أربعة دراهم، صبر اسقوطري و افسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم، راوند صيني سته دراهم، جنديدستر درهم و نصف، تدق الادويه و تنخل و ينقع المر و يطللى و يصفى و يصير مع الادويه و يعجن بعسل منزوع الرغوه

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٤٢

للواحد ثلاثه، و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجة، نافع من الخفقان و أورام الحلق و رطوبه المعده.

صفه الجريتا

النافعه من عسر البول المفتته للحصاه و هي المعروفه بالحرانينه:

يؤخذ أفيون و فربيون و جنديدستر و سنبل الطيب و دارصيني و زنجبيل و دارفلفل و زعفران من كل واحد أربعة دراهم، بزر البنج الأبيض درهم، دهن بلسان ثلاثون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تلت بدهن البلسان و ينقع الزعفران و الافيون بشراب و هو الاصل أو غيره مما يقوم مقامه، و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع في اناء و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجة

قدر بندقه بماء حار و للصبيان قدر عدسه.

معجون مدرّ للبول

دوقو (و هو بزر الجزر البرى) و راوند صينى و اذخر و حب البلسان و فقاح الاذخر و أنيسون و سنبل الطيب و سليخه و زعفران و دارصينى و اسارون و فطراساليون و كمافيطوس من كل واحد ثلاثة دراهم، لوز الصنوبر مقشراً ثلاثون درهماً، نعنغ يابس نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثة، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

معجون يدر البول

فطراساليون ومو و فو من كل واحد أربعة دراهم، و دقو و أنيسون و بزر الكرفس و حب البلسان من كل واحد ثلاثة دراهم، كثيراء درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بمثلث معقود، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

معجون آخر يدر البول

دوقو و راوند صينى و فقاح الاذخر و حب البلسان و سنبل الطيب و أنيسون و زعفران و بزر الكرفس و سليخه و فو و قسط مر و اسارون و فطراساليون و كمافيطوس و فوتنج نهري و جنطيانا رومى و أصول السوسن المحكوك أو فربيون و كمادريوس و اسقوريديون و زراوند مدحرج و نانخواه و راسن يابس و مصطكى و أصل السوسن الاسمانجونى ومو و جنديبستر و صعتر جبلى و كراويا و ساليوس و قشور أصل الكبر

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٤٣

و قرنفل و كمون كرمانى و بزر الرازيانج و اشقيل مشوى و خردل من كل واحد درهمان، لوز الصنوبر الكبار المقشر عشرون حبه عدداً، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثة، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

صفه الدحمرثا

النافعه من سدد الكبد و الطحال و برد الارحام

و تدر الطمث و تحلل الرياح الغليظه التي في البطن و تنفع الحميات التي معها برد و الربيع و المواظبه و السعال الذي من الرطوبه و استرخاء الاعضاء، و تنفع من انقطاع النفس:

يؤخذ حرملة مئاً و نصفاً، لبان ذكر و فلفل اسود و مصطكى و حب البلسان و زعفران و اكليل الملك و سنبل الطيب من كل واحد عشره دراهم، راوند صيني و زراوند طويل و مدحرج من كل واحد عشرون درهماً، زرنباد و درونج من كل واحد أربعة دراهم، انيسون و زنجبيل و قسط مر و سليخه من كل واحد ثلاثه اساتير، قرنفل سته دراهم، خربق أبيض و ورد أحمر و شونيز من كل واحد سته اساتير، سعد عشره اساتير، صبر اسقوطري أربعة عشر درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و ترفع في اناء و تستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه.

الدحمرثا الحلوه

و منافعها كمنافع الاولى:

يؤخذ زرنباد و درونج و افيون و جنديبستر و فلفل و دارفلفل و سليخه و هوم المجوس و بزر البنج و قسط و سنبل الطيب و جاوشير و ميعه زعفران من كل سته مثاقيل، حله ثلاثه مثاقيل، لؤلؤ مثقالين، فازرد و مر صافٍ من كل واحد اثنا عشر مثقالاً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه المثروديطوس

النافع من سدد الكبد و الامورام الجاسيه و الرطوبات التي في البطن و الصدر و سيلان الدم الى الاعضاء الداخله و العفونه و الاختلاف و النفخ و وجع المعده و الامعاء الدقاق و الغلاظ و يحرك شهوه الجماع و يحسن اللون و يشهى الطعام و

يفتت الحصى المتولد فى المثانه و يحفظ الاجنه فى بطون امهاتها و يحد البصر و يدفع مضار

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٤٤

السموم و ينفع من كثير مما ينفع منه الترياق:

يؤخذ مر و زعفران و زنجبيل و دارصينى و كثيراء من كل واحد عشره دراهم، سنبل الطيب و كندر و خردل أبيض و اذخر و عيدان البلسان و اسطوخودوس و مر صاف و قسط و ساليوس و كمافيطوس و قنه و راتينج و دارفلفل و عصاره الهوفاسيبيداس و جنديدستر و جاوشير من كل واحد ثمانيه دراهم، سليخه و فلفل أبيض و أسود و سورنجان و جعده و ثوم برى و دوقو و اكليل الملك و جنطيانا رومى و دهن البلسان و بونيون و مقل من كل واحد سبعة دراهم، سذاب درهمان، أشج و ناردين اقليطى (و هو سنبل هندی) و مصطكى و صمغ عربى و فطراساليون و قردمانا و أفيون و بزر الرازيانج و ورد أحمر و مشكطرامشيع من كل واحد خمسه دراهم، أنيسون و وج و فو و مو و سكينج و اسارون من كل واحد ثلاثه دراهم، أفاقيا و سره الاسقنقور (و هو الغاريقون) من كل واحد أربعه دراهم و نصف، تجمع هذه الادويه مدقوقه ما يدق منها منخوله بحريه، و تنقع الصموغ بشراب عتيق ريحانى و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعدسته أشهر عند الحاجه، الشربه منه قدر البندقه.

صفه الغرقيون المستعمله فى مشروديطس

يؤخذ زيبب طائفى منزوع العجم أربعه دراهم، علك البطم أربعه و عشرين مثقالاً، مر صاف و اذخر من كل واحد اثنا عشر درهماً، دارصينى و مقل أزرق و أظفار الطيب و سليخه و سنبل رومى و

اكليل الملك و سعد و حب الغار من كل واحد ثلاثه دراهم، قصب الذريره تسعه دراهم، زعفران درهم، قفر اليهود درهمين و نصفاً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و ينقع منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر و هو الاصل او ما يقوم مقامه، و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و بعض الاطباء يعجن الادويه بطلاء أو شراب و يقرصه و يجففه فى الظل و يستعمله.

صفه الاثاناسيا المعموله بكبد الذئب

النافعه فى جميع الامراض العارضه للكبد و أوجاعها و وجع البطن و القروح فى الامعاء و الطحال و أوجاع العصب- و ليحذر أن يطلى على البدن مثل المرهم- و أوجاع الكلى و عسر النفس الحادث من كثره الرطوبه المجتمعه فى الصدر، و يقطع الاختلاف و النزف و نفث الدم و يلحم قطع الاوراد و ينفع من الناصور إذا طلى عليه مثل المرهم، و انما سمي بهذا الاسم لأن من شربه انقذه من المرض:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٤٥

يؤخذ زعفران و مر و قردمانا و بزر الخشخاش الاسود و سنبل الطيب و أصول الغافث و عصارته و كبد الذئب، أفيون و جنديدستر و بزر البنج، و قسط من كل واحد جزء و قرن المعز الأيمن محرقاً أجزاءً متساويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ينقع منها ما ينقع بشراب صافى الجوهر، و هو الاصل، أو بجمهورى أو مثلث أو بنبيد الزبيب و العسل و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته اشهر، الشربه من ربع مثقال الى نصف مثقال.

صفه الاثاناسيا الصغرى

النافعه من أوجاع الكبد و السعال و وجع المعده و الرياح و قروح الامعاء و قروح الصدر و الرئه

وقذف المده و من سموم الهوام:

يؤخذ ميعه سائله أو يابسه و زعفران و قسط مر و سنبل الطيب و مر و عيدان البلسان و أفيون و سليخه من كل واحد أربعة دراهم،
عصاره الغافت ثمانية دراهم، أصل السوسن المحكوك اثنا عشر درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل
منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع في اناء و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه.

معجون الجنطيانا

النافع من صلابه الكبد و الطحال و السدد و وجع المعده و الكلى و المثانه و الحميات الطويله:

يؤخذ جنطيانا رومى و فلفل أسود من كل واحد عشره دراهم، قسط و ساذج هندی و سنبل الطيب و زراوند صيني من كل واحد
أوقيه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه و يرفع في اناء، و يستعمل عند الحاجه منه
درهم بماء السذاب.

معجون الفوتنجى

النافع من أوجاع المعده و الكبد الباردة و الاقشعرار الطويل و الحميات البلغميه و الربع:

يؤخذ فوتنج نهري و جبلى و فطراساليون و سساليوس من كل واحد اثنا عشر درهماً، بزر الكرفس و الرازيانج و بابونج و حاشا
من كل واحد أربعة دراهم، كاشم خمسه عشر درهماً، فلفل أسود أربعة و أربعون درهماً، يدق الجميع ناعماً و ينخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٤٦

بحريه و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه درهم بماء حار نافع.

معجون الافستين

النافع من برد المعده و الكبد:

يؤخذ أنيسون و بزر كرفس و اسارون و افسنتين رومى و لوز مر مقشر من قشريه من كل واحد جزء، تجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه و يستعمل عند

الحاجه.

معجون جالينوس

المسخن لبرد الكلى و المثانه و يفتح السدد فى الكبد و يصلح البدن:

يؤخذ فلفل اسود و فلفل أبيض و حماما و قسط و زعفران و يزر كرفس و أنيسون و عاقرقرحا و بزر الانجره و بزر السذاب الجبلى بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه درهم بماء قشور الرازيانج و قشور أصل الكرفس.

معجون الراوند

النافع من جساوه الكبد و المعده الحادثه عن ضربه أو صدمه:

يؤخذ راوند صينى و زنجبيل و شهدانج و وج و أصول الانجذان من كل واحد أوقيه، بزر كرفس و رازيانج و أنيسون و نانخواه من كل واحد نصف أوقيه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه. و من الاطباء من يستعمل الراسن مكان الشهدانج.

صفه التمرى

النافع من حصر البول و القولنج، و هو سهل بلا مشقه فى كل وقت شتاءً و صيفاً:

يؤخذ تمر ميرون أو تمر صرفان منزوع النوى مقشراً خمسون درهماً، و ينقع كل خمسه يوماً و ليله ثم ينخل بمنخل شعر واسع و يجمع، و يؤخذ سقمونيا و سذاب يابس من كل واحد سبعة مثاقيل، فلفل اسود مائه حبه عددًا، زنجبيل ثلاثه مثاقيل، بورق أرمنى مثقال واحد، لوز مر مقشر من قشريه ثلاثين عددًا، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تخلط بالتمر المسلوب و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه

كامل الصنعاه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٤٧

، و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه أربعه مثاقيل بماء حار.

صفه القفطارعان الاكبر

النافع من اسقاط الاجنه و أوجاع النساء و من جميع الامراض الباردة: و هو دواء قوى:

يؤخذ أفيون أربعه اساتير و أربعه دوانيق، فربيون سته دراهم، اقايا خمسه اساتير

و درهمين و ثلثي درهم، حماما ثلاثة اساتير و أربعة دوانيق، عاقرقرا سته درهم، و الفاشرا (و هو الهزار جشان) و فاشرستين (و هو ششبندان) من كل واحد أربعة درهم، ابريسم مقرض وزن استارين، فضه محرقه سته درهم، بزر السداب و نانخواه و فقاح الكرم من كل واحد أربعة درهم، ورد أحمر و مسك و أصول الكاكنج من كل واحد سته درهم، بزر الكرفس و مقل ازرق و حب البلسان و قصب الذريره و سليخه و زرنباد و درونج و شيطرج هندي من كل واحد استارين، بزر البنج الابيض تسعه اساتير و درهمين، قشور أصل الكرفس ثلاثة اساتير و درهمين، بزر بقله عشره اساتير، حب الخروج مقشراً ثمانية اساتير، كبريت أصفر خمسه اساتير، صمغ عربي و ميعه سائله من كل واحد ثلاثة اساتير و درهمين، كندر ذكر خمسه اساتير و أربعة دوانيق، دهن بلسان ثلاثة اساتير و درهمين، جنديدستر تسعه اساتير و درهمين و أربعة دوانيق، دبق منقى خمسه اساتير و أربعة دوانيق، قردمانا سته اساتير، ساذج هندي ثلاثة اساتير و أربعة دوانيق، قاقله كبار خمسمائه حبه صحاحاً، قرنفل ذكر خمسه اساتير، قرنفل أنثى ثلاثة اساتير، افروريحان استارين و درهمين، قرفه استارين و أربعة دوانيق، لؤلؤ غير مثقوب خمسه درهم، بسذ استارين و أربعة درهم، زوفرا و مراره البقر من كل واحد درهمين، زراوند طويل تسعه اساتير، زنجبيل و فلفل أبيض من كل واحد خمسه اساتير، اطموط و ذكر قوم انه اكشم كث و بوزيدان من كل واحد اثني عشر درهماً، سورباد استارين و درهمين و أربعة دوانيق، بهمن أحمر و أبيض من كل واحد استارين و أربعة دوانيق، مراره الذئب و مراره الدب و

مراره الغراب من كل واحد درهمان، تدق هذه الادويه و تسحق و تنقع الصموغ بشراب جيد بقدر الحاجه سبعة أيام، و بعد ذلك تلقى عليه الادويه المسحوقه المنخوله و يصير كاللعوق، و يصير فى قدر حجاره نظيفه و يغلى خمس غليات أو ست، و ينزل عن النار و يبرد، و بعد ذلك يؤخذ ضبعه عرجاء أنثى هرمه و هى حيه و تشد يداها و رجلاها بعضها الى بعض و تصير فى قدر نحاس، و يلقى عليها ترمس أبيض و شبت من كل واحد كف، و يصب عليها من الماء العذب قدر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٤٨

الحاجه و يغطى فم القدر و تطبخ بنار لينه حتى تنهأ، و بعد ذلك تنزل عن النار و تبرد و يصفى المرق و يؤخذ، و تنقى جلودها و عظامها و شعرها، و يعاد المرق الى قدر نظيفه و يلقى عليها من دهن البلسان و دهن الناردين قدر سكرجه من كل واحد و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث، ثم يلقى عليه عسل بقدر المرق و يطبخ حتى يغلظ و يصير كقوام العسل الغليظ، ثم تلقى عليه الادويه المعجونه الموصوفه فى صدر الصفه، و يبرد و يرفع فى اناء زجاج و يترك سته أشهر و يستعمل بعد ذلك، و لا يستعمل من قبل ذلك فإنه يقتل، و يستعمل عند الحاجه.

صفه القطارعان الاصفر

حب البلسان و كندس و حماما و قشور أصل اللفاح و اشنه و سليخه و اشق و لبان ذكر و أصول السوسن محكوكاً و عيدان البلسان و شحم الحنظل و زنجبيل و سكينج و جاوشير و دارصيني و جنديدستر و هزارجشان و ششبندان و شيطرج هندی و اترنج و

فلفل و كراويا و زراوند مدحرج و قاتل أيبه و سكر و حب الغار و دم الاخوين من كل واحد درهمان، زعفران و فلفل و بزر البنج من كل واحد عشره دراهم، فريون سبعة دراهم، بزر الحرمل و قرنفل و ساذج هندی و شحم كركدن و خريق أبيض و مراره الفيل و قسط مر من كل واحد أربعة دراهم، ذهب و فضه من كل واحد داتق منخولان، زرنباد و درونج و كافور من كل واحد ثلاثة دراهم، سنبل الطيب ثمانية دراهم، مسك دانقان، أفيون خمسة عشر درهماً، ابريسم خام و ملح هندی و اشنان ذكر و كبريت الحری و برنج و قنه و خيارشبر منقى من القصب و الحب و قير و بول و طالبسفر و أصول الشهدانج و ارز و نانخواه و صعتر فارسی و أصول الزوفرا و حب الكبر من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و تنقع الصموغ بشراب ريحاني و تعجن بعسل منزوع للواحد ثلاثة، و يرفع في اناء و يستعمل بعد سته أشهر.

صفه اصفر سليم

النافع من المره السوداء و أوجاع الصبيان و أوجاع الارحام:

يؤخذ فلفل أبيض و زنجبيل و ملح هندی و قسط مر من كل واحد سته دراهم، أفيون و فريون و جنديدستر و زعفران و قرنفل و مصطكى و عاقرقرا من كل واحد خمسة دراهم، سعد و هزارجشان و فاشرستين و هو ششبندان و زرنباد و دودرونج و زراوند طويل من كل واحد درهمان، دهن البلسان و ماء كافور من كل واحد أربعة

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٤٩

دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تلت بدهن بلسان و ماء كافور و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثة،

و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه، و يسعط منه مثل العدسه بماء المرزنجوش.

صفه معجون الطين الرومى

النافع من السموم القاتله و المشروبه و نهش الحيوان ذى السم و لدغ الهوام:

يؤخذ طين رومى و حب الغار من كل واحد درهمان، انفحه انطيا خمسه دراهم، انفحه الارنب أربعه دراهم، جنطيانا رومى و مر صاف و زراوند مدحرج و بزر السذاب ومو و ورق الغار من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و الشربه مثل الباقلاء.

معجون ينفع من النقرس

سورنجان سته مثاقيل، قشور أصل الكبر و دارفلفل و حناء و كمون كرمانى من كل واحد نصف مثقال، نوشادر و ملح نفطى و زبد البحر و ميعه سائله من كل واحد نصف و ربع مثقال، تربد عشره مثاقيل، حرمل و زنجبيل من كل واحد درهمان و نصف، يدق و ينخل و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه من ثلاثه دراهم الى خمسه دراهم.

معجون آخر

نافع من النقرس و وجع المفاصل إذا كان من بروده:

يؤخذ سورنجان أبيض عشرين درهماً، غاريقون درهمين، سقمونيا دانقاً و نصفاً، هزارجشان دانقين و نصفاً، ششبدان و دارصينى من كل واحد دانقاً و نصفاً، دارفلفل و زنجبيل و كمون كرمانى من كل واحد درهمان، ورق الحناء و قشر أصل الكبر من كل واحد دانقان، ورق الفوتنج أربعه دوانيق، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تلت بسمن البقر و بدهن لوز حلو و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

الكلكلانج الاكبر و هو معجون هندى

النافع من أوجاع المعده و الحمى العتيقه و الغشى و عسر البول و البرص و البهق و

المليه و السعال الرطب و قروح الرئه و العطش و السموم و برد البدن و البواسير

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥٠

و أوجاع الطحال و الدبائل و القولنج و الماء الاصفر و امراض الحبالى و أوجاع الارحام و يشهى الطعام:

يؤخذ هليلج اسود و بليج و شيراملج منزوع النوى و ترنج و فلفلمون و بزر الكرفس و شيطرج هندی و فلفل اسود و لسان العصافير و كمون كرمانى و صينى (و هو السنى) و حسك- ذكر قوم انه شقاقل- و ملح درائى و هندی و ملح العجين و اسود و احمر و نانخواه من كل واحد ثلاثه مثاقيل، تربد رطل واحد، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و يؤخذ شير أملج منزوع النوى ثلاثه ارطال و يطبخ بأربعه و عشرين ماء عذب بنار معتدله حتى يبقى منه الثلث، و ينزل عن النار و يصفى و يرمى بالثفل، و يلقى على الماء فانيد أبيض اربعه ارطال و يصير على النار و يطبخ بنار لينه و يحرك حتى يذوب الفانيد و يصير غليظاً كالعسل و يصب عليه ثلاثه ارطال دهن شيرج طرى و يحرك حتى يختلط و يستوى مع الماء و ينزل عن النار، و يذر عليه الادويه مدقوقه و يضرب حتى يستوى، و يرفع فى اناء أخضر، الشربه منه من ثلاثه مثاقيل الى اربعه.

الكلكلانج الأصغر

و منافعه مثل الاكبر: يؤخذ هليلج هندی و بليج و شيراملج منزوع النوى و فلفل و دارفلفل و شيطرج هندی و صبر و زنجبيل و حب النيل و اترج و بزر الكزبره اليابسه و نانخواه و فلفلمويه و بزر الكرفس و لسان العصافير و كمون كرمانى و اطمط من كل واحد خمسه دراهم، خيارشنبر منقى

من حبه و ملح هندي و قرفه و ساذج هندي و هيل بوا، و هو السمسير، و اذا لم يوجد جعل بدله القاقله الكبار و القاقله الصغار و حبه السوداء من كل واحد ثلاثه دراهم، تربد أبيض و دهن شيرج من كل واحد عشرون استاراً، فانيذ مائه و عشرون استاراً، زبيب منزوع العجم مائتان و خمسون استاراً، و ماء الاملج عشره ارطال، و يخلط على ما أصف.

صفه تدبير ماء الاملج

شير املج منزوع النوى ثلاثه اماناء زبيب منزوع العجم سته اماناء، يطبخ بأربعين رطلًا ماءً حتى يرجع الى الربع، و يصفى الماء و يصير في قدر نظيفه و يلقى عليه الفانيذ و يطبخ بنار لينه و يحرك حتى يذوب و يصير غليظاً كالعسل، ثم تذر عليه الادويه المدقوقه و يحرك و هو على النار، ثم يلقى عليه دهن شيرج و يحرك حتى يستوى و يصير كالعجين و ينزل عن النار و يبرد، و يصير في اناء زجاج او غضار

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥١

و يستعمل.

صفه الشيلنا

النافع من الصرع و السكته و الفالج و اللقوه و التشنج و النسيان و الارتعاش و الفزع و خبث النفس و الخفقان و الخبل و تغير العقل و أوجاع الجوف و آلام الرئه و الرياح الغليظه و وجع المفاصل و النقرس و وجع الارحام و الدوار و الاسقاط، و يحفظ الاجنه في بطون أمهاتها و يسعط منه للصداع و الشقيقه، و يسمى الاهليه الذهبيه:

اخلاطه: مسك خالص و حماما و عيدان البلسان و فرييون و اشنان نبطى و بزر الكرفس و بزر السذاب و اشنه و كبريت أصفر و أختاء البقر الجبلية أو المعز الجبلية [و] كافور و خربق أبيض و اسود و

سعد و ميعه سائله و ماميران صيني و بزر الهليون و بديسغان و أصابع صفر و أصول الهندبا و عيدان البلسان و حب المحلب و كست بر كست و خردل أبيض من كل واحد درهمان، لؤلؤ غير مثقوب و زعفران و ساذج هندي دائق، سليخه غير مقشره و جوزبوا و جنديدستر و فقاح الإذخر و بزر الجرجير و بزر الزوفرا من كل واحد عشره دراهم، ذهب و فضه منخولان و زيت و حب البلسان و شونيز و زاج الاساكفه و خرق الثعلب و قشور الكبر من كل واحد نصف درهم، ابريسم خام او غير محرق [و] فلفل أبيض و زنجبيل و أصول الشبت و بزره و جنطيان رومي و فقاح لسان العصافير و ملح هندي و صعتر فارسي و عاقرقرا و زراوند مدحرج و بندق هندي و أبهل و قفر اليهود و هزارجشان و ششبندان من كل واحد أربعة دراهم، قرنفل و سنبل الطيب و قسط مر و حرمل و عيدان البرشياوشان و قاقله من كل واحد ثمانيه دراهم، أصل السوسن الاسمانجوني و تراب المربعه و ماء السوسن أو ماء السواك من كل واحد درهم، مصطكى ثلاثه دراهم، لفاح عشرون عددًا، بزر الرازيانج و زوفا يابس من كل واحد سته دراهم، يا ذا ورد [و] راوند صيني و عقد المنتن البالي في الجنطيان من كل واحد سبعة دراهم، فلفل اسود و دارفلفل و بزر البنج الابيض و زراوند طويل و أفيون من كل واحد عشرون درهماً، و اكليل الملك أربعة دراهم و نصف، بزرقطونا و بسد من كل واحد أربعة، و يلت بجميع الادويه مسحوقه منخوله و ينقع منها ما ينقع بشراب ريحاني عتيق أو ما يقوم

مقامه و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء زجاج و يستعمل بعد سته أشهر منه كالحمصه بماء قشور الرازيانج و أصول الكرفس، و يسعط منه بقدر حبه بماء الشهدانج و ماء المرزنجوس و يتخذ فى وقت طلوع الشعري اليمانيه (و هو كلب الجبار).

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥٢

معجون المسك:

النافع من وجع الكبد و ضعف المعده و بردها و يفتح السدد و يحلل الرياح الغليظه:

اخلاطه: مسك و سليخه و سنبل الطيب و ساذج هندي و لك منقى و راوند صيني و جنطيان رومي من كل واحد درهمان، زعفران و نانخواه و بزر الكرفس و مصطكى من كل واحد ثلاثه دراهم، عود هندي و قرنفل من كل واحد نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه كالباقلاءه بماء حار.

معجون السنبل النافع من قساوه الكبد و المعده

يؤخذ سنبل الطيب و قسط و فقاح الاذخر و قصب الذريره و زيبب منزوع العجم من كل واحد اربعة دراهم، زعفران و مر صاف و انيسون و فلفل من كل واحد درهم، مقل أزرق درهمان، سليخه خمسه دراهم، تجمع الادويه مدقوقه منخوله، و ينقع المقل و الزيبب بالمثلث و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يستعمل عند الحاجه.

صفه معجون الحلتيت

النافع من حمى الربيع و لسع جميع الحيوان:

يؤخذ حلتيت و فلفل و مر و سذاب بالسويه، يدق ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، الشربه درهم.

معجون الاسود

النافع من استطلاق البطن المزمن و الزحير:

يؤخذ أفيون و بزر البنج الاسود و جنديدستر و دارصيني و فلفل أبيض و زنجبيل و بارزد من كل واحد

عشره دراهم، ميعه سائله و باذورد و قسط مر من كل واحد خمسه دراهم، زعفران ثلاثه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يستعمل عند الحاجه.

معجون القسط

النافع من أوجاع المعده و الكبد:

يؤخذ قشور السليخه و دارصيني من كل واحد سبعة عشر درهماً، أنيسون و بزر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥٣

الكرفس و اسارون من كل واحد ثلاثه و ثلاثون درهماً، فقاح الاذخر و مر و أصول الاذخر من كل واحد ثلاثون درهماً، عيدان البلسان و زعفران و زراوند مدحرج و راوند صيني من كل واحد عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يستعمل عند الحاجه.

معجون قسطى آخر

نافع مثل منافع الاول:

يؤخذ دارصيني و سليخه و قسط مر من كل واحد خمسه عشر درهماً، أنيسون و بزر الكرفس و اسارون و مر صاف من كل واحد أربعة و عشرون درهماً، فقاح الاذخر و أصول الاذخر من كل واحد ثلاثه و عشرون درهماً، راوند صيني عشرون درهماً، زعفران أربعة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى إناء زجاج، الشربه من درهم الى مثقال.

الكاسكينيح (و هو معجون فارسى)

نافع من أمراض كثيره لا سيما أمراض الاطفال و الصبيان الذين يعرض لهم الصرع و اللقوه و الفالج و القولنج و التشنج، و يسعط به من جميع ما يسعط به الشيلثا و يحفظ الاجنه فى بطون أمهاتها و يصلح الارحام و أجاعها:

اخلاطه: سليخه وجفت افريد و قشور أصول اللقاح و بزر الرازيانج و حرمل و حب الابهل و زراوند طويل و مدحرج و مسك و عنبر و حب البلسان

من كل واحد أربعة دراهم، قرنفل و افرنجمشك من كل واحد أربعة و عشرون درهماً، هيل أربعة عشر درهماً، قسط مر و جوزبوا و هليلج أصفر و أفيون من كل واحد ثمانية دراهم، قرفه و زرنبيخ أصفر و شونيز و بزر خيري أصفر من كل واحد درهمان، سكينج زرنباد و درونج و ميعه سائله و مر صاف من كل واحد خمسة دراهم، بسباسه و سعد و زعفران و كسرنا و نارمشك و حب دهمست و حب الغار من كل واحد عشرة دراهم، مغاث و يروح الصنم من كل واحد خمسة عشر درهماً، مورد اسغرم و ورق الآس من كل واحد ثلاثة دراهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و يستعمل بعد ستة أشهر، الشربه من درهم الى مثقال.

صفه الكسرنا المستعمله فى الكاسكينيچ

يؤخذ قصب الذريره و اظفار الطيب و لبان ذكر و ميعه من كل واحد أربعة دراهم،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥٤

أشنه و قرفه و زعفران و مسك و عود هندي صرف من كل واحد نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب ريحاني و تفرص و تترك حتى تجف بعد التقريص، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجة.

الباب الثامن فى المعجونات المسهله

صفه البيادريطوس

الاكبر النافع من فساد المزاج البارد و أوجاع الكبد و المعده و الطحال و الكلى و الارحام و امتناع الحيض و القولنج، و هو مسهل من غير مشقه، و ينفع الامراض العتيقه و الامتلاء من الفضول اللزجه الغليظه و النسيان و ظلمه البصر و عسر النفس، و ينقى البدن من الاخلاط الفاسده و يسخنه و يقويه و يعدله و يطرد عنه الرياح المؤذيه، و ينفع من السدد التى

تكون فى الكبد و الطحال و وجع الصدر و الاضلاع و من ضعف النفس، و ينفع الجشاء الحامض و يحسن اللون الاصفر الذى يكون من نقصان الدم و من احتباس الدم فى العروق و من قبل البرد، و ينفع من خيف عليه الاستسقاء الكائن من ضعف الكبد و بردها و من وجع الكلتيين و الربو و عسر النفس، و من احتباس الحيض، و من جميع أوجاع الرأس و الجذام و البرص و الممرار الاسود المحترق، و من البلغم الفاسد العفن، و من الدلجه البلغميه و اللقوه و الارتعاش و الفالج و الاوجاع الهائجه من البرد، و ينفع الاصحاء اذا شربوا منه فى الفضل، فإنه يقوى أجسادهم و ينقيها و يغسلها و يغوص فى العروق فيذيب الاخلاط و يخرجها فى البول و يذيب الحصا الذى فى الكلى و المثانه، و ينقى أوساخ البدن من الاخلاط الغليظه التى فى العروق و يسهل المره السوداء و البلغم، و ينفع من الاختناق و الصرع و يقوى حراره الغريزيه و يمنع عنها الضعف و ذلك لطيب رائحته، و هو مركب من كبار الادويه و جيادها، يسعط منه مقدار عدسه للصرع و اللقوه بماء الشاهدانج، و الشربه منه أربعة مثاقيل بمطبوخ الافتيمون و الغاريقون و بالماء الحار، و اسمه مشتق من اسم بيادريطوس - الملك الذى كان على عهد اليونانيين - و هو من الادويه القديمه التى ركبت قبل جالينوس.

اخلاطه: صبرسقطرى خمسہ عشر درهماً، غاريقون عشرون درهماً، زعفران و دارصينى و وج و مصطكى و دهن البلسان و حب البلسان و فربيون و فلفل و مر صاف و جنطيان و فقاح الاذخر و مو و حماما من كل واحد درهمان، كمافيطوس و قسط

كامل الصناعه

و افتمون اقريطى من كل واحد اربعة دراهم، اسارون ابيض و اسود و دارفلفل و سليخه و سقمونيا من كل واحد سته دراهم، سنبل الطيب ثلاثه دراهم و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه اربعة مثاقيل بماء حار بعد سته أشهر.

صفه البيادريطوس

المعمول بجوزبوا النافع من أمراض الرأس و الدماغ و ادرار البدن التى من البروده:

يؤخذ ساذج هندی و زعفران و سنبل الطيب و سليخه و غاريقون و اذخر و راوند صينى و مو و فو و دوقوا و فلفل ابيض و اسود و دارفلفل و افتمون اقريطى و وج و شيطرج هندی و مصطكى و أصل السوسن الاسمانجونى و اسقورديون و حب اللسان و عيدانه و دهنه و جوزبوا من كل واحد ثمانيه دراهم، قرنفل سبعة دراهم، صبر سقطرى ثلاثون درهماً، سقمونيا سته دراهم، كبابه سبعة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر، الشربه اربعة مثاقيل.

أيارج اللوغاذا

النافع لجذب الفضول المختلفه من عمق البدن و الغليظه اللزجه العفنه المحترقه و السكته و الفالج و اللقوه و التشنج و الصرع و الجذام و داء الفيل و البرص و البهق و القواى و السعفه و الشقيقه و الدوار و الصداع و الصمم و الوسواس و الشهوه الكلبيه و الخبل و نقص العقل و عسر النفس و اللهث و آلام الكلى و المثانه و النقرس و وجع المفاصل و عرق النسا و الارتعاش و آلام الاذن و داء الثعلب و داء الحيه و

القروح المزمنه الرديئه و يدر الحيض اذا انقطع فى غير أوانه:

يؤخذ شحم الحنظل خمسه دراهم، بصل الفار المشوى و غاريقون و سقمونيا و خربق اسود و أشق و اسقرديون (و هو ثوم برى) من كل واحد درهمان و نصف، افتيمون اقريطى و كمادريوس و مقل أزرق و صبر سقطرى من كل واحد ثلاثه دراهم، حاشا و ساذج هندى (و هو فاريقون) و فراسيون و جعده و سليخه و فلفل أبيض و اسود و دارفلفل و زعفران و دارصينى و جاوشير و سكينج و جنديدستر و مر صاف و فطراساليون و زراوند طويل و عصاره الافستين و فربيون و سنبل الطيب و حماما

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥٦

و زنجيل من كل واحد درهمان، جنطيان رومى و اسطوخودس من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تنقع الصموغ بشراب و تعجن بعسل منزوع الرغوه، الشرهه أربعه مثاقيل بماء قد طبخ فيه الافتيمون و البسفانج و الزوفرا و الهليلج الكابلى و لسان الثور و اسطوخودس من كل واحد بقدر الحاجه مع درهم ملح نفطى، نافع مما ذكرنا.

صفه أيارج جالينوس

النافع من الفالج و اللقوه و التشنج و الاسترخاء، المنقى للجسد من الفضول الغليظه اللزجه المختلفه، و يشد استرخاء المثانه و خروج البول من غير اراده:

شحم الحنظل و غاريقون و بصل الفار المشوى و اشق و سقمونيا و خربق اسود (و هو فاريقون) و فربيون من كل واحد سته عشر درهماً، بسفابج و افتيمون اقريطى و مقل أزرق و كمادريوس و سليخه من كل واحد خمسه دراهم، مر صاف و سكينج و زراوند طويل و فلفل اسود و أبيض و دارفلفل و دارصينى و جاوشير و جنديدستر و

فطراساليون من كل واحد أربعة دراهم، و بعض الاطباء يجعل فيه من الزعفران و الصبر من كل واحد أربعة، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ينقع منها ما ينقع بشراب و يعجن بعسل منزوع الرغوه و يستعمل، الشربه من مثقالين الى أربعة مثاقيل، و يشرب بعده ماء قد طبخ فيه الهليلج الكابلي و افثيمون اقريطى و الزبيب مع درهم ملح نفطى.

صفه ايارج اركيغانس

النافع من جميع الامراض الرطبه و عسر النفس و الدوار و المره السوداء الهائجه فى البدن المفسده له و البحوحه التى من الرطوبه و أوجاع الحلق و التشنج و القولنج و أوجاع المفاصل و الماء الاصفر و القروح الرديئه الحادته عن الكيموسات الفاسده و الجرب و عضه الكلب الكلب، لأن لا- يتلى المعضوض بالخوف من الماء اذا خلط بالشربه من السرطانات النهريه المحرقه و خمسه دراهم، و للذين قد ابتدأوا بالخوف من الماء اذا خلط مع الشربه منه من عصاره قثاء الحمار و عصاره الحنظل أربعة قراريط، يشرب بماء البرنجاسف، و لوجع البطن و الارحام بماء السذاب يخلط معه جنديدستر ثلاثه قراريط، و لوجع الكلتيين و المتن بماء الكرفس.

اخلاطه: شحم الحنظل أوقيتان، فراسيون و اسطوخودوس و خربق اسود و سقمونيا و دارفلفل من كل واحد أربعة أواق، بصل الفار المشوى و فربيون و صبر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥٧

سقطرى و جنطيان و فطراساليون و جاوشير من كل واحد أوقيه، دارصيني و جعده و سكينج و مر صاف و سنبل الطيب و فوتنج جبلى و زراوند مدحرج من كل واحد درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله منقوعاً منها ما ينقع بشراب صاف و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و يستعمل بعد سته أشهر عند الحاجه، الشربه

منه أربعة مثاقيل بماء مطبوخ فيه الاهليلج الكابلي و الافتيمون و الزيت الطائفي و الغاريقون و الملح النفطي، و بما ذكرنا مما يحتاج اليه في كل عله.

صفه أيارج روفس

النافع من المره السوداء و البلغم و داء الثعلب:

يؤخذ شحم الحنظل عشرون درهماً، صبر سقطرى خمسه دراهم، خولنجان عشره دراهم، كمادريوس عشرون درهماً، سكينج و جاوشير من كل واحد ثمانيه دراهم، فطراساليون و زراوند مدحرج و فلفل أبيض و دارصيني و زعفران و سليخه و زنجبيل و جعده و مر صاف من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ينقع فيها ما ينقع بشراب و يعجن بعسل منزوع الرغوه و ترفع في اناء و تستعمل عند الحاجه، الشرابه من مثقالين الى اربع مثاقيل بماء مطبوخ فيه الافتيمون و الشاه ترچ و ليوعب و الاهليلج الاسود الهندي و الغاريقون و الاسطوخودوس و الكمافيطوس و البسفائح و لسان الثور، يؤخذ منه أربع أواق و يمرس فيه الايارج و يلقي عليه ملح نفطي.

صفه أيارج فيقرا

النافع من أمراض الرأس و رطوبه المعده و وجع المفاصل و من القولنج و القيء و الرطوبه و الفالج و اللقوه و استرخاء الاعضاء و ثقل اللسان:

يؤخذ مصطكى و زعفران و سنبل و حب البلسان و اسارون و سليخه و دارصيني من كل واحد جزء، صبر سقطرى ضعف الادويه، و من الاطباء من يجعل فيه عود البلسان جزءاً تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و ترفع في اناء و تستعمل عند الحاجه، الشرابه درهمان معجونه بعسل يئى لم تصبه نار.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥٨

الباب التاسع في صفه المطبوخات المسهله و غيرها من النواعات و الاصول و ما يجرى هذا المجرى

صفه مطبوخ الافتيمون و الغاريقون

يؤخذ اهليلج أصفر منزوع النوى عشره دراهم، اهليلج كابلي و هندي من كل واحد سبعة

دراهم، بليج و املج من كل واحد أربعة دراهم، زيب خراسانى منزوع العجم ثلاثون درهماً، اجاص عشره عددًا، لسان الثور و ورق الباذرنبويه و حشيش الغافت و اسطوخودوس من كل واحد أربعة دراهم، بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم، تربد مرضوض درهمن، تطبخ هذه الادويه بخمسه ارطال ماء الى أن ترجع الى رطل و نصف، ثم يلقى عليه افثيمون اقريطى خمسه عشر درهماً، و ينزل عن النار و يترك حتى يرجع الى رطل، و يمرس فيه الافثيمون و يصفى، و يمرس فيه الغاريقون الجيد درهم معجون بعسل فإنه نافع من المره السوداء و يخرج الاخلاط المحترقه و الغليظه اللزجه. و إن أردت أن تسقيه لأصحاب المايخوليا فاخلط به مع ما ذكرنا من الصبر الاسقطرى نصف مثقال، و من الخربق الاسود دانقين الى نصف درهم. و إن أردت أن يخرج الاخلاط المخاطيه فاخلط به مكان ذلك شحم الحنظل دانقين.

صفه مطبوخ آخر

يخرج السوداء و البلغم أبلغ من الاوّل:

يؤخذ هليلج كابلى و اسود هندى من كل واحد أربعة دراهم، اجاص عشرون حبه، تمر هندى منقى من حبه و ليفه عشره دراهم، زيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، سنا مكى سته دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، افسنتين رومى و حشيش الغافت و شكاعى و باذاورد من كل واحد أربعة دراهم، اسطوخودوس و كمادريوس و كمافييوس من كل واحد ثلاثة دراهم، لسان الثور و ورق الباذرنبويه من كل واحد خمسه دراهم، ساذج هندى و قرنفل من كل واحد درهم و نصف، بزر الباذرنبويه و بزر الافرنجمشك من كل واحد درهم، بسفايج مرضوض ثلاثة دراهم، خربق اسود مرضوض أربعة دوانيق، تربد مرضوض درهمن، يطبخ الجميع بسته ارطال ماء عذب بناز لينه معتدله الى

أن يبقى الربع، ثم يلقى عليه افثيمون اقريطى عشره دراهم و ينزل به عن النار و يترك حتى يبرد، و يمرس فيه الافثيمون، و يصفى و يلقى عليه غاريقون جيد درهم، صبر سقطرى أربعه دوانيق، ملح نفطى دانقان، حجاره اللازورد دانقان، شحم الحنظل دائق و نصف، سكر سليمانى عشره دراهم، و يمرس فيه جيداً و يشرب و هو فاتر فى السحر. و من أحب أن يخرج مع ذلك

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٥٩

الصفراء فليلق فيه هليلج أصفر منزوع النوى سبعة دراهم، و يزيد فى التقويه سقمونيا انطاكى جيد نصف دائق.

صفه مطبوخ يخرج الفضل الصفراوى

يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى مرضوض خمسه عشر درهماً، اجاص عشرون عدداً، عناب عشرون حبه، سبستان ثلاثون حبه، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، تمر هندی منقى من حبه و ليفه خمسه عشر درهماً، سنا مكى خمسه دراهم، شاهترج سبعة دراهم، بنفسج ريحانى أربعه دراهم، ورد أحمر منزوع الاقماع سته دراهم، افسنتين رومى خمه دراهم، ورق اللبلاب عشره دراهم، شكاع و باذاورد من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر الهندبا و بزر الكشوث و أصل السوسن من كل واحد أربعه دراهم، بزر الرازيانج و انيسون من كل واحد درهم، يطبخ الجميع بخمسه ارطال ماء عذب الى أن يبقى رطل و نصف، و يلقى عليه أيارج فيقرا درهم، سقمونيا مشوى دائق و نصف، و إن كان غير مشوى فدائق، و يمرس جيداً و يشرب و هو فاتر فى السحر.

مطبوخ الخيارشبر

يخرج الاخلاط الحاره:

هليلج أصفر منزوع النوى و تمر هندی منقى من حبه و ليفه من كل واحد خمسه عشر درهماً، اجاص و عناب من كل واحد عشرون حبه، زبيب أبيض منزوع العجم عشرون درهماً، ورد

أحمر منزوع الاقماغ خمسه دراهم، بنفسج ثلاثه دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء حتى يعود الى رطل و نصف على خمسه عشر درهماً فلوس الخيارشبر الى عشرين درهماً، ويمرس جيداً و يصفى و يشرب و هو فاتر.

صفه مطبوخ الغافت النافع من حمى الربع و البلغميه

يؤخذ هليلج كابلې منزوع النوى عشره دراهم، افتيمون سبعة دراهم، شكاع و باذاورد و حشيش الغافت من كل واحد سته دراهم، قنطريون دقيق خمسه دراهم، أصل الاذخر أربعة دراهم، شاهترج خمسه دراهم، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، يطبخ الجميع بخمسه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربعة اواق مع أوقيه سكنجبين و يشرب و هو بارد.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٦٠

مطبوخ غافت آخر نافع من حمى الربع

هليلج أصفر و اسود هندی و زبيب طائفى منزوع العجم و ورق الغافت و شاهترج و باذاورد بالسويه بمقدار الحاجه، و يصب عليه ماء بقدر ما يحتمله، يطبخ بنار لينه معتدله حتى يرجع الى الربع، و يصفى منه بقدر الحاجه و يشرب.

صفه مطبوخ لجنين المرأه اذا أصابها خلط سوداوى

يؤخذ هليلج أصفر منزوع العجم و اسود هندی من كل واحد عشره دراهم، بسفايج مرضوض ثلاثه دراهم، يصب عليه ماء عذب ثلاثه ارطال و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه النصف، ثم يلقى عليه سنا خمسه دراهم، افتيمون سبعة دراهم، و ينزل عن النار ساعه و يترك حتى يبرد، و يمرس فيه الافتيمون، و يصفى من ذلك الماء خمسه اواق، ثم يؤخذ ثلاثون اجاصه حلوه و تمر هندی منقى من حبه و ليفه عشرون درهماً، زبيب منزوع العجم عشرون درهماً، و يصب عليه من الماء رطلان

و يطبخ حتى يبقى منه النصف، ثم يمرس و يصفى، و يؤخذ منه ثلاث أواق و يخلط معه خمسة أواق من ماء الهليلج المتقدم ذكره، و يلقى عليه سكر فانيد عشرون درهماً، و يشرب و هو فاتر.

صفه طبخ الزوفا النافع من السعال و ذات الجنب و ذات الرئه و وجع الصدر و الجنين

يؤخذ عناب عشرون حبه، سبستان ثلاثون حبه، تين أبيض عشره عدداً، زبيب طائفى منزوع العجم خمسة عشر درهماً، أصل السوسن المحكوك ثلاثه دراهم، برشياوشان اربعه دراهم، بزر الخبازى و بزر الخطميه من كل واحد اربعه دراهم، شعير مقشر ستة دراهم، يطبخ الجميع بأربعه ارطال حتى يعود الى رطل و يصفى، و يؤخذ منه فى كل يوم بقدر الحاجه مع درهم الى مثقال مع اللوز.

ماء الزوفا النافع من الربو و ضيق النفس

يؤخذ عناب عشره عدداً، سبستان عشرون عدداً، زبيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، تين أبيض عشره عدداً، أصل السوسن المحكوك المرضوض خمسة دراهم، برشياوشان اربعه دراهم، و بزر الخطميه و بزر الخبازى من كل واحد ثلاثه دراهم، زوفا يابس و حله من كل واحد درهمان، يطبخ الجميع بأربعه ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم أربعون

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٦١

درهماً مع درهم الى مثقال معجون القوفى و دهن لوز حلو، و ربما زيد فى هذا اصل السوسن الاسمانجونى درهمان إذا كانت العله من ماده غليظه و سدد فى الرئه.

صفه ماء الاصول النافع من الفالج و اللقوه و التشنج و الصرع و السكته و الامراض البلغميه

يؤخذ قشور اصل الكرفس و قشور اصل الرازيانج و الاذخر من كل واحد عشره دراهم، بزر كرفس و انيسون و

رازيانج من كل واحد اربعة دراهم، مصطكى و سنبل الطيب و جنطيان و فقاح الاذخر من كل واحد درهمان، حب البلسان و اسارون من كل واحد درهمان و نصف، عود البلسان و عيدان السليخة و بوزيدان و حرمل من كل واحد ثلاثة دراهم، زيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، يطبخ الجميع بنار لينه بأربعة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم اربعة اواق مع درهم من لوز حلو و درهمن دهن الخروج مع بعض المعجونات الموصوفه لذلك على قدر الوقت من المرض.

ماء اصول آخر نافع من فساد المزاج و سدد الكبد و الطحال و بردهما و برد المعده و الاستسقاء و الحميات العتيقه

يؤخذ قشور أصول الكرفس و الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم، اصل الاذخر و فقاحه من كل واحد خمسة دراهم، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد درهم و نصف، فوه و لك من كل واحد درهمان، شكاع و باذاورد و حشيش الغافت و قشور اصل الكبر و كمادريوس و كمافيطوس و افسنتين رومى و ورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد ثلاثة دراهم، تين يابس عشره عددًا، زيب خراسانى منزوع العجم عشرون درهماً، يصب على الجميع اربعة ارطال ماء عذب و يطبخ بنار معتدله حتى يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم اربع اواق مع درهم دهن لوز حلو و درهم دهن لوز مر، بزر الكركم او اميروسيا او غير ذلك مما يحتاج اليه بقدر الحاجة.

ماء اصول آخر

نافع من الصرع الحادث من وجع الارحام و يدر الحيض:

يؤخذ قشور اصل الرازيانج و الكرفس من كل واحد عشره دراهم، بزر الكرفس و

الانيسون و الرازيانج و زراوند و حرمل و قنطريون دقيق و اصول الفاوانيا و حبه من كل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٦٢

واحد ثلاثه دراهم، زبيب طائفى منزوع العجم عشره دراهم، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء حتى يرجع الى رطل و نصف، و يؤخذ منه فى كل يوم اربعه اواق و يمرس به مثقال دحمرثا و يقطر عليه مثقال دهن لوز حلو.

صفه ماء الاصول الذى يفتت الحصى

يؤخذ من قشور اصل الرازيانج و الكرفس جميعاً عشره دراهم، برشياوشان و اسقولوقندريون من كل واحد ثلاثه دراهم، حب القلت و حب البطيخ مرضوضين من كل واحد سبعة دراهم، زبيب خراسانى منزوع العجم عشره دراهم، تين يابس عشره عدداً، يطبخ الجميع بثلاثه ارطال ماء عذب حتى يرجع الى رطل و يصفى و يؤخذ منه فى كل يوم اربعه اواق مع نصف درهم حجر اليهود مدقوقاً ناعماً و من الجربتا نصف درهم.

صفه نقوع ينفع من بقايا الامراض الحاده و الحميات التى قد بقى منها فى البدن بقايا و ينقى العروق:

يؤخذ اجاص قرمسى او لويسى ثلاثون عدداً، زبيب خراسانى عشرون درهماً، عناب عشرون حبه، سبستان ثلاثون عدداً، تمر هندى منقى من حبه و ليفه عشرون درهماً، بزر الهندبا و الكشوث من كل واحد اربعه دراهم، كزبره يابس ثلاثه دراهم، يجمع ذلك فى قميصه و يصب عليه ماء مغلى غمره، و يوضع فى الشمس بالنهار و بالليل فى موضع دفى، يفعل به ذلك ثمانيه أيام، و يؤخذ من مائه المصفى نصف رطل و يلقى عليه سكر أو زنجبيل عشره دراهم، و يتناول قبله فى السحر مثقال حب الصنوبر و من المصطكى جزء و من الصبر جزآن ثم يؤخذ النقع بعده بساعتين.

صفه نقوع يسهل

يؤخذ تربد أبيض و أصول السوسن الاسمانجوني و زراوند طويل و سكينج و صعتر فارسي و ورق الغافت و حشيش الافستين و حنظل و اشق و جاوشير و بزر الكرفس و بزر الرازيانج و أنيسون بالسويه، تجمع هذه الادويه مرضوضه و تنقع فى شراب ريحاني أو بنبيذ زبيب و عسل و يصفى و يشرب بقدر الحاجه.

نقوع الصبر

النافع من الصرع الذى من الرطوبه و السوداء:

يؤخذ افستين رومى عشره دراهم، اسارون خمسه دراهم، قنطاريون

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٦٣

و مصطكى من كل واحد ثلاثه دراهم، صبر اسقوطرى سته دراهم، تجمع هذه الادويه مرضوضه و تجعل فى برنيه زجاج و يصب عليها ثلاثه أرطال ماء حار، و يصير بالنهار فى الشمس و بالليل فى موضع دفى ثلاثه أيام متواليه، ثم يصفى من ذلك الماء فى اليوم الرابع مقدار ربع رطل الى ثلث رطل و يقطر عليه من دهن اللوز الحلو درهم و يشرب فى السحر.

صفه نقوع الصبر أقوى من الأوّل

قشور الاصلين خمسه دراهم، أنيسون و بزر الرازيانج و الكرفس و قنطاريون و اسارون من كل واحد درهمان، مصطكى و سنبل الطيب من كل واحد درهم و نصف، اسطوخودوس و كمادريوس و حشيش الافستين و الغافت و الورد الاحمر من كل واحد ثلاثه دراهم، تجمع هذه الادويه و يلقى عليها من الصبر الاسقوطرى عشرون درهماً، تربد أبيض مرضوض ثلاثه دراهم، يصب عليه أربعة أرطال ماء و يوضع بالنهار فى الشمس و بالليل فى بيت دفى، و يسقى منه بعد ثلاثه أيام نحو ربع رطل الى ثلث الرطل، يقطر عليه درهمان من دهن لوز حلو و يشرب فى السحر، و يكون الغذاء لحم جمل أو جدى معمول زيرياج أو

اسفيدباج.

صفه نقوع يدر الطمث

يؤخذ بزر البطيخ مرضوضاً سبعة دراهم، بزر كرفس و رازيانج و انيسون من كل واحد ثلاثة دراهم، دوقو و مشكطرامشيح من كل واحد درهمان، سنبل الطيب و افسنتين من كل واحد أربعة دراهم، حرمل و ابهل من كل واحد درهم و نصف، ترض هذه الادويه و يصير عليها ثلاثة أرطال ماء و تترك بالنهار فى الشمس و بالليل فى بيت دفى، و يسقى من ذلك الماء فى كل يوم أربعة أواقى بدرهم دهن لوز حلو فى السحر.

صفه نقوع الصبر

ينفع من الدوار و الصداع من خلط غليظ و يقوى المعده:

يؤخذ هليلج كابلى عشره دراهم، بليج و املج و عود نثى من كل واحد درهمان و نصف، افسنتين رومى ثلاثة دراهم و نصف، شكاعى و باذاورد من كل واحد ثلاثة دراهم، سنبل و قرنفل و حب البلسان من كل واحد درهمان، نعنع عشره دراهم، مرماحوز ثلاثة دراهم فأقل، دو ومو من كل واحد أربعة دراهم، يطبخ الجميع بأربعة

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٦٤

أرطال ماء حتى يرجع الى رطل و يشرب منه فى كل يومين أربع أواقى مع درهم دهن لوز حلو.

الباب العاشر فى وصف الادويه المسهله

صفه دواء مسهل يخرج الرطوبات

تربد أبيض محكوك و قافله صغار و أنيسون من كل واحد درهمان، سقمونيا نصف درهم، ملح هندي أربعة دوانيق، دارفلفل دائق و نصف، سكر سليمانى أربعة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، الشربه منها أربعة دراهم بماء حار.

صفه دواء مسهل للبلغم و الرطوبه أيضاً

يؤخذ تربد أبيض محكوك مدقوق ناعماً درهم، غاريقون أربعة دوانيق، حب النيل ثلاث دوانيق، شحم الحنظل دانقان، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بعسل نثى و يؤخذ فى السحر و يتجرح بعده ماء

فاتر.

صفه دواء الشبرم

النافع من الفضول اللزجه و من السوداء:

يؤخذ شبرم نصيبى أربعة دراهم، افتيمون اقريطى و صبر اسقوطرى من كل واحد درهمان، هليلج أصفر منزوع النوى درهم، بزر كرفس و كمون كرمانى و انيسون و كراويا من كل واحد داتق و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و الشربه منها درهم و نصف بماء حار عند الحاجه.

صفه دواء المازريون

النافع من المره السوداء و البلغم:

يؤخذ مازريون منقوع بخل خمر يوماً و ليله مخففان و افتيمون اقريطى و تربد أبيض من كل واحد درهم، كمون كرمانى و ملح هندي و هليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، الشربه درهمان بماء حار.

صفه دواء مسهل للصفراء

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٦٥

يارج فيقرا درهم، هليلج أصفر درهمان، سقمونيا قيراط، ملح نفطى داتق، بزر كرفس داتق، غاريقون ثلثا درهم.

صفه دواء مسهل للسوداء

يؤخذ هليلج أصفر درهمان، سقمونيا ثلاثه طساسيج، غاريقون درهم، صبر اسقوطرى دانقان، يدق الجمع ناعماً و ينخل بحريره و يشرب بماء حار.

صفه دواء مسهل للسوداء

يارج ثمانيه أجزاء، هليلج أصفر جزء، هليلج كابلى جزآن، ملح خمسه أجزاء، افتيمون جزء، افستين جزآن، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل و يتناول فى السحر، الشربه ثلاثه دراهم الى الاربعه بماء حار.

صفه دواء مسهل للسوداء

يؤخذ افتيمون اقريطى [و] بسفايج هندي من كل واحد درهم و نصف، غاريقون درهم، ملح نفطى ثلثا درهم، حجر اللازورد ثلثا درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل، الشربه خمسه دراهم، أو يسف منه ثلاثه دراهم يابساً، بماء حار فى السحر.

صفه دواء مسهل ينفع من البلغم و الرطوبه

يؤخذ تربد أبيض محكوك درهم و ثلث، غاريقون ثلثا درهم، شبرم نصف درهم، ملح نفطى نصف

درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و هو شربه تامه.

صفه معجون يسهل الصفراء و البلغم

يؤخذ تربد أبيض محكوك مدقوق ناعماً عشرون درهماً، سقمونيا خمسه دراهم، لباب القرطم خمسه دراهم، سمسّم مقشر و لوز حلو مقشر من قشريه من كل واحد ثلاثه دراهم، سكر سليمانى عشره دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و يلقى عليه زعفران دانقان، الشربه خمسه دراهم الى سته فى السحر بماء حار.

آخر يسهل صفراء و بلغمًا

يؤخذ هليلج أصفر و تربد أبيض محكوك و سورنجان من كل واحد درهمان،

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٦٦

سقمونيا نصف، ملح نفطى درهم، يدق الجميع ناعماً، الشربه منه درهمان و نصف الى ثلاثه دراهم بجلاب الطبرزد و ماء حار.

دواء مسهل ينفع من اليرقان

يؤخذ سقمونيا دانقان، سكر طبرزد درهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء بارد.

آخر مسهل للسوداء

يؤخذ تربد أبيض و افتيمون و ملح هندی من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء بارد.

صفه دواء يسهل البلغم اللزج و المره السوداء و الصفراء

يؤخذ تربد أبيض درهم، بسفایج درهم و نصف، غاريقون ثلثا درهم، صبر اسقوطرى نصف درهم، سقمونيا ثلاثه قراريط، يدق الجميع ناعماً و يشرب بماء حار.

صفه الدواء المعروف بمعجون النجاح

هليلج اسود و بليج و امليج منقى من كل واحد عشره دراهم، بسفایج و افتيمون و اسطوخودس و تربد أبيض من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه أربعه دراهم بماء الباذرنبويه.

مسهل يخرج الرطوبات من المفاصل و البلغم من المعده

يؤخذ ايارج فيقرا و افتيمون اقريطى من كل واحد أوقيه، غاريقون أبيض نصف أوقيه، شحم حنظل درهم و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يعجن

بعسل منزوع الرغوه و ترفع، الشربه منه درهمان على قدر الحاجه بماء حار.

صفه دواء مسهل طيب الرائحه غير كريبه الطعم

يؤخذ تربد أبيض محكوك و سمس مقشر و سكر سليمانى من كل واحد جزء، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و ترفع فى إناء، الشربه خمسه دراهم بماء فاتر.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٦٧

صفه دواء يسهل الحيات و حب القرع

يؤخذ اترنج و كابلى و املج و هليلج أصفر منزوع النوى من كل واحد خمسه دراهم و نصف، تربد أبيض اثنا عشر درهماً، فانيد أربعة عشر استاراً، تجمع هذه الادويه و تعمل بنادق، كل بندقه سته دراهم، و هو شربه تامه بماء حار.

صفه أخرى للحيات و حب القرع

يؤخذ سرخس و اترنج من كل واحد درهمان، تربد و قنبيل من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تسف، و يشرب بعده ماء حار أو ماء العسل، و ينبغى أن يشرب قبل تناوله الدواء بساعه من لبن الماعز حاراً أوقيتين و يحتمى قبله بثلاثه أيام.

آخر للحميات و حب القرع و الدود

يؤخذ سرخس و اترنج و قنبيل و ترمس و مر صاف و تربد، بالسويه تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، الشربه درهم.

صفه أخرى

شيخ أرمنى و قيصوم من كل واحد عشرون درهماً، يطبخ بثلاثه أرطال ماء الى أن يبقى منه رطل و يصفى و يؤخذ منه رطل، و يلقى عليه سكر عشره دراهم، اترنج درهم، مدقوق ناعماً و يشرب و هو حار.

صفه قرص البرمكى

يسهل و لا يغشى:

هليلج كابلى و بليج و املج و اترنج من كل واحد جزء، تربد جزآن، فانيد سجزى مثل الجميع، يدق ذلك ناعماً و ينخل بحريره، الشربه عشره دراهم مدوقاً بماء حار.

صفه قرص البنفسج المعروف بالمارستانى

بنفسج ريحاني أخضر درهمان، تربد أبيض درهم، أصل السوسن الطرسوسى نصف درهم، سقمونيا انطاكى دائق، يدق و ينخل و يعجن و يقرص قرصه واحده، و هو شربه تامه، يخرج صفراء و رطوبه نافعه لسائر الانسان بمحمود عاقبته.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٦٨

الباب الحادى عشر فى صفه الحبوب

و أولاً صفه حب الاصطمحيقون الاكبر

النافع من الامراض الحادته من البلغم الغليظ اللزج و المره السوداء، و ينقى البدن من الفضول المختلفه:

يؤخذ تربد أبيض مجوف مصمغ محكوك الظاهر درهمين، صبر اسقوطرى و حب النيل من كل واحد درهم، شحم الحنظل و سقمونيا من كل واحد دانقان، يدق ذلك ناعماً و يعجن بماء و يحبب، الشربه درهمان و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب الاصطمحيقون آخر أقوى من الأوّل

يؤخذ حب البلسان و عوده و سليخه و سنبل الطيب و اسارون و دارصينى و زعفران و مصطكى و أصل الاذخر و وج و عصاره الافستين و زراوند مدحرج و ملح هندی من كل واحد درهم، صبر اسقوطرى خمسه عشر درهماً، سقمونيا و غاريقون و شحم الحنظل من كل واحد ثلاثه دراهم، افتيمون اقريطى و بسفائج هندی من كل واحد سته دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الكبريت النبطى و تحبب حباً كالفلفل و تجفف فى الظل، و ترفع فى إناء زجاج و يشد رأسه و يستعمل عند الحاجة، الشربه درهمان و نصف.

حب اصطمحيقون آخر يخرج السوداء

يؤخذ افتيمون اقريطى و شحم الحنظل من كل واحد خمسه عشر درهماً، غاريقون عشره دراهم، صبر اسقوطرى ثمانيه و عشرون درهماً، سنبل الطيب و قسط و حب البلسان و زعفران و أصل الاذخر من كل واحد ثلاثه دراهم و نصف، سليخه سته دراهم و نصف، تجمع

هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الكبريت النبطى، و تحب حباً صغاراً مثل الفلفل و تجفف فى الظل و ترفع فى إناء، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب الايارج [١٢]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ٤ ؛ ص ٣٦٨

نافع من علل الرأس و المعده و يحدر الفضول عنهما:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٦٩

يؤخذ ايارج فيقرا سته دراهم، و هليلج اصفر من كل واحد اربعه دراهم، ملح هندي درهمان و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرفس و يجب و يجفف فى الظل، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم. و إن احببت أن يخرج مع هذا صفراء فزد فيه سقمونيا نصف درهم، و إن أردت أن يسهل اخلاطاً مختلفه فزد فيه مكان السقمونيا شحم الحنظل درهماً.

صفه حب الايارج و منافعه مثل الاوّل

يؤخذ ايارج فيقرا و تربد ابيض من كل واحد خمسه دراهم، هليلج اصفر و كابلې منزوعى النوى و انيسون من كل واحد ثلاثه دراهم، ملح هندي درهم و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الكرفس و تحب و تجفف فى الظل و تستعمل عند الحاجه، الشربه ثلاثه دراهم بماء حار.

حب ايارج آخر ينقى الرأس و المعده

يؤخذ تربد ابيض و ايارج فيقرا من كل واحد درهم، ملح هندي نصف درهم، سقمونيا دائق، شحم الحنظل دائق و نصف، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يجب و يجفف فى الظل و يؤخذ فى السحر بماء فاتر.

صفه حب النسيان

و هو حب الصبر النافع من اوجاع المعده و الرأس، يؤخذ صبر اسقوطرى ثلاثه دراهم، مصطكى و ورد احمر من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يجب و يجفف

فى الظل و يستعمل عند الحاجة، الشربه فى وقت النوم من مثقال الى درهمين.

صفه حب صبر آخر

تربد و هليلج اصفر و مصطكى و ورد بالسويه، صبر اسقوطرى مثل الجميع، يدق و ينخل و يعجن بماء الهندبا و يحب و يجفف فى الظل، الشربه منه من مثقال الى درهمين فى وقت النوم.

صفه حب الذهب

النافع من اوجاع الرأس و يجلو البصر و ينقى البدن:

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٧٠

يؤخذ صبر اسقوطرى عشرون درهماً، هليلج اصفر عشره دراهم، مصطكى و كثيره و سقمونيا و زعفران من كل واحد ثلاثه دراهم، ورد احمر منزوع الاقماع خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بماء و يحب كباراً و يجفف فى الظل، الشربه من درهمين الى درهمين و نصف.

صفه حب جالينوس

و هو القوقايا النافع من اوجاع الرأس و البلغم و يجلو البصر و ينقى من البدن الفضول:

يؤخذ مصطكى و عصاره الافستين و صبر اسقوطرى و سقمونيا و شحم الحنظل بالسويه، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحب، الشربه من درهم الى درهم و ربع.

حب الافاويه الكثير الصبر

النافع من المره السوداء و الصفراء و البلغم الراسخ فى المعده و وجع المعده و الغشى العارض منه و الغثيان:

أخلاقه: دارصينى و قصب الذريره و حب البلسان و فقاح الاذخر و سليخه و قرفه من كل واحد عشره أواقى، يدق جريشاً و يضاف عليه من ماء المطر اثنا عشر رطلاً، و يطبخ حتى يرجع الى النصف، ثم يؤخذ صبر اسقوطرى رطل، فيغسل بهذا الماء و يصفى مرتين او ثلاثه حتى لا- يبقى من الصبر الا الثفل الذى لا يحتاج اليه، و يوضع فى الشمس حتى يجف، ثم يلقى معه من الزعفران

و المصطكى و المر من كل واحد أوقيه، و يعجن و يحب حبا مثاقيل الحمص و يجفف في الظل، الشربه منه ثلاثه دراهم بماء فاتر.

صفه حب المتتن

النافع من الفالج و اللقوه و القولنج و وجع المفاصل و النقرس و الخام و الرياح الغليظه و وجع الظهر و الاسترخاء و يدر الطمث:

اخلاطه: سكينج و اشق و جاوشير و مقل و حرمل و شحم الحنظل و صبر و تربد و هليلج أصفر و انزروت بالسويه، تنقع الصموغ بماء الكراث و تدق الادويه ناعماً و تنخل بحريره و تعجن بماء الصموغ و تحب و تجفف في الظل، الشربه من درهمن و نصف الى ثلاثه دراهم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٧١

حب متتن آخر أقوى من الاول

يؤخذ مقل و اشق و سكينج و جاوشير و حرمل و شحم الحنظل و صبر من كل واحد ثمانيه دراهم، افثيمون أربعة دراهم، سقمونيا و هليلج أصفر و حب النيل من كل واحد درهمن، دارصيني و زعفران و سنبل من كل واحد درهم و نصف، فريون و قرنفل من كل واحد نصف مثقال، شبرم و سورنجان من كل واحد أربعة دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل و تعجن به الصموغ المحلوله بماء الكراث و تحب و يستعمل، الشربه منه من درهمن و نصف الى ثلاثه دراهم.

حب الاسطوخودوس

النافع من الصرع الكائن من البلغم و السوداء و ينقى الدماغ نافع مجرب:

يؤخذ هليلج أصفر و كابلي منزوعى النوى من كل واحد خمسه دراهم، تربد سبعة دراهم و نصف، صبر اسقوطرى سته دراهم، افثيمون و اسطوخودوس و بسفانج من كل واحد ثلاثه دراهم، غاريقون ثلاثه دراهم و نصف، خربق اسود و ملح نفطى من كل واحد درهمن، قرنفل

و فوتنج جبلى و شحم الحنظل من كل واحد مثقال، أيارج فيقرا عشرة دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل و يعجن و يحب و يجفف فى الظل، الشربه ثلاثه دراهم بماء حار.

صفه حب السكينج

النافع من القولنج و أوجاع الامعاء و المقعده و البواسير و الرياح الغليظه و يدر الطمث:

يؤخذ صبر و سكينج و بزر الكرفس و انزروت و هليلج أصفر منقى من كل واحد خمسه دراهم، تربد عشرون درهماً، شحم الحنظل ثلاثه دراهم، يدق الجميع و ينخل و يعجن و يحب، الشربه ثلاثه دراهم.

صفه حب الشيطرج

النافع من وجع المفاصل و العصب و الفالج و اللقوه و احتباس الطمث:

يؤخذ تربد عشره دراهم، صبر اسقوطرى عشرون، زنجبيل و خردل أبيض و ملح هندی و زاج و وج و شيطرج من كل واحد درهمان، دارفلفل و عاقرقرا من كل واحد درهم، فانيد سجزى أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٧٢

الكبريت و يحب و يجفف فى الظل، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب المقل

النافع من البواسير و أوجاع الامعاء السفلى:

يؤخذ هليلج اسود و بليج و امليج بالسويه، مقل أزرق بوزن الجميع، و يعجن بماء الكراث و يحب، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب مسهل

نافع من أوجاع المفاصل من ماده غليظه:

سورنجان و بوزيدان و ماهيزهره و فوه و ورق الكبر و سنا مكى و شيطرج هندی و دارفلفل و شحم الحنظل من كل واحد درهمان، غاريقون أربعه دراهم، تربد ثمانيه دراهم، ملح درهم و نصف، صبر عشره دراهم، أنيسون و مصطكى من كل واحد درهم، فانيد سجزى أربعون درهماً، يدق الجميع ناعماً و يعجن و يحب، الشربه من

ثلاثة دراهم الى اربعة دراهم.

صفه حب السورنجان

النافع من اوجاع المفاصل و النقرس:

يؤخذ قنطار يون دقيق خمسه دراهم، تربد أبيض سبعة دراهم، سورنجان مائه درهم، سكينج اربعة دراهم، عاقرقرا درهمان، صبر اسقوطرى سته دراهم، شحم الحنظل و غاريقون و فوه من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع و ينخل و يعجن بماء الكراث و يعمل حباً مثل الفلفل و يجفف فى الظل، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه حب سورنجان آخر

دون الاؤل:

يؤخذ سورنجان و هليلج أصفر و صبر اسقوطرى بالسويه، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحب، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثه دراهم.

حب للنقرس

الكائن من البلغم:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٧٣

سورنجان اثنا عشر درهماً، لبنى يابسه و قشر أصل الكبر و فلفل و دارفلفل و حناء و سمى زنجبيل من كل واحد درهم، زيد البحر و نوشادر و ملح هندي من كل واحد دانق و نصف، تدق الادويه ناعماً و تنخل بحريره و تعجن بماء و تحب، الشربه درهمان و نصف الى ثلاثه دراهم.

صفه العشره ادويه

النافع من اوجاع المفاصل و النقرس و الفالج و اللقوه و الامراض الباردة: يؤخذ زنجبيل و فلفل و دارفلفل و شير امليج منزوع النوى و شيطرج هندي و هليلج اسود و بليج منزوع النوى و نانخواه و سعد من كل واحد درهمان، صبر اسقوطرى عشره دراهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء عنب الثعلب مغلى مصفى و تحب و تجفف فى الظل، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه، الشربه درهمان و نصف بماء حار.

صفه حب آخر

ينفع من وجع المفاصل و النقرس البلغمى و الفالج و اللقوه و وجع القضيبي و يسهل الفضول الغليظه اللزجه

و المره السوداء:

يؤخذ حب البلسان و سليخه و سنبل الطيب و اسارون و دارصيني و زعفران و مصطكى و ملح هندي و عصاره الافستين و فقاح الاذخر و زراوند مدحرج و بسفانج و شحم حنظل من كل واحد أربعة دراهم، سقمونيا و غاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم، صبر اسقوطرى سته عشر درهماً، افسيمون اقريطى سبعة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الكبريت النبطى المغلى المصفى، و تحب حباً صغاراً و تجفف فى الظل و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه، الشربه من درهمين و نصف الى ثلاثة دراهم بماء حار.

صفه حب النفط

النافع من الفالج و اللقوه و وجع المفاصل و النقرس و القولنج و الرياح الغليظه و الامراض التى من البروده و الرطوبه و عرق النساء:

يؤخذ هليلج أصفر منزوع النوى و صبر اسقوطرى و شحم الحنظل و ما هيزهره و بزر الحرمل و جنديدستر و انزروت و اشق و مقل أزرق و سكينج و جاوشير و صمغ السذاب و نطف أبيض من كل واحد خمسه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٧٤

منخوله و تنقع الصمغ بالنفط و ماء حار و تعجن به الادويه و تحب صغاراً مثل الفلفل و تجفف فى الظل و ترفع فى اناء و تستعمل درهمين و نصف بماء حار.

حب النقرس

صبر اسقوطرى درهم، ماهيزهره و هليلج اسود منزوع النوى من كل واحد ثلاثة دراهم، بوزيدان و فاوانيا من كل واحد درهمان، مقل أزرق ثلاثة دراهم، تدق الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الكبريت و تحب، الشربه من درهمين الى درهمين و نصف بماء حار.

صفه حب النارمشك

النافع من القولنج و وجع المفاصل و النقرس يشرب

على الريق و على الشيع:

يؤخذ فلفلونيه و ساذج هندی و صعتر فارسی و فلفل و دارفلفل و ملح هندی و زنجبيل و حب البلسان و دارصيني و نارمشك من كل واحد درهم و نصف، هليلج اسود منزوع النوى ثلاثه دراهم، صبر اسقوطرى عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء عنب الثعلب و تحب و تجفف فى الظل و تستعمل عند الحاجه، الشربه درهمان و نصف بماء حار.

صفه حب لوجع المفاصل و عرق النسا

يؤخذ شبرم نصيبي و هليلج أصفر منزوع النوى [و] صبر اسقوطرى و حب النيل من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء عنب الثعلب، و تحب حباً و تجفف فى الظل و تستعمل عند الحاجه، الشربه من درهمين الى درهمين و نصف بماء حار.

صفه حب آخر للنقرس

و هو مسكن للوجع:

يؤخذ أنيسون و كمون كرماني و فلفل أبيض و دارفلفل و لباب القرطم من كل واحد درهمان، سليخه درهم، زنجبيل و فربيون من كل واحد أربعه دراهم، مصطكى سته دراهم، سورنجان عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب صاف جيد الجوهر او جمهورى أو نبيذ زبيب و عسل، و تحب و تجفف فى الظل، الشربه من درهم الى مثقال بماء قد اغلى فيه كمون.

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٧٥

صفه حب للنقرس مجرب

فلفل و دارفلفل و زنجبيل و ورق الكبر و ورق الحناء و كمون من كل واحد درهم، ملح نفطى و نوشادر و زبد البحر و ميعه من كل واحد درهمان، سورنجان بوزن الجميع، تدق و تنخل و تعجن بماء و تحب و تجفف فى الظل، و ترفع فى اناء تستعمل عند الحاجه، الشربه

ثلاثه دراهم فى وقت النوم بماء حار، و تستعمل عند الحاجه ذلك ثلاث ليل.

صفه حب نافع من حمى الربع

هلليج كابللى منزوع النوى أربعه دراهم، افتمون اقريطى أربعه دراهم، عصاره الغافت و الافستين من كل واحد درهمان، زعفران درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الكبريت النبى، و تحب امثال الفلفل و تجفف فى الظل، الشربه من ذلك درهمان و نصف.

صفه حب الغافت النافع من حمى الربع

يؤخذ هلليج أصفر و عصاره الغافت من كل واحد درهمان، حرف درهم، حلتيت نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء، و تحب الشربه درهم بماء حار.

حب المطرانى

نافع من الحمى البلغميه و الربع و القولنج و وجع الكبد و المعده و النقرس:

يؤخذ عصارتا الغافت و الافستين و مصطكى و هلليج اصفر و اسود و حب النيل و غاريقون و شحم الحنظل و شاهترج من كل واحد درهمان، سقمونيا نصف مثقال، صبر اسقوطرى مثل الجميع، يدق و ينخل و يعجن بماء عنب الثعلب و يحب، الشربه من مثقال الى درهمين.

صفه حب مسهل للصبيان فى رفق

تربد درهم، غاريقون ثلثا درهم، افستين رومى دائق، يدق و ينخل و يحب، و هو شربه تامه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٧٦

صفه حب للاستسقاء و القولنج

يؤخذ هلليج أصفر منقى عشره دراهم، سكينج سته دراهم، غاريقون خمسه دراهم، شبرم أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يحل السكينج بماء حار و يعجن به الادويه و يحب، الشربه من درهمين و نصف الى مثقالين.

حب آخر للجذام و الاستسقاء

يؤخذ سقمونيا و صبر اسقوطرى من كل واحد درهمان و نصف، شحم الحنظل ثلاثه دراهم، تربد أربعه دراهم، شبرم و سكينج من كل واحد سته دراهم، كثيره درهمان، هلليج

أصفر أربعة دراهم، تنقع الكثيراء يوم و ليله و يحل السكبينج بماء حار، ثم يدق كل واحد منهما على حدته و يخلط بها الادويه اليابسه مدقوقه منخوله و تعجن و تحب و تجفف فى الظل، الشربه من مثقال الى درهمين.

صفه حب للمستسقين يشرب مع ماء اللفاح

يؤخذ فربيون و ملح هندی و سقمونيا من كل واحد مثقالان، تربد سته مثاقيل، مر صاف أربعة مثاقيل، صبر اسقوطرى اثنا عشر مثقالاً، تجمع هذه الادويه منخوله و تعجن بماء عنب الثعلب مغلى مصفى، و تحب كالفلفل و تجفف فى الظل، الشربه مثقال.

حب سرجس يسهل الماء الاصفر

يؤخذ لبن اليتوعات و مثلث من كل واحد جزء، و يعقد على النار حتى يغلظ، و يمكن أن يحب، ثم يحب حباً كالحمص، الشربه من ذلك حبتان و ثلاثه.

صفه حب شعيا المسهل للماء الاصفر

النافع من فساد المزاج:

يؤخذ صبر اسقوطرى اثنا عشر درهماً، سقمونيا ثمانية دراهم، سنبل الطيب و سليخه و تربد أبيض و مصطكى من كل واحد أربعة دراهم، زعفران ثلاثه دراهم، غاريقون سته دراهم، حماما درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه و تعجن بماء و تحب و تجفف فى الظل و ترفع فى إناء، الشربه درهمان بماء حار.

صفه السكبينج لجالينوس

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٧٧

نافع من الامراض الباردة و من الاستسقاء و القولنج و اللقوه و ما شاكل ذلك:

يؤخذ من الثلاث هليلجات و من الاملج منقاه من نواها من كل واحد خمسه عشر مثقالاً، مقل أربعة مثاقيل، زنجبيل و دارصينى من كل واحد خمسه مثاقيل، فلفل و دارفلفل و اسارون و شيطرج و حب البلسان من كل واحد ثلاثه مثاقيل، بزر كرفس و نانخواه و وج و سليخه من كل واحد مثقالان، مصطكى

سته عشر مثقالاً، غاريقون عشره مثاقيل، سكر طبرزد ثلاثون مثقالاً، صبر اسقوطرى أربعون مثقالاً، يؤخذ الغاريقون و المقل يدقان فى الهاون و يرش عليهما من ماء الكراث و يسحقان، و تدق بقيه الادويه و تنخل بحريره و تلقى على الغاريقون و المقل و تعجن فى الهاون و تخلط، و تحبب حباً كمثال الفلفل، الشربه منه مثقال و نصف بماء فاتر فى وقت النوم الى المثقالين، و يحتمى قبل ذلك يوماً و بعده يومان.

صفه حب لجالينوس

النافع من عسر الحبل:

يؤخذ صبر اسقوطرى و مقل ازرق و شحم الحنظل و غاريقون و سقمونيا بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء و تحبب و تجفف فى الظل، الشربه مثقال.

حب ينقى الصدر من البلغم الغليظ و السدد

غاريقون و تربد من كل واحد ثلاثه دراهم، أصل السوسن و ايارج فيقرا و فراسيون من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بماء و يحبب، الشربه درهمان و نصف فى وقت الحاجه.

صفه حب مسهل للمستسقين:

يؤخذ شبرم ينقع فى خل خمر ثلاثه أيام ثم يخرج و ينشف و يقلبى بدهن اللوز الحلو حتى يقارب الاحتراق، ثم يؤخذ منه جزآن، و من رُبّ السوسن مثله، و يدقان ناعماً و يعجنان بماء و يحبان، الشربه منه مثقال بماء حار.

صفه حب

ألفه يحيى بن ماسويه لوجع المفاصل و النقرس من خلط غليظ بارد:

يؤخذ سورنجان و بوزيدان و شحم حنظل من كل واحد خمسه دراهم، ماهيزهره

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٧٨

و كثيراء و دوقوا و فو و زراوند طويل من كل واحد أربعة دراهم، أيارج فيقرا و مقل من كل واحد خمسه عشر درهماً، غاريقون و هليلج أصفر من كل واحد عشره دراهم،

هليلج كايلى ثمانيه دراهم، ملح هندي سته دراهم، سقمونيا سبعة دراهم، بزر السذاب و كمافيطوس و اسطوخودوس و بزر الحندقوى و جنطيانا من كل واحد درهمين، ينقع المقل بماء الكراث النبطى يوماً و ليله و يدق باقى الادويه اليابسه ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بالمقل المنقوع المسحوق و يحب و يجفف، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه حب نافع من القولنج

غاريقون و سكينج و مقل أزرق و جنديدستر و جاوشير من كل واحد درهم، صبر سقطرى أربعة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن و تحب و ترفع فى إناء، الشربه درهم. و من الناس من يضيف الى هذه الادويه سقمونيا.

صفه حب يطيب النهكه و يذهب بالبخر، يمस्क فى الفم

يؤخذ حوز بوار و قاقله و قرنفل و كافور و دارصيني و خولنجان و فوفل من كل واحد درهم، مسك دانقين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله سوى المسك فإنه يسحق على حدته و يخلط مع الادويه و يعجن بماء الورد و يجفف فى الظل و يرفع فى اناء و يمस्क منه فى الفم وقت الحاجه. فإن احتيج الى أخذه لينقى المعده من الفضول العفنه المفسده للنكهه فليخلط معه من أيارج فيقرا أربعة دراهم، و ليسقط عنه من نصف الوزن، و تكون الشربه مثقالاً.

صفه حب آخر يطيب النهكه و ينفع من البخر

يؤخذ قور الال-ترج الاخضر او الغض من ورقه و افرنجمشك و سنبل الطيب و قرنفل و جوزبوا و نارمشك و زنجبيل و قنبيل و كبابه و بسباسه و سعد من كل واحد اوقيه، مسك درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الورد و ماء السفرجل أو بماء التفاح، و يحب

حباً كبيراً و يفرطح و يمسك في الفم.

حب العليكار

النافع من وجع الجوف و سوء الاستمراء و الادويه القتاله و لدغ الهوام و يصلح الارحام و يعين على الحبل:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٧٩

يؤخذ الامير بارس و اصول الفطر و زراوند طويل و كراويا و فلفل و دارفلفل و قسط مر و سنبل بالسويه، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء، و يحبب و يجفف في الظل، الشربه درهمان بماء حار.

صفه حب لقروح الرئه

فستق و لوز حلو مقشرين من القشرين و كثيراء و رُبّ السوس و حب الخشخاش و لب حب السفرجل بالسويه، يدق الجميع ناعماً و ينخل و يعجن بمثلث، و يعمل حباً كبيراً مفرطحاً و يستعمل.

صفه حب للسعال

يؤخذ رُبّ السوسن و زبيب منزوع العجم من كل واحد ثلاثه دراهم، نشاء و صمغ عربى و كثيراء و حب القرع من كل واحد درهم، يدق و ينخل و يلقي عليه مثل نصفه فانيد خزائنى، و يعجن بلعاب حب السفرجل، و يحبب حباً كبيراً و يفرطح، و يوضع تحت اللسان في وقت الحاجه.

صفه حب آخر للسعال

صمغ عربى و نشا و كثيراء من كل واحد ثلاثه دراهم، لب حب السفرجل و لب حب الخيار و لب حب القرع من كل واحد درهمين، لوز مقشر من قشرته و خشخاش أبيض من كل واحد أربعة دراهم، فانيد خزائنى اوقيه، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب البزرقطونا، و يحبب حباً كبيراً و يفرطح كالترمس، و يوضع تحت اللسان.

صفه حب آخر

كثيراء و صمغ عربى الاجاصى و حب القرع مقشر و خشخاش أبيض و بزر بقله و نشا و رُبّ السوس و زعفران و سكر أبيض و فانيد خزائنى بالسويه، يدق ذلك و

ينخل و يعجن بلعاب حب السفرجل و يحب حباً كبيراً و يفرطح، و يوضع تحت اللسان.

صفه حب للسعوط

نافع من الفالج و اللقوه و الصداع الكائن من البلغم:

يؤخذ خربق أبيض أربعة دراهم، صبر سقطرى و شونيز و فربيون و جاوشير من

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٨٠

كل واحد درهم، و ثلاثه دراهم اشق، و كندس و بورق أرمنى من كل واحد درهمين، جنديدستر و زعفران من كل واحد مثقال، يدق الجميع و ينخل و يعجن بماء السلق و يحب صغاراً و يستعمل عند الحاجه منه حبتين الى ثلاث حبات بدهن خيري.

حب للسعوط آخر

يقال له الطبرى ينفع من السعفه الرطبه و اليابسه و النار الفارسي و الخنازير التى فى العنق و ريح السبل و الريح الذى يكون فى الرأس:

يؤخذ انزروت أبيض جيد و مر و زعفران و كندس بالسويه، يدق كل واحد على حده، و يصحح وزنه بعد النخل، و يعجن بماء المرزنجوش و يحب مثل العدس، و بعضه أصغر، و يسعط منه الصبيان الصغار بوزن حبه الى حبتين بدهن بنفسج، و الكبار بوزن ثلاث حبات.

صفه حب للسعوط

للريح الكائن فى رؤس الصبيان:

يؤخذ صبر سقطرى ثلثي درهم، سكر أبيض طبرزد درهم، كندس دانقين، جنديدستر و يعض من كل واحد ثلثي درهم، يدق و ينخل و يعجن بماء المرزنجوش و يجعل حباً صغاراً كحب السكرسنة، و يسعط منه بحبه مع دهن بنفسج.

حب جالينوس للبطن و السحج الكائن فى المعده و الامعاء العليا

قشور رمان حامض و عفض بالسويه، يدقان و ينخلان بحريره و يطبخان بخل خمر حتى ينعقد، او يجعلان حباً صغاراً كحب الكرسنة، و يؤخذ منهما الى خمسه عشر حبه او الى عشرين حبه بحسب الحاجه بماء بارد.

حب آخر نافع

من المغص و الزحير و الخلفه

يؤخذ عفص و أفاقيا و ورد أحمر و لبنى يابسه و لبان ذكر و سعد و اسارون و صمغ عربي و أفيون و جنديدستر و جلنار و طلق من كل واحد جزء، حب الآس و بزر الحماض من كل واحد جزءين، يدق و ينخل و يعجن بشراب أو بماء الآس الغض، و يجب حباً كأمثال الحمص، الشربه من حبه الى ثلاث حبات، مجرب.

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٨١

حب آخر يمسك الطبيعه و يقطع اختلاف الدم

يؤخذ سماق درهمن، عفص درهم، قشور رمان نصف درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء السفرجل، و تحب و تجفف في الظل و يرفع في اناء، الشربه منه درهمن، و يتحسى بعده صفار بيض نيمرشت قد سلق بخل.

صفه حب آخر لمثل ذلك

يؤخذ هليلج عشره عدداً، حب الآس عشرين درهماً، حب الزبيب خمسه دراهم، سماق و مسك من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء قد حل فيه صمغ عربي و يجب، الشربه منه درهمن بزر الآس او رُب السفرجل.

الباب الثاني عشر في صفه الحقن و الفتائل

صفه حقنه تنفع من القولنج الكائن من البلغم

يؤخذ حسك و قنطريون و بابونج و اكليل الملك و شبت و خروع و قرطم مرضوض من كل واحد عشره دراهم، حرمل و حلبه من كل واحد سبعة دراهم، حنظلتن مرضوضتين، بزر الرازيانج و الكرفس من كل واحد درهم، نخاله و خطمييه من كل واحد ثلاثه دراهم مصروران في صره، تين أبيض مقطع عشره عدداً، سذاب رطب و ورق السلق من كل واحد عشر طاقات عدداً، يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى أن يرجع الى رطل و نصف، و يلقي عليه أوقيه عسل، و

من دهن الزنبق أو الخيري من كل واحد أوقيه و نصف، ماء كامخ أوقيه، بورق أرمني مثقال، سكينج و جاوشير من كل واحد نصف درهم، و يحقن به و هو فاتر.

صفه أخرى للقولنج و أسلس من الأول

يؤخذ عناب عشرين، سبستان ثلاثين حبه، زبيب خراساني و قرطم مرضوض من كل واحد عشرة دراهم، تين أبيض عشرة عدداً، حسك و بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد كف، بنفسج ريحاني أربعة دراهم، حلبة و بزر كتان و قنطوريون من كل واحد خمسة دراهم، بزر الرازيانج و نخاله و خطميه مصروران في صرتين من كل واحد ثلاثه دراهم، يطبخ الجميع بأربعة ارطال ماء الى أن يرجع الى الثلث، و يحتقن منه بنصف رطل قد ألقى عليه سكر أحمر سبعة دراهم، بورق أرمني درهم

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٨٢

، ماء كامخ خمسة عشر درهماً، شيرج طري عشرين درهماً، و يحتقن به و هو فاتر.

صفه حقنه للريح الغليظه

ماء الكراث و ماء الحلبه المطبوخه من كل واحد نصف، سكرجه و دهن زنبق و شيرج من كل واحد أوقيه.

صفه حقنه تنفع من القولنج الحادث عن البلغم و الريح الغليظه

يؤخذ حسك و بابونج و اكليل الملك و شبت من كل واحد كف، كمون نبطى و بزر الكرفس و انيسون و رازيانج و سذاب يابس من كل واحد خمسة دراهم، برنجاسف و مرزنجوش و فوتنج جبلى و نانخواه من كل واحد أربعة دراهم، سكينج و اشق و جاوشير من كل واحد نصف مثقال، جنديدستر نصف درهم، تين أبيض عشرة عدداً، خطميه و نخاله نصف رطل، و يلقي عليه عسل و دهن زنبق و دهن شيرج و مر عتيق من كل واحد أوقيه،

شحم الحنظل عتيق نصف درهم، و يحتقن به فإنه عجيب النفع فى تحليل الرياح، و قد يزداد فيه فريون نصف درهم إذا احتيج الى ذلك، و ينبغى أن لا تستعمل هذه فى الصيف و لا فى أصحاب الامزجه الحاره.

صفه حقنه تستعمل فى الامراض إذا احتبست الطبيعه

عناب و سبستان من كل واحد كف، بنفسج يابس أربعة دراهم، تين عشره عددًا، خطميه و نخاله من كل واحد بقدر الحاجه مصروره فى صره، تطبخ فى ثلاثه أرتال ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى منه أربعة أواق، و يلقى عليه من السلق المدقوق المعصور ربع رطل، شيرج طرى أوقيتين، مرى أوقيه و نصف، يضرب جيداً و يحقن به و هو فاتر.

حقنه لينه تستعمل فى الامراض الحاده

يؤخذ عناب و سبستان و بنفسج يابس و شعير مقشور و خطميه و نخاله و حسك و اكليل الملك من كل واحد كف، يطبخ الجميع بثلاثه ارتال ماء الى أن يرجع الى رطل و يصفى من ذلك نصف رطل، و يلقى عليه سكر أحمر خمسه دراهم، شيرج طرى و دهن بنفسج و مرى من كل واحد عشره دراهم، يضرب الجميع جيداً و يحتقن به و هو فاتر. و إن احتقن فى مثل هذه الحال بماء السلق المعصور أربعة أواق، شيرج طرى و مرى من كل واحد أوقيتين، ألان الطبيعه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٨٣

صفه حقنه تستعمل فى القولنج الكائن من الخلط الحار

يؤخذ عناب و سبستان من كل واحد عشرين حبه، شعير مقشر و لبلاب من كل واحد عشره دراهم، بنفسج ريحانى ثلاثه دراهم، خطميه و نخاله و بزر كتان من كل واحد خمسه دراهم، يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يرجع الى رطل

و نصف، و يصفى منه أربعة أواق، و يلقي عليه لعاب بزرقطونا عشرة دراهم، دهن بنفسج جيد عشرة دراهم، دهن الورد و دهن حب القرع من كل واحد خمسه دراهم، يضرب الجميع جيداً و يحتقن به و هو فاتر.

صفه حقنه تقوى الارحام و الاعضاء السفليه

يؤخذ حب الآس و ماء الشيخ البستاني و ماء النمام و ماء المرزنجوش الرطب من كل واحد ملعقه، قصب الذريره مسحوقاً درهمين، شراب جيد أو جمهورى أو نبيذ الزبيب و العسل، تجمع هذه الادويه و تضرب حتى تسوى، و يؤخذ منها قدر الحاجه و يوضع فى ماء حار حتى يفتتر و يحتقن به العليل.

حقنه تنفع من برد الكلى و جساوه الارحام

يؤخذ دهن جوز و دهن لوز مر و دهن الحبه الخضراء و زيت من كل واحد أوقيه، سمن البقر نصف اوقيه، يضرب بماء الحلبه المطبوخ قدر ثلثى رطل و يحتقن به و هو فاتر ثلاثه أيام متواليه من القبل و الدبر.

حقنه تنفع من برد الارحام

يؤخذ اشق و مقل أزرق و سكينج من كل واحد خمسه دراهم، و جنديدستر من كل واحد درهم، بزر كرفس و نانخواه و بزر الرازيانج و سساليوس من كل واحد أربعة دراهم، و بعض الاطباء يجعل فيه حلبه و حسك و سنبل و بابونج، تجمع هذه الادويه و يلقي عليها من لبن المعز الحليب حاراً و ماء عذب من كل واحد رطل و ثلثان، و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه النصف، و ينزل عن النار و يصفى من ذلك الماء رطل، و يضرب معه سمن البقر و عسل منزوع الرغوه من كل واحد ملعقتين، و دهن شيرج قدر سكرجه، و يضرب جيداً، و يحتقن به و هو

فاتر على الريق و يمسه مهما أمكن.

حقنه تنفع من ضعف الكلى و قله الباه

كامل الصنعة الطيبه، ج ٤، ص: ٣٨٤

يؤخذ حسك طرى خمس قبضات، أصول السلق الطرى خمس قبضات، كلى التيس و نخاعه و خصيته مرضوضه، يجمع ذلك فى قدر و يلقى عليه من لبن المعز الحليب حاراً قسطان و ماء عذب قسطان، و يطبخ بنار لينه طبخاً نعماً، و يصفى الماء و يعزل، و يؤخذ منه فى كل يوم قدر رطل و يحتقن به على الريق و يمسه ما أمكن امساكه، يفعل ذلك ثلاثه أيام متواليه.

صفه حقنه تنفع من عرق النسا و وجع الظهر و الكليتين

يؤخذ قنطوريون دقيق عشره دراهم، عاقرقرا أربعة دراهم، قثاء الحمار سته دراهم، حلبه خمسه دراهم، تين عشره عددًا، يطبخ بثلاثه ارباط ماء الى أن يرجع الى رطل، و يصفى منه نصف رطل، و يلقى عليه سكينج درهم، جاوشير درهمين، دهن السوسن اوقيتين، و يحتقن به و ينام عليه، و يؤخذ له جنديدستر نصف درهم، قسط درهم، يسحق و يخلط بدهن السوسن و يمرخ به الوركين.

صفه حقنه لوجع المفاصل

يؤخذ حلبه و لوز مر و خروج و بزر كتان من كل واحد حفنه، بابونج و شبت و حب الغار من كل واحد اوقيتين، حسك ثلاث اواق، سورنجان و مقل اليهود و خربق أبيض من كل واحد اوقيه، قنطوريون ثلاث اواق، سكينج و اشق و جاوشير من كل واحد اوقيه، حنظل نصف اوقيه، بزر الكرفس اوقيتين، بزر الشبت و بزر السذاب من كل واحد اوقيه، تين عشره عددًا، عناب عشرين حبه، سبستان أربعين حبه، يطبخ فى فخاره و يصير فى تنور الى الغد، و يؤخذ منه ثمانيه اواق، و يلقى عليه سمن

بقر و دهن خیری من کل واحد أوقیه، و يستعمل و هو فاتر.

صفه حقنه ممسكه تنفع من قروح الامعاء

يؤخذ ارز فارسی عشرين درهماً، عدس مقشر عشره دراهم، سويق شعير خمسه عدر درهماً، جلنار خمسه دراهم، قشور رمان مثله، خبث بلوط ثلاثه دراهم، يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يقصر، ثم يؤخذ من مائه مصفى أربع أواق، و يلقى عليه من الاسفيداج الرصاصى و الطين القبرصى و الصمغ العربى و الاقاقيا و دم الاخوين و عصاره لحيه التيس و قرطاس محرق من كل واحد درهم، صفار بيضتين مسلوقتين بخل خمر، تدق الادويه ناعماً و تنخل بحريره، و يلقى عليها أوقيه دهن ورد خالص فارسی، و تسحق مع صفار البيض فى الهاون حتى يصير مثل المرهم،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٨٥

و يلقى على الماء المطبوخ، و يحتقن به و هو فاتر و يصبر عليه.

صفه حقنه أخرى لمثل ذلك

يؤخذ سويق الشعير و ارز فارسی من كل واحد عشرين درهماً، حب الآس عشره دراهم، يطبخ الجميع برطلين ماء الى أن ينضج نضجاً تاماً، و يؤخذ منه أربع أواق، و يلقى عليه من هذه الادويه مثقال، و يحتقن به.

نسخه الذريره و صفتها

يؤخذ قرطاس محرق خمسه دراهم، شبت يمانى و زرنیخ أحمر من كل واحد درهمين، زرنیخ أصفر و توبال النحاس و حصرم يابس و حجاره النوره محرقه غير مطفأه من كل واحد مثقال، زعفران و أفيون من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بالماء و تقرص اقراصاً وزن مثقال، و تطرح على الحقنه فى وقت الحاجه.

حقنه لقروح الامعاء

يؤخذ ماء الارز و سويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى المعز غير مملح أربع أواق، و يلقى عليه اسفيداج الرصاص و قرطاس

محرق و صمغ عربى و أفاقيا و دم الاخوين من كل واحد درهم، يسحق ذلك ناعماً و يعجن بصفار ثلاث بيضات مسلوقة بخل خمر مع نصف أوقيه دهن ورد خالص، و يحتقن به و هو فاتر.

صفه حقه الزرانيخ النافعه من الزحير و استطلاق البطن

يؤخذ كعك محرق ثلاثه دراهم، زرنياخان أصفر و أحمر و نحاس عرق و شبت يمانى و عفض و حجاره النوره محرقه غير مطفأه من كل واحد عشره دراهم، أفيون خمسه دراهم، أفاقيا و بلوط و صمغ عربى و دم الاخوين من كل واحد أربعه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء حب الآس و تقرص و تجفف فى الظل، و يحتقن منها بوزن مثقال مع ماء الارز الفارسى المطبوخ قدر أربع أواق مع دهن الورد الخام أوقيه.

ذكر الشيفات

من ذلك صفه شيف لينه: خطميه و بورق بالسويه، يدق و ينخل بحريره و يعجن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٨٦

بسكر أحمر قدر عقد على النار بماء قليل و يعمل شيفاً، و يتحمل بها فى الحميات و الامراض الحاده.

أخرى: و إن أخذ ملح أو خطميه و عجن بماء و لطّ و جفف و استعمل كان ذلك أليّن و أخف.

أخرى أقوى من الاولى: يؤخذ ملح و بورق و خطميه بالسويه و يعجن بعسل أو بسكر أحمر معقود، و إن احتيج الى ما هو أقوى من ذلك فليخلط معه شحم حنظل نصف جزء.

فتيله لحبس الدم من المقعده و تنفع من الزحير

يؤخذ مر صاف و أفيون و كندر ذكر و زعفران بالسويه، يدق و ينخل و يعجن بماء الكزبره و يلط، و يكون فيها خيط و يتحمل بها فإنها نافعه جداً للزحير.

شيفه أخرى لحبس الدم من المقعده

يؤخذ مر و

أقاقيا و بزر البنج و صمغ عربى و ارز فارسى مقلو بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الآس الرطب و تلط، و تستعمل عند الحاجه.

الباب الثالث عشر فى أدويه القى ء

صفه دواء يقى المره السوداء و الدم المشروب

ملح هندى و عصاره قثاء الحمار و بورق من كل واحد جزء، خردل أبيض نصف جزء، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تشرب بماء العسل و ماء الشبت.

دواء يقى المره الصفراء و السوداء و يتقى به للحميات

يؤخذ صمغ الكنجر و جوز القى ء و بزر الجرجير و بزر الفجل و بزر الشبت و بزر السرمق و ملح هندى بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يؤخذ منها من ثلاثه دراهم الى خمسه دراهم معجوناً بعسل يذاب بماء مغلى فيه شبت و يتقى به و يستقصى، و كلما احتبس يشرب عليه من ماء الشبت بالعسل فإنه ينقى تنقيه عجيبه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٨٧

دواء آخر للقى ء

يؤخذ فجل و يقطع منه عشرون درهماً، عيدان الشبت عشره دراهم، ملح هندى خمسه دراهم، لب بزر البطيخ و بزر السرمق من كل واحد أربعه دراهم، يطبخ بأربعه ارطال ماء عذب الى أن يبقى الثلث، و يصفى الماء الباقي و يمرس فيه عسل او سكنجيين بعسل نحو الاوقيتين قلّ أو كثر، و يشرب و هو فاتر فيستقصى القى ء.

آخر قوى يخرج البلغم و غيره

يؤخذ الماء الذى وصفنا و يلقي عليه ملح جريش جرداهج و رقع يمانى من كل واحد درهم، يداف بعسل و يشرب و هو فاتر فإنه يقى و يخرج اخلاطاً مختلفه.

صفه أخرى

جوز القى ء و صمغ الكنجر و بزر الفجل من كل واحد درهمين، بزر السرمج ثلاثه دراهم، حرمل و ملح هندى من كل واحد درهم،

يدق ذلك ناعماً و يؤخذ منه ثلاثه دراهم مع أوقيتين سکنجیناً قد نقع فيه فجل مقطع من الليل بماء حار مغلى فيه الشبث و يشرب و يستقصى القى ء .

دواء یقتی المرار الاصفر

یؤخذ ماء السرمج و ماء الخبازی و ماء الشبث المطبوخ مع ماء الشعير و سکنجین و فقاع، یلقى علیه ملح و يشرب و هو فاتر.

صفه دواء یقطع القى ء الصفراوى و یسکن الغثی

یؤخذ امیر باریس و حب رمان حامض و سماق من کل واحد جزء، طباشیر و ورد و حب الحصرم من کل واحد نصف جزء، قشور الفستق الخارج نصف جزء، یدق الجميع ناعماً و يشرب بماء التفاح أو ماء السفرجل أو بالشراب الرمانی المعمول بالنعناع.

صفه دواء یقطع القى ء الحادث من البلغم و السوداء

یؤخذ ورد أربعة دراهم، امیر باریس ثلاثه دراهم، نعناع و قشور الفستق الخارج و مصطکی و عود نئی و سعد و سنبل و قرفه و افرنجمشک و کمون کرمانی منقع بخل خمر و ماء التفاح من کل واحد درهمین، یدق الجميع ناعماً، الشربه درهمان بمیبه

کامل الصناعه الطیبه، ج ٤، ص: ٣٨٨

ممسکه.

الباب الرابع عشر فی ذکر اللعوقات

صفه لعوق مطجنا

نافع من السعال و خشونه الحنجره:

صمغ عربی و کثیراء و نشاء و رُبّ السوس و فانیذ خزائنی من کل واحد جزء، لب حب السفرجل و لب حب القرع الحلو و لوز مقشر من قشریه من کل واحد نصف جزء، یدق الجميع ناعماً و یعجن بجلاب و یستعمل عند الحاجه مع شیء من دهن لوز حلو.

لعوق الاشقیل

للسعال و الربو و السعال القدیم و ما کان من ماده غلیظه لزجه:

یؤخذ اشقیل مشوی ثلاثه دراهم، أصل السوسن الاسمانجونی درهمین، انیسون و زوفا من کل واحد درهم، یدق و ینخل بحریره و یعجن بعسل

منزوع الرغوه.

صفه لعوق الصنوبر

النافع من قروح الرئه و السعال الحادث عن البلغم الغليظ اللزج:

يؤخذ لوز الصنوبر الكبار المقشر و كثيرا و أصل السوسن الاسمانجونى و صمغ عربى من كل واحد رطل، بزر كتان مقلو و تمر ميرون مقشر منزوع النوى من كل واحد سبعة ارطال، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تلت بسمن بقر و تعجن بعسل منزوع الرغوه عجنًا جيداً ليناً، و يرفع ذلك فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

صفه لعوق الطباشير

النافع من السعال اذا كان مع حمى و من السل و قروح الرئه:

يؤخذ صمغ عربى و قاقله من كل واحد ستة دراهم، نشاستج الحنطه و كثيرا من كل واحد عشره دراهم، طباشير أربعة دراهم، سكر طبرزد ستين درهماً، حب القثاء مقشراً و لوز الصنوبر الكبار مقشراً من كل واحد سبعة دراهم، تجمع هذه الادويه

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٨٩

مسحوقه منخوله و تعجن بدهن لوز حلو منزوع الرغوه جيداً، و ترفع فى اناء زجاج و يلقى منها ملعقه، و يتجرع بعده لبن الاتن الحليب.

صفه لعوق الحلبه

النافع من البحوحه:

يؤخذ بزر كتان عشره دراهم، حلبه شاميه و لوز مقشر من كل واحد أربعة دراهم، كثيرا و أصل السوسن و لوز الصنوبر الكبار و لوز مر مقشر من القشرين و نشاء و صمغ عربى من كل واحد درهمين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بمثلث معقود، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجة.

صفه لعوق رُبّ السوس

النافع من الفضول اللزجه فى الصدر:

يؤخذ رُبّ السوس و كثيرا و قنه و لوز مقشر من قشريه و بزر الرازيانج بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه و دهن لوز، و ترفع فى اناء و تستعمل

عند الحاجة، الشربه منه مثل البندقه بطبيخ الزوفا.

لعوق بزر الكتان

النافع من السعال اليابس:

يؤخذ بزر كتان مقلو يدق ناعماً و يعجن بعسل منزوع الرغوه.

صفه لعوق حب القطن الملين للصدر

يؤخذ لب حب القطن و مخ اللوز الحلو مقشراً من قشريه من كل واحد أربعة دراهم، أصل السوسن محكوكاً خمسه دراهم، صفار أربعة دراهم من بيضات أربع عدداً، تجمع هذه الادويه منخوله و تعجن بدهن لوز حلو و عسل منزوع الرغوه و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجة.

لعوق للصبيان

يسقى مع ألبان النساء أو ألبان الاتن للحراره و الخشونه التى تكون فى الصدر:

يؤخذ رُب السوس و كثيراء و فانيذ خزائنى و صمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم، لعاب حب السفرجل مجففاً درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٩٠

و تعجن بعسل الطبرزد أو بجلاب و دهن اللوز الحلو.

لعوق الطباشير النافع من الحراره و الخشونه و قروح الرئه

يؤخذ صمغ عربى و نشاء و خشخاش أبيض من كل واحد عشرون درهماً، لب حب القرع و حب الخيار و القثاء من كل واحد عشره دراهم، طباشير أربعة دراهم، بزر الخبازى و بزر الخطميه من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بعسل طبرزد و دهن لوز حلو و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

لعوق الخشخاش

النافع من قذف الدم و الحمى الحاده و السعال و وجع الصدر و ذات الجنب:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و صمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم، خشخاش ثلاثه دراهم، نشاء و كثيراء من كل واحد درهمان، طباشير و زعفران من كل واحد نصف درهم، رُب السوس درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بمثلث معقود و ترفع فى

اناء، و تشرب فى وقت الحاجه بماء الترنجيين أو طيخ الزوفا.

صفه لعوق الخشخاش

النافع من النزلات و قروح الرئه:

يؤخذ مائتا خشخاشه كبار جياذ فيؤخذ حبها و ينقع بماء عذب سته أقساط- و القسط عشرون أوقيه- يوماً و ليله، و يطبخ بنار لينه حتى يبقى من النصف، و ينزل عن النار و يمرس و يصفى، و يلقى على كل قسطين من ماء الخشخاش قسط من المثلث و قسط من عسل الطبرزد، و يطبخ حتى يصير كاللعوق و ينزل عن النار، و يلقى عليه كثيره أبيض عشره دراهم مدقوق ناعم منخول بحريره، و يضرب جيداً و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

لعوق الخشخاش بالأدويه

النافع من النزلات الى الاعضاء كلها و من النزلات الرقيقه الحاده النازله من الدماغ الى الصدر:

يؤخذ مائتا خشخاشه بيض كبار ترض رضاً معتدلاً و تنقع يوماً و ليله بسته اقساط ماء عذب، ثم يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه النصف، و ينزل عن النار و يترك حتى

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٩١

يبرد و يمرس جيداً و يصفى، و يلقى على كل ثلاثه أقساط من الخشخاش قسط من المثلث و قسط من العسل المنزوع الرغوه أو من العسل الطبرزد، و يطبخ بنار لينه حتى يصير كاللعوق ثم ينزل عن النار، و يلقى عليه هذه الادويه، و صفتها:

يؤخذ أفاقيا أحمر و زعفران و مر و جلنار و عصاره لحيه التيس من كل واحد درهم، مسحوق منخول، و يحرك حتى يختلط و يرفع فى ظرف زجاج أو غضار و يستعمل عند الحاجه.

الباب الخامس عشر فى صفه الاقراص الكارباء النافعه من نفث الدم و نزفه

يؤخذ كارباء و يسد و بزر بقله و لؤلؤ من كل واحد خمسه دراهم، قرن أيل محرق و قشور البيض محرقه و كثيره و صمغ

عربي من كل واحد ثلاثه دراهم، كزيره مقلوه و بزر خشخاش أبيض و أسود من كل واحد سته دراهم، ودع محرق و بزر بنج أبيض من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بلعاب بزر قطونا.

صفه اقراص الكوكب

النافعه من ضعف المعده و تحلب الفضول اليها و الجشاء الحامض و المغص و الاختلاف و الصداع و وجع الارحام و السموم المشروبه و لدغ الهوام و نهشها:

يؤخذ جنديدستر و مر صاف و سليخه و طين مختوم و قشور أصل اللفاح و طلق من كل واحد أربعه دراهم، زعفران و أفيون من كل واحد سته دراهم، دوقو و انيسون و بزر الكرفس و سياليوس أبيض و ميعه سائله من كل واحد ثمانيه دراهم، و ينقع المر و الأفيون و الميعه بشراب ريحاني أو بجمهوري و يعجن به الادويه، و يقرص اقراصاً من نصف مثقال و يجفف في الظل، و يستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر.

قرص باسقومايكون

النافع من الزحير و المغص و الاختلاف المفرط و قروح الامعاء و اختلاف الدم و نزفه و فساد الهضم و هو جيد حاضر المنفعه:

يؤخذ بزر كرفس و نانخواه من كل واحد ثمانيه دراهم، بزر الرازيانج و انيسون من كل واحد أربعه دراهم، سنبل و سليخه و مر و افيون من كل واحد درهمان، يدق الجميع ناعماً و يعجن بشراب ريحاني و يقرص كل قرص من نصف مثقال و يجفف

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٣٩٢

في الظل، و يستعمل بعد سته أشهر.

صفه قرص دياسقروماتون

ينفع من الاختلاف المزمن و الزحير و القيء:

يؤخذ كرفس و انيسون و دارصيني من كل واحد سته دراهم، افسنتين رومي أربعه دراهم، فلفل و أفيون و جنديدستر من كل

واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بمثلث و تقرص و تستعمل عند الحاجة.

صفه قرص اسقولوديس

النافع من قروح الكلى و المثانه و بول الدم.

يؤخذ بزر كرفس و بزر الشيخ و شهدانج من كل واحد سته دراهم، بزر الرازيانج درهمان، حب الصنوبر و زعفران و بزر الحماض و أفيون و لوز مقشر من كل واحد ثلاثه دراهم، حب الكاكنج الجبلى خمسه و عشرون حبه عددًا، بزر القثاء مقشراً اثنا عشر درهماً، يدق الجميع و ينخل و يعجن و يطلى و يعمل اقراصاً.

صفه قرص الجلنار

النافع من الاختلاف و نزف الدم و نفثه:

يؤخذ سليخه و طين مختوم و مر و صمغ عربى من كل واحد اربعه دراهم، ورد أحمر و اقايا و جلنار من كل واحد ثمانيه دراهم، كثيره درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الجلنار الرطب أو المطبوخ، و يقرص و يجفف فى الظل و يرفع فى إناء، الشربه درهمان.

صفه قرص ماريس

النافع من العله التى قد أشرف صاحبها على ايلوس - و هى العله التى ينقى منها الزبل و لكل نفخه فى الطعام:-

يؤخذ بزر كرفس و انيسون من كل واحد سته دراهم، افسنتين رومى و مصطكى من كل واحد اربعه دراهم، فلفل و مر صاف و أفيون و جندبيدستر من كل واحد درهمان، يدق و ينخل و يعجن بماء و يقرص من مثقال.

صفه اقراص البسد

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٩٣

النافعه من اختلاف الدم و قذفه:

يؤخذ بسد عشره دراهم، لبان ذكر و أقايا و جلنار من كل واحد اربعه دراهم، صمغ عربى درهم، دارصيني نصف درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تعجن ببياض البيض، و يقرص من درهم و يجفف فى الظل، و يستعمل عند

الحاجه.

صفه اقراص الطباشير

المليئه النافعه من الحميات الحاده الملتهبه و الصفراويه و الدمويه و يقطع العطش: يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و ترنجبين من كل واحد سته دراهم، زعفران و طباشير و كثيراء من كل واحد درهمان، نشا ثلاثه دراهم، يدق و ينخل و يعجن بماء الترنجبين، و يقرص من مثقال.

صفه اقراص الطباشير

الحابسه المعموله ببزر الحماض النافعه من الحميات الحاده العارضه من اختلاف الدم و غيره:

يؤخذ سته دراهم صمغ عربى، نشا أربعه دراهم، بزر حماض سته دراهم، طباشير و زعفران من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع و ينخل و يعجن بماء البزرقطونا و يقرص من مثقال و يجفف فى الظل.

صفه أقراص الطباشير لابن نصر:

يؤخذ ورد ثمانيه دراهم، بزر الحماض سته دراهم، طباشير أربعه دراهم، نشا و صمغ عربى من كل واحد ثلاثه دراهم، زعفران درهم، يعجن بماء الورد و يقرص من مثقال، و يستعمل عند الحاجه.

صفه قرص الامير باريس

النافع من الحميات البلغميه و العتيقه و أورام الكبد و المعده، يؤخذ عصاره الامير باريس و لب بزر القثاء و البطيخ من كل واحد ثلاثه دراهم، ورد أحمر و ترنجبين من كل واحد سته دراهم، بزر الكشوث و رُبّ السوس و طباشير و بزر الهندباء و مصطكى و سنبل الطيب و عصاره الغافت من كل واحد درهمان، فوّه عيدان و لك منقى و راوند صينى من كل واحد درهمان، زعفران درهم، يدق الجميع و ينخل و يعجن بماء الترنجبين، و يقرص من درهم الى مثقال و يستعمل وقت الحاجه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٩٤

صفه قرص الافستين

النافع من برد المعده و الكبد و سددهما و الحميات البلغميه و سدّد الطحال و عسر البول:

يؤخذ افستين رومى و انيسون و

اسارون و لوز مر و قسط و دارصيني و زراوند طويل و عصاره الغافت من كل واحد خمسه دراهم، يدق و ينخل و يعجن و يقرص من مثقال.

قرص الافستين

تأليف حنين و منفعتة كمنافع الاول:

يؤخذ افستين رومي و انيسون و اسارون من كل واحد درهمان، بزر كرفس و صبر و عصاره الغافت من كل واحد درهم و نصف، و لوز مقشر و مصطكي و ساذج هندي من كل واحد درهمان و نصف، يدق و ينخل و يقرص من درهم.

صفه اقراص الغافت

النافعه من الحميات العتيقه و الربيع و السدد و اليرقان و وجع الكبد و الطحال:

يؤخذ عصاره الغافت عشرين درهماً، سنبل عشره دراهم، طباشير أربعه دراهم، يدق و ينخل و يعجن و يقرص من درهم.

صفه اقراص الورد

النافعه من وجع فم المعده و الحميات البلغميه:

يؤخذ ورد أحمر سته دراهم، أصل السوس أربعه دراهم، سنبل درهم، يدق و ينخل و يعجن بمبيخج و يقرص من درهم.

صفه اقراص اللك

النافعه من ضعف الكبد:

يؤخذ لك منقى و فوه عيدان و انيسون و بزر الكرفس و افستين رومي و اسارون و لوز مر و قسط و دارصيني و زراوند طويل و عصاره العافت من كل واحد خمسه دراهم، يدق الجميع و ينخل و يعجن و يقرص و يجفف و يستعمل.

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٩٥

صفه اقراص الراوند

النافعه من الحميات العتيقه و صلابه الكبد و الطحال و أورامهما و أوجاعهما و الضربه الواقعه بهما:

يؤخذ عصاره راوند صيني سته دراهم، فوه عيدان و لك منقى من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر كرفس و انيسون و عصاره الغافت من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء، و تقرص من مثقال، و تستعمل

عند الحاجة.

صفه اقراص الخشخاش

النافعه من قروح الصدر والرئه و الحمى و وجع الصدر:

يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و صمغ عربي من كل واحد أربعة دراهم، نشا و كثيراء و رُبّ السوس من كل واحد درهمان، خشخاش أبيض و اسود من كل واحد ثلاثة دراهم، طباشير خمسه دراهم، زعفران دانقان، يدق الجميع و ينخل ناعماً و يعجن بماء و يقرص من درهم الى مثقال و يسقى بشراب الخشخاش.

صفه اقراص الروذبيون

النافعه من الحميات الملتهبه و أورام الكبد الحاره و الحميات المعروفه بشطر الغب ء و العطش:

يؤخذ لب حب البطيخ و لب حب القثاء و لب حب الخيار من كل واحد عشره دراهم، رُبّ السوس سته دراهم، كثيراء أربعة دراهم، نشا ثلاثة دراهم، طباشير و بزر الرازيانج و ورد من كل واحد درهمان، زعفران درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بلعاب البزرقطونا و يعمل اقراصاً من درهم و يشرب بماء بارد او بجلاب.

صفه أقراص الورد بطباشير

النافعه من حمى شطر الغب ء و الحميات العتيقه:

يؤخذ ورد أحمر خمسه دراهم، طباشير و سنبل الطيب من كل واحد درهمان، عصاره الغافت سته دراهم، يجمع ذلك مدقوقاً منخولاً و يعجن بماء و يقرص من درهم.

صفه اقراص نافعه من اختلاف الدم و نفثه

يؤخذ طين مختوم و طين أرمنى و طباشير و طرائث من كل واحد درهمان، بزر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٩٦

الحماض البرى و صمغ عربى و جلنار من كل واحد أربعة دراهم، نشا و ورد من كل واحد ثلاثة دراهم، زعفران و بزر الكرفس و سماق و مصطكى من كل واحد درهم، يجمع ذلك مسحوقاً منخولاً معجوناً بلعاب بزرقطونا و يجفف و يقرص من درهم و يستعمل.

قرص ينفع المعده و يقويها و يحبس

يؤخذ ورد أحمر منزوع الاقماع و جلنار من كل واحد أربعة دراهم، صمغ عربى و كثيراء من كل واحد درهمان، قشار كندر و عود هندی صرف من كل واحد درهم، يدق و ينخل و يعجن بماء و يقرص من درهم، و يؤخذ برب التفاح و ماء الورد.

صفه اقراص الكبر النافعه من أوجاع الطحال

يؤخذ قشور أصل الكبر أربعة دراهم، زراوند طويل درهمان، بزر الفنجكشت و فلفل اسود من كل واحد ستة دراهم، و اشق أربعة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و يحل الاشق بخل الخمر و تعجن به الادويه، و يقرص من مثقال و يشرب مع السكنجيين.

قرص كبر آخر

معمول بالاسقولوقندريون النافع من وجع الطحال و سدد الكبد و بردهما:

يؤخذ قشور أصل الكبر أربعة مثاقيل، زراوند طويل مثقالان، قسط حلو و سداب و اشنه من كل واحد مثقالان، فلفل أبيض و اسقولوقندريون من كل واحد ثلاثة مثاقيل، بزر الفنجكشت ستة مثاقيل، اشج أربعة مثاقيل، ينقع الاشج بخل خمر و يصفى، و تدق الادويه ناعماً و تعجن بماء الآس و تعمل اقراصاً من درهم و تشرب بسكنجيين.

أقراص الاسقولوقندريون

النافعه من أوجاع الكبد و الطحال:

يؤخذ اسقولوقندريون أربعة دراهم، جعده و ثمره الطرفاء و حب البان مقشراً و حب الكاكنج و جاوشير و بلوط و قسط مر من كل واحد درهمان، افسنتين رومى ثلاثه دراهم، يدق الجميع و يؤخذ و ينقع الجاوشير بخل خمر و يعجن به، و يقرص من درهم، و يستعمل عند الحاجة.

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٩٧

اقراص نافعه من وجع الطحال

يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى أربعة دراهم، سنبل الطيب و فلفل أبيض و اشق من كل واحد درهمان، يدق الجميع و ينخل و ينقع الاشق بخل خمر و

تعجن به الادويه، و يقرص و يستعمل بسكنجين. و يذكر عن مؤلفه انه سقى منه خنزيراً ثلاثه أيام متواليه ثم شق بطنه فلم يجد فيه طحالاً.

قرص الكافور

النافع من الحميات المحرقه و الالتهاب و التوقد و العطش و حمى الدق:

يؤخذ ورد أحمر سته دراهم، طباشير و صمغ عربى و كثيره أربعه دراهم، لب حب القرع و لب حب الخيار و بزر بقله و أصل السوسن من كل واحد ثلاثه دراهم، نشا ثلاثه دراهم، زعفران درهمن، كافور درهم، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بلعاب البزرقطونا و تقرص من درهم و تجفف، و تستعمل عند الحاجه.

قرص كافور آخر

ينفع منافع الاول و لالتهاب الكبد و المعده و قذف الدم و العطش و الحميات الحاده:

يؤخذ طباشير أربعه دراهم، ورد أحمر سبعة دراهم، عود هندي و قاقله كبار و لب حب القرع و لب حب الخيار مقشره من كل واحد درهمن، أصل السوسن و صندل أبيض و ترنجبين منقى و سكر طبرزد من كل واحد ثلاثه دراهم، لك منقى و كثيره و زعفران من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بماء الورد و لعاب البزرقطونا، و يقرص من درهم و يجفف فى الظل و يتناول عند الحاجه.

أقراص الحقنه اللينه

النافعه من قروح المعى:

يؤخذ اسفيداج الرصاص سته دراهم، قرطاس محرق أربعه دراهم، صمغ عربى خمسه دراهم، جلنار درهمن، أفيون و ماميران من كل واحد درهم، عصاره لحيه التيس ثلاثه دراهم، أفاقيا و جير محرق و دم الاخوين من كل واحد مثقال، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء لسان الحمل أو بماء النرسان دار- و هو

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٩٨

عصا الراعى - و يقرص و يجفف فى

الظل، و يرفع و يستعمل ثلاثه دراهم مع الارز الفارسي.

صفه اقراص الزرايخ

يحتقن بها لقروح المعى:

يؤخذ زرينخ أحمر و أصفر و قرطاس محرق من كل واحد خمسه اساتير، نوره غير مطفأه نصف رطل، أفاقيا و شب يمانى من كل واحد مثقال، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء لسان الحمل، و يقرص من درهم و يجفف فى الظل و يحتقن بقرص عند الحاجه.

صفه اقراص الصداع و الشقيقه و السهر

يلطخ بها الاصداع:

يؤخذ مر صاف و أفيون و لاذن و كافور من كل واحد خمسه دراهم، كندر ذكر و انزروت و رامك و طين أرمنى من كل واحد عشره دراهم، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء ورد، و يقرص و يجفف، و يبيل عند الحاجه بخل خمر و تطفى به الجبهه.

صفه اقراص

تنفع من الصداع و السهر تطفى على الجبهه و الصدغين:

يؤخذ زعفران و أفيون و مر و بزر البنج و قشور أصل اللفاح بالسويه، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء الحوض و تقرص اقراصاً مثلته و تجفف، و تداف عند الحاجه اليها بماء الكزبره الرطبه و ماء ورق الخس و يطفى به الموضع.

اقراص انزروت

شب يمانى و مر صاف من كل واحد أربعه مثاقيل، قلقيس مثقال، كندر ذكر ثمانيه مثاقيل، يدق الجميع ناعماً و يشرب بشراب حلو و يقرص و يستعمل عند الحاجه.

اقراص الفواق

النافعه من الفواق الذى يكون من امتلاء:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٣٩٩

يؤخذ قسط مر و صبر سقطرى و اذخر و نامام يابس و فوتنج جبلى و نعناع يابس و سذاب يابس و بزر كرفس و كندر ذكر و اسارون من كل واحد درهمان، أفيون و ورد أحمر من كل واحد نصف درهم،

تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب صاف و هو الاصل، أو بجمهوري، و يقرص و يجفف في الظل و يستعمل عند الحاجة.

صفه اقراص الفواق

بزر كرفس و انيسون و كمون كرمانى و اذخر و سعد من كل واحد جزء، زنجبيل نصف جزء، جنديدستر جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الكرفس و يقرص اقراصاً من نصف مثقال و يجفف في الظل، و يتناول بماء النمام.

قرص الحلتيت النافع من حمى الربيع

يؤخذ حلتيت طيب و مر و فلفل اسود و سذاب بالسويه، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و تعجن و تقرص من نصف درهم و تجفف في الظل.

اقراص السعفه

عروق و لوز مقشر من كل واحد رطل، مقل صاف رطلان، ينقع بخل خمر ثلاثه أيام، و يدعك في الهاون حتى يستوى، و تذر عليه الادويه اليابسه مدقوقه منخوله و تعجن جيداً و تصير اقراصاً، و تستعمل عند الحاجة بماء الهندباء.

الباب السادس عشر في الجوارشات

جوارش الفنداديقون

النافع من أوجاع الكبد و المعده الباردة الضعيفه و الرياح الغليظه و هو جوارش رومى:

يؤخذ زنجبيل و فلفل و سنبل الطيب من كل واحد سته دراهم، مصطكى و نانخواه و انيسون من كل واحد أربعة دراهم، بزر كرفس و نعناع يابس من كل واحد خمسه دراهم، كمون كرمانى و سليخه و حب البلسان و عاقرقرحا من كل واحد درهمان، ساذج هندی درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠٠

منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجة.

صفه جوارش الفلافل

النافع من بروده المعده و الكبد و كثره البلغم و الرطوبه العاليه في البدن و سوء الاستمراء و الرياح الغليظه، و من حمى الربيع و البلغميه، و من شده برد

المعدة، ويدر البول:

يؤخذ فلفل أبيض و فلفل اسود و دارفلفل من كل واحد أوقيتان، عيدان البلسان أوقيه، سنبل الطيب و حماما من كل واحد أربعة دراهم، زنجبيل و بزر كرفس و سساليوس رومى و سليخه و اسارون و اميرباريس من كل واحد درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه جوارش الكمون

النافع من شده برد المعدة و الجشاء الحامض و الشهوه الكليه و الحميات البلغميه و السوداويه و برد الاثنيين و الفواق الكائن من كثره البلغم و الفضول، و هو معجون رومى:

اخلاطه: كمون كرماني منقوع بخل خمر يوماً و ليله مجفف فى الظل مقلو رطلين، فلفل اسود ثلاث أواق، زنجبيل صينى أربع أواق، بورق أرمنى عشره دراهم، ورق السذاب المجفف فى الظل أربعة أواق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و من الاطباء من يجعل فيه قشور السليخه و الدارصينى و قرفه و قرنفل و حب البلسان و سنبل و مصطكى من كل واحد أربعة دراهم.

كمون آخر منافعه مثل الاوّل

يؤخذ كمون نبطى منقوع بخل خمر يوماً و ليله مجفف مقلو و ورق السذاب يابس و فلفل اسود و زنجبيل من كل واحد خمسسه أساتير، بورق أرمنى عشره دراهم، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يتناول منه عند الحاجه مقدار عفضه بماء حار.

صفه جوارش الحوارى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠١

و هو فارسى نافع من استطلاق البطن و سوء الاستمراء و ضعف المعده و بردها:

يؤخذ قسط و مر و سليخه و قرفه و سنبل و حب

البلسان من كل واحد عشره دراهم، جوزبوا خمسه عشر عدداً، قاقله كيار و قرنفل و انيسون و اكليل الملك و نارمشك و شيطرج هندي من كل واحد أربعه دراهم، بسباسه و اترنج من كل واحد ثلاثه دراهم، زراوند مدحرج و راوند صيني و اشنه من كل واحد درهمين، زنجبيل و سعد من كل واحد عشره أساتير، قصب الذريره و فلفل اسود و دارفلفل من كل واحد خمسسه دراهم، هليلج اسود منزوع النوى عشره عدداً، حب الآس جيد نيسابورى بوزن جميع الادويه مرتين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله معجونيه بعسل الطبرزد منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد شهرين عند الحاجه. و من الاطباء من يعجنه بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه و يرفع فى اناء و يستعمل بعد شهرين عند الحاجه، و من الاطباء من يعجنه بخل و عسل منزوع الرغوه. و وجدنا فى بعض النسخ حب الآس نصف كيلجه، و فى بعضها مكوك، و فى بعض نصف رطل، و الذى ذكرناه أوفق.

صفه جوارش السوس

و هو رومى نافع من ضعف الكبد و المعده و ابتداء الاستسقاء:

يؤخذ انجذان اسود رطل، أصل السوسن الاسمانجونى نصف رطل، بزر الرازيانج و نانخواه و بزر الكرفس من كل واحد أربعه أواق، فلفل اسود عشر أواق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه جوارش الطاليسفر

و هو هندي نافع من برد المعده و الرياح الغليظه فى الكبد:

يؤخذ طاليسفر خمسسه دراهم، زنجبيل عشرون درهماً، دارفلفل اثنا عشر درهماً، هيل و قرفه من كل واحد سته دراهم، سكر طبرزد خمسسه ارطال، يذاب السكر بالماء و تعجن به الادويه

و يرفع في اناء.

جوارش برنجولنج هندی

نافع من النفخ و برد المعده و وجع المفاصل و النقرس:

يؤخذ شيطرج هندی و ساذج هندی من كل واحد سته دراهم، هيل و نانخواه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠٢

من كل واحد استارين، فلفل اسود و دارفلفل و زنجبيل من كل واحد خمسه أساتير، هليلج اسود منزوع النوى ثلاثون استاراً، نارمشك استارين، قرنفل خمسه دراهم، جوزبوا ثلاثه أساتير، بسباسه أربعه دراهم، فانيد عشره أساتير، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه. و في نسخه أخرى يرفع في إناء بغير عسل، الشربه درهمان.

صفه جوارش البسباسه

و هو فارسي ينفع من برد المعده و الرياح الغليظه و سوء الاستمراء:

يؤخذ بسباسه و قرفه و قاقله صغار و زنجبيل و دارصيني و دارفلفل و اسارون من كل واحد درهم، قاقله كبار خمسه دراهم، فليلج اسود درهمان، قرنفل مثقال، سكر طبرزد عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و يستعمل عند الحاجه.

جوارش الحبه الخضراء

النافع من البواسير و برد المعده:

يؤخذ حبه الخضراء و عسل البلاذر و سمس مقرر من كل واحد سته أساتير، سكر طبرزد أربعه و عشرون استاراً، اهليلج كابلی و بليج و شير امليج منزوع النوى و زنجبيل و دارفلفل و اترنج و ساذج هندی و شيطرج هندی من كل واحد أربعه دراهم، قرنفل و مرزنجوش و بسباسه من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه، و شىء من سمن البقر، و يستعمل بعد سته أشهر، الشربه درهمان بمخيض البقر.

جوارش

و هو الحب الممسك النافع من استرخاء المعده و أرياح البواسير و فساد المزاج و سماجه اللون، و هو

يزيد في الباه:

يؤخذ هليلج أصفر و بليج و شير امليج منزوعه النوى و فلفل و دارفلفل و زنجبيل و سعد و شيطرج هندي و سنبل من كل واحد عشره دراهم، بزر الشبث و بزر الكراث من كل واحد أربعة دراهم، خبث الحديد مسحوق منخول منقوع بخل خمر أربعة عشر يوماً مجفف مقلو مائه درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه و دهن لوز حلو، و يلقى عليه مسك درهمان، و يرفع في اناء

كامل الصنائه الطيبه، ج ٤، ص: ٤٠٣

و يستعمل بعد ستة أشهر، الشربه منه درهمان.

صفه جوارش

يسخن المعده و يحسن اللون، و يسمى خبث الحديد:

بزر كرفس و رازيانج و انيسون و كمون و نانخواه و صعتر و كاشم و كراويا و كزبره يابسه و فلفل و دارصيني و كندر و سنبل و قرنفل و جوزبوا و سعد و بزر السذاب من كل واحد مثقال، خبث الحديد عشره مثاقيل، يطبخ بسته أمثاله شراب حتى يبقى النصف و يصفى منه، و يشرب في كل يوم ثلاثون درهماً الى أربعين درهماً، ينفع من قد بردت معدته.

صفه طبيخ الخبث

النافع من استرخاء المعده و البواسير و الترهل و سماجه اللون و سوء الاستمراء و قله الشهوه:

يؤخذ بزر كرفس و رازيانج و انيسون و أبهل و حرف و بزر السذاب و بزر الفجل و بزر الجرجير و بزر الشبث و كمون كرمانى و كراويا و بزر اللفت و بزر الكراث و بزر الخشخاش و انجدان اسود و بزر البصل و مصطكى و لبان من كل واحد أربعة مثاقيل، قسط و عيدان السليخه و سليخه و صعتر فارسى و نبطى و بزر الكزبره و سنبل الطيب و اكليل الملك

و فرنجمشك و هيل و قاقله و جوز جندم و سعد و اشنه و قرفه و بزر الرطبه و بزر الانجره و بهمن أحمر و أبيض و تودرى أبيض و أحمر و شطرج هندی و هليلج اسود و كابلی و أصفر و بليج و شير املج منزوع النوى من كل واحد مثقال، خبث الحديد مدقوق منخول مائه مثقال، تطبخ هذه الادويه بشراب أو نبذ الزيب و عسل أو جمهورى خمسه عشر رطلًا حتى يبقى منه الربع، ثم ينزل عن النار و يصفى، و يشرب منه فى كل يوم ربع رطل الى ثلث رطل مع شىء من دهن لوز حلو.

الاطريفل الاصفر

النافع من استرخاء المعده و رطوبتها و رياح البواسير و يصفى الذهن:

يؤخذ هليلج أصفر و اسود و هندی و كابلی و بليج و املج بالسويه، يدق و ينخل بحريه و يلت بدهن لوز حلو و يعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشره ثلاثه دراهم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠٤

الاطريفل الكبير

النافع من رياح البواسير و يحسن اللون و يزيد فى الباه و يسخن المعده:

يؤخذ هليلج كابلی و اسود و بليج و شيراملج منزوع النوى و فلفل و دارفلفل من كل واحد ثلاثه أجزاء، زنجبيل و بوزيدان و بسباسه و شيطرج هندی و شقاقل و تودرى أحمر و أبيض و لسان العصافير و بزر الرمان البرى و حب القلقل - و هو بسدرانج - و سمسق مقشر و سكر طبرزد و خشخاش أبيض و بهمنان أحمر و أبيض من كل واحد جزء، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه بعد أن تلت بسمن بقر، و يرفع فى اناء و يستعمل عند

الحاجه.

صفه جوارش

يزيد فى الباه و يسخن الكلى:

يؤخذ بزر الهليون و شقاقل و زنجبيل من كل واحد خمسه دراهم، تودريان و بهمنان من كل واحد درهمين، بصل الفار مشوى و سره الاسقنقور من كل واحد ثلاثه دراهم، حرف سبعة دراهم، لسان العصافير درهم، سكر عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و ترفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشرابه منه خمسه دراهم بمثلث أو لبن حليب أو ماء العسل.

جوارش

تأليف الكندى، مفرح للنفس، مقوؤها و للبدن، مزيل للحزن، محسن للون، مقو للمعدة، مطيب للنكهه و العرق:

اخلاطه: ورد سته أجزاء، سعد خمسه أجزاء، قنرفل و مصطكى و سنبل الطيب و اسارون من كل واحد ثلاثه أجزاء، قرفه و زرنب من كل واحد جزءين، بسباسه و قاقله و هيل و جوزبوا من كل واحد جزء، يدق كل واحد على حدته، و يؤخذ من كل واحد سته و ثلاثون مثقالاً من مجموع الادويه رطل املج فيطبخ بتسعه ارطال ماء حتى يبقى ثلاثه ارطال، ثم يصفى و يرمى بثفله، و يعاد الماء الى القدر و يلقي عليه رطل فانيد سجزى و يطبخ حتى يصير بمنزله اللعوق، ثم ينزل عن النار و ينثر عليه الدواء و يحرك حتى يستوى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشرابه مثقالان و نصف، نافع لكل مزاج، غير ضار بإذن الله.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠٥

جوارش السكر

يسخن المعده و يجود الهضم و ينفع من البلغم و الرطوبه:

يؤخذ قاقله و كبابه و قرنفل و دارصينى و زنجبيل و دارفلفل و زعفران من كل واحد درهم، عود جيد و فلفل من كل واحد نصف درهم، سكر نصف رطل، او عسل

الطبرزد، يعقد ذلك و يلقى عليه الادويه مدقوقه ناعماً منخوله بحريره و يضرب حتى يستوى، و يبسط على صلابه قد دهنت بدهن لوز حلو أو شيرج و يترك حتى يجف و يقطع، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

جوارش الصعتر

نافع من الرياح المعترضه فى المعده و الامعاء و يقوى الهضم:

يؤخذ صعتر جبلى و بستانى و زوفرا و نانخواه و نعناع و نام و كمون كرمانى من كل واحد خمسه دراهم، زنجبيل و عود الوج و بسباسه و جرى من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر كرفس و رازيانج و انيسون من كل واحد أربعة دراهم، حاشا درهمين، سكر طبرزد خمسين درهماً، تدق الادويه و تنخل و تعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه.

جوارش البلاذر

النافع من النسيان المصفى للذهن المجود للفكر المحسن للون:

يؤخذ فلفل و دارفلفل و هليلج كابلى و بليج و شير امليج منزوعه النوى من كل واحد أربعة دراهم، عسل البلاذر و ترنج و قسط و سكر طبرزد و حب الغار و سعد من كل واحد استارين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تلت بعسل البلاذر و سمن البقر و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل بعد سته أشهر، الشربه منه درهمان بماء الكرفس.

صفه جوارش الشهر ياران

النافع من برد المعده و الكبد و الماء الاصفر و المره السوداء و هو يسهل من القولنج:

يؤخذ زنجبيل و قرفه و سليخه و سنبل و جوزبوا و هال و مصطكى و قاقله و حب البلسان و زعفران من كل واحد أربعة دراهم و نصف، سقمونيا درهم، تربد ثمانيه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠٦

دراهم، حب النيل ثمانيه دراهم، سكر سليمانى مثل الجميع، يدق و ينخل و يعجن

بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه و يستعمل عند الحاجه، الشربه من أربعة دراهم الى أربعة مثاقيل. و وجدنا في نسخه سابور مكان حب النيل النشاء، و هذا خطأ من المترجم لهذه النسخه. و قال قوم إن الشبرم، و حب النيل أوفق.

جوارش التمر لحنين أوفق من الاوّل

يؤخذ زنجبيل و فلفل من كل واحد درهمان و نصف، سذاب و لوز حلو من كل واحد أربعة دراهم، سقمونيا درهمان و نصف، تمر هرون أربع أواق، ينقع بخل خمر يوماً و ليله منقى من القشور و النوى و يمرس و يصفى بمنخل شعر، و تدق الادويه و تلت بالتمر، و يعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه أربعة مثاقيل.

جوارش التمر

النافع من القولنج و وجع المعده:

يؤخذ بورق أرمني و كمون كرمانى و فطراساليون و زنجبيل و فلفل أبيض من كل واحد درهمان و نصف، سقمونيا خمسة دراهم، تمر هيرون منقى من النوى و لوز مقشر من قشرته و ورق السذاب من كل واحد عشرة دراهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله، و ينقع التمر بخل خمر يوماً و ليله و يمرس و يصفى بمنخل، و تدق الادويه ناعماً و تلت بالتمر و تعجن بعسل منزوع الرغوه، الشربه أربعة مثاقيل.

صفه جوارش مسهل

نافع من القولنج:

يؤخذ تربيد أبيض خمسة دراهم، دارفلفل ثلاثه دراهم، سكر طبرزد أربعة و عشرون درهماً درهماً، يدق الجميع ناعماً، الشربه من خمسة دراهم الى سته دراهم.

جوارش مسحقينا

و هو مسهل ينفع من النقرس و وجع الظهر و الامراض البلغميه:

يؤخذ سقمونيا و دارصيني و شيطرج هندی و زنجبيل من كل واحد ثمانية دراهم، فلفل سته دراهم، تربد عشرة دراهم، دارفلفل و قاقله و قرنفل و بزر كرفس و نانخواه من كل واحد أربعة دراهم، ملح

هندي درهمان، سكر عشرين درهماً، فانيد

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠٧

خزائني عشرين درهماً، مسحينا ثلاثه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجه.

(المسحقينا رغوه الجرار الخضر)، و قد يستعمل الحلب مكان المسحقينا.

صفه جوارش السفرجل المسهل

يطيب المعده و يقويها و يشهى الطعام و ينفع من القولنج:

يؤخذ سفرجل أصفهاني أو بلخي مقشر منقى من حبه رطل، و يقطع صغاراً و يلقي عليه من المثلث ما يغمره و يطبخ حتى يتهراً و يخرج و يدق ناعماً و ينخل بمنخل شعر، و يلقي عليه من عسل النحل رطلان و يطبخ بنار لينه حتى ينعقد، ثم تلقى عليه الادويه مسحوقه منخوله، و هي: زنجبيل و دارفلل و دارصيني من كل واحد درهمان، هيل و قاقله و زعفران من كل واحد ثلاثه دراهم، مصطكى خمسه دراهم، سقمونيا عشره دراهم، تربد ثلاثون درهماً، يخلط الجميع بعد الدق و النخل، فإذا انعقد السفرجل مع العسل ألقيت عليه الادويه و عقدته عقداً و تلقيه على صلابه و يبسط عليها و يقطع صغاراً كل أربعة دراهم، فإذا جف صيرته في ورق الاترج و يؤخذ عند الحاجه.

صفه جوارش السفرجل

الممسك النافع من استطلاق البطن و ضعف المعده و القيء و سوء الاستمراء، و هو يحسن اللون و يشهى الطعام:

يؤخذ سفرجل منقى من حبه رطلان و يقطع صغاراً و يلقي عليه من خل خمر ما يغمره و يطبخ حتى ينضج و يتهراً و يدق دقاً ناعماً و يصير معه عسل النحل رطلاً، و يطبخ بنار لينه حتى يقوى و ينعقد، ثم يلقي عليه هذه الادويه مدقوقه منخوله، و صفتها:

يؤخذ زنجبيل و فلفل و دارفلل من كل واحد أربعة

دراهم، بزر كرفس و نانخواه من كل واحد درهم، زعفران درهمان، يخلط الجميع و يعمل على ما وصفنا فى الاؤل.

جوارش التفاح النافع من ضعف المعده

يؤخذ تفاح منقى من حبه و قشره رطل و يطبخ بشراب ريحانى طبخاً نعماً كما فعل بالسفرجل، و يؤخذ عسل النحل منزوع الرغوه رطل، و يؤخذ فلفل و دارفلفل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠٨

و قرنفل من كل واحد درهمان، زنجبيل درهم، زعفران سته درهم، عود هندي خمسه درهم، تدق الادويه و تعجن مع ماء التفاح المطبوخ مع عسل معقود، و يعقد بالنار و يبسط على خوان أو صلابه قد دهنت بدهن اللوز الحلو، و يقطع قطعاً من ثلاثه درهم و يوضع فى ورق الاترج.

جوارش العشر الكبير

النافع من برد المعده و الخفقان و سوء الهضم و أوجاع الارحام، و هو نافع للمشايع:

يؤخذ قاقله كبار و صغار و بسباسه و هيل و دارصيني من كل واحد أربعة درهم، زنجبيل و دارفلفل من كل واحد استاران، اشنه درهمان، قرفه درهم، قرنفل و زعفران من كل واحد عشره درهم، جوزبوا خمسه درهم، و فى بعض النسخ خمس جوزات عدداً، سنبل الطيب و مصطكى و عنبر من كل واحد درهمان، مسك و بزر بنج و أفيون من كل واحد درهم، دهن البلسان ثمانيه درهم، ينقع الافيون بشراب ريحانى أو جمهورى أو نبيذ زبيب و عسل، و يذاب العنبر بدهن البلسان و تلت به الادويه و يعجن بعسل منزوع الرغوه مع الافيون المنقع بشراب و يخلط جيداً، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه بعد سته أشهر، الشربه من درهم الى نصف مثقال.

صفه جوارش الانجذان

النافع من نفخ المعده و البطن و القرقره:

يؤخذ فلفل و بزر كرفس

من كل واحد اثنا عشر دهماً، فطراساليون و نعناع يابس و سيساليوس من كل واحد ثمانية دراهم، كاشم ثلاثة عشر درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

جوارش الانجذان

النافع من جساوه الكبد و برد المعده و الكلى و ابتداء الاستسقاء:

يؤخذ انجذان اسود عشره دراهم، بزر جرجير و بزر الكراث من كل واحد ثمانية دراهم، زنجبيل و هليلج و أملج منزوع النوى من كل واحد سبعة دراهم، نانخواه و بزر كرفس و انيسون و قاقله صغار و كمون كرمانى و دارصينى من كل واحد خمسة

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٠٩

دراهم، هليلج اسود منزوع النوى سبعة دراهم، فلفل و دارفلفل من كل واحد أربعة دراهم، سنبل الطيب درهمان، قرنفل درهم، فانيد خزائنى عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة، الشربه درهمان بماء مغلى فيه انيسون و مصطكى و سنبل الطيب.

جوارش ينفع من رياح البواسير و يزيد فى الباه و وجود الهضم

يؤخذ زنجبيل عشره أساتير، دارفلفل ثلاثة أساتير، فلفل استاران، شيطرج هندی استاران، شقاقل خمسه أساتير، فانيد منوان، جوز مقشر و سمس من كل واحد كفان، بلادر ثلاثون ثمره عدداً، تجمع الادويه مسحوقه منخوله، و يدق البلاد و يمرس على حده بأوقيتين أو ثلاث أواق شيرج و يصفى فى خرقة و تلت به الادويه و يذاب الفانيد بشىء من ماء عذب و يعقد قليلاً و يعجن به الادويه عجنًا جيداً، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

جوارش كافورى نافع من سوء الاستمراء و ضعف المعده و البلغم الغليظ

يؤخذ فلفل و جوزبوا و زنجبيل

و بسباسه و دارصيني و قرفه و نارمشك و فلفمون و فرنجمشك و قرنفل و كافور و زعفران من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بعسل منزوع الرغوه و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

جوارش كافورى أقوى من الاوّل

زنجبيل و فلفل و دارفلفل و دارصيني و سنبل الطيب و جوزبوا و صندل أبيض و حب البلسان و قاقله و بسباسه و قرنفل و نارمشك و طاليسفر و سعد و طباشير و عود هندی صرف من كل واحد نصف أوقيه، كافور و مسك من كل واحد درهمان و نصف، سكر طبرزد عشر أواق و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يرفع فى إناء بعد أن يعجن بعسل منزوع الرغوه و يستعمل عند الحاجة.

الباب السابع عشر فى صفه السفوفات

صفه سفوف الطين النافع من السحج و الاسهال المرى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١٠

يؤخذ بزرقطونا و بزر مرو و بزر الشاهسفرم و نشا و صمغ عربى و طين أرمنى من كل واحد جزء، يدق الصمغ و الطين و النشا دقاً جريشاً و تحمص البزور على النار تحميصاً متوسطاً و تخلط و تستعمل ملتوته بدهن الورد مع رُبّ السفرجل أو رُبّ الآس، السفه ثلاثه دراهم.

صفه سفوف حب الرمان

النافع من الاسهال الذى يكون من ضعف المعده و الامعاء و يقويهما:

يؤخذ رمان مقلو جزآن، حب الآس الرومى و بلوط و سماق و كمون منقع بخل خمر مقلى و سويق النبق و سويق الغبيراء و كزبره مقلوه و خرنوب نبطى و شامى من كل واحد جزء، سكك و رامك و عود صرف من كل واحد جزء، يقلى ما ينبغى أن يقلى منه و يدق جريشاً و يخلط جميعاً و

يستعمل.

سفوف مقلباتا

النافع من الاسهال القديم و الزحير و ضعف المعده و البرد و المغص و البواسير:

يؤخذ حرف مقلو رطل و نصف، كمون كرمانى منقع بخل خمر [و] بزر كتان و بزر كراث نبطى من كل واحد ربع رطل، مصطكى أوقيه و نصف، هليلج اسود هندی مقلو بزيت ربع رطل، يدق الجميع ناعماً و يستعمل عند الحاجة.

سفوف الخرنوب النافع من الاسهال و استرخاء المعده

يؤخذ خرنوب نبطى منقى من حبه و كمون كرمانى منقع بخل خمر يوماً و ليله مجفف فى الظل مقلو و سماق و حب الآس و سويق النبق و بلوط و كسفره مقلوه و مصطكى من كل واحد جزء، تجمع الادويه مدقوقه منخوله ليست بالناعمه، و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجة.

سفوف آخر يمسك الطبيعه و يشد المعده

يؤخذ عجم الزبيب و حب الرمان و بزر حماض و صمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم، حب الآس و بلوط من كل واحد ثلاثة دراهم، خشخاش درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله، و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجة.

سفوف الامير باريس

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١١

النافع من ضعف المعده المقوى لها الحابس للبطن المسخن:

يؤخذ نانخواه و سماق و زنجبيل و حب رمان حامض مقلو و اميرباريس و سويق النبق من كل واحد درهمان، سكر طبرزد عشرون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يستعمل عند الحاجة.

سفوف السماق النافع من الاختلاف

يؤخذ سماق جزآن، حب الآس و حب الرمان الحامض مقلواً من كل واحد جزء، خرنوب نبطى ثلاثة أجزاء، صمغ عربى و جلنار من كل واحد نصف جزء، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله، و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجة.

سفوف البلوط النافع من استطلاق البطن

يؤخذ

شاه بلوط و عجم الزبيب من كل واحد جزء، سويق النبق جزء، خرنوب نبطى و حب الآس من كل واحد جزآن، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

سفوف حب العنب النافع من الاختلاف

يؤخذ حب العنب أو عجم الزبيب جزآن، حب الآس و سماق من كل واحد جزء، صمغ عربى جزآن، مصطكى و جلنار من كل واحد نصف جزء، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

سفوف البزر النافع من الرياح و النفخ

يؤخذ كرويا و أنيسون و كمون كرمانى و قاقله و قرفه و نانخواه و بزر كرفس من كل واحد درهمان، قرنفل و قاقله صغار من كل واحد دانقان، سكر عشرون مثقالاً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه درهمان.

سفوف النساء الحوامل

يزيل عنهنّ الشهوات الرديئه فى وقت الحمل و يقوى المعده و يشهى الطعام و يحسن اللون:

جندبيدستر نصف درهم، ذرنباد و بزر كرفس من كل واحد درهمان، نانخواه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١٢

و كندر ذكر من كل واحد ثلاثه دراهم، كمون كرمانى درهمان، سمسّم مقشر عشره دراهم، سكر طبرزد عشرون درهماً، تدق الادويه و تنخل، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

سفوف من صفه حنين

نافع من ضعف المعده و الاسهال الذريع و يشهى الطعام:

يؤخذ كمون كرمانى و نبطى من كل واحد ثلاثون درهماً منقعاً بخل خمر يوماً و ليله و يجفف و يقلى، حب الآس خمسون درهماً، كزبره مقلوه عشرون درهماً، سويق النبق و الغبيراء و حب رمان من كل واحد عشرون درهماً، قرط و طرائث من كل واحد عشره دراهم، سكك و عود صرف من كل

واحد ثلاثة دراهم، يدق و ينخل بمنخل واسع، السفه منه عند الحاجه ثلاثة دراهم بميه ساذجه غدوه و عشيه.

سفوف ينفع من الفواق الصعب الحادث عن الامتلاء

يؤخذ بزر كرفس جبلى و سعد و كمون كرمانى من كل واحد جزء، يدق و ينخل و يسقى منه مثقال بماء النمام.

صفه سفوف يشرب مع لبن اللقاح لوجع الكبد

يؤخذ لك منقى ثلاثة دراهم، ورد أحمر مثله، طباشير و بزر الهندبا و الكشوث من كل واحد درهمان، تجمع الادويه و تدق و تنخل، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه درهم.

سكر سليمانى خمسه دراهم، يشرب مع أربع أواقى لبن اللقاح حاراً حين يحلب قد نزع زبده.

سفوف النقرس و عرق النسا

يؤخذ سورنجان أبيض عشره دراهم، سكر سليمانى خمسه دراهم، زعفران دائق، يدق الجميع ناعماً، و يشرب منه درهم بماء بارد.

سفوف ينفع للسع العقارب

يؤخذ راوند صينى و زراوند طويل و أصل الكبر و عاقرقرا، يدق و ينخل، الشربه منه درهم الى درهمين.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١٣

صفه سفوف لمن يبول بولاً كثيراً من حراره

و هى عسله الذايبطس: [١٣]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ٤ ؛ ص ٤١٣

خذ خبث الحديد البصرى عشرين درهماً، يدق و ينخل بحريره، و ينقع فى خل خمر سبعة أيام ثم يصفى و يحمص على النار حتى يجف و يعاد سحقه، و يخلط معه من قشور الكندر المنقع بخل خمر يوماً و ليله المجفف المسحوق خمسه دراهم، طباشير أربعة دراهم، كزبره يابسه ثلاثة دراهم، شوكران درهمان، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و ترفع فى اناء، و يستعمل منها فى وقت الحاجه درهمان بميه ساذجه و ماء بارد غدوه و عشيه.

سفوف مدر للبول

يؤخذ اسقولوقندريون عشره دراهم، زجاج محرق و حب القلت

من كل واحد سبعة دراهم، بزر الجزر البرى ثلاثة دراهم، بزر الرازيانج درهمان، لب حب البطيخ مقشراً عشرة دراهم، يدق و ينخل؛ و يشربه من كانت به حراره مع سكتجين، و من كان به بروده بماء الاصول.

سفوف و صفه حنين لمن قد أفرط عليه خروج المنى من حراره

يؤخذ بزرقطونا درهمان، بزر بقله ثلاثة دراهم، كزبره يابسه مثقال، يسف ذلك على الريق بجلاب، و يقل من شرب النبيذ، و يأكل التين مع اللوز المقشر و يمرخ بدهن الورد، و يأكل الفالودج بغير زعفران.

الباب الثامن عشر فى صفه الاضمده

صفه ضماد فولادصون النافع من الماء الاصفر

تؤخذ حماما و سنبل الطيب و قردمانا و دارفلل و سليخه و كندر ذكر و قسط مر و غاريقون و عاقرقرا و مصطكى و مقل أزرق و حب البلسان و آس و مر و صبر و ميعه و ساليوس و زراوندان مدحرج و طويل و اكليل الملك و سعد و قرنفل و أصول السوسن الاسمانجونى و دهن البلسان من كل واحد عشرة دراهم، لاذن درهم و نصف، علك البطم و شمع أبيض من كل واحد ثلاثون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٤١٤

منخوله و يذاب منها ما انذاب بدهن الناردين بمقدار الحاجه، و تلقى الادويه فى هاون و تضرب حتى تستوى و تستعمل.

صفه ضماد آخر لميلاطس نافع من الاستسقاء

يؤخذ سنبل رطل، سعد و مر صافٍ و قردمانا و أصل السوسن الاسمانجونى من كل واحد ثلاث أواقى و نصف، قسط مر ثلاثه عشر درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بدهن البلسان قدر الحاجه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه ضماد باسقراطون النافع من ضعف الكبد و المعده

يؤخذ بزر كرفس و

قرمانا و أصول السوسن الاسمانجوني و سعد و آذان الفار و نانخواه و بورق و سماق و اشق و انيسون و حلبه و علك البطم و شمع أبيض من كل واحد استاران، حب الغار ثلاثه دراهم، شحم البقر وراتينج من كل واحد عشره دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بدهن المرزنجوش أو دهن السماق و تصير ضماداً.

ضماد فيلغريوس

النافع من وجع الكبد و المعده و الارحام و أورامها اذا ضمد به أو احتملته المرأه:

يؤخذ زعفران و شحم البط من كل واحد سته دراهم، مقل أزرق و مصطكى و ميعه سائله و اشق و صبر سقطرى من كل واحد أربعه داهم، شمع أبيض اثنا عشر استاراً، زوفا رطب خمسه عشر درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ينقع منها ما انتفع بشراب أو بجمهورى أو نبيذ زبيب و عسل، و يذاب ما انذاب بدهن الناردین قدر الحاجه، و تلقى عليه الادويه و يضرب حتى يستوى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه ضماد الاصطمحيقون النافع من برد المعده و الطحال و الكبد

يؤخذ افستين رومى و سنبل الطيب و قشور السليخه و صبر سقطرى من كل واحد ثلاثه دراهم، عيدان البلسان و زعفران من كل واحد درهمان، شمع أبيض ثمانيه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يذاب الشمع بدهن الناردین أو بدهن القسط أو دهن زنبق بقدر الحاجه، و يلقى فى الهاون على الادويه و تضرب

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١٥

حتى تستوى و تصير فى اناء و تستعمل.

ضماد الصندلين

النافع من أورام المعده و الكبد اذا كان من حراره:

يؤخذ صندلان من كل واحد أربعه دراهم، ورد أحمر خمسه دراهم، اكليل الملك سته دراهم، زعفران درهمان، كافور

نصف درهم، شمع عشره دراهم، و دهن الورد فى الشتاء نصف رطل، و فى الصيف أربعه أواق، و يخلط الجميع خلطاً جيداً و يضمده به وقت الحاجة.

ضماد القيروطى

النافع من حراره الكبد و القلب و المعده فى الامراض الحاده اذا ضمده به الصدر و الكبد و المعده فانه يسكن الحراره:

يؤخذ شمع أبيض ثلاثه أواق، دهن البنفسج و دهن الورد من كل واحد أوقيتان، يذاب الشمع مع الدهن و ينزل حتى يبرد، ثم يلقى فى هاون و يرش عليه ماء الورد و ماء بقله الحمقاء و خل الخمر و ماء حى العالم و ماء الكزبره الرطبه و ماء الهندبا، و لا يزال يرش عليه قليلاً قليلاً من هذه المياه و يضرب بدستج الهاون حتى يختلط، ثم يغمس فيه خرقة كتان و يضمده به الموضع.

ضماد حى العالم

النافع من حراره الكبد و أورامها الحاره:

يؤخذ بنفسج يابس أربعه مثاقيل، قصب الذريره مثقالان، كافور درهم، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله، و يذاب شمع أبيض بدهن الورد بقدر الحاجة و يعجن به الادويه و يضمده به الكبد.

ضماد التين

النافع من جساوه الطحال:

يؤخذ مقل ازرق أوقيتان، اشق أوقيه، دقيق الباقلاء و الكرسنه و الحمص و اكليل الملك و حلبه و بزر كتان و بابونج و سنبل و دقيق الترمس من كل واحد نصف أوقيه، تين أربع و عشرون أوقيه، تجمع هذه الادويه مسحوقاً منها ما يسحق منخولاً ما ينخل، و يتقع التين بخل خمر و يمرس و ينخل بمنخل و يلقى عليه الادويه، و يلقى عليه دهن البابونج و دهن السذاب بقدر الحاجة، و يستعمل عند الحاجة.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١٦

ضماد للمطحولين

آخر:

يؤخذ مقل ازرق و مر صاف و اشق و لبان بالسويه، يداف

بخل خمر و يضرب حتى يستوى و يستعمل.

ضماد وصفه حنين لصبى كان فى طحاله ورم صلب

يؤخذ تين اسود و ينقع بخل خمر يوماً و ليله (١) مسحوق خمسين درهماً، قسط بحرى مدقوق منخول أربعة دراهم، لوز مقشر مدقوق عشرة دراهم، قشور اصل الكبر مدقوق ناعماً منخول ثلاثة دراهم، يخلط الجميع و يداف بدهن خيرى و شمع بقدر الحاجة، و يضمده به الطحال على كاغد أو على خرقة وقت أن يكون البطن خالياً من الغذاء، و يقلع بعد ساعتين و يغسل بماء قد طبخ فيه بابونج و كبريت، و يمسح بدهن خيرى.

و ينبغى أن يكمد الطحال قبل وضع الضماد بهذا الكماد: يؤخذ اشنة خمسة دراهم، قشر أصل الكبر درهمان، سذاب يابس ثلاثة دراهم، بورق درهم، يطبخ الجميع بخل خمر طبخاً جيداً و يكمد به الطحال بقطعه لبد غدوه و عشيه عند خلو المعده.

صفه ضماد

نافع من استطلاق البطن:

يؤخذ مر صافٍ درهم، أفاقيا و حضض و كندر و مصطكى و زعفران و سماق من كل واحد درهمان، كعك نضيج خمسه اساتير، فقاح الآس و الكرم أو ورقهما و حب الآس و تفاح منقى الجوف من كل واحد استاران، ورد أحمر استار، كافور نصف مثقال، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء الآس الرطب و السفرجل و يسير من دهن الورد و دهن المصطكى و يستعمل.

صفه ضماد

يحبس البطن و يقوى المعده الضعيفه من صنعه حنين بن اسحاق:

يؤخذ لاذن و صبر و لك من كل واحد عشره دراهم، صندلان مثل ذلك، ذريه البلح خمسه دراهم، ورد مطحون عشرون درهماً، عصاره لحيه التيس أربعة دراهم،

كامل الصنعاه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١٧

تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء الآس و ماء

السوس، و يضرب و يطلى على خرقه كتان و يضمده به البطن من حد النفس الى العانه فى وقت خلو المعده من الغذاء.

ضماد آخر

يؤخذ لاذن أوقيه، أفاقيا نصف أوقيه، شحم أوقيتان، يذاب الشمع بدهن الآس قدر ما تنعجن به الادويه، و يلقى فى الهاون و يضرب بالدستج حتى يستوى و يستعمل.

ضماد آخر للغثى و القىء

يؤخذ افسنتين و مصطكى من كل واحد أوقيه، صبر ثلاثه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء السفرجل و ماء الورد.

صفه ضماد للقشب

النافع من استطلاق البطن و استرخاء المعده:

يؤخذ كعك منقوع بشراب السوس أو بجمهورى أو بماء السفرجل و التفاح و الآس الرطب، و يؤخذ افسنتين رومى و شاهسفرم و صبر اسقوطرى و لاذن و قصب الذريره و ذريه مطيبه من كل واحد درهمان، مر صافٍ و مصطكى من كل واحد أربعه دراهم، أفاقيا و حضض و ورد أحمر منزوع الاقماع و زعفران من كل واحد خمسه دراهم، قسب و شمع أبيض من كل واحد ثلاثه أواق، عود هندى درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و يذاب الشمع بدهن الناردين أو بدهن النسرين بقدر الحاجه، و يلقى على الادويه فى الهاون و يدعك حتى يستوى و يستعمل عند الحاجه على خرقه كتان.

ضماد للاستسقاء و برد البدن

نوشادر و اكليل الملك و اشنه و حماما و ورق الغار و آذان الفار و بزر كرفس و انيسون و رازيانج و أصل السوسن الاسمانجونى و سعد و سليخه و زعفران و عيدان السليخه و لبان و ميعه و مر من كل واحد درهم، شمع أبيض رطل، عسل منزوع الرغوه و شحم البط و دهن الصنوبر من كل واحد رطل، جاوشير ثلاثون درهماً، تجمع هذه الادويه

مسحوقه منخوله منقوع منها ما ينتقع بشراب أو بجمهوى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١٨

و يذاب ما يذاب بدهن الصنوبر، و يلقى على الادويه فى الهاون و يضرب حتى يستوى و يصير فى اناء و يستعمل عند الحاجه،
فإذا نشف و احتجت الى تليينه فألق عليه شيئاً من دهن البط و الدجاج و يستعمل.

ضماد للتهيج و لمنع الاسترخاء

يؤخذ كبريت و أختاء البقر و حله بالسويه، تدق و تنخل و تعجن بماء كبريت.

ضماد الشيرج

نافع من الاوجاع و الاورام الجاسيه فى المعده:

يؤخذ ميعه أوقيه، دهن شيرج ملعقه، يصب عليه شىء من ماء عذب و يغلى غليتين، و من بعد ذلك ينثر عليه بزر كتان و حله
منخولان من كل واحد خمسه دراهم، و يستعمل عند الحاجه.

ضماد ينضح الدم و يفجرها

خمير ثلاثه أجزاء بورق و ملح و خراء الحمام و خراء الديك من كل واحد جزء، مسحوق منخول و يعجن بزيت و يستعمل.

ضماد آخر يفجر الاورام

تين يابس يطبخ بالماء و يدق فى الهاون و يخلط معه شىء من بورق و يعجن بدهن الزيت و الشيرج أو السمن و يستعمل.

ضماد للخنازير

زفت و أصول الكبريت النبى محرق جزء، يذاب الزفت و يلقى عليه أصل الكبريت و يحرك حتى يستوى و يستعمل.

ضماد للدبيلات

حله و بزر كتان من كل واحد عشره دراهم، شمع أبيض عشرون درهماً، ميعه سائله أربعه دراهم، يذاب الشمع بقدر الحاجه من
دهن الياسمين و تلت الادويه بالميعه، و يطرح على الدهن و الشمع و يعمل ضماداً.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤١٩

ضماد لذات الجنب

بنفسج يابس و نخاله الحوارى و دقيق شعير و خطميّه منخولان، دقيق الباقلى و بابونج و اكليل الملك و عسل و شمع مدفوف مع
دهن البنفسج او

شیرج و یضمده به الجنب العلیل، فإن كانت الماده غلیظه بطیئه النضج فلیزد فیه دهن السوسن و حله و بزر کتان و ماء الکبریت.

ضماده نافع من الضربه الواقعه بالكبد و النفخه العارضه له

یؤخذ شاهسفرم و عود هندي صرف و حب الغار و زعفران و ذریره و مر صاف من کل واحد درهمان، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله، و یذاب شمع أبيض اثنا عشر درهماً بقدر الحاجه من دهن الیاسمین و یضرب حتی یتوی، و یصیر فی اناء و یرفع و یتعمل عند الحاجه.

ضماده المسقاطون

النافع من ضعف المعده و الکبد:

مسقاطون و عود صرف و میعه سائله و مصطکی و افسنتین و زعفران من کل واحد درهمان، صبر و مر و قصب الذریره و حضض و ذریره من کل واحد درهم، سماق و رامک من کل واحد ثمانیه دراهم، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله، و یذوب عشرون درهماً شمع بثلاثه اساتیر دهن الیاسمین، و دهن اللوز و دهن البابونج من کل واحد خمسہ اساتیر، و یلقى علیه الادویه فی الهاون و یضرب حتی یتوی و یصیر فی اناء و یتعمل عند الحاجه.

ضماده یقطع حیض النساء الحوامل

یؤخذ عدس مقشر و قشور رمان و عفص و امیرباریس بالسویه، تدق و تنخل و تعجن بخل الخمر الجید الجوهر، و یضمده القبل و العانه.

ضماده نافع من دبائل الارحام

یؤخذ بزر کتان و حله من کل واحد عشره دراهم، اکلیل الملك سته عشر درهماً، زعفران درهمان، سندروس أبيض و مقل ازرق من کل واحد سبعة دراهم، اشق ثلاثه اساتیر، شمع أبيض سته اساتیر، تجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله و یذاب منها ما یذاب بدهن الناردين و دهن السوسن و دهن الحناء بالسویه بقدر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢٠

عجن الادويه، ثم يلقى عليه الادويه فى الهاون و تضرب حتى تستوى و يستعمل.

صفه ضماد للأورام الحادته فى المذاكير

يؤخذ دقيق شعير و صندل أبيض بالسويه، و يدق ذلك و ينخل و يعجن بماء الكاكنج و دهن الورد و خل خمر و صفار البيض و يضرب حتى يستوى و يضمده به المذاكير.

ضماد نافع من الاورام الجاسيه فى المذاكير

يؤخذ زبيب منزوع العجم و شحم كلى المعز و باقلا مقشر مسلوق و دهن الورد بالسويه، يذوب الشمع و يحل بالدهن و يلقى عليه الادويه و تضرب حتى تستوى و يضمده به، و ربما خلط معه صفره بيض و تضرب حتى تثخن.

ضماد نافع من جساوه المذاكير و ورم المثانه و استرخاء الاعضاء

يؤخذ مصطكى رطل مخ ساقى البقر و شمع أبيض و دهن الورد من كل واحد ثمانيه عشر درهماً، شحم الخنزير اثنا عشر درهماً، تسحق المصطكى و تجمع الادويه و تذاب بدهن الورد، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

ضماد للنقرس و وجع المفاصل

يؤخذ صندل أبيض و مغاث و خطميه و بزرقطونا و دقيق شعير و سورنجان أبيض و بنفسج يابس، تدق و تنخل و تعجن بدهن الشيرج و مح البيض و شىء من خل الخمر، و تخلط معه حتى تصير مثل مرهم، و يوضع على القدم.

ضماد للنقرس

يؤخذ مرزنجوش و خطميه و بزرقطونا و دقيق شعير و سورنجان و دهن الورد و صفره البيض، تجمع و تخلط و تستعمل.

طلاء للنقرس

يؤخذ مر و قسط و صبر و كبريت نبطى محرق بالسويه، و تجمع مسحوقه منخوله و تدايف بخل خمر و يضمده به الموضع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢١

صفه ضماد

إن وضع على فم المعده

قياً، و إن وضع على السره أسهل، و إن وضع على العانه أدرّ الطمث، من تأليف ابن ماسويه:

يؤخذ اترنج و عصاره قثاء الحمار من كل واحد ثلاثة مثاقيل، خربق أبيض و اشق من كل واحد أربعة دراهم، ثرب المعز خمسه دراهم، عكر الزيت عشره مثاقيل، شمع خمسه دراهم، يذاب الشمع بعكر الزيت و يخلط مع الادويه المدقوقه و يطلى على كاغد و يضمده به.

ضماد للفتق فى المراق و المذاكير

يؤخذ مصطكى و قثاء و كندر و جوز السرو و ورق السرو و مر و انزروت و غراء السمك و اشراس و جفت بلوط بالسويه، يدق الجميع ناعماً و ينخل و يذاب الغراء بخل خمر و تعجن به الادويه و يطلى به خرقه و يضمده به، و يشد عليه لجام من جلود.

ضماد آخر للفتق فى المراق و المذاكير

يؤخذ انزروت و مر و سماق و شادنج و افاقيا و جوز السرو من كل واحد أوقيه و نصف، مر صاف و مرقشيثا و كبريت و حجر المغناطيس و شب يمانى و كندر ذكر و صدف من كل واحد أوقيه، شمع ثلث رطل، يذاب الشمع بدهن الآس و تحل به الادويه و يضمده به.

ضماد قرسطاريون

النافع من اللقوه و الفالج و وجع العين و الصداع و الشقيقه و أوجاع الاسنان، و يمنع النزلات عن العين إذا ضمده به الصدغان، و يدر البول إذا ضمده به المثانه، و ينفع من لدغ العقارب اذا وضع على موضع اللدغه، و من أورام الاعضاء الباطنه اذا ضمده به البطن:

يؤخذ قرسطاريوس و هو- رعى الحمام- درهمان، زيت أربعون درهماً، شمع عشره دراهم، راتينج ثلاثه دراهم، يذاب الشمع و الراتينج بالزيت و يلقى عليه رعى الحمام مدقوق ناعماً

و يحرك حتى يستوى، و يرفع في اناء و يستعمل.

ضماد الجبر

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢٢

النافع من الكسر و الخلع و الوهن، يؤخذ مغاث و طين أرمنى من كل واحد عشرون درهماً، مر و خطميه من كل واحد عشره دراهم، افاقيا خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و بياض البيض.

ضماد آخر للجبر

مغاث و طين و خطميه و ماش و صبر من كل واحد جزء، شب و راسن و قنطافلون و دقاق الكندر و سكك و زعفران من كل واحد نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الآس الرطب و يضمده به على خرقه.

ضماد للوهن و الرض و الضربه

ماش عشرون درهماً، لاذن و طين أرمنى من كل واحد عشره دراهم، زعفران ثلاثه دراهم، سكك مثقالان، افاقيا مثقال، يذاب بماء الآس و الورد و الاثل و السرو، فان كان الموضع عصيباً صير معه دهن السوسن أو دهن النرجس و نبذ صاف.

ضماد آخر

مغاث و طين أرمنى من كل واحد جزء، صبر و مر صاف من كل واحد ربع جزء، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء.

ضماد يلين غلظ العصب

سمسم مقشر عشرون درهماً، يدق ناعماً و يخلط معه ورق المرزنجوش الرطب المسحوق خمسه دراهم، يضمده به على خرقه.

ضماد ينفع من تعقد العصب

يؤخذ مقل أزرق عشره دراهم، يرض و ينقع بماء حار و يسحق، و يلقي عليه عشره دراهم اصل الخطميه مدقوق منخول بحريه و يضمده به.

ضماد للتشنج

شمع و شحم الخنزير و شحم الدجاج و مخ ساق البقر و أليه اجزاء سواء، يذاب ذلك كله و يلقي عليه نشا مسحوق و يدعك حتى يستوى و يضمده به.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢٣

ضمد آخر نافع من تشنج الاعصاب

يؤخذ

مقل أوقيه، شحم الدجاج و البط و مخ ساق البقر من كل واحد نصف رطل، يحل المقل بماء حار بقدر ما يحله و تذاب هذه الشحوم و تصب عليه و يدعك نعمًا حتى يستوى و يستعمل.

تليين للجراحات التي في الاعصاب

سكينيغ ثلاثه دراهم، جنديدستر درهمان، فربيون مثقال، مقل أربعة دراهم، تنقع الصموغ بماء حار و يؤخذ شمع خمسه عشر درهماً، دهن زنبق ثلاثه أواق، تجمع و تخلط في هاون و يدعك حتى يستوى و يستعمل عند الحاجة.

الباب التاسع عشر في ذكر الادهان

صفه دهن الناردين

النافع من وجع المعده و الكبس و القولنج و برد الجوف اذا ما شرب أو تضمده به و احتقن به، و من برد الاعضاء اذا تمرخ به، و من وجع الارحام اذا احتملته المرأه او احتقن به، و وجع الآذان اذا صير فيها، و للصداع و الشقيقه اذا ما استعط به، و لاسترخاء المثانه إذا ما زرق في الاحليل:

يؤخذ قصب الذريره و سعد و ورق الغار و عيدان البلسان و ساذج هندي و راسن و ابهل و اذخر و ورق الآس و قردمانا و آذان الفار و مرزنجوش من كل واحد أوقيتان، تدق هذه الادويه دقاً جريشاً و تصير في قدر جديده و يلقي عليها جمهورى أو شراب أو نبيذ الزبيب و العسل ساعه بعد ساعه، ست ساعات من النهار، ثم ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصفى الدهن عن الماء و الادويه، و بعد ذلك يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع و ماء الآس الرطب من كل واحد ثلاثه أواق، حماما اوقيتان، تدق هذه الادويه دقاً جريشاً و تصير في قدر و يصب عليه شراب أو جمهورى أو نبيذ زبيب و عسل و ماء

عذب بقدر ما يغمرها، و الدهن المصفى عن الاولى المطبوخه، و يطبخ بنار لينه ثلاث ساعات و يحرك و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصفى عن الماء و الادويه، ثم من بعد ذلك يؤخذ سنبل و قرنفل و ميعه سائله من كل واحد ثلاث اواق، جوزبوا خمس اواق، دهن البلسان ست اواق، تدق الادويه دقاً جريشاً و يصب عليها ماء عذب بقدر ما يغمرها و تطبخ بنار لينه حتى تغلى، و بعد ذلك يلقى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٢٢٤

عليها دهن البلسان و الميعه و تحرك حتى تستوى و تطبخ حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، و ينزل عن النار و يصفى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

دهن القسط النافع من وجع الكبد و المعده اذا كان من بروده و ينب الشعر و يجوده اذا طلى به و يشد العصب و يقويه

يؤخذ قسط مر عشر اواقى، سليخه سته دراهم، ورق المرماخور عشره اساتير مدقوقه دقاً جريشاً، و يلقى عليها شراب جيد أو جمهورى قسطاً واحداً و يطبخ فى قدر مضاعفه بنار لينه حتى يفنى الماء و يبقى الدهن، و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصفى قسط الشراب عشرون اوقيه قسط الدهن اوقيه.

دهن قسط أقوى من الاول النافع من وجع المعده و الكبد و بردهما و برد المفاصل و استرخائها

يؤخذ قرنفل و راسن و سليخه و عيدان السليخه من كل واحد اوقيه، قصب الذريره و سنبل و ساذج هندى و ميعه و أصل السوسن و قرفه و اشنه و قسط من كل واحد اوقيتان، مر صاف نصف، يدق دقاً جريشاً و ينقع فى ماء عذب يوماً و ليله، و

بعد ذلك يلقى عليه دهن حل منوان و ماء عذب خمسه امناء، يطبخ بنار لينه من اول الليل الى آخره، و ليكن على النار ماء فى قمقم كلما نقص الماء عن الادويه زيد فيه من ذلك الماء، و يطبخ بنار معتدله حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصفى، و يرفع فى اناء و يستعمل، و يلقى على اطفال الادويه من دهن الحل منوان آخرا، و يطبخ كطبخ الاول و ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يخلط مع الاول.

دهن الآس النافع من حراره الرأس و يكتفه و يقويه

يؤخذ دهن حل أربعة أرطال و نصف، ورق الآس الرطب أربعة و عشرون رطلًا مدقوقًا، و ينقع فى شراب جيد أو جمهورى أو نبيذ زبيب، و غسل عشرون رطلًا، ينقع يوماً و ليله، ثم يصير فى قدر و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، فإن احببت أن تلونه فزد فيه من ماء الآس الرطب المعصور و يطبخ و ينزل عن النار حتى يبرد و يصفى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجة.

دهن الميعه النافع من أوجاع المفاصل و يسخن الاعضاء الباردة

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢٥

و المثانه و الكلى و يحلل الاورام الجاسيه

يؤخذ دهن حل قسط واحد و ميعه يابسه ثلاث أواقى، يطبخ بنار لينه حتى يقبل الدهن قوه الميعه و ينزل عن النار و يصفى.

دهن البابونج النافع من الإعياء

يؤخذ دهن حل رطل و نصف، و يصير فيه حله و ورد البابونج المجفف فى الظل من كل واحد أوقيتان، و يصير فى اناء زجاج و يوضع فى الشمس أربعين يوماً و يصفى و يستعمل.

دهن

يؤخذ دهن حل مناً، فقاح الافستين أوقيه، يصير فى إناء زجاج أو غضار و يوضع فى الشمس أربعين يوماً، و يصفى الدهن و يستعمل عند الحاجة.

دهن المصطكى النافع من ضعف المعده و جساوتها

يؤخذ دهن حل ثلاثه أرطال، مصطكى سته أواق، يطبخ بنار لينه فى قدر مضاعفه حتى يدوب المصطكى فى الدهن و ينزل عن النار و يصفى و يحتقن به من خلف و من قدام بالترريق فى الاحليل، و إذا مرخ به نحو العانه حلل عسر البول.

دهن الشبت النافع من الاعياء الحادث من التعب و غيره

يؤخذ دهن حل قسط واحد، و من بزر الشبت أوقيه، و يصيران فى ظرف زجاج أو غضار فى الشمس أربعين يوماً و يصفى و يستعمل.

دهن السليخه

سوسن و سليخه و قسط و حب البلسان و مصطكى و زعفران من كل واحد أوقيه، قرنفل و قرفه من كل واحد نصف أوقيه، تجمع هذه الادويه و تدق دقاً جريشاً و تصير فى ظرف زجاج و يصب عليها دهن حل رطل و نصف، و يلقى عليه ورد السوسن الاذاذ المنقى من الاقماع ثلاثون عدداً، و يوضع فى الظل فى موضع طيب الهواء حتى يختمر الدهن بالادويه و يأخذ رائحتها، و يصفى الدهن و يستعمل.

دهن السذاب النافع من برد الكلى و المثانه و الظهر و الارحام

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢٦

و استرخاء العصب و وجع الجنين

يؤخذ دهن حل أربعة أرطال و نصف، ورق السذاب الطرى أربع أواق، ماء عذب رطل و نصف، يطبخ بنار لينه فى قدر نظيفه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يستعمل.

دهن الحيات النافع من القوابى و استرخاء المقعده

يؤخذ

دهن حل أربعه أرتال و نصف، و يصير فى قدر فخار و يصير فيها من الحيات السود الاحياء ما بين الخمسه الى العشره، و يسد رأس الفخار، و يطبخ بنار لينه حتى يتهرأ، ثم ينزل عن النار و يبرد قليلاً، و يفتح رأسها و يحذر من بخارها، و ينزل حتى يبرد و يتنفس و يذهب منه البخار و يصفى، و يصير فى اناء و يستعمل عند الحاجه فى الطلاء فقط، و لا يقرب للشرب، و يطلى بريشه على القوابى و على المقعده.

دهن الدار شيشعان النافع من استطلاق البطن و ضعف المعده

يؤخذ دارشيشعان ست أواق، سليخه تسع أواق، عيدان السليخه و قسط من كل واحد أربع أواق، قرفه خمس أواق، قصب الذريره أوقيتان، يدق دقاً جريشاً و يطبخ بدهن حل خمسه أقساط طبخاً جيداً و يصفى، و يستعمل عند الحاجه.

دهن الفلبلاد النافع من استرخاء العصب و الفالج و اللقوه و القولنج و الامراض الباردة و هو دهن هندی

يؤخذ شل و بل و فل و وج و شيطرج هندی و راسن و دارفلل و جوز القىء و أصول السوسن الاسمانجونى و بزر الرازيانج و قسط و مر و دبندار و زرنباد و درونج من كل واحد عشره دراهم، يدق ذلك دقاً جريشاً و يصب فى قدر نظيفه، و يلقي عليه دهن حل مئاً، لبن حليب و ماء عذب من كل واحد منوان، يطبخ فى قدر مضاعفه حتى يذهب الماء و اللبن و يبقى الدهن، و يصفى بعد أن يبرد و يستعمل.

دهن الكلكلانج النافع من القولنج و اللقوه و الفالج و المعده و المفاصل و النقرس و استرخاء العصب و الاستسقاء و جميع الاوجاع الباردة

يؤخذ هليلج كابللى و اسود

و بليج و شيراملج منزوعه النوى من كل واحد عشره

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢٧

دراهم، قنبيل و دارفلفل و زنجبيل من كل واحد سته دراهم، جاوشير و سكينج و اشق من كل واحد خمسه دراهم، تربد أربعه أساتير، حسك رطب و كرنب نبطى و سذاب رطب من كل واحد قبضه، تجمع هذه الادويه مرضوضه و تصير فى قدر نظيفه، و يصب عليها أربعه و عشرون رطلًا ماءً عذباً و بطيخ بنار لينه حتى ينتصف و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصفى الماء عن الادويه، ثم يلقى عليه من دهن حب الخروع أربعه أمماء، و يعاد الى القدر و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يرفع فى اناء. و من الاطباء من يطرح فيه أصل السوسن محكوكاً استاران، شيطرج هندی أربعه دراهم، سنبل و فركهان من كل واحد درهمان.

دهن الساطع النافع من برد المعده و الكبد و الفالج و جميع الامراض الباردة و الخفقان

يؤخذ دهن الورد و الزنبق و النرجس من كل واحد رطل، يجعل فى برنيه زجاج أوصينى و يتبخر بعود و كافور شهراً، ثم يؤخذ جوزبوا و بسباسه من كل واحد ربع أوقيه، ميعه يابسه و هرنوه و قاقله و افلنجه و فاغره و كبابه و قرنفل و سنبل و ورد أحمر و صندلان من كل واحد نصف أوقيه، سليخه ثمن أوقيه، عود هندی أوقيتان، سكك و غاليه عشره مثاقيل، يجمع ذلك و يدق و يطحن فى رحى الزعفران و ينخل بحريره، و يجعل فى برينه و يعجن ببعض الادهان المبخره، و يبخر شهراً بعود نى ء أوقيتان، و كافور

أوقيتان، و يؤخذ عنبر مثقالان، و مسك ثلاثه مثاقيل، و كافور مثقال، يحل العنبر و يسحق المسك و الكافور و يطرح على الصلابه و يسحق حتى يختلط بعضه ببعض، ثم يرد الى البرنيه و يجعل فيه باقى الدهن، و يستعمل عند الحاجة.

دهن يكثف الشعر و يمنع الآفات عنه

يؤخذ ساذج هندی و حماما و عفض و قسط من كل واحد ثلاثه أواق، لاذن أوقيه، زعفران أوقيه، زيت انفاق قسط واحد، شراب جمهورى قسطان، ترض الادويه رضاً جريشاً و يلقي عليه الشراب و الدهن، و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الشراب، و يبقى الدهن و ينزل عن النار و يبرد و يصفى، و يرفع فى اناء و يستعمل.

دهن ينفع البواسير و جميع الامراض الباردة اذا شرب أو تمرخ به

يؤخذ مقل أزرق و سعد و ورق الآس و مرزنجوش و بزر حرمل و حبه الخضراء

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢٨

و حب الخروع و سذاب و اشنه و شبت و عسل منزوع الرغوه و سمن البقر و دهن الياسمين و نطف أبيض و قطران و دهن الغار و دهن الخروع و سجرينا من كل واحد عشره دراهم، ميعه و اشق و سكينج و جاوشير و قنه و أفيون و لوز مقشر و خربق أبيض و زرنب و افلنجه و شيطرج هندی من كل واحد سته دراهم، قرنفل و جوزبوا و خولنجان و دارصينى و بلادر و جنديدستر من كل واحد ثلاثه دراهم، بزر البنج و لبان و ساساليون و بزر الكراث و فوفل و شونيز و بزر الجرجير و نانخواه و ورق الغار و قسط من كل واحد خمس دراهم، زيت سته أرطال، ماء عذب عشره أرطال، تجمع هذه

الادويه مرضوضه و يلقى عليها المياه و الادهان فى قدر نظيفه، و يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء و يبقى الدهن، ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى، و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه.

الباب العشرون فى صفه الاشربه و الربوب

صفه شراب السوسن النافع من ضعف المعده و الكبد و بردهما و الغشى الكائن من الاستفراغ المفرط و من الخلفه و خروج الدم و ضعف القلب

يؤخذ ورد السوسن الازاد منزوع الاقماع ممسوحاً من الصفره الموجوده داخله أربعمائه ورده و يبسط على ثوب نظيف يوماً و ليله فى الظل فى موضع لطيف حتى يجف، ثم يؤخذ قسط و قرنفل و قصب الذريره من كل واحد أوقيتان، ملح درانى و سليخه من كل واحد ثلاثه أواق، حماما و سنبل الطيب و مصطكى من كل واحد أوقيه، عيدان البلسان أربع أواق، مدقوق دقاً جريشاً و يصفى فى ظرف زجاج أو غضار ساف من السوسن و ساف من الادويه و يترك يوماً و ليله حتى تختمر الادويه، و فى اليوم الثانى يصب عليها من الشراب الجيد أو الجمهورى العتيق الصافى ستة عشر رطلًا، و يؤخذ من الزعفران نصف أوقيه و من المسك مثقالين، يدقان بشىء من الشراب أو بالجمهورى و يلقى على الادويه، و ينقع ذلك بميعه سائله أربع أواق و دهن البلسان أوقيه، و يترك الظرف ساعه مكشوف الرأس و يوضع على رأسه قرطاس نقى و فوقه خرقة كتان و يطين بطين حر نقى معجون بنخاله الشعير أو بعر الغنم، و يصير فى الظل فى موضع شمالى ستة أشهر ثم يستعمل.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٢٩

شراب الاترج النافع من ضعف المعده و الخفقان

يؤخذ ورقه و ينقع فى شراب عتيق صاف

أو جمهورى صاف سته أقساط، و القسط عشرون، أوقيه فى ظرف نظيف سبعة أيام، ثم يصفى عن الورق، و يلقى عليه عسل منزوع الرغوه قسط واحد و يضرب ضرباً جيداً، و يصير فى ظرف زجاج أو غضار و يستعمل بعد ثلاثة أيام.

شراب التفاح المقوى للمعدة

يؤخذ تفاح نقى جيد الجوهر عذب مقشر الخارج منقى الجوف من الحب و غيره مدقوق ناعماً خمسة أرطال، يلقى عليه عسل منزوع الرغوه أو سكر طبرزد مدقوق خمسة أرطال، و يضربان ضرباً جيداً حتى يستويا، و يلقى عليهما من ماء المطر الصافى اثنا عشر رطلاً، و يضرب ضرباً ناعماً أيضاً حتى يستوى، و ليكن فى ظرف غضار أو زجاج و يسد رأسه و يترك فى الشمس شهراً واحداً و يصفى و يستعمل. و إن أردت أن تطيبه فألق فيه درهم مسك، و ثلاثة دراهم عود هندی، و سكك و مصطكى من كل واحد درهمان، يدق ناعماً و يداف فيه جيداً و يستعمل.

و أفضل ما عمل هذا الشراب من التفاح الشامى أو الاصفهاني أو القوقاني.

صفه الميبه، و هو شراب السفرجل، النافعه من ضعف المعدة و الكبد و الاختلاف و الغثيان و القيء

يؤخذ سفرجل حامض عذب كثير الماء فيقشر خارجه و ينقى داخله و يدق فى هاون و يعصر، و يؤخذ من ذلك الماء ثلاثون مناً كياً مصفى و يعزل، و يؤخذ شراب صاف جيد الجوهر أو جمهورى خمسة عشر مناً، و ينقع فى نجير السفرجل المأخوذ ماؤه يوماً و ليله، ثم يعصر و يستخرج الشراب المنقوع به السفرجل و يصفى، و يغسل السفرجل بشىء من ماء السفرجل المصفى عنه و يعصر و يصفى الماء، و يجمع كله فى موضع واحد و يطبخ

فى قدر نظيفه بنار لينه حتى يذهب النصف و تؤخذ رغوته عنه، ثم يروّق ترويقاً شديداً بثوب ضيق مضاعف مرتين أو ثلاثه حتى يروق الماء و يصفو، ثم يلقى عليه غسل منزوع الرغوه سبعة اماء و نصف، و يعاد الى القدر و يصير فيه زنجبيل و مصطكى من كل واحد درهمان، قاقله كبار و صغار و دارصيني من كل واحد درهم، قرنفل ثلاثه دراهم، يدق دقاً جريشاً، و زعفران غير مسحوق أربعة دراهم، تجمع هذه فى صره رقيقه صلبه الشد جيداً و يعلق فى القدر و يطبخ بنار لينه و تمرس الخرقه فى الادويه ساعه بعد ساعه و يعصر جوف القدر حتى يبلغ

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣٠

الحد و ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يصير فى ظرف زجاج أو غضاره، و يؤخذ مسك مسحوق دانقان، و يمرس بشى ء من شراب أو جمهورى أو بالميه المطبوخه و يلقى عليه و يحرك فيه حتى يستوى و يعاد فيه صره الادويه المطبوخه معه، ثم تخرج عنه و يستعمل بعد ذلك.

شراب الآس النافع من ضعف المعده و الكبد و الاختلاف و السحج

يؤخذ حب الآس الطرى مرضوضاً رطل، يلقى عليه شراب عفص جيد خشن قسط واحد، و يترك سبعة أيام و يصفى و يصير فى ظرف زجاج و يستعمل عند الحاجه.

شراب الرمان المعمول بالنعناع

يؤخذ رمان مز و حلو جميعاً مقشرين من خارجهما يدقان مع شحمهما و يعصران و يصفى ماؤهما و يطبخ حتى يبقى منه النصف، و يلقى فيه باقه نعناع، و يلقى على كل رطلين رطل من السكر الطبرزد و يصير فى قدر نظيفه و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه النصف، و ينزل عن النار

و يصفى و يستعمل فى وقت الحاجه.

صفه الميبه الساذجه

التى ألفها جالينوس لأصحاب المزاج الحار و لمن كانت شهوته للغذاء ضعيفه و لمن لا يستمرئ طعامه و لمن يغلب على معدته و كبده مزاج حار و من كان المرار ينصب الى معدته:

يؤخذ سفرجل كبار طيب الرائحه فيقشر من خارج و ينقى من داخل و يدق و يعصر من مائه ثلاثه ارطال، و يخلط معه من العسل الجيد الفائق مثله، و من أراد أن يجعل مكان العسل سكرأ فليفعل ذلك، و يخلط معهما من الخل الثقيف رطلان و ربع، و يطبخ قليلاً على نار جمر، و تؤخذ الرغوه كلما ارتفعت، حتى يصير فى قوام العسل و يستعمل. فأما من كان الغالب على كبده و معدته البروده فيخلط معها من الزنجبيل ثلاثه دراهم، و من الفلفل الابيض درهمين، و فى هذه الحال قد يطيب بعود و سكك و مصطكى و ما أشبه ذلك، الشربه منه قبل وقت الطعام من سته مثاقيل الى ثلاثه مثاقيل، و إن تناول الانسان منه قبل وقت النوم هذا المقدار انتفع به.

سكنجيين سكرى نافع من الحميات و السدد و العطش و يجلو المعده

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣١

من البلغم

يؤخذ خل خمر جيد صافٍ عتيق عشره ارطال، و يلقى عليه من الماء العذب الصافى مقدار ما يكسر حدته و حموضته قليلاً على قدر حموضه الخل، و يصير فيه من قشور أصل الكرفس و قشور أصل الرازيانج من كل واحد ست أواق، بزر كرفس و انيسون و رازيانج من كل واحد أوقيتان، ينقع فيه يوماً و ليله، و بعد ذلك يطبخ بنار لينه حتى ينقص السدس، ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى، و يلقى

لكل جزء من هذا الخل جزآن من السكر الطبرزد، و يطبخ بنار لينه معتدله و تنزع رغوته حتى يصير له قوام، و ينزل عن النار و يترك حتى يبرد و يصفى و يستعمل. و إن أردت أن تعمله بعسل فألق على كل جزء خل جزءين و نصفاً عسلاً. و من أراد أن يلقي فيه زعفران فليصير فيه من الزعفران غير مطحون ثلاثه دراهم مصوراً في صره و يلقي في القدر وقت غليانها و يمرس فيه.

صفه الجلاب النافع من الحميات الصفراويه و العطش و حراره المعده و الكبد

يؤخذ سكر طبرزد عشره امناء، و من الماء العذب الصافي عشره ارطال، و يصير في قدر حجاره أو طنجير مجلى نظيف و يطبخ بنار لينه و تنزع رغوته أوّلاً فأوّلًا، فإذا نظفته من الرغوه صببت عليه رطلين ماء الورد الجورى العريق، يطبخ حتى يثخن، و يبرد و يصفى و يرفع في اناء و يستعمل عند الحاجه.

السكنجيين السفرجلى

يؤخذ من ماء السفرجل الاصفهانى أو الكورانى الطيب الرائحه جزء، و من السكر جزء، و من الخل ربع جزء، و يطبخ بنار لينه حتى يصير في قوام العسل، و يبرد و يرفع في اناء و يستعمل في وقت الحاجه منه أوقيه الى أوقيتين، و من أحب أن يعمل ذلك بعسل عمله، فانه نافع.

شراب الورد النافع من الحمى و العطش و توقد المعده و يلين الطبيعه

يؤخذ ورد جورى منقى من أقماعه و بزره و يصير في طنجير نظيف و يصب عليه عشره ارطال ماء و يغلى غلياناً جيداً و يصفى، و يؤخذ لكل جزء من الماء جزآن من السكر الطبرزد و يغلى بنار لينه و تنزع رغوته أوّلاً فأوّلًا حتى يصير له قوام كقوام

الجلاب، ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه. فإن

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣٢

أردت أن يسهل الطبيعه فينبغى أن تغلى الورد دفعه ثم تصفيه، ثم ترد الماء الى القدر و تلقى عليه ورد ثانيه و يغلى عليه جيداً، و يصفى و يرد الى القدر، و يلقي عليه ورد ثالثه و يغلى، و يذر عليه الورد خمسه دفعات و أكثر، و كلما كررته أكثر كان اسهاله أقوى، فاذا أنت صفيت الماء فالحق عليه من السكر لكل جزء من الماء المغلى فيه الورد جزءين من السكر، و يغلى و تنزع رغوته و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه، الشربه منه أربع أواق مع أوقيتين سکنجبين بماء بارد أو ملح فانه يسهل الصفراء.

شراب البنفسج غير المربى

يؤخذ بنفسج طرى منزوع الاقماغ كيله، و يصب عليه أربعه أمثاله ماء و يغلى عليه جیده و يصفى، و يلقي على كل رطل من الماء رطلان من سكر و يغلى بنار لينه و تنزع رغوته الى أن يصير له قوام، و ينزل عن النار و يستعمل.

شراب السكر النافع من الرطوبه و البلغم و لأصحاب المزاج البارد

يؤخذ زنجبيل و دارصيني من كل واحد خمسه دراهم، هيل و قاقله من كل واحد درهمان، قرنفل درهم، تدق الافاويه و يصير عليها سبعة ارطال ماء و يطبخ حتى يبقى منه خمسه ارطال ماء، و يصفى بخرقه كتان صفيقه، و يطرح عليه سكر طبرزد خمسه امنا، و يغلى بنار لينه و تنزع رغوته، و يداف فيه شىء من زعفران مقدار نصف درهم، فإذا صار له قوام أنزل به عن النار و برد و صفى.

شراب العسل المسخن للمعده و

يؤخذ عسل نحل عشره ارطال، و سنبل و مصطكى و دارصينى و قاقله و عود هندى و هيل و جوزبوا و دارفلفل من كل واحد درهمان، قرنفل درهم، تدق الادويه جريشاً، و توضع فى طنجير و يصير عليه سته ارطال ماء عذب، و يطبخ الى أن يرجع الى أربعه ارطال، و يصفى بخرقه صفيقه، و يصب على ذلك السكر أو العسل و يغلى و تؤخذ رغوته أوّلاً فأوّلًا حتى يصير له قوام، ثم ينزل به عن النار و يبرد و يصفى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

شراب الليمون النافع من غلبه الصفراء و العطش و ضعف المعده و القيء الصفراوى

يؤخذ ماء الليمون عشره ارطال و يلقى قدر حجاره و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣٣

منه النصف، و يلقى عليه خمسه أرطال سكر الطبرزد، و يغلى و تؤخذ رغوته و ينزل عن النار، و يصفى فى اناء زجاج اوصينى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

صفه الخنديقون النافع من المعده و سوء الهضم و حمى الربع و وجع الجوف و يقوى المشايخ

يؤخذ عسل منزوع الرغوه ثلاثه امناء، شراب صافٍ جيد عتيق ريحانى او جمهورى عشره امناء، و يصير فيه زنجبيل خمسه دراهم، قاقله صغار و كبار من كل واحد نصف درهم، قرنفل مسحوق دائق، دارصينى نصف درهم، زعفران شعر درهم، دارفلفل دائق و نصف، تدق هذه الادويه دقاً جريشاً سوى الزعفران فإنه يترك ثلاثه أيام فى موضع دفى و يحرك فى كل يوم ثلاث مرات، و بعد ذلك يصفى تصفيه جيده، و يصير فيه من المسك دائق و نصف و يوضع فى ظرف زجاج و يستعمل.

شراب الافستين النافع من

فساد المزاج و ضعف المعده و فساد الطحال و جساوتهما و يطلق الطبيعه

يؤخذ شراب صاف جيد الجوهر او جمهورى او نبيذ زبيب و غسل سته ارطال و ثلثا رطل، غسل منزوع الرغوه ثلاثه اماناء، و يصير فى ظرف غضار أو زجاج، و يؤخذ مصطكى و قسط مر و افسنتين رومى من كل واحد أربعة دراهم أو جزء، و ساذج هندی و سنبل الطيب و ورد و صبر و غاريقون من كل واحد درهمان، زعفران مدقوق جريشاً درهم، يدق فى خرقة و يلقى فى الشراب و العسل، و يسد رأس الظرف و يصير فى الشمس سبعة أيام و يستعمل بعد ذلك.

شراب ديمقراطيس النافع من ضعف الكبد و المعده و الطحال و فساد المزاج البارد، و يقال إنه حفظه من الامراض أيام حياته

يؤخذ أصل السوسن الاسمانجونى تسعه قراريط، بزر الرازيانج و فلفل من كل واحد درهم، سليخه أربعة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تصير فى ظرف غضار أو زجاج، و يصب عليها من الشراب الجيد الجوهر سبعة ارطال و نصف، و يطين رأس الظرف بالجبسین و يترك أربعين يوماً، و يستعمل قبل الغذاء و بعد الغذاء.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣٤

صفه الربوب

صفه رُبّ السفرجل الساذج النافع من استطلاق البطن و الحراره و القيء

يؤخذ سفرجل مر و عذب و يقشر و ينقى جوفه و يدق و يعصر ماؤه و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الربع، ثم يصفى و يبرد حتى يسكن، ثم يعاد الى قدر نظيفه و يطبخ حتى يرجع الى النصف، ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

رُبّ التفاح النافع من المره الصفراء و غليان الدم و استطلاق البطن و القيء

يؤخذ تفاح قوقانى أو صامغانى و ينقى جوفه و يدق و يعصر ماؤه و يطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الربع، ثم يصفى و يبرد حتى يسكن، ثم يعاد الى قدر نظيفه و يطبخ حتى يرجع الى النصف، ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

رُبَّ الرمان النافع من الغم و التلهب و العطش الشديد و الحميات الحاده

يؤخذ رمان مز و ينثر حبه و يعتصر و يصفى و يطبخ فى قدر حجاره حتى يبقى الربع ثم يستعمل. و إن أردت أن تعمله بالنعنع ليقطع القىء فليلق فى القدر باقه نعنن طريه و يطبخ معه.

رُبَّ الحصرم النافع من المره الصفراء و العطش و الحميات الحاده

يؤخذ حصرم جيد كثير الماء فينقى من عناقيده و يعصر ماؤه و يصفى و يلقى فى قدر نظيفه و يطبخ بنار معتدله الى أن يبقى الربع، و ينزل عن النار و يصفى و يبرد و يستعمل عند الحاجه. و من أراد أن يصير فيه السكر فليجعل ذلك اذا رجع فى الطبخ الى النصف للواحد واحد سكر، و كذلك تفعل برُبَّ التفاح و الرمان إن احتجت الى ذلك.

رُبَّ الريباس النافع من استطلاق البطن و القىء الشديد و الحمى و يسكن الغم

يؤخذ الريباس الرطب فيدق و يعتصر ماؤه و يصفى و يلقى فى قدر حجاره و يطبخ بنار معتدله الى أن يرجع الى النصف، ثم يلقى عليه مثل نصفه سكر أو يطبخ حتى

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣٥

يغلظ و يلقى عليه شىء من زعفران، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

رُبَّ التوت النافع من أوجاع الحلق و الخوانيق

يؤخذ التوت الشامى فيعصر ماؤه و يصفى و يطبخ حتى ينتصف، و ينزل

عن النار و يصفى، و يؤخذ منه خمسہ أقساط، و من المثلث ثلاثه أقساط، و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى منه الثلث، ثم ينزل عن النار و يصفى، و يلقى عليه مر و شب يمانى و زعفران من كل واحد درهم مدقوق ناعماً، و يضرب حتى يستوى، و من أراد أن يجعله ساذجاً فليطبخ العصاره حتى يبقى الربع، ثم يصفى و يرفع فى اناء و يستعمل.

رُبَّ الجوز النافع من أوجاع الحلق اذا تغرغر به و من القيء اذا شرب

يؤخذ قشور الجوز الرطب الخارج و يدق و يعصر مأؤه و يطبخ حتى يذهب منه الثلث، و يؤخذ من ذلك الماء و من العسل من كل خمسہ أقساط، و من المثلث قسط واحد، و يصير فى قدر نظيفه و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى منه الثلث، ثم ينزل عن النار و يبرد و يصفى، ثم يلقى فيه مر صافٍ اوقيه و نصف، زعفران و شب من كل واحد اوقيه، مسحوقاً منخولاً و يضرب حتى يستوى، و يصير فى ظرف زجاج أو غضار و يستعمل.

رُبَّ الآس من النافع من القيء و الخلفه اذا كان ذلك من سعال

يؤخذ من حب الآس الطرى النضيج، يدق و يعصر و يصفى و يطبخ فى قدر برام نظيفه حتى يبقى الربع، و ينزل عن النار و يبرد و يصفى و يستعمل عند الحاجة.

رُبَّ البسر النافع من القيء و الاستطلاق و ضعف المعده

يؤخذ بسر جيسوان و سكر و يخرج نواه و يدق و يعصر و يصفى و يصير فى قدر نظيفه و يطبخ بنار لينه معتدله حتى يبقى الثلث، ثم ينزل عن النار و يصفى و يستعمل عند الحاجة.

رُبَّ الاجاص النافع من الحمى الملتهبه

إذا كان مع ييس الطبيعه و يسكن العطش

يؤخذ اجاص مر و عذب و ينقى من النوى و يصير فى قدر نظيفه و يصب عليه من الماء العذب بقدر ما يغمره و يغلى عليه جيده،
و يترك حتى يبرد و يعصر و يصفى،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣٦

و يعاد الى القدر و يطبخ حتى يبقى منه الربع، و ينزل عن النار و يبرد و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

رُبّ الاترج النافع من السموم و العطاس إذا شرب و القوابى اذا طلى عليها و لياض العين اذا اكتحل به

يؤخذ حماض الاترج الحامض و يعصر ماؤه و يصفى و يلقى فى قدر حجاره نظيفه و يطبخ بنار معتدله حتى يبقى الربع، و ينزل
عن النار و يصفى و يستعمل.

رُبّ الخشخاش الساذج النافع من النزلات من الرأس الى الصدر

يؤخذ مائتا خشخاشه سمان بيض خيار و ترض مع حبها و تنقع بأربعه أقساط ماء عذب- و القسط رطل و نصف- و يلقى فى قدر
نظيفه و يطبخ طبخاً جيداً و ينزل عن النار و يبرد حتى يمكن أن يمرس فيمرس و يصفى، و يلقى عليه من الماء العذب الصافى
ثلاثه ارطال و من العسل قسط واحد، و يعاد الى القدر و يطبخ بنار لينه حتى يصير كاللعوق و ينزل عن النار و يبرد، و يرفع فى
ظرف زجاج أو غضار و يستعمل.

رُبّ الخشخاش

المعمول بالمثلث النافع من النزلات الى الاعضاء كلها:

يؤخذ مائتا خشخاشه بيض خيار و ترض مع حبها و تنقع يوماً و ليله بتسعه ارطال ماء و تلقى فى قدر نظيفه و تطبخ بنار لينه حتى
يذهب منها النصف، ثم تنزل عن النار و تبرد و تمرس جيداً،

و يصفى على كل ثلاثة أرطال من ماء الخشخاش رطل و نصف من الميخنج و سكر طبرزد مذاب أو عسل، و يطبخ بنار لينه حتى يصير كاللعوق و ينزل عن النار، و يرفع في ظرف زجاج أو غضار و يستعمل عند الحاجة.

رُبُّ الخشخاش

المعمول بالأدويه النافع من النزلات الى الاعضاء كلها لا سيما النزلات الحاده النازله من الرأس الى الصدر و المعده:

يؤخذ مائتا خشخاشه كبار خيار و ترض مع حبها و تنقع يوماً و ليله بسته أقساط ماء- و القسط رطل و نصف- ثم يطبخ بنار لينه معتدله حتى ينقص النصف، ثم ينزل عن النار حتى يبرد و يمرس جيداً و يصفى، و يلقى على كل ثلاثة اقساط من ماء الخشخاش قسط واحد من العسل المنزوع الرغوه أو من السكر الطبرزد المذاب في

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣٧

قوام العسل، و تطبخ مائته بنار لينه حتى تصير في قوام اللعوق، ثم ينزل عن النار و يلقى عليه أفاقيا أحمر و زعفران و مر صاف و عفش و عصاره لحيه التيس و جلنار من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره، و يلقى عليه اللعوق و يضرب حتى يستوى، و يرفع في اناء زجاج او غضار و يستعمل عند الحاجة.

الباب الحادى و العشرون فى الانبجاء و المربيات

صفه الجلنجين السكرى و العسلى

يؤخذ ورد أحمر جورى طرى و ينزع من اقماعه و ينشف من نداوته و يفرك بيد قويه فى اجانه خضراء أو صينى فركاً جيداً، و يطرح على كل من ورد منّا سكر طبرزد، و يفرك أيضاً بالسكر فركاً جيداً حتى تذبل الورقه، و يوضع فى اناء و يغطى بمنخل نظيف و يحرك فى كل يوم بكره و عشيه، فإذا رأته قد

نشف فأذب له سكرًا بماء نظيف قليل و يلقى عليه و يحرك، تفعل به ذلك من ثلاثين يوماً الى أربعين يوماً، فإذا أردته بالعسل فألق عليه مكان السكر عسلًا منزوع الرغوه.

البنفسج المربى

النافع من السعال و الخشونه فى الصدر:

يؤخذ بنفسج طرى طيب الرائحة فتزنع اقماعه و يلقى عليه سكر طبرزد مدقوق للواحد اثنان و يفرك فركاً جيداً و يوضع فى الشمس و يحرك أياماً، فإذا نشف ليدوب له سكر طبرزد و يصب عليه و يفعل به كما يفعل بالجلنجين.

الهليلج المربى

الدايغ للمعدة المقوى لها، المعين على الهضم، المجفف للرطوبة، الملين للطبيعه، النافع من أرياح البواسير، و من المره السوداء المتولده من احتراق البلغم، لا سيما إن عمل بالأفاويه:

يؤخذ هليلج كابلى كبار مائه عدداً، و يصير فى اجانه خضراء و يصب عليه من الماء ما يغمره و يلقى عليه رماد الكرم خمسون درهماً، و يترك عشره أيام، و يغير الماء و الرماد فى كل ثلاثه أيام، ثم يلقى الهليلج بعد ذلك فى طنجير و يصب عليه من الماء ما يغمره و يلقى عليه كف شعير مقشر مرضوض و يطبخ حتى ينضج الشعير

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٤٣٨

، ثم يخرج و يمسح مسحاً رقيقاً لئلا يتسلخ و تثقب كل هليلجه عشر ثقب، ثم يجعل فى برنيه صينى أو خضراء و يلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره بعد أن تنزع رغوته، و يترك عشرين يوماً و يغمر عليه العسل مرات و يغلى عليه كل يوم كلما أرخى ماء حتى لا تبقى فيه مائه، ثم ينشف و يلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوه ما يغمره، فإن أردت أن تلقى عليه من الافاويه شيئاً فألق عليه دارصينى و زنجبيل و قرنفل

و هيل و جوزبوا لكل مائه هليلجه من كل واحد من الافاويه أوقيه مدقوقه ناعماً، و مسك نصف دانق و يرفع فى اناء و يستعمل.

الزنجبيل المربى

نافع للكلى و المثانه و المعده الباردة و يدر البول جيد لحمى النافض:

يؤخذ زنجبيل صينى يقطع كباراً و ينقع فى ماء عشرين يوماً، و ينشف من الماء و يلقى عليه ماء و غسل يغمره و يصير فى قدر حجاره و يغلى غلياً جيداً، ثم يخرج عن ذلك الماء و العسل و يقرص صغاراً و يلقى عليه عسل منزوع الرغوه و يلقى عليه من الافاويه ما ألقى على الهليلج المربى.

الشقاقل المربى

يزيد فى الباه:

يؤخذ شقاقل كبار خمسة ارطال تنقع فى ماء عشره أيام، ثم يلقى فى قدر حجاره و يصب عليه من الماء ما يغمره و يغلى عليه خفيفه و يخرج و يقشر، ثم يرد الى القدر ثانيه و يصب عليه من ماء و غسل ما يغمره و يغلى عليه جيده ثم يخرج من ذلك الماء و العسل، و يرد الى قدر نظيفه و يلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره و يغلى عليه خفيفه، و يصير فى برنيه خضراء و يتعاهد عسله و يلقى عليه أفاويه و زعفران.

الراسن المربى

النافع لأصحاب المزاج البارد و للمفلوجين و للكلى الباردة و يدر البول و يسخن الظهر، و هو أن تؤخذ عشره ارطال راسن فتقطع على مقدار اصبع و تقشر و تنقع فى ماء و ملح عشرين يوماً، و يغير عليه الماء كل ثلاثه أيام أو خمسه أيام مره، و يصير فى قدر من حجاره و يصب عليه من الماء ما يغمره، و من عسل النحل ثلاثه ارطال، و يغلى عليه خفيفه حتى يلين و

يخرج من الماء و العسل، و يعاد الى القدر ثانيه

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٣٩

و يصب عليه من عسل النحل ما يغمره، و يغلى عليه جيده، و يصير فى برنيه خضراء و يتعاهد عسله، و فى كل خمسه أيام يغلى عليه و يرد عليه، ثم يؤخذ زنجبيل و دارصيني و هيل و جوزبوا و قرنفل و دارفلفل يدق دقاً جريشاً و يصرّ فى خرقة كتان متخلخله الشبك و يجعل فى برنيه.

الاطرج المربى

جيد للصدر و الحلق، مقو للمعده، لا سيما اذا عمل بقشره:

يؤخذ اترج كبار سوسى يقشر و يلقى عنه حماضه و يقطع بمقدار الاصابع، فمن اراده بقشره الخارج فذلك اليه، و يصير فى قدر حجاره و يصب عليه من الماء و العسل ما يغمره لكل رطل من الاترج من العسل ثلاثه ارطال، و يطبخ بنار لينه حتى يلين، ثم يخرج من القدر و يلقى عليه عسل فقط ما يغمره و يغلى عليه خفيفه، و يصير فى برنيه و يتعاهد عسله و ينظر، فإن كان يرخى ماءً فليغير عليه العسل و يغلى عليه و ينزل، و لا تزال تفعل به ذلك حتى ترى الغلى كهيه لم يرم فيه الاترج شيئاً من الماء، ثم يلقى معه الافاويه التى ذكرناها آنفاً، و يشد رأس البرنيه و يستعمل فى وقت الحاجه.

الدرسور المربى

المقوى للمعده:

يؤخذ خمس و ستون و يخرج حماضها و تنقع فى الماء و الملح عشره أيام، و يغير عليها الماء و الملح، و يعمل فى سائر ما يحتاج اليه مثل ما عمل بالاطرج المربى.

الجزر المربى

يزيد فى الباه و هو جيد للصدر و الظهر:

يؤخذ جزر طرى فيقشر و يسيل جوفه و يؤخذ منه عشره ارطال، و يلقى عليه من

الماء ما يغمره، و من العسل ثلاثه ارطال، و يطبخ بنار لينه حتى يلين، و يخرج عن ذلك الماء و ينشف، و يرد الى القدر ثانيه و يلقى عليه من العسل ماء يغمره و يغلى عليه خفيفه و يصير فى برنيه، و يتعاهد عسله أن يكون قد أرخى ماءً.

القرع المربى

بارد لطيف جيد للصدر و الرئه و المثانه إذا كان فيها صلابه و حراره، و هو لين:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٤٠

يؤخذ قرع طرى رطب فيقشر خارجه و ينقى داخله و يقطع على مقدار اصبعين و يصير فى قدر حجاره و يصب عليه غمره من الماء، و يغلى عليه خفيفه لأنه لا يحتمل النار، ثم يلقى فى قدر أخرى و يلقى عليه ماء و عسل ما يغمره و يغلى عليه ثم يخرج عن ذلك الماء، و يرد ثانيه الى القدر و يلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره و يغلى عليه خفيفه، و يصير فى برنيه خضراء و يتعاهد عسله أن يكون قد أرخى ماءً فيغير عليه العسل، و من أراد أن يلقى عليه افوايه فعل.

الجوز المربى

يزيد فى الباه:

يؤخذ جوز طرى ما لم يصلب فيقشر من قشره الخارج، و إن كان قشره الداخل صلباً قشر عنه أيضاً، و يصير فى قدر حجاره و يصب عليه عسل الطبرزد ما يغمره و يغلى عليه خفيفه، و يصير فى برنيه زجاج و يتعاهد عسله.

التفاح المربى

مقوّ للمعده:

يؤخذ تفاح شامى صحاح غير مقشر خمسون تفاحه و يصير فى قدر حجاره، و يلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره و يغلى عليه خفيفه، و يصير فى برنيه زجاج و يتعاهد عسله فى كل ثلاثه أيام أن يرخى ماءً، فإذا نشف من مائه فيلقى عليه

شىء من زعفران.

السفرجل المربى

و هو أقوى من التفاح المربى فى تقويه المعده:

يؤخذ سفرجل بلخى عشرين سفرجله و يقشر و ينقى داخله و يقطع قطعاً معتدله و يصير فى قدر حجاره و يلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره و يغلى عليه جيده، و يصير فى برنيه خضراء و يتعاهد عسله أن يرخى ماءً فيغير عليه العسل أو يغلى العسل حتى ينشف الماء و يعاد اليه السفرجل، و يصير فى برنيه خضراء.

كمثرى مربى

يقوى المعده:

يؤخذ كمثرى حلو لم ينضج مائه، و يصير فى قدر حجاره و يلقى عليه عسل

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٤٤١

الطبرزد و يغلى عليه خفيفه بنار لينه، و يصير فى برنيه خضراء و يتعاهد عسله.

رطب مربى

يزيد فى الباه:

يؤخذ رطب إذا جنى مائه رطبه، لوز فرك مقرر من قشريه مائه عددًا، و ينشر الرطب فى الشمس حتى ينشف قليلاً ثم تثقب الرطبه من سفله بسكينه و يخرج نواها و يصير بدله لوز، و يصف فى برنيه زجاج، و يلقى عليه عسل منزوع الرغوه بقدر الحاجه و ما يغمره و شىء من زعفران بعد أربعين غسله فى كل ثلاثه أيام مره.

لوز مربى

نافع من السعال:

يؤخذ لوز كبار طرى سمين مائه لوزه و يلقى فى قدر حجاره و يصب عليه من دبس خام ما يغمره و يغلى عليه جيده، و يترك ثلاثه أيام ثم يخرج عن الدبس، و يلقى فى عسل الطبرزد و يغلى عليه خفيفه، و يصير فى برنيه و يتعاهد عسله و يبدل عنه أن أرخى ماءً.

الباب الثانى و العشرون فى صفه الاكحال

صفه العزيز

النافع من الظلمه، و هو يقوى العين و ينشف الرطوبه:

يؤخذ اقليميا الذهب و توتيا هندي و سرطان بحري و اثمند و توبال النحاس و ساذج هندي و صبر

سقطرى و نحاس محرق و شادنه مغسول من كل واحد درهمين، فلفل أبيض و اسود و دارفلفل و نوشادر من كل واحد درهمين، يدق و ينخل و يسحق ثانيه و يكتحل به.

عزيز آخر

اقوى من الاول نافع لبدو الماء و الانتشار و ضعف البصر و الغشاوه و السلاق:

يؤخذ توتيا هندی و توبال النحاس و نحاس محرق و لؤلؤ غير مثقوب و بسد و ساذج هندی و اقليميا الذهب و صبر اسقوطرى و سرطان بحرى و زعفران و سنبل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٤٢

الطيب من كل واحد درهمان، ساذج مغسول سته دراهم، فلفل أبيض و دارفلفل و نوشادر من كل واحد مثقال، مسك دائق، كافور نصف دائق، تجمع هذه الادويه مسحوق منخوله، و يخلط معها فى آخر الامر الزعفران و المسك و الكافور، و يلين فى الهاون ثانياً، و ينخل بحريره و يتعمل.

صفه أبو السندی

النافع من ظلمه البصر و ضعف العين و كثره الدموع و السبل و الغشاوه:

يؤخذ هليلج أصفر و زنجبيل من كل واحد خمسه دراهم، فلفل أبيض درهمين، نوشادر درهم، شاذنج مغسول عشره دراهم، يدق و ينخل بحريره و يلين فى الهاون و يكتحل به.

الباسليقون الاكبر

النافع من حكه العين و ظلمه البصر:

يؤخذ زبد البحر و اقليميا الفضة من كل واحد عشره دراهم، نحاس محرق خمسه عشر درهماً؛ ملح دارانى و ساذج هندی و اسفيداج الرصاص و فلفل و دارفلفل و جنديدستر و سنبل الطيب و اثم من كل واحد درهمين، ملح هندی و قرنفل و أشنه من كل واحد درهم، صبر اسقوطرى و عصاره الماميثا من كل واحد خمسه دراهم، مر صاف و ماميران صينى و نوشادر و عروق الصباغين من كل واحد ثلاثه دراهم،

هليلج أصفر منزوع النوى أربعة دراهم، و في نسخه أخرى خمسة دراهم، ملح العجين خمسة أساتير، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريه، و ترفع في اناء و تستعمل عند الحاجه.

الباسليقون الأصغر

ينفع مما ينفع منه الأول:

يؤخذ اقليميا الذهب عشره دراهم، نحاس محرق خمسة دراهم، اسفيداج الرصاص و ملح دراني من كل واحد درهمين، نوشادر و جعده و فلفل و دارفلفل من كل واحد درهمين، قرنفل و اشنه من كل واحد درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله بحريه، و تستعمل عند الحاجه.

الرمادى

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٤٣

النافع من الدمعه، المنشف للرطوبه، الجلاء للعين:

يؤخذ كحل و توتيا هندي و توبال النحاس و شنج محرق من كل واحد جزء، ماميران صيني ربع جزء، يدق و ينخل بحريه و يكتحل به.

كحل يجلو البصر

يؤخذ مراره ثور و باشق و جدى من كل واحد جزء، و يخلط معها من دهن البلسان مثل نصف وزنها، و من الرمان الحامض و من حماض الاترج و المر مثل نصف الدهن، تجمع هذه الادويه كلها في قاروره و توضع في الشمس و يؤخذ منها في كل عشاء، و يجعل في صدفه نظيفه و يخلط به عسل شهد لم يصبه نار و يكتحل به غدوه و عشيه في وقت خلو المعده و طيب الهواء.

برود

يبرد و يطفى حراره العين:

يؤخذ اقليميا الذهب أربعة دراهم، توتيا هندي درهمان، ائمد خمسة دراهم، يسحق و يعجن بماء بارد و خل خمر، و يجعل في خرقة و ينشف و يغسل سبع مرات، ثم يجفف و يسحق و يجعل معه من الكافور ما بين دانقين الى نصف درهم بقدر الحاجه الى التبريد.

كحل الزعفران

النافع من الظلمه و الحكه و السلاق:

يؤخذ سنبل الطيب و زعفران من

كل واحد درهمان، دارفلفل درهم، فلفل أبيض دائق و نصف، نوشار نصف درهم، عفس ثلاث دراهم، كافور نصف دائق، يدق الجميع و ينخل بحريره و يلين فى الهاون و يرفع و يستعمل عند الحاجه.

برودجلاء مقو للعين

يؤخذ نشادر أربه دراهم، صمغ عربى درهمان، اسفيداج الرصاص و اقليميا الفضة و ائمد من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

كحل الساذج المقوى للعين

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٤٤

يؤخذ يؤخذ ائمد سته دراهم، مرقشيئا أربه دراهم، اقليميا اسود درهمان، لؤلؤ دائق و نصف، زعفران و بسد من كل واحد نصف درهم، فرنجمشك قيراط، ساذج درهم، تجمع الادويه مسحوقه منخوله بحريره و تلين فى الهاون و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه.

برود لين يكتحل به فى بقايا الرمذ

يؤخذ ساذج هندی و نحاس محرق و أفيون و نشا من كل واحد سبعة دراهم، صمغ عربى ثلاثون درهماً، اقليميا أربعون درهماً، اسفيداج الرصاص ستون درهماً، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجه.

برود أسود

نافع من أوجاع العين:

يؤخذ أفيون عشره دراهم، سكك و توتيا هندی و قاقله من كل واحد درهم، كافور و نحاس محرق و مرقشيئا من كل واحد درهمان، زعفران دانقين، مر صاف خمسه دراهم، صمغ عربى أربعون درهماً، ائمد عشرون درهماً، سكر طبرزد دائق، يدق الاقليميا و النحاس المحرق كل واحد منهما على حدته، حضض دائق، جلنار و ساذج هندی من كل واحد دائق و نصف، تدق هذه الادويه و تنخل بحريره.

و إن أردت أن تسحق الادويه جيداً و تلينها فليؤخذ الصمغ و ينقع فى ماء المطر بقدر ما يغمر الادويه و تعلقها

قدر أربع أصابع و تسحق و تصير فى الشمس، فاذا نقص الماء يزداد عليه و يوضع فى الشمس حتى يستمر سبعة أيام و سبع مرات، ثم يسحق و ينخل بحريره و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجة.

الروشنايا

النافع من ضعف البصر و العشاء: يؤخذ نحاس محرق و شادنج من كل واحد خمسة دراهم، فلفل و دارفلفل و زعفران و شحم الحنظل من كل واحد نصف درهم، زنجار و صبر و بورق أرمنى من كل واحد درهم، اقليميا درهمان، يدق و ينخل بحريره و يلين فى الهاون ثانياً، و يرفع فى اناء و يستعمل.

كحل البنفسج

النافع من ظلمه البصر و حكة العين و الدموع:

كامل الصنائه الطيبه، ج ٤، ص: ٤٤٥

يؤخذ شادنج درهمان، دم الاخوين دانق، نحاس محرق درهم، دارفلفل و سنبل الطيب من كل واحد نصف درهم، ساذج هندی دانقين، قاقله و مسك من كل واحد دانق، كافور نصف دانق، تجمع الادويه مدقوقه منخوله و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجة.

ذرور أبيض

نافع من الرمذ الحديد:

يؤخذ انزروت خمسة دراهم، نشادر درهمان، سكر طبرزد و صمغ عربى من كل واحد درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و تذر به العين.

اقراباطيقان الاكبر

و هو الذرور الاصفر الكبير النافع من أوجاع العين التى من الرطوبة و الرمذ العتيق:

يؤخذ انزروت عشره دراهم، اشياف ماميثا خمسة دراهم، صبر و زعفران من كل واحد نصف درهم، أفيون دانقين، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريره، و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجة.

صفه ذرور الحزم

النافع من قروح العين و يملأ القرنيه:

يؤخذ شنج محرق و شادنج مغسول بالسويه، يدق و ينخل بحريره و يستعمل عند الحاجة.

الذرور الاصفر الصغير

النافع من بقايا الرمذ و من الرمذ العارض للصبيان من

ريح:

يؤخذ انزروت سته دراهم، شياف ماميثا ثلاثه دراهم، صبر دانقين، ذرور أبيض لين سته دراهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريه و يستعمل عند الحاجه.

ذرور أبيض كافورى

ينفع من حراره العين و الرمذ الخفيف:

يؤخذ صدف محرق و لؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمان، نشا درهم، كافور دانق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله بحريه و ترفع فى اناء و تستعمل عند

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٤٦

الحاجه.

اكسيرين

نافع من قروح العين:

يؤخذ شادنج مغسول ثلاثه دراهم، نشا و اقليميا الفضة و أفيون و اثمذ من كل واحد درهم، صمغ عربى و عنزروت من كل مثقال، اسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم، يدق و ينخل و يلين فى الهاون و يذر به العين.

اكسيرين آخر

ينفع من القروح:

يؤخذ شادنج مغسول و لؤلؤ و بسد و توبال النحاس و ابرنج و نحاس محرق مغسول و اقليميا الذهب من كل واحد درهمان، كحل أصفهانى و مرقشيثا و زبد البحر من كل واحد درهم، يدق و ينخل بحريه و يستعمل عند الحاجه.

صفه وردى لأبى على الكحال

نافع من القروح:

يؤخذ شادنج مغسول و شنج محرق من كل واحد جزء، قشر بيض النعام مغسول غسلاً نظيفاً ممسوح محرق نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريه و يستعمل عند الحاجه.

وردى آخر

نافع من القروح و اليبس و الرمذ:

اسفداج الرصاص و اقليميا الفضة و شادنج و صمغ عربى من كل واحد أربعة دراهم، نشاستج الحنطه و أفيون و نحاس محرق و زعفران من كل واحد درهم، كافور نصف داتق، يدق و ينخل بحريره و يلين فى الهاون و يستعمل عند الحاجه.

ذرور للبياض

سرطان بحرى و اقليميا الذهب و بعز الضب و شنج محرق و زبد البحر بالسويه، يدق و ينخل بحريره و يلين

فى الهاون و يستعمل عند الحاجه.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٤٧

أخرى للبياض

خرء الخطاطيف، يدق ناعماً و يداف بشهد أو بعسل و يكتحل به فإنه يقلع بياضاً قوياً.

ذرور للقروح و الموسرج

يؤخذ اثمء و شادنج من كل واحد جزء، يجمعان مسحوقين منخولين بحريره، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

الباب الثالث و العشرون فى صفه الشيافات

صفه شياف أبيض

نافع لابتداء الرمء و الحرقه التى فى العين:

صمغ عربى و نشا و كثيرء من كل واحد درهمان، اقليميا الفضة و أفيون من كل واحد درهم، اسفيداج الرصاص سته دراهم، يدق و ينخل بحريره و يعجن ببياض البيض و يحب صغاراً و يستعمل عند الحاجه.

شياف أبيض كندرى

ينفع من القروح:

يؤخذ انزروت مربى بلبن الاتن و الافيون و كثيرء من كل واحد درهم، لبان أبيض يابس نصف درهم، اسفيداج الرصاص ثمانيه دراهم، صمغ عربى أربعه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن ببياض البيض و ينشف.

شياف أبيض

نافع من ذلك:

يؤخذ اسفيداج الرصاص جزء، كثيرء و عنزروت من كل واحد نصف جزء، يدق و ينخل و يلين و يعجن ببياض البيض و ينشف.

شياف أحمر لين

ساذج مغسول سته دراهم، نحاس محرق أربعه دراهم، بسء و لؤلؤ و كهربا

و اسرنج من كل واحد درهمان، صمغ عربى و كثيراء من كل واحد خمسه دراهم، دم الاخوين و زعفران من كل واحد نصف درهم، تدق و تنخل و تعجن بماء و تعمل شيافاً و تستعمل عند الحاجه لبقايا الرمذ و غلظ الاجفان.

شياف أحمر حاد

اطرحماطيقان نافع من الجرب و الكمنه و السلاق و استرخاء الجفن و السبل: سته عشر درهماً، زنجار اثنا عشر درهماً، قلقطار محرق ثمانيه دراهم، شب يمانى درهمان، نحاس محرق أربعه دراهم، يدق و ينخل و يعجن

بشراب و يشيف.

اطرحماطيقان

قلقطار محرق و نحاس محرق و زنجار من كل واحد درهمان، شادنج و نشا من كل واحد أربعة دراهم، أفيون درهم، صمغ عربي ثلاثه دراهم، زعفران نصف درهم، يدق و ينخل و يعمل شيافاً، نافع من الغشاوه و غلظ الاجفان و السبل.

شياف أخضر

نافع للجرب العتيق و غلظ الاجفان و السبل الذى ليس معه حمرة وحده و يصلح للغشاوه و آثار القروح - أعنى البياض:-

يؤخذ أفيون و اقليميا الفضة من كل واحد درهم، اسفيداج الرصاص و صمغ عربي و زنجار و اشق من كل واحد درهمان، يدق و ينخل و يعجن بماء الاشق و يشيف.

شياف أخضر

نافع مثل الاول:

زنجار ثلاثه دراهم و نصف، اسفيداج الرصاص و أشق و صمغ عربي و نشا من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء السذاب و تشيف و تجفف فى الظل.

شياف أصفر

نافع من ابتداء الماء و الغشاوه:

يؤخذ انزروت و شياف ماميثا من كل واحد ثمانية دراهم، مر صاف و بورق أرمنى

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٤٩

و فلفل أبيض من كل واحد أربعة دراهم، زرنيج أحمر درهمان، زعفران درهم و نصف، يدق و ينخل و يحبب و يستعمل عند الحاجة.

شياف اسود

مطفئ مبرد و تطفى به العين الوارمه:

يؤخذ اقليميا الذهب و اسفيداج الرصاص و صمغ عربي و أفيون و نحاس محرق من كل واحد أربعة دراهم، مر صاف و سنبل و نشا من كل واحد مثقال، أفاقيا مغسول أربعة و عشرون درهماً، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يلين و يعجن بماء عنب

الثعلب، يصلح للسبل إذا كان معه حراره و الرمذ و الحرقه فى العين الدمعه.

شيف اصطفيقان

النافع من استرخاء العين و ظلمه البصر و ابتداء الماء:

يؤخذ

اقليميا الذهب و فلفل اسود و آفيون من كل واحد أربعه دراهم، رتيل درهمان، صمغ و عصاره الماميثا من كل واحد ثمانيه دراهم، انزروت و ملح هندي و زرنينج اصفر من كل واحد درهم، بورق أرمني اثنا عشر درهماً، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب أو بماء الرازيانج، و تحب و تجفف في الظل، و تستعمل عند الحاجه.

شيفاف الدماوحون

النافع من وجع العين الشديد المفرط الحراره و الظفره:

يؤخذ اقليميا الذهب و نحاس محرق من كل واحد درهمان، بسد و لؤلؤ و دم الاخوين من كل واحد أربعه دوانيق، مر صاف و زعفران و نشا و عنزروت و أفاقيا من كل واحد دائق، زرنينج أحمر و سكر طبرزد من كل واحد نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و ينخل بحريره و يعجن بماء و يحب و يجفف في الظل و يستعمل عند الحاجه.

شيفاف قيصر

النافع من الظفره:

يؤخذ شادنيج اثنا عشر درهماً، صمغ عربي و نحاس محرق من كل واحد سته دراهم، قلقطار محرق و زنجار من كل واحد درهمان، آفيون درهمان و نصف، تجمع

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٤٥٠

الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بشراب أو بماء الرازيانج، و تشيف و تجفف في الظل و تستعمل عند الحاجه.

شيفاف اسود

يسمى الديدزج، ينفع من الظفره و السبل العتيق اذا لم يكن معه حراره للبياض الغليظ:

يؤخذ كحل و زنجار و ساذج هندي من كل واحد مثقال، اقليميا الذهب درهمان، اشق و سكينج و دارفلفل من كل واحد مثقال، تدق الادويه اليابسه ناعماً و تنخل بحريره، و يحل السكينج و الاشق بشراب عتيق، و تذر عليه الادويه و تعجن بذلك، و ترفع في اناء و تستعمل عند الحاجه.

شيفاف اسود آخر

ينفع من الحراره و الحرقه

و شده الوجع و السبل مع الحرارة و ينشف الدمعه:

يؤخذ اسفيداج الرصاص أربعة دراهم، صمغ عربي و كثيراء من كل واحد درهم، أفاقيا خمسة دراهم، سنبل و أفيون من كل واحد أربعة دوانيق، مر صاف نصف درهم، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يحب و يستعمل.

شيف ابار

النافع من ابار القروح و يملؤها:

يؤخذ اسرب محرق و نحاس محرق و كحل أصفهاني و توتيا هندي و صمغ عربي و كثيراء من كل واحد ثمانيه دراهم، أفيون نصف درهم، تدق الادويه و تنخل و تعجن بماء و تشيف و تستعمل.

شيف ابار آخر

نافع من مثل:

ذلك اقليميا الذهب و اسفيداج و نحاس محرق من كل واحد أربعة دراهم، اسرب محرق درهمن، كحل منخول خمسة عشر درهماً، نشا و صبر و كثيراء من كل واحد أربعة دراهم، مر صاف و أفيون من كل واحد نصف درهم، كندر خمسة دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء و تحب صغاراً و تجفف في الظل و تستعمل عند الحاجه.

كامل الصنائه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥١

شيف بربوما

النافع من الغشاوه و الاحتقان:

يؤخذ مر صاف و زعفران من كل واحد درهمن، سنبل الطيب خمسة دراهم، دخان الزجاج خمسة عشر درهماً، صمغ عربي أربعة دراهم، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و تعجن بماء المطر و تشيف و تجفف في الظل.

شيف بربوما آخر

نافع من ابتداء الرمذ:

يؤخذ اقليميا الذهب و نحاس محرق من كل واحد ثلاثه دراهم، شيف ماميثا درهمن، أفاقيا و أفيون و ائمد من كل واحد درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بماء المطر و تجفف و تستعمل.

شيف المرارات

النافع من ضعف البصر و الماء النازل في العين:

يؤخذ مراره ضيقه العرحان و مراره القبيج و

دهن البلسان من كل واحد درهم، عنزروت و صبر و زعفران من كل واحد درهمان، تدق و تنخل و تعجن بماء السذاب و تستعمل عند الحاجة.

شياف مرارات آخر

مراره الباشق و مراره العقاب و البط و الدب و الشبوط بالسويه، يدق و ينخل و يعجن بماء الرازيانج و يستعمل.

الباب الرابع و العشرون فى الذرورات التى تلتصق الجراحات

صفه ذرور

يلصق الجراحات و يحبس الدم و يأكل اللحم الزائد:

يؤخذ زاج الاساكفه و شب يمانى و عقص و قشور الرمان من كل واحد عشره دراهم، نحاس محرق أوقيه مر صاف و دم الاخوين من كل واحد أربعة دراهم،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥٢

قرطاس محرق عشرون درهماً، تجمع الادويه سدقوه منخوله و تستعمل عند الحاجة.

ذرور آخر

يلصق الجراحات و يحبس الدم:

يؤخذ انزروت جزءين، دم الاخوين و جلنار و قشور الكندر من كل واحد جزء، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و ترفع فى اناء و تستعمل عند الحاجة.

صفه ذرور

يلصق الجراحات و يجفف القروح:

يؤخذ صبر جزءين و قشار كندر و جلنار من كل واحد جزء و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تستعمل عند الحاجة.

ذرور أبو محجر

يلصق قطع السيف و السكين و يحبس الدم:

يؤخذ صبر و مر صاف و انزروت و دم الاخوين بالسويه و بعض الاطباء يزيد فيه زنجاراً و راتينج و اشق، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تستعمل.

يصلح للبواسير و القروح:

يؤخذ انزروت و من الوبر الخالص الحديث من كل واحد جزء، دم الاخوين جزءين، يدق الجميع و ينخل بحريره، فان أمكن أن تضع فى الموضع فتيله فاعمل فتيله من خرقه كتان خلقه تشرب بدهن الورد ثم تلوث فى الدواء، و تغير فى كل يوم ثلاث مرات، فإن كان لا يصل الى الموضع فتيله فاعجن من هذا الدواء قليلاً بدهن الورد عجنًا

يابساً و اعمل منه فتيله و تحمل بها حتى تصل الى الموضع.

دواء يقطع دم الجراحات

مر صاف و صبر و قشور كندر من كل واحد عشره دراهم، كزبره يابسه و طين مختوم من كل واحد سبعة دراهم، زاج و قرطاس محرق من كل واحد أربعة دراهم، دم الاخوين ثمانية دراهم، أفاقيا و عصاره لحيه التيس من كل واحد ستة دراهم،

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥٣

يدق و ينخل و يلقى على زعب و بياض البيض و يلصق على الموضع بعد أن يصير عليه نسيج العنكبوت.

الباب الخامس و العشرون في صفة المراهم و طلى الاورام

صفه مرهم أبيض

نافع من الاحتراق و الحراره المفرطه و وجع المقعده و قروح الامعاء و عض الدواب السميّه:

مرداسنج درهم، رصاص خمسه دراهم، يجمعان و يسحقان ناعماً، و يذاب شمع أبيض بدهن الورد بقدر الحاجه و يلقى عليه و يضرب أيضاً حتى يستوى، و يصير فى إناء و يستعمل عند الحاجه.

مرهم أبيض

مبرد ينبت اللحم و يجفف:

شمع أبيض و اسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين، دهن ورد أربعة دراهم، يذاب الشمع بالدهن و يلقى عليه الاسفيداج و يضرب حتى يستوى، و إن كانت الحراره شديده فليلق عليه شىء من كافور.

مرهم الباسليقون

النافع لإنبات اللحم:

يؤخذ زفت و زرايخ و شمع من كل واحد خمسه اساتير، قنه أربعة دراهم، تجمع الادويه و تذاب بالزيت قدر الحاجه و تستعمل.

مرهم باسليقون أصغر

راتينج و زفت و شمع بالسويه، يذاب بالزيت و يرفع فى إناء و يستعمل عند الحاجه.

مرهم الزنجفر

النافع من الاورام التي لم تنضج و السراطين و الخنازير:

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥٤

يؤخذ مرداسنج و شمع خمسه دراهم، كندر ذكر و قنه و اشق من كل واحد عشره دراهم، علك سته دراهم، زنجفر استاران،
تجمع هذه الادويه مسحوقاً منها ما

يسحق و يذاب ما يذاب بالزيت و دهن شيرج قدر الحاجه، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

مرهم آخر

زنجفرى أقوى من الاول:

زنجفر عشرون درهماً، مرداسنج عشره دراهم، يلقىان فى هاون و يصب عليهما خل خمر و يضرب حتى يختلط، و لا يزال يضرب مره بزيت و مره يخل حتى يستحکم، ثم يلقى عليه أوقيه شمع و أوقيتان دهن الورد، و ينبغى أن يصير بدل الزيت فى الصيف دهن ورد، و ربما جعل بدل الزنجفر اسرنج، و ربما جعلاً جميعاً من كل واحد نصف جزء.

مرهم الخل

ينبت اللحم و يجفف القروح:

يؤخذ مرداسنج مسحوق أوقيه، يدق ناعماً و يضرب فى هاون بالزيت و الخل من كل واحد أربع اواق، يضرب بالدستج ضرباً جيداً حتى يستوى. و إن أردت أن يكون تجفيفه أقوى فألق عليه من العروق قليلاً قليلاً و يضرب بدستج الهاون حتى يحمر.

مرهم الزنجار

المجفف للقروح العتيقه الأكل للحم الزائد:

يؤخذ زنجار درهمان، علك و صمغ الصنوبر و راتينج من كل واحد خمسه دراهم، يسحق الزنجار و يذاب باقى الادويه بالزيت قدر الحاجه و يذر عليه الزنجار و يضرب حتى يستوى.

مرهم زنجار آخر

اشق اربعه دراهم، زنجار أوقيتان، انزروت و زراوند من كل واحد نصف اوقيه، ينقع الا-نرروت و الا-شق بخل و يدعك فى الهاون مع زيت، و يلقى عليه الزراوند و الزنجار مدقوقاً مسحوقاً ناعماً.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥٥

مرهم النوره

النافع من الاكله و حرق النار و يجفف القروح:

تؤخذ حجاره النوره محرقه مسحوقه و تغسل بماء عذب و تعجن به، و يصب عليه الزيت قليلاً قليلاً و يضرب حتى يخرج الماء كله عنه، و يعجن بالزيت عجنًا ليناً و يستعمل.

مرهم مجروموشى

المنبت للحم المجفف للقروح النافع من تشنج العصب:

يؤخذ أشق

و لبان ذكر و نحاس محرق و شب يمانى من كل واحد اربعة دراهم، شمع ابيض وراتينج وزيت من كل واحد اربعة دراهم، شمع ابيض و شحم الخنزير- و هو الاصل- او شحم الدجاج من كل واحد رطل، و يسحق ما يسحق من الادويه و يذاب منها ما يذاب بالزيت و الشحوم، و يخلط و يستعمل.

مرهم دياخيلون

النافع من الاورام الجاسيه فى الاعضاء كلها:

يؤخذ لعاب الحلبه و لعاب بزر الكتان و لعاب الخطميه من كل واحد نصف رطل مطبوخ، و يعقد مرداسنج مسحوق نصف رطل برطل زيت، ثم يلقى عليه اللعاب قليلاً قليلاً و يعقد حتى يستوى، و يصير فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

مرهم الرسل

النافع من الاورام الجاسيه و الخنازير و الطواعين و السراطين:

يؤخذ شمع وراتينج من كل واحد اربعة عشر درهماً، جاوشير و زنجار و قنه و مر صاف من كل واحد درهمان، اشق سبعة دراهم، زراوند و لبان من كل واحد ثلاثه دراهم، مقل ازرق اربعة دراهم، مرداسنج اربعة دراهم و نصف، تجمع هذه الادويه مسحوقاً منها ما يسحق و مذاباً منها ما يذاب بالزيت فى الشتاء برطل و نصف و فى الصيف برطل واحد و يعجن به الادويه، و يرفع فى اناء و يستعمل.

صفه مرهم ينفع من حرق النار

يؤخذ نوره مغسوله فى اناء مرات اربع اواق، بزر السلق و الكرنب و شمع ثلاث

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥٦

أواق، دهن الوردست أواق، يذاب الشمع و يلقى عليه الدهن و الادويه مسحوقه منخوله و يضرب حتى يستوى.

مرهم ينفع من حرق النار

مرداسنج و خبث الفضة و اسفيداج و قيموليا و نوره مغسوله و دهن الورد و بياض البيض، يضرب الجميع و يصير مرهماً و يستعمل.

مرهم

لكل عله عجيب:

يؤخذ زيت رطلان، خل خمر رطلان، مرداسنج رطل و ربع، نحاس محرق عشره دراهم، زنجار ثمانيه دراهم، يطبخ الخل بالزيت الى أن يفنى الخل و يبقى الزيت و ينزل عن النار و يلقي عليه باقى الادويه، و يعاد الى النار و يطبخ حتى يشخن و يحمر.

مرهم مجفف

مرداسنج و اسفيداج و خبث الفضة و اقليميا الفضة من كل واحد درهمان، دم الاخوين و طين قبرصى و عروق و انزروت و صبر من كل واحد نصف درهم، شمع و دهن الورد بمقدار الكفايه.

مرهم ينبت اللحم و يجفف القروح

يؤخذ خبث الفضة خمسہ اساتير، خبث الحديد عشره مثاقيل، قيموليا عشره مثاقيل، اقليميا الفضة و اسفيداج الرصاص و مرداسنج من كل واحد خمسہ مثاقيل، طين قبرصى و عروق من كل واحد عشره مثاقيل، شمع أبيض و دهن الورد بقدر الحاجه، يذاب الشمع و الدهن و يلقي عليه الادويه مسحوقه منخوله و يضرب حتى يستوى.

مرهم الرصاص [١٤]

كامل الصناعه الطبيه ؛ ج ٤ ؛ ص ٤٥٦

بت اللحم و يجفف القروح:

يؤخذ أسرب محرق و اسفيداج الرصاص و كندر ذكر و مرداسنج و مر صاف

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥٧

و اقليميا و اشق و جاوشير و مصطكى من كل واحد درهمان، شحم كلى الثور و راتينج و علك البطم و دهن الآس و شمع ابيض من كل واحد اربعه دراهم، يذاب منها ما يذاب و ينقع منها ما ينقع بخل خمر و يخلط و يعجن حتى يستوى، و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

مرهم القلقطار

النافع من القروح العفنه العسره الاندمال و الاورام الجاسيه و السرطانات و الطواعين و الخراجات و جميع الاورام التى تكون من المواد المنصبه الى الاعضاء:

يؤخذ ثرب الخنزير أو شحمه غير

مملح- و ليكن عتيقاً عتق بقدر ما يقدر عليه- رطلان، و من المرداسنج رطل و نصف، ققطار اربع اواق، ينقى الثرب من اللحم و من جميع العروق و الغدد و الاغشيه و يدق ناعماً و يذاب على النار و يصفى تصفيه جيده حتى لا يبقى فيه شىء من الثفل، و يؤخذ منه رطل و من الزيت العتيق غير المملوح رطل و نصف، و يخلطان جميعاً، و يلقي عليهما القلقديس و المرداسنج- بعد أن يسحقا ناعماً- و يخلطان خلطاً جيداً، و يؤخذ سعفه من سعف النخل غليظه كبيره فاقطعها إن كان عملك للدواء فى وقت صائف فى يوم يعمل الدواء، و إن كان الشتاء فقبل ذلك بيوم و نظفها من الخوص و السلاء و قشرها و خذ نصفها الاعلى الرطب و قطعه صغاراً و اجعله فى الدواء و لا- تكون يابسه، لكن اذا صارت ال-جزء فى حد يقبل الدواء منها الرطوبه التى فيها و تكسبه قوه محلله، يطبخ الجميع حتى يصير له قوام و يحرك بالنصف الاسفل من السعفه و يرفع فى اناء و يستعمل طلاءً.

مرهم آخر

نافع للاورام الحاده:

يؤخذ صندل احمر و طين قيموليا من كل واحد ثلاثه دراهم، طين ارمنى عشره دراهم، فوفل و أفاقيا و حضض من كل واحد درهمان، اسفيداج الرصاص و مرداسنج من كل واحد درهم، يسحق الجميع ناعماً و يعجن بماء الهندبا و يستعمل.

مرهم ينبت اللحم و الجراحات و ينقيها و يجمها و ينفع من ضربه السيف و سائر القطوع منفعه بينه

يؤخذ مرداسنج خمسه و اربعون درهماً، زيت ركابى رطل، دم الاخوين واصل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥٨

السوسن و انزروت و اشق و زراوند من كل واحد سته، يدق المرداسنج وحده و

ينخل بحريه و يجعل فى قدر و يصب عليه الزيت و يطبخ بنار لينه حتى ينحل المرناسنج جيداً، و رض الاشق و حله بأوقيتين من خل ورد و باقى الادويه و اخلطها مع الانزروت، فاذا انحل المرناسنج فأنزل القدر عن النار ودعها حتى تبرد قليلاً، ثم صب عليه الاشق الذى حلته بالخل لأنه إن كان المرناسنج يغلى و صببت عليه الاشق غلى الدواء كله و فار، فاتركه حتى يبرد، ثم صب عليه الاشق لئلا يعرض له ذلك، ثم رد القدر بعد ذلك الى النار و اطبخه بنار لينه حتى يختلط بالمرناسنج، ثم انثر باقى الادويه عليه و اخلطها و استعملها.

مرهم يفجر الاورام بلا اذى و لا حديد و يأكل اللحم الزائد

يؤخذ دبق فينقع فى الماء و يقشر و يمضغ، و يؤخذ مثله ماء الصابون، و يلقى فى هاون و يسحق، فإذا اختلطا جيداً فاطرح عليهما ربع جزء عروق مسحوقاً منخولاً بحريه و استعمله.

مرهم للبواسير و الضربان فى المقعده

يؤخذ سنام الجمل مدوفاً مصفى و شمع ابيض من كل واحد خمسه دراهم، و يصير على النار، فإذا ذاب القى عليه زفت رومى درهمان، قطران شامى درهم، ماء الكراث مصفى اوقيه، يحرك و يغلى حتى يختلط و ينزل عن النار و يصير فى برنيه خضراء، فإذا احتيج اليه يؤخذ منه شىء و يسخن بالنار و يطلى به قطن قد لف على ميل و يصير فى المقعده.

الباب السادس و العشرون فى ادويه الرعاف

صفه علاج الرعاف

يؤخذ شب يمانى و قلقطار محرق و قلقديس و زاج و قرن ايل محرق مغسول مجفف و ودع محرق مغسول و عفص محرق مطفاً بخل خمر و كافور و قرطاس محرق بقدر الحاجه، يدق ناعماً و ينفخ فى الأنف

بأنبوب من قصب او فضه، بعد أن يغسل المنخران بخل خمر.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٥٩

أخرى للرعاف

يغسل المنخران بخل خمر، و يؤخذ أفيون و زعفران من كل واحد قيراط، يدق ناعماً و يتخذ فتيله من خرقة كتان و تبل بخل خمر و تكون فى الدواء و يصير فى كل جانب من المنخرين فتيله.

صفه اخرى

يسعط المرعوف بماء القثاء المر و بماء القاقلى المدقوق المعصور.

صفه لقطع الرعاف

قرطاس محرق و أقايا و شب و افيون من كل واحد خمسه مثاقيل، زاج و جلنار و شادنچ و رامك البلح و ودع محرق و عفص محرق مطفاً بخل و لسان الحمل من كل واحد عشره، مثاقيل، عصاره لحيه التيس و دم الاخوين و ديباج محرق من كل واحد سبعة مثاقيل، افيون و رامك العفص و كافور من كل واحد خمسه مثاقيل، كزبره يابسه محرقه ثمانيه مثاقيل، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء لسان الحمل.

صفه اخرى

فتيله من خرقة كتان تغمس فى خل و يذر عليها زاج و توضع فى الانف.

صفه أخرى

يؤخذ قشور كندر و قرطاس محرق و زاج مشوى بالسويه، يدق الجميع ناعماً و ينفخ فى الانف بعد أن يغسل الانف بخل خمر.

الباب السابع و العشرون فى السنونات و أدويه الفم و اللهاه و الخوانيق و الغرغرات

صفه دواء لوجع الاسنان من حراره

يؤخذ ورق الدلب و قشره أو قشور الخشخاش و يطبخ بالخل و يمسك فى الفم.

صفه لوجع الاسنان من بروده

يؤخذ سلخ الحيه و يطبخ بالخل و يمسك فى الفم، أو يطبخ ورق الغار بخل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٦٠

و يمسك في الفم.

آخر للريح

يطبخ الميوزج بالخل و يتمضمض به.

آخر للريح

يؤخذ عيدان الثوم و كندر ذكر من كل واحد درهمان، عاقرقراً درهم.

لوجع الاسنان من بروده

فلفل عشرة دراهم، عاقرقرا و ميوزج و زنجبيل من كل واحد اربعة

دراهم، بورق أرمنى سته دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تستعمل.

صفه تجلو الاسنان من الحفر و السواد و الاوساخ التى تتولد عليها

يؤخذ زراوند مدحرج عشره دراهم، ملح اندرانى معجون بعسل محرق و نظرون و تين يابس محرق كلها و سيساليوس من كل واحد ثلاثه دراهم، زبد البحر خمسه دراهم، يدق الجميع ناعماً و يستن به.

سنون يجلو و يطيب النكهه و يشد اللثه

يؤخذ صعتر محرق و عيدان الكرم و شنج محرق و ملح اندرانى و زبد البحر من كل واحد عشره دراهم، عاقرقحا و ثمره الطرفاء و كبابه من كل واحد خمسه دراهم، شب يمانى و قرنفل من كل واحد درهمان، سماق اربعه دراهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ترفع فى اناء و تستعمل.

سنون يطيب النكهه

ساذج هندى و رومى و عود رطب و مصطكى و مر صاف و قشور الاترج إذا دق ناعماً و استن به.

آخر

المضمضه بخل العنصل تذهب الرائحه المنكره من الفم.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٦١

سنون يقوى اللثه و ينشف الرطوبه

جلنار درهم، نشاء درهمان، يدق و ينخل و يستن به.

لسيلان الدم من اللثه و قروحها

يؤخذ ثمر الكرم البرى حين ينعقد و يصير على خرقه جديده و يوضع على فحم جمر حتى يحترق، ثم يسحق و يخلط بالعسل و يطلى به على اللثه و يتمضمض بماء لسان الحمل ممروساً فيه شىء من السماق، و إذا كان فى اللثه قروح فيطلى عليها بحضض مسحوق معجون بعسل.

سنون آخر يقطع الدم:

يؤخذ ثمره الطرفاء و سكك من كل واحد ثلاثه دراهم، عصاره لحيه التيس و طين مختوم و ابهل من كل واحد درهم، دارصينى نصف درهم، يدق و ينخل و يستن به.

سنون يشد الاسنان التي تتحرك و يطيب

النكهه

يؤخذ قرن ايل و ملح معجون بعسل محرقين من كل واحد عشره دراهم، مر صاف و زعفران و سنبل الطيب و سذاب يابس من كل واحد درهمان، سماق و جلنار من كل واحد درهم، يسحق و يستن به.

لقروح اللثه

بورق و سعد محرق و صعتر محرق بالسويه، تدق و تنخل و تعجن بعسل و يطلى به على اللثه. و إن كان مع قروح اللثه عفونه فليسحق المسك و يعجن بالعسل و يطلى به عليها، و كذلك الابهل اذا طلى مع العسل.

سنون

يطيب النكهه و يقوى العمور و يشد اللثه و يذهب بالحفر، كنا نعمله لعلى بن موسى الحاجب الاسترابادى:

هليلج اصفر و كزمازج و قشور الرمان الحلو من كل واحد خمسه دراهم، ملح جريش و سعد و اشنان نبطى من كل واحد ثلاثه دراهم، فحم العود و قرفه و قرنفل و ورد و صعتر محرق من كل واحد درهمان، غضار صيني عشره دراهم، يدق الجميع ناعماً و يستن به.

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٤٦٢

الفليفنوان

النافع من الاكله فى اللثه المتعفنه و تساقط الاسنان و تعفنها:

يؤخذ نوره غير مطفأه عشره دراهم، زرنیخان احمر و اصفر و شب يمانى من كل واحد سبعة دراهم، مر صاف اربعة دراهم، افاقيا اثنا عشر درهماً، تجمع الادويه مسحوقه منخوله و تقرص و تجفف، و تستعمل وقت الحاجه.

فليفنوان آخر

زرنیخان احمر و اصفر من كل واحد سته دراهم، مر صاف درهمان، افاقيا اثنا عشر درهماً، حجاره النوره محرقه غير مطفأه خمسه عشر درهماً، زنجار درهم، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و تعجن بخل خمر و تجفف و تستعمل وقت الحاجه.

لسقوط اللهاه من رطوبه مفرطه

يؤخذ مر صاف و نوشادر و فلفل بالسويه، مسحوقه منخوله، و ينفخ فى

الحلق بأنبوب.

دواء آخر

ينفع فى الحلق من سقوط اللهاه و الخوانيق، و يقال له الاثير الاكبر:

يؤخذ شياف ماميثا و زعفران و ورد و توث حامض يابس و ماميران و نوشادر و زُبّ السوس و اصوله و عاقرقرا و فلفل و دارفلفل و جلنار و ورق الماميثا و مر ماخور و حب البلسان و عروق و هليلج اصفر و صعتر برى و حضض و قشور رمان و شب يمانى و عفص و صبر و سعد و ملح هندي و سنبل الطيب و شيطرج هندي و حماما و زنجبيل و انيسون و زاج اسود و بزر كرفس و دم الاخوين و قاقله و قصب الذريره و مرداسنج و اسفيداج الرصاص و زرنينج احمر و قسط و خراء كلب ابيض و حاشا بالسويه، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ينفخ منها فى الحلق، و ليحذر من أن يتلع منها شىء.

صفه الاثير الاصغر

صعتر فارسى و نبطى و عاقرقرا و حاشا من كل واحد جزء، كزيره جزآن، اصل

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٦٣

السوسن نصف جزء، يجمع ذلك كله مدقوقاً منخولاً و ينفخ فى الحلق وقت الحاجه.

صفه اثير الملوک

النافع من بخر الفم و ورم الحلق و سقوط اللهاه و القلاع و السر:

يؤخذ نشاء خمسه دراهم، طباشير درهمان، بزر الورد ثلاثه دراهم، زعفران درهم، سكر طبرزد و بزر بقله و عدس مقشر من كل واحد اربعه دراهم، قاقله درهم، كافور دانقان، تجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله و ينفخ منها فى الحلق وقت الحاجه.

دواء للخوانيق

خراء كلب قد اكل العظام و عفص و خردل و مر و قشور رمان بالسويه، مدقوقه منخوله، و ينفخ فى الحلق وقت الحاجه.

صفه سورنجان

ينفع من الورم و الوجع العارض للفم:

يؤخذ عروق

اثنا عشر درهماً، شب يمانى درهم، جلنار سته دراهم، سماق ثلاثه دراهم، عفص و قشور رمان من كل واحد درهمان، تجمع هذه الادويه مدقوقه منخوله و ينفخ منها فى الحلق فى وقت الحاجه.

دواء آخر ينفخ فى الحلق

يؤخذ عفص و ورد و عدس و سماق و جلنار و ثمره الطرفاء و فوتنج و سكر طبرزد من كل واحد جزء، عاقرقرحا و زنجبيل و شونيز و فوتنج و صعتر و اصول السوسن و قشور الرمان و قاقله و كبابه و طباشير من كل واحد نصف جزء، زعفران ربع جزء، يدق الجميع و ينخل و ينفخ فى الحلق فى وقت الحاجه.

غرغره نافعه من الرطوبات و الفالج و اللقوه

أيارج فيقرا و وج و خردل و ميويج و عاقرقرحا و زنجبيل و شونيز و فوتنج و صعتر و اصول السوسن و قشور أصل الكبر من كل واحد بقدر الحاجه، يدق الجميع و ينخل بحريره، و يتغرغره به مع السكنجين أو مع العسل.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٤٤

الباب الثامن والعشرون فى ادويه السمنه

صفه دواء السمنه

يؤخذ حرف ابيض و دقيق الحمص و دقيق الباقلاء و دقيق العدس و نانخواه و كسيلا من كل واحد جزآن، كمون كرمانى و فلفل من كل واحد نصف جزء، يدق و ينخل بحريره و يعجن بدقيق السميد و يسجر فى تنور نار معتدله، و يجفف و يؤخذ منه بقدر الحاجه، و يخلط معه كعك، و يتخذ منه حساء و يصير فى شىء من الامراق و يتحسى قبل الطعام.

سمنه اخرى

حمص ينقع فى لبن الغنم أو لبن البقر يوماً و ليله جزءاً، و من الباقلاء مقشراً و من العدس المقشر جزآن، و من الماش المقشر المرضوض جزآن، و من الحنطه المقشره

جزء، و من الارز المغسول مرات كثيره المنتقع فى ماء نخاله السميذ جزء، و من الخشخاش الابيض جزء و نصف، و من اللوز المقشر الحلو جزء، و من الخبز السميذ المجفف ثلاثه اجزاء، و من السكر الطيرزد جزآن، و من السمسم المقشر نصف جزء، ترض هذه كلها رضاً معتدلاً و يؤخذ منها حفنه و تطبخ بلبن النعاج أو لبن البقر الحليب، و يتخذ فى كل يوم بالغداه، و يجاد طبخه، و يجعل فيه شىء من الكمون و الفلفل الملح ليكون امراً له، لا سيما إن كان المتناول له صاحب بلغم، فإن ذلك نافع له.

الباب التاسع والعشرون فى ادويه الكلف و البهق و البرص و الجرب و الحكه و القمل و السعفه

صفه دواء الكلف

يؤخذ قشور البيض و اشنان بارقى مربى ببزر البطيخ و دقيق شعير منخول و اصول القصب و قشور العدس و دقيق الباقلاء و فوفل و زبد البحر و ماميران صينى بالسويه، يجمع ذلك مدقوقاً منخولاً، و يؤخذ منه بقدر الحاجه و يعجن بماء الفجل و يطلى به الموضع.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٦٥

آخر

كثيراء ثلاثه اجزاء، كندس جزء، يسحق و يعجن بلبن امراه لها بنت أو لبن الاتان، و يطلى به الوجه و يترك عليه ساعتين، ثم يغسل بماء مغلى فيه نخاله.

علاج الكلف الغليظ الكائن فى الوجه

يؤخذ فلفل و بورق يدقان ناعماً و يطلى به الوجه، أو يؤخذ بورق و عظم بالٍ محرق مسحوق ناعماً و يطلى به الوجه.

آخر

حرف جديد و حجر القلقل و يسحق و ينخل و يطلى به الموضع.

آخر

يؤخذ ترمس و باقلا و شعير مقشر و حمص و كرسنه و بزر البطيخ من كل واحد أربعة دراهم، قسط و لوز مر و اصل السوسن و حب البان و زبد البحر و زراوند مدحرج من كل واحد درهمان، بزر

الفجل و حجر القلقل و كندس من كل واحد درهم، خرد العصافير و انزروت من كل واحد مثقال، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء و يطلى على الوجه فى كل يوم و يغسل بماء النخاله.

غمره للبثور العارضه فى الوجه

طين ارمنى درهمان، طين مختوم درهم، كافور نصف داتق، زعفران نصف داتق، يدق الجميع ناعماً و يعجن بماء الورد و خل خمر و يطلى به الوجه.

أخرى

فان كانت بثور رطبه فليؤخذ مرداسنج درهم، صبر اسقوطرى خمسه دراهم، يغسل الصبر بالماء و يسحق مع المراداسنج و يطلى الوجه بدهن الورد و خل الخمر.

غمره تجلو الوجه و تبيضه

يؤخذ دقيق ترمس و دقيق الباقلاء من كل واحد جزء، دقيق العدس نصف جزء، يغسل به الوجه.

كامل الصناعه الطيبه، ج ٤، ص: ٤٦٦

غمره أخرى

يؤخذ شعير اربعه دراهم، بزر بطيخ و دقيق الباقلاء و دقيق الحمص و نخاله الحوارى و كثيره من كل واحد درهمان، ترمس درهم، يدق الجميع ناعماً و يطلى به الوجه من الليل و يغسل بالغداه، يفعل ذلك ثلاثه ايام أو خمسه.

غمره أخرى مجربه

يؤخذ شعير مقشر مرضوض يطرح فى طنجير و يصب عليه رطلان من لبن حليب و يغلى حتى يذهب التبن و يجفف و.... ذ عروق و كثيره من كل واحد ثلاثه دراهم، يدق الجميع مع الشعير و ينخل و يعجن..... و يطلى به الوجه و يغسل بماء النخاله.

للبهق الابيض

زرنيخ أحمر جزآن..... و شيطرج هندى من كل واحد جزء، يسحق ذلك و يغلى له زيت بقدر الحاجه.....، و يكون رقيقاً و يطلى على البهق الابيض.

طلاء للبرص

قشور اصل الكبر [و] شيطرج و خربق أسود من كل واحد جزء، يدق و ينخل و يعجن بماء الآس و شىء من خل خمر و يطلى

به الموضوع.

طلاء للجرب مجرب

كندس و خريق اسود من كل واحد ثلاثه دراهم، كبريت نهري و قنبيل و قردمانا و أفاقيا من كل واحد أربعة دراهم، افيون درهم، يدق و ينخل و يعجن بماء الورد و خل الخمر و يطلى به.

آخر للجرب

كبريت و مرداسنج و خبث الفضه و نحاته الابري و زراوند و دفلى و فلفل بالسويه، يدق و ينخل و يطلى به منه مع الزيت الارجاني، و يقتل فيه درهمان زنبق، يجمع ذلك كله و يطلى به الجرب فى الشمس و يقوم فيها ساعه و يبيت و الدواء عليه و يغسل من الغد بالاشنان.

كامل الصناعه الطبيه، ج ٤، ص: ٤٦٧

طلاء آخر للحكه و القمل

يؤخذ ميوزج و زرنىخ احمر و زراوند طويل، يدق ناعماً و يعجن بزيت و يطلى به البدن بعد العرق فى الحمام.

طلاء للجرب و الحكه و السعفه و القوابى

يؤخذ اقليما ذهبيه و زرنىخان و اشنان القصارين و كبريت اصفر و اخضر و مرداسنج و عقص و زاج و كندس من كل واحد جزء، يدق الجميع ناعماً و يلقى عليه خل الخمر و زيت من كل واحد جزء، يسحق جيداً و يرفع فى اناء و يستعمل عند الحاجه.

الباب الثلاثون فيما يقطع شهوه أكل الطين و الشهوات الرديئه من ذلك

دواء يقطع شهوه أكل الطين

كمون كرمانى و نانخواه بالسويه، يدق الجميع ناعماً و يسف قبل الطعام و بعده.

دواء يقطع شهوه أكل الطين

يؤخذ قاقله كبار و صغار و كبابه بالسويه، سكر طبرزد مثل الجميع، و يسف منه على الريق مثقال فانه يقطع شهوه أكل الطين.

آخر

انيسون و بزر الكرفس و كمون كرمانى و نانخواه من كل واحد جزء، فلفل ابيض ربع جزء، قرنفل نصف جزء، يدق الجميع ناعماً و يؤخذ منه غدوه و عشيه مثقال مع شىء من شراب

تمت مقاله العاشره من الجزء الثالث بعون الله و حسن توفيقه

و الحمد لله على كل حال [١٥]

[١] (١) فى الأصل (من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العبارة لتقسيمنا الكتاب الى أربعة أجزاء.

[٢] (١) فى الأصل و رأيت.

[٣] (١) فى الأصل (من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العبارة لتقسيمنا الكتاب الى أربعة أجزاء.

[٤] (١) فى الأصل (لا).

[٥] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، ٤جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، ١٣٨٧ ه.ش.

[٦] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، ٤جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، ١٣٨٧ ه.ش.

[٧] (١) فى الأصل (من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العبارة لتقسيمنا الكتاب الى أربعة أجزاء.

[٨] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، ٤جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، ١٣٨٧ ه.ش.

[٩] (١) فى الأصل (من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العبارة لتقسيمنا الكتاب الى أربعة أجزاء.

[١٠] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، ٤جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، ١٣٨٧ ه.ش.

[١١] (١) فى الأصل (من الجزء الثانى)، حذفنا هذه العبارة لتقسيمنا الكتاب الى أربعة أجزاء.

[١٢] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، ٤جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، ١٣٨٧ ه.ش.

[١٣] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، ٤جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، ١٣٨٧ ه.ش.

[١٤] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، ٤جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، ١٣٨٧ ه.ش.

[١٥] مجوسى، على بن عباس، كامل الصناعه الطبيه، ٤جلد، جلال الدين - قم، چاپ: اول، ١٣٨٧ ه.ش.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

